

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هذه النسخة هي التي قدمت لنا قديماً
ومد قام الطالب بالأصلاح المطالب

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى بمكة المكرمة

كلية الدعوة وأصول الدين

قسم الدراسات العليا

قسم الكتاب والسنة

عضو المناقشة

محمد بن عبد الرحمن
محمد بن عبد الرحمن
محمد بن عبد الرحمن

الفصل الأول، والثاني من كتاب

تلخيص المشابه في الرسم

وحماية ما أشكل منه عن بوادر التصحيف والوهم
للإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب

البغدادى (٣٩٢-٤٦٣هـ)

تحقيق ودراسة فضيلة الأستاذ الدكتور عبد العزيز الراجحي

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه

بإشراف الأستاذ الدكتور عبد الله عبد الله

والأستاذ الدكتور محمد أحمد يوسف القاسم

المجلد الأول ٢٠٠٧

(سنة ١٤١٥هـ - ١٩٩١م)



٣٠١٠٢٠٠٠٠٠٢١٠٣

وَبِهِ نَسْتَعِينُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
خلاصة البحث

موضوع البحث: هو التحقيق والدراسة للفصل الأول والثاني من كتاب تلخيص المتشابه في الرسم وحماية ما أشكل منه عن بوادر التصحيف والوهم. لمؤلفه: الحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت، الخطيب البيهقي (ت ٤٦٣ هـ).

ألف الخطيب هذا الكتاب في نوع من أنواع علوم الحديث وهو المتشابه، وهذا النوع مركب من النوعين الآخرين من أنواع علوم الحديث وهما:
١ - المتفق والمفترق . ٢ - المؤلف والمختلف، وموضوع هذه الأنواع الثلاثة، تراجم رواة الاحاديث، والتمييز بين الراويين المتشابهين اسمهما .

وكتاب الخطيب الذي هو موضوع بحثي يشتمل على خمسة فصول :

الفصل الأول: فيما يتفق في الهجاء، ويختلف في حركات الحروف، وفيه خمسة أبواب، كل باب منها يشير الى وجه من وجوه التشابه والاختلاف في الحركات .

الفصل الثاني: فيما يشبه في الخط وهجاء بعض حروفه مختلف، ويشتمل على ثمانية أبواب.

الفصل الثالث: فيما يختلف بتقديم بعض حروفه على بعض ويشتمل على ستة أبواب .

الفصل الرابع: فيما يتقارب وبعض حروفه مختلف في الصورة وفيه سبعة أبواب .

الفصل الخامس: في النوادر وفيه خمسة أبواب .

وهذه الفصول والأبواب تشتمل على خمس وخمسين وأربعمئة وألف ترجمة منها خمس وسبعون وتسعمائة ترجمة موضوع الرسالة، وهم من الصحابة والتابعين ومن بعدهم الى عصر المؤلف، وفيهم المحدثون والفقهاء والأدباء، وأكثرهم رواة الاحاديث .

وروى المؤلف من طريق كل واحد من هؤلاء التراجم نصوصا، إما حديثا مرفوعا، أو أثرا عن الصحابة، أو مسألة فقهية، أو نثرا في الأدب، أو الزهد أو التاريخ، أو شعرا .

ولكن يغلب في مروياته الاحاديث المرفوعة، أو الموقوفة، فعدد الاحاديث بنوعيتها يبلغ ثمانية وأربعين ومائة وألف حديث، وتشتمل الرسالة على أربعة وخمسين وسبعمئة حديث .

وقد حققت الكتاب تحقيقا علميا، حيث قمت بدراسة حياة المؤلف وكتابه هذا ووضعت لذلك الخطة التالية :

جعلت بحثي في مقدمة وقسمين وخاتمة .

أما المقدمة: فقد ذكرت فيها بايجاز اهتمام علماء الحديث بالأسانيد والرجال وعنايتهم بهما مع ذكر أسباب اختيار هذا البحث وخطته .

وأما القسم الأول: فقد اشتمل على ترجمة ودراسة لحياة المؤلف، والتعريف لجوانب مختلفة لهذا الكتاب الذي حققته، متناولا في ذلك اسم الكتاب، وأثبات نسبته الى مؤلفه وبيان معنى المتشابه لغة واصطلاحا، وشموله لنوعى المتفق والمفترق، والمؤتلف والمختلف مع التعريف بهما، وذكر المؤلفات في هذا الفن، وبيان منهج المؤلف والاشارة الى أهمية هذا الكتاب، ومصادر المؤلف وموارده، مع ذكر ما وجدت من الملاحظات على المؤلف وكتابه، والتعريف بمخطوطات الكتاب .

وأما القسم الثاني: فهو عبارة عن نص الكتاب محققا تحقيقا علميا، حيث قمت بدراسة

كل ترجمة ونص أورد هما المؤلف في هذا الكتاب مع تخريجها علميا دقيقا ثم أتبعته بالخاتمة مبينا فيها أهم النتائج التي توصلت إليها في هذا البحث، مع ذكر الفهارس الفنية المتنوعة البالغ عدد ها ثلاثة عشر نوعا .

قدمه: فضل الرحمن عبد العليم الأفغاني

والله الموفق

محمد كحلقة

المترجم
الدكتور محمد كحلقة

طاب قلبه فضل الرحمن عبد العليم

صلى

شكرو تقدير

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن
 وَالاه . (رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ ، وَأَنْ أَعْمَلَ
 صَالِحًا تَرْضَاهُ ، وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ) (١) .

وبعد :

فإنني أتقدم بالشكر الجزيل والعرفان بالجميل لأستاذي الكريم
 صاحب الفضيلة الدكتور/عبدالله عبدالحى ، حيث شكركم بقبول الاشراف على هذه الرسالة
 ولم يدخروا سعة في مواكبة هذا البحث والعمل، على أن يخرج على أحسن وجه،
 ولم يكن - حفظه الله - يتقيد بساعة الاشراف بل كان يحثني على أن آتية
 كلما احتجت إلى ارشاده وتوجيهه، ولا أنسى نصائحه الأبوية فسي
 المواظبة على العمل لانجاز الرسالة في أسرع وقت ممكن ، وذلك حرصاً منه
 على مصلحتي ، فجزى الله الاستاذ خيرا الجزاء وبارك فيسه ، وأمدت
 في عمره .

وأتقدم بالشكر والثناء إلى سعادة الدكتور / على بن نفيح العلياني
 عميد كلية الدعوة وأصول الدين ، ووكيله سعادة الدكتور / أحمد عطيه
 الزهراني ، ورئيس قسم الكتاب والسنة سعادة الدكتور/ أسامة عبدالله
 خياط ، لما يؤلون من عناية كريمة واهتمام بالغ هذه الكلية
 وطلابها .

وأشكر كل العاملين في جامعة أم القرى الذين يسهلون للطلاب
 أمورهم ويهيئون لهم الأجواء الصالحة للدراسة وتحصيل العلم .
 وأشكر كل من مَدَّ يَدَ الْعَوْنِ وَالْمُسَاعَدَةِ فِي إِخْرَاجِ هَذِهِ
 الرسالة .

((والحمد لله رب العالمين))

الرموز المستعملة في تحقيق هذا الكتاب

- أ - الوجه الأول من لوحة المخطوط .
- ب - الوجه الثاني من لوحة المخطوط .
- ت - الترجمة ، وتاريخ الوفاة .
- ح - الحديث .
- خ - المخطوط .
- د - نسخة دار الكتب المصرية .
- ص - الصفحة .
- ط - الطبعة .
- ظ - نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق .
- ق - نسخة القدس .
- ل - لوحة المخطوط (الورقة) .
- م - السنة الميلادية .
- هـ - السنة الهجرية القمرية .

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

المقدمة

الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي نَزَلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُّتَشَابِهًا مَّثَانِي تَقْشَعْرُ مِنْهُ
جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ، ثُمَّ تَلِينُ جُلُودَهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللّٰهِ ، ذَلِكَ
هُدَى اللّٰهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضِلِلِ اللّٰهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ (١)

والصلاة والسلام على رسوله : محمد بن عبدالله الذي أرسله للعالمين
بشيرا ونذيرا ، وعلى آله وصحابه الطيبين الطاهرين ، ومن تبعهم
باحسان إلى يوم الدين . وبعد :

فَإِنَّ مِمَّا لَشَكَ فِيهِ : بَأَنَّ اللّٰهَ سَبَّحَانَهُ وَتَعَالَى قَدْ خَمَّصَ أُمَّةً مُحَمَّدَ
- صلى الله عليه وسلم - بخصائص ، لم توصفَ بها أُمَّةٌ من الأمم السابقة .
ومن ذلك إكرام اللّٰه سبحانه وتعالى إياهم ، بأن قيَّضَ لهم من عباده
من نقلَ لهم سنة نبيهم - صلى الله عليه وسلم - القولية والفعلية والتقريرية
بأقصى دقة وأمانة ، فأختار لنبيه - صلى الله عليه وسلم - أصحابا
كانوا نجوم الهدى ، وأئمة الاقتداء ، حفظوا كتاب الله وسنة نبيه
المصطفى - صلى الله عليه وسلم - ، ونقلوهما إلى كل من جاء بعدهم ،
وبلغوهما وأدوهما ناصحين محتسبين . وبمثل ما فعلوا ، قام بتحمل هذه
الأمانة وتبليغها ، التابعون ومن بعدهم من أئمة هذه الأمة وأعلامها .
فنشأت من ذلك سلسلة الاسناد ، الذي هو أعظم ميزة واكبر خصوصية
لأمة محمد - صلى الله عليه وسلم - إذ لم تُعرف في التاريخ أُمَّةٌ
اعتنت بأحوال ناقلِي أخبار نبيها ، كما قامت به الأمة الإسلامية .

وقد عقد الامام مسلم - رحمه الله - في مقدمة صحيحه بابا بعنوان:
باب بيان أن الاسناد من الدين ثم روى بسنده عن محمد بن سيرين (٢) أنه
قال : ((إن هذا العلم دين فأنظروا عمن تأخذون دينكم)) . وعن عبدالله
ابن المبارك (٣) أنه قال : ((الاسناد من الدين ، ولولا الاسناد لقال من شاء
ما شاء)) ١٠ هـ .

ولذلك قامت أئمة هذه الملة وجهابذتها من وقت مبكر بمعرفة
أحوال رجال السند وناقلِي أخبار نبينا المصطفى - صلى الله عليه وسلم -

(١) - اقتباس من سورة الزمر ، الآية (٢٣) .

(٢) - هو علم من اعلام المحدثين وامام وقته ، تابعي ، التقى بعدد من الصحابة
- رضوان الله عليهم أجمعين - توفي سنة (١١٠ هـ) التهذيب (٢١٤/٩ - ٢١٧) .

(٣) - هو أيضا امام من أئمة المسلمين ، توفي سنة (١٨١ هـ) انظر ترجمته في

فَبَدَّلُوا قُصَارَى جُهْدِهِمْ، وَصَرَفُوا كُلَّ غَالٍ وَنَفِيسٍ فِي سَبِيلِ الْبَحْثِ وَالتَّقْيِيبِ عَنِ جَوَانِبِ
مختلفة لرواية الحديث ، ورجال الاسناد .

وهذه الثروة المباركة، والدرر الثمينة، من مؤلفات الأئمة الاعلام، في أحوال
نقلة الآثار والأخبار، معروفة ومشهودة لدى الجميع .

ولاشك أنهم لم يتركوا جانباً من جوانب رواية السنة النبوية إلا وقد قاموا بدراسته
والبحث عن خباياه، فألفوا فيه مؤلفات قيمة ونافعة .

ومن أهم تلك الجوانب ضبط أسماء الرواة، والتمييز بين الاسماء المتشابهة
في الرسم، والمختلفة في المسمى وقد كان هذا الجانب مورد عناية فائقة لعلماء
الحديث أئمته، وهذا هو اسم من أئمة الحديث : وكيع بن الجراح المتوفى
في أول سنة (١٩٧ هـ) كان كثيراً ما يتمثل بهذا البيت :

خَلَقَ اللَّهُ لِلْحَدِيثِ رَجَالاً ورجالاً لآفة التصحيف

وقال علي بن المديني : ((كُنَّا فِي مَجْلِسِ الْحَدِيثِ، فَمَرَّ بِنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
الْجَمَّازُ، فَقَالَ : يَا صُبَّانُ إِنَّكُمْ لَا تَحْسِنُونَ أَنْ تَكْتُبُوا الْحَدِيثَ، كَيْفَ تَكْتُبُوا أَسِيداً،
وَأَسِيداً، وَأَسِيداً، فَكَانَ ذَلِكَ أَوَّلَ مَا عَرَفْتُ التَّقْيِيدَ وَأَخَذْتُ فِيهِ)) (١) هـ .

ولذلك قامت أجلة من علماء الحديث وجهابذته - كل حسب منهجه
الخاص - بالتأليف في ضبط أسماء الرواة، والتمييز بين الأسماء المتشابهة
في الخط والرسم .

ومنهم الامام الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي
فألف في ذلك عدة مؤلفات، منها كتابه القيم المعروف والمشهور عند علماء
الحديث الذي سماه : تلخيص المتشابه في الرسم وحماية ما أشكل منه عن
بوادر التصحيف والوهم .

وكان من قدر الله ومشيئته أن اخترت تحقيق هذا الكتاب ودراسته
موضوعاً لرسالة الدكتوراه، التي سأقدمها لقسم الكتاب والسنة بكلية
الدعوة وأصول الدين بجامعة أم القرى بمكة المكرمة .

(١) - راجع مقدمة الخطيب البغدادي لكتابه تلخيص المتشابه، الذي قممت

بتحقيقه، وأقدم له الآن .

الاسباب المشجعة لا اختيار هذا الموضوع

من المعلوم لدى طلاب العلم والأساتذة : أن الطالب عند ما يصل إلى مرحلة الماجستير ، أو الدكتوراه ويريد أن يسجل موضوعاً لرسالته ، فلا يختار موضوعاً ، إلا بعد أن تجتمع لديه عدّة عوامل والبواعث التي تشجعه لا اختيار ذلك الموضوع ، والتي تؤدي إلى اطمينان نفسه واستقرار رأيه في اختيار بحثه .

وأما سبب اختياري تحقيق كتاب تلخيص المتشابه في الرسم للخطيب البغدادي موضوعاً لرسالتي ، فلعلّ القارئ الكريم لا يسألني عن ذلك ، لأنه لو كان طالباً مثلي في قسم الكتاب والسنة ، وبيحث عن موضوع لرسالته ، فيقف على أثر من آثار المخطوطة للخطيب في الحديث وعلومه ، فلا أظن أن يتردد في اختياره موضوعاً لرسالته ، وذلك لما احرز الخطيب ومؤلفاته مكانة عظيمة في قلوب علماء الحديث وطلابه ، وهذا هو الحافظ : أبو بكر بن نقطة (١) يقول في كتابه التقييد لمعرفة الرواة والسنن والمسانيد (١٦٩/١ - ١٢٠) . في ترجمة الخطيب : ((وله مصنفات في علوم الحديث لم يسبق إلى مثلها ، ولا شبهة عند كلّ لبيب : أن المتأخرين من أصحاب الحديث عيال على أبي بكر الخطيب)) ١ هـ .

وقال ياقوت في معجم الأدباء (٢٣ / ٤) : ((وقال أبو طاهر أحمد بن محمد ابن أحمد السلفي الحافظ الأصبهاني (٢) - يمدح مؤلفات الخطيب :
تصانيف ابن ثابت الخطيب الذُّ من الصِّبَاء الغَضِّ الرطيب
تراها إذ خواها مَنْ رواها رياضاً تركها رأس الذنوب
ويأخذُ حسنٌ ما قد صاغ منها بقلب الحافظ الفطن الأريب
فأية راحةٍ ونعيمٍ عيش يوازي كتبه ، أم أي طيب ؟ ؟

نعم وصدق القائلان ، فقد وجدت كتابه : تلخيص المتشابه ، الذي اختيرت تحقيقه موضوعاً لرسالتي ، قد ألفه في نوع من أنواع علوم الحديث ، وهو المتشابه ، المركب من نوعي المؤلف والمختلف ، والمتفق والمفترق ، وهذا النوع من أهم أنواع علوم الحديث ، لا يتفق على مشاكله ، ولا يعرف مزاياه إلا الأئمة الاعلام ، والجهابذة من أهل الفن .
وكتاب الخطيب حسب ما ألفه ، وبمنهجه الخاص ، مبتكر من مبتكراته ، لم يسبق أحدٌ صنّف مثله ، ولا أتى بعده من نهج نهجه ، فهو كتابٌ وحيدٌ أولاً وآخراً ، ومرجع

(١) - هو الامام العالم الحافظ المتقن الرَّحَّال ، أبو بكر محمد بن عبد الغني الشهير

بابن نقطة المتوفى سنة (٦٢٩ هـ) سير الاعلام (٢٢ / ٢٢٧ - ٢٤٩) .

(٢) - هو الامام العلامة الحافظ المفتي ، المتوفى سنة (٥٢٦ هـ) انظر سير الاعلام

وحيد في هذا النوع من علوم الحديث .
لذلك اخترت تحقيقه موضوعا لرسالتي ، فلعلَّ القارئ الكريم
يعجبُه هذا الاختيار ، ويحكم بنجاحه ، وهما هي الخطة التي
وضعتها لهذا البحث .

خطة البحث

- وقد جعلتها في مقدمة وقسمين وخاتمة .
أما المقدمة ، فقد ذكرتُ فيها :
- (أ) - اهتمام علماء الحديث بالإسناد ورجاله بالاختصار .
(ب) - سبب اختيار الموضوع .
(ج) - خطة البحث .
وأما القسم الأول : وهو قسم الدراسة ، ففيه بحثان .
المبحث الأول : وهو يشتمل على ترجمة موجزة لأبي بكر الخطيب مؤلف هذا
الكتاب الذي قمت بتحقيقه .
والمبحث الثاني : في التعريف بكتاب تلخيص المتشابه وموضوعه ،
ويشتمل على :
- أ - اسم الكتاب ، ونسبته إلى المؤلف .
ب - موضوع الكتاب ومعنى المتشابه لغة واصطلاحاً ، وشموله لفني
المتفق والمفترق ، والمؤلف والمختلف مع التعريف بهما إجمالاً .
ج - المؤلفات في هذا الفن .
د - منهج الخطيب البغدادي في تأليف كتابه التلخيص .
هـ - أهمية هذا الكتاب في فن علوم الحديث ورجاله ، ولدى المشتغلين
في الحديث وعلومه .
و - مصادر المؤلف ، وموارده في هذا الكتاب .
ز - الخطيب البغدادي وقضية الجرح والتعديل في كتابه هذا .
ح - ما وجدت فيه من الملاحظات .
ط - نسخ الكتاب ومنهج التحقيق بالتفصيل .
وأما القسم الثاني : ففي تحقيق الكتاب ، وقد سرتُ في ذلك على منهج
ذكرته مفصلاً في آخر المبحث الثاني من القسم الأول .
وأما الخاتمة : فقد ذكرتُ فيها أهم النتائج التي توصلت إليها في هذا
البحث ، واتبعتها بفهارس فنية متنوعة تجد تفصيلاتها في آخر الكتاب
تحت عنوان الفهارس العامة .

المبحث الاول فى

ترجمة المؤلف

كان من المفروض على أن أكتب ترجمةً تفصيليةً للمؤلف، وأدركتُ جميع جوانب حياته الاجتماعية، والسياسية، والثقافية. ولكننى تركتُ ذلك لأنّه، قام بدراسة هذه الجوانب عدد من العلماء البارزين فى هذه الآونة الأخيرة، وألّفوا فى شخصية الخطيب مؤلفات مستقلة.

فألف الاستاذ الدكتور /يوسف بن رشيد العُش فى الخطيب كتاباً بعنوان : الخطيب البغدادي مؤرخُ بغداد ومحدثُها .

ويوسف العُش من علماء القرن الرابع عشر الهجرى، توفى سنة ١٣٨٧ هـ)، وله ترجمة فى الاعلام (٨ / ٢٣١) . وكتابه طُبِع فى دمشق فى مطبعة الترقى سنة (١٣٦٤ هـ) الطبعة الأولى .

وألف فيه : الاستاذ الدكتور محمود الطحان، استاذ الحديث المشارك بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض أطال الله عمره . وعنوان كتابه : الحافظ الخطيب البغدادي وأثره فى علوم الحديث، رسالة الدكتوراه للمؤلف من جامعة الأزهر، طُبِع سنة (١٤٠١ هـ)، عنيت بطبعة دار القرآن الكريم ببيروت . الطبعة الاولى .

وألف فيه الأخ الفاضل : بايكر حمد الترابى السودانى، بعنوان : الخطيب البغدادي وجهوده فى علم الحديث، رسالة الماجستير فى الشريعة، قسم الكتاب والسنة، بجامعة أم القرى بمكة المكرمة بإشراف الدكتور : أبو العلاء على أبو العلاء فى السنة الدراسية (١٤٠٢ - ١٤٠٣ هـ) .

كما ترجم له بالتفصيل، ويبحثُ جلَّ جوانب حياته الاستاذ الدكتور : أكرم ضياء العمرى - حفظه الله ومدد فى عمره - فى تأليف لسه بعنوان : موارد الخطيب البغدادي فى تاريخ بغداد، الطبعة الاولى، مطبعة محمد هاشم الكتبي (١٣٩٥ هـ) دار القلم دمشق - بيروت. والدكتور اكرم، هورثيسر قسم الدراسات العليا بالجامعة الاسلامية - بالمدينة المنورة حالياً، وكتابه أطروحة لنيل درجة الدكتوراه من جامعة بغداد . كما تناول بالبحث بعض الجوانب العلمية للخطيب، وآراء العلماء

فيه : العلامة الشيخ عبدالرحمن بن يحيى المعلمى المتوفى سنة (١٣١٣ هـ) - رحمه الله -، فى كتاب له باسم : التنكيل بما فى تأنيب الكوثبرى من الأباطيل (١٢٦/١ - ١٥٧) تحقيق الشيخ ناصر الدين الألبانى، طبع ونشر الرئاسة العامة لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد بالرياض

سنة (٤٠٣ هـ) وقد أحسن المعلمى وأجاد ، حيث تناول جانباً مهماً من جوانب حياة الخطيب ، وذبَّ عن الخطيب المطاعنَ الموجهة إليه من خصومه ، وحرَّر المسائل ، وحلَّلها تحليلاً علمياً دقيقاً ، وأجاب عن كل المزاعم ، وفنَّدها بأسلوب علمى رصين .
 وبعد هذا لا أجد لنفسي إلا أن تختار إحدى الامور الثلاثة ، إما أن أسوِّد

الاوراق بذكر ما ذكره في ترجمة الخطيب ، وأكرر ما قالوه .
 أو أقوم بدراسة كل ما كتَب في الخطيب قديماً وحديثاً ، ثم استخلص من ذلك ما للخطيب ، وما عليه ، وما للمؤلفين فيه وما عليهم ، ولى نية أن أعمل ذلك نفسى مستقبل حياتى العلمية - إن شاء الله - .

أو أكتفى بذكر ترجمة مختصرة للخطيب ، تكون خلاصة ما ذكر في المراجع السابقة وبعض المراجع الأخرى ، ليكون مد خلا لكتاب الخطيب :- تلخيص المتشابه - الذى قمت بتحقيقه .

وقد صرفت وجهى عن الأول ، لأنه فى اعتقادى تكرارٌ ، وتحصيل للحاصل ، وهو شنيع فى الاوساط العلمية ، ولا أظنُّ أن يرضى منى بذلك أساتذتى الكرام ، والقارئ النبيل لهذه الاطروحة .

ولم أقعمل على الوجه الثانى ، لكونه موضوعاً كبيراً ومهماً ، يتطلب منى جهداً ، ووقتاً كثيراً ، لا يقل عن الوقت المحدد لكتابة الرسائل الجامعية ، وقد بذلت قصارى جهدى فى تحقيق النص وخرَّجته تخريجاً علمياً ، وقد رأيت فى ذلك كفاية ، وأحسب أننى قد أديت الواجب الذى يلزمنى تجاه اطروحتى لدرجة الدكتوراه ، ولعل القارئ الكريم بعد أن يقرأ تعليقاتى على النص يمدرنى عن كتابة ترجمة للخطيب على الوجه الثانى فلم يبقَ أمامى إلا اختيارُ الوجه الثالث ، فأقول :

الخطيب البغدادى ، هو : الامام الأوحد العلامة المفتى الحافظ الناقد ، محدث الوقت أبو بكر أحمد بن على بن ثابت بن أحمد بن مهدى البغدادى .

ولد يوم الخميس لست بقين من جمادى الآخرة سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة ، ونشأ فى حجر والده ، وتلقى منه تعليمه الابتدائى ، حيث كان والده خطيباً بدرزيجان - قرية من قرى بغداد - وانتقل لقب الخطيب من والده إليه ، وجلس الخطيب لسماع

(١) بفتح الدال المهملة ، وسكون الراء ، وكسر الزاى ، بعدها شناه تحتية ساكنة ،

وجيم والفاء ، وآخره نون كذا ذكر ضبطه ياقوت فى معجم البلدان (٤٥٠ / ٢) ،

وقال : ((قرية كبيرة تحت بغداد على دجلة بالجانب الغربى ، منها كان

والد أبى بكر أحمد (بن على) بن ثابت الخطيب البغدادى ، وكان أبوه يخطب

بها)) اه .

الحديث في سنن هُبَيْرٍ ، لم يتجاوز عمره عن إحدى عشر سنة ، ثم ارتحل في سبيل تحصيل العلم إلى العراكَز العلمية المحيطة به آنذاك ، فارتحل إلى البصرة ، ماراً بالكوفة ، وإلى نيسابور ، ماراً بأصبهان ، والرّي ، وهَكَذَان ، والدَّيْنُور ، والجبال ، وإلى مكة المكرمة ماراً بدشق ، وصور ، والمدينة المنورة ، والقدس ، ولم يكن مروره على هذه الأماكن الا ليلتقى بالأئمة والاعلام الموجودين في تلك البقاع ويسمع ويتلقى منهم العلم الذي ارتحل لاجله ، فذلك حصل له السماع عن عددٍ كثير من الشيوخ والأئمة السُنيِّين عاصريهم ، وقد جمعتُ شيوخه الذين روى عنهم نصوص كتابه التلخيص ، فبلغت ستاً وستين ومائتي شخص ، ترجمت لكل واحدٍ منهم بالاختصار في قسم الفهارس .

وقد منح الله سبحانه وتعالى للخطيب ثمار هذه الرّحلات وتلقّيه من الأئمة الكبار فاجتمعت عنده مادة علمية غزيرة في الفقه ، والأدب ، والحديث ورجاله ، وكان حفظه وافراً في الحديث وعلومه ، حيث بلغ فيه منصب الامامة ، وأثنى عليه في ذلك الأئمة الكبار ، وهذه خلاصة أقوالهم : —

((كان أبو بكر آخر الاعيان من شاهدناه معرفة وحفظاً واتقاناً وضبطاً لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفناً في علله وأسانيده ، وعلماً بصحيحه ، وغريبه ، وفردّه ومكره ومطروحه ، ولم يكن للبغداديين بعد أبي الحسن الدارقطني مثله لعلة الخطيب لم ير مثل نفسه ، . . . أبو بكر الخطيب يشبه بالدارقطني ونظرائه في معرفة الحديث وحفظه كان الخطيب إمام هذه الصنعة ، ما رأيت مثله كان الخطيب : مهيباً وقوراً ثقةً متحريراً حجةً حسن الخط ، كثير الضبط ، فصيحاً ، ختم به الحفاظ وانتهى اليه الحفظ والاتقان ، والقيام بعلوم الحديث وهو في سفره في الحج ، كان يختم كل يوم ختمة قراءة ترتيل ، ثم يجتمع الناس عليه ، وهو راكب يقولون : حدثنا ، فيحدثهم . . . الخ)) .

ولا ريب أن من كان هذه منزلته / قدره في العلم يجتمع لديه جم غفير من رواد العلم ومُحِبِّيه ، ويبلغ عددُ تلاميذه مبلغاً يصعب عدُّهم واحصاؤهم ، ومن أبرز تلاميذ الخطيب الحافظ الأمير ابن هكولا ، صاحب كتاب الاكمال الذي هو من أهم ، وأكبر كتب المؤلف والمختلف ، فتأثير الخطيب في تلميذه هذا ظاهر ، وتجد غالب نصوص الاكمال مأخوذة من مؤلفات الخطيب ، وسأشير الى ذلك بشيءٍ من التفصيل في البحث الثاني عند ذكر أهمية الكتاب الذي قمت بتحقيقه ، كما تتلمذ على الخطيب شيخه الشهير بأبي بكر البرقاني أيضاً حيث روى منه نصوصاً وأدخلها في أجزاءه .

ولم ينسج الخطيب — وقد بلغ ما بلغ — من حسد الحاسدين ، ومن تأشير التحولات السياسية ، ففي تغيير سياسي طرأ على بغداد ، خرج الخطيب منها مستتراً ، وحاملاً معه كتبه ومُسموعاته ، ومروياته البالغ عددها ستاً وسبعين وأربع مائة كتاب في

مختلف العلوم والفنون ، قاصدا الهجرة الى دمشق ، وعازما المقام فيها ، ولما وصل إليها اتخذ العثونة الشرقية من الجامع الأموي سكناً له ، وبدأ التدريس في المسجد نفسه ، وصارت له حلقة كبيرة ، يجتمع الناس فيها كل يوم ، ويحدثهم بعمامة كتيبه ومصنفاته والكتب التي رواها عن شيوخه وورد بها دمشق ، ولكن لم تضر سنوات إلا وقد شار عليه الروافض ، لأنه كان يقرأ ضمن ما يقرأ : كتاب فضائل الصحابة الاربعة للامام أحمد ، وكتاب فضائل العباس رضى الله عنه ، لابن رزقوية ، على ملأ من الناس كعادته ، فسمع بذلك الروافض ، وكانت لهم شوكة ، لان البلاد في ذلك الوقت كانت تابعة لحكم الفاطميين في مصر ، فثاروا عليه ، وأرادوا قتله ، ولكن الله سبحانه وتعالى نجاه من شرهم ، فأخرج من دمشق ، وذهب الى مدينة صور ، ولكن لم يهدأ باله هناك ، وكان يتشوق الرجوع الى بلده الاصلى بغداد ، حيث زال السبب الذي لاجله خرج منها ، وأيضا بلغ عمره سبعين سنة فشاخ ، وشعر بقرب أجله ، وكان من أمنيته أن يدفن ببغداد في جنب أحد الصالحين وبعد أن وصل بغداد ، لم يكمل السنة ، فعرض في نصف رمضان سنة ثلاث وستين وأربعمائة ، فأوصى بوقف كتبه ، وتوزيع ماله على أصحاب الحديث وغيرهم من الفقراء ، ويبدو أنه كان عازيا طول حياته ، لم يتزوج فقد ورد في جل مصادر ترجمته أنه لم يعقب ، والله اعلم .

وأشد مرضه في أوائل ذي الحجة من هذه السنة ، ووافاه الأجل المحتوم في ضحى يوم الاثنين السابع من ذي الحجة سنة ثلاث وستين وأربعمائة ، وإن شاء الله هو مغفور في رحمة الله وغفرانه ، فقد عاش في خدمة سنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ، وتوفى وهو من أصحاب الفرقة الناجية ، وصاحب فكر سليم في الاصول والفروع ، كان مذهبه في صفات الله سبحانه مذهب السلف الصالح ، وكان مقتنعا بمذهب الامام الشافعي رحمه الله في الفروع ، فرحمه الله رحمة واسعة ، وأسكنه فسيح جناته ، آمين .

وان كان الخطيب قد مات ، فقد أبقاء حياً علمه النافع المتشمل في كتبه القيمة ،

في ذاكرة العلماء وطلاب العلم ، وها هو أسما^٢ بعض كتبه في علوم الحديث ورجاله :

- ١ - الكفاية في علم الرواية ط ، في مجلد .
- ٢ - الجامع لأخلاق الراوى وآداب السامع ط ، مجلدين .
- ٣ - الاسماء الجبهة في الانبياء المحكمة ط ، مجلد .
- ٤ - الرحلة في طلب الحديث ، ط ، مجلد .
- ٥ - شرف أصحاب الحديث ، ط ، مجلد .
- ٦ - تقييد العلم ، ط ، مجلد .
- ٧ - الفصل لوصول المدرج في النقل ، ط بالآلة الكاتبة ، رسالة الدكتوراه .
- ٨ - تاريخ بغداد ، ط ١٤ مجلد ، وهو من أشهر كتبه .

- ٩ - الموضح لا وهام الجمع والتفريق ، ط مجلدين .
- ١٠ - السابق واللاحق ، في تباعد ما بين وفاة رايعين من شيخ واحد ، ط مجلد رسالة الماجستير .
- ١١ - غنية الملتصق ، ايضاح الطبتيس ، ط بالالة الكاتبة ، رسالة الماجستير .
- ١٢ - المتفق ، والمفترق ، ط بالالة الكاتبة ، رسالة الدكتوراه ، وقد ذكرت تفاصيل طبع هذه المؤلفات في فهرس المصادر والمراجع .
- ١٣ - وأخيرا ، كتابه القيم : تلخيص المتشابه في الرسم ، وذي له : تالى التلخيص ، وقد أردت في البداية أن أحقق كتاب التلخيص كاملا لا طروحة الدكتوراه ، وتاليه عملا ، اضافيا ، فجمعت نسخهما وقت إنجاز ثلثي عمل التحقيق ، المتضمن نسخ الكتابين ، ومقابلة النسخ ، وترقيم التراجم والاحاديث وتخريج بعضها ثم رأيت أنني لم أتمكن من إنجاز العمل في كتاب التلخيص كاملا في الوقت المحدد للرسالة حسب نظام الجامعة ، فأخترت أن تكون الرسالة في الفصلين الأولين من كتاب التلخيص ، وفي ذلك كفاية ، لأن كتاب التلخيص وتاليه جمعا في ثلاث وأربعين وثلاثمائة لوحة والفصلان الأولان يشتملان على مائتي لوحة من نسخة : ((د)) وهي تعد أكمل نسخة للكتابين ، ولا شك أن في ذلك كفاية للطروحة ، وسأنجز العمل في باقى كتاب التلخيص ، وتاليه في وقت لاحق قريب بعد مناقشة الرسالة إن شاء الله .
- ومعد عرض هذا الموجز (١) من ترجمة المؤلف ، فقد آن الأوان أن أقوم بتعريف الكتاب وموضوعه ، وها هو فى البحث الآتى ، والله أسأل أن يلهمنى الرشداً والصواب .



(١) وقد جمعت هذه العجالة فى ترجمة الخطيب ، من كتاب تاريخ دمشق لابن عساكر (٢/٨ق/أ - ١/١١ق) مخطوطة الظاهرية ، ومن كتاب سير أعلام النبلاء (٢٧٠/١٨ - ٢٩٢) للإمام الحافظ الذهبى ، ومعجم الأدباء (٤/١٣ - ٤٥) والمؤلفات الحديثة فى شخصية الخطيب ، والتي ذكرتها فى بداية الترجمة بعد العنوان ، والله الموفق .

البحث الثاني قس
تعريف الكتاب الذي قمت بتحقيقه

أولاً : اسمه

وقد سماه المؤلف : تلخيص المتشابه في الرسم ، وحماية ما أشكل منه عن بوارر
التصحيف والوهم .

فقد ورد اسمه هكذا في أول ورقة من مخطوطة للجزء الثالث عشر من هذا الكتاب
وهي محفوظة في المكتبة الظاهرية بدشق ضمن مجموع رقم (٩٥) وفي أول ورقة لنسخة
مختصرة لهذا الكتاب ، قام باختصاره : أبو الحسن علي بن عثمان المارديني المتوفى
سنة (٧٥٠ هـ) وأصل النسخة محفوظة بمكتبة ليدن برقم (١٣٤) كما ورد اسمه هكذا
في كشف الظنون (٤٧٣ / ١) ، والرسالة المستطرفة ص : (٨٩) ، وكتاب : الخطيب
البغدادي مؤرخ بغداد ، ليوسف العشي ص : (١٣٠) ، وكتاب الخطيب البغدادي
وأثره في علوم الحديث للدكتور محمود الطحان ص : (١٧٤) وموارد الخطيب للدكتور
إكرم العمري ص : (٧٠) .

وقد ورد اسمه هكذا أيضا في أول ورقة للنسخة التي رمزت لها بحرف : ((ظ))
ولكن وقع هجبا تصحيف ، فكتب الناسخ : ((من نوادر)) بالنون بدلا : ((عن بوارر))
بالموحدة ، والله اعلم .

وقد اختصر الاسم بعض الائمة في مؤلفاتهم ، فقد ذكره ابن الصلاح في كتابه :
علوم الحديث ص : (٣٦٥) ، وابن كثير في كتابه اختصار علوم الحديث ص : (٢٢٩) ،
وابن حجر في نزهة النظر ص : (٦٧) ، والسخاوي في فتح المفيت (٢٨٤ / ٣) ،
والسيوطي في تدريب الراوي (٣٢٩ / ٢) ، والامام الذهبي في تذكرة الحفاظ (١١٣٩ / ٣)
وياقوت الحموي في معجم الادباء (١٩ / ٤) ، وابن كثير في البداية والنهاية
(١٠٢ / ١٢) كلهم باسم : ((تلخيص المتشابه في الرسم)) بل حذف بعضهم منه
كلمتي : ((في الرسم)) وذكره باسم : ((تلخيص المتشابه)) .

كما ذكره المؤلف نفسه هكذا مختصرا في كتابه : موضح أوهام الجمع والتفريق
(٢٠٠ / ١) واختصر اسمه اكثر من هذا ، في كتابه : المؤتلف تكملة المؤتلف والمختلف
مخطوط (ل / ١٢٧ أ) فذكره باسم : ((التلخيص)) .

وأما النسخة التي رمزتها بحرف : ((د)) وهي محفوظة في دار الكتب المصرية
برقم (٣١) ففي أولها نقص بمقدار ورقة ، ولكن النسخة المنقولة منها ، والمحافظة
بدار الكتب الوطنية بتونس برقم (١٦٦٢) ، فقد جاء في اول ورقة منها اسم الكتاب
مختصرا : ((تلخيص المتشابه في الرسم)) ويبدو أنه كان هكذا في نسخة ((د)) أيضا
حيث ذكر الناسخ اسم الكتاب هكذا مختصرا في نهاية الجزء الثاني من الكتاب

(ل : ٤٧ / ب) ، ونهاية الجزء الثالث (ل : ٦٩ / أ) والله أعلم .
والآن بعد أن رأينا : أن الأئمة المشهورين ذكروا في مؤلفاتهم المعتبرة كتابا
للإمام أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي ، باسم : ((تلخيص المتشابه
في الرسم)) فصرنا على يقين في إثبات نسبة الكتاب إلى الخطيب ولا يخالجننا شك
في ذلك .

موضوع الكتاب

ألف الخطيب كتابه هذا في نوعٍ مهمٍّ من أنواع علوم الحديث ، سماه علمًا^١ المصطلح : ((بالمتشابه)) .

والمتشابه ، صيغة اسم الفاعل ، من باب تشابه يتشابه ، تشابهًا ، فهمو^٢ ومتشابه ، على وزن : ((تفاعل يتفاعل تفاعلًا ، فهمو متفاعل)) وحروفه الأصلية : ((الشين المعجمة ، والباء الموحدة ، والهاء)) . قال ابن فارس في معجم مقاييس اللغة (٢٤٣ / ٣) ((الشين والباء والهاء : أصل واحد يدل على تشابه الشيء وتشاكله لونا ووصفا والعشبهات من الأمور : المشكلات ، واشتبه الأمران ، اذا أشكلا)) ا ه .

وقال الجوهري في الصحاح (٢٢٣٦ / ٦) : ((والشبيهة : الالتباس والمشتبهات من الأمور : المشكلات ، والمتشابهات : المتماثلات)) ا ه ، وقال الزمخشري في أساس البلاغة ص : (٢٢٨ - ٢٢٩) : ((وتشابه الشيطان ، واشتبهها ، وشبهته به ، وشبهته إياه ، واشتبهت الأمور ، وتشابهت : التيسر ، لاشباه بعضها بعضًا . . . وإياك والمشيبهات : الأمور المشكلات)) ا ه ، وفي لسان العرب (٥٠٣ / ١٣ - ٥٠٦) : ((الشبه والشبه ، والشبيه : المثل . . . وأشبه الشيء الشيء ماثله . . . وأشبهت فلانًا ، وشابهته ، واشتبه عليًا ، وتشابه الشيطان ، واشتبهها : أشبه كل واحد منهما صاحبه . . . والعشبهات من الأمور : المشكلات ، والمتشابهات : المتماثلات وشبه عليه : خلط عليه الأمر حتى اشتبهه بغيره . . . وأما قوله تعالى : ((وأتوا به متشابهًا)) (١) قال المفسرون : متشابهًا يشبه بعضه بعضًا في الصورة ، ويختلف في الطعم ا ه . . . وشبه الشيء إذا أشكل ، وشبه إذا ساوى بين شيءٍ وشيءٍ ، وقوله تعالى : ((وأتوا به متشابهًا)) (١) ليس من الاشتباه المشكل ، انما هو من التشابه الذي هو بمعنى الاستواء)) ا ه من لسان العرب .

وفي تاج المروس (٣٩٣ / ٩) : ((وتشابهها ، واشتبهها ، أشبه كل منهما الآخر حتى التيسر . . . وشبه عليه الأمر تشبيهاً ، لبس عليه وخلط . . .)) ا ه ، وهذا هو معنى المتشابه في اللغة .

وأما المتشابه في اصطلاح علماء مصطلح الحديث ، فتعريفه منوط بتعريف نوعين آخرين من أنواع علوم الحديث ، وهما : المتفق والمفترق ، والمؤلف والمختلف ، لكونه مركبًا من هذين النوعين .

(١) سورة البقرة من الآية (٢٥) .

وقد راجعت في تعريف هذه الأنواع الثلاثة كتب مصطلح الحديث (١) فوجدت تعريف الحافظ ابن حجر رحمه الله لهذه الأنواع ، أوجز تعريف وأفيدة ، فأكتفيت بنقل قوله هنا عسى أن يكون فيه كفاية .

قال رحمه الله في نزهة النظر : ((ثم الرواة ان اتفقت أسماؤهم وأسماء آبائهم فصاعدا ، واختلفت أشخاصهم ، سواء اتفق في ذلك اثنان منهم ، أم اكثر ، وكذلك اذا اتفق اثنان فصاعدا في الكنية والنسبة ، فهو النوع الذي يقال له : ((المتفق والمفترق ، وفائدة معرفته خشية أن يُظنَّ الشخصان شخصا واحدا . . . وان اتفقت الاسماء خطأ ، واختلفت نطقا سواء كان مرجع الاختلاف النقط أم الشكل ، فهو المؤلف والمختلف ، ومعرفته من مهمات هذا الفن ، حتى قال علي بن المديني : أشد التصحيف ما يقع في الاسماء ، ووجهه بعضهم : بأنه شيء لا يدخله القياس ، ولا قبله شيء يسدل عليه ولا بعده . . . وان اتفقت الاسماء خطأ ونطقا ، واختلفت الآباء نطقا مع ائتلافهما خطأ ، كمحمد بن عقيل بفتح العين ، ومحمد بن عقيل بضمها : الاول نيسابوري والثاني قرطبي ، وهما مشهوران وطبقتهما متقاربة ، أو بالعكس ، كأن تختلف الاسماء نطقا وتألف خطأ ، وتتفق الآباء خطأ ونطقا ، كسريح بن النعمان ، وسريح بن النعمان ، الاول بالشين المعجمة والحاء المهملة وهو تابعي يروي عن علي رضي الله عنه ، والثاني بالسين المهملة والجيم ، وهو من شيوخ البخاري ، فهو النوع الذي يقال له المشابه وكذا ان وقع ذلك الاتفاق في الاسم واسم الاب ، والاختلاف في النسبة ، وقد صنّف فيه الخطيب كتابا جليلا سماه : ((تلخيص المشابه)) ثم ذلّل هو عليه أيضا بمافاتسه أولا ، وهو كثير الفائدة . . .)) اهـ ، فلو نظرنا للمعنى اللغوي للمتشابه والاصطلاح له ، حسب ما حررت ، لوجدنا أن تسمية المحدثين النوع المركب من المتفق والمفترق ، والمؤلف والمختلف : ((بالمشابه)) تسمية دقيقة ومطابقة للواقع ، فان محمد بن عقيل بفتح العين - مائلٌ لمحمد بن عقيل - بضم العين - في الخط ، والرسم ، فيقع بينهما التباسٌ لغير العارف بهذا الفن ، وبالتالي يقع في اشكال للتمييز بينهما ، وربما لا يستطيع الفرق بينهما ، فيحكم على الاثنين بالواحد ، ولا شك أن هذا الاشكال لا ينحل عنده إلا بالرجوع الى كتب هذا الفن ، ولذلك ألف الخطيب كتابه هذا ، فجمع فيسه تراجم الرواة المتشابهة أسماؤهم ، فميز بين الاسمين المتشابهين ، بترجمة لكل واحد منهما ، مع ضبط ما وقع فيهما من الائتلاف والاختلاف ، وذكر بعض شيوخهما وتلاميذهما ،

(١) مثل معرفة علوم الحديث للحاكم النيسابوري ص: (٢٢١ - ٢٢٨) ، وكتاب علوم الحديث لابن الصلاح ص: (٣٤٤ - ٣٦٨) ، ونزهة النظر شرح نخبة الفكر لابن حجر ص: (٦٦ - ٦٨) ، وفتح المغيب للسخاوي (٢/٢٢٣ - ٢٨٩) ، وتدريب الراوي للسيوطي (٢/٢٩٧ - ٣٢٣) .

وسياق رواية لكل واحد منهما ، لئلا يقع طالب الحديث في اشكال ، فيلتبس عليه اسم راوي آخر للتشابه بينهما في الرسم ، فيحكم على الراويين بأنهما واحد والله أعلم .

المؤلفات في هذا النوع من أنواع علوم الحديث

- ولما كان نوع المتشابه مركباً من نوعي المتفق والمفترق ، والمؤ تلف والمؤ تلف ، فيجدُ ربي أن أذكر بعض المؤلفات في كل من هذه الأنواع الثلاثة .
- فقد اطلعت في نوع المتفق على كتاب ألفه أيضا الخطيب البغدادي وسمي : المتفق والمفترق ، وعندى صورة من نسخة خطية مصورة مكبرة في قسم المخطوطات بمكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة برقم (٢٠ - ٢٢) كما أرسل الى المحقق الفاضل : محمود السامرائي نسخة مختصرة لهذا الكتاب ، كتب في سنة (١٠٨٢ هـ) ، ولم يتبين لي من قام باختصاره ؟
- وقد قام الاخ الطالب : محمد صادق آيدن التركي بتحقيق جزء من هذا الكتاب ، لنيل درجة الدكتوراه بجامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض .
- وقال الحافظ ابن حجر رحمه الله في نزهة النظر ص : (٦٦) : ((وقد لخصته - يعني كتاب الخطيب هذا - وزدت عليه أشياء كثيرة .
- وألف فيه قبل الخطيب : الامام الحافظ المجدد البار ، أبو بكر محمد بن عبد الله الجوزقي المتوفى سنة (٣٨٨ هـ) ، ^(١) ومعد الخطيب الامام العالم الحافظ : أبو عبد الله محمد بن محمود ابن الحسن المعروف بابن النجار المتوفى سنة (٦٤٣ هـ) .
- واسماعيل بن باطيش المتوفى سنة (٦٥٥) من علماء المغرب الاسلامي واسم كتابه : التمييز والفصل بين المتفق في الخط والنقط والشكل ، وهو في الانساب المتفقه ، طبع في مجلدين بتحقيق عبد الحفيظ منصور طبعة دار العربية للكتاب الطبعة الاولى سنة (٩٨٣ م) والكتاب ناقص من اوله بيد أ من حرف العين المهلة والله الموفق .
- وأما المؤلف والمختلف ، فقد ألف فيه عدد من العلماء المتقدمين والمتأخرين ، نذكر عددًا كثيرا منها أخونا الفاضل الدكتور موفق عبد القادر في مقدمة كتاب المؤلف والمختلف للدارقطني (٧٠ / ٨٠) والذي قام بتحقيقه رسالة للدكتوراه ، ولم أر ضرورة لذكر جميعها تجنبا من التكرار ، واكتفى بذكر المشهور منها :
- ١ - تصحيقات المحدثين ، لأبي أحمد : الحسن بن عبد الله العسكري (ت ٣٨٢ هـ) ط في ثلاث مجلدات .
- ٢ - المؤلف والمختلف للامام الحافظ أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني (ت ٣٨٥ هـ) ط في خمس مجلدات .

(١) ذكره الذهبي في سير الاعلام (١٦ / ٤٩٣ ، ٤٩٤ ، ٢٠٩ / ٣) (١٥٦) والكتاني

في الرسالة المستطرفة ص : (٨٦) .

(٢) انظر سير الاعلام (٢٣ / ١٣١ - ١٣٤) والرساله المستطرفة ص (٨٦) وكشف

الظنون (٢ / ١٥٨٥) .

- ٣ - المؤلف والمختلف للإمام أبي محمد : عبد الغنى بن سعيد الأزدي (ت ٤٠٩ هـ) ومشتبه النسبة له ط مجلد .
- ٤ - المؤلف تكلمة المؤلف والمختلف للخطيب البغدادي ، مخطوط .
- ٥ - الاكمال في رفع الارتياح عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى واللقاب ، للإمير الحافظ : أبي نصر علي بن هبة الله بن جعفر المعروف بابن ماكشول (ت ٤٨٨ هـ ، أو قبلها) ط في سبع مجلدات .
- ٦ - تهذيب مستمر الأوهام ، لابن ماكشول المذكور سابقا ، ط في مجلد .
- ٧ - تكلمة الاكمال ، للحافظ أبي بكر محمد بن عبد الغنى البغدادي الحنبلي المعروف بابن نقطه (ت ٦٢٩ هـ) ط ، منه أربع أجزاء .
- ٨ - تكلمة إكمال الاكمال ، في الانساب والاسماء واللقاب للشيخ الامام جمال الدين أبي حامد : محمد بن الصابوني (ت ٥٩٨ هـ) ط مجلد .
- ٩ - المشتبه في الرجال أسمائهم وأنسابهم ، للإمام أبي عبد الله محمد بن أحمد ابن عثمان بن قايماز الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) ط مجلدين .
- ١٠ - تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ، للحافظ أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) ط أربع مجلدات .
- ١١ - توضيح المشتبه لمحمد بن عبد الله المعروف بابن ناصر الدين الدمشقي (ت ٨٤٢ هـ) ط المجلد الاول منه ، والباقي مخطوط في الظاهرية .
- وفيما ذكرت من المؤلفات في هذا النوع كفاية ، وهي الممددة في هذا الفن ، وقد بسطت القول في تعريف هذه المؤلفات ، ببيان المحقق ، وعدد الطبع في فهرسة المصادر والمراجع .
- وأما نوع المتشابه ، فقد عشتُ مع كتاب الخطيب قرابة خمس سنوات ، وراجعتُ لدراسة نصوصه مراجع عديدة ، واطلعت على فهراس كثيرة من المخطوطات والمصادر الأخرى ، فلم ألق على مؤلف في هذا النوع ، مثل كتاب الخطيب ، ومنهجه أو ما يقاربه . وقد ذكر ابن ناصر الدين الدمشقي في التوضيح (١٩/٢ خ) كتابا باسم :
- ((المتشابه)) لعلي بن المؤضل المقدسي ، وقال : ((انتهى فيه الى أثناء حرفة الدال المهلة ، ولم يكمله)) .
- ونقل عبد الرحمن بن يحيى المصلي محقق الاكمال في هامشه (٤٠٧/٤) أن ابن ناصر الدين هذا ذكر في كتاب آخر له ، باسم : رفع العلام عن خفف والد شيخ البخاري : محمد بن سلام - كتابا باسم : ((تلخيص المتشابه)) لأبي نصر عبيد الله ابن سعيد السجزي الحافظ .
- ولكن لم أجد ذكر الكتابين في فهراس المخطوطات التي تمكنت من الاطلاع عليها ، لأقف على مكان وجودهما .

كما لم يرد في ترجمة كل من المقدسي ، والسجزي المذكورين ، كتاب منسوب إليهما باسم : ((المتشابه)) ، أو تلخيص المتشابه)) وذلك فيما وقفت عليه من مصادر ترجمتهما (١) والله اعلم .

وهذا لا يعنى : أننى أردُّ قول ابن ناصر الدين ، وأنقى نسبة الكتابين عن صاحبيهما ، بل أقول ان ابن ناصر الدين الدمشقي هو المعتد لدى الجميع ، ونسأء على قوله : ان لكل من هذين الامين كتاب في هذا الفن ، ولكن أحسبهما من الثمائن المفقودة التى لم تصل إلينا ، فلذلك أقول : ان كتاب الخطيب ، هو المرجع الوحيد في هذا الفن أولا وآخرا ، يرجع اليه المشتغلون في الحديث وعلومه ، ولم أقف على مرجع آخر يماثله في أسلوبه ومنهجه ، وهذا يعطى أهمية كبيرة لكتاب الخطيب ، وقيل أن أذكر جوانب أخرى التى تدل على أهمية الكتاب ، أود أن أذكر منهج المؤلف في هذا الكتاب بشيء من التفصيل ليكون القارئ الكريم على بصيرة في موضوعه وأسلوبه وذلك تظهر له أهمية كتاب الخطيب وقيمته العلمية في هذا النوع من أنواع علوم الحديث .

(١) راجع في ترجمة أبى نصر عبید الله بن سميد السجزي المتوفى سنة (٤٤٤) الانساب (٢٧٩/١٣) ، وتذكرة الحفاظ (١١١٨/٣ - ١١٢٠) والمعقد الثمين (٣٠٧/٥ - ٣٠٨) والرسالة المستطرفة ص : (٣٠) ، وهديسة المارفين (٦٤٨/١) وفي ترجمة على بن المؤصل المقدسي المتوفى سنة (٦١١هـ) وفيات الاعيان (٢٩٠/٣ - ٢٩٢) ، وتذكرة الحفاظ (١٣٩٠/٤ - ١٣٩٢) وسير الاعلام (٦٦/٢٢ - ٦٩) والاعلام (٢٣/٥) .

منهج المؤلف

وقد ذكر الخطيب في مقدمة كتابه منهجه إجمالاً ، ويجدُ ربي أن أنقل نصّه هنا ، ثم أذكر تفصيلاته مُستشهداً في ذلك بالاشارة من الكتاب .

قال المؤلف : ((ثم إنّي رسمتُ في هذا الكتاب - بتوفيق الله وعونه - من أسماء المحدثين وأنسابهم ، ومن الاسماء والأنساب التي يُدَوَّنونها في كتبهم ما تشابه صورته في الخط ورن اللفظ ، مُقرِّداً عما يقع الاتفاق فيه حال النطق به والكتبة له ، إذ كنا قد فرغنا قبلُ من ذلك النوع في كتابنا الذي ألفناه في التَّفَقُّقِ والمُعْتَرِقِ .

وقد جعلتُ هذا المرسومُ فصولاً خمسة ، كل فصلٍ منها يشتمل على أبواب عدة ، يتضمن كل باب تراجم كثيرة ، ذكرت في الفصل الأول ما تشابه صورته في الخط وتتفق حروفه في الهجاء .

وفي الفصل الثاني ما تشابه في الخط ، وهجاء بعض حروفه مختلف .

وفي الفصل الثالث ما كان بين بعض حروفه تقديم على بعض مع اتفاقها في الصورة .

وفي الفصل الرابع ما يتقارب لاشتباهه ، وبعض حروفه مختلف في الصورة .

وذكرت في الفصل الخامس نوادير هذا الكتاب ، ولخصت جميع ذلك ، وقيدت به بذكر نقط حروفه وشكلها ، وتسمية شيوخ المذكورين الذين سمعوا منهم ، وخالفهم الذين صحبهم ونقلوا عنهم ، وسياق بعض رواياتهم وأخبارهم .

والله تعالى أسأل التوفيق لما يحظى عنده ويزلف لديه ، انه سمع قريباً هـ .

هكذا ذكر المؤلف منهجه في تأليف كتابه ، وذلك بذكر موضوعات فصوله مع الإشارة الى كيفية ضبط الأسماء المؤتلفة والمختلفة ، كما أشار الى أن كل فصل منهما يشتمل على أبواب عدة ، ولكن لم يذكر كيفية جمع الاسماء في كل باب منها ، وهذا ما سأشير اليه ، تكلمة لبيان المنهج .

فذكر المؤلف في الفصل الاول من كتابه خمسة أبواب :

الباب الاول في المتفقين أسمائهم والخلاف في آباءهم ، مثال ذلك : عبد الله ابن سليمة ، وعبد الله بن سلمة ، فعبد الله وعبد الله متفقان ، ومفترقان ، وسليمة ، وسليمة مؤتلفان ، ومختلفان ، اتفاقاً في الحروف ، واختلافاً في الحركات الاول بكسر اللام والثاني بفتحها .

الباب الثاني في الاتفاق في الآباء ، مع الخلاف في الاسماء ، مثاله : سَوَّور

ابن يزيد ، وسَوَّور بن يزيد الأول بضم الهم وفتح السين وتشديد الواو ، والثاني بكسر الهم وسكون السين وفتح الواو ، فهذا هو الخلاف في الأسماء ، وأما الآباء :

يزيد ، ويزيد فهما متفقان في اللفظ ، ومفترقان في السمي .

الباب الثالث في الخلاف بزيادة حرف في اللفظ ، واصطلاح الناس على حذفه

من الخط ، مثاله : سعيد بن صالح ، وسعيد بن صلح .

قال المؤلف : هذان الاسمان ، وان كان الفرق بينهما واضعاً بزيادة ألف في

أحدهما حال النطق به ، فان الكتَّابَ يحذفون الألف من صالح في الخط ، وفي ذلك يقع الاشكال)) اهـ ، فالمثال الذي ذكرت في الخلاف في الآباء ، وأما الخلاف في

الاسماء فمثل : صالح بن عبد الله ، وصلاح بن عبد الله .

الباب الرابع في الكنى الغالبة على الاسماء ، مثاله : أبو عبد الله بن بَطَّه ،

وأبو عبد الله بن بَطَّة ثم قال المؤلف : تجيء الروايات كثيرا عن كل واحد من هذين مقصورة على كنيته دون اسمه ، وفي ذلك يقع الاشكال)) اهـ ، فالإختلاف والإختلاف

في ذلك في بَطَّه ، ومَطَّه الاول بضم الموحدة ، والثاني بفتحها .

الباب الخامس ، وضعه المؤلف باسم : باب مغرد وذكر فيه تراجم بمثل : محمد

ابن عبد الله المخرمي ، ومحمد بن عبد الله المخرمي ، فذكر في هذا الباب الإختلاف والإختلاف في النسبة ، فالأول بفتح الميم ، وسكون الخاء المعجمة ، وفتح الراء ،

والثاني بضم الميم ، وفتح الخاء ، وكسر الراء المشددة ، ونجد الاتفاق في اسم الراويين واسم أبيهما .

الفصل الثاني من الكتاب ، وهو ما يشتهر في الخط وهجا بعض حروفه مختلف

وفيه ثمانية أبواب : —

الباب الأول في ذكر الخلاف في حرف واحد ، وذلك في الأسماء المتفقة والخلاف

في آباءهم ، مثاله : عبد الله بن بَسْر ، وعبد الله بن بَشْر ، الأول بالسین المهملة ، والثاني بالسين المعجمة .

الباب الثاني في ذكر الخلاف في حرفين ، مثاله : عبد الله بن عباس ، وعبد الله

ابن عباس الأول بالباء الموحدة ، والسين المهملة ، والثاني بالمشناة التحتية ، والسين المعجمة .

الباب الثالث : في الخلاف في ثلاثة أحرف ، مثاله : عبد الله بن جُبَيْر ،

وعبد الله بن حُنين ، ومحمد بن عَزِيز ، ومحمد بن عَزِير وفي نهاية هذا الباب في الترجمة (٧٣٠) : ثابت بن يزيد ، ونابت بن يزيد ، بدأ الخلاف فيه في حرف واحد ،

لأن الأول بالثاء المثناة ، والثاني بالنون ، وفي الترجمة (٨٢٢) : جرير بن عبد الله ، وحريز بن عبد الله بدأ الخلاف في حرفين ، وفي الترجمة (٩١٥) : حصين بن قيس ،

وحضير بن قيس ، الخلاف في ثلاثة أحرف ، والخلاف في كل هذه المواضع في الآباء ، دون الآباء ، وذلك عكس ما تقدم ، فكان ينبغي بدء كل من هذه المواضع بباب مثل

ما ورد في ذكر الخلاف في الآباء ، وللكتاب في هذا الموضع نسخة واحدة وهي نسخة د ،

فلست أدري أن حذف عنوان الباب من هذه الفقرات عمل الناسخ - وأنا استبعد ذلك -
 أم من المؤلف ، فان كان منه ، فهذا يُحَسَّبُ عليه من المخالفات في الصهيج والله اعلم .
 الباب الرابع في ذكر ما يشكل من نظائر يحيى اذا حذفنا ياؤه التابعة للحاء
 في الخط ، قال المؤلف : نبدأ بالخلاف في آباء المتفقه أسماؤهم ثم نتبع ذلك بذكر
 الاسماء المختلفة دون الأباء ، ونقدم في كل ترجمة من الموضوعين جميعا ما يتعلّق
 بيحيى دون نظيره ((اهـ .

فمثال الخلاف في الأباء : ((عبد الله بن يحيى ، وعبد الله بن نجى ، وحماد
 ابن يحيى ، وحماد بن يحيى)) اهـ .
 ومثال الخلاف في الأبناء : ((يحيى بن جابر ، ونجى بن جابر)) .

الباب الخامس في الاسماء التي اتفق على حذف بعض حروفها في الخط ، وهي
 ثابتة في اللفظ ، مثاله في الخلاف في الأبناء : ((سفين بن عقبة ، وشقير بن عقبة))
 وفي الخلاف في الأباء : ((سهل بن سفين ، وسهل بن شقير)) اهـ .

الباب السادس ، في الاختلاف في الاسم والنسب معا ، مثاله : ((سنان
 ابن أبي سنان ، وسيار بن أبي سيار)) .

الباب السابع في الكنى الغالبة على الاسماء ، مثاله : ((أبو عمرو السيباني ،
 وأبو عمرو السيباني)) وسمى المؤلف الباب الثامن في هذا الفصل بياب جامع فذكر
 فيه وجوها من الاتفاق والافتراق ، والاتلاف والاختلاف ، فركب منهما نوع المتشابه ،
 فأورد فيه تراجم بعناوين مختلفة :-

- ١ - الحارث بن عبد الله الهمداني ، والحارث بن عبد الله الهمداني .
- ٢ - محمد بن اسحاق بن يزيد ، ومحمد بن اسحاق بن يزيد .
- ٣ - أحمد بن علي بن الخزاز ، وأحمد بن علي الخزاز .
- ٤ - حيّان الأسدي ، وحنان الأسدي .
- ٥ - ابراهيم الخوزي ، وابراهيم الجوزي .
- ٦ - ابن عفير المصري ، وابن عفير المصري .

الفصل الثالث من الكتاب : قال المؤلف : وهو ما يختلف بتقديم بعض حروفه
 على بعض ، وقد رسنا منه في الفصل الثاني تراجم رأينا ذكرها هناك أحسن ، وهذا
 الفصل يشتمل على نوعين : أحدهما ما تنفق حروفه في الهجاء ، ولا تختلف إلا بتقديم
 بعضها على بعض ، والنوع الآخر ما يختلف هجاء بعض حروفه مع تقدّمها وتأخرها ،
 فأما النوع الأول ، فنقدّم منه . . . الخ .

ثم ذكر في النوع الأول : من هذا الفصل ثلاثة أبواب .

الباب الاول : في الاتفاق في الاسماء ، والخلاف في الأباء ، مثاله :

١ - ((عبد الله بن أرقم ، وعبد الله بن أقرم)) .

٢ - ((عبد الله بن يسار ، وعبد الله بن سيّار)) .

الباب الثاني في الخلاف في الأبناء ، دون الآباء ، مثاله : ((عامر بن سعد ،

وعمار بن سعد)) .

الباب الثالث : في الخلاف في الأبناء والآباء معا ، مثاله : ((عمار بن أبي عمار ،

وعامر بن أبي عامر)) .

النوع الثاني من هذا الفصل ، وهو ما يختلف هجا بعض حروفه وفيه أيضا

ثلاثة أبواب : -

الباب الأول في الخلاف في الأبناء دون الآباء ، مثاله : ((معقل بن يسار ،

ومعقل بن سنان)) .

الباب الثاني في الخلاف في الأبناء دون الآباء ، مثاله : ((عبد الحميد

ابن عبد العزيز ، وعبد المجيد بن عبد العزيز)) .

الباب الثالث في الخلاف في الأبناء والآباء معا ، مثاله : ((سنان بن سنان ،

ويشار بن يسار)) .

الفصل الرابع من الكتاب : قال المؤلف : وهو ما يتقارب لاشتباهه وبعض حروفه

مختلف في الصورة

فمن ذلك ما تتفق حروفه كلها في صورها سوى حرف واحد منها ، ويشتمل عليه

بابان ((ا ه ، كذا قال :)) ويشتمل عليه يا بان)) ثم ذكر في هذا الفصل سبعة

أبواب ، والله اعلم .

الباب الاول في الخلاف في آباء من اتفقت أسماؤهم ، مثاله : ((عمارة بن حزم ،

وعمارة بن حزن)) .

الباب الثاني في الخلاف في الأبناء دون الآباء ، مثاله : ((عتاب أسيد ،

وعباد بن أسيد)) .

الباب الثالث في الخلاف في الأبناء والآباء معا ، مثاله : ((يعقوب بن أبي يعقوب

ويعفر بن أبي يعفور)) .

الباب الرابع : باب من المتصل والمنفصل ، والخلاف في الآباء خاصة في جميع

التراجم ، مثاله : ((زياد بن حدير ، وزياد بن جبير)) .

الباب الخامس : باب من المتصل والمنفصل ، والخلاف في الأبناء والآباء معا ،

مثاله : ((لبي بن لبيّا ، وأبي بن الأباء)) .

الباب السادس : باب ابدال الألف بالياء ، مثاله : ((هشيم بن بشير ، وهاشم بن بشير

الباب السابع : باب مفرد ، ذكر فيه ترجمة واحدة : ((شبيب بن بشر ، وسقيف

ابن بشر)) .

- الفصل الخامس من الكتاب : وهو النوادر ، وفيه خمسة أبواب : —
- الباب الاول في الفرق بالتذكير والتأنيث مع اتفاق الحروف في الهجاء ،
 مثاله : ((أمية بن أبي الصلت ، وأمية بنت أبي الصلت)) .
- الباب الثاني في الفرق بالتذكير والتأنيث مع اختلاف هجاء حروف الابناء دون
 الآباء ، مثاله : ((بسرة بنت صفوان ، وسرة بن صفوان)) .
- الباب الثالث في الفرق بالتذكير والتأنيث مع اختلاف الهجاء في الابنساء
 والآباء جميعا ، مثاله : ((حبة بن أبي حبة ، وحبة بنت أبي حبة)) .
- الباب الرابع في الفرق بالنسبة الى كنية الاب ، والى كنية الام ، مثاله : ((سلمة
 بن أم سلمة ، وسلمة بن أبي سلمة)) .
- الباب الخامس ، في الفرق بالنسبة والصفة ، مثاله : ((اسحاق بن الأزرق ،
 واسحاق الأزرق)) .
- فلعلني بعد ذكر فصول هذا الكتاب وأبوابه ، وايراد مثال لكل باب منها ،
 استطعت أن أقدم للقارئ الكريم منهج المؤلف واسلوبه في تأليف هذا الكتاب ، ولعل
 المطلع على هذه المقدمة ، والأخص على هذا العنوان ، يدرك أهمية هذا الكتاب
 في موضوعه ، ولكن لعزيم من الايضاح سأذكر عدة جوانب أخرى في أهمية هذا الكتاب
 فيما يأتي .

أهمية الكتاب ومكانته العلمية

ولهذا الكتاب أهمية كبيرة وقيمة علمية عند المختصين بهذا الفن من عدة وجوه ،
أذكر بعضها فيما يأتي :

أولاً : لو تدبرنا فصول هذا الكتاب وأبوابه ، كما ذكرت ذلك بالاختصار عند بيان منهج المؤلف ، لوجدنا أن المؤلف قد ذكر في هذا الكتاب أنواع المتشابه أكثر مما ذكره أو أشار إليه ، أصحاب كتب المصطلح ، فمثلاً لو قرأنا مبحث نوع المتشابه في كتاب علوم الحديث لابن الصلاح ، ونزهة النظر لابن حجر ، وفتح المفيت للسرخاوى ، وتدريب الراوى للسيوطى لوجدنا أن أقسام المتشابه لا يتجاوز من ستة ، أو سبعة ، وفيما ذكره ، لا يشرى غليل الطالب ، لأنها لا تعدُّ الا رموزاً وإشارات مختصرة ، يتطلع الطالب من ورائها الى التفصيل وذكر الأمثلة الكثيرة .

وأما هذا الكتاب ، فقد جعله مؤلفه في خمسة فصول وفي الفصل الاول منها خمسة أبواب ، وفي الفصل الثانى ثمانية أبواب ، وفي الثالث ستة أبواب ، وفي الرابع سبعة أبواب ، وفي الخامس خمسة أبواب ، ومجموع الأبواب واحد وثلاثون باباً ، ويُعدُّ كلُّ بابٍ منها قسماً من أقسام المتشابه .

وأضيفُ الى ذلك : أن المؤلف عندما يقول مثلاً : عمرو بن سلَمة ، وعمرو بن سلَمة ، أما الاول بكسر اللام ، فهو ، الخ فيترجم له فيذكر شيوخه وتلاميذه ، وهكذا يترجم لعدد من الرواة من اسمه : عمرو بن سلَمة ، بكسر اللام ، ثم يقول : وأما الثانى بفتح اللام فهو : عمرو بن سلَمة ، الخ ويترجم لرواة آخرين مثله ان وجدوا عنده ، ويروى بسنده من طريق كل واحد رتَمَ ترجم له وتكلم في ضبط اسمه او اسم أبيه ، حديثاً مرفوعاً أو أثراً من الصحابة ، أو قولاً ممن بعدهم ، اما في تفسير آية ، أو مسألة فقهية أو رأى في الجرح والتعديل ، أو شعر ، أو نثر من الاخبار والطرائف .
وحيث أننى لم أجد كتاباً آخر في هذا النوع ، بهذا المنهج والاسلوب فأرى له في ذلك ميزة عظيمة ، وأهمية كبرى ، والله اعلم .

ثانياً - شموله عدد ١ من التراجم والاحاديث والنصوص ، لم أجد لها في المراجع الاخرى وقد بلغ عدد التراجم في هذا الكتاب خمسا وخمسين ، وأربعمائة وألف ترجمة ، وعدد الاحاديث المرفوعة والموقوفة ، ثمانين وأربعين ومائة والالف حديث .

قد قمت بتحقيق ود راسة خمس وسبعين وتسعمائة ترجمة ، وأربعمائة وخمسين وسبعمائة حديث فمن هذه التراجم : اثنتان ومائة ترجمة ، لم أجد لها في المراجع الأخرى الستى تمكنت من الاطلاع عليها ، وأكتفى بالإشارة الى مواضع هذه التراجم في الكتاب ، خشية الإطالة ، فراجع : (٨ ، ٩ ، ١١ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٨ ، ٣٠ ، ٦٥ ، ٧٩ ، ٨٣ ، ٩٢ ،

١٨١ ، ١٩٩ ، ٢١٨ ، ٢٤٢ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٢٩ ، ٢٣٩ ،
 ٣٤٠ ، ٣٤١ ، ٣٤٣ ، ٣٦١ ، ٤٠٦ ، ٤٠٩ ، ٤٦٩ ، ٤٩٢ ، ٤٩٣ ، ٥١٠ ، ٥١٣ ،
 ٥٢٤ ، ٥٢٨ ، ٥٤٢ ، ٥٤٥ ، ٥٣٥ ، ٦٠٦ ، ٦٠٧ ، ٦٤٦ ، ٦٥٢ ، ٦٥٣ ، ٦٥٦ ، ٦٥٧ ،
 ٦٨٦ ، ٦٨٧ ، ٦٨٨ ، ٦٩٣ ، ٦٩٧ ، ٧٠٤ ، ٧٠٥ ، ٧٠٦ ، ٧٠٧ ، ٧٠٩ ، ٧١١ ،
 ٧٢٠ ، ٧٢١ ، ٧٢٣ ، ٧٤٠ ، ٧٤١ ، ٧٤٢ ، ٧٥٤ ، ٧٦٥ ، ٧٧٦ ، ٧٨٣ ، ٧٩٢ ،
 ٧٩٤ ، ٧٩٥ ، ٧٩٦ ، ٧٩٧ ، ٨٠٦ ، ٨٠٩ ، ٨١٢ ، ٨٢٣ ، ٨٢٤ ، ٨٤٢ ، ٨٦٣ ،
 ٨٧٦ ، ٨٨٤ ، ٨٨٥ ، ٨٩١ ، ٩٠٢ ، ٩٠٥ ، ٩١٨ ، ٩١٩ ، ٩٢١ ، ٩٢٥ ، ٩٢٦ ، ٩٣٤ ،
 ٩٤٣ .

ومن الأحاديث ، لم أقف على رواية ثلاث وثلاثين حديثاً في المراجع الأخرى
 المتوفرة لدى ، وأرقامها كالتالي : (ح ٥١ ، في ت ٥٩ ، ح ٥٧ ، ت ٦١ ، ح ٦١ ،
 ت ٦٤ ، ح ٧٤ ، ت ٨٣ ، ح ٨١ ، ت ٩٢ ، ح ٨٩ ، ت ١٠٤ ، ح ١٣٣ ، ت ١٦٠ ،
 ح ١٦٣ ، ت ٢١١ ، ح ١٧٢ ، ت ٢٢٠ ، ح ٢٢٧ ، ت ٢٨١ ، ح ٢٤٦ ، ت ٣٠١ ،
 ح ٣٥٤ ، ت ٣١٣ ، ح ٣٧٨ ، ت ٣٤٢ ، ح ٣٩٢ ، ت ٣٦١ ، ح ٣١٣ ، ت ٣٨٧ ،
 ح ٣١٥ ، ت ٣٩١ ، ح ٣١٦ ، ت ٣٩٢ ، ح ٣٧٦ ، ت ٤٦٩ ، ح ٤٢٠ ، ت ٥٢٧ ،
 ح ٤٣٢ ، ت ٥٥٥ ، ح ٤٥٦ ، ت ٥٨٣ ، ح ٤٩١ ، ت ٦٣٤ ، ح ٤٩٥ ، ت ٦٣٨ ،
 ح ٥٥٦ ، ت ٧٢٦ ، ح ٦٠٦ ، ت ٧٨٤ ، ح ٦١٧ ، ت ٧٩٤ ، ح ٦٤١ ، ت ٨٢٥ ،
 ح ٦٦٧ ، ت ٨٥٩ ، ح ٦٧٠ ، ت ٨٦٣ ، ح ٦٧٤ ، ت ٨٦٧ ، ح ٦٧٧ ، ت ٨٧٠ ،
 ح ٧٣٢ ، ت ٩٤٥ ، ح ٧٣٨ ، ت ٩٥٣) .

روى المؤلف هذه الأحاديث في هذا الكتاب سنده ، وأسانيد بعضها لا يقل
 عن درجة الحسن ، وإن كان في أكثرها ضعف ، ولكن وجود هذا العدد من الأحاديث
 السندية في هذا الكتاب يدل على أهميته البالغة عند الباحثين ، إذ ليس لديهم
 مرجع آخر لمعرفة مخارج هذه الأحاديث ودرجاتها إلا هذا الكتاب ، كما ليس لهم مرجع
 لمعرفة هذه التراجم الكثيرة ، المشار إليها بالأرقام سابقاً ، إلا كتابنا هذا والله اعلم .

ثالثاً :- هذا الكتاب مرجع للباحثين في الحديث ، للبحث عن المتابعات والشواهد ،
 فلا تجد فيه حديثاً الا وقد رواه المؤلف بأسناده الخاص قلما تجده في مرجع آخر
 بالاسناد نفسه ، كما أن المؤلف روى عدداً من الأحاديث ، كل حديث عن صحابي
 لا تجده في مرجع آخر عن هذا الصحابي ، مع أن الحديث يكون شهوراً عن صحابي آخر ،
 راجع في ذلك مثلاً : الحديث (٥٢٢ في ت ٦٩٣ ، وح ٥٣٦ ، ت ٦٩٧ ، ح ٥٤٧ ،
 ت ٧٠٨ ، ح ٥٥٥ ، ت ٧٢١ ، ح ٧١٧ ، ت ٩٢٧) .

رابعاً :- روى المؤلف في كتابه هذا نصوصاً كثيرة ، من مراجع قديمة ، اكرهها — مفقود . لم يصل اليها مثل النصوص التي رواها من طريق معمر بن العثنى المتوفى سنة (٢٠٩ هـ) والوزير بن بكار المتوفى سنة (٢٥٦ هـ) فلهما مؤلفات لم أظفر بوجودها فسيظانها .

ومثل المرويات التي رواها المؤلف من طريق سليمان بن أحمد الطبراني المتوفى سنة (٣٦٠ هـ) من كتابه مسند أبي هريرة ، والكتاب مفقود ، وانظر مثلاً الحديث (٣٠٧ في ت ٣٨٠) ، ومثل النصوص التي رواها من طريق أبي سعيد : عبد الرحمن ابن أحمد بن يونس الصدفي المصري المتوفى سنة (٣٤٧) صاحب كتاب أخبار مصر ورجالها ، ومن طريق أبي العباس : أحمد بن محمد بن سعيد المعروف بابن عقدة المتوفى سنة (٣٣٢ هـ) راجع مثلاً : ((محمد بن عبادة — بضم العين المهبطة — ومحمد ابن عبادة — بفتحها)) الترجمة : ((١٣٢ — ١٣٧)) وغيرها .

ولهذين العلمين كتب ومؤلفات ، كما وردت في تراجمها ، ولكن لعلها تأثرت من تقلبات الزمن ، ففقدت ، إذ لم نجد لها ذكراً في فهرس المكتبات والمخطوطات . وانظر مثلاً فيما نسب الى ابن عقدة من المؤلفات : تاريخ بغداد (١٤ / ٥ - ٢٣) وسير الاعلام (١٥ / ٣٤٠ - ٣٥٥) ، والاعلام (١ / ٢٠٧) وتاريخ التراث العربي لسيزكين (١ / ٢٩٣) المعرب ، ولكن لم أقف على وجود أثر واحد له في التراجم ، وذلك فيما استطعت الاطلاع عليه من فهرس المخطوطات ، فاذا كان كتاب التلخيص للخطيب ، يشتمل على رواية نصوص ، عن هؤلاء الاعلام ، ومن مؤلفاتهم المفقودة ، فلا شك أن ذلك يدل على أهميته الكبرى لدى الباحثين واهل العلم ، ان لا سبيل لهم للاطلاع على تلك النصوص من هذه المراجع المفقودة الا كتاب الخطيب ، لأنها لا توجد في مرجع آخر من المراجع المعتمدة والله اعلم .

وليزيد من الاطلاع على أهمية الكتاب من هذا الجانب اقرأ البحث الآتي بعنوان مصادر المؤلف وموارد ، في هذا الكتاب ، والله اعلم .

خامساً :- مؤلفات الخطيب كلها صادر معتدة لمن ألف بعده في علوم الحديث ورجاله ، ولكن كتابه التلخيص مصدر أساسي من مصادر الحافظ الأمير ابن ماكولا في كتابه الاكمال ، فكيف من نصوص ؟ ، ذكرها الأمير في كتابه هذا ، بنص الخطيب ولفظه ، ولم أجد هذه النصوص في المراجع والمؤلفات السابقة على الخطيب ، وراجع في ذلك التراجم (٣٦ - ٣٩ ، وت ١١٠ ، ١١٩ ، ١٤٥ ، ١٥٥ - ١٦٥ ، ٤٩١ ، ٥٥٦ ، ٥٥٧ ، ٥٩١ - ٥٩٣ ، ٩٢٢ ، ٩٢٤ - ٩٤٢) وقرأ نص الخطيب في كل ترجمة ، وقارنه بما ورد في الاكمال في هذه الترجمة ، تجد نص الأمير مثل نص الخطيب لفظاً بلفظ الا أنه حذف الرواية التي رواها الخطيب من طريق صاحب الترجمة ، وقد ذكرت الجزء والصفحة من

سادسا : — إِنَّ عِدَّةً مِنَ الْبَاحِثِينَ وَالْمُحَقِّقِينَ الْمَعَاصِرِينَ وَقَعُوا فِي أخطاءٍ وَخَلَطُوا
ترجمة بأخرى ، فلو رجعوا الى كتابنا هذا ، لميزوا بين الترجمتين ، ولم يرتكبوا الاخطاء
في أعمالهم العلمية .

ومن ذلك : الشيخ الشهير : محمد ناصر الدين الألباني ، فقد خلط بين
عباس بن الوليد البَيْرُوتِي ، وعباس بن الوليد الشَّرِيفِي في كتابه سلسلة الاحاديث
الضعيفة (٢ / ٣٤٣) في حديث : ((لا تضربوا امائكم على كسر الانا . . .)) قارن
بين ما ورد في هذا الكتاب ، وما ذكره الخطيب في ترجمة عباس بن الوليد المشرقى
برقم (٨٩٢) يتبين لك الامر جليا .

كما لم يفرق بين صالح بن عبد الله بن صالح الدُّنِّي الذي هو منكر الحديث ،
وصالح بن عبد الله بن صالح العامري — مولى بنى عامر بن لؤى التمارى الدينى الذى
لم يوصف بهذا الوصف ، وبالتالي حكم على الحديث المروى من طريق صالح العامري :
بأنه منكر ، وهذا خطأ منه ، انظر تفصيل ذلك في الاحاديث الصحيحة (٤ / ٤٣٣ —
٤٣٥) للالباني ، حديث الحجاج والعمار وفد الله . . . وراجع في كتاب التلخيص
ترجمة صالح بن عبد الله (٢٦٦ ، ٢٦٧) مع ما كتبت عليهما ، وعلى الحديث —
التعليقات .

وأخطأ في كتابه : تخريج مشكلة الفقر ص : (٦٠ ، ٦١) حيث قال : ((محمد
ابن عبيدة — يعنى الفافقانى — ثم قال : ومحمد بن عبيدة ، هو العروزي ، قال ابن ماكولا
صاحب مناكير ، كما فى الميزان ، واللسان ، ولم يذكره بهذه النسبة (الفافقانى —
يعنى بالفائين بينهما ألف ، وبعد الثانية قاف —) ولا وجدتها فى شىء من كتب
الانساب التى عندى)) اهـ .

أخطأ الالباني فى أمرين : —

أولا : لم يرجع الى الاكمال ، والا لهدى الى الصواب .

ثانيا : حرف النسبة ، وهى فى الفقيه والمتفقه (١ / ٤٣) : ((النافقانى)) بالنون ،
وهو كذلك فى الانساب (١٣ / ١٥) وفيه ترجمة محمد بن عبيدة هذا ، فلو كان
عنده كتاب التلخيص ، وراجع فيه ترجمة محمد بن عبيدة ، ومحمد بن عبيدة ،
لما وقع فى هذا الخطأ ، والله اعلم .

قال الشيخ المرحوم أحمد بن محمد شاكر فى هاشم المحلى (٢ / ٨٥) الهامش
رقم (٥) : ((خلاص بكسر الخاء المعجمة وتخفيف اللام)) اهـ ، ولم يصب فى ذلك ،
اقرأ نص المحلى والترجمة (٦٤٦) باسم : جلاس بن عمرو ، فى كتاب التلخيص ، يتبين
لك أن الصواب فيه بالجيم لا بالخاء ، والله اعلم .

لم يفرق محقق كتاب : معجم شيوخ أبى بكر الاسماعيلى (١ / ٣٨٣) بين محمد
ابن حنبل ، ومحمد بن حنبل الكوفي ، فظنهما واحدا ، وهما اثنان ، راجع

ترجمتهما في التلخيص برقم (٦١٢ ، ٦١٨) .

وفي كتاب التلخيص ترجمة باسم : ((عبَّيد بن جُبَّير - مولى الحكم بن العاص برقم ٦٩٦)) اقرأ نص الخطيب كاملا مع ما علق عليه في الهاش ، ولكن زعم استاذنا الفاضل اكرم ضياء العمري في كتابه : سند خليفة بن خياط : (٧٢ ، ح ٨٠) وفي كتاب : تركة النبي صلى الله عليه وسلم ص : (٥١) بأنه : ((أبو عبد الله : عبيد ابن حنين المدني)) ولم يصب في ذلك ، وقرأ في هذين الكتابين ما في الاصل والهاش . وأخطأ محقق المعجم الكبير للطبراني (٢٧٥ / ١٩) حيث أثبت في اسناد حديث برقم (٦٠٢) : ((يزيد بن أبي مريم)) والصواب : ((بُريد - يضم الموحدة وفتح الراء)) وهو صاحب الترجمة (٥٣٢) في كتاب التلخيص .

وحرف الناسخ اسم والد : ((يحيى بن بُريد بن عبد الله بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري)) في تاريخ بغداد (١١٩ / ١٤) واللسان (٢٤٢ / ٦) فكتب في التاريخ : ((يزيد)) وفي اللسان ((بردة)) والذي حقق ثقات ابن حبان (٢٥٤ / ٩) اعتمد على ما في اللسان فغير ما في الاصل الى الخطأ ، حيث قال في الهاش : ((من لسان الميزان ، ووقع في الأصل : يزيد)) كذا قال ولعله كان في الاصل : ((بريد)) بالموحدة في أوله ، لكن المحقق قرأه : ((يزيد)) فلو كان عند كتاب التلخيص ورجع فيه الى الترجمة (٥٣٣) لما وقع في هذا الخطأ ، والله اعلم .

ومحقق كتاب شرح ما يقع فيه التصحيف ص : (٣٨) طبعة الحلبي ، أخطأ فسوى قراءة لفظ : ((بيان)) فقرأه : ((دينار)) ثم تجول فيمن اسمه : ((عبد الله بن دينار)) فوقع في الاخطاء الفاحشة ، فلو كان يراجع كتب الضبط ، خصوصا كتاب التلخيص هذا ، لعله لم يرتكب هذا الخبط ، والله اعلم .

ولم يُميز محقق مغنى اللبيب^(١) (٥٧ / ١) بين : ((عبد الله بن الزبير)) بفتح الزاي ، الشاعر ، و : ((عبد الله بن الزبير)) بضمها الصحابي الجليل ، انظر تراجم من اسمه : عبد الله بن الزبير - بالضم - وعبد الله بن الزبير - بالفتح - في التلخيص (ت ١٨ - ٢٥) وراجع أيضا سير الاعلام (٣٨٣ / ٣) يظهر لك هذا الخطأ بوضوح . وفي تاريخ ابن معين (٤٨٩ / ٣) : ((عبد الله بن سنان ، كوفي ، كان يسكن القطيعة ، وليس حديثه بشيء)) ا هـ .

وفي (٥٤٧ / ٣) : ((في حديث الأعمش ، عن يعقوب بن بجير ، عن ضرار ابن الأزور ، وقال سفيان : عن عبد الله بن سنان ، والقول قول سفيان)) ا هـ . وأستاذنا الفاضل الكريم : الدكتور أحمد نور سيف الذي قام بتحقيق هذا التاريخ وترتيبه ، جمع هذين النصين في موضع واحد ، تحسبا منه أنهما في راو واحد ، انظر

(٣١٢ / ٢) من هذا الكتاب .

(١) أعنى : مغنى اللبيب عن كتب الأعراب لابن هشام ، في النحو ، حققه وعلق عليه الدكتور

والأمر ليس كذلك ، فان عبد الله بن سنان في النص الاول من أتباع التابعين ،

يروى عن هشام بن عروة ، وهو ضعيف .

وفي النص الثاني رجل آخر تابعي من أصحاب ابن مسعود رضى الله عنه ، يروى

عنه ، وعن علي ، وضار بن الأزور رضى الله عنهم ، كما في مؤلف الدارقطني (١٢١٢/٣)

وهو : عبد الله بن سنان الأسدي الكوفي .

وراجع المصادر التي ذكرتها في التعليق على ترجمة كل واحد منهما في هذا

الكتاب برقم (٥٦٧ ، ٥٦٩) والمصادر التي ذكرها استاذنا الفاضل احمد نور سيف

في تعليقه على النص الثاني (٥٤٧/٣) وقارن بينهما ، يتبين لك ما لا حظت بوضوح

والله اعلم .

عبد الله بن يحيى - بفتح الموحدة وكسر المهملة - ابو وائل الصنعاني القاص

(ت ٢٩٦) ، وعبد الله بن يحيى - بضبط سابقه - ابن ريسان الحميري (ت ٢٩٧) ،

ترجمتان عند الخطيب ، وابن ماكولا في الاكمال (٢٠٠/١ ، ٢٠١) وابن ناصر الدين

الدمشقي في التوضيح (٣٥٠/١ ، ٣٥١) .

وهما واحد عند المزى في تهذيب الكمال (٣٢٣/١٤) وابن حجر في التهذيب

(١٥٣/٥ - ١٥٤) والذهبي في الكاشف (٦٦/٢) والتذهيب ، كما قال ابن حجر ،

وهما اثنان عند ابن حبان ، فأبو وائل عنده ضعيف ، وابن ريسان ثقة ، صرح بذلك

في المجروحين (٢٤/٢ - ٢٥) ولم يلتفت الى هذا الاختلاف محقق فضائل الصحابة

للإمام أحمد (٤٧٥/١) الحديث (٧٧٣) وأخونا الفاضل : محمد أبو الليث الهندي

في تحقيقه لكتاب الزهد لهناد بن السرى (٣٣٢/١ ح ٣٥١) رسالة الماجستير ،

فحسبها واحدا ، ولم يشير الى هذا الاختلاف الذي يترتب عليه الاختلاف في الحكم

على الحديث ، ولا يلتفت الى ذلك الا عن قرأ كتاب التلخيص ، وهنا يظهر لنا أهمية

كتاب الخطيب وقائده ، والله اعلم .

وجدت بالذکر أن الخلط بين الترجمتين المتشابه اسمهما في الرسم قد وقع

من بعض العلماء بالرجال ، في السابق أيضا ، وذلك مثلما ورد في التعديل والتجريح

لأبي الوليد : سليمان بن خلف الباجي (١٢٣٦/٣ - ١٢٣٧) حيث قال في ترجمة :

((يزيد بن أبي مریم ، أبي عبد الله الانصارى الشامي)) . . . : ((واسم أبيه -

يعنى أبا مریم - مالك بن ربيعة)) وليس كما قال بل : مالك بن ربيعة اسم والد راو آخر

اسمه : ((بُريد - بضم الموحدة وفتح الراء - ابن أبي مریم)) وهو أيضا من رجال

البخارى ، ولكن في الادب المفرد ، لا في الصحيح ، راجع تاريخ ابن معين (٥٦/٢)

وتهذيب الكمال (٥٢/٤ - ٥٣) ، والله اعلم .

سابقا :- — ومن أهم العزايا لهذا الكتاب ، والقيمة العلمية له : أن أثنى عليه أئمة علوم الحديث ، فقال ابن الصلاح في مقدمته ص : (٣٦٥) : ((وصف الخطيب الحافظ فسي ذلك — يعني — المتشابه — كتابه الذى أسماه : ((كتاب تلخيص المتشابه فى الرسم ، وهو من أحسن كتبه . . .)) ١ هـ .

وقال ابن حجر فى نزهة النظر ص : (٦٧) : ((وقد صنف فيه الخطيب كتابا جليلا سماه : ((تلخيص المتشابه)) ثم ذيل هو عليه أيضا بما فاته أولا ، وهو كثير الفائدة . . .)) ١ هـ .

ومثل قول ابن حجر ، قال السخاوى فى فتح المغيث (٢٨٤ / ٣) ونقل قول ابن الصلاح ، كما نقل قول ابن الصلاح أيضا السيوطى فى تدریب الراوى (٣٢٩ / ٢) ، فشهادة هؤلاء الأئمة على جلالة هذا الكتاب ، وشأنهم عليه تكفى فى اثبات مكانة العلمية لهذا الكتاب فى موضوعه .

وبعد أن ذكرت أهم المميزات والخصائص العلمية لهذا الكتاب يجد ربي أن اذكر مصادر المؤلف وموارده فى كتابه هذا .

مصادر الخطيب وموارده في التلخيص

ذكر الدكتور : محمود الطحان في كتابه : الحافظ الخطيب البغدادي وأثره في علوم الحديث ص : (٢٨٢ - ٣٠١) كشفاً بأسماء الكتب التي ورد بها الخطيب دمشق من روايته ، وهي عبارة عن مجموعة ضخمة تبلغ ستة وسبعين وأربعمئة كتاب في مختلف العلوم والفنون .

نقل ذلك من مخطوطة ضمن المجموع برقم (١٨) بالمكتبة الظاهرية بدمشق ، وهي رسالة باسم : ((جزء فيه تسمية ما ورد به الشيخ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي ، دمشق من الكتب من روايته من الأجزاء السبعة ، والكبار الصنعة ، وما جرى مجراها)) ألفه : محمد بن أحمد بن محمد المالكي الأندلسي .

فهذه المجموعة تمثل المصادر والمراجع العامة لجميع مؤلفات الخطيب ولم أر الضرورة لذكر هذه المجموعة ، لأن المطلوب هنا مصادر الخطيب في كتابه التلخيص فأردت أن استخرجها من هذا الكتاب نفسه .

أولاً : المصادر والمراجع التي ذكر المؤلف اسمها في موضع وآخر ، أورد لها هنا على نسق الحروف الهجائية : -

- ١ - أخبار الشافعي ، لذكري بن يحيى الساجي المتوفى سنة (٣٠٧ هـ) لم أجده الكتاب مذكورا في الفهارس المتداولة ، وذكره المؤلف في (ت ٨٦٥) .
- ٢ - كتاب الاخوة ، لأبي سعيد : عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصدقي المصري ، المتوفى سنة (٣٤٧ هـ) ذكره المؤلف في (ت ٢٥٣) ولم أجده .
- ٣ - كتاب الاسماء والكنى للامام سلم بن الحجاج النيسابوري المتوفى سنة (٢٦١ هـ) ذكره المؤلف في (ت ٨٣٤) ط .
- ٤ - كتاب الاشتقاق ، لأبي بكر : محمد بن الحسن بن دريد المتوفى سنة (٣٢١ هـ) ذكره في (ت ٨٣٧) ط .
- ٥ - كتاب أنساب بني ضبه وأخبارهم ، كذا ذكره في (ت ٨٣٦) نقلا عن الدارقطني ، دون ذكر مؤلفه ، ولم أجده .
- ٦ - كتاب التاريخ ، لأبي المباس : أحمد بن محمد بن سعيد المعروف بابن عقدة المتوفى سنة (٣٣٢ هـ) ذكره في (ت ١٤١ ، ١٤٧ ، ٥٢٢ ، ٦٥٤) لم أجده ،
- ٧ - كتاب التاريخ ، لأبي نصيم الحافظ : أحمد بن عبد الله الاصبهاني المتوفى سنة (٤٣٠) ذكره في (ت ٢٠٧) وهو كتاب ذكر أخبار أصبهان ط .
- ٨ - كتاب التاريخ ، لأبي الحسن : محمود بن ابراهيم بن سميع المتوفى سنة (٢٥٩ هـ) ذكره في (ت ٢٨٥) ولم أجده .

- ٩ - تاريخ بخارى ، لأبى عبد الله : محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان الحافظ البخارى المعروف بفنجانار المتوفى سنة (٤١٢ هـ) ذكره فى (ت ٩٩) ولم أجد .
- ١٠ - تاريخ بلخ ، لعلى بن الفضل بن طاهر البلخى المتوفى (٣٢٣ هـ) ذكره فى (ت ٥٠٢ ، ٧٩٧) ولم أجد .
- ١١ - تاريخ الحمصيين ، لأبى بكر : أحمد بن محمد بن عيسى المتوفى سنة (٢٥٧ هـ) ذكره فى (ت ٢٨٣ ، ٨٤١) ولم أجد .
- ١٢ - تاريخ دمشق ، لأبى زرعة : عبد الرحمن بن عمرو الدمشقى المتوفى سنسنة (٢٨١ هـ) ذكره فى (ت ٣١٠) ط .
- ١٣ - تاريخ الرقة ، لأبى على : محمد بن سعيد بن عبد الرحمن الحرانى المتوفى سنة (٣٣٤ هـ) ذكره فى (ت ٥٩٤) ط .
- ١٤ - تاريخ الصوفية ، لأبى عبد الرحمن : محمد بن الحسين السلى النيسابورى المتوفى سنة (٤١٢ هـ) ذكره فى (ت ١٩٦) ولم أجد .
- ١٥ - تاريخ الغرباء ، لأبى سعيد : عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصدقى المتوفى سنة (٣٤٧ هـ) ذكره فى (ت ٦٢١) ولم أجد .
- ١٦ - التاريخ الكبير ، للإمام : أبى عبد الله محمد بن اسماعيل البخارى المتوفى سنة (٢٥٦ هـ) ذكره فى (ت ٣٢٢ ، ٣٢٦ ، ٦٧٧ ، ٦٨٠ ، ٧٥٦ ، ٧٦٤ ، ٨٣٥ ، ٨٧٢) ط .
- ١٧ - تاريخ المصريين ، لأبى سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصدقى المتوفى سنة (٣٤٧ هـ) ذكره فى (ت ١٢٨ ، ٣٢٥ ، ٣٩٥ ، ٨٠٦ ، ٩٣٤) ولم أجد .
- ١٨ - تاريخ واسط ، لأسلم بن سهل الواسطى المعروف ببجشل المتوفى سنسنة (٢٩٢ هـ) ذكره فى (ت ٩٧) ط .
- ١٩ - الجرح والتعديل ، للإمام أبى محمد : عبد الرحمن بن أبى حاتم الرازى ، المتوفى سنة (٣٢٧ هـ) ذكره فى (ت ٧٢٥ ، ٨٠٢) ط .
- ٢٠ - الرقائق لأبى بكر : عبد الله بن محمد المعروف بابن أبى الدنيا المتوفى سنة (٢٨١ هـ) ذكره فى (ت ٦٣٣) علقت عليه هناك .
- ٢١ - السيرة ، لمحمد بن اسحاق بن يسار الطلبى ، المتوفى سنة (١٥١ هـ) ، ذكره فى (ت ١٢٤) ط ، تهذيب أبى محمد : عبد الملك بن هشام .
- ٢٢ - طبقات أهل همدان ، لصالح بن أحمد بن محمد الهمدانى ، المتوفى سنسنة (٣٨٤ هـ) ذكره فى (ت ١٦٩ ، ٣٤٣) ولم أجد .
- ٢٣ - طبقات العلماء من أهل الموصل ، لأبى زكريا : يزيد بن محمد بن اياس ابن القاسم الأزدى ، المتوفى سنة (٣٣٤ هـ) ذكره فى (ت ٦٧٢) ولم أجد ، وليس هذا تاريخ الموصل .

- ٢٤ - كتاب عقلاء المجانين ، لأبي العباس : أحمد بن محمد بن مسروق الطوسي ،
المتوفى سنة (٢٩٨هـ) ذكره في (ت ٧٢٠) ولم أجده .
- ٢٥ - غريب الحديث ، لأبي عبيد : القاسم بن سلام الهروي المتوفى سنة (٢٢٤هـ)
ذكره في (ت ٧٦٣) ط .
- ٢٦ - كتاب الغزل ، لأبي القاسم : سليمان بن أحمد الطبراني المتوفى سنة
(٣٦٠هـ) ذكره في (ت ٣٥٥) ولم أجده .
- ٢٧ - كتاب الفتوح ، لسيف بن عمر التميمي المتوفى زمن الرشيد ، ذكره في (ت ٧٣٨)
ولم أجده .
- ٢٨ - كتاب كلف السودان ، لمحمد بن خلف بن المرزيان المتوفى سنة (٣٠٩هـ) ذكره
في (ت ٣٠٤) ولم أجده .
- ٢٩ - المؤلف والمختلف ، للإمام الحافظ أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني المتوفى
سنة (٣٨٥هـ) ذكره في (ت ٧٥٦) ط .
- ٣٠ - المؤلف والمختلف ، لعبد الغنى بن سعيد الأزدي المتوفى سنة (٤٠٩هـ)
ذكره في (ت ٦٨٠، ٧٢٣) ط .
- ٣١ - كتاب المبتدأ ، لأبي حذيفة : اسحاق بن بشر البخاري المتوفى سنة (٢٠٦هـ)
ذكره في (ت ٤٤٠) قال الزركلي في الاعلام (١/٢٩٤) : ((مخطوط الجزء
الرابع منه في المجموع (٧١) بالظاهرية)) اهـ .
- ٣٢ - معجم الشعراء ، لأبي عبيد الله محمد بن عمران بن موسى المرزياني المتوفى
سنة (٣٨٤هـ) ذكره في (ت ٩١٦) ط جزء منه .
- ٣٣ - معجم شيخ أبي جعفر : محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي المعروف
بـطكين المتوفى سنة (٢٩٧هـ) ذكره في (ت ٣٠٩، ٦٥٧) ولم أجده .
- ٣٤ - المغازي ، لمحمد بن اسحاق بن يسار المتوفى سنة (١٥١هـ) ذكره في
(ت ٦٧٨) وسبق ذكره باسم : ((السيرة)) .
- ٣٥ - المغازي ، لمحمد بن عمر الواقدي ، المتوفى سنة (٢٠٧هـ) ذكره في
(ت ٥٠٩) ط .
- ٣٦ - الموالي ، للقاضي أبي بكر : محمد بن عمر بن محمد بن سلم الجعابي المتوفى
سنة (٣٥٥هـ) ذكره في (ت ٤٩١) ولم أجده .
- ٣٧ - كتاب النسب ، للزبير بن بكار ، المتوفى سنة (٢٥٦هـ) ذكره في (ت ١٠٦) ،
٢٢٤ ، ٦٨٢ ، ٧١٦ ، ٧٤٧) ط ، جزء منه باسم جمهرة نسب قريش .
وجدت بالذکر : أن هذه الأطروحة تشتمل على الفصلين الأولين من الكتاب
وذكر المؤلف في الفصول الثلاثة الباقية كتباً تعد مصادراً لكتابه هذا ، اذكر أسماءها
للفائدة :-

- ١ - كتاب الحيدة ، لعبد العزيز بن يحيى ، ذكره فى (ت ١٣٧٠) .
- ٢ - كتاب الطبقات ، لأبى زرة الدمشقى ، ذكره فى (ت ١١٢٧) .
- ٣ - كتاب المراسيل ، لأبى داود السجستانى ، ذكره فى (ت ١٤١٤) .
- ٤ - معجم الصحابة ، لعبد الباقي بن قانع ، ذكره فى (ت ١٣٨٦) .
- ٥ - نوادر المفغليين ، لمحمد بن خلف بن المرزبان فى (ت ١٢٢٣) .

ثانياً : — وقد يشير المؤلف الى بعض مصادر كتابه بلفظ آخر ، فمثلاً يقول فى (ت ١٤) :

((قرأت فى كتاب عبيد الله بن العباس بن الفرات الذى سمعه من العباس بن العباس ابن المغيرة الجوهري ، عن محمد بن يونس الكديي)) ا هـ .

وفى (ت ٢٤٦ ، ٢٤٩) : ((قرأت فى كتاب أبى الحسن : على بن عمر

الدارقطنى بخطه . . .)) ا هـ .

وفى (ت ٣٦١) : ((أخبرنى أبو الحسن : محمد بن أحمد بن السمرى

ابن أبى عون النهروانى ، من اصل كتابه . . .)) ا هـ .

وفى (ت ٤١٥) : ((أخبرنا أبو سعد عبد الرحمن بن محمد الاسترابادى فى

كتاب . . .)) .

وفى (ت ٤٤٠) : ((أخبرنى أبو القاسم : عبيد الله بن أحمد بن عثمان

الصيرفى من اصل كتابه . . .)) .

وفى (ت ٤٧٠) : ((قرأت فى اصل كتاب أبى الحسن : محمد بن العباس

ابن الفرات بخطه . . .)) .

وفى (ت ٦٤٣) : ((وقوله عن ابن عمر ، وهم ، وقع كذلك فى كتاب ابن مهدى))

وفى (ت ٨٤٩) : ((كان فى كتاب ابن مهدى : يزيد بن معاوية ، بالزى

والصواب ما ذكرناه . . .)) .

وفى (ت ٩٥٠) : ((قرأت فى كتاب أحمد بن قاج الوراق بخطه . . .))

وفى (ت ٩٥٦) : ((قرأت فى كتاب أبى عبيد الله المرزبانى بخطه . . .)) .

ثالثاً : — وقد يروى المؤلف ، باسناد ، عن امام من أئمة الحديث ، أو علم من اعلامه ،

فى مواضع كثيرة من هذا الكتاب ، وبعد البحث والمراجعة عرفت أنه يروى عن كتاب

معين لهذا الامام ، فى هذه المواضع كلها ، فمثلاً ، اذا روى عن الامام البخارى ،

من طريق أبى أحمد : محمد بن سليمان بن فارس ، فالرواية تكون من تاريخه الكبير .

واذا روى عن ابن معين ، من طريق أبى الفضل : عباس بن محمد بن حاتم

الدرورى ، فمن تاريخ ابن معين .

واذا روى ، عن الامام أحمد ، من طريق : أحمد بن جعفر بن حمدان ، عن

عبد الله بن الامام أحمد ، فمن مسنده .

وإذا روى عن سُدد بن سُرهد ، من طريق معاذ بن العنبري ، فمن

سند .

وإذا روى عن أبي داود الطيالسي ، من طريق يونس بن حبيب ، فمن سند .

وإذا روى عن يعقوب بن سفيان الفسوي ، من طريق عبد الله بن جعفر بن در

ستويه ، فمن كتاب المعرفة والتاريخ .

وإذا روى عن سعيد بن منصور ، من طريق : محمد بن علي بن زيد الصائغ

فمن سننه .

وإذا روى ، عن سليمان بن أحمد الطبراني ، من طريق : أبي بكر : أحمد

ابن محمد بن عبد الله بن هارون الفقيه الأصبهاني ، فمن معجمه الكبير ، ومن طريق

أبي الفرج عبد السلام بن عبد الوهاب القرشي الأصبهاني ، فمن المعجم الكبير ، وسند

الشاميين ، ومن طريق علي بن يحيى بن جعفر الامام بأصبهان ، فمن المعجم الكبير

والصغير ، ومن طريق أبي الفرج : محمد بن عبد الله بن أحمد بن شهريار الأصبهاني

فمن المعجم الصغير ، وسند الشاميين ، ومن طريق أبي أحمد : الهيثم بن محمد

ابن عبد الله الخراط ، فمن المعجم الكبير .

كما يكون غالب رواياته من طريق أبي القاسم الأزهرى عن الدارقطني ، من كتاب

المؤتلف والمختلف .

رابعا :-

سند قد يروى الخطيب في هذا الكتاب ، نصوصا من طريق بعض الأئمة والاعلام ، وهم

أصحاب مؤلفات عدة ، ولكن لم يثبت لدى أن النص المروي مقتبس من تأليف معين له ،

فلذلك يجدر بي أن أذكر أسماء هؤلاء الاعلام ، على نسق حروف الهجاء ،

الإشارة الى بعض مؤلفاتهم ، وذكر مصادر تراجم بعضهم أحيانا ، ومن أراد التفصيل

في تراجمهم ، ومعرفة مواضع ورودهم في هذا الكتاب فليراجع الى فهرس الاعلام المترجمة ،

وأسماءهم كالتالى :-

١ - ابراهيم بن اسحاق الحرابي صاحب غريب الحديث ، له عدة مؤلفات ، روى الخطيب

من طريقه نصوصا كثيرة في هذا الكتاب .

٢ - أبو مسلم : ابراهيم بن عبد الله البصري ، روى المؤلف من طريقه ، هو صاحب

كتاب السنن ، كما في سير الاعلام ١٣ / ٤٢٣ ، والاعلام ١٢ / ٤٩ .

٣ - ابراهيم بن نصر بن عبد العزيز أبو اسحاق الرازي النهاوندي ، صاحب الترجمة

(١١٧) ، وثقه الخطيب وهو صاحب السند .

٤ - ابراهيم بن محمد بن عرفه الأزدي المعروف بنفطويه ، له عدة مؤلفات ، كما في

تاريخ بغداد (١٥٩ / ٦ - ١٦٢) وسير الاعلام (٧٥ / ١٥ - ٧٧) ومعجم

الأدباء (٢٥٤ / ١ - ٢٧٢) ولكن قال الزركلي في الاعلام (٦١ / ١) : ولا نعلم

عن أحدها خبرا ، معنى هذا أن مؤلفاته مفقودة لم تصل إلينا .

- ٥ - ابراهيم بن محمد بن الحارث = أبو اسحاق الفزاري .
- ٦ - أحمد بن ابراهيم = أبو بكر الاسماعيلي .
- ٧ - أحمد بن جعفر بن مُحَسَّن (أو أحمد) بن مسلم الخُتَلَى ، له سند كبير، كما في البداية والنهاية ٣٨٣/١١ .
- ٨ - أحمد بن جعفر بن محمد بن عبيد الله المعروف بابن العنادي ، صاحب مصنفات كثيرة كما في تاريخ بغداد (٦٩/٤ - ٧٠) وسير الاعلام (١٥/٣٦١ - ٣٦٢) .
- ٩ - أحمد بن حازم - بالحاء المهطة ، والزاي - ابن محمد بن يونس بن محمد ابن حازم بن قيس ابن أبي غرزة ، أبو عمرو الغفاري الكوفي ، هو صاحب الترجمة (٣٣٠) قال فيه الخطيب وكان ثقة صنف المسند وكذا في سير الاعلام (٢٣٩/١٣) وورد ذكره في التلخيص كثيرا .
- ١٠ - أبو بكر : أحمد بن زهير بن حرب بن شَدَّاد المعروف بابي بكر بن أبي خيثمة ، له مؤلفات ، وتاريخه مشهور ، وفيه فوائد غزيرة ، راجع تاريخ بغداد ١٦٣/٤ وسير الاعلام ٤٩٢/١١ ، والاعلام ١٢٨/١ .
- ١١ - أحمد بن سلمان بن الحسن النجاد ، روى المؤلف من طريقه كثيرا وهو صاحب السنن الكبرى وكتاب الخلاف ، كما في الاعلام (١٣١/١ - ١٣٢) .
- ١٢ - أبو بكر أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقي ، له كتاب في معرفة الصحابة وأنسابهم ، كما في سير الاعلام (٤٧/١٣) ورد ذكره في التلخيص .
- ١٣ - أحمد بن علي الأبار ، صاحب المصنفات في الحديث والتاريخ ، سير الاعلام ٤٤٥/١٣ ، والاعلام ١٧٠/١ .
- ١٤ - أحمد بن علي بن العثني = أبو يعلى الموصلي .
- ١٥ - أحمد بن علي بن محمد بن ابراهيم = أبو بكر بن ضجويه .
- ١٦ - أبو أحمد الفطريقي = أبو أحمد : محمد بن أحمد بن الحسين بن القاسم ابن الفطريف ، جاء ذكره في التلخيص ، وهو صنف الصحيح على المسانيد ، راجع سير الاعلام ٣٥٤/١٦ - ٣٥٥ ، والرسالة المستطرفة ص ٢١ .
- ١٧ - أحمد بن كامل القاضي ، له مؤلفات في القراءات وغريب القرآن ، وله كتاب : التاريخ وكتاب : الشروط كما في سير الاعلام (١٥/٥٤٤ - ٥٤٦) .
- ١٨ - أحمد بن محمد بن أحمد ، شيخ الخطيب = أبو سعَّد الماليني .

- ١٩ - أبو حامد - أحمد بن محمد بن الحسن النيسابوري ، المعروف بابن الشرقى ، هو صاحب كتاب الصحيح - كما في سير الاعلام وورد ذكره في التلخيص باسم أبو حامد النيسابوري ، وابن الشرقى وغيره .
- ٢٠ - أحمد بن محمد بن هانىء أبو بكر الأثرم .
- ٢١ - أحمد بن محمد بن سروق الطوسي ، له كتاب جزء القناعة ، كما في سير الاعلام ٤٩٥/١٣ .
- ٢٢ - أحمد بن منصور الرمادي ، جاء ذكره في التلخيص كثيرا ، وهو صنف المسند الكبير ، كما في سير الاعلام ٣٨٩/١٢ - ٣٩١ ، والاعلام ٢٦٠/١ .
- ٢٣ - اسحاق بن البهلول التنوخي ، ورد ذكره في التلخيص ، وله تأليفات : المسند الكبير ، وكتاب في القراءات ، وكتاب في الفقه : المتضاد ، انظر تاريخ بغداد ٣٦٦/٦ - ٣٦٩ ، وسير الاعلام ٤٨٩/١٢ - ٤٩١ .
- ٢٤ - أبو اسحاق الفزاري ، هو ابراهيم بن محمد بن الحارث ، قال فيه ابن حجر فسي التقريب صاحب التصانيف ، جاء ذكره في التلخيص كثيرا وله كتاب السير فسي الأخبار والاحداث ، كما في الاعلام ٥٩/١ .
- ٢٥ - اسماعيل بن اسحاق - هو اسماعيل بن اسحاق بن اسماعيل ، أبو اسحاق القاضي ، صنف المسند ، وكتبا عدة في علوم القرآن ، تاريخ بغداد ٢٨٤/٦ .
- ٢٦ - ابن الانباري : هو أبو بكر محمد بن القاسم المقرئ ، وله مؤلفات كثيرة - فسي فنون مختلفة ، كما في كتاب الخطيب ، تاريخ بغداد (١٨٦ - ١٨١/٣) ، وسير الاعلام (٢٧٤/١٥ - ٢٧٩) ومعجم الادباء (٣٠٦/١٨ - ٣١٣) وغيرها .
- ٢٧ - أبو بكر الاثرم : هو أحمد بن محمد بن هانىء ، روى المؤلف من طريقه نصوصا وهو صاحب كتاب العلل ، والسنن ، والناسخ والنسوخ كما في تاريخ بغداد (١١٠/٥ - ١١٢) وسير الاعلام (٦٢٣/١٢ - ٦٢٨) والاعلام (٢٠٥/١) فكتابه في العلل ، من مصادر الخطيب ، كان معه عند وروده دمشق .
- الطحان ص : (٢٩١) وهو مفقود فوجود نصوص من هذا الكتاب في التلخيص يدل على أهميته ، والله اعلم .
- ٢٨ - أبو بكر الاسماعيلي : أحمد بن ابراهيم ، له عدة مؤلفات منها معجم الشيخ روى عنه الخطيب في هذا الكتاب كثيرا ، ترجمته في سير الاعلام (٢٩٣/١٦) .
- ٢٩ - أبو بكر بن الانباري - ابن الانباري .
- ٣٠ - أبو بكر بن أبي داود .
- هو عيد الله بن سليمان بن الأشعث هو صاحب تصانيف كثيرة ، المسند ، السنن

- ٣١ - أبو بكر الشافعى .
هو محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعى ، صاحب الأجزاء الغيلانيات
العالية وكتب كتب الشافعى الجديدة عن الفقيه أبى بكر أحمد بن جون الفرغانى
سير الاعلام ٣٩/١٦ - ٤٤ .
- ٣٢ - أبو بكر المقرئ .
هو محمد بن ابراهيم بن على بن عاصم ، له : الفوائد ، والمعجم الكبير
مخطوط ، وكتاب الأربعين حديثا ، وسند أبى حنيفة ، راجع سير الاعلام
٣٩٨/١٦ ، والرسالة المستطرفة ص ٧١ ، والاعلام ٢٩٥/٥ .
- ٣٣ - أبو بكر بن منجويه ، أحمد بن على بن محمد بن ابراهيم ، من شيوخ الخطيب ،
وله سنن على هيئة سنن أبى داود ، ومستخرج على الصحيحين كما فى سسير
الاعلام (٤٣٨/١٧ - ٤٤٠) والاعلام (١٧١/١) .
- ٣٤ - أبو بكر النقاش المقرئ : هو محمد بن الحسن بن محمد بن زياد ، له مؤلفات
كبيرة فى التفسير والقراءات ، كما فى سير الاعلام (٥٧٣/١٥ - ٥٧٧) وروى
الخطيب من طريقه كثيرا .
- ٣٥ - تمام بن محمد بن عبد الله الرازى الدمشقى الحافظ ، جاء ذكره فى التلخيص
كثيرا وله مؤلفات منها : الفوائد - أى فوائد الحديث ، سند المقلين من
الامراء والسلاطين ، حديث اسلام زيد بن حارثه وغيره ، راجع سير الاعلام
٢٨٩/١٧ ، والرسالة المستطرفة ص ٧١ ، وتاريخ التراث العربى (١/٣٧٨) .
- ٣٦ - جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض القرىابى ، صاحب مؤلفات : صفة
النفاق ووزم المنافقين ، ودلائل النبوة ، وفضايا القرآن كما فى الاعلام
١٢٧/٢ - ١٢٨ ، وورد ذكره فى التلخيص كثيرا باسم جعفر القرىابى ، وجعفر
ابن محمد القرىابى ، وجعفر بن محمد بن الحسن القرىابى ، وجعفر بن محمد
ابن الحسن بن المستفاض القرىابى ، وله أيضا كتاب العيدين كما فى الرسالة
المستطرفة ص ٣٦ .
- ٣٧ - الحارث بن محمد التميمى ، له سند مشهور ، أخرج زوائد ابن حجر فى
المطالب العالية ، يروى عنه المؤلف كثيرا ، وكتابه من مصادره .
- ٣٨ - الحسن بن أبى بكر بن شاذان ، شيخ الخطيب ، وقد روى عنه كثيرا فى التلخيص
له أجزاء الحديثية ، راجع تاريخ التراث العربى سزكين (١/٣٨٥) .
- ٣٩ - الامام الحافظ الثبت : أبو العباس : الحسن بن سفيان بن عامر الفسوى ،
ورد ذكره فى التلخيص ، وهو صاحب المسند ، كما فى سير الاعلام (١٥٧/١٤) ،
والاعلام (١٩٢/٢) .

- ٤٠ - الحسن بن علي الحلواني ، صاحب التصانيف - منها السنن ، التقريب ، ص ١٦٢ والأنساب ١٩١/٤ .
- ٤١ - الحسن بن علي بن فضال ، روى من طريقه الخطيب نصا واحدا ، وله مؤلفات : كتاب البشارات ، النوادر ، الرد على الغالية ، التفسير ، الابتداء والمبتدأ ، كما في الاعلام (٢٠٠/٢) ومعجم المؤلفين (٢٥٧/٣) .
- ٤٢ - الحسين بن ادريس بن مبارك الأنصاري الهروي ، له تاريخ كبير وتصانيف ، كما في سير الاعلام (١١٣/١٤ - ١١٤) والاعلام (٢٣٣/٣) ، وروى المؤلف من طريقه في هذا الكتاب .
- ٤٣ - الحسين بن محمد بن مودود - ابو عمرو به الحراني .
- ٤٤ - أبو حفص ابن شاهين .
- هو عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ ، له مؤلفات في التفسير وله سند ، والتاريخ والزهد ، وروى عنه الخطيب كثيرا فليتنبه .
- ٤٥ - خيشمة بن سليمان الأذربلسي ، جاء ذكره في التلخيص ، وله تأليفات ، منها : فضائل الصحابة والرقائق والحكايات ، راجع سير الاعلام ١٥/٤١٢ - ٤١٦ ، والاعلام ٢/٣٢٦ .
- ٤٦ - دعلج بن أحمد السجستاني أو السجزي ، هو صاحب السند كما في الأعلام ٢/٣٤٠ ، وفيه أيضا له سند المقلين .
- ٤٧ - زاهر بن أحمد السرخسي ، وله مؤلف باسم عوالي في الحديث كما في معجم المؤلفين (١٧٩/٤) وروى المؤلف من طريقه .
- ٤٨ - أبو يحيى : زكريا بن يحيى الساجي ، روى من طريقه الخطيب خبرا في (ت ٢٧٧) وهو صاحب المؤلفات : اختلاف العلماء ، أو الفقهاء وكتابات علل الحديث ، وكتاب في الفقه والخلاقيات كما في اصول الفقه ، راجع سير الاعلام ١٤/١٩٧ - ٢٠٠ ، وطبقات الشافعية الكبرى ٣/٢٩٩ - ٣٠١ ، والرسالة المستطرفة ص (١١١) .
- ٤٩ - أبو سعد العاليني .
- هو أحمد بن محمد بن أحمد ، شيخ الخطيب في كتاب التلخيص ، له كتاب باسم الأربعة في شيوخ الصوفية ، وكتاب المؤلف والمختلف ، الرسالة المستطرفة ص ٧٦ .
- ٥٠ - عباس بن الفضل بن عمرو بن عبيد ، الترجمة (٨٧٨) له كتاب مصنف في القراءات .
- ٥١ - عبد الباقي بن قانع - جاء ذكره كثيرا في التلخيص - وهو صاحب كتاب معجم الصحابة ، كما في سير الاعلام ١٥/٥٢٦ ، والاعلام ٣/٢٧٢ .

- ٥٢ - عبد الرحمن بن محمد الادرسي ، الذي هو : عبد الرحمن بن محمد
ابن محمد بن عبد الله بن ادريس بن الحسن الأستراياني السمرقندي ،
له كتاب تاريخ الأستراياد وتاريخ سمرقند ، الأنساب ١/١٦٠ .
- ٥٣ - عبد الرزاق بن همام ، صاحب المصنف ، المتوفى سنة ٢١١ ، كما في سير
الاعلام ٩/٥٦٣ - ٥٨٠ ، ورد ذكره كثيرا في التلخيص فهو من مصادر المؤلف
وله كتاب الجامع الكبير ، وكتاب تفسير القرآن كما في الاعلام ٣/٣٥٣ .
- ٥٤ - عبد العزيز بن أبي طاهر الصوفي ، اسمه الكامل : عبد العزيز بن أحمد
ابن محمد بن علي التيمي الكتاني ، له مؤلفات : منها كتاب في الوفيات على
السنين ، وهو شيخ الخطيب في التلخيص. وانظر ترجمته في سير الاعلام
١٨/٢٤٨ ، والاعلام ٤/١٣ .
- ٥٥ - عبد الله بن أحمد - عبدان - .
وهو : من المؤلفين روى عنه الخطيب بواسطة ابن رزقويه ، عن عمر بن جعفر
ابن أبي السرى الحافظ في ت ٢٠ وفي الاعلام ٤/٦٥ : له تصانيف منها
كتاب الفوائد في الحديث .
- ٥٦ - عبد الله بن سليمان بن الأشعث - أبو بكر بن أبي داود .
- ٥٧ - قد جاء ذكر عبد الله بن المبارك كثيرا في هذا الكتاب .
وهو من المصنفين من تصانيفه كتاب الجهاد ، والزهد ، والمسند وراجع
مقدمة المسند له والاعلام ٣/١١٥ .
- ٥٨ - عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان المعروف بأبي الشيخ .
= أبو محمد بن حيان .
- ٥٩ - عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ، له مؤلفات ، منها معجم
الصحابة وذكر كثيرا في التلخيص .
- ٦٠ - عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان ، يراجع : أبو القاسم البغوي .
- ٦١ - عبد الله بن محمد بن ناجية ، هو صاحب المسند الكبير ، كما في سير
الاعلام ١٤/١٦٤ ، والرسالة المستطرفة ص (٥٣) .
- ٦٢ - أبو محمد عبد الله بن محمد بن يعقوب بن الحارث الكلاباني البخاري الحارثي
صاحب تأليفات : هـ سـ نـ د ابـ حـ نـ يـ فـ هـ ، وكشف الأسرار في مناقب أبي حنيفة
كما في سير الاعلام (١٥/٤٢٤ - ٤٢٥) والاعلام (٤/١٢٠) وروى الخطيب
عنه في كتابه .
- ٦٣ - عبد الله بن وهب - ابن وهب .

- ٦٤ - أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران الواعظ ، شيخ الخطيب نقل عنه في التلخيص كثيرا وله كتب منها الأمل ، راجع سير الاعلام ١٧ / ٤٥١ وتاريخ التراث العربي لسزكين ١ / ٣٨٧ ، والاعلام ٤ / ١٦٤ .
- ٦٥ - عبيد الله بن موسى في ت ٤٠ ، ح ٣٤ ، وغيرها ، هو أول من صنف المسند على ترتيب الصحابة بالكوفة ، الرسالة المستطرفة ص ٤٧ ، وسير الاعلام (٥٥٣ / ٩ - ٥٥٧) .
- ٦٦ - عثمان بن سعيد الدارمي السُّسَار ، له مؤلفات : المسند الكبير ، وكتاب الرد على الجهمية - وكتاب الرد على بشر المريسي ، كما في سير الاعلام (٣١٩ / ١٣ - ٣٢٧) والاعلام (٤ / ٢٠٥) وذكره الخطيب في التلخيص كثيرا .
- ٦٧ - عثمان ابن أبي شيبة . هو عثمان بن محمد بن أبي شيبة ، جاء ذكره في التلخيص ، له صنقات ومؤلفات منها المسند ، والتفسير ، راجع سير الاعلام ١١ / ١٥١ ، والاعلام ٤ / ٣١٣ ، والرسالة المستطرفة ص ٥٠ .
- ٦٨ - عثمان بن محمد بن يوسف العلاف ، شيخ الخطيب ، يروى عن ابي بكر محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي مسند القعني .
- ٦٩ - أبو عمرو الحرَّاني = الحسين بن محمد بن مودود - أبي معشر - السلمى الجزرى الحرَّاني ت ٣١٨ ، له كتاب الطبقات ، وتاريخ الجزيرة والاشمال والأوائل ، راجع سير الاعلام ١٤ / ٥١٠ ، والرسالة المستطرفة ص ٤٢ ، والاعلام ٢ / ٢٥٣ ، جاء ذكره في التلخيص كثيرا .
- ٧٠ - أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ ، شيخ الخطيب في ت ٤٨ ، (٧٣) وغيرها ، ذكر له سزكين في تاريخ التراث ١ / ٣٨١ ، مخطوطة في الظاهرية في الحديث .
- ٧١ - علي بن اسحاق المادرائي ، صنف المسند ، كما في الأنساب (١٣ / ١٢) روى عنه المؤلف كما في (ح ٨) .
- ٧٢ - علي بن الحسن بن علان الحرَّاني ، المتوفى سنة ٣٥٥ ، جاء ذكره في التلخيص ، وهو صاحب كتاب تاريخ الجزيرة ، راجع سير الاعلام ١ / ٢٠ ، والاعلام ٤ / ٢٧٢ .
- ٧٣ - علي بن عبد العزيز البغوي ، له مسند كبير ، كما في سير الاعلام ١٣ / ٣٤٨ ، والعقد الثمين ٦ / ١٨٥ ، والاعلام ٤ / ٤٠٠ ، وورد ذكره في التلخيص كثيرا .

- ٧٤ - أبو القاسم علي بن المُحَسَّن بن علي بن محمد ابن أبي القهم التنوخي القاضى البصرى ، المُعَدَّل ، وهو من شيوخ المؤلف ويذكره أحيانا بل كثيرا باسم : علي بن أبي علي القاضى البصرى المعدل .
هو صاحب التأليفات منها : كتاب الطوالات ، وهو ولد صاحب كتاب الفسرج بعد الشدة وكتاب النشوار ، وهو راوى كتاب الأشربة لأحمد بن حنبل رحمه الله كما فى سير الاعلام ٦٤٩/١٢ - ٦٥١ .
- ٧٥ - علي بن محمد بن أحمد المصرى ، من المصنفين ، كما فى سير الاعلام ٣٨١/١٥ ، وورد فى التلخيص .
- ٧٦ - عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ أبو حفص بن شاهين .
- ٧٧ - أبو القاسم البغوى .
هو عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان ، جاء ذكره فى التلخيص كثيرا ، وله مؤلفات : معجم الصحابة ، والجعديات فى الحديث ، راجع سير الاعلام ٤٤٠/١٤ - ٤٥٢ ، والاعلام (١١٩/٤) .
- ٧٨ - القاسم بن زكريا بن يحيى الطرز ، روى الخطيب من طريقه أحاديث فى هذا الكتاب ، وهو صنف المسند والأبواب ، كما فى سير الاعلام (١٤٩/١٤) والاعلام (١٢٦/٥) .
- ٧٩ - مُجَاعَة بن الزبير البصرى الأزدي أبو عبيدة ، له نسخة يروىها عنه عبد الله ابن رُشيد ، وحاضر بن المُطَهَّر السوسى ، وروى الخطيب عنه فى التلخيص ، انظر الكامل لابن عدى ٢٤١٩/٦ - ٢٤٢٠ ، وتاريخ التراث (١/١٣٣) .
- ٨٠ - محمد بن ابراهيم بن علي بن عاصم أبو بكر بن المقرئ .
- ٨١ - محمد بن أحمد بن الحسين بن القاسم بن الفطريف أبو أحمد الفطريقى .
- ٨٢ - محمد بن اسحاق الشقى ، أو محمد بن اسحاق السراج النيسابورى ، جاء ذكره فى التلخيص ، وله سند كبير على الأبواب وله كتاب التاريخ ، كما فى سير الاعلام ٣٨٨/١٤ ، والاعلام ٢٩/٦ .
- ٨٣ - محمد بن الحسن بن محمد بن زياد أبو بكر النقاش المقرئ .
- ٨٤ - أبو بكر محمد بن الحسن بن يعقوب بن مُقَسَّم ، المقرئ العطار ، روى من طريقه الخطيب فى كتابه وله مؤلفات كتاب الانوار فى تفسير القرآن ، كتاب الاحتجاج فى القراءات وغيرها ، كما فى معجم الادباء (١٥٠/١٨ - ١٥٤) وسير الاعلام (١٠٥/١٦ - ١٠٧) .
- ٨٥ - أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي الحافظ ، له مؤلفات ، منها : كتاب فى الضعفاء فى مجلد كبير ، راجع سير الاعلام ٣٤٨/١٦ ، والاعلام ٢٩٨/٦ ومعجم المؤلفين ٢٣٢/٩ ، وورد ذكره فى التلخيص .

- ٨٦ — محمد بن الحسين البرجلاني ، ورد ذكره في التلخيص ، وهو صاحب كتاب الزهد والرقائق كما في تاريخ بغداد ٢/٢٢٢ ، والاعلام ٦/٩٧ .
- ٨٧ — أبو حُصَيْن محمد بن الحُسَيْن الكوفي ، هو صاحب المسند ، كما في تاريخ بغداد ٢/٢٢٩ ، وسير الاعلام ١٣/٥٦٩ ، وروى من طريقه المؤلف .
- ٨٨ — أبو محمد بن حَيَّان ، عبد الله بن محمد بن جعفر بن حَيَّان المعروف بأبي الشيخ ، ورد ذكره في التلخيص ، وهو صاحب مؤلفات منها : طبقات المحدثين بأصبهان خ ، وأخلاق النبي وآدابه ط ، والأمثال ، والعظمة ، وكتاب السنه ، انظر ترجمته في سير الاعلام ١٦/٢٧٦ ، والاعلام ٤/١٢٠ .
- ٨٩ — محمد بن شجاع الثلجي ، ذكر كثيرا في التلخيص ، له تأليفات : تصحيح الأثار ، والنوادر ، والمضاربة ، والرد على المشبهة ، وغير ذلك ، راجع الاعلام ٦/١٥٧ .
- ٩٠ — محمد بن العباس بن أحمد بن محمد بن الغرات البغدادي ت (٣٨٤) . غاية في ضبطه ، حجة في نقله ، كان عنده عن الواقظ علي بن محمد المصري وحده الف جزء ، وأنه كتب مائة تفسير ، ومائة تاريخ ، وخلف ثمانية عشر صندا وقا ملوفا كتبها اكثرها بخطه ، وكتابه هو الحجة في صحة النقل ، وجودة الضبط ، هكذا ورد في تاريخ بغداد (٣/١٢٢ - ١٢٣) وسير الاعلام (١٦/٤٩٥ - ٤٩٦) فسيحان عظيم شأنه ، لم يبق من هذا الرجل العظيم شيء من آثاره ، ونقل عنه الخطيب في هذا الكتاب .
- ٩١ — محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي - أبو بكر الشافعي .
- ٩٢ — محمد بن عبد الله الأبهري الفقيه ، روى من طريقه في الحديث (١٤) وهو صاحب التصانيف في الفقه المالكية . الاعلام ٦/٢٢٥ .
- ٩٣ — محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي أبو جعفر الطين ، له كتاب المسند ، والتاريخ ، كما في سير الاعلام ١٤/٤٢ ، والاعلام ٦/٢٢٣ ، والرسالة المستطرفة ص ٤٨ ، وروى من طريقه المؤلف كثيرا .
- ٩٤ — محمد بن عبد الله بن عمَّار ، له كتاب في العلل ، رواه عنه : الحسين ابن ادريس الهروي ، وهو من مصادر المؤلف ، حيث يروى من طريقه نصوصا في الرجال ، وهو مفقود ، واقتباس نصوص منه في التلخيص يدل على أهميته ، وقد اشير الى هذا الكتاب في تاريخ بغداد (٥/٤١٦ - ٤١٧) وسير الاعلام (١١/٤٦٩) والاعلام (٦/٢٢١) .
- ٩٥ — محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، له كتاب التاريخ ، كما في الاعلام ٦/٢٦٠ ، وله ذكر كثير في التلخيص .

- ٩٦ - محمد بن عقيل بن الأزهر ، صاحب الترجمة (١٦٨) ، له مؤلفات بالسند ،
والتاريخ ، والأبواب ، كما في سير الاعلام ١٤ / ٤١٥ .
- ٩٧ - محمد بن القاسم المقرئ أبو بكر بن الانباري ، وابن الانباري .
- ٩٨ - محمد بن الحسين الأرياني ، وهو صاحب مصنفات كبار ، كما في سير الاعلام
(٤٢٢ / ١٤ - ٤٢٦) كذا فيه ، ولم يسم منها شيئا .
- ٩٩ - محمد بن يحيى الصولي ، له عدة مصنفات ومؤلفات في الادب والأخبار والتاريخ
انظر سير الاعلام (٣٠١ / ١٥ - ٣٠٢) والاعلام (١٣٦ / ٧) ، وروى الخطيب
عن طريقه نصوصا .
- ١٠٠ - أبو الحسن محمود بن ابراهيم بن سميع ، ذكر له الخطيب كتابا باسم : تاريخ
في ت ٢٨٥ ، فيذكر هذا في مصادر الخطيب ، ولكن الذين ترجموا له ذكروا
له كتابا بأسم الطبقات ، انظر مثلا سير الاعلام (٥٥ / ١٣) ، وطبقات الحفاظ
ص ٢٧٥ .
- ١٠١ - سعود بن ناصر السجزي ، من شيوخ الخطيب ، وله تأليفات ، كما في سير
الاعلام (٥٣٣ / ١٨) والاعلام (٢٢١ / ٧) .
- ١٠٢ - معاذ بن العثني العنبري ، له زوائد مسند سدد ، كما في كنز العمال
٢٤٧ / ١٣ ، وذكره الخطيب في عدة مواضع من كتابه .
- ١٠٣ - مؤرج بن عمرو بن الحارث السدوسي ، له مؤلفات مثل الأشال ، وحذف نسب
قريش ، وغيرها كما في الاعلام (٣١٨ / ٧) ، وروى الخطيب عنه نسا وجدته
في كتابه حذف نسب قريش ، إنأ هو من مصادره .
- ١٠٤ - أبو قرة موسى بن طارق ، روى الخطيب من طريقه نسا واحدا ، وهو صاحب
كتاب السنة كما في التهذيب (٣٤٩ / ١٥ - ٣٥٠) .
- ١٠٥ - موسى بن عقبة ، له كتاب المغازي لم يصل اليها وهو من مصادر الخطيب في
التلخيص .
- ١٠٦ - هشام بن محمد بن السائب الكلبي ، وهو أخباري نسبة مؤلفاته أكثر من ١٤٤
كما في اللسان (١٩٦ / ٦ - ١٩٧) ، والاعلام (٨٧ / ٨ - ٨٨) وروى المؤلف
عنه كثيرا .
- ١٠٧ - الهيثم بن عدي الطائي ، وله مؤلفات كثيرة ، كما في معجم الادباء (٣٠٤ / ١٩ -
٣١٠) ووفيات الاعيان (١٠٦ / ٦ - ١١٤) فهي من مصادره .
- ١٠٨ - الواقدى ، له كتاب أزواج النبي ص ، كما في مقدمة المغازي ، وهو أحد
المصادر للمؤلف كما في الحديث رقم (١) .

١٠٩- الوليد بن مسلم القرشي الدمشقي ، له مصنفات كما في سير الاعلام ٢١٢/٩ :
 وارتحل في هذا الشأن ، وصنف التصانيف ، وتصدى للإمامة ، واشتهر اسمه ،
 في الاعلام ١٢٢/٨ ، له ٧٠ تصنيفاً في الحديث والتاريخ ، منها السنن
 والمغازي .

١١٠- ابن وهب

هو عبد الله بن وهب بن مسلم المصري ، ذكر كثيراً في كتاب التلخيص ، ذكر
 له الذهبي في سير الاعلام ٢٢٥/٩ الكتب الآتية : موطأ ابن وهب ، كتاب
 الجامع ، وكتاب البيعة ، وكتاب المناسك ، وكتاب المغازي ، وكتاب السردة ،
 وكتاب تفسير غريب الموطأ ، وغير ذلك .

١١١- يزيد بن سنان بن يزيد أبو خالد القزاز البصري ، ت ٥٨٤ ، وقال في—
 الذهبي في السير (٥٥٤/١٢) : صنف المسند .

١١٢- أبو يعلى الموصلي : أحمد بن علي بن العثمي ، صاحب المسند ، والمعجم
 كما في سير الاعلام ١٢٤/١٤ ، والاعلام ١٧١/١ ، ورد ذكره في التلخيص كثيراً
 وفيما سبق كفاية في ذكر مصادر الخطيب وموارده في كتابه التلخيص والله اعلم .

الخطيب البغدادي .

وكتابه تلخيص المتشابه وسألة الجرح والتعديل

ذكرت فيما سبق : أن الخطيب ألف كتابه في نوع من أنواع علوم الحديث ، وهو المتشابه ، فجمع فيه تراجم الرواة المتشابهة أسماءهم ، فميز بين الاسمين المتشابهين ، وذلك بضبط كل ما وقع فيه الائتلاف والاختلاف وذكر بعض التلاميذ والشيخ لكل من الترجمتين ، مع سياق رواية لهما ، لئلا يقع طالب الحديث في اشكال والتباس بـاسمين الاسمين المتشابهين ، فيجعلهما واحدا .

فمسألة الجرح والتعديل ، ليست من موضوعات كتابه ، ولم يشر المؤلف قسرى مقدمته وعند بيان منهجه أنه سيتعرض لذلك ، ولكن لم يترك كتابه خاليا من القاعدة في هذا الجانب أيضا ، فوثق بعض من ترجم لهم أو نقل فيهم توثيق الآخرين ، كما ذكر في بعضهم الجرح ، أو نقل الجرح فيهم عن الآخرين ، وأيضا روى بعض الأحاديث من عدة طرق وبين عللها .

وأكتفى بذكر أرقام التراجم التي ذكر المؤلف فيها التوثيق والتجريح ومن اراد التفصيل فليراجع موضع الترجمة في الكتاب .

فالذي وثقهم ، أو نقل فيهم التوثيق عن الآخرين ، هم أصحاب التراجم الآتية :-

(ت ٢٢ ، ٢٣ ، ٦٧ ، ٩٥ ، ١٠٣ ، ١١٢ ، ١١٧ ، ١٢٧ ، ١٣٧ ، ١٥٨ ، ١٧٩ ، ١٩٧ ، ٢٠٠ ، ٢٢٤ ، ٢٥٢ ، ٢٧٦ ، ٢٧٨ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٦ ، ٣٣٠ ، ٣٥٠ ، ٣٧٠ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٤٠٨ ، ٤١٤ ، ٤٢٧ ، ٤٣٩ ، ٤٤٦ ، ٤٨٥ ، ٥٥٣ ، ٥٥٥ ، ٥٨٤ ، ٥٨٧ ، ٦٠٦ ، ٦١٤ ، ٦٢١ ، ٦٤٤ ، ٦٦٧ ، ٦٧٢ ، ٦٧٥ ، ٦٩٠ ، ٦٩١ ، ٧٠٠ ، ٧٧٥ ، ٨٠٢ ، ٨٣٢ ، ٨٣٣ ، ٨٣٨ ، ٨٣٩ ، ٨٦٠ ، ٨٧٣ ، ٨٨٠ ، ٨٨٦ ، ٨٨٧ ، ٩٣٠ ، ٩٥٤ ، ٩٦٥) المجموع تسع وخمسون ترجمة .

وأما الذين ذكر فيهم الجرح ، قسمهم : (ت ٢٩ ، ٣٧ ، ٤٠ ، ٥٥ ، ٧٩ ، ٨٨ ، ٩١ ، ١٥٧ ، ١٨٠ ، ١٨٦ ، ١٨٨ ، ١٩١ ، ٢١٠ ، ٢٤٤ ، ٢٥٠ ، ٢٦٠ ، ٢٦٦ ، ٢٨١ ، ٣١٢ ، ٣٢٨ ، ٣٤٤ ، ٣٤٧ ، ٣٥٢ ، ٣٨٧ ، ٤١٠ ، ٤٢٠ ، ٤٧٦ ، ٤٨٤ ، ٥٠٧ ، ٥٤٨ ، ٥٧٨ ، ٥٨٢ ، ٥٨٥ ، ٦١٨ ، ٧١١ ، ٧٢٥ ، ٧٣٤ ، ٧٧١ ، ٧٧٢ ، ٨٠٤ ، ٨١٥ ، ٩١١ ، ٩٢٢ ، ٩٤٤ ، ٩٧٥) المجموع خمس وأربعون ترجمة .

وأما الأحاديث التي تكلم فيها ، أو روى بعضها من عدة طرق ، أو ذكر الاختلاف في أسانيدھا ، فهي قليلة ، وقلما يذكر الصواب ، أو الراجح عند بيان الاختلاف ، مثال ذلك : (ح ٢٧٨ ، ٣٠٣ ، ٣٧٨ ، ٤٥٠ ، ٤٦٨ ، ٤٧٨ ، ٥٠٧ ، ٥١٢ ، ٥٣٣ ، ٥٣٥ ، ٥٧١ ، ٥٧٢ ، ٥٩٤ ، ٥٩٥ ، ٥٩٦ ، ٦٠٦ ، ٦١٠ ، ٦٧١)

فمن أراد أن يطلع على قول المؤلف في هذه الأحاديث بالتفصيل ، وما علقست عليها ، فليرجع إلى مواضع ورود هذه الأحاديث في الكتاب حسب الأرقام المشار إليها وبعد استعراض أرقام هذه التراجم والأحاديث ، اتضح لنا بأن الرواة الذين ذكرهم الخطيب فيهم الجرح والتعديل عدد هم قليل ، لا يتجاوز أربعمائة ترجمة من بين خمس وسبعين وتسعمائة ترجمة ، كما لا يتجاوز عدد الأحاديث المتكلم فيها عشرين حديثاً من بين أربعة وخمسين وسبعمائة حديث .

ولكنني قد قمت بالبحث عن أحوال جميع هذه التراجم ، ودرجة الأحاديث وأسانيدها ، ولعل القارئ الكريم يوافقني بأن ذلك يتطلب من الطالب جهداً كبيراً ، وهو يواجه في مثل هذا البحث صعوبات عديدة ، ليس من السهل تذليلها والله أسأل أن يجعلها خالصاً لوجهه الكريم ، وأن يأجرني في ذلك يوم لقائه - والله اعلم .

ما ظهر لى من المآخذ على الخطيب
ومن الملاحظات على كتابه : ((التلخيص))

أولا : — على المؤلف ، فقد وجدت بعض شيوخه ضعفاً ، حتى أن الخطيب نفسه قد حكم عليهم بالضعف الشديد ، ولكن مع ذلك قد روى عنهم في هذا الكتاب وفي غيره .
وذلك مثل شيخه : أبى على الحسن بن على بن ابراهيم المقرئ الأهوازى ، فقد ذكر الذهبى في الميزان (٥١٢/١ — ٥١٣) وابن حجر فى اللسان (٢٢٣٧/٢ — ٢٤٠٠) فى ترجمة الأهوازى هذا : بأن الخطيب روى عنه بقله ورع ، حديث : ((رأيت ريس بنى على جمل أورق عليه جبة)) اهـ ، ثم نقلنا عن الخطيب نفسه بأنه قال : ((أبو على الأهوازى كذاب فى الحديث والقراءات جميعاً)) .

قلت : قال السيوطى فى اللآلئ المصنوعة (٢٨/١) والكتانى فى تنزيه الشريعة (١٤٦/١) نقلا عن ابن عساكر ، واللفظ للسيوطى : ((كتب أبو بكر الخطيب هذا — يعنى : الحديث المذكور — عن الأهوازى متعجبا من نكارته ، وهو باطل)) اهـ .
أفهم من هذا النص : أن الخطيب روى هذا الحديث عن الأهوازى أو كتبه عنه ، تعجبا من نكارته ، لا للاعتبار له أو الاعتماد عليه ، فلا يرد عليه قول الذهبى : ((بقله ورع)) والله اعلم .

ولكن نلاحظ عليه : أنه ما كان ينبغى له أن يروى عنه ، نعم : اذا كان الخطيب روى عنه فى كتابه التلخيص مقرونا بشيخه الآخر ، وهو ثقة ، كما فى الحديث (٢٣٦ ، ت ٤١٩) ، لكن روى عنه وحده ، فى كتابه : تقييد العلم ص : (٩٥) ويبدو من سياق نصه : أنه اعتمد عليه ، وهذا الذى أقول : ما كان ينبغى له ، والله اعلم .

كما روى عن شيخه الآخر باسم : ((القاضى محمد بن على بن أحمد بن يعقوب أبى العلاء الواسطى)) فى كتابه التلخيص : (ح ١٩١ ، ت ٢٤٣ ، ح ٣٠٥ ، ت ٣٧٧ ، ح ٥٠٨ ، ت ٦٥٨) وغيره كثيرا ، وقد حكم عليه بالضعف الشديد فى تاريخ بغداد (٩٥/٣ — ٩٩) حيث قال فيه : ((ورأيت لأبى العلاء أصولا عتقا ، سماعه فيها صحيح ، وأصولا مضطربة أخرج اليه الكتاب فرآه قد سمع فيه لنفسه تسميما طريا ، مشاهدته تدل على فساد أن أبا العلاء كان قد ألحق ذلك التسميع لنفسه ورأيت له أشياء سماعه فيها مفسود ، أما محكوك بالسكين ، أو مصلح بالقلم))

وقلت : ما أظن القاضى الا قد وقع اليه نازلا من الطريق الموضوع ، فركبه وألزه فسى روايته ، فحدث به . . .)) اهـ .
ولاشك أن ذلك جرح شديد ، ولكنه مع ذلك قد روى عنه كثيرا فى هذا الكتاب وغيره ، وجدى بالذكر : أن الخطيب قد يذكر شيخه هذا مرة باسم : ((القاضى أبوالعلاء :

محمد بن علي بن أحمد بن يعقوب الواسطي ((كما في (ح ٤١٨ ، ت ٥٣٥) ومرة باسم : ((القاضي أبو العلاء : محمد بن علي الواسطي)) كما في (ح ٢٨٣ ، ت ٣٤٨) ومرة باسم : ((القاضي أبو العلاء : محمد بن علي بن يعقوب)) كما في (ح ٣٩٤ ، ت ٥٠١) ، ومرة باسم : ((القاضي : أبو العلاء الواسطي)) كما في (ح ١٩١ ، ت ٢٤٣) فهذه أربع صور ، ذكر بها شيخه هذا ، وذكره بالكنية ، كما في الصورة الأخيرة كثيرا ، ولا شك أن هذا لا يسيء تديسا ، ولكن ذكر اسم راو واحد بعدة صور قد يوقع غير الخبير في التراجع في الخلط والالتباس في حسب الواحد اثنين ومن الملاحظ : أن الخطيب قد وصف بالتدليس أيضا ، قال ابن ماكولا في الاكمال (١٥٠ / ٢) والسمعاني في الانساب (٢٠٣ / ١٠) في ترجمة شيخ الخطيب ، أحمد بن محمد بن أحمد بن منصور البغدادي ((وكان الخطيب الحافظ ربما دلسه ، روى عنه وهو في الحياة ، يقول : ((أخبرني أحمد بن أبي جعفر القطيعي لسكناه في قطيعة أم عيسى)) ا هـ .

قلت : اذا كان ذلك تديسا ، فقد تجده كثيرا في ذكر الخطيب لشيخه ، قال ابن الصلاح في علوم الحديث ص : (٣٢٤ - ٣٢٥) : ((والخطيب الحافظ يروي في كتبه : عن أبي القاسم الأزهرى ، وعن عبيد الله بن أبي الفتح الفارسي ، وعن عبيد الله بن أحمد بن عثمان الصيرفي ، والجميع شخص واحد من مشائخه ، وكذلك يروي عن الحسن بن محمد الخلال ، وعن الحسن بن أبي طالب ، وعن أبي محمد الخلال ، والجميع عبارة عن واحد .

ويروي أيضا عن أبي القاسم التنوخي ، وعن علي بن المحسن ، وعن القاضي أبي القاسم علي بن المحسن التنوخي ، وعن علي بن أبي علي المعدل ، والجميع شخص واحد ، وله من ذلك الكثير ، والله اعلم ، ا هـ .

كما وجدت أيضا في أسانيد الخطيب عددا من الرواة وضعفهم شديد ، ولكن المؤلف يروي من طريقهم في هذا الكتاب كثيرا واعتمد على مروياتهم ، وذكر أسماء بعضهم بعدة صور ، كأبي العباس : أحمد بن محمد بن سعيد المعروف بابن عقدة ، وهو معروف مشهور ، أثنوا عليه في العلم وحفظ الحديث ورجاله ، ولكن تكلموا فيه كثيرا واتهموه بالكذب ، انظر تفصيل ذلك في تاريخ بغداد (١٤ / ٥ - ٢٣) واللسان (٢٦٣ / ١ - ٢٦٦) .

وقد ذكر الخطيب اسمه بصور آتية :-

- (١) باسم : أحمد بن محمد بن سعيد ، كما في (ت ٣٢) .
- (٢) ، ، : أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن الحافظ (ت ١٣١) .
- (٣) ، ، : أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد (ت ١٤٢) .
- (٤) ، ، : أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني (ت ١٥١) .

- (٥) باسم : أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي (ت ٥٢٦) .
 (٦) ، ، : أبو العباس بن سعيد (ت ٥٠ ، ١٤٦) وغيرهما كثير .
 (٧) ، ، : أبو العباس بن عقدة (ت ١٠٧ ، ١٤٧) وآخرين .
 (٨) ، ، : ابن عقدة (ت ١٣٨) .

وكأبي المؤمل : محمد بن عبد الله بن محمد الشيباني الكوفي ، فقد ذكر الخطيب نفسه في تاريخ بغداد (٤٦٦/٥ - ٤٦٨) : ((بأنه كان يروى غرائب الحديث وسوءالات الشيوخ ، فكتب الناس عنه بانتخاب الدارقطني ، ثم بان كذبه فمزقوا حديثه ، وأبطلوا روايته ، وكان بعد يضع الأحاديث للرافضة سألت حمزة بن محمد ابن طاهر الدقاق ، عن أبي المؤمل ، فقال : ((كان يضع الحديث ، وقد كتبت عنه ، وكان له سمت ووقار)) وقال لي الأزهرى : ((كان أبو المؤمل دجالا كذابا ، ما رأينا له أصلا قط)) وهكذا شبيها بهذا الكلام ، فياترى ، هل نجد جرحا أشد من هذا الجرح ؟ ، ولكن مع ذلك روى الخطيب عنه بواسطة عدد من شيوخه ففى هذا الكتاب كثيرا ، فذكره مرة باسم : ((محمد بن عبد الله بن محمد الشيباني)) كما فى (ت ١٤ ، ٥٣١ ، ٧٨٤) ومرة باسم : ((محمد بن عبد الله بن محمد الكوفى)) كما فى (ت ٢٢٩) ومرة باسم : ((محمد بن عبد الله بن المطلب الكوفى ، كما فى (ت ٨١٥) ومرة باسم : ((محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني)) كما فى (ت ٩١٨) ومرة بالكنية : ((أبو المؤمل الشيباني)) كما فى (ت ٦٣٤ ، ٧٤٢) ، والله اعلم .

ومما لاحظت على المؤلف أيضا : أنه قلما يبين أحوال من ترجم لهم فى كتابه التلخيص من حيث الجرح والتعديل ، وقد سبقت الإشارة الى تراجم من بين أحوالهم بذكر الأرقام (١) ونجده أحيانا يترجم لشخص وفيه جرح خفيف يبينه ، مثل : محمد ابن حبان بن الأزهر (ت ١٥٧) قال فيه : ((فى حديثه نكرة)) ومثل : محمد ابن سليم ، أبى عبد الله القاضى (ت ١٨٠) قال فيه : ((وكان ضعيفا تكلم فيه يحيى بن معين)) .

ومثل : سعيد بن صالح (ت ٢٦٠) قال فيه : ((شيخ ليس بالشهور وهكذا ، ولكنه يترجم أحيانا لشخص مبتدع ضال ، قد كرهه بعض أهل العلم ، واتهموه بالزندقة ، مثل : ((ابراهيم بن سيار النظام ت ٥٦٠)) ولكن الخطيب لم يذكر فيه شيئا لا فى كتابه التلخيص ، ولا فى تاريخ بغداد (٩٧/٦ - ٩٨) سوى قوله فيه : ((كان أحد فرسان الكلام ، وله شعر يستلح)) وذلك فى التلخيص ، وفى التاريخ : ((ورد بغداد وكان أحد فرسان أهل النظر والكلام على مذهب المعتزلة وله فى ذلك تصانيف عدة ،

(١) راجع فيما سبق : الخطيب ، وكتابه التلخيص ، وسألة الجرح والتعديل .

وكان أيضا متأدبا ، وله شعر دقيق المعاني على طريقة المتكلمين ، وأبو عثمان الجاحظ كثير الحكايات عنه)) اهـ .
وهذا عندي غير مقبول منه ، ولا أظن أن يرضى بذلك منه أحد من أهل العلم والله اعلم .

كما روى الخطيب في هذا الكتاب أحاديث بدرجات متفاوتة منها الموضوع ، ولكن لم يشر اليه ، انظر مثلا الحديث (٤٦٨) ، في ت (٥٩٦) في زواج فاطمة بعلي رضي الله عنهما ، وهو حديث موضوع بطوله ، علق عليه بالتفصيل في موضعه ، ولكن المؤلف لم يشر اليه ، والله اعلم ، فالذي يقرأ الكتاب ، ويتتبع التراجم والأحاديث الواردة فيه سيقف على تراجم وأحاديث كثيرة بأسانيد ، كان ينبغي للمؤلف أن يبين من أحوالها شيئا ، لكنه لم يفعل ذلك والله اعلم .

ثانيا : — ملاحظات على منهج المؤلف في هذا الكتاب ، لأنه عندما يترجم للراوي — المتشابه اسمها يقول — مثلا — : ((الحارث بن شريح ، والحارث بن شريح)) ، أما الاول بالشين المعجمة ، والحاء المهملة ، فهو : الحارث بن شريح بن ذؤيب (ثم يقول : ((وأما الثاني بالسين المهملة والجيم ، فهو : الحارث بن شريح)) الخ ، فهذان الراويان ، كل واحد منهما منسوب الى أبيه واسمها متشابهان ، ولكن يُترجم أحيانا لراويين ، أحدهما منسوب لأبيه ، والآخر لجدده ، فالمنسوب لجدده ان نسب لأبيه لا يكون متشابهها في الاسم لمن نسب لأبيه ، مثل ذلك : ((علي بن بيان — وعلى بن بنان (ت ٣٧٩ ، (٣٨)) ، فالاول بالثناة التحتية في ((بيان)) والثاني بالنون ، ولكن الاول منسوب لجدده في احدى الروايات ، فذكره المؤلف مع الثاني ، ((فبيان)) اسم جده ، وأما اذا نسب لأبيه ، فيقال : ((علي بن الحسن بن بيان)) فلا يكون اسمه متشابهها بالثاني ، وقد وضع المؤلف ذلك في موضعه ، كما صنع مثله في (ت ٤٤٥ : محمد بن زياد بن زياد)) و (ت ٥٠٦ : علي بن عبد الله بن بشر) وغيرهما كثيرا ، انظر (ت ٥٤٩ ، ٥٦٣ ، ٥٧٣ ، ٦٦١) .

ولكن المؤلف خالف منهجه ذلك ، في بعض التراجم الأخرى ، حيث ذكر كل واحد منها منسوبا لغير أبيه ، وإما لجدّه ، أو لجد أبيه ، وأورده مع متشابهه ، ولم يشر الى ذلك ، مثل (ت ٣٨٠ ، علي بن بيان المطرز ، وهو : علي بن محمد بن خالد ابن بيان المطرز ، و ت ٥٣٥ : اسحاق بن يزيد الشامي ، وهو : اسحاق بن ابراهيم ابن يزيد ، و ت ٦٩٩ : محمد بن حنين ، ابويكر العطار ، وهو محمد بن أحمد ابن حنين ، و ت ٧٢٩ : عبد الله بن مازل ، وهو عبد الله بن محمد بن مازل و ت ٩٢٩ : يحيى بن عمر بن عبد الله ، وهو : يحيى بن محمد بن عمر ، و ت ٩٦٦ :

محمد بن خلف بن جَيَّان ، وهو : محمد بن خلف بن محمد بن جَيَّان (اقرأ التعليقات على كل واحد من هذه التراجم في موضعه من الكتاب يتبين لك وجه ما قلت والله اعلم .
 وأيضا بدأ المؤلف في الفصل الثاني من الكتاب بقوله : ((ذكر الفصل الثاني من الكتاب ، وهو ما يشتهر في الخط وهجاء بعض حروفه مختلف ، نبتدئ أولا بالخلاف في آباء المتفقة أسماؤهم على حسب ما رسم في الفصل الأول ، فمن ذلك باب ذكر الخلاف في حرف واحد : عبد الله بن بسرت ٢٧٩ ، وعبد الله بن بشرت ٢٨٢ الخ وذكر تراجم كثيرة من هذا النوع ، ثم قال : ((باب ذكر الخلاف في حرفين : عبد الله ابن عباس ، وعبد الله بن عياش ت ٤٥٢)) وذكر تراجم كثيرة أيضا ، ثم قال : ((باب الخلاف في ثلاثة أحرف : عبد الله بن جبير ت ٦٨٣ ، وعبد الله بن حنين ت ٦٨٩)) الخ ولكنه ترك هذا المنهج فيما بقى من الفصل ، حيث ذكر الخلاف في الاسماء المتفقة آباؤهم ، في حرف ، وحرفين ، وثلاثة أحرف ، ولم يفصل كل واحد منها عن الآخر بذكر باب ، كما صنع في القسم الاول من هذا الفصل .

راجع (ثابت بن يزيد ت ٧٣٠ ، وثابت بن يزيد ت ٧٣٦ ، وجري بن عبد الله ت ٨٢٢ ، وحريز بن عبد الله ت ٨٢٦ ، وحضين بن قيس ت ٩١٥ ، وخضير بن قيس ت ٩١٦) مع التعليقات عليها ، وليس عندي ما يدل على أن إسقاط الأبواب من هذه المواضع من عمل الناسخ ، والكتاب كله ستة عشر جزءا ، ومن الجزء الخامس الى الثالث عشر نسخة واحدة وهي النسخة المحفوظة بدار الكتب المصرية برقم (٣١) ورزت لها بحرف : ((د)) والله اعلم .

ثالثا : — ملاحظات على بعض التراجم والنصوص التي أوردها المؤلف في هذا الكتاب : —

١ — في (ت ٩) : عبد الله بن سلمة بن أبي سلمة المخزومي ، والصواب فيه عندي : ((عبد الله بن عمر بن أبي سلمة المخزومي)) فليس هذا موضعه الذي ذكره فيه المؤلف .

٢ — في (ت ١٤) : ((عبد الله بن سلمة الحارثي)) والصواب فيه : ((عبد الله ابن سلمة - بالميم في أوله - الحارثي)) .

٣ — في (ت ١٤٣) : ((محمد بن عبدة - شيخ من أهل الكوفة -)) والصواب فيه : ((موسى بن عبدة الريدي)) .

٤ — ذكر المؤلف ترجمة (٢٨٨) باسم : ((عبد الله بن بشر - بالموحدة والشسين المعجمة - السلمي)) وهذا الضبط روى من طريقه الحديث (١٦٧) في ت ٢١٥) ثم أعاد ذكره مع حديثه في الفصل الثالث من الكتاب باسم : ((عبد الله ابن نسيب السلمي)) وذكر ضبط نسيب - بنون مضمومة بعدها سين مهلة مفتوحة راجع (ح ٨٩٠ ، ت ١١٤٠) تحت عنوان : ((عبد الله بن نسيب ، وعبد الله ابن نسيب)) الخ ٢٢٦ / أ د ، قلت أرى ، لم خالف المؤلف نفسه في هذه

الترجمة ؟ فذكرها مرتين ومضطلين مختلفين ، دون أى اشارة الى ذلك ويسدو
أن الصواب فى ذلك : ((عبد الله بن نسيب)) بالنون المضمومة والسين المهمله
كما ذكره المؤلف فى المرة الثانية - والله اعلم .

٥ - فرق المؤلف بين : ((عبد الرحمن بن بشر بن مسعود الانصارى ت ٣١٩ ،
وعبد الرحمن بن بشر الأزرق الكوفى ت ٣٢١)) ولم أجد من وافقه فى ذلك ،
ويبدو أنهما واحد .

٦ - فى (ت ٣٢٧ : عبد الرحمن بن جبير) بضم الموحدة وفتح الجيم ، ثم مشناة
تحتية ساكنة ، وآخره راء - كذا ذكر المؤلف ضبطه ، والصواب فيه : ((جبير))
بضم الميم فى أوله ، ويعد الجيم باء منقوطة بواحدة .

٧ - ((ابراهيم بن شعيب - مولى عباس بن سهل الساعدي - ت ٣٤٠)) أورده
المؤلف ترجمته من طريق راو واحد ، وهو كذاب منكر الحديث .

٨ - (ت ٣٤٩ ، ابراهيم بن حيان - بكسر المهمله وتشديد الموحدة - ابن حكيم)
لم أجد من وافق الخطيب فى هذه الترجمة ، لا قبله ولا بعده .

٩ - فى (ت ٦٦٢ ، قال المؤلف : وأما الثانى بباء معجمة بواحدة وسين مهمله ،
فهو : عبد الرحمن بن عباس - لم يذكر لنا من نسبه غير هذا . . .) اهـ .
قلت : الصواب فى هذه الترجمة : ((عبد الرحمن بن عباس)) بتقديم الألف
على الموحدة فى : ((عباس)) فهو : عبد الرحمن بن عباس بن ربيعة النخعي
الكوفى ، صاحب (ت ٤٧٤) فى هذا الكتاب ، وأبوه : ((عباس بن ربيعة))
صاحب الترجمة (١٣٠٩) والله اعلم .

١٠ - ذكر المؤلف ترجمة (٦٦٣) باسم عبد الرحمن بن عباس بن ربيعة بن الحارث
ابن عبد المطلب الهاشمى ، ثم روى حديثا (٥١٢) من طريقه ، برواية :
((عبد الله بن اسحاق بن الفضل)) عنه ، فجاء فى اسناده : ((حدثنى
عبد الله بن اسحاق بن الفضل ، عن عبد الرحمن بن العباس بن ربيعة
ابن الحارث بن عبد المطلب ، قال حدثنى أبى ، عن صالح بن خوات بن جبير))
الخ ، فيفهم من ذلك : أن عبد الرحمن بن العباس ، روى عن أبيه : ((العباس
ابن ربيعة)) وأبوه روى عن صالح بن خوات ، والمؤلف غير مصيب فى ذلك ، بل
كلمة : ((عن)) فى : ((عن عبد الرحمن بن العباس)) محرفة من : ((ابن))
والصواب : ((عبد الله بن اسحاق بن الفضل بن عبد الرحمن بن العباس)) الخ
فعبد الله بن اسحاق روى عن أبيه : ((اسحاق بن الفضل بن عبد الرحمن))
وهو روى عن صالح بن خوات ، والله اعلم .

- ١١- (ت ٧٧٢ ، حيان بن موسى الجعفي) كذا سمي المؤلف والد المترجم :
((موسى)) وغير المؤلف سماه : ((سليمان ، أو سلمان)) والله اعلم .
- ١٢- ذكر المؤلف ترجمة (٨١٥) باسم : ((رزيق بن عبد الله)) ويبدو لي أن الصواب فيه : ((رزيق ، أبو عبد الله الألباني)) والله اعلم .
- ١٣- ذكر المؤلف ترجمة (٨٣٥) باسم : ((عثيم بن قيس بن كثير بن كليب الجهني)) والأوجه أن يكون اسمه : ((عثيم بن كثير بن كليب الجهني)) بدون قيس ، بين عثيم وكثير ، كما هو عند الاكثريين ، والله اعلم .
- ١٤- ذكر المؤلف ترجمة (٩١١) باسم : ((بشر بن ابراهيم ، أبو سعيد القرشي ، ويقال : الأنصاري)) .
- وترجمة (٩١٢) باسم : ((بشر بن ابراهيم ، أبو عمرو البصري المفلوج)) وذلك فرق بينهما ، ويفهم من المراجع والمصادر الأخرى في الرجال : أنها واحد والله اعلم .
- راجع فيما ذكرت من الملاحظات على هذه التراجم ، الى التعليقات التي سجلتها على كل واحد من هذه التراجم ، والحديث العروى من طريقه في موضعه من هذا الكتاب فقد شرحت هناك ما ظهر لي من هذه الملاحظات مع الدليل بالتفصيل ، والله الموفق .

التعريف بنسخ الكتاب

وقبل البدء في التعريف بنسخ الكتاب ، هناك أمر ينبغي ذكره وايضاحه :
عندما قُبلَ تحقيق هذا الكتاب موضوعا لرسالتى فى الدكتوراه ، بكلية الشريعة بجامعة
أم القرى ، وَلَفَّتْنِي بذلك ادارة شؤون الطلاب بقسم الدراسات العليا بتاريخ
١٤٠٥/٥/١ هـ ، أردت أن أرسل رسالة الى معهد المخطوطات العربية بالكويت
لنشر هذا الخبر فى مجلة أخبار التراث العربى التى ينشرها المعهد .

فأرسلت الرسالة بتاريخ ١٤٠٥/٨/١ ، ونشروا الخبر فى أخبار التراث العربى
ص (١٥) العدد التاسع عشر ، شعبان / رمضان (١٤٠٥) ثم نشر فى هذه المجلة
ص (٨) العدد العشرون ، شوال ، ذوالقعدة (١٤٠٥) : ((بأن الأستاذة :
سكينة الشهابى ، أكدت بأن كتاب تلخيص المتشابه فى الرسم للخطيب البغدادي قد
صدر عن دار طلاس يد مشق فى مجلدين كبيرين (٠٠٠)))

فلما علمت على هذا الخبر ، طرحت هذا الامر عند استاذى الدكتور : نزيه
حماد ، واستاذى الدكتور : أحمد محسن نور سيف الاستاذين بكلية الشريعة آن ذاك ،
والاستاذ الدكتور : محمود محمد الطناحى الاستاذ بكلية اللغة العربية ، والاستاذ
الدكتور قصبي محمود زلط المشرف على رسالتى ، وهم أصحاب علم وخبرة فى تحقيق
التراث ونشره ، فطرحت لهم هذا الامر ، واستشرتهم : بأن ألقى موضوعى هذا ، أم
أستمر فيه ؟ فقالوا لى جميعاً : عليك بالحصول على نسخة مطبوعة فى دار طلاس لهذا
الكتاب ، وربما لا يكون عمل المحققة سكينة الشهابى - فى تحقيق هذا الكتاب ، عملاً
علمياً يضاهى التحقيق العلمى فى الرسائل الجامعية .

فبمطلبك فى تحقيق هذا الكتاب ، رسالة علمية جامعية ، تخدم الكتاب خدمة لم
تخدمها سكينة ، فلا عليك أن تستمر فى موضوعك ، فلذلك حاولتُ كثيراً أن أحصل على
نسخة من الكتاب المطبوع بدار طلاس ، فأرسلت اليها رسائل عدة ، ولم أجد الجواب
منها ، كما طلبت من بعض المسافرين الى دمشق أن يأتى لى بنسخة من هذا الكتاب
فلم أظفر به ، الى أن وصلتني بتاريخ ١٤٠٦/٧/٢٠ هـ ورقة تابعة لدار طلاس ومختومة
بختمها ، وقد كتبت فيها جملة مختصرة : ((ان هذا الكتاب تلخيص المتشابه فى الرسم
لم يطبع الى الآن)) وها هى صورة من هذه الورقة تراها فى الصفحة المقابلة ، ومعنى
هذا اطمأنت أن الكتاب غير مطبوع ، فاستمرت فى تحقيق الكتاب موضوعا لرسالتى .

ولكن فى عام (١٤٠٩ هـ) ان كنت قد أنهيت قرابة ثلثى العمل فى تحقيق الكتاب
أخبرنى استاذى الفاضل الدكتور محمود طناحى : بأن الكتاب مطبوع فى مجلدين ، وفى
دار طلاس يد مشق بتحقيق سكينة الشهابى ، وكان يباع بالقاهرة ، ويبدو أن تحقيقها
ليس تحقيقاً علمياً ، فلما سمعت منه هذا الخبر ، حزنت نوعاً ما ، ولكن حاولت مرة
أخرى أن أحصل على نسخة من الكتاب بتحقيق سكينة ، حتى أخبرنى بعض الزملاء

بأنه يباع بالمدينة المنورة في مكتبة أبي دجانة ، فسافرت اليها ، واشترت نسخة من ذلك ، فتصفحنا أوراقه ، فوجدت الفرق كبيرا ، بين عملي ، وعمل سكيبة الشهابي في هذا الكتاب ، ورأيت أن تحقيق سكيبة لهذا الكتاب يشوبه نقص كبير من نواح عديدة ، وقد ظهر لي من عملها أنها أسرعت باخراج هذا الكتاب ولم تخدمه خدمة علمية ، واليك بيان ذلك بالاجمال :-

أولا :- لم تقم بالتعريف لموضوع الكتاب ، تعريفًا علميًا ، وكأنها لم تلتفت الى معرفة الانواع الثلاثة في علوم الحديث ، وهي : المؤلف والمختلف ، والمتفق والمفترق والمتشابه فخلطت بينها ، وذكرت الأنواع الثلاثة ، باسم المتشابه ، ولم تفرق بين الكتب المؤلفة في كل نوع من هذه الأنواع ، وتجاسرت على الخطيب واتهمت أسلوبه في كتابه التلخيص ، بأنه أسلوب معقد ، ولعلها لم تتذوق طراوة أسلوب المحدثين في الحديث وعلومه ورجاله ، ولم تدرك دقتهم في فنون الحديث .

فجاءت مقدمتها لهذا الكتاب خالية عن أى نوع من الدراسة لهذا الكتاب وموضوعه ، وبيان قيمته العلمية ، وما يلاحظ عليه .

ثانيا :- لم تقم بأداء الواجب تجاه تحقيق النص ، فلم تبحث عن أحوال التراجم الذين ترجم لهم الخطيب في هذا الكتاب ، من حيث الجرح والتعديل ، وهذا أمر مهم ، فقد قام الخطيب بضبط ما يحتاج الضبط من هذه التراجم وترجم لهم بالاختصار ، والذي يتطلع اليه القارئ المتخصص في هذا الكتاب ، هو معرفة احوال هؤلاء الرجال جرحا وتعديلا ، فعلى محقق الكتاب أن يبحث عن ذلك ، ويقدمه للقارئ ، وقد أهملت سكيبة الشهابي هذا الجانب تماما ، حتى إنها لم تذكر المصادر لبعض التراجم أيضا وذلك مثل (ت ٣ ، ٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ٢٤) وغيرها كثيرة جدا ، يتبين بالمقارنة بين تعليقاتي ، وتعليقاتها على التراجم .

كما أنها لم تكن ناجحة في عزو الاحاديث الى مصادرهما ، والكتاب مليء بالاحاديث ، فكم من الاحاديث لم تذكر لها مصدرا ، انظر مثلا (ت ٢ ، في ١/٢-٨) فقد روى المؤلف من طريق هذه الترجمة - عمرو بن سلمة بن الخرب الهذلي - حديثا وأثرين ، لم تعزها سكيبة الى مصدر من المصادر ، وراجع أيضا (١/١٦ - ١٧ ، ت ١٤ ، و ١/٢٢ - ٢٣ ، ت ٢٣ ، و ١/٢٥ ، ت ٢٨) وغيرها كثيرة جدا لا أريد أن أطيل .

وانا ذكرت للحديث مصدرا ، أخطأت في كثير من الاحاديث خطأ فاضحا ، مثلا في (ت ١/٢٢٨) روى الخطيب حديثا ، من حديث عائشة رضی الله عنها ، وذكرت سكيبة في تخريج الحديث عدة مصادر : (صحیح البخاری ، ومسلم ، وسنن أبي داود ، والترمذی ، والنسائي ، وابن ماجه ، والحديث في كل هذه المراجع من

حديث أم سلمة رضی اللہ عنہا ، ویلاحظ : أن فی اسناد الخطیب لحديث عائشة ، مقاتل بن سلیمان الکذاب ، فالاسناد ساقط ، فلا یصح الحديث من حديث عائشة ، وإذا قرأ القارئ کلام المحقق : ((أخرجه البخاری وسلم . . . الخ)) فلا شک أنه یظن أن الحديث من حديث عائشة صحيح متفق علیه ، فلا ذنب فوق هذا الذنب .

وقد توقع سکينة القارئ فی هذه الورقة كثيرا ، انظر مثلا (ت ١٢٤ ، ١١٧/١ ، الهاشرقم (١) ، وت ١٩٤ ، ١٢٥/١ الهاشرقم (٣) وت ٧٠٠ ، ١٢٠/١ - ٤٢١ ، الهاشرقم (١)) وغيرها كثيرة جدا ، لا أريد الاطالة .

ولعل أختی سکينة الشهابی ، كانت تعتمد فی تخريج الأحاديث علی المعجم المفهرس لألغاز الحديث ، دون أن تكون دقيقة فی ذلك ، ولم تكن تعرف طریق الاستفادة من کتاب تحفة الاشراف ، وکتاب مجمع الزوائد وغيرها من الكتب المعتمدة فی تخريج الحديث ، أو لم تکلف نفسها ببحث هذه الاحاديث فی مظانها ، فجاء عملها مبتورا ، فلو تركت العمل فی هذا الكتاب المثل من الأحاديث ، وموضوعه التراجم لطالب الحديث والمتخصص فيه لکان أجدر .

وسکينة الشهابی ، من شدة اسراعها فی اخراج هذا الكتاب قد أهملت فی مقابلة النسخ بعضها ببعض أيضا ، ولم تشر الی فروق كثيرة بينها ، ولذلك أثلة كثيرة جدا ، أكتفى بالإشارة الی بعضها ، ففي المجلد الاول ص (٦١ - ٦٢ ، ت ٧٧) ساقطة يكاملها فی نسخة ظا ، ولم تشر اليها ، وفي ص (٦٢) سطر (٦) كلمة : ((المفتوحة)) ساقطة فی ظا ، وفي س (١١) كلمتی : ((عطية ، عن)) ساقطتان فی ظا ، وفي ص ٦٣ س (٤) : ((حدثنا کامل)) فی د : ((قال حدثنا کامل)) وفي س (١١) : ((حجاج بن الاعور)) فی کل النسخ : ((حجاج بن محمد الاعور)) .

وفي ص ٦٤ ، س (١٠) : ((حدثني يحيى)) فی ظا : ((حدثنا)) وهو الصواب ، وفي س (١٣) : ((عن نافع بن جبير بن مطعم)) فی د : ((عن نافع ، عن جبير)) .

وفي ص ٦٥ س (١) : ((لم أر)) ساقطة فی د ، وفي س (١١) : ((وهرام)) فی ظا : ((زهرام)) .

وفي ص ٦٦ ، س (٣) : ((أبو القاسم عبید الله)) فی ظا : ((عبد الله)) وس (٤) : ((محمد بن مخلد)) كلمة محمد ساقطة فی ظا ، وس (١١) كلمة : ((الحاء)) ساقطة فی د ، وفي ص (١٧ ت ١٦) أسقطت حديثا كاملا بسنده ، وهو موجود فی نسخ الكتاب ، وهكذا لا تقلب ورقة الا وقد تجد فيها خطأ من هذا القبيل ،

انظر مثلا فی المجلد الثاني ص (٨٧٦) س (١) : ((حدثنا يحيى)) فی ق ((حدثني)) س (٥) حدثنا أبي قال ((فی ق : ((قال حدثني أبي قال)) س (١٠) : ((سهل البصرى)) فی د ، والمختصر : ((سهيل)) س (١٢) : ((أبو عبید الله)) فی ق :

((عبد الله)) س (١٤) ((حدثنا أبو حفص)) في د : ((وحدثنا)) س (١٥) :
 ((حدثنا ابن أبي نقيب)) في ق : ((عن ابن أبي نقيب)) وفي س (١٨) : ((فأقضى))
 في د : ((وأقضى)) بالواو بدل الفاء .

وقد وقعت سكينه الشهائى فى تحقيقها لهذا الكتاب فى أخطاء كثيرة من نوع
 آخر حيث لم ترجع الى المصادر التى اقتبس منها الخطيب نصوص هذا الكتاب ، وهى
 موجودة متداولة .

مثلا فى المجلد الاول ص : (١٥ س ٢ ،) : ((ما بل نحر صوفه)) هذا خطأ
 والصواب : ((ما بل بحر صوفة)) وفى س (٣) : ((أتى ذلك)) والصواب : ((أناذك))
 كما فى نسخ الكتاب .

وفى ص : (١٢) س (١) : ((سفاسفها)) والصواب : ((سفاسفها)) كما فى
 نسخ الكتاب ومصادر الحديث .

وفى ص ٣٨ ، س (٣) : ((فيها حيسة ورغيفين)) والصواب : ((ورغيفان)) كما
 فى مصادر الحديث .

وفى ص ٤٣ س (١٠ ، ١١) : ((الخف)) بالخاء المعجمة ، خطأ ، والصواب
 ((الجف)) بالجيم .

وفى ص ٤٨ س (١٠) : ((فلم يلقيها)) الصواب : ((يلقيها)) كما فى مصادر
 الحديث .

وفى ص ٥١ ، س (٩ ، ١٠) قال المؤلف ((حدثنا أبو داود)) ذكرت المحققة
 فى الهامش (٣) السطر الأخير : ((أخرجه أبو داود فى السنن ، وسيرويه الخطيب
 من طريقه)) اهـ .

فلم تفرق بين أبى داود الطيالسى ، وأبى داود السجستانى ، لعدم رجوعهما
 الى مصادر الحديث .

وفى ص ١٤٢ س (١٨) : ((بنرا يقال له : (بدر))) بالذال المهبطه ، خطأ
 والصواب : ((يقال بدر)) بالذال المعجمة ، وحيث أن سكينه لم تبحث عن هذا الخبر
 فى المراجع ، فأخطأت فيه خطأ فاحشا .

فى ص (٢٥١ ، س ٩) : ((قامت خلية دابته)) والصواب : ((قامت عليه دابته))

فى س (١١ ،) : ((استعبادهم)) والصواب : ((أشعارهم)) فى س (١٢ ،) : ((ولا أشاء وهم))
 والصواب : ((أبشارهم)) .

فى ص ٢٢٤ ، س (١٨) : ((كان نجيه)) ، والصواب : ((كأنه فجئه)) .

فى ص ٢٨٣ ، س (١٢) : ((لا نقتل بسيفك الا معا)) ، الصواب : ((لا تقتل

بسيفك إلا معا)) .

في ص ٢٨٥ ، س (٤) : ((فيسيرون)) ، الصواب : ((فَيُسَّرُونَ لَهَا)) .
وفي ص ٣٥٣ س ٢٤ : ((وقال منه)) ، فهو ما شاء)) الصواب : ((وقد
خبطتنا فتنة)) لورجعت سكينه الى مسند أحمد لأدركت الصواب .

وفي ص ٣٦٢ ، س (٢) : ((ووقر الكبير توافيني يوم القيامة)) والصواب :
((توافيني)) لم ترجع الى مصدر الحديث فأخطأت .

في ص ٣٧٥ ، س (١٠) : ((وأنا ابن عشر سنين ودعالي بالبركة)) كان في
الأصل : ((وأنا ابن عشر ولى)) سقطت فيه كلمة : ((ذؤابة)) فالصواب : ((ولى
ذؤابة)) وسكينة الشهابي لم ترجع الى المصادر لتكلمة النقص فزادت الكلمات : ((سنين
ودعا ، بالبركة)) من عند نفسها ، فياسبحان الله من هذا التحقيق .

وفي ص ٣٧٣ ، س (٧) : ((يقول لا في)) حرقت النص لعدم رجوعها الى
المصادر ، والصواب : ((لأنه في)) كما في كتاب الخراج ليحيى بن آدم ص : (٥٠) ،
وهو مصدر المؤلف في هذا النص .

وفي ص ٤٠٤ ، س (١٥) : ((عن معين)) خطأ ، والصواب : ((مفسيرة))
لم تبحث عن مرجع للخبر ، فوقعت في الخطأ .

وفي المجلد الثاني ص ٦٨٧ س (٦) : ((ما سببه)) والصواب : ((ماشيته ،
أو ماشية له)) كما في الاصل ، غيرت الاصل ، وهو الصواب ، الى الخطأ .
وفي ص ٧٦٢ ، س (١٠ ، ١١) قال المؤلف : ((وقد وهم فيهما محمسد
ابن اسماعيل البخاري ، وسلم بن الحجاج . . .)) اهـ .

قالت سكينه في الهامش رقم (١) : ((لا أدري اين وقع وهم البخاري . . .)) اهـ
لم تدرك قصد الخطيب ، فلورجعت الى كتابه : ((موضح أوهام الجمع والتفريق))
لغيمت أين وقع الوهم ؟ .

وفي ص ٧٧٦ ، س (١) : ((شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم ، والمهاجرين
شاهده)) فلكمة : ((المهاجرين)) جاءت هنا مقحمة من الناسخ ، ومحلها في السطر
السابق عند قوله ((من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم المهاجرين)) ولكن
سكينه لعدم دقتها ، ولعدم رجوعها الى المراجع لم تدرك هذه الغلطة .

وفي ص ٨٤٧ ، س (٢) : ((قال آية قال)) خطأ نشأ من عدم الاهتمام في
توثيق النص من المصادر والصواب : ((قال : ايه)) اي : زد في الكلام .

وفي ص ٨٦٧ ، س (٥) : ((قال : هي آخر ساعة)) بين كلمتي قال وهي
سقط في نسخة د ، كان بإمكان سكينه أن تستدركه من نسخة ق ، والموطأ للإمام مالك ،
وهو مصدر المؤلف ، ولكن أهملته .

وهكذا لو أحصى عليها أخطاءها التي صدرت عنها ، في هذا الكتاب ، بسبب
عدم رجوعها الى المصادر ، لتجاوزت المائة ، ولكن فيما ذكرت كفاية .

كما صدرت منها أخطاء كثيرة في أسانيد الأحاديث ، وذلك لعدم بحثها عن تراجم الرواة الواردة في الاسانيد ، فعلى طريقة المثال في المجلد الاول ص ١٤ ، س ١٣ ،
: ((أحمد بن صالح الأودي)) الصواب : ((الأزدي)) .

وص ٢١ ، س ١١ : ((عبد الله بن أحمد بن عيدان)) الصواب : ((عبد الله
ابن أحمد - عيدان -)) .

وص ٣٧ ، س ٤ : ((حدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الغقيه)) الصواب :
((وحدثنا أبو بكر أحمد بن مسلم الغقيه)) .

وفي ص ٦٠ ، س (٢) : ((سيف وابن زهير)) الصواب : ((وأبوزهير)) .

وفي ص ٨٩ ، س ٢٠ - ٢١ : ((حدثنا أبو القاسم عبد الرحمن ، أنسا

أبو الحسن بن محمد بن أحمد الاسدي الهذاني)) خطأ ، والصواب : ((حدثنا

أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن بن أحمد الاسدي الهذاني)) .

وفي ص ٩٣ ، س ٨ : ((ابن أبي السرح بن عبد الاعلى)) والصواب : ((ابن

أبي السرح ، هونس بن عبد الاعلى)) .

وفي ص ١٦١ ، س ١٣ ، ١٦ : ((ابن فيروز)) بالغاء في اوله خطأ ،

والصواب : ((نيروز)) بالنون .

وفي ص ١٦٣ ، س ١٠ : ((حدثني محمد بن علي بن عبد الله ، أخو محمد

ابن عبد الرحمن الأزدي)) والصواب : ((محمد بن علي بن عبد الله ، أخبرنا محمد

ابن عبد الرحمن الأزدي)) ١ هـ .

وفي ص ١٩٠ ، س (١) : ((مخرمة بن عبد الله بن بكير)) الصواب : ((مخرمة

ابن بكير بن عبد الله)) .

وفي ص ٢٠٥ ، س (٥) : ((سلم بن سعيد)) الصواب : ((مستلم)) .

وفي ص ٢٢٥ ، س (٤) : ((يزيد بن سعيد)) الصواب : ((سويد بن سعيد)) .

وفي ص ٢٥٨ ، س ١٩ : ((موسى بن صالح)) الصواب : ((موسى أبو صالح)) ١ هـ .

وفي ص ٢٧٠ ، س (٢) : ((يوسف بن يعقوب الهجري)) الصواب : ((النجيري))

وفي ص ٤٥٣ ، س (٤) : ((عاصم وابن عمر)) والصواب : ((عاصم بن عمر)) .

وفي ص ٤٥٤ ، س (٦) : ((عبد الرحمن بن خباب)) الصواب : ((عبد الله

ابن خباب)) .

وهكذا اخطاء كثيرة جدا ، لو أقوم باحصائها ، لاستغرقت اوراقا كثيرة ، ومن

الفريب جدا : أن سكينه الشهابي في تحقيقها لهذا الكتاب ، قد أخطأت في فهم

النصوص ، ومراد المؤلف أيضا ، فعلقت تعليقات خاطئة جدا .

فعلى سبيل المثال في المجلد الاول ص ٢٦ س (١) حديث : ((أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لم يسجد يوم نى اليمين ، وإنما أتم ما بقى من صلاته عليه ، ثم سلم)) فكتبت سكينه على قوله : ((يوم نى اليمين)) تعليقا وهذا نصه : ((ذكرت كتب السير ذا الكون ، صنم عمرو بن حمزة الدوسي ، بعث اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية عليها : الطفيل بن عمرو الدوسي ، فهدمه ، نهاية الأرب ١٧ / ٢٣٥))

اه .
فيا سبحان الله ، أين مسألة نى اليمين ، من مسألة نى الكون ؟ ، بينهما بون شاسع ، ولا يراد بنى اليمين هنا الصنم الذى ذكرته سكينه فى تعليقها ، بل هو صحابى جليل لقيه ذو اليمين ، سأل عن النبى صلى الله عليه وسلم سبب عدم اتمامه الصلاة ، فمرف هذا اليوم بيوم نى اليمين ، انظر تفصيل ذلك فى تعليقاتى على الحديث (٣٨ ، ت ٤٤) .

وهل يسمى بعد ذلك عطفا فى اخراج هذا الكتاب تحقيقا ، مع هذا الاهمال الشديد ، والاسائة فى فهم النصوص ، حاشا وكلا .

واليك مثال آخر : فى ص ١٤٢ ، س ١٨ : ((حفر هاشم بن عبد مناف بئرا يقال له : ((بدر)) - كذا ذكرت ضبطه بالذال المهملة ، ثم ذكرت فى الهاشم رقم (١) تعريف موضع : ((بدر)) المعروف الذى وقعت فيه غزوة بدر الكبرى ولم تلتفت الى باقى النص : ((وهى البئر التى عند خطم الخندمة ، جبل على قم شعب أبى طالب)) فىا لله ، أين موقع بدر المعروف ، من موقع شعب أبى طالب ، وخطم الخندمة ؟ ، الحقيقة : أنها لم ترد أن تفهم النص صحيحا ولم ترجع الى المراجع التى ورد فيها النص ، فقرأت الكلمة محرفة ، والصواب : ((بدر)) بالذال المعجمة .

مثال آخر ، فى ص ١٧٧ ، س ٨ : ((على بن الحسن النقاش بشيئ من كتابه)) اه ، فهى لم تفكر فى هذا النص ، حتى تفهم معنى : ((بشيئ من كتابه)) فحرفقت النص ، والصواب : ((بتيسى ، من كتابه)) .

مثال آخر ، فى ص ١٩٩ ، س ١٦ - ١٧ : ((لها الربع اذا لم يكن له الولد ، فان كان لها ولد فلها الثمن)) هكذا أثبتت النص : ((فان كان لها ولد)) وهى لم تفكر أن الأمر فى ميراث المرأة يتعلق بولد زوجها ، لا بولدها هى .

وفى ص ٢٦٨ ، س ٢ - ٣ : ((عن زهير بن معاوية ، عن عبيد الله بن عمر قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . . . الخ)) لم تلتفت سكينه ، كيف يصح أن يروى عبيد الله بن عمر المتوفى سنة (١٤٧) مرفوعا بقوله : ((قال رسول الله)) ولكن كان فى الاصل سقط ، وسكينه لم تبحث عن الحديث فى المراجع ، فلم تلتفت اليه ، والصواب : ((عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر . . . الخ)) .

ومثل ذلك كثير ، لا أود أن أطيل على القارئ ، فلو أسجل جميع أخطائها فسي
الأسانيد ، لأنها لم تبحث عن تراجم رجالها ، وفي الأحاديث ، لأنها لم تقم بتخريجها
تخريجا علميا ، وفي مقابلة النسخ ، لأنها لم تسر على منهج علمي فيها ، فلم تثبت
كثيرا من الفروق ، وفي التراجم الواردة في الكتاب لأنها لم تبحث عن أحوالهم جرحا
وتعديلا ، وفي النصوص الروية في هذا الكتاب ، لأنها لم تفكر في فهم كثير منها ، فلو
أسجل جميع أخطائها ، لتجاوز ألقين ، وتستغرق مآت من الأوراق ، فقيما ذكرت سن
النماذج كفاية ، فبالمقارنة بين عملها وعملى في تحقيق هذا الكتاب ، يتبين صداقبة
ما ذكرت بوضوح ، ويعرف القارئ الكريم الفرق بينهما جليا ، والله على ما أقول وكيل .

والآن بعد هذا العرض الموجز من أخطاء سكبنة الشهابى بأنواعها ، في تحقيق
كتاب التلخيص ، أود أن أقول : اذا كنت قد خسرت في اخراج الكتاب الى السوق ،
لأنه قد أخرج بتحقيق سكبنة ، ووصل الى أيدي الطلاب ، وربما لا يلتفتون الى النقص
الذى يشوب تحقيقها ، فلا يقلون بشراء الكتاب بتحقيقى ، ولكنى أحمد الله عز وجل
بأننى رابح ربها كبيرا فى ميدان العلم والذب عن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
لأنه يحتمل أن يقع كثير من القراء لكتاب التلخيص بتحقيق سكبنة فى الاخطاء نفسها التى
وقعت فيها سكبنة ، فيحسبون الحديث الذى رواه الخطيب فى هذا الكتاب مخرجا فى
كتب السنة المعتمدة ، كالصحيحين وغيرهما ، وذلك اعتمادا على عمل سكبنة ، ولكن
لورجعوا الى الكتاب بتحقيقى ، لا يقيمون فى هذه الورطة ان شاء الله ، وبذلك
أرجو من الله الأجر الجزيل فى الدنيا والآخرة ، وأسأله سبحانه وتعالى أن يجعل عملى
هذا خالصا لوجهه الكريم ، ولخدمة سنة رسوله الكريم .

والله أشهد أننى لم أقصد بما قلت المكابرة والغاظة ، ولكن أردت أن أبين
للقرء الكرام : أن سكبنة الشهابى لم تقم بالخدمة الواجبة فى تحقيق هذا الكتاب ،
فجاء عملها ناقصا لا يعتمد عليه ، وقد بدأت بتحقيق الكتاب وقطعت فيه شوطا كبيرا قبل
علمى يقينا بتحقيق سكبنة ، وقد ذكرت الحكاية بتفصيلها قبل قليل ، فلو تركت العمل فى
تحقيق هذا الكتاب ، لبقى الكتاب بتحقيق سكبنة ملبثا بالأخطاء العلمية ، وفى حديث
النبي صلى الله عليه وسلم ، وربما لا يلتفت اليها أحد غيرى فلا يقوم بتحقيقه ، وبالتالي
يرجع على ذنب كل من يخطئ فيه اعتمادا على سكبنة .

فأسأل الله السلامة من هذا الذلل ، وأرجوا منه أن يقيم اعوجاجى ، وأن يلهمنى
الرشد والصواب ، وأن يمنحنى الصبر فى اداء الامانة كما ينبغى ، والله ولى التوفيق .

بعد ذلك فلنعمد الى التعريف بنسخ الكتاب .

ولقد قصدت في البداية أن أقوم بتحقيق كتاب التلخيص كله ، موضوعا لرسالتي ،
ويتحقق تالى التلخيص عملا اضافيا لأخرج الكتابين على نسق واحد ، فبدأت بالبحث
عن نسخ الكتابين جميعا ، فوقفت على عدد منها :-

أولا :- نسخة مرموزة بحرف ((د)) لكونها محفوظة بدار الكتب المصرية برقم (٣١) ،
وهي لكتاب التلخيص وتاليه معا ، كما في فهرس المخطوطات لدار الكتب المصرية
(١٨٣ / ١) مصطلح الحديث .

ثانيا :- نسخة تشتمل على أربعة أجزاء الأولى ، من أصل ستة عشر جزءاً لكتاب التلخيص
وهي محفوظة في المكتبة الظاهرية بدمشق برقم (٣٩٠) الحديث ، ورقم عام (١١٨)
ورمزتها بحرف ((ظ)) .

ثالثا :- نسخة تشتمل على الجزء الثالث عشر للكتاب ، وهي أيضا محفوظة بالمكتبة
الظاهرية بدمشق ضمن مجاميع برقم (٩٥) فرمزت لها أيضا بحرف ((ظ)) .
رابعا :- نسخة مرموزة بحرف : ((ق)) لكونها محفوظة بمكتبة الخالدية بقدمس ، أفساد
ذلك أخونا : بابكر حمد الترابي السوداني في كتابه : الخطيب البغدادي وجهوده
في علم الحديث ص : () ولم يذكر له رقما .

وقد وقفت على صورة ميكروفلمية لهذه النسخة ، بقسم المخطوطات المركزية بجامعة
أم القرى برقم (٢٠٢) وهذه النسخة قطعة صغيرة من آخر كتاب التلخيص ، تشتمل
على الاجزاء الثلاثة الاخيرة للكتاب ، وقطعة كبيرة من كتاب تالى التلخيص ، فيها
الفصل الاول ، وجزء كبير من الفصل الثاني .

خامسا :- نسخة من مختصر لكتاب التلخيص ، اختصرها: على ابن عثمان المارديني
المتوفى سنة (٥٠٠ هـ) وهي من محفوظات مكتبة ليدن بهولندا برقم (١٣٤) كما في
تاريخ الادب العربي (٤٠١ / ١) لبروكلمان .

فلما جمعت هذه النسخ بدأت بالعمل في تحقيق الكتاب فنسخته كاملا ، وقمت
بالمقابلة بين النسخ مع ترقيم التراجم والأحاديث الواردة في كتاب التلخيص ، فبلغ عدد
التراجم الواردة فيه : (١٤٥٥) خسا وخسين واربع مائة وألف ترجمة ، وبالعدد نفسه
نصوص مروية بالاسانيد من طريق تلك التراجم ، منها (١١٤٨) ^{نية} شماتة وأريمون ومائة
والف حديث ، مرفوعا وموقوفا ، والباقي نصوص شعرية ، ومسائل فقهية ، وأقوال في
الجرح والتعديل ، وتفسير آيات ، وأخبار وحكايات .

ثم بدأت بتحقيق النص المتشمل ، في ذكر المصادر والمراجع للتراجم الواردة في
الكتاب والبحث عن احوالهم جرحا وتعديلا ، ودراسة اسانيد الأحاديث والآثار وترجمة
الرواة الواردة فيها ، وفي ضوء ذلك بيان مرتبة الحديث مع البحث عن مخارج أخرى له .

ولكن ثمة رأيت أن الوقت قد ضاق على ، لا يمكنى انجاز العمل فى كل كتاب التلخيص حسب المنهج العلمى المناسب الذى رسمته لتحقيق الكتاب ، وذلك فى الوقت المحدد نظاميا من الجامعة ، فطلبت الاختصار فى الموضوع ، من ثمانين ومائتى ورقة من المخطوط الكامل للكتاب ، الى مائتى ورقة وهى عبارة عن الفصلين الأوليين للكتاب وتشتمل على (٩٧٥) خمس وسبعين وتسعمائة ترجمة و (٧٥٤) أربعة وخمسين وسبعمائة حديث ، على أن أقوم بانجاز العمل على هذا المنهج فى كل كتاب التلخيص وتاليه بعد فراغى من المناقشة بعون الله وتوفيقه ، فحصلت موافقة الجامعة على ذلك والحمد لله ، ولكن لا توجد عندى لهذا الجزء من الكتاب ، الا نسخة : ((د)) اى : دار الكتب المصرية ، ونسخة ((ظ)) اى مكتبة الظاهرية بدمشق ، ونسخة المختصر لكتاب التلخيص .

لذا أكتفى بالتعريف التفصيلى لهذه النسخ :-

أولا : - نسخة ((د)) وهى النسخة الوحيدة الكاملة لكتاب التلخيص ، إلا أن فى بدايتها نقص بمقدار ورقة واحدة وهى فى (٢٨٠) ثمانين ومائتى ورقة ، وقد عبرت عن الورقة باللوحه ، ورمزت لها بحرف : ((ل)) فعدد صفحاتها (٥٦٠) ستون وخمسمائة . والنسخة تختلف فى عدد السطور فى الصفحة ، تجدها فى الأوائل فى ثلاث وعشرين وفى الآخر فى خمس وعشرين سطرا ، ولها صورة ميكروفلمية ، بالمركز البحث العلمى ، بجامعة أم القرى برقم (١١٠٩) تراجم ، ولا يعرف ناسخ النسخة ، ولا تاريخ نسخها ، ويبدو من خطها أنه نسخ كوفى قديم ، يحتمل أنها كتبت فى القرن السادس الهجرى ، والناسخ كثيرا ما يخطئ فيحدث منه سقط بين الكلمتين المتشابهتين ، فعلا ان جاءت فى الأصل الذى نُقِلت منه نسخة ((د)) كلمة : ((الدارقطنى)) فى سطر ، وجاءت مرة أخرى بمحازاتها ، فى السطر الذى بعده ، يسقط من الناسخ ما بين الكلمتين وذلك بسبب غلطة نظره الى الأصل ومراجعتة اليه مرة تلو الأخرى .

مثال ذلك فى (ت ٢٥١) ل (٦٣ / أ د) السطر الخامس ، بين كلمتى :

((حسان ، وعن حفصة)) سقط بمقدار السطرين ، وكذلك فى السطر الحادى عشر

بين كلمتى : ((يونس ، وقال)) سقط بمقدار سطر واحد ، وسببه واضح ، وهو ورود كلمة :

((حسان)) مرتين ، وكذا كلمة : ((يونس)) فقفز نظر الناسخ من الموضع الاول الى

الثانى ، فسقط منه ما ذكرت ، قارن هذه الفقرة من : ((د)) بنسخة ((ظ))

ل (٨ / ب ، ٨٢ / أ ، يظهر لك السبب الذى ذكرت بوضوح ، ولذلك أمثلة كثيرة تركت

ذكرها خشية الاطالة .

وهذه النسخة مجزأة الى ستة ^{متر} جزء ، الاول منها ينتهى بنهاية (ت ٨٦) والثانى

بنهاية (ت ١٨٥) والثالث بنهاية (ت ٢٧٨) وآخر الفصل الاول ، والرابع بنهاية

(ت ٣٦٩) والخامس بنهاية (ت ٤٤٦) ، والسادس بنهاية (ت ٥٣٧) والسابع بنهاية (ت ٦٣٦) والثامن بنهاية (ت ٧١٩) والتاسع بنهاية (ت ٧٩٨) والعاشر بنهاية (ت ٨٨٨) والحادي عشر بنهاية (ت ٩٧٥) وآخر الفصل الثاني ، وهنا ينتهى موضوع الرسالة .

وقد وردت فى نهاية الجزء الاول فى أصل النسخة العبارة التالية : ((آخر الجزء الأول ، والحمد لله وحده ، وصلى الله على محمد ، وآله وسلم ، يتلوه فى الجزء الثانى : مسلم بن صبيح ، ومسلم بن صبيح ، ا هـ ، ونحو هذه العبارة فى آخر الجزء الثانى والثالث والرابع ، والحادى عشر .

وأما الاجزاء الباقية ، فقد وردت فى آخر كل جزء منها فى الهامش ، عبارة مختصرة ، مثل : ((آخر الجزء الثانى)) مثلا ، وكذلك بداية الجزء الثانى ، والثالث والرابع ، والخامس ، والثانى عشر ، تختلف عن بدايات الأجزاء الباقية ، فقد ورد فى بداية هذه الاجزاء : ((بسم الله الرحمن الرحيم ، وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليما)) ثم نجد فيها بعد اربع ، أو خمس سطور بيضا ، ثم يبدأ العنوان ولم يرد هكذا فى الأجزاء الأخرى .

ومعروف أن البياض سببه حذف اسم راوى الكتاب وسنده ، ولكن لا ادرى أن هذا التنوع فى بدايات الأجزاء ، وأواخرها ، جاء من ناسخ : ((د)) أم كان هكذا فى الأصل المنقولة عنه نسخة ((د)) والله اعلم .

وقد نُقِلت عن هذه النسخة نسختان ، أحدهما بخط مغربى ، فى (٢٦٣) ورقة منها (٢١١) ورقة لكتاب التلخيص و (٥٢) لتالى التلخيص ، والورقة فى صفحتان ، وفى كل صفحة خمس وعشرون سطرا ، وتاريخ نسخها سنة (١١٥٦ هـ) وقد نسخت فى القاهرة بالجامع الأزهر ، كذا ذكر الناسخ فى آخر ورقة لكتاب التلخيص ، واسم الناسخ شطوب بالداد فلا يقرأ .

والنسخة محفوظة بالمكتبة الأحمدية التابعة لخزانة جامع الزيتونة بتونس ، ورقمها بالمكتبة (١٦٦٢) ورقمها العمومى بالخزانة (١١٤٢١) ولها صورة ميكروفلمية بالمركز البحث العلمى بجامعة أم القرى ، برقم (٥٥٧) تراجم .

وقد سافرت الى تونس للاطلاع على أصل هذه النسخة ، وبعد أن صورتها من الأصل قمت بالمقابلة بينهما سطرا بسطر ، ثم سافرت الى القاهرة للاطلاع على أصل نسخة ((د)) وللمقابلة بينها وبين نسخة تونس ، فوجدت أن نسخة تونس كأنها صورة طبق الأصل من : ((د)) لم أجد بينهما أى فرق ، الا ما ورد فى نسخة تونس من الأخطاء والتصحيقات والتحريفات من الناسخ ، ووجدت أن نسخة تونس تنتهى حيث تنتهى ((د)) ونفس السقطات التى توجد فى ((د)) توجد أيضا فى نسخة تونس ،

ونفس العبارات التي سجلها الناسخ في أوائل الاجزاء وأواخرها في ((د)) مسجلة في تونس ، فأيقنت أن النسخة منقولة من ((د)) ليس لها أى فائدة مادام الأصل موجود ، إلا أنها حفظت لنا الورقة الاولى من ((د)) فلم أر الحاجة بإثبات الفروق بينهم ، لأنها لا توجد الفروق بينهما أساسا ، إلا بعض الكلمات والألفاظ التي كتبت في ((د)) على الصواب ، وهي محرفة ، أو مصحفة في نسخة تونس ، فلا فائدة بتثقيل الهوامش بتسجيل هذه الألفاظ ، والله أعلم .

والنسخة الثانية التي نقلت من نسخة : ((د)) هي بخط : ((حسين فهمى)) الناسخ والخطاط بدار الكتب المصرية ، نسخها في عام (١٣٧١ هـ) وهي محفوظة بدار الكتب برقم (٢٥١٠٤ ب) تراجم ، في مجلدين ، الاول (٣٤٠) ورقة ، والثانى (٤٠٦) ، وفي الصفحة (٢١) سطرا ، ونوع الخط نسخى واضح ، وهي أيضا شبيهة بنسخة تونس ، في كونها مليئة بالأخطاء والتصحيح والتحريف ، بل نقلت عن الاصل بعد ضياع ورقته الأولى ، فلا أرى في مقابلتها بالنسخ الأخرى فائدة مرجوة ، والله أعلم .

ثانيا : نسخة ((ظ)) وهي عبارة عن الاجزاء من واحد الى الأربعة للكتاب ، ولم يظهر لى اسم ناسخها ، ولا تاريخ نسخها ، ونوع خطها قديم معتاد ، وواضح مقروء ، ويبدو من هوامشها : أنها قويت بالأصل المنقولة عنه ، ولكن ناسخها لعله كان قليل المعرفة بعلم الحديث فصدرت منه الأخطاء والتصحيحات في النسخة .

والنسخة في ثمانية عشر ومائة ورقة (١١٨) وصفحاتها مختلفة السطور بعضها في (١٨) وبعضها في (١٩) أو عشرين سطرا ، وللنسخة صورة ميكروfilmية بالتركيز البحث العلمى بجامعة أم القرى ضمن مجاميع برقم (١٩٩) والتجزأة في هذه النسخة مثل التجزأة في نسخة : ((د)) يعنى : بيتدئ الجزء فيها وينتهى حيث يبتدئ وينتهى في نسخة ((د)) وقد وردت فيها العبارات المشيرة بابتداء الجزء وانتهائها شبيهة بعضها ببعض ، ومن أهم ميزة لهذه النسخة أنها حفظت لنا اسم راوى الكتاب ، حيث ورد في أولها : ((بسم الله الرحمن الرحيم ، اللهم بك أستعين أخبرنا الشيخ أبو الحسن على بن الحسين بن عمر الموصلى القراء اجازة ، قال : أخبرنا الشيخ الامام أبو بكر أحمد بن على بن ثابت بن أحمد بن مهدى الخطيب الحافظ رضى الله عنه . . الخ)) وزاد بعده في اول الجزء الثالث : ((قراءة بلغظه من اصله بد مشق في المسجد الجامع ، ونحن نسمع . . الخ)) .

ولاشك أن ذلك دليل بارز على توثيق النسخة ، فإن على بن الحسين القراء هذا ، توفي سنة (٥١٩ هـ) ترجم له الامام الذهبى في سير الاعلام (١٩ / ٥٠٠ - ٥٠١) وقال فيه : ((الشيخ العالم الثقة المحدث . . الموصلى ، ثم المصرى)) ا هـ .

ثالثا : نسخة من مختصر لكتاب التلخيص ، حفظتها مكتبة ليدن بهولندا ، وطلبت من اصحابها صورة منها ، فتكرموا برسالتها مشكورا ، وهي بخط جيد واضح ، بعض

الكلمات فيها مشكولة ومضبوطة بالقلم ، والنسخة في ثمان وستين ورقة ، وفي الصفحة منها ثلاثا وعشرون سطرا وناسخها : محمد بن أبي القاسم الفارقي ، فرغ من نسخها في شهر رمضان المعظم سنة ثلاث عشرة وسبع مائة (٧١٣ هـ) بالقاهرة ، ونقلها من خط صاحب المختصر : ((علي بن عثمان بن ابراهيم العاردي بن الحنفى)) حيث انتهى من اختصاره في السنة نفسها ، كذا ورد في الورقة الأخيرة من النسخة .

وصاحب المختصر رجل مشهور ، وعالم من علماء الحنفية ، وأعلامهم ، تقلد منصب القضاء ، وله عدة مؤلفات منها : الجوهر النقى في الرد على البيهقي ، مطبوع على هامش السنن الكبرى للبيهقي ، ولد سنة (٦٨٣) وتوفي سنة (٧٥٠) كذا في النجوم الزاهرة (٢٤٦ / ١٠) والاعلام (٣١١ / ٤) وفي الفوائد البهية ص : ((١٢٣) تاريخ وقاته سنة (٧٤٥) والله اعلم .

وقد قام علي بن عثمان العاردي باختصار كتاب التلخيص وتاليه على النهج الذي ذكره بقوله : ((فهذا كتاب انتخبته من كتابي الحافظ ابن بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي رضي الله عنه ، الذين ساهما بالتلخيص وتاليه ، ولم أ حذف شيئا من مقاصدهما وتراجهما ، ورتبته على حروف المعجم تسهلا على الطالب ، وميت كل حرف بحسب ما اقتضاه ، وعقدت في آخر الكتاب بابا لتراجم رأيت ادخالها فيه أولى ، وجميع الحروف لا تخرج عن ثلاثة أبواب ، الاول في الاختلاف في الاسم ، والثاني في النسبة ، والثالث فيهما ، والله ولي التوفيق)) ا هـ نقلته من الورقة الاولى للمخطوط . والنسخة الموجودة عندي من المختصر ، هي لكتاب التلخيص وحده ، ولا تشمل على تالي التلخيص ، وكما قال صاحب المختصر ، فقد غير اسلوب الخطيب تغييرا كاملا فحذف المرويات الموجودة في الكتاب ، فجرد التراجم ، وجعلها على حروف المعجم ، وحتى انه غير نص الخطيب في ضبط بعض الاسماء ، فمثلا قال الخطيب : ((جبير ابن عمرو ، وخبير بن عمرو ، أما الاول بجيم مضمومة بعدها باء مفتوحة معجمة بواحدة ، وتليها ياء ساكنة منقوطة باثنتين من تحتها ، فهو . . . الخ ، وأما الثاني بالحاء المهلهة المفتوحة بعدها باء ساكنة معجمة بواحدة وتليها تاء مفتوحة معجمة بنقطتين من فوقها ، فهو . . . الخ)) راجع (ت ٨٥٠ ، ٨٥١) بينما قال صاحب المختصر : ((جبير بن عمرو ، وخبير بن عمرو ، الاول بجيم مضمومة ، وياء شناة من تحت ساكنة ، قرشى شامى الخ ، والثاني بحاء مفتوحة ، وياء ساكنة ، وتاء شناة من فوق مفتوحة ، أراه شاميا أيضا الخ)) .

وقال الخطيب : ((سنان بن ربيعة ، وسيار بن ربيعة)) أما الاول بكسر السين ، وينون مكررة ، فهو . . . الخ . . . وأما الثاني بفتح السين وتشديد الياء المعجمة باثنتين من تحتها ، وآخر الحروف راء ، فهو الخ)) ا هـ (ت ٨٥٦ ، ٨٥٧) .

وقال صاحب المختصر : ((سِنَان بن رَبِيعَة ، وَسَيَّار بن رَبِيعَة)) الأول بنونيين
 أبو ربيعة البصرى الخ والثانى بسين ويا وراء ، شاعر الخ)) وهكذا فى كل
 التراجم تقريبا ، وأحيانا يحذف الضبط كليا مثلا قال : ((يحربن الوليد ، ويحيى
 ابن الوليد ، الاول قينى شامى الخ . . والثانى باتفاق الاسمين جماعة الخ)) وقال
 أيضا : ((الصلب بن عبد الله ، والصلت بن عبد الله ، الأول جده الخ . . . والثانى اثنان
 أولهما . . . الخ)) فلم يذكر فى هذين المثالين ضبط : ((بحر ، ويحيى ، وضبط
 الصلب ، والصلت)) لعله اعتمادا على ذكره سابقا فى ترجمة أخرى سابقة ، ولذلك
 أيضا أمثلة كثيرة ، وهذا عندى اختصار مخل ربما يقع القارئ فى أخطاء ، ان لم يكن
 عنده كتاب الخطيب نفسه ، والله اعلم .

وقد وجدت فى المختصر بعض زيادات على ما فى نسخة ((د)) من التراجم ،
 مثلا : ((يحيى بن يزيد ت ٥٢٣ - ٥٢٣) فى المختصر عشرة ، وفى ((د)) تسعة
 ومحمد بن الصباح (ت ٦٥٢ - ٦٥٢) فى المختصر تسعة ، وفى ((د)) ستة ،
 ويحيى بن عمر ، فى المختصر ثمانية ، وفى ((د)) ستة ، والله اعلم .
 وفى ذلك دليل على أن النسخة التى قام باختصارها على بن عثمان الماردينى ،
 غير النسخ التى تحت أيدينا ، فليذلك الزمت على نفسى مراجعة المختصر ومقارنته
 بالنسخ الأخرى ، وإثبات الفروق والزيادات فى الهامش ، والله ولى التوفيق .
 هذا ما بدالى من التعريف بنسخ الكتاب ، واليك نماذج منها ، ثم النسخ
 المحقق للكتاب ، وقد خطوت فى تحقيق النص الخطوات التالية .

منهج التحقيق بالتفصيل

- ١ - قمت بنسخ الكتاب ، حسب القواعد الاملائية الحديثة ، مستعينا بجميع النسخ ، ولم أجعل واحدة منها أصلا لعدم توفر الشروط المطلوبة فيها .
 - ٢ - قابلت بين النسخ ، وعند وجود الخلاف بينها ، أثبت ما ظهر لي صوابه فـ في الاصل ، وغيره في الهامش ، وان وجدت في احدى النسخ سقطاً تكلمه نسخة أخرى ، جعلته بين القوسين ، وان اكلمته من مصادر أخرى كتبته بين علامتي الزيادة [] كما كتبت بينهما الزيادة من احدى النسخ أيضا .
 - ٣ - قمت بترقيم التراجم التي هي موضوع الكتاب ، كما رقمت الأحاديث المعروفة والموقوفة ، والتي رواها المؤلف في هذا الكتاب سنداً .
 - ٤ - ذكرت مصادر لكل ترجمة أوردها المؤلف في هذا الكتاب فراجعت في ذلك أولاً كتب الضبط ، فان وجدت خلافاً بين الخطيب وغيره في ضبط علم ما ، ذكرت ذلك ورجعت بينهما ان أمكن ، ثم بحثت عن الترجمة في كتب التراجم العامة ، لبيان حالها جرحاً وتعديلاً ، فان كان صاحب الترجمة من رجال التهذيب ، نقلت فيه قول ابن حجر رحمه الله من التقريب ، وان لم يكن منهم ، فذكرت أحواله من كتب أخرى بالتفصيل ، مع ذكر تاريخ وفاته إن وجد ، واكتفيت بذكر مصادر لصاحب الترجمة من كتب الضبط ، ان لم أجده في كتب التراجم العامة ، فان لم أجده في كتب الضبط أيضا ، أشرت اليه في الهامش بقولي : ((لم أجده فيما بين يدي من المراجع)) أو نحو ذلك .
 - ٥ - قمت بدراسة أسانيد الخطيب للأحاديث المعروفة والموقوفة ، وهي الأسانيد المرقمة ، وذلك بالترجمة والبحث عن أحوال الرواة المكونة منها تلك الأسانيد فان وجدت فيهم من هو موصوف بالوضاع أو الكذاب ، أو هو منكر الحديث ، أو متروك الحديث ، أو هو ضعيف بالاتفاق ، بينت ذلك بالتفصيل ، وعلى ضوء ذلك حكمت على الاسناد .
- فان لم يكن كذلك ، وكان اكثر رجال الاسناد ثقات ، أو صدوق ، وفيهم من هو ضعفه خفيف ، بأن ورد فيه : ((صدوق فيه لين ، صدوق فيه تشيع أو رمس بالتشيع ، أو بالارجاء ، أو بالقدر ، أو يخطئ قليلا ، أو فيه اختلاط ، أو لا بأس به ، أو مقبول)) وأمثال ذلك ، سكت عنه ، أو ذكرت فيه : ((لم أجده في اسناده ضعفا شديدا يذكر ، أو علة تذكر)) .
- ثم حاولت أن أجده مصدر المؤلف الذي اقتبس منه الحديث باسناده ، فان ظفرت بذلك ذكرته بقولي مثلا : ((روى الحديث بهذا اللفظ والاسناد الطبراني

في المعجم الصغير ، وهو مصدر المؤلف)) اهـ .
ثم ذكرت مخارج أخرى كثيرة للحديث ، إن وُجِدَتْ ، وإن لم أظفر بذلك ،
حرصت أن أقف على مصدر من مصادر الحديث ، روى فيه الحديث من طريق
صاحب الترجمة الذي روى الخطيب من طريقه هذا الحديث ، ثم اذكر له مخارج
أخرى أيضا .

وإذا لم يكن التوفيق من نصيبي بهذا الطريق أيضا ، بحثت عن مخارج للحديث
من حديث هذا الصحابي الذي روى الخطيب عنه هذا الحديث في الكتاب .
وإن لم أجد الحديث عن الصحابي المذكور ، ولكن روى في المصادر المعتمدة
عن صحابي آخر ، بينت ذلك بالتفصيل وخرجت الحديث من حديث الصحابي
الآخر .

أما إذا لم أقف على الحديث ، لا باسناد الخطيب ، ولا من طريق صاحب
الترجمة ، ولا عن الصحابي الذي رواه عنه المؤلف ، ولا عن صحابي آخر
فعلقت عليه بقولي : ((لم أجد)) فإن كان في معناه حديث آخر ، أشرت إليه
أحيانا .

وجدت بالذکر : أن الحديث الذي في اسناد الخطيب له ضعف شديد ، ولكن
رُوي من وجه آخر ، أوله سواهد ، ذكرت
ذلك بالتفصيل الوافي ، والله الخوف .

٦ - وقد قمت بتوثيق الأشعار والأخبار الواردة في هذا الكتاب ، فإن عثرت على
مصدر للمؤلف لهذه الأشعار والأخبار ، أشرت إليه في الهامش ، وإن لم أجد
فقد بحثت عنها في المصادر الأخرى لتصحيح ألفاظ تلك الأشعار والأخبار
وتوثيقها ، وإذا كان الخبر أو الشعر صحيح اللفظ ، ومفهوم المعنى ، ولكن
لم يرد ذكره في المصادر التي تمكنت من الاطلاع عليها ، ربما سكت عنه ،
أو أشرت إليه أحيانا بقولي : ((لم أجد)) وأما إذا قابلت نصا أو لفظا ، لم
أتمكن من فهم معناه ، فأثبت في الأصل ما كان رسمه في : ((د)) مع الإشارة
إلى ذلك في الهامش ، والله اعلم .

٧ - قمت بمزج الآيات إلى مواضعها في القرآن الكريم ، وذكرت اسم السورة التي وردت
فيها الآية ، مع ذكر رقمها .

٨ - ضبطت أسماء الأماكن والبلدان مع التعريف بها ، معتمدا في ذلك على كتاب :
(معجم ما استمعج ، ومعجم البلدان)) .

٩ - ذكرت ضبط الألفاظ ، والأسماء ، التي تحتاج إلى الضبط من مظانه ، وفسرت
الألفاظ الغريبة وشرحتها بالاجاز ، من كتب غريب الحديث واللغة .

١٠ - قمت بضبط الانساب وتعريفها معتمداً في ذلك على الانساب للسمعاني ، واللباب لابن الأثير ، وكنت نشيطاً في ذلك في البداية ، قلما يعوتني شيء من ذلك ، وقد تركت شيئاً منها في الأواخر اعتماداً على ذكر ضبطها في السابق .

١١ - قسمت الأعلام الواردة في هذا الكتاب على قسمين :-

أولاً : الرواة الذين تكونت منهم الأسانيد المرقمة ، فذكرت تراجمهم بالاختصار ، ورتبت أسماءهم على حروف المعجم ، وأوردتهم مرتباً كملحق في آخر الكتاب ، تحت عنوان : ((فهرس الرواة والأعلام الواردة في الاسانيد المرقمة ، مسع ترجمتهم وبيان حالهم بالاختصار)) .

فمن كان منهم من رجال التهذيب ، اكتفيت فيه بإيراد قول ابن حجر رحمه الله من التقريب ومن لم يكن منهم ذكرت أحواله جرحاً وتعديلاً ، من كتب التراجم الأخرى بالاختصار ، مع ذكر تاريخ وفاته ان وجد .

وفيهم رواية لم أجد تراجمهم ، فجعلت لهم فهرساً بعنوان : ((فهرس من لم أجد ترجمته ، من الرواة الواردة في الاسانيد المرقمة)) اهـ .

ثانياً : الأعلام الواردة في هذا الكتاب عامة ، ما عدا المذكورين في القسم الأول ، فقد قمت لترجمة بعضهم في موضعه من الكتاب في الهامش ، اذا اقتضت الحاجة ذلك ، ولم أر ضرورة لترجمة كثير منهم .

١٢ - وسأذكر في آخر الكتاب النتائج التي توصلت اليها في تحقيق الكتاب ، مع الفهارس الغنية العامة للكتاب .

هذا فان كنت قد أصبت في ذلك ، فهو من الله سبحانه وتعالى ، وهو أهل الشكر والثناء . وان كنت قد أخطأت ، فهو مني ومن الشيطان والله أسأل أن يعفوني من الخطأ والنسيان وأن يحفظني من الشرور والفتن .

كما أرجو منه سبحانه وتعالى أن يجعل علي هذا خالصاً لوجهه الكريم ، وأن يرزقني السعادة والنجاح في الدارين ، وأن يمنحني رضاه يوم لقاءه ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم .

كتبه : أبو عبد الله فضل الرحمن عبد العليم صافي الأففاني ، وانتهى من كتابته

في مساء يوم الجمعة بتاريخ (٢٣ / ١٢ / ١٤١١ هـ) والله ولي التوفيق .

بسم الله الرحمن الرحيم

صلى الله عليه وسلم

في الجورة وذكر في الفصل الخامس فواد زورا الخ
ولخصت جميع ذلك وفيه ذكر فقط عروقه وشكلها
فمنه شيوخ المذنبين الذين سمعوا منهم وخالقهم الذين
سموهم ونقلوا عنهم وسياق بعض رواياتهم واخبارهم والله
تعالى اسبل التوفيق لما تحبني عنده ويؤلف بيده انه لم يبع
فردب اخير والقاضي ابو عمير الحسن بن الحسين
بن داود بن الاستر ابادي نا محمد بن ابي سعيد السرخسي
نا احمد بن محمد المنكردي نا محمد بن ابي جعفر بن يوسف الشيبلي
نا ابو بصير بن عبدالله بن المنذر قال كان ويخبرني الجراح
كسوا ما لمثل هذا البيت

خلق الله لخيرت رجلا ورجالا لاقه النصف

انا محمد بن الحسن بن احمد الاسوازي نا ابو احمد الحسن بن داود
بن سعيد التمشكي اللغوي نا يحيى بن محمد بن طاهر بن الحسن

بن يحيى الردي قال سمعت علي بن المرداسي يقول اشرف النصف
النصف في الاسماء اخبرني علي بن احمد بن علي المودقي

نا احمد بن اسحق التمازدي بالبصرة انا الحسن بن محمد الرضي
بن خلد قال حدثني محمد بن محمد بن يحيى القواد النخعي

باصف بن سعيد الكوفي في السمرقند قال كان اخيرا لمحمد
بن ابي منعم في حصر فانه رسل فساله كتابا ينطويه او يساله ان

يخبره باخبارك فامتنع عليه وماله رجل اخبرني
فاجابه فقال له اول ما تسأل فلم يجبه وسالته عن فاجبه

ولم يردني العلم او غيره من الكلام قال فقال من منعم
ان كنت تعرف الشيباني من الشيباني وانا جوده هاهنا قوله



Handwritten marginal notes or signatures on the left side of the page.

قال سماح بن مردويه في ذلك **قال** **قال** شاذ من فاض صاهم من معد وسوا الصوا
عباس بن الأزد وهو **عباس بن الأزد** أما المصروف
إلى الأزد فهو عباس بالياء المعجمة يأتي من تحموا بالكسرة المعجمة أيضا من
الأزد بكى ابانهم كل من سطر لانه وحرف باعن عبد لله بن رجب روي عنه
جعفر بن محمد القيراني اخو ابون بكر محمد بن الفرج بن علي المرزبان أبو الحسن
عبد لله بن برم بن جعفر بن بيان المعروف بالبرقي جعفر بن محمد بن
الحسن بن المصفاة القيراني حكى في **عباس بن الأزد** قال جازي عبد لله بن
وهو عن يونس بن ابي شهاب اخوه قال اخو علي بن عيسى بن عبد الله بن
اباسعه **المردى** يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة بعد العصور من
دعوت الشمس ولا صلاة بعد **البحر** حتى تطلع الشمس وأما **المروء**
فأما الأزد فهو عباس بالياء المعجمة بواحدة وبالسين المهملة ابن الفضل الأزد
من أهل الحيرة **روي** عن عمام بن حماد بن سلمة وحماد بن سعيد بن زيد وابن
بن **الحيرة** وأي الربيع النعمان روي عنه العباس بن محمد الدوري وأبو مسلم بن
الزبير ابن ذوقار بن علي بن محمد بن ساسك الطابع والحرف بن محمد بن أبي الهيثم التميمي
ومحمد بن خالد بن الحرف المعروف بالهيمام (أبو اسحق بن برم بن محمد بن
جعفر بن محمد المعدل) أبو عبد لله محمد بن أحمد بن برم **المركب** عباس بن
محمد عباس الأزد واهل من روي قال دخلت على هشام بن حسان اليهودي
فأداعره مع فصحت الشيخ يقول ان لا **حان** كان من اصحاب علي وان
قال ابن **الورد** الحرف طه يفعل فيما ويعتزل فيما في الحصان قال يفعل يفعل
هو واذا صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان نفس مطين وان لم
ادق بمالم بلعن ه هذا هو الكتاب والجملة ه فاعلم وصل
على محمد وآله وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

كتاب في تفسير النشأة بتأليف الامام

الطاهر الطوسي

الابغضاء بوجه الله ونفعنا به امين

وقيل في ايضا التفسير في الامم العربية

وانفسا بسم الله الرحمن الرحيم

وجه النشأة ونفعنا به

امين بها وسيرنا

هو والوجه

وسيرنا

اشي

في تفسيره في باب الله

الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين
كتاب في تفسير النشأة بتأليف الامام
الطاهر الطوسي
الابغضاء بوجه الله ونفعنا به امين
وقيل في ايضا التفسير في الامم العربية
وانفسا بسم الله الرحمن الرحيم
وجه النشأة ونفعنا به
امين بها وسيرنا
هو والوجه
وسيرنا
اشي
في تفسيره في باب الله



№ 11421

تلاخيص

الذئبة في الإسلام

المجلد الأول

١٠١٣

١٨٧
١٩٥٢

دار الفکر للطباعة والنشر
بيروت - لبنان

بسم الله الرحمن الرحيم

في الضمور بتوكرت في الفصل الخامس
نواردها الكتاب وتختتم جميع ذلك وتبدأه
بكرزقط حروفه وشكله أو تسمية شيوخ
المدكورين الذين سموا فيهم وضالهم الذين
دعواهم ويقال عنهم وسياق بعثت رؤياهم
واخبارهم وأنه نقل اسئل التوفيق لا يخفى
عنه في ذلك يدري انه جميع فربما
أخبرنا القاضى أبو محمد الحسن بن الحسن
ابن دامن الاستبازى ساعدا في سنة
السرخسى ساجدين محمد التكردي ساجدا
محمد بن اسمعيل بن يوسف الشاهي ساجدا
ابن عبد الله بن المنذر قال كان وكيع بن
الجراح كثيرا ما يجلس بهذا البيت
فقال الله للعديث رجالا

ورجالا آفة الضعيف

أنا محمد بن الحسن بن أحمد الأهوازي أنا أبو أحمد

الحسن بن عبد الله بن سعيد المسكوكي

اللقوى أنا يحيى بن محمد بن صالح بن الحسن

ابن

ابن يحيى الأزدي قال سمعت علي بن الحسين
يقول أشد الضعيف الضعيف في الأسماء
أخبرني علي بن أحمد بن علي المؤدب ثنا أحمد بن
إسحق النباطي بالبصرة أنا الحسن بن
عبد الرحمن بن خلاد قال حدثني محمد بن محمد
ابن يحيى المرزلي الحسيني ساجدا في سنة
الدارعي السمسار قال كان عند سعيد بن أبي
سريع بمصر فأتاه رجل فسأله كتابا ينظر فيه
أوسأله أن يحدثه بأحاديث فامتنع عليه
وسأله رجل آخر في ذلك فأجابه فقال له
الأول سألتك فلم تجبني وسألت هذا فأجبه
وليس هذا حق العلم وأخوه من الكلام قال
فقال ابن أبي سريم أن كنت ترفى الشيباني
من الشيبان بربما جرت من أبي جعفر وكلاهما
عن ابن عباس حدثناك ونخصصناك كسا
نخصصنا هذا

أخبرنا محمد بن الحسن الأهوازي أنا أبو أحمد

المسكوكي قال حدثت بخط علي بن بكران

محمد بن الحسن بن يحيى قال سمعت علي بن

الديني يقول كان في مجلس للهديث فربنا السوي

عبد الله الجار فقال يا صبيان أنكم لا تحسنون

هذا الآخر الكتاب والمحمد رب
المالين وصلى الله على

محمد وآله وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

صلى الله على محمد وعلى آله وسلم تسليماً

أخبرنا الشيخ أبو القاسم عبد الرحمن بن

محمد بن حسين السبتي قال: سمعته

قال: أخبرنا الشيخ أبو الشيخ محمد بن عبد

الله بن الحسن بن طلحة بن ابراهيم بن

محمد بن يحيى البصري المزوف، باب الفاس

التي هي فيما جازة له ونقل من أصل

سماعه الذي بخط أبيه وسماعه أيضاً

قال: سألت الشيخ الإمام أبو بكر أحمد بن علي

ابن ثابت بن أحمد بن محمد بن العباس

المازني رضى الله عنه قوله: إن قل من

أصله بدقيق في الجهاد الجامع وغيره

قال: نزيه الله تعالى في التوفيق

لرضا نه انه على ذلك قدس ونسبته

به عز وجل في المعصية مما يجعله نفس

المولى ونعم النصير

هذا

المهمل بن الفضل الأزرق من أهل

البصرة وركب عن همام بن يحيى وحماد

ابن سنانة وحماد وسعيد بن زياد

والنس بن النصر والربيع السمان

روى عنه العباس بن محمد الدوري

وابراهيم بن عبد الرحمن بن زونفا

ويطلى بن محمد بن ساكن الصايغ والحارث

ابن محمد بن أبي اسامة النخعي ومحمد بن

عالم بن حرب المزوف بالتمام انا

أبو يعقوب ابراهيم بن محمد بن جعفر بن

محمد المدائني سا أبو عبد الله محمد بن

أحمد بن ابراهيم الحكيم سا عباس بن محمد

سا عباس الأزرق سا سعيد بن زياد

قال: دخلت على هشام بن حسان

اعوده فاذا عنده شيخ فسمعت الشيخ

يقول ان دخله كان من اصحاب

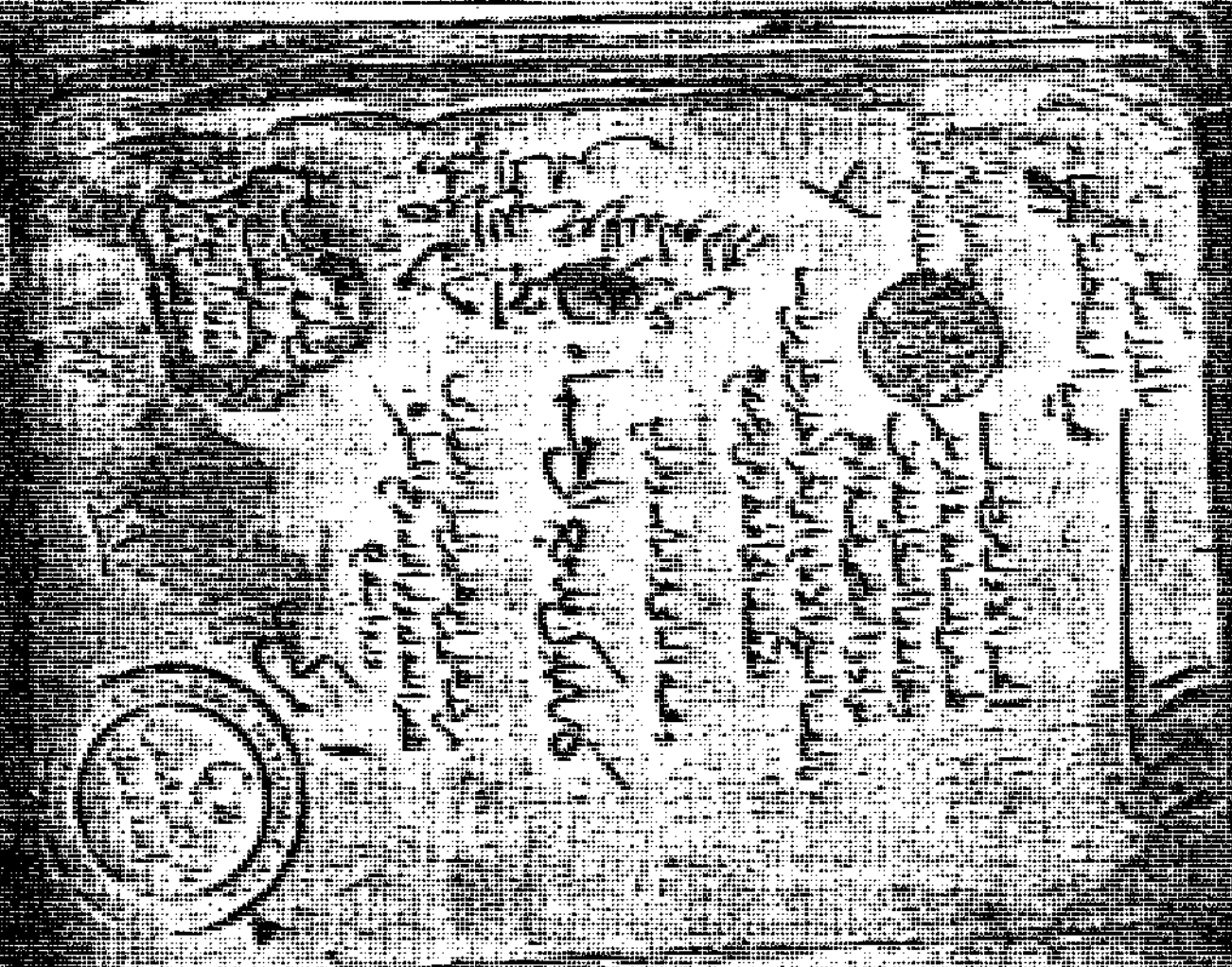
علي وانه قال ان بالدرود، انخذ ظله

يقبل فيها ويعتزل فيها من الضميات

قال: فتقبل هو اتقبل هذا وانت صاحب

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

ان نفسي مطيبي وان لم ارق به لم يلبني



كتاب مختصر تلخيص المنتسبات في الرسم

تصايفها انشكرا منه عن بوادير الصحف والوقوع
للسيد الكافران كراهمر على ثالث الخطيب الفدادي رحمه الله تعالى

(١٦)

اختصره صاحبنا ورفيقنا الشيخ الفقيه الامام العالم البار
المحدث الفاضل المحقق المنيذ المفضل في الفوائد لا ينقر
علا الدين ابو الحسن علي بن الشيخ الفقيه الامام العالم العاملي
الميلاني السيد الطالبيز محمد بن عثمان بن ابراهيم الملا رديني المحتسبي

/ بسم الله الرحمن الرحيم ، اللهم بك أستعين

أخبرنا الشيخ أبو الحسن علي بن الحسين بن عمر الموصلي الفراء^(١) اجازة
قال : أخبرنا الشيخ الامام ابوبكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي
الخطيب الحافظ رضي الله عنه .^(١)

الحمد لله الذي بفضله ونعمته تتم الصالحات ولا اله الا الله المحيط علميا
بكل المعلومات ، وصلى الله على نبينا محمد أفضل البريات وعلى اخوانه وأصحابه
أجمعين ، وأزواجه الطاهرات ، وتابعيهم بالا حسان ،^(٢) وعليه وعليهم من الله أعظم
البركات .

ثم اني رسمت في هذا الكتاب - بتوفيق الله (وعود)^(٣) نه - من أسماء
المحدثين وأنسابهم ، ومن الأسماء والأنساب التي يُدَوَّنونها في كتبهم ما تشبته
صورته في الخط دون اللفظ ، مُفرداً عما يقع الاتفاق فيه حال النطق به والكتب له ،
ان كما قد فرغنا قبل من ذلك النوع في كتابنا الذي ألفناه في المتفق والمفترق .^(٤)

وقد جعلت هذا المرسوم فصولا خمسة ، كل فصل منها يشتمل على أبواب
عدة يتضمن كل باب تراجم (كثيرة . ذكرت)^(٥) في الفصل الأول ما تشبه صورته

(١) هكذا العبارة ، من البسطة الى هنا في ظ ، وِدَوَّنَتْ نسخة تونس التي اعتقد
أنها منقولة من " د " بالعبارة التالية : " بسم الله الرحمن الرحيم ، وصلى الله
على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما .
حدثنا الشيخ الامام الحافظ ابوبكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب
البيفدادى رضي الله عنه من لفظه قال - الخ .
فأسقط الناسخ اسم راوى الكتاب عن الخطيب ، وهو : أبو الحسن علي بن
الحسين بن عمر الموصلي الفراء ، وتقدمت ترجمته في المقدمة عند الكلام عن
النسخة الظاهرية .

(٢) كذا في ظ ، في نسخة تونس : " باحسان " بدون لام التعريف .

(٣) بينهما مخرومة في ظ ، أكملتها من نسخة تونس .

(٤) مخطوط ، يقوم بتحقيقه الطالب : (محمد هادي) يدرك التركي رسالة لنيل درجة
الدكتوراه في جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض .

(٥) بينهما مخرومة في ظ ، والمثبت من نسخة تونس .

في الخط ، (وتتفق حروفه في الهجاء)^(١) .

وفي الفصل الثاني ما تشتهبه^(٢) (في الخط وهجاء بعض حروفه) مختلف

وفي الفصل الثالث ما كان بين بعض حروفه تقديم على بعض مع اتفاقها في

الصورة .

/ وفي الفصل الرابع ما يتقارب لاشتباهه وبعض حروفه^(٣) مختلف / في الصورة

وذكرت في الفصل الخامس نواذر هذا الكتاب ، ولخصت جميع ذلك ، وقيدته بذكر

نقط حروفه وشكلها ، وتسمية شيوخ المذكورين الذين سمعوا منهم ، وخالفهم^(٤)

الذين صحبهم ونقلوا عنهم ، وسياق بعض رواياتهم وأخبارهم .

والله تعالى أسأل التوفيق لما يحظى عنده ، ويؤلف لديه^(٥) ، إنه سميع

قريب .

أخبرنا القاضي أبو محمد الحسن^(٦) بن الحسين بن رامين الإستراباذي^(٧) ،

(١) في ظ خرم ذهب بالكلمات التي وضعتها بين المعكوفتين ، وأثبتها من تونس

(٢) في ظ : " تشتهبه غير " بعدها خرم ، وبعد الخرم يقرأ : حرفه مختلف

وما أثبت من نسخة تونس ، ووضعتها بين الحاصرتين ، يستقيم بهـ

النص ، والله أعلم .

(٣) في ظ : " حرفه " بدون واو الجمع ، والمثبت من تونس ، وتبدأ نسخة : " ر "

من عبارة " في الصورة " .

(٤) الكلمة مكررة في ظ .

(٥) كذا في الأصول بوضوح ، معناه : الذين جاءوا بعدهم من تلاميذهم ،

خلفا عنهم ، راجع لسان العرب (٩ / ٨٢ - ٩٧) مادة : " خلف " .

(٦) في ر : " يديه " والمثبت من ظ ، وهو الصواب .

(٧) في ظ : " الحسين " - بالياء - يوافقه معجم البلدان (١ / ١٧٥) والمثبت من

ر ، وهو كذلك في غير هذا الموضع من الكتاب . انظر (ت : ٤٧٦ ، ٥٦٨ ،

٥٨٦ ، ٩٨٨) وترجم له الخطيب في تاريخ بغداد (٢ / ٣٠٠) فيمن اسمه

" الحسن " بدون الياء .

(٨) نسبة الى : " استراباذ " بكسر الهمزة ، وسكون السين المهملة ، وكسر التاء

المتناة الفوقية ، وراء ألف ، بعدها باء بوحدة وألف ، وبعد الألف =

حدثنا محمد بن أبي سعيد السرخسي (١) حدثنا أحمد بن محمد المنكسدي (٢) ،
حدثنا محمد بن اسماعيل بن يوسف السلي (٣) حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن
العنذر قال : كان وكيع بن الجراح كثيرا ما يتمثل بهذا البيت :

خَلَقَ اللَّهُ لِلْحَدِيثِ رِجَالًا وَرِجَالًا لِأُمَّةِ التَّصْحِيفِ

أخبرنا محمد بن الحسن بن أحمد الأهوازي ، أخبرنا أبو أحمد الحسن
ابن عبد الله بن سعيد العسكري اللغوي ، أخبرنا يحيى بن محمد بن صاعد ، عن
الحسن بن يحيى الأزدي (٤) قال : سمعت علي بن المديني يقول : * أشد التصحيف ،

= الثانية ذال معجمة ، بلدة من بلاد مازندران ، بين سارية وجرجان ، انظر
الأنساب (٢١٤/١) واللباب (٥١/١) وتهذيب الأسماء واللغات
(٢٠٢/٢) ووفيات الأعيان (٣٣٧/٣) وضبطه ياقوت في معجم البلدان
(١٧٥/١) بفتح الهمزة ، وفتح التاء المنقوطة باثنتين من فوق .

(١) بفتح السين والراء المهملتين ، وسكون الخاء المعجمة ، نسبة الى سرخس
مدينة بخراسان ، وهي بين نيسابور ومرو ، وقيل في ضبطها : * بفتح
السين وسكون الراء المهملتين ، وفتح الخاء المعجمة * والأول أشهر عند
النووي في تهذيب الأسماء (١٩٢/١) وابن خلكان في وفيات الأعيان
(١٢٣/٢) و (٤٤/٤) وابن حجر في تبصير المنتبه (٧٣١/٢) وفي
معجم البلدان (٢٠٨/٣) الضبط الثاني هو الأشهر .

(٢) بضم الميم ، وسكون النون ، وفتح الكاف ، نسبة الى اسم جد المنتسب ،
الأنساب (٤٦٤/١٢) .

(٣) بضم السين المهملة ، وفتح اللام ، نسبة الى سليم ، قبيلة من العرب ،
انظر الأنساب (١١١/٧ - ١١٣) .

(٤) بفتح الهمزة ، وضم الراء المهملة ، وتشديد الزاي المكسورة ، نسبة الى
بيع الأرز ، كما في تبصير المنتبه (٤٠/١) أو الى طبخ الأرز كما
في الأنساب (١٨٣/١) وقد جاء ذكر صاحب هـ هذه
النسبة في الاكمال في نسبة الأرزى ، باثبات الهمزة
وفي تهذيب الكمال (٣٣٦/٦) والتقريب (١٧٢/١) والخلاصة (٢٢١/١)
* الرزى بضم الراء وكسر الزاي ، وحذف الهمزة ، وهذا وجه في ذلك ،
راجع الأنساب (١٨٣/١) .

التصنيف في الأسماء^(١).

أخبرني علي بن أحمد بن علي المؤدّب ، حدثنا أحمد بن (اسحاق
النُّهاوندي^(٢)) بالبصرة ، أخبرنا الحسن بن عبد الرحمن بن خالد ، [قال :
حدثني محمد^(٣) بن محمد بن يحيى القراب^(٤) السجستاني ، حدثنا عثمان بن
سعيد^(٥) / الدارم السمسار^(٦) .

(١) راجع : تصحيقات المحدثين (١٢/١) وشرح ما يقع فيه التصحيقات
والتحريف ، ص (٣٤) .

(٢) بين المعكوفتين مطموس في ظ والمثبت من د ، والنهاوند ، بضم النون وفتح
الهاء ، والواو ، بينهما ألف ، وسكون النون ، وفي آخرها الدال المهبطة .
هكذا ضَبَّطَه السمعاني في الأنساب (٢١٤/١٣) ونقله عنه النووي في
تهذيب الأسماء (١٧٨/٣) وابن خلكان في وفيات الأعيان (٣٧٥/١)
وجاء ضبطه في معجم البلدان (٣١٣/٥) بفتح النون الاولى ، وكسرهما ،
وقال بفتحها ابن خلكان ، راجع وفيات الاعيان .

(٣) بين المعكوفتين مطموس في ظ ، أثبتته من د .
(٤) بفتح القاف ، وتشديد الراء المفتوحة ، آخر باء^{هنا} موحدة ، هذه النسبة
لمن يعمل القرابة - وهي آنية زجاجية - راجع الانساب (٨٠/١٠) والاكمال
(٥٩/٧) وتصير المنتبه (١٠٦٨/٣ - ١٠٦٩) .

(٥) بينهما مطموس في ظ .
(٦) هكذا في الأصول والمحدث الفاصل ، ص (٢٧٤) ، ولم أجد هـ هذه
النسبة في مصادر ترجمته ، بل جاء فيها أنه : " الدارم ، السجستاني " .
راجع مثلا الثقات لابن حبان (٤٥٥/٨) والجرح والتعديل (١٥٣/٦)
وسير أعلام النبلاء (٣١٩/١٣) ومقدمة الدكتور أحمد محمد نور سيف
لكتاب تاريخ عثمان بن سعيد الدارم .

وقد جاء ذكر عثمان بن سعيد في كتاب التلخيص أكثر من موضع ، راجع
مثلا : " ت ، ٩٥ ، ٤٦٨ ، ٥٤٦ ، ١٢٣٥ ، ١٣٨٥ " وغيرها
فيحتمل أن تكون لفظة : " السمسار " محرفة من : " السجستاني " .
والله أعلم .

قال : كما عند سعيد بن أبي مرزوق بمصر فأتاه رجل فسأله كتابا ينظر فيه
 أو سأله (أن)^(١) يحدثه بأحاديث ، فامتنع عليه ، وسأله رجل آخر في ذلك
 فأجاب ، فقال له الأول : سألتك فلم تجبني ، وسألك هذا فأجبت ، وليس هذا
 حق العلم . ، أو نحوه من الكلام ، قال : فقال ابن أبي مرزوق : " ان كنت تعرف
 الشيباني من الشيباني^(٢) ، وأبا جمر^(٣) من أبي حمزة^(٤) ، وكلاهما عن ابن
 عباس حدثاك ، وخصصناك كما خصصنا هذا .
 أخبرنا محمد بن الحسن الأهوازي ، أخبرنا أبو أحمد العسكري^(٥) قال :

- (١) لفظة : " أن " ساقطة في ظ ، أكلمته من د ، والمحدث الفاضل ، ص (٢٧٤)
 (٢) بفتح السين المهملة ، وسكون الياء المنقوطة بنقطتين من تحتها ، بعد هـ
 بـ منقوطة بواحدة ، وفي آخرها نون بعد الألف ، هذه النسبة إلى شيبان
 وهو بطن من حمير ، قال محمد بن حبيب : " كل شـ في العرب شيبان
 - أي : بالشين المعجمة - إلا في حمير . . . " نقلًا عن الانساب (٢١٤ / ٧)
 (٣) هو نصر - بالصاد المهملة - ابن عمران بن عصام ، الضبي ، بضم المعجمة
 وفتح الموحدة بعدها مهملة ، أبو حمزة - بالجيم - البصري ، مشهور بكنيته
 ثقة ثبت ، روى عن أبيه ، وابن عباس ، وابن عمر - رضي الله عنهم - وآخرين
 توفي سنة (١٢٨ هـ) راجع : مؤلف الدارقطني (٦٠٠ / ٢) و (٢٢٠٢ / ٤)
 والاكمال (٥٠٦ / ٢) والتهذيب (٤٣١ / ١٠) والتقريب (٣٠٠ / ٢)
 والخلاصة ، ص (٤٠١) .
 (٤) هو عمران بن أبي عطاء ، الأسدي - مولا هم - أبو حمزة - بالمهملة والزاى -
 القصاب الواسطي صدوق له أوام ، روى عن أبيه ، وابن عباس وأنس
 رضي الله عنهم - الاكمال (١٤٥ / ٧) والتهذيب (١٣٥ / ٨) والتقريب
 (٨٤ / ٢) والخلاصة ، ص (٢٩٦) .
 (٥) هو : الحسن بن عبد الله بن سعيد - صاحب تصحيقات المحدثين ، انظر
 هذا الخبر في شرح ما يقع فيه التصحيف ، ص (١٤) وتصحيقات المحدثين
 (١٢ / ١) وهناك اختلاف يسير بين هذه الأصول ، في هذا الخبر ، في
 الألفاظ ، وصيغ الأداة ، لم أر ضرورة لذكره .

وجدت بخط عسل^(١) بن ذكوان : حدثني الحسن بن يحيى قال : سمعت علي بن
ابن المديني يقول : " كنا في مجلس الحديث فمر بنا أبو عبد الله الجَمَّاز^(٢) ، فقال :
يا صبيان انكم لا تحسنون أن تكتبوا الحديث ، كيف تكتبون أُسَيْدًا وَأُسَيْدًا وَأُسَيْدًا ،
فكان ذلك أول ما عرفت التقييد وأخذت فيه .

أخبرنا أبو حازم عمر بن أحمد بن إبراهيم العبدوي^(٣) الحافظ بنيسابور
قال : سمعت عبد الرحمن بن محمد بن محمود يقول : سمعت أحمد بن العباس
يقول : سمعت أحمد بن حفص يقول : سمعت أبي^(٤) يقول : قال إبراهيم بن
طهمان : يا أبا عمرو لولا التقييد لافتضحنا .

(١) بفتح العين والسين المهملتين ، راجع مؤلف الدارقطني (١٢٣٥/٣) والاكمال (٢٠٧/٦) وعلوم الحديث لابن الصلاح ، ص (٣٤٧) وفيه ذكر الاختلاف ، والقول الراجح في ذلك .

(٢) بفتح الجيم ، وتشديد الميم ، بعدهما ألف ، وفي آخرها الزاي ، هذه النسبة إلى الأسماء ، وهو يشبه الأُنساب ، . . . ويقال الجَمَّاز لمن يركب الجمازة ويسيرها ، أيضا ، والجمازة من آلات المحامل ، ولعل المنتسب هنا من هذا القبيل وهو : أبو عبد الله محمد بن عمرو بن حماد بن عطاء الجَمَّاز ، واختلفت المصادر في اسم أبيه وأجداده ، راجع معجم الشعراء ص (٤٣١) وتاريخ بغداد (١٢٥/٣) والأُنساب (٢٩١/٣) والاكمال (٥٤٣/٢) وتبصير المنتبه (٣٤٥/١) وما يدل على أن أبي عبد الله محمد بن عمرو الجَمَّاز هذا ، معاصر لعلي بن المديني الذي عاش من سنة : " ١٦١ - إلى سنة ٢٣٤ هـ " : أنه كان يحدث سنة : " ٢٤١ " وعمره تسع وتسعون سنة ، راجع إنباء الرواة (٢٢٢/٢) وقصته مع المتوكل : الخليفة العباسي ، جعفر بن محمد - المتوفى سنة " ٢٤٧ " راجع تاريخ بغداد (١٢٦/٣) .

(٣) بفتح العين المهملة ، وسكون الباء الموحدة ، وفتح الدال المهملة ، نسبة إلى عبدويه ، بفتح الدال والواو ، هذا على طريقة النحويين ، وأنا قرء على طريقة المحدثين : " عبدويه " بضم الدال وسكون الواو ، وفتح المثناة التحتية

فالنسبة إليه : عبدوي ، راجع الأنساب (٣٥٣ - ٣٥٥) .

(٤) هو : حفص بن عبد الله بن راشد السُّلَمي ، أبو عمرو النيسابوري ، قاضيها =

أخبرنا أبو الحسين ^(١) محمد بن الحسين بن محمد (بن الفضل) ^(٢)
القطان ، أخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه ^(٣) الفارسي النحوي ، حدثنا
يعقوب بن سفيان قال : (قال الفضل بن) ^(٤) زياد : سمعت أبا عبد الله - يعني :
أحمد بن حنبل - يقول : * كان (يحيى بن سعيد) ^(٥) يشكُّه _____

== صدوق ، مات سنة تسع ومائتين ، التقريب (١٨٦ / ١) وفي تهذيب الكمال
(١٩ / ٧) : * روى عن إبراهيم بن طهمان نسخة كبيرة . . . ، روى عنه ابنه
أحمد بن حفص بن عبد الله الخ * وراجع سير أعلام النبلاء (٤٨٥ / ٩) وفيه
* ولد بعد الثلاثين ومائة ، وسمع في الرحلة من سُعْر بن كدام . . . وإبراهيم
ابن طهمان ، ولا زمه مدة . . . وهو ثبت في ابن طهمان .
حدث عنه ولده المحدث : أحمد بن حفص الخ .

ولا يفوتني أن أقول : * لم أجد مارواه حفص بن عبد الله ، عن إبراهيم بن
طهمان فيما بين يدي من المراجع .

(١) في د الحسن تصحيف راجع تاريخ بغداد (٢٤٩ / ٣) والأنساب
(١٨٦ / ١٠) وسير أعلام النبلاء (٣٣١ / ١٧) وقد جاء ذكره كما أثبت
في : * ت ٧١٣ ، وت ١٤٥٧ .

(٢) بينهما ساقط في ظ ، والمثبت من د .

(٣) بفتح الدال المهمله ، والراء ، وسكون السين المهمله ، وفتح المثناة
الفوقية والواو ، وسكون المثناة والتحتية ، كذا في الاكمال (٣٢٢ / ٣) وانظر
تبصير المنتبه (٥٥٩ / ٢) .

وقد جاء ضبطه : بضم الدال المهمله ، وضم الراء ، وسكون السين المهمله
وضم المثناة الفوقية ، وسكون الواو ، وفتح المثناة التحتية ، انظر الأنساب
(٢٩٩ / ٥ - ٣٠٠) ، ووفيات الأعيان (٤٤ / ٣) .

(٤) بينهما مخروم في ظ ، والمثبت من د .

(٥) بينهما مخروم في ظ ، والمثبت من د ، ويحيى بن سعيد ، هو : يحيى

ابن سعيد بن فروخ ، أبو سعيد القطان الأهل البصري ، ثقة متقن
حافظ امام قدوة ، ولد في سنة (١٢٠) وتوفي سنة (١٩٨ هـ) ، من
تلاميذه الامام أحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين ، راجع : تاريخ بغداد
(١٣٥ / ١٤) وسير أعلام النبلاء (١٧٥ / ٩) والتقريب (٣٤٨ / ٢) .

الحرف (١) ، اذا كان شديدا أو غير ذلك فلا .

(أخبرني علي بن أحمد (٢) المؤدب ، حدثنا أحمد بن اسحاق

القُهاوندي أخبرنا (الحسن بن عبد (٣) الرحمن قال : قال أصحابنا : " أما النقطة

فلا بد منه لأنك لا تُضبط الأساس المشكلة إلا به ، وقالوا : إنما يُشكّل ما يُشكّل

ولا / حاجة الى الشكل مع عدم الاشكال ، وقال الآخرون : " الأولى أن يُشكّل

الجميع " . (٤)

(١) في ظ الحروف ، بصيغة الجمع ، والمثبت من د ، وكتاب المعرفة والتاريخ

(٢ / ١٤٠) حيث جاء فيه هذا الخبر ، وانظر الجامع لأخلاق السراوي

(١ / ٢٧٠) .

(٢) بين المعكوفتين مخروم في ظ ، أثبتته من د .

(٣) بينهما مخروم في ظ . والحسن بن عبد الرحمن ، هو : الرامهرمزي ،

صاحب كتاب المحدثات الفاضل بين الراوي والواعي .

(٤) الخبر في كتاب المحدثات الفاضل ، ص : (٦٠٨) .

ذكر الفصل الأول

وهو ما يتفق في الهجاء ويختلف في حركات الحروف.

باب المتفقين في أسمائهم والخلاف في أباؤهم.

/ عمرو بن سلمة وعمرو بن سلمة.

أما الأول بكسر اللام فهو :

[١] عمرو بن سلمة^(١) بن لائم^(٢) بن قدامة أبو بريد^(٣) الجرهمي ،

أدرك زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يلقه^(٤) ، وهو معدود فيمن نزل
البصرة.

(١) وهكذا اورد ضبطه في مؤلف الدارقطني (١٢٤/١) و (٢١٠/٢) و

(٣/١١٩٥ - ١١٩٦) والاكمال (١/٢٢٨) و (٤/٣٣٥) والتبصير

(٢/٦٨٨) و (٤/١٤٩١) وراجع في ترجمته أيضا تاريخ ابن معين

(٣/٥٣٢) والجرح والتعديل (٦/٢٣٥) وثقات ابن حبان (٣/٢٧٨)

وسير الاعلام (٣/٥٢٣) وفيهما ، والعبر (١/١٠٠) : أنه توفي سنة

(٨٥هـ) والاستيعاب (٢/٥٤٤) وأسد الغابة (٤/١١٠) والاصابة

(٢/٥٤١) والتهذيب (٨/٤٢) .

(٢) كذا بوضوح في ظ ، والمختصر ، وفي د : " لام " واختلفت مصادر ترجمته

في اسم جده .

(٣) بضم الباء الموحدة ، وفتح الراء ، كذا بالقلم في د ، والمختصر وفي ظ

بغير اعجام ، وقيل في كنيته : " أبو يزيد " بالمشاة التحتية في أوله . وانظر

مصادر الترجمة .

والجرم ، بفتح الجيم ، وسكون الراء ، نسبة الى جرم ، قبيلة من اليمن

الأنسب (٣/٢٣٣) .

(٤) قال الخطيب في التاريخ (١٢/١٦٣) : " أدرك زمان رسول الله صلى الله

عليه وسلم ، ويختلف في لقاءه اياه " انتهى . وجزم بصحته ابن معين في

تاريخه (٢/٤٤٥) وابن حبان في الثقات (٣/٢٧٨) وابن حزم في

الجمهرة ص : (٤٥٢) والمطلى (٤/١٢٤ ، و ٢١٨) . وأخرج الطبراني

في الكبير (١٢/٣٠) والدارقطني في المؤلف (٣/١١٩٦) خبرا يدل على

صحته أيضا . وقال الهيثمي في المجمع (٢/٦٤) : " رجاله رجال الصحيح " =

روى عنه أبو (١) قلابة (الجرمي) (٢) ، وأيوب السخيتاني (٣) ، وعاصم (بسن سليمان) (٤) الأحول ، وسعمر بن حبيب .

[١] أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن اسحاق الحافظ - بأصبهان حدثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس ، حدثنا يونس بن حبيب - حدثنا أبو داود ، حدثنا مسعر بن حبيب ، حدثنا عمرو بن سلمة الجرمي : " أن أباه وفغرا من قومه أتوا النبي صلى الله عليه وسلم ، فقالوا : يا رسول الله من يصلى بنا ؟ - أو من يصلى لنا ؟ (٥) ، فقال : (يصلى لكم - أو) (٦) يصلى بكم أكثركم أخذا للقرآن ، أو أكثركم جمعا للقرآن " .

قال : (٧) فقد رواه ما معه من القرآن ما معنى فقد مؤنق فصليت بهم وأنا غلام على شملة لي .

قال مسعر : فأنا أدركته يصلى بهم ، ويصلى على جنائزهم لا ينازعه أحد حتى مضى . (٨)

= وقال ابن حجر في التقريب (٢ / ٧١) : " صحابي صغير " والله أعلم .

(١) في ظ : " أبي " خطأ من الناسخ .
 (٢) ساقط في د ، والمثبت من ظ ، ومصادر الترجمة .
 (٣) السخيتاني ، بفتح السين المهبط ، وسكون الخاء المعجمة وكسر المثناة الفوقية ، وفتح المثناة التحتية وفي آخرها النون . هذه النسبة التي عمل السخيتان ويبيعها ، وهي الجلود الضائفة ليست بأدم ، كما في الأتصاب (٧ / ٥٣) .

(٤) بين القوسين ساقط في ظ ، والمثبت من د .

(٥) في ظ : " من يصلى لنا ، أو يصلى بنا " والمثبت من د ، وسند الطيالسي ص : (١٩٤) مصدر المؤلف .

(٦) بين القوسين ساقط في ظ ، والمثبت من د ، وسند الطيالسي .

(٧) في د : " قال قال " مكررا ، لعله من سهو الناسخ .

(٨) الحديث بهذا اللفظ ، وبرواية مسعر بن حبيب ، عن عمرو بن سلمة ،

= أخرجه أبو داود الطيالسي في سنده ص : (١٩٤) وهو مصدر المؤلف =

[٢] أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن محمد بن جعفر الحفّار ، أخبرنا
أبو علي إسماعيل بن محمد الصّفار ، حدّثنا محمد بن عبد الملك الدقيق ، حدّثنا
يزيد بن هارون ، أخبرنا عاصم - يعني : الأحول - عن عمرو بن سلّمة قال : " لما
رجع قومي من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا : انه قال لنا : " ليؤمكم
أكثركم قراءة للقرآن " .

قال : فدعوني ، فعلموني الركوع والسجود ، فكنت أصلي بهم - وأتت
غلام - وعلى بُردة^(١) مفتوحة ، فكانوا يقولون لأبي : ألا تغطى عنّا^(٢) است ابئك .

[٢] وعمرو بن سلّمة بن الخرب الهمداني^(٣) ، كوفي سمع علي / بن أبي
طالب وعبد الله بن مسعود ، وسلمان بن ربيعة .

= و باختلاف يسير في الألفاظ ، أخرجه ابوداود السجستاني في سننه ، الصلاة ،
باب من أحق بالامامة . انظر بذل المجهود (١٩٩ / ٤) وابن أبي شيبه
في مصنفه (٣٤٤ / ١) والامام أحمد في المستد (٢٩ / ٥) وابن سعد
في الطبقات (٨٩ / ٧) والبيهقي في السنن الكبرى (٢٢٥ / ٣) .
كما روى بغير هذا اللفظ مع زيادات ، ورواية أيوب السخستاني ، وأبي قلابه
الجرمي . رواه الامام البخاري ، المغازي ، باب بعد باب مقام النبي صلى
الله عليه وسلم بمكة زمن الفتح (٩٥ / ٥) وأبوداود السجستاني أيضا ، كما
في بذل المجهود (١٩٥ / ٤) والنسائي في المجتبى ، الآذان ، باب
اجتزاء المرء بآذان غيره (٩٢) وفي الامامة ، باب امامة الغلام قبل أن يحتلم
(٨٠ / ٢) والله أعلم .

(١) البردة : الشملة المخططة ، وقيل : كساء أسود مربع فيه صور تلبس به
العرب . راجع النهاية (١١٦ / ١)

(٢) في ظ : " عنك ، تصحيف من الناسخ ، والمثبت من د ، ومصادر التخريج
والحدِيث برواية عاصم عن عمرو بن سلّمة ، أخرجه ابوداود مختصرا ، البذل
(١٩٨ / ٤) الصلاة ، من أحق بالامامة ، والنسائي (٧١ / ٢) الصلاة ،

الصلاة في الازار ، وابن أبي شيبه في مصنفه (٣٤٣ / ١) والبيهقي في السنن
الكبرى (٩١ / ٣) وابن سعد في الطبقات (٩٠ / ٧) وراجع الهامش على الحد يشرقم (١)

(٣) مؤتلف الدارقطني (٧١٣ - ٧١٤) و (١١٩٦ / ٣) ومؤتلف الأزدي
(٣٦) والاكمال (٤٣٨ / ٢) و (٣٣٥ / ٤) والتبصير (٤٢٧ / ١) =

روى عنه ابنه يحيى بن عمرو ، والشعبي . وتوفي سنة خمس وثمانين - هو ،
وعمر بن حُرَيْثِ المَخْزُومِي (١) - ودُفِنَا في يوم واحد ، هكذا ذكر محمد بن اسماعيل
البخاري . (٢)

وقال يحيى بن معين : عمرو بن (سِلْمَةَ بن) خرب ، ليس هو والد يحيى
ابن عمرو بن سلمة ، هما اثنان كوفيان . (٤)

[٣] أخبرني أبو القاسم الأزهرى ، أخبرنا علي بن عمر الحافظ ، حدثنا
سعيد بن محمد بن أحمد الحنَّاط ، حدثنا اسحاق بن أبي اسرائيل ، حدثنا
سفيان ، عن الشيباني ، عن الشعبي ، عن عمرو بن سِلْمَةَ بن الخرب قال : قال علي :

= و (٦٨٩/٢) وتاريخ ابن معين برواية الدوري (١٠/٣) و (١١/٤)
وتاريخ بغداد (١٦٢/١٢) والموضح (٣٣٥/١) والأنساب (٧٤/٥)
والخلاصة (٢٨٦/٢) في هذه المصادر ، جاء اسم جده : " الخرب " بفتح
الخاء المعجمة وكسر الراء ، ولم يذكر الذهبي في السير (٥٢٤/٣) والعبر
(١٠٠/١) اسم جده ، وقال في العبر : " ولم يخرجوا له في الكتب الستة
شيئا وهو مقل " . وجاء اسم جده في التاريخ الكبير للبخاري (٣٣٧/٦) ،
والصغير له (٢٢٠/١) والجرح والتعديل (٢٣٥/٦) وثقات ابن حبان
(١٧٢/٥) والتهديب (٤٢/٨) والتقريب (٧١/٢) : " الحسارث "
بالحاء المهملة بعدها ألف ، وظننى أنها تصحيف من النماخ ، لم يلتفت
اليها محققو هذه الكتب ، يدل على ذلك تعليق المحقق في التاريخ الصغير
والموضح ، والتقريب . والله أعلم .

وقال ابن حجر في التقريب : " ثقة من الثالثة ، مات سنة ٨٥ هـ " .

والهمداني ، بفتح الهاء ، وسكون الميم ، بعد هما دال مهملة ، نسبة
الى : " همدان " قبيلة من اليمن نزلت الكوفة ، وتشبه هذه النسبة : " الهمداني "
بالحاء والميم المفتوحتين ، والذال المنقوطة ، نسبة الى : " همدان " مدينة
بالجبال ، راجع الأنساب (٤١٩/١٣) و (٤٢٤) .

(١) هو عمرو بن حريث بن عمرو بن عثمان بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم ، القرشي

المخزومي ، صاحب صغير ، مات سنة خمس وثمانين ، التقريب (٦٧/٢)

وراجع الاصابة (٥٣١/٢) .

(٢) التاريخ الكبير (٣٣٧/٦) والصغير (٢١٩/١ - ٢٢٠) .

(٣) بينهما ساقط في ظ ، أثبتته من د .

(٤) راجع تاريخه (١٠/٣) وكتاب الموضح لأوهام الجمع والتفريق للخطيب (٣٣٦/١)

" من آلى من امرأته فمضت أربعة أشهر فانه يوقف حتى يبين رجعة أو طلاقاً " (١)

[٤٤] أخبرنا أبو نعيم الحافظ ، حدثنا محمد بن اسحاق المقرئ ، حدثنا

ابراهيم بن سعدان ، حدثنا بكر بن بكار ، حدثنا مسعر ^(٢) ، حدثنا يحيى بن

عمرو بن سلمة عن أبيه قال : " قال عبد الله من قرأ الثلاث الأواخر من سورة البقرة

فقد أكثر وأطاب ، وصيام ثلاثة أيام يُذهبُ كثيرا من وحر الصدر . ^(٣)

(١) في اسناد الخطيب لهذا الأثر ، سفيان : هو ابن عيينة ، والشيباني هو ،

أبو اسحاق سليمان بن أبي سليمان الشيباني ، والشعبي ، هو : عامر بن

شراحيل ، والأثر أخرجه الدارقطني في المؤتلف (٢/٧١٤) وهو مصدر

المؤلف .

وأخرجه البخارى (٦/١٧٤) تعليقا ، وذكر ابن حجر في الفتح (٩/٤٢٨-

٤٢٩) وتغليق التعليق (٤/٤٦٦) من أخرجه موصولا ، منهم الامام مالك

في الموطأ (٢/٥٥٦) والامام الشافعي في سننه (٢/٤٣) وعبد الرزاق

في مصنفه ، (٦/٤٥٧) وسعيد بن منصور في سننه (٢/٣١) وابن ابي

شيبه في المصنف (٥/١٣١) .

(٢) هو مسعر بن كدام ، فانه شيخ بكر بن بكار ، كما في ترجمته في تاريخ

أصبهان (١/٢٣٤) والميزان (١/٣٤٣) وسير الأعلام (٩/٥٨٣) .

(٣) في النهاية (٥/١٦٠) " الصوم يذهب وحر الصدر ، هو بالتحريك ، غشه ،

ووساوسه ، وقيل : الحقد والفيظ ، وقيل : العداوة ، وقيل أشد

الغضب .

والأثر كما نراه في فضل الآيات الثلاثة من آخر سورة البقرة ، وصيام ثلاثة

أيام ، ولم أجده بهذا السياق المشتغل على جزئه مرويا عن ابن مسعود

فيما بين يدي من المراجع ، وينبغي أن أشير : أن في اسناد الخطيب

لهذا الأثر ، بكر بن بكار ، وهو مختلف فيه ، كما في تاريخ أصبهان

(١/٢٣٤) والميزان (١/٣٤٣) وسير الأعلام (٩/٥٨٣) والتهديب

(١/٤٧٩ - ٤٨٠) وقال ابن حجر في اللسان (٢/٤٨) : " صاحب ذاك

الجزء العالى . . . وفي نسخه مفاكير ، صُفِّ بسببها . . . وقد أخرج

له الحاكم متبعة وقال ابن القطان : ليست أحاديثه بالمنكرة .

لكن الجزء الأول من الأثر ، أورده السيوطى في الدر المنثور (١/٣٧٨) =

وقد روى يزيد بن أبي زياد أيضا عن عمرو بن سلمة .

[٥] أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي بن أحمد بن يعقوب الواسطي ، أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان ، حدثنا بشر بن موسى ، حدثنا معاوية بن عمرو ، عن أبي اسحاق ، ^(١) عن يزيد بن أبي زياد ، عن عمرو بن سلمة قال : " سمعت ابن مسعود يقول : ما من سَلِمَيْنِ الا بينهما ستر من الله تعالى فاذا قال أحدهما لصاحبه كَلِمَةً هَجَرَ خَرَقَ ستر الله تعالى واذا قال : أنت كافر فقد كفر أحدهما " . ^(٢)

= نقلنا عن الخطيب من كتابه هذا ، وأخرجه الطبراني في الكبير (١٤٧ / ٩) من طريق شعبة ، عن يحيى بن عمرو بن سلمة ، عن أبيه ، عن ابن مسعود ، قال الهيثمي في المجمع (٢٧٠ / ٢) : " وفيه يحيى بن عمرو بن سلمة ، ولم أجد من ترجمه ، وبقية رجاله ، رجال الصحيح " .

قلت : يحيى بن عمرو بن سلمة ، ترجم له البخاري في الكبير (٢٩٢ / ٨) وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (١٧٦ / ٩) وسكتنا عنه .

وأما الجزء الأخير من الأثر ، فقد روى مرفوعا عن علي ، وابن عباس رضي الله عنهما ، ورجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، سماه ابن حبان " الفجر بن تولب الشاعر " انظر مسند أحمد (٧٨ / ٥ ، و ٣٦٣) والاحسان (١٧٩ / ٨) ومجمع الزوائد (١٩٥ / ٣ - ١٩٧) وطبقات الشعراء لابن السلام ص (٦١) وراجع النسائي (٢٠٨ / ٤) ففيه عن عمرو بن شرحبيل .

(١) هو ابراهيم بن محمد بن الحارث ، ابو اسحاق الفزاري ، فان معاوية بن عمرو ، روى عنه كما في تهذيب الكمال (١٦٩ / ٢) وسير الأعلام (٥٣٩ / ٨ - ٥٤٣) وراجع ترجمة معاوية بن عمرو في التهذيب (٢١٥ / ١٠) .

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٧٧ / ١٠) مرفوعا ، من طريق أبي بكر ابن عياش قال : حدثني يزيد بن عبد الله قال : سمعت عمرو بن سلمة الخ .

وأخرجه البزار مرفوعا أيضا ، لكنه مختصر ، ليس فيه عبارة : ﴿ واذا قال أنت كافر ، فقد كفر أحدهما ﴾ راجع كشف الأستار (٤٣٦ / ٢) وفيه : " حدثنا زائدة ، عن يزيد ابن أبي زياد ، عن عمرو بن سلمة الخ . . . قال البزار : " لا تعلم رواه عن عبد الله بهذا اللفظ ، الا عمرو بن سلمة " .

وأما الثاني بفتح اللام ، فهو :

[٣] عمرو بن سلمة الهذلي . (١)

حدث عن سعيد بن محمد بن جبير بن مطعم روى عنه : / محمد بن عمار ل ٤ / ب ط

الواقدي .

أخبرنا أبو القاسم / الأزهرى ، حدثنا محمد بن العباس الخزاز أخبرنا
أحمد بن معروف الخشاب ، حدثنا الحارث بن محمد ، حدثنا محمد بن سعيد
أخبرنا محمد بن عمر ، حدثني عمرو بن سلمة الهذلي عن سعيد بن محمد بن جبير
ابن مطعم عن أبيه قال : " مات القاسم يعني : ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم -
وهو ابن سنتين " . (٢)

= وقال الهيثمي في المجمع (٦٦ / ٨) : " وفيه يزيد بن أبي زياد ، وهو حسن
الحديث ، وفيه ضعف - وفي ص : (٧٣) وفيه خلاف - وبقي رجاله -
وفي (٧٣) رجال البزار - ثقات .

قلت : لعل لفظة : " ابن " في الكبير للطبراني ، محرفة ، لم يلتفت اليها
محقق الكتاب ، والصواب : " يزيد ، أبو عبد الله " وهو : يزيد ابن أبي
زياد ، أبو عبد الله الكوفي القرشي الهاشمي - مولا هم - ولد سنة سبع وأربعين
وتوفي سنة ست وثلاثين ومائة ، روى عن عمرو بن سلمة الهذلي ، لا الجرمي
وآخرين .

روى عنه : زائدة ، وأبو بكر بن عياش ، وآخرون ، انظر سير الاعلام
(١٢٩ / ٦) والتهذيب (٣٢٩ / ١١) والتقريب (٣٦٥ / ٢) وفيه :
" ضعيف ، كبر فتغير ، صار يتلقن ، وكان شيعيا " .

(١) يضم الهاء ، وفتح الذال المعجمة ، نسبة الى هذيل ، قبيلة يقال لها :
هذيل بن مدركة بن الياس ، الأنساب (٣٩١ / ١٣) ولم أجد لعمر بن
سلمة الهذلي هذا ترجمة فيما بين يدي من المراجع المطبوعة سوى ذكره
في سند ابن سعد للخبر التالي . وذكره ابن ناصر الدين في التوضيح

(٣ / ١٤٤) . في رسم : « سلمة » وأراه اقتباسا من كتاب الخطيب هذا والله أعلم

(٢) طبقات ابن سعد (١٣٣ / ١) وذكره ابن كثير منسوبا الى الزهري كما نقل =

[٤] عمرو بن سلمة^(١) أبو سعيد الجعفي القزويني ، سمع محمد بن سعيد بن سابق ، وداود بن ابراهيم العُقيلي ، (وعبد الله بن الجـسـر القوهستاني)^(٢) ، وأبا حُجر عمرو^(٣) بن رافع ، والحسن^(٤) بن محمد الطنافسي روى عنه علي بن محمد بن مهرويه ، وأحمد بن محمد بن الفرج بن فروخ ، وعلي بن ابراهيم بن سلمة القزوينيون .

[٦] أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن أحمد بن ابراهيم القزويني ، أخبرنا أبو الحسن علي بن ابراهيم بن سلمة القطان ، حدثنا عمرو بن سلمة الجعفي ، حدثنا محمد بن سعيد بن سابق ، حدثنا أبو جعفر الرازي^(٦) عن أبي هـارون العبدى^(٧) قال : " كنا اذا دخلنا على أبي سعيد الخدرى قال : مرحبا بوصيـة

= فيه أقوالا غير هذا ، انظر البداية والنهاية (٣٠٨ / ٥) .

(١) التوضيح (٣ / ٤٤٤ خ) والارشاد (٢ / ٧١٤) وفيه : " ثقة متفق عليه . . .

سات سنة ٢٧٢ * وراجع التدوين (٣ / ٤٦٦) .

(٢) بين القوسين ساقط في ظ ، و " القوهستاني " هكذا في الأصل بالواو ويسن

القاف ، والهاء ، وفي التقريب (١ / ٤٠٦) : " القهستاني ، بغير الواو بينهما ،

وكلا الوجهين صواب ، وهو بالقاف والهاء المضمومتين راجع الانساب

٠ (١٠ / ٢٦٤ ، و ٢٦٩) .

(٣) بضم الحاء المهمله ، وسكون الجيم ، كذا ضبطه ابن حجر في التقريب (٢ / ٦٩)

(٤) في ظ : " الحسين " بالتصغير ، والمثث من د ، والمختصر ، يوافقهما

التاريخ الكبير للبخارى (٢ / ٣٠٦) والجرح والتعديل (٣ / ٣٥) والانساب

٠ (٨ / ٢٥٤) .

(٥) ضعيف في روايته عن أبي الحسن علي بن ابراهيم بن سلمة القطان ، راجع

تاريخ بغداد (١٠ / ٣٠٣) والميزان (٢ / ٥٤٦) واللسان (٣ / ٤٠٤) .

(٦) هو أبو جعفر الرازي التميمي - مولا هم - مشهور بكنته ، واسمه : عيسى ابن

أبي عيسى - ماهان - صدوق سيء الحفظ ، من كبار السابعة مات في حدود

الستين ومائة ، التقريب (٢ / ٤٠٦) وراجع التهذيب (١٢ / ٥٦) والميزان

٠ (٣ / ٣١٩) .

(٧) هو : عمارة بن جوين - بجيم مصغرا - ابوهارون العبدى ، مشهور بكنته =

رسول الله صلى الله عليه وسلم ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (ان
الناس لكم تبع ، وانه سيكون من بعدى اقوام يتفقهون في الدين ، فاذا أتوكم
فَعَلِّمُوهُمْ) . (١)

= متروك ، ومنهم من كذبه ، شيعى من الرابعة ، مات سنة أربع وثلاثين ومائة
نقلا عن التقريب (٤٩ / ٢) وراجع التهذيب (٤١٢ / ٧ - ٤١٤) .
(١) الحديث ، قد روى من طرق وبألفاظ مختلفة ، عن أبي هارون العبدى ، عن
أبي سعيد الخدرى أخرجه الترمذى (٣٠ / ٥) العلم ، باب ماجاء فى
الاستيلاء بمن يطلب العلم ، وقال : " هذا حديث لانعرفه الا من حديث
أبي هارون ، عن أبي سعيد " .
وأخرجه ابن ماجة (٤٥ / ١) المقدمة ، الوصاة بطلبية العلم ، وأخرجه
المؤلف - الخطيب - ايضا فى كتابه : شرف أصحاب الحديث ، ص (٢١ - ٢٢)
من طرق وألفاظ مختلفة ، وفى كتابه : الجامع لأخلاق الراوى (١ / ٣٥٠) لكن
مدار هذه الطرق كلها على أبي هارون العبدى ، وهو ضعيف بالاتفاق كما
ذكرت فى ترجمته وراجع أيضا الميزان (١٧٣ / ٣ - ١٧٤) وللحديث شاهد
من حديث أبي هريرة أخرجه ابن ماجة ، ٤٥ / ١ ، المقدمة ، وفى اسناده
مقال ، راجع مصباح الزجاجة (٣٦ / ١) .
وأورد السيوطى هذا الحديث فى الجامع الصغير ، وعزاه الى الترمذى وابن
ماجة ، ورمزه بالضعف ، وعلق عليه المناوى بقوله : " وقال مغلطاي : ورد
- يعنى : هذا الحديث - من طريق غير طريق الترمذى ، حسن بل صحيح " .
فيض القدير (٤٠٠ / ٢) .
قلت : أخرج الحاكم بسنده عن ابى نضرة عن ابى سعيد الخدرى ، انه
قال : " مرحبا بوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوصينا بكم " ، أخرجه فى المستدرک (١ / ٨٨) العلم ،
وحكم بصحته ، وقال الذهبي : " على شرط مسلم ولا علة له . والله أعلم .

عبد الله بن سلمة وعبد الله بن سلمة

أما الأول بكسر اللام ، فهو :

٥ / عبد الله بن سلمة بن مالك بن الحارث بن عدي بن الجد ، ^(١) ابوالحارث ^(٢) ،
أحد أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، من بنى العجلان ، وكانوا حلفاء
الأنصار .

شهد بدرا ، وذكره / محمد بن اسحاق بن يسار - صاحب المغازي - ^ظ ل ٥ /
فيمن (استشهد) ^(٣) مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد . ^(٤)

أخبرنا أبو نعيم / الحافظ ، حدثنا حبيب بن الحسن ^(٥) القزاز ،
حدثنا محمد بن يحيى المروزي ، حدثنا أحمد بن محمد بن أيوب ، حدثنا إبراهيم
ابن سعد ، عن ابن اسحاق بذلك .

وأخبرنا محمد بن الحسين القطان ، أخبرنا محمد بن عبد الله بن أحمد
ابن عتاب العبدى ، حدثنا القاسم بن المغيرة الجوهري ، حدثنا اسماعيل بن أبي
أويس ، حدثنا اسماعيل بن إبراهيم بن عقبة ، عن عمه : موسى بن عقبة ^(٦) فـ

(١) وراجع في ذلك : المحيرص : (٢٧٩) ومؤلف الدارقطني (٣ / ١١٩٩ و
٤ / ٢٣٠٧) وفيه : " الحارث بن عدي ابن العجلان " ، والاكامل (٤ / ٣٣٥)
وفيه جاء ذكر نسبه مثل ما ذكره الخطيب . وفي (٧ / ٤١٥) مثل ما ذكره
الدارقطني . والمشتبه (١ / ٣٦٥) والتبصير (٢ / ٦٨٩) والاستيعساب
ببهاش الاصابة (٢ / ٣٨٠) وأسد الغابة (٣ / ١٧٧) والاصابة (٢ / ٣٢١)
والأنساب (٨ / ٤٠٤) .

(٢) كذا في الأصول ، والاكامل (٤ / ٣٣٥) وفي أسد الغابة ، والاصابة
كنيته : أبو محمد ، والله أعلم .

(٣) بينهما ساقط في ظ .

(٤) سيرة ابن هشام (٢ / ٣٣٦ ، و ٣ / ٧٨) ومغازي الواقدي (١ / ٣٠٢)

(٥) في ظ : الحسين ، تصحيف ، والصواب ما في د ، انظر ترجمته في تاريخ

بغداد (٨ / ٢٥٤) وشذرات الذهب (٣ / ٢٨) .

(٦) موسى بن عقبة ، توفي سنة (١٤١ هـ) له : كتاب المغازي ، ولم يصل =

تسمية من شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا من بنى العجلان : عبد الله
ابن سِلْمَة .

[٦] وعبد الله بن سِلْمَة المرادى الكوفى ، ^(١) حدث عن علي بن أبي طالب
وعبد الله بن مسعود ، وعمّار بن ياسر ، وصفوان بن عمّال ^(٢) . وروى عنه عمرو بن مرة .
[٧] أخبرنى هلال بن محمد الحفّار ، حدثنا أحمد بن سلمان النجّاد
حدثنا عبد الملك بن محمد الرقاشى ^(٣) ، وأبو قلابة ، واسماعيل بن اسحاق ، واللفظ
له ، قال : حدثنا أبو الوليد الطيالسى ^(٤) ، حدثنا شعبة ، عن عمرو بن مسرة ^(٥) ،
عن عبد الله بن سِلْمَة ، عن صفوان بن عمّال : أن يهوديا قال لصاحبه : تعالى
حتى نسأل هذا النبى ، (فقال الآخر لا تقل له نبى ، فانه لو سمع صارت له أربسع
أعين) ^(٦) . فأتاه فسأله عن قول الله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ ﴾ ^(٧)

- = الينا ، راجع الاعلام : (٣٢٥ / ٧) ونقل هذا الخبر عنه ابن الاثير فى
أسد الغابة (١٧٨ / ٣) وابن حجر فى الاصابة (٢ / ٣٢١) .
(١) تصحيقات المحدثين ، (٩٦٥ / ٣) وزعم محقق الكتاب : أنه عبد الله بن
سلمة بن مالك بن الحارث بن عدى ، الصحابى ، ووهم فى ذلك . الاكمال
(٣٣٦ / ٤) والمشتبه (٣٦٥ / ١) والتبصير (٦٨٩ / ٢) وثقات ابن حبان
(١٢ / ٥) وفيه : " يخطى " وتاريخ بغداد (٤٦٠ / ٩) والتهديب
(٣٤١ / ٥) والتقريب (٤٢٠ / ١) وفيه : " صدوق تغير حفظه " .
(٢) بفتح المهلطة ، والسين المشددة المهلطة ، كما فى المفتى فى ضبط الأسماء
ص (١٧٤) .
(٣) بفتح الراء ، وتخفيف القاف ، ثم معجمة ، هذه النسبة الى امرأة ، اسمها
رقاش ، كثرت أولادها ، حتى صاروا قبيلة ، الأنساب (١٤٦ / ٦) .
(٤) هو : هشام بن عبد الملك الباهلى البصرى ، ثقة ثبت ، التقريب (٣١٩ / ٢)
والتهديب (٤٥ / ١١ - ٤٧) .
(٥) فى ظ ، شعبة بن عمرو بن مرة ، تعريف من الناسخ ، أخطأ فى كلمة : " عن " فكتبه : " ابن " والصواب ما فى د ، وشعبة بن الحجاج ، من شيوخه : عمرو
ابن مرة ، كما فى تهذيب الكمال (٤٧٩ / ١٢ - ٤٩٥) .
(٦) بينهما ساقط فى د ، والمثبت من ظ ومراجع التخرىج .

فقال : (لا تشركوا بالله شيئاً ، ولا تقتلوا النفس ، ولا تسرقوا ، ولا تسحرُوا ، ولا تأكلوا الربا ، ولا تمشوا ببرىء الى السلطان ليقطه ، ولا تقذفوا المحصنات ولا تفرّوا من الزحف ، وعليكم خاصة يهود (أن)^(١) لا تعدوا في السبت) .

ل ٥ / ب ظ / قال : فقلوا يده وقالوا : نشهد أنك نبي ، قال : (فما ينعمكم أن تتبعوني ؟) قالوا : ان داود دعا أن لا يزال من ذريته نبي ، وأنا نخشى ان اتبعناك أن تقتلنا يهود .^(٢)

[٨٨] أخبرنا أبو الحسن علي بن القاسم الشاهد بالبصرة ، حدثنا غلس ابن اسحاق المادراي ،^(٣) حدثنا أبو الأحوص^(٤) - أو ذكره - قال : حدثنا محمد بن الصلت الكوفي .

ل ٤ / ب ج / وأخبرني أبو جعفر محمد بن جعفر بن علان الوراق ، / أخبرنا أحمد ابن جعفر بن محمد الخلال ، حدثنا عبد الله بن اسحاق المدايني ، حدثنا أحمد

(١) لفظة " أن " ساقطة في د .

(٢) أخرجه الترمذى (٧٧ / ٥) الاستيذان ، قبلة اليد والرجل ، و (٣٠٥ / ٥) - (٣٠٦) التفسير ، سورة بنى اسرائيل ، وقال : " هذا حديث حسن صحيح " . والنسائي (١١١ / ٢) تحريم الدم ، السحر ، والطبرى في تفسيره (١١٥ / ١٥) وابن ماجه (٣١٦ / ٢) الجزء الأخير من الحديث ، وهو تعجيل اليد .

(٣) بفتح الدال المهبطه ، آخرها ياء مثناة تحتية ، نسبة الى : المادرايا ، قال السمعاني : " وطنى أنها من أعمال البصرة " الأنساب (١٣ / ١٢) واختلف أصحاب الضبط في أنها ، بالدال المهبطه ، أم بالذال المعجمة آخرها ياء مثناة ، أم تون . لكن الراجح هو ما أثبت ، راجع الأنساب والتعليق عليه ، والاكمال (٤٠٦ / ١) والتعليق عليه ، ومعجم البلدان (٣٣ / ٥ - ٣٤) .

(٤) هو : محمد بن الهيثم بن حماد بن واقد الثقفى - مولا هم - المعروف : بأبى الأحوص ثقة حافظ ، من الحادية عشرة ، التقريب (٢١٥ / ٢) وتهذيب الكمال (١٢٨٢ / ٣) النسخة المصورة ، وسير الاعلام (١٥٦ / ١٣) .

ابن محمد القرشي^(١) - واللفظ لحدِيثه - قال : حدثنا محمد بن الصلت (الكوفي) ،
حدثنا عبد الله بن عمرو بن مرة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن سلمة قال : سمعت
عليًا ينادى على المنبر : " ألا ان خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ، وعمر ، ثم
الله أعلم " .^(٣)

[٧] وعبد الله بن سلمة أبو العالية الهمداني^(٤) ، كوفي أيضا . روى عنه

(١) لم أجد فيما بين يدي من المراجع ترجمة من يكون اسمه : " أحمد بن محمد
القرشي " ويكون شيخا لعبد الله بن اسحاق المدائني ، وتلميذا لمحمد بن
الصلت الكوفي ، ويحتمل أن يكون هو : أحمد بن محمد بن سعيد القرشي
المعروف بالتبلي ، المترجم في الجرح والتعديل (٧٢ / ٢) وتاريخ بغداد
(١٢ / ٥) ففيه انه توفي سنة (٢٦٢) ومحمد بن الصلت الكوفي شيخه في
هذا السند ، توفي سنة (٢٢٢) كما في التهذيب (٢٣٢ / ٩) وعبد الله
ابن اسحاق المدائني توفي سنة (٣١١) كما في تاريخ بغداد (٤١٤ / ٩) .
(٢) بينهما ساقط في د ، وجد ير بالذكر ، أن العبارة ، من قوله : وأخبرني
أبو جعفر ، الى هنا مكررة في ظ .
(٣) أخرجه الامام أحمد في فضائل الصحابة من طرق وألفاظ مختلفة ، وأقرب
لفظ لما أخرجه الخطيب ، هو ما أخرجه من طريق أبي جحيفة عن علي ، وفيه
" ثم عمر ، ثم الله أعلم بالثالث " انظر كتاب فضائل الصحابة (١ / ٢٦ - ٨٠ ،
و ١٤٩) وأخرجه ابن ماجه (١ / ٢٢) المقدمة ، من طريق شعبة ، عن
عمرو بن مرة ، عن عبد الله بن سلمة قال : سمعت عليا ، الخ ، وليس فيه :
ثم الله أعلم .

وأخرج البخاري نحوه من طريق محمد بن الحنفية ، عن أبيه : " علي
رضي الله عنه " - ومحمد هذا ابن علي رضي الله عنه ، والحنفية ، اسم أمه -
انظر صحيح البخاري ، فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، باب بعد
باب لو كنت متخذا خليلا (٤ / ١٩٥) وانظر ما ذكر ابن حجر من المخارج
لهذا الأثر في الفتح (٧ / ٣٣) .

(٤) الاكمال (٤ / ٣٣٦) التبصير (٢ / ٦٨٩) التوضيح ، باب سلمة ، وسلمة ،
التقريب (١ / ٤٢٠) وفيه : عبد الله بن سلمة الهمداني ، شيخ لأبي

ابو اسحاق السَّبَّيْعِي قوله .

وزعم أحمد بن حنبل أنه الأول الذي روى عنه عمرو بن مرة .^(١) وقال محمد

ابن عبد الله بن نُمَيْر : " ليس به ، هو رجل آخر " .

وكان يحيى بن معين قال مثل قول أحمد بن حنبل ثم رجع عنه .

أخبرنا أبو القاسم الأزهرى ، أخبرنا علي بن عمر الحافظ^(٢) ، حدثنا محمد

ابن مخلد ، حدثنا عباس بن محمد قال : سمعت يحيى - وهو ابن معين - / يقول : ل ٦ / ١ ظ

عبد الله بن سَلَمَةَ الذي يروى عنه عمرو بن مرة وكنيته : أبو العالية ، قد روى عنه

أبو اسحاق أيضا .^(٣)

قال عباس : وسمعت يحيى مرة أخرى^(٤) يقول : أبو العالية عبد الله بن

سَلَمَةَ ، يروى عنه أبو اسحاق السَّبَّيْعِي ليس هو الذي يروى عنه عمرو بن مرة .

أخبرنا محمد بن عبد الواحد الأكبر ، أخبرنا محمد بن العباس الخزاز ،

= اسحاق السبيعي ، يكنى أبا العالية ، من الثالثة ، وَهَمَّ مِنْ خُلَطَه بِالذِي قَبْلَه .

وقال ابن حجر في التهذيب (٢٤٣ / ٥) : " وقد بينه الحاكم أبو أحمد بيانا

شافيا ، في كتاب الكنى - وقال : عبد الله بن سَلَمَةَ ، مرادى ، روى عن سعد

وعلى ، وابن سمود ، وصفوان بن عسال ، وعنه عمرو بن مرة وأبو الزبير ،

حديثه ليس بالقائم ، وعبد الله بن سَلَمَةَ الهمداني إنما يعرف له قوله فقط ،

ولا يعرف له راويا غير أبي اسحاق السبيعي ثم قال مامعناه : ان الغلط ،

إنما وقع عند من جعلها واحدا ، بكنية من كنى المرادى أبا العاليسة

- يعنى من المتأخرين - وإنما هي كنية الهمداني ، ولا أعلم أحدا كنى

المرادى " .

(١) راجع العلل للامام أحمد (٣٨١ / ١) وراجع أيضا الموضح لأوهام الجمع

والتفريق (٣٣٠ / ١ - ٣٣٥) وتاريخ بغداد (٤٦٠ / ٩) .

(٢) ذكر الدارقطني قول ابن معين في مؤلفه (١١٩٢ / ٣) .

(٣) تاريخ ابن معين (١١ / ٤) ذكره في ضمن كلامه ، عن عمرو بن سَلَمَةَ .

(٤) في ظ : وسمعت يحيى بن مرة الذي يقول . وهو بلاشك تحريف من الناسخ .

أخبرنا أحمد بن سعيد بن مرابا^(١) ، حدثنا عباس بن محمد قال سمعت (يحيى) يقول : وأبو العالية عبد الله بن سلمة يروى عنه^(٢) أبو اسحاق ، وليس هو الذى يروى عنه عمرو بن مرة^(٣) .

أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان ، أخبرنا علي بن ابراهيم المستملى ، حدثنا أبو أحمد محمد بن سليمان بن فارس ، حدثنا محمد بن اسماعيل البخارى قال : وقال ابن نمير : " (ان)^(٤) عبد الله بن سلمة الذى روى عنه أبو اسحاق غير الذى روى عنه عمرو بن مرة " .

وأما الثانى بفتح اللام ، فهو

[٨] عبد الله بن / سلمة المخزومي^(٥)

ل ٥ / أ

(١) فى رسمها : " سرايا " بالسين والراء المهملتين ، وما أثبت من ظه توافقها نسخة د أيضا فى غير هذا الموضع ، راجع الترجمة : (٥٤٧ ، و ٧٣٤ ، و ١٣٢٤ ، و ١٤٥٣) وهى بفتح الميم والراء المهمل ، وبعد الألف بـاء موحدة .

قال ابن ناصر الدين فى التوضيح - مادة مرابة - : " قال : مرابة ، قلت : بفتح الميم والراء ، والموحدة بعد الألف وآخره ، هاء ، قال : أحمد بن سعيد بن مرابة الخزاز ، عن عباس الدورى ، كتب عنه ، ابن شاهين .

قلت : كذا قاله ابن شاهين فى معجم شيوخه . وروى عنه : أبو عمر محمد بن العباس بن حيويه ، فقال : حدثنا أحمد بن سعيد بن مرابا ، فذكره بألف بدل الهاء " وانظر تاريخ بغداد (١٧٢ / ٤) والتبصير (١٢٧٢ / ٤)

(٢) بين الحاصرتين ساقط فى ظه .

(٣) تاريخ يحيى بن معين (١٦٨ / ٤)

(٤) لفظة : ان ساقطة فى د ، أثبتتها من ظه ، وتاريخ الكبير للبخارى (٩٩ / ٥) حيث ذكر الخبر فيه .

(٥) لم أقف على ترجمته فى المصادر المتيسرة لدى ، الا أن الخطيب قال فى كتابه " غنية الملتص " (٣٧٥ / ١) : " عبد الله بن سلمة ، وعبد الله بن ابي سلمة ، أما عبد الله بن سلمة فتسعة رجال ذكرناهم فى كتاب التلخيص " الخ ، فهذا

واحد منهم .

حدث عن عبد الله بن عمرو بن العاص.

روى عنه اسماعيل بن عبيد الله بن أبي^(١) المهاجر.

[٩٦] أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رزقويه
البيزاز ، أخبرنا^(٢) جعفر بن محمد بن نُصَيْرِ الخُلْدِي ، حدثنا أحمد بن محمد
ابن مسروق الطوسي ، حدثنا يعقوب بن ابراهيم ، حدثنا مروان بن معاوية ،
حدثنا محمد بن أبي قيس^(٣) ، عن اسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر ، عن
عبد الله بن سلمة المخزومي ، عن عبد الله بن عمرو^(٤) قال : / " قال رسول الله صلى

ظ
ل ٦ / ب

= وورد في الطبقات الكبرى لابن سعد الجزء المتم ، ص (١١٥) في ترجمة :
" سلمة بن عمر المخزومي " أن له ابن اسمه : " عبد الله بن سلمة بن عمر بن
أبي سلمة " فلا أظن أن يكون هو هذا ، بل الاقرب أنه صاحب الترجمة
التالية ، وانظر التعليق عليها - والله أعلم .

(١) في ظ : " اسماعيل بن عبيد الله ، وأبي المهاجر " خطأ من الناسخ ، والصواب
ما في د ، والمختصر وانظر ترجمة اسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر
في تهذيب الكمال (١٤٣ / ٣) .

(٢) في ظ : " وأخبرنا " بزيادة واو ما تدل على أن جعفر بن محمد شيخ
الخطيب ، وهو ليس كذلك ، والواو مقحمة في ظ ، لعلها من الناسخ
والخطيب يروى عن جعفر الخلدی بواسطة ابن رزقويه ، انظر تاريخ بغداد
(٢٢٧ / ٧) .

(٣) هو محمد بن سعيد بن حسان بن قيس الأسدي الشامي المصلوب ، ويقال
له : ابن سعيد ، . . . أو ابن أبي قيس . . . وقيل : انهم قلبوا اسمه
على مائة وجه ليخفى ، كذبوه ، وقال أحمد بن صالح : وضع أربع آلاف
حديث وقال الامام أحمد : قتله المنصور على الزندقة وصلبه . نقلته من
التقريب (١٦٤ / ٢) وراجع ميزان الاعتدال (٥٦١ / ٣ - ٥٦٣) والكشف
الحديث ، ص (٣٧٤) وجد يربا بالذكر أن الحديث الذي أخرجه الخطيب
هنا بسند ضعيف ، أخرجه غيره بسند صحيح ، كما سنبينه ان شاء الله ،
وتخريج الأحاديث وروايتها في هذا الكتاب ليس مقصودا أوليا ، بل الخطيب
يقصد بذلك الاستشهاد على كون الراوي الذي ترجم له هنا ، هو من
الرواة وناقلى الأخبار - والله أعلم .

الله عليه وسلم: (أفلح من أسلم وكان رزقه كفافا ، ثم صبر عليه)^(١).

[٩٩] وعبد الله بن سلمة بن^(٢) أبي سلمة المخزومي .

حدث عن أبيه . روى عنه ابنه سلمة .

[١٠٠] أخبرنا أبو الحسين^(٣) علي بن محمد بن عبد الله بن بشيران

المعدل ، أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختري الرزاز ،^(٤) حدثنا أحمد بن

الخليل ، حدثنا الواقدي .

[١٠١] - وأخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يوسف الصياد ، أخبرنا

(١) الحديث برواية أبي عبد الرحمن الحُبَلِيِّ (عبد الله بن يزيد) عن عبد الله

ابن عمرو بن العاص ، بلفظ : " قد أفلح من أسلم ، ورزق كفافا وقنعه الله

بما أتاه " أخرجه مسلم ، الزكاة ، باب في الكفاف والقناعة ، (٢ / ٧٣٠) ،

والترمذي الزهد ، باب ما جاء في الكفاف والصبر عليه (٤ / ٥٧٦) وقال :

" هذا حديث حسن صحيح ، وابن ماجه ، الزهد ، القناعة (٢ / ٤١٥) ،

والامام أحمد في المسند (٢ / ١٦٨ و ١٧٣) .

(٢) كذا في الأصول هنا وفي المسند ، ولم أقف على ترجمة : " عبد الله بن سلمة

ابن أبي سلمة " بهذا الوصف الذي ذكره الخطيب هنا : بأنه روى عن أبيه ،

وروى عنه ابنه ، وانظر التعليق على الحديث واسناد الواقدي له ، حيث

يقول : " عن سلمة بن عبد الله بن سلمة ابن أبي سلمة ، عن أبيه ، عن

جده " الخ .

(٣) في ظ أبو الحسن ، مكبرا ، والصواب ما أثبت من د ، وانظر الترجمة رقم :

(١٨٣) ، ٣٦٢ ، ٩١٢ ، ٩٩٨ ، و ١٤٤٤) وتاريخ بغداد

(١٢ / ٩٨) وسير الأعلام (١٧ / ٣١١) .

(٤) في د : " البزاز " وفي ظ : " الرزاز " بد ون اعجام في جميع الحروف والصواب

" الرزاز " بفتح الراء ، وتشديد الزاي المفتوحة ، والألف بين الزائين

المعجمتين ، نسبة الى الرز ، أو الأرز وهو اسم لمن يبيع الرز ، الانساب

(٦ / ١٠٥ - ١٠٧) وهو كما أثبت في غير هذا الموضع من الكتاب ، راجع

مثلا ، الترجمة (٣١٩ ، ٥٨٧ ، ٨٨٦ ، و ١٣٢١) وغيرها

والله أعلم .

(٥) رمز تحويل المسند ساقط في د ، أثبت من ظ فقط .

أحمد بن يوسف بن خلّاد ، حدثنا الحارث بن محمد التميمي ، حدثنا محمد بن
 عمر الواقدي ، حدثنا عمرو بن عثمان المخزومي ، عن سلمة (بن عبد الله بن سلمة)^(١)
 ابن أبي سلمة ، عن أبيه^(٢) ، عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم لما خطب

(١) بين الحاصرتين ساقط في د ، أثبتته من ظ .

(٢) ونظرا للاستناد ، فأبوه : عبد الله بن سلمة بن أبي سلمة ، وجدّه : سلمة
 ابن أبي سلمة ، ولكن بقى علينا أن نعرف : من المراد بسلمة بن أبي سلمة
 هذا ؟ ان كان هو : ربيب النبي صلى الله عليه وسلم ، فنفهم من هـ هذه
 الترجمة والرواية : أن له رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وله ولد يروى
 عنه ، ولولده ولد يروى عنه .

ولكن هذا مخالف لما ورد في مصادر ترجمته ، من أنه : لم يحفظ له رواية
 عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وليس له عقب - يعني أولاد - . وهذا هو
 الخطيب نفسه يصرح فيما يأتي في آخر الكتاب في ترجمة سلمة بن أبي سلمة
 - ربيب النبي صلى الله عليه وسلم ، برقم (١٤٣٧) بقوله : " لانعلم سلمة
 روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا " . انتهى . وراجع ايضا نسب
 قريش ص : (٣٣٨) وجمهرة ابن حزم ص : (١٤٤) والاستيعاب (٨٧ / ٢)
 وأسد الغابة (٣٣٧ / ٢) وسير أعلام النبلاء (٤٠٨ / ٣) والعقد الثمين
 (٥٩٩ / ٤) والله أعلم .

أما اذا لم يكن سلمة بن أبي سلمة هذا ، ربيب النبي صلى الله عليه وسلم
 فلم أتمكن من معرفته ، والله أعلم .

وجدت بالذکر أن الرواية هنا من طريق الواقدي ، عن شيخه : عمرو بن
 عثمان المخزومي وروى الواقدي قصة سرية أبي سلمة رضي الله عنه في المقفازي
 (٣٤٠ / ١ - ٣٤٤) ومعها قصة زواج أم سلمة رضي الله عنها ، من طريق
 شيخه : عمرو بن عثمان المخزومي هذا ، ولكنه سقى شيخ شيخه : " سلمة بن
 عبد الله بن عمر بن أبي سلمة " وأيضا ورد في ترجمة عمرو بن عثمان المخزومي
 هذا في تهذيب الكمال (١٠٤٣ / ٢ - ١٠٤٤ خ) والتهذيب (٧٨ / ٨)
 أنه روى عن سلمة بن عبد الله بن عمر بن أبي سلمة ، ولكن لماذا سمي هنا :
 " سلمة بن عبد الله بن سلمة بن أبي سلمة " هل هذا غير ما ذكر في المقفازي
 وتهذيب الكمال ، والتهذيب ، أم هما واحد ؟ ، فان كان غيره ، فلم أجد =

أم سلمة قال : " مرى ابنك أن يزوجك " أو قال : " يزوجها ابنها " (١) وهو يومئذ صغير لم يبلغ .

= له ترجمة فيما بين يدي من المراجع . أما ان كانا واحدا ، فيكون المراد من جده : عمر بن أبي سلمة - ربيب النبي صلى الله عليه وسلم - وبذلك تتحلل الاشكالات السابقة ، لأن عمر بن أبي سلمة ، له رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وله أولاد ، بهذا الاسم الوارد في هذا الاسناد . انظر مثلاً نسب قريش : ص (٣٣٨) والمحرر ص : (٢٩٣) والاستيعاب (٤٧٤ / ٢) وأسد الغابة (٧٩ / ٤) وسير الاعلام (٤٠٦ / ٣) وغيرها .
وبالتالى ، يمكن أن أقول : لما اختلفت الرواة فى نسبة : " سلمة بسنن عبد الله بن عمر بن أبي سلمة " فنسبه البعض الى جده ، والبعض الآخر الى جد أبيه كما ورد ذلك فى التاريخ الكبير (٨٠ / ٤) وأخبار القضاة لوكيع (١٤٨ / ١ - ١٥٠) و التهذيب (١٤٨ / ٤ - ١٤٩) ، فيحتل أنسه ورد اسمه عند بعض الرواة عن الواقدي كما هو هنا فى الاسناد ، وهو فى الحقيقة : " سلمة بن عبد الله بن عمر بن أبي سلمة " .
ولكن مع ذلك كله يفرض السؤال نفسه ، أنه كيف يتصور أن الخطيب يضع عنوانا لترجمة باسم : " عبد الله بن سلمة بن أبي سلمة " وهو فى الحقيقة : " عبد الله بن عمر بن أبي سلمة " ولم يشر الى ذلك أية اشارة ، فى حين أنه عمل ذلك فى سائر التراجم - يعنى أشار الى اختلاف الرواة فى نسبة التراجم . ان وقع ذلك . انظر مثلا فيما يأتى الترجمة (٣١) و (٥٤) وغيرها كثير . والله أعلم .

وعلى كل حال . هذه الرواية اسنادها ضعيف . اقرأ التعليق التالى .

(١) هذا الحديث اسناده ضعيف جدا ، ففيه محمد بن عمر الواقدي ، متروك مع سعة عليه . كما فى التقريب ص : (٤٩٨) . وأخرجه بهذا اللفظ والاسناد البيهقي فى السنن الكبرى (١٣١ / ٧) ولم أجده فى غيره . ولكن قصة زواج أم سلمة رضى الله عنها بالنبي صلى الله عليه وسلم ، برواية ابنها : " عمر بن أبي سلمة " عنها ، معروفة رواها النسائي فى المجتبى ، النكاح ، باب انكاح الابن أمه (٨١ / ٦) وقال ابن حجر فى الاصابة (٤٥٩ / ٤) : " اسناده صحيح " ورواها الامام أحمد فى المسند (٣١٣ / ٦) والحاكم فى =

[١٠] وعبد الله بن سلمة بن أسلم الربيعي (١) ، وقيل : الجهني المدني .

حدث عن أبيه ، وعن ابن شهاب الزهري .

روى عنه : محمد بن اسماعيل الجعفي .

= المستدرک (١٧ / ٤) وقال : " هذا حديث صحيح " ووافقه الذهبي .

(١) أسلم ، بضم اللام ، كذا ضبطها الخطيب في الترجمة (١٢٣) ، وأما الربيعي ، فيفتح الراء وفتح الباء الموحدة ، أو يفتح الراء ، وسكون الباء الموحدة ، أو بضم الراء ، وفتح الباء الموحدة ، أو يكسر الراء ، وسكون الموحدة - أربعة أوجه - راجع الاكمال (١٤٧ / ٤ - ١٤٨) مع الهامش ، والتوضيح ، مادة " ربيع " .

وعبد الله بن سلمة بن أسلم ، هذا له ترجمة في الاكمال (٧٤ / ١) وفيه : " روى عن أبيه وابن شهاب ، وغيرهما ، وفق حديثه لين " ، والمشتبه (٢٧ / ١) والتبصير (١٩ / ١) والتوضيح (١ / ٢٢٨ خ) وكذلك ترجم له ابن أبي حاتم في الجرح (٧٠ / ٥) ولكنه لم يذكر اسم جده : " أسلم " ولا نسبه : " الربيعي ، أو الجهني المدني " ، وأضاف : " سئل أبو زرعة عنه فقال : منكر الحديث " وكذلك صنع الذهبي في الميزان (٤٣١ / ٢)

والمفتي (٣٤١ / ١) وابن حجر في اللسان (٢٩٢ / ٣) أي : لم يذكر اسم جده ، ولا نسبه ، ولكنهما ذكرا ترجمة ثانية باسم : " عبد الله بن سلمة ابن أسلم ، روى عن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة . ضعفه الدارقطني وغيره ، وقال أبو نعيم : متروك " ولم يذكر فيه أيضا نسبة الربيعي ، أو الجهني المدني . وذكر ابن حجر ترجمة ثالثة ، باسم : " عبد الله بن سلمة الربيعي ، قال العقيلي : منكر الحديث ، ذكر في ترجمة شيخه : عقبة بن شداد " هكذا لم يذكر اسم جده كما لم يذكر له تلميذا .

فيفهم من ذلك ، أن عبد الله بن سلمة الربيعي ، غير عبد الله بن سلمة بن أسلم ، وانهما غير عبد الله بن سلمة ، الذي يروى عنه الزهري .

وجد يربا الذكر ، أن شيوخ التراجم الثلاثة ، أي : " سلمة بن أسلم ، وعبد الرحمن ابن المسور بن مخرمة ، وعقبة بن شداد " تابعيون ، ومن طبقة واحدة .

وأيا ان عبد الله بن سلمة الربيعي ، الذي انفرد بذكره ابن حجر ، يروى

عنه : محمد بن اسماعيل الجعفي ، كما في الضعفاء للعقيلي ، (٣٥٢ / ٣) =

[١١] أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن (أحمد بن غالب الخوارزمي
البرقاني ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن (١) إبراهيم الاسماعيلي أخبرنا (٢) أبو جعفر
محمد بن نصر بن منصور المقرئ الصائغ ، حدثنا محمد بن اسماعيل بن جعفر
أبو عبد الله (٣) ، بمدينة الرسول صلى الله عليه وسلم ، حدثنا عبد الله بن
(٤) سلمة الرَّمِي ، عن محمد بن مسلم بن شهاب الزهري ، عن (٤) عبيد / الله
ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود ، عن ابن عباس قال : " بعث فروة بن عامر (٥) الجذامي
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بإسلامه ، / وأهدى له بغلة بيضاء ، وكسان
فروة عاملا لقيصر - ملك الروم - على من يليه من العرب وكان منزله عمان (٦) وما حولها

= ومحمد بن اسماعيل هذا يروى أيضا عن الترجمة الاولى ، فلا أستبعد
أن تكون التراجم الثلاثة ، ترجمة واحدة - والله أعلم .

- (١) بين الحاصرتين ساقط في د .
 - (٢) في ظ أخبرني .
 - (٣) تكلموا فيه : بأنه يفرب ، ومنكر الحديث ، ومتروك ، راجع الثقات (٨٨ / ٩)
والجرح (١٨٩ / ٧) والميزان (٤٨١ / ٣) واللسان (٧٨ / ٥) .
 - (٤) بين الحاصرتين ساقط في نسخة د ، وأضيف في هامشها : " سلمة بن أسلم
عن ابن شهاب " وأرى أن هذه التكملة في الهامش من القارىء ، وليس من
الناسخ ، والله أعلم .
 - (٥) كذا في الأصول ، وأسماء الصحابة لابن منده مخطوط ، وتكملة الاكمال لابن
نقطة ترجمة : (١٢٤٠) المجلد الثاني ، وقيل : عمرو ، قال ابن حجر في
الاصابة (٢١٣ / ٣) : " وهو أشهر " وقيل غير هذا ، المراجع السابقة
واسد الغابة (١٧٨ / ٤) .
 - (٦) كذا في الأصول ، وأسماء الصحابة لابن منده ، والاستيعاب (١٩٩ / ٣)
واسد الغابة (١٧٨ / ٤) وتكملة الاكمال الترجمة (١٢٤٠) المجلد
الثاني .
- وقد ورد في بعض المصادر : " معان " بتقدِيم الميم على العين . راجع
المصادر التي سأذكرها عند تخريج هذا الأثر ، ماعدا المصادر المذكورة
هنا .
- وظني : أن " معان " و : " عمان " - بفتح العين ، والميم مشددة - اسم لمنطقة

- فلما بلغ [الروم] ^(١) ذلك من أمره حبسوه فقال في حبسه : ^(٢)
- طَرَقَتْ سُلَيْبِي مَوْهِنًا أَصْحَابِي .. والروم بين الباب والقروان ^(٣) .
 صد الخيالُ وسائتي ماقد أرى ^(٤) .. فهست أن أغنى وقد أبكاني ^(٥) .
 ولقد علمت أبا كبيشة أننسى .. وسط الأعزة ^(٦) لا يحسن بشاني ^(٧) . ^(٨)

- (١) الزيادة من ظ .
 (٢) في د : في حبسه ، بحذف الميم ، وفي ظ : " فقال حبسه " باستقاط :
 " في " والمثبت من المصادر التي أذكرها في آخر القصة .
 (٣) في لسان العرب ، وهن (٤٥٥/١٣) : " والوهن ، والموهن نحو من
 نصف الليل وقيل : بعد ساعة منه ، وقيل : هو حين يُدبرُ الليل ، وقيل :
 الوهن ساعة تضي من الليل . . . ويقال : لقيته موهنا ، أي : بعد وهن .
 وفي روض الأنف (٢٢٨/٤) : " القروان جمع قرو . . وأصح ما قيل في القرو
 إنه حويض من خشب تسقى فيه الدواب الخ .
 (٤) في ظ : ضر ، وما في د توافقه المصادر .
 (٥) كذا في نسخ الطخيش ، وأسماء الصحابة لابن مندة ، وفي مصادر غيرها :
 " رأى " بالفعل الماضي .
 (٦) ورد في المصادر بعد هذا البيت بيت آخر ، وهو :
 لا تكلمن العين بعدى أشدا .. سلمى ولا تترين أمانسى
 هذا في أسماء الصحابة ، وفي بعض المصادر : " لا تدنن للاتيان ، أو لا تدنن
 للاتيان ، أو : لا تدنن للانمان " .
 (٧) في د : ولا يحسن ، بالواو ، وظ توافق المصادر .
 (٨) كذا في الأصول ، في سيرة ابن هشام (٢٦١/٤) وغيرها : " لا يحصى
 لساني " ولعل كلمة : " بشاني " جاءت معرفة من الناسخ ، وصوابها :
 " لساني " ، والحسن ، والحسن ، بالسين والصاد ، من معانيهما :
 " القطع والاستيصال " ، كما في لسان العرب مادة حسن (٤٩/٦ - ٥٤)
 ومادة حصص ، (١٣/٧ - ١٦) فيجوز أن يكون " لا يحسن " أو لا يحصى
 لساني " أي : لا يمنع من الكلام على طريق الكناية . والله أعلم .

فلئن هلكتْ لَتَفْقِدَنَّ (١) أَحَاكِمَ .. ولئن أصبتْ (٢) لَتَعْرِفَنَّ مَكَانِي .
 ولقد عُرِفْتُ بِكُلِّ مَا جَمَعَ الْفَتَى .. مِنْ رَأْيِهِ وَنَجْدِهِ وَبَيَانِي (٣)
 قال : فلما أجمعوا صلبه ، صلبوه على ماء يقال [له] (٤) : "عِفْرَاءُ فِلَسْطِينِ"
 فلما رفع قال :

أَلَا هَلْ أَتَى سَلْمَى بَأَنْ خَلِيلِهَا .. عَلَى مَا عِفْرَاءُ فَوْقَ إِحْدَى الرِّوَا حِلِّ
 بِحَرِيَاقَةٍ (٥) لَمْ يَضْرِبِ الْفَحْلُ أَمَهَا .. مُشْدَبَةً أَطْرَافِهَا بِالْمَنَاجِلِ (٦)

- (١) في ظ : ليفقدن ، بالياء المثناة التحتية ، ود ، توافق المصادر .
 (٢) كذا في الأصول ، وأسماء الصحابة لابن مندة ، وفي غيرها من المصادر :
 " بقيت " .
 (٣) كذا نص البيت في نسخ التلخيص ، وأسماء الصحابة لابن مندة ، وفي سيرة
 ابن هشام (٢٦٢ / ٤) والبداية والنهاية (٨٧ / ٥) جاء نصه كما يلي :
 ولقد جمعتُ أَجْلَّ مَا جَمَعَ الْفَتَى .. مِنْ جُودَةٍ وَشَجَاعَةٍ وَبَيَانِ
 (٤) الزيادة من د ، وعِفْرَاءُ فِلَسْطِينِ - مدودا ، وبالإضافة - كذا جاء في نسخ
 التلخيص وأسماء الصحابة لابن منده ، وفي روض الأنف (٢١٧ / ٤) : "عِفْرَاءُ
 بِفِلَسْطِينِ" - مدودا بغير الإضافة ، وكذلك أيضا في زاد المعاد (٩٤ / ٣) -
 (٩٥) وفي غيرها من المصادر : "عَفْرَى بِفِلَسْطِينِ" - مقصورا ، ويسدون
 الإضافة - ، وفي معجم البلدان (١٣١ / ٤) " بِكَسْرِ أَوَّلِهِ ، وَالْقَصْرِ ، مَا
 بِنَاحِيَةِ فِلَسْطِينِ " ، ورسمت مقصورا في لسان العرب ، (٥٩٠ / ٤) .
 (٥) كذا يقرأ في الأصول ، والحاء تحتها رمز الإهمال في نسخة ظ ، ورسم الكلمة
 في كتاب أسماء الصحابة لابن منده : " لخرياقة " ولم أجد معناها فيما
 تيسر لي من المراجع ، ووردت في المراجع الأخرى للقصة : " على ناقة " بدل
 هذه الكلمة ، والله أعلم بالصواب .
 (٦) في اللسان ، مادة : " شذب " (٤٨٦ / ١) " كُلُّ شَيْءٍ نُحِيَ عَنْ شَيْءٍ ، فَقَدْ
 شُذِّبَ عَنْهُ " ، ومادة : " نجل " (٦٤٨ / ١١) : " وَيُقَالُ لِلْجَمَالِ إِذَا كَانَ
 حَانَقًا : " مِنْجَلٌ " وَالْمِنْجَلُ السَائِقُ الْحَانَقُ " فالمناجل جمع منجل ،
 والمعنى : أن هذه الناقة محروسة بالجمالين الحانقين ، حيث يُبْعَدُونَ
 وَيُنَحَوْنَ عَنْهَا كُلِّ مَنْ اقْتَرَبَ إِلَيْهَا - والله أعلم .

وقال :

بَلِّغْ سِرَّاتَ الْمُسْلِمِينَ بِأَنْتَنِي . . . صَلِّمْ لِرَبِّي أَعْظَمِي وَنَانَسِي . (١)

[١١] وعبد الله بن سلمة بن عبد الله بن عروة بن الزبير العوام الأسدي

المدني . (٢)

حدث عن أبيه .

روى عنه هارون بن عبد الله الزهري .

[١٢] أخبرنا أبو الفنائم عبد الصمد بن علي بن محمد بن الحسن بن

المأمون الهاشمي ، أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر الحافظ ، حدثنا أبو بكر محمد

(١) هكذا في الأصول ، وأسماء الصحابة لابن منده ، وأسد الغابة والاصابة

وفي المصادر الأخرى : " مقامى " بدل : " بنانى " والقصة مع أبياتها على

نسق ما رواه الخطيب ، أخرجها ابن منده في : أسماء الصحابة ، ويلتقى

بالخطيب في سند هذا الأثر في أبي جعفر محمد بن نصر الصائغ .

وذكر هذه القصة مع أبياتها ابن هشام في السيرة (٢٦١ / ٤) وابن كثير

في البداية والنهاية (٨٦ / ٥) وراجع أيضا روض الأئنف (٢١٩ / ٤ ، و ٢٢٨)

ووردت القصة مع بعض الأبيات وحذف بعضها في معجم البلاســــــــــــــدان

(١٣١ / ٤ - ١٣٢) والكامل في التاريخ (٢٩٧ / ٢) وأسد الغابــــــــــــة

(١٧٨ / ٤) وزاد المعاد (٩٤ / ٣) والاصابة (٢١٣ / ٣)

وأضاف ابن حجر ، وقال : " وأخرج ابن شاهين ، وابن منده قصته من

طريق الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن عباس ، بسند ضعيف

الى الزهري . قلت : لعله يقصد : عبد الله بن سلمة صاحب الترجمة ،

و تلميذه : محمد بن اسماعيل الجعفرى ، فانهما ضعيفان ، قيل فيهما :

" منكر الحديث " كما ذكرت من قبل ، لكن أخرج القصة بدون الأبيات ابن

سعد في الطبقات (٢٥٨ / ١ - ٢٦٢ ، و ٢٨١ ، و ٣٥٥ ، و ٤٩١) من

عدة طرق ، منها : معمر بن راشد ، ومحمد بن عبد الله ، عن الزهري ،

عن عبيد الله ، عن ابن عباس ، ومعمر ثقة ، والتقريب (٥٤١) والله أعلم .

(٢) ذكره الخطيب في شيوخ هارون بن عبد الله الزهري ، وذلك عند ما ترجم

لهارون هذا في تاريخه (١٣ / ٤) ، وقال في كتابه غنية الملتص (٣٧٥ / ١)

" عبد الله بن سلمة ، وعبد الله بن أبي سلمة . أما عبد الله بن سلمة فتسعة =

ابن أحمد بن صالح الأزدي ، حدثنا الزبير بن بكار ، حدثني أبو يحيى هارون بن

عبد الله الزهري ، عن عبد الله بن سلمة بن عبد الله بن / عروة بن الزبير ، عن أبيه ، (١) ل ٧/ب

عن جده ، عن عروة بن الزبير قال : حدثني عمرو بن عثمان ، عن (٢) أبيه : عثمان بن

عفان قال : "أكثر ما نالت قريش / من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أنني (٣) رأيته ل ٦/أ

يوما - قال عمرو : فرأيت عيني عثمان نذرتا من تذكر ذلك - قال عثمان بن عفان : " كان

رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف بالبيت ويده في يد أبي بكر ، وفق الحجر ثلاثة

نفر جلوس : عقبة بن أبي معيط (٤) ، وأبوجهل بن هشام ، وأميمة بن خلف فمسر

رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما حاذاهم أسمعوه بعض ما يكره ، فعرف ذلك

في وجه النبي صلى الله عليه وسلم ، فدنوت منه حتى سَطَّته ، فكان بيني وبين أبي بكر

وأدخل أصابعه في أصابعي ، حتى طغنا جميعا .

فلما حاذاهم قال أبوجهل : والله لانصالحك ما بل بحر صوفة (٥) ، وأنت

تتهانا أن نعبد ما كان يعبد آباؤنا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(أنا ذلك) ثم مضى عنهم ، فصنعوا به في الشوط الثالث مثل ذلك حتى اذا (٦) كان

الشوط الرابع ناهضوه ، ووثب أبوجهل يريد أن يأخذ بمجمع ثوبه ، فدفعت فسي

= رجال ذكرناهم في كتاب التلخيص" ، فهذه الترجمة واحد منهم .

ولم أقف على ترجمته فيما بين يدي من المراجع .

(١) هو : سلمة بن عبد الله بن عروة بن الزبير ، ذكره ابن سعد في الطبقات

الجزء المتم ص : (٢٢٦) في أولاد عبد الله بن عروة ، ولم أجده في غيره

والله أعلم .

(٢) في د : عمرو بن عثمان بن عفان ، عن أبيه ، عثمان بن عفان ، اخترت ما في

ظ لخلوها عن تكرار كلمة : " عفان " .

(٣) في د انه .

(٤) بضم الميم مصفرا ، ومهملتين ، حدائق الأنوار (١ / ٣٣٥) .

(٥) في لسان العرب ، مادة صوف ، (٩ / ٢٠٠) : " وصف البحر : شى على شكل

هذا الصوف الحيواني ، واحده : " صوفة " ، ومن الأبيديات قولهم : " لا آتيك

ما بل بحر صوفة " ، وراجع مجمع الأمثال (٢ / ٢٣٠) وأساس البلاغة مادة :

" صوف " ص ٢٦٢ .

صدره فوقع على استه ، وودفع أبو بكر أمية بن خلف ، ^(١) وودفع رسول الله صلى الله عليه وسلم عقبة بن أبي معيط ، ثم انفرجوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو واقف ، ثم قال لهم : (أما والله لا تنتهون حتى يحل بكم عقابه آجلا) . قال عثمان : فوالله ما منهم رجل الا وقد أخذناه أفكلا ^(٢) - وهو يرتعد - فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (بئس القوم أنتم لنبيكم) ثم انصرف الى بيته ، وتبعناه خلفه حتى انتهى الى باب بيته وقف / على السدة ^(٣) ثم أقبل علينا بوجهه فقال : " أبشروا ^ظ فان الله مظهر دينه ، وستم كلمته ، وناصر دينه ، ان هؤلاء الذين ترون مسن يذبح الله بأيديكم عاجلا " . ثم انصرفنا الى بيوتنا .

فوالله لقد رأيتهم قد ذبحهم الله بأيدينا . ^(٤)

[١٢] / وعبد الله بن سلمة أبو عبد الرحمن الحضرمي الأقطس البصري . ل ٦ / ب

(١) في ظ : وودفع أمية بن خلف أبو بكر * بتقد يم المفعول على الفاعل .

(٢) الأفكل ، الرعدة ، وهي تكون من البرد ، أو الخوف ، غريب الحد يست للخطابي (٢ / ٣٧٥) والنهاية (٣ / ٤٦٦) .

(٣) السدة ، كالظلة على الباب ، لتقى الباب من المطر . وقيل : هي الباب نفسه وقيل : هي الساحة بين يديه . النهاية (٢ / ٣٥٣)

(٤) في غزوة بدر الكبرى ، كما في صحيح البخاري - الصلاة ، المرأة تطرح عن المصل شيئا من الأذى ، (١ / ١٣١) مناقب الأنصار ، مالمقى النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه ، من المشركين بمكة (٤ / ٢٣٩) .

وأما الحديث ، فلم أجده بهذا اللفظ من حديث عثمان بن عفان رضي الله عنه ، ولعل الدارقطني أخرجه في كتابه " الافراد والفرائب " ولم أتكن من الاطلاع عليه .

لكن أخرج نحوه مختصرا من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص ، البخاري ، مناقب الانصار باب مالمقى النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه من المشركين بمكة (٤ / ٢٤٠) . وأخرج نحوه مطولا من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص ، البيهقي في الدلائل (٢ / ٢٧٥) وابن هشام في السيرة (١ / ٣١٠ - ٣١١) والله أعلم .

(٥) بفتح الهمة وسكون الفاء ، وفتح الطاء المهملة ، وفي آخرها السين

المهملة ، هذه النسبة من عيوب الأنف ، وهو الأنف الذي لا يكون مرتفعا =

حدث عن موسى بن عقبة ، وعثمان بن حكيم ، وأبي جعفر الخَطْمِ وعمر بن
عبيد ، وصدقة بن المشي ، وجعفر بن محمد بن علي .
روى عنه بشر بن محمد بن أبان السكري ، وإبراهيم بن موسى الفراء ، وغيرهما .
أخبرنا ابن الفضل القطان ، أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق ، أخبرنا
سهل بن أبي سهل الواسطي قال : قال [لنا]^(١) أبو حفص عمرو بن علي : " وعبد الله
ابن سلمة الأفطس يكنى بأبي عبد الرحمن مولى للحضارمة متروك الحديث ، سمعته
يقول : حدثني موسى ، عن سالم ، عن ابن عمر في كراء^(٢) الأرض ، فذكرته^(٣)
ليحيى^(٤) فقال : " قد سنا المدينة سنة ثنتين وأربعين ،^(٥) وقد مات موسى بن عقبة
قبل ذلك (عاما)^(٦) لم يسمع منه ."

قال أبو حفص : وسمعت يقول : حدثني عثمان بن حكيم ، فذكرته ليحيى^(٧) ،

= الأنساب (١ / ٢٢٠) والصحاح (٣ / ٩٥٩) وعبد الله بن سلمة هذا مترجم
في ، التاريخ الكبير (٥ / ١٠٠) ، الضعفاء الكبير (٢ / ٢٦١) والجرح
والتعديل (٥ / ٦٩) والمجروحين (٢ / ٢٠) والكامل لابن عدي (٤ / ١٥١٢)
والميزان (٢ / ٤٣١) واللسان (٣ / ٢٩٢) .

(١) الزيادة من ظ .

(٢) في ظ : كرى الأرض ، بالياء بدل الألف ، والصواب ما في د ، ان المقصود
أكراء الأرض ، أي تأجيرها ، لا كرى الأرض ، أي : حفرها ، راجع أساس
البلاغة مادة : " كرى " ص (٣٩١) وحديث كراء الأرض عن ابن عمر ، أخرجه
البخاري ، الحرث والمزارة ، باب ما كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
يؤاسي بعضهم بعضا في الزراعة والشرة (٣ / ٧٢) ومسلم ، البيوع ، كراء
الأرض ، (٣ / ١١٨١)

(٣) في ظ : ذكرتها بالتأنيث .

(٤) هو يحيى بن سعيد القطان الذي عاش بين (١٢٠ - ١٩٨)^{هـ} وهو بصري ،
سير الاعلام (٩ / ١٢٥)

(٥) أي : بعد المائة ، كما في الكامل لابن عدي (٤ / ١٥١٢) .

(٦) الزيادة من ظ ، والمختصر ، وموسى بن عقبة ، توفي سنة (١٤١) سير الاعلام
(٦ / ١١٢)

(٧) هو : عثمان بن حكيم بن عباد بن حنيف الأنصاري ، أبوسهل المدني ، ثم =

فقال : قد منا الكوفة وقد مات . (١)

[١٣] وعبد الله بن سلمة بن معبد الفراء (٢)

أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل ، أخبرنا الحسين بن صفوان
البرذعي (٣) ، حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا ، حدثني محمد بن الحسين
حدثني عياش بن عَصَم (٤) ، حدثني عبد الله بن سلمة بن معبد الفراء قال : " حضرْتُ
رجلا الوفاة / في فلاة من الأرض فحضره ناس من الأعراب ، فلما أحس بالموت جعل
يقول لهم : وَجِّهُونِي وَجِّهُونِي . فجعلوا لا يدرون ما يريد . فلما خاف أن يَعْجِلَهُ
الموت عن التوجيه قال : يا هؤلاء وَجِّهُونِي ، قالوا (الى) (٥) أين توجِّهك ؟ فبكى
ثم قال :

الى البيت الذى من كل فج . . . الى وجوه أصحاب القبور

- = الكوفي ، وهو من أهل الكوفة ، مات قبل الأربعين ومائة ، راجع طبقات
خليفة ص : (١٦٦) ، والتهذيب (١١١ / ٧) .
- (١) أورد الخبر ابن أبي حاتم في الجرح (٦٩ / ٥ - ٧٠) وابن عدي في الكامل
(١٥١٣ / ٤) .
- (٢) اقتبس الخطيب هذه الترجمة ، والرواية التي رواها من طريقها من كتاب :
" المحتضرين " لابن أبي الدنيا - عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان
المتوفى سنة (٢٨١) هـ ، حيث كان معه ضمن الكتب التي ورد بها دمشق ،
والكتاب مخطوط مصورمكبر في المكتبة المركزية بجامعة أم القرى برقم (٢١٤٨)
انظر : (ل ٥٥ / ب) وراجع : الخطيب البغدادي وأثره في علوم الحديث
ص (٢٩٠) وانظر ترجمة الحسين بن صفوان البرذعي في تاريخ بغداد
(٥٤ / ٨) ان هو الذي يروي مصنفات ابن أبي الدنيا ، والخطيب روى عنه
هذه القصة كما نراه هنا ، والله أعلم .
- (٣) بفتح الموحدة وسكون الراء المهملة ، وفتح الذال المعجمة ، الانساب
(١٤٣ / ٢)
- (٤) يضم العين ، وسكون الصاد المهملتين ، هكذا ضبطها بالقلم في المختصر
وكتاب المحتضرين ، وكذا ضُبِّطَت الكلمة في مظانها وليس فيها ترجمة عياش
هذا ، راجع التبصير (١٠١٣ / ٣) .
- (٥) انظر الحاشية السابقة ، والمشتبه من ظه ، كتاب المحتضرين .

قال : فبكى والله القوم جميعا ، ثم وجهوه الى القبلة فمات .

[١٤] وعبد الله بن سلمة الحارثي .^(١)

حدث عن خالد بن الياس . / روى عنه الحسن بن علي الحلواني .^(٢) ل ٧/٢ أ

[١٣] أخبرنا أبو البركات يحيى بن محمد بن الحسين المؤدب ، أخبرنا

محمد بن عبد الله بن (محمد الشيباني ، حدثنا عبيد الله)^(٣) بن جعفر بن

(١) لم تذكر كتب التراجم المتيسرة لدى في الرواة ، من اسمه : عبد الله بن سلمة

الحارثي ، الذي يحدث عن خالد بن الياس ، وروى عنه الحسن بن علي

الحلواني ، ووجدت في ترجمة : " خالد بن الياس " في تهذيب الكمال

(٣٥٠ / ١) أنه يروى عنه : " عبد الله بن سلمة القعني الحارثي "

وجد ير بالذكر أن : " الحسن بن علي الحلواني " الذي روى الخطيب من طريقه

هذه الترجمة ، هو صاحب كتاب : " السنن " كما في الأنساب (١٩١ / ٤) وقال

فيه ابن حجر في التقريب ، ص : (١٦٢) : " ثقة حافظ ، له تصانيف فمن

الجائز أن الذين رووا سنن الحلواني ، اخطط عليهم : " سلمة " بسلمة

فحذفوا الميم ، ثم الخطيب اعتمد على شيخه : " أبي البركات " فروى عنه كما

سمع .

وها هو محمد بن عبد الله بن محمد الشيباني ، الذي أرى أن الخلط منه -

وهو راوى هذه الترجمة عن الحلواني بواسطة عبيد الله بن جعفر بن أعين

قد قالوا فيه أشياء ، قال الخطيب في التاريخ (٤٦٦ / ٥) : " وكان يروى

غرائب الحديث ، وسوءالات الشيوخ ، فكتب الناس عنه بانتخاب الدارقطني ثم

بان كذبه ، فمرقوا حديثه ، وأبطلوا روايته ، وكان بعد يضع الأحاديث

للمرافضة " وفي اللسان (٢٣١ / ٥) : " وقال الأزهري : كان يخلط . . واتهمه

الدارقطني بالتركيب . وقال العتيقي : كان كثير التخليط .

وشيخه : عبيد الله بن جعفر بن أعين أيضا لين الحديث ، الميزان (٤ / ٣)

واللسان (٩٨ / ٤) وما يؤكد هذا الاحتمال رواية الخطيب ، والطبراني هذا

الحديث ، عن القعني - عبد الله بن سلمة الحارثي - عن خالد بن الياس ،

راجع المعجم الكبير (١٣١ / ٣) والجامع لأخلاق الراوي (٩٢ / ١) .

(٢) بضم الحاء المهملة وسكون اللام ، نسبة الى بلدة حلوان ، بالعراق ،

الأنساب (١٩١ / ٤) .

(٣) بين الحاصرتين ساقط في ظ .

أعين ، حدثنا الحسن بن علي الحلواني الخلال ، حدثنا عبد الله بن سلمة الحارثي ،
حدثنا خالد بن إلياس ^(١) عن محمد بن عبد الله بن عمرو عن أمه : فاطمة بنت
الحسين ، عن أخيها علي بن الحسين ^(٢) عن أبيه الحسين ^(٢) بن علي قال : قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم : (إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُحِبُّ مَعَالِيَ الْأَخْلَاقِ وَيَكْرَهُ
سَفْسَافَهَا) ^(٣) .

[١٥] وعبد الله بن سلمة بن عبد الملك العوضي ^(٤) الحمصي . حدثنا

(١) في التقريب ، ص (١٨٧) : " خالد بن إلياس ، أو إلياس ، ابن صخر بن أبي
الجهم بن حذيفة أبو الهيثم العدوي المدني ، امام المسجد النبوي ، متروك
الحدِيث " .

(٢) بينهما ساقط في د .

(٣) السفساف : الأمر الحقير ، والردى من كل شيء ، وهو ضد المعالسي
والمكارم . وأصله ما يطير من غبار الدقيق إذا نخل والتراب إذا أثير .
النهاية (٣٧٣ / ٢ ، ٣٧٤) .

وأما الحديث ، من حديث حسين بن علي رضي الله عنه ، أخرجه الطبراني في
الكبير (١٣١ / ٣) وفيه : " فاطمة بنت الحسين ، عن حسين بن علي " بدل
فاطمة بنت الحسين ، عن أخيها الخ يعني أنها روت الحديث عن أبيها
لا عن أخيها .

وفي المجمع (١٨٨ / ٨) : " وفيه خالد بن إلياس ، ضعفه أحمد ، وابن
معين والبخاري والنسائي ، وبقية رجاله ثقات " .

وأخرجه ابن عدي في الكامل (٨٧٩ / ٣) ترجمة خالد بن إلياس ، وفيه
أيضا : فاطمة بنت حسين ، عن أبيها : حسين بن علي .

وكذلك صنع الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي (٩٢ / ١) .

لكن الحديث من حديث سهل بن سعد ، أخرجه الحاكم في المستدرک
(١٢ / ١) وقال : صحيح الإسناد ، وأقره الذهبي ^{٥١٩٥} البيهقي ، فليس

السنن الكبرى (١٩١ / ١٠) والطبراني في الكبير (٢٢٣ / ٦) وفي المجمع
رجالهم ثقات ، في الأوسط (٤٤٩ / ٣) وأبو نعيم في الحلية ^{٥١٩٥} الطبراني أيضا

(٢٥٥ / ٣) و (١٣٢ / ٨) . ورواه أبو نعيم في الحلية (٢٩ / ٥) . من حديث أبي عبد الله ^{٥١٩٥} الحسين

(٤) بفتح العين المهملة ، وسكون الواو ، وكسر الصاد المهملة ، هذه النسبة =

عن أبيه . روى عنه ابنه محمد .

[١٤] أخبرنا أبو محمد عبد الملك بن محمد بن محمد بن سلمان العطار ،
 حدثنا محمد بن عبد الله الأبهري^(١) الفقيه ، حدثنا أبو عمرو عبد الرحمن بن عمرو
 القاض^(٢) ، حدثنا أبو عبد الله محمد^(٣) بن عبد الله بن سلمة بن عبد الملك
 العوصي ، أخبرني أبي : - عبد الله بن سلمة - أن أباه سلمة حدثه ، عن الحسن^(٤)
 ابن صالح بن عثمان بن موهب بن الشعبي بن فاطمة بنت قيس / أن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال : (من أم الناس فليخفف^(٥) ، فان فيهم الكبير والصغير ، والمرضى
 وذا الحاجة) . (٥)

ظ
 (ل ٩ / أ)

= الى عوض بطن من كلب ، الانساب (٨٨ / ٩) وصاحب الترجمة جاء ذكره في
 الأنساب ، و ذكره المزى في تلاميذ سلمة بن عبد الملك ، راجع تهذيب
 الكمال ، (٥٢٥ / ١) .
 ولم أجده في غيرهما .

(١) بفتح الألف ، وسكون الباء الموحدة ، وفتح الهاء ، وفي آخرها الراء المهبطة
 هذه النسبة الى أبهر ، وهي بلدة بالقرب من زنجان ، الانساب (١٢٤ / ١)
 (٢) لم أقف على ترجمته فيما بين يدي من المراجع ، وذكر ابن عساكر في تاريخ
 دمشق - ج (١٠ ، ق ٣٤ أ) النسخة الظاهرية - ترجمة بهذا الاسم ، لكنه
 لم يذكر فيها صفة : " القاض " ولا ذكر في شيوخه وتلاميذه مثل ما ذكر
 الخطيب ، وأيضا لم يذكر فيه جرحا وتعدىلا - والله أعلم .

(٣) لم أقف على ترجمة له فيما بين يدي من المراجع .

(٤) في ظ ، الحسين ، بالتصغير ، وصوابه ما في د ، راجع الترجمة ، (٧٣ ،
 ١٨١ ، ٤٢١) وغيرها ، ففيها ظ ، توافق د ، وهو الحسن بن صالح
 ابن حي ، راجع التقريب ص (١٦١) .

(٥) الحديث من زوائد الخطيب على الكتب المشهورة ، حيث لم أجد تخريج
 من حديث فاطمة بنت قيس ، لكن حديث تخفيف الامام الصلاة مخرج^{عنه} عن
 عدد من الصحابة في الصحيحين وغيرهما ، راجع البخاري ، الآذان ، باب
 تخفيف الامام في القيام ، وقوله وبعد (١٧٢ / ١ - ١٧٤) وسلم ، الصلاة
 أمر الأئمة بتخفيف الصلاة في تمام ، (٣٤٠ / ١ - ٣٤٣) ومجمع الزوائد
 (٧٠ / ٢ - ٧٤) .

- [١٦] وعبد الله بن سلمة بن عياش البصرى (١)
 حدثنا عن أشعث بن بزاز الهجيمى ، وعمران بن خالد الخزاعى . (٢)
 روى عنه معاذ بن المتى العنبرى ، وحمدون بن أحمد بن سلم (٣) السمسار (٤)
 البغدادى ، وأبو يعلى أحمد بن على الموصلى .
- [١٥] أخبرنا الحسن بن أبى بكر بن شاذان ، وعثمان بن محمد بن
 يوسف العلاف قالوا : أخبرنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعى ، حدثنا
 حمدون بن أحمد ، حدثنا عبد الله بن سلمة ، حدثنا عمران بن خالد (٥) حدثنا (٦)
 محمد بن سيرين ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا تُسَمُّوا
 العنَبَ الكرمَ ، فانما الكرم الرجل المسلم " . (٧)

- (١) تصحيقات المحدثين (٨٦٤/٢) وثقات ابن حبان (٣٦١/٨) ولم يذكر
 فى غيرهما .
- (٢) فى د الجهمى - بتقديم الجيم على الهاء - وصوابه : الهجيمى بالهاء
 المضمومة وفتح الجيم ، وسكون المثناة التحتية ، وفى آخرها الميم ، هذه
 النسبة الى محلة بالبصرة ، نزلها بنو هجيم ، فنسبت المحلة اليهم ، الانساب
 (٣٨٦/١٣) و " براز " بفتح الباء الموحدة ، آخرها زاي ، الاكسال
 . (٢٥٩/١)
- (٣) فى ظ سلم - بميم فى أوله - والمثبت من د ، والمختصر ، وتاريخ بغداد
 (١٧٨/٨)
- (٤) فى د : " السمسار " والمثبت من ظ ، والمختصر ، وتاريخ بغداد .
- (٥) فى اللسان (٣٤٥/٤) : " عمران بن خالد الخزاعى ، عن ابن سيرين ، قال
 أبوحاتم ضعيف ، قال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به . . . قال أحمد :
 متروك الحديث . وراجع الميزان (٢٣٦/٣) والمجروحين (١٢٤/٢) وفيه :
 " فلا يجوز الاحتجاج بما انفرد من الروايات " والجرح والتعديل
 . (٢٩٧/٦)
- (٦) فى د : عن ، بدل حدثنا .
- (٧) الحديث من طريق هشام ، عن ابن سيرين ، عن أبى هريرة ، أخرجه مسلم
 الألفاظ من الأرب ، كراهية تسمية العناب كرما (١٧٦٣/٤) وأخرجه =

ل ٧/ب

/ عبد الله بن ربيعة وعبد الله بن ربيعة

أما الأول بضم الراء وفتح الباء ، وكسر الياء المشددة (١) ، فهو :

[١٧] عبد الله بن ربيعة السلمى (٢) له صحبة ورواية عن النبي صلى الله عليه

عليه وسلم . (وروى أيضا عن عبيد بن خالد ، عن النبي صلى الله عليه وسلم) حدث

عنه عمرو بن ميمون الأودى (٤) وعبد الرحمن بن أبي ليلى ، ومالك بن الحارث ، وعلي

ابن الأقرم ، ومنصور بن المعتمر، وعطاء بن السائب .

= الامام أحمد في المسند (٤٧٦/٢) من طريق الأعرج ، عن ابي هريرة .
وأخرج البخارى الجزء الأول من الحديث - لا تسبوا العنب الكرم - من طريق
أبي سلمة عن أبي هريرة ، الأدب ، باب لا تسبوا الدهر ، (١١٥/٧)
فالحديث مخرج من طريق صحيح ، غير طريق عمران بن خالد .

(١) فى ظ : المشدودة ، بزيادة الواو ، بين الدالين ، وهى من الناسخ .

(٢) مؤلف الدارقطنى (١٠٢٦/٢) وفيه : " مختلف فى صحبته " ، ومؤلف

عبد الفنى ص (٥٦) ، والاكمال (٢٣/٤) وفيه : قال على بن المدينى : له
صحبة ، وقال غيره : ((لا صحبة له)) وتصحيقات المحدثين ، (١١١٠/٣) والتبصير
(٥٩٢/٢) وفيه : ((اختلف فى صحبته ، وحديثه فى السنن ، واسم جده : " فرقد "
والاستيعاب بهامش الاصابة (٢٩٧/٢) وفيه : " قال الحنم : له صحبه وغيره
ينفى ذلك ذلك ، ويقولون حديثه مرسل ، وذكر اسماعيل بن اسحاق عـ
على بن المدينى قال : عبد الله بن ربيعة السلمى ، له صحبة " ، ومثله فى
أسد الغابة (١٥٥/٣ - ١٥٦) وفيه : قال الحكم وشعبة : له صحبسة .

وسير اعلام النبلاء (٥٠٤/٣) وفيه : " نزل الكوفة . . . توفى بعد الثمانين "

وراجع الاصابة (٣٠٥/٢) وجزم بصحبه ابن حبان فى ثقاته (٢٣١/٣) .

(٣) فى د (حميد) تحريف من الناسخ ، ستأتى على الصواب ، وبين الحاصرتين

ساقط فى ظ .

(٤) بفتح الألف وسكون الواو ، هذه النسبة الى اود بن صعيب بن سعد

العشيرة ، الأنساب (٣٨٢/١) .

[١٦٧] أخبرنا أبو محمد عبد الله (بن أحمد بن عبد الله) الأصبهاني (١) ،

حدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن النجاد الفقيه ، - املاءً - حدثنا
الحسن بن مكرم ، حدثنا عفان ، (٢) حدثنا شعبة ، أخبرني الحكم (٣) ، عن عبد الرحمن

ابن ابي ليلى ، عن عبد الله بن ربيعة قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم (ل ٩ / ب) ^ظ
في سفر فسمع رجلا يؤذن فجعل يقول مثل ما يقول ، فلما بلغ أشهد أن محمدا
رسول الله قال : (وإنَّ هذا لراعى غم ، أو رجلٌ عازبٌ عن أهله) فلما هبطنا
الوادي فاذا راعى غم ، واذا شاة ميتة ، قال : (ترون هذه) (٤) هانت على
أهلها (قالوا : (٥) من هوانها ألقوها ، قال : (والذي نفسى بيده للدنيا

(١) بين الحاصرتين ساقط في د ، وترجم الخطيب لشيخه هذا في تاريخ بغداد

(٩ / ٣٩٨) وقال : " كتبنا عنه ، وكان ضعيفا ، وقعت اليه أمالي سموعة

من أحمد بن سلمان في سنة أربع وأربعين وثلاث مائة فحك التاريخ ، وجعله

سنة سبع وأربعين ، وسمع منها لنفسه الخ " وفي الميزان (٢ / ٣٩١) :

" بغدادى متهم ، زور سماعه " وراجع اللسان : (٣ / ٢٤٩) .

(٢) هو عفان بن مسلم ، ذكره الخطيب في شيخو الحسن بن مكرم كما في التاريخ

(٧ / ٤٣٢) وهو يروى عن شعبة ، كما في التهذيب (٧ / ٢٣٠) وسيـ

الاعلام (١٠ / ٢٤٢)

(٣) هو : الحكم بن عتيبة الكندي ، حدث عنه شعبة وغيره ، روى عن عبد الرحمن

ابن ابي ليلى وغيره ، تهذيب الكمال (٧ / ١١٤ - ١٢٠) .

(٤) في ظ : " هذه الشاة " لكن على كلمة : الشاة ، خط رقيق ما يدل على

أن الكلمة ليست في أصل نسخة ظ ، أضافها الناسخ سهوا ، ثم شطبها

وانظر مراجع التخریج .

(٥) في ظ : قال ، والصواب ما في د : " قالوا " بالجمع ، لأن القائل

أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وليس هو ، يدل على ذلك اتيسان

لفظة (قال) في قوله : " قال : والذي نفسى بيده الخ " ، لأنه لو كان

القائل محمد صلى الله عليه وسلم ، لكان هذا تكرارا ، وأيضا في شاهد

للجزء الثاني لهذا الحديث ورد : " قالوا " بالجمع ، انظر الترمذى

الزهد ، ما جاء في هوان الدنيا ، (٤ / ٥٦٠) وراجع صحيح مسلم ، =

أهون على الله من هذه على أهلها (١)

[١٢٧] أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله السُّعَدِيُّ ، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفَّار ، حدثنا عباس بن محمد الدوري (٢) قال : حدثنا شيبان بن سوار ، حدثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة (عن عمرو بن سميون الأودي ، عن عبد الله بن ربيعة (٣) السُّلَمِيِّ ، عن عبيد بن خالد - وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - (٤)

= الزهد (٢٢٧٢/٤) وسنن ابن ماجه الزهد ، مثل الدنيا (١٣٧٦/٢) (١) الحديث من حديث عبد الله بن ربيعة ، أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة ، ص (١٥٤) ، وفي سننه ، الآذان ، آذان الراعي (١٩/٢) في كليهما مختصرا على الجزء الأول من الحديث ، وورد الحديث كاملا في بعض نسخ النسائي ، انظر حاشية السندی - محمد بن عبد الهادي - على السنن (١٩/٢) وأخرجه الامام أحمد في مسنده (٣٣٦/٤) والطبراني في الكبير ، كما قال الهيثمي في المجمع (٣٣٥/١) وزاد : " ورجالهم رجال الصحيح " .

وأخرجه يعقوب الفسوي في المعرفة والتاريخ (٢٥٨/١-٢٥٩) والخطيب نفسه في الموضح (٤٠٤/٢) والله أعلم . (٢) بضم الدال المهملة ، وسكون الواو ، وفي آخرها راء مهملة ، هذه النسبة الى أمكة ، وصناعة ، فأما الأمكة فعن النسبة الى الدور - وهي محللة بيفداد ، وعباس بن محمد الدوري سكن هذه المحلة ، لذا نسب اليها ، الأتساب (٣٥٦/٥ - ٣٦١) واللباب (٥١٢/١) .

(٣) بين الحاصرتين ساقط في ظ . (٤) كذا في الأصول ، والأولى أن تكون عبارة : " وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم " قبل عبارة " عن عبيد بن خالد " لتفيد صحة عبد الله ابن ربيعة ، كما جزم بها الخطيب في عنوان الترجمة ، وهي محل الخلاف عند أهل الفن ، وشعبة بن الحجاج راوى هذا الحديث من هذا الوجه من حكم بصحته ، كما في أسد الغابة (١٥٥/٣) وكذلك وردت العبارة مقدمة على عبارة : " عن عبيد بن خالد " في النسائي ، (٧٤/٤) والاصابة (٣٠٥/٢) ترجمة عبد الله بن ربيعة .

= لكن العبارة كما وردت في نسخ التلخيص ، كذلك وردت في مسند أحمد =

قال : " آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين رجلين ، فقتل أحدهما في سبيل الله وعاش الآخر بعده سنة ثم مات ، فلما جئنا من دفنه جعلنا نتكلم ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : (ما قلت) ؟ قال : قلنا : اللهم اغفر له ، اللهم ارحمه ، اللهم ألحقه بصاحبه ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : " فأين صلاته بعد صلاته ، وأين صيامه بعد / صيامه ؟ (وإن) الذى بينهما أبعد ما (١) بين السماء ل ٨ / ٨^٩ والارض (٢)

قال شبابة : قال شعبة : قال عمرو بن مرة (٣) : " فأعجبني هذا الحديث

لاسناده .

= (٣ / ٥٠٠) و (٤ / ٢١٩) والاصابة (٢ / ٤٤٣) ، ترجمة عبيد بن خالد ، فيحتمل أن يكون المقصود بها اثبات الصحة لعبيد بن خالد ، لهذا ما أحببت تغييرها - والله أعلم .

وعبيد بن خالد هذا ، هو عبيد بن خالد السلمى ، البهزى - بموحدة مفتوحة ، وهاء ساكنة ، ثم زاي ، أبو عبد الله صحابي له حديث ، نزل الكوفة ، وبقى الى امرة الحجاج ، والتقريب ص (٣٧٦)

(١) فى ظ : " ما " بميم واحد ، وكذلك ورد فى بعض المصادر ، راجع مصادر التخرىج ، وفى د : " والذى بينهما " باسقاط : " إن "

(٢) أخرجه ، ابوداود ، الجهاد ، باب فى النور يرى عند قبر الشهيد - نذل

المجهود (٩ / ١٢) والنسائى ، الجنائز ، الدعاء (٤ / ٧٤) والامام أحمد

فى مسنده (٣ / ٥٠٠) و (٤ / ٢١٩) و ابوداود الطيالسى فى مسنده

ص (١٦٥) والبيهقى فى السنن الكبرى ، (٣ / ٣٧١) وابن المبارك فى

الزهد ص (٤٧٢) لكنه أخرجه من حديث عبد الله بن ربيعة مرفوعا ، وفيه

نظر ، قال البخارى فى التاريخ الكبير (٥ / ٨٦) ترجمة عبد الله بن ربيعة

" قال ابن المبارك عن شعبة فى حديثه : وكانت له صحة ، ولم يتابع عليه "

أى أن شعبة فى روايته هذا الحديث بسنده عن عبد الله بن ربيعة مرفوعا

لم يتابع عليه ، أما فى كون عبد الله بن ربيعة صحابيا ، فقال به عدة غير

شعبة كما سبق فى مصادر ترجمته فراجعها - والله أعلم .

(٣) كذا فى الأصول وفى مراجع التخرىج : " عمرو بن ميمون " ، سوى سنن أبى =

[١٨] (أخبرنا محمد بن الحسين القطن^و ، أخبرنا عبد الله بن جعفر

ابن درستويه ، حدثنا يعقوب بن سفيان ، حدثنا سعيد بن منصور ، حدثنا
أبو معاوية^(١) ، عن الأعمش ، عن مالك بن الحارث عن عبد الله بن ربيعة قال :
" كان جالسا مع عتبة بن فرقد^(٢) ، فقال عتبة : يا عبد الله بن ربيعة^(٣) [أ^(٤) لا
تعيننى على ابن [أخيك^(٤) : عمرو بن عتبة ، يعيننى^(٥) على ما أنا فيه من على^(٥) .
فقال عبد الله بن ربيعة^(٣) : أطع أباك ، فنظر عمرو إلى معضد العجلي^(٦) فقال :

= داود ومسنند أحمد ، ففيهما لم تأت هذه العبارة - والله أعلم .

ولعل اعجابه من أن الحديث روى مرفوعا متصلا ، لا مرسلا لأنه ، لو رواه ،
عبد الله بن ربيعة مرفوعا لكان مرسلا عند من لا يرى له صحبة - والله أعلم .

(١) هو محمد بن خازم - بمجمعتين - أبو معاوية الضير الكوفي ، ثقة ، أحفظ
الناس لحديث الأعمش ، من كبار التاسعة ، مات سنة (١٩٥) وقد رُسى
بالارجاء ، وقد يهيم في حديث غير الأعمش ، التقريب ص (٤٧٥)

(٢) هو : عتبة بن فرقد بن يربوع السلمى ، أبو عبد الله - صحابي نزل الكوفة
وهو الذى فتح الموصل في زمن عمر رضى الله عنه ، التقريب ص (٣٨١) ،
أسد الغابة (٣ / ٣٦٥)

(٣) فى الأصل : " الربيعه " بلام التعريف ، صوابها بغيرها كما سبق فى
مصادر الترجمة ، وعنوان الترجمة نفسها .

(٤) الزيادة من كتاب المعرفة والتاريخ (٥٨٥ / ٢) .

(٥) كذا فى الأصل بوضوح ، فى كتاب المعرفة : " يعنى " ، والمصادر الأخرى
للخبر توافق نسخة د ، لذا أشتها . ، وعمرو بن عتبة هذا ، هو عمرو بن
عتبة ابن فرقد السلمى الكوفى - مخضرم ، أستشهد فى خلافة عثمان ، رضى الله عنه
التقريب ، ص (٤٢٤) .

(٦) هو معضد بن يزيد ، أبو زيد العجلي ، من المجتهدين العباد ،
أستشهد فى غزاة أنريجان فى خلافة عثمان بن عفان - رضى الله عنه -
طبقات ابن سعد (٦ / ١٦٠) والجرح والتعديل (٨ / ٤٣٢) والحبلىة

ما تقول ؟ قال : لا تطعمهم ، واسجد واقترب^(١) . قال عمرو : يا أبة انما أنا عبدٌ أعمل في فكاك رقبتى . فبكى عتية فقال : يا بنى انى لأجيك حين ، حب الوالد ولده ، وحباً لله . فقال : يا أبة انك كنت آتيتنى سالاً فبلغ سبعين ألفاً فان كنت سائلنى عنه ، فهو هذا^(٢) ، فخذها لا حاجة لى فيه . قال : يا بنى امضه . قال : فأمضاه حتى ما بقى منه درهم^(٣) .

١٩٧] أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن يزدان القارىء ، أخبرنا أبو

محمد عبد الله بن ابراهيم بن عبد الملك الاصبهاني ، حدثنا محمد بن عيسى الفرقدى حدثنا / اسماعيل بن عمرو ، حدثنا^(٤) خالد - يعنى ابن عبد الله - عن

عطاء بن السائب ، عن عبد الله بن ربيعة قال : قال سلمان : " لا يزال الناس بخير ما بقى الأول حتى يتعلم منه الآخر ، فان مات الأول قبل أن يتعلم منه الآخر هلك الناس " .^(٥)

(١) اقتباس من قوله تعالى : (كلا لا تطعه واسجد واقترب) العلق ، آية (١٩)

(٢) كذا في الأصل ، في كتاب المعرفة (٥٨٦/٢) : " فها هوذا " .

(٣) أخرجه يعقوب الفسوى في المعرفة والتاريخ (٥٨٥/٢ - ٥٨٦) وهو مصدر

المؤلف . وأخرجه ابن ابي شيبة في المصنف (٤٢٠/١٣ - ٤٢١) وهنأد بن السري في الزهد (٥٤١/١) وأبونعيم في الحلية (١٥٦/٤) وأورده ابن الجوزى في صفة الصفوة (٦٨/٣) . وجد ير بالذكر أن هذا الخبر مع سند الخطيب له ساقط في ظ .

(٤) في ظ : اسماعيل بن عمرو بن خالد ، وقع بدل : حدثنا : " ابن " يحتمل

أنه كان في أصل نسخة ظ : " عن " حرفه الناسخ الى : " ابن " وصوابه ما في د ، واسماعيل بن عمرو ، هو اسماعيل بن عمرو بن نجيج البجلي الكوفى ، ثم الأصبهاني ، اختلفوا فيه فمنهم اتوا عليه ، ومنهم ضعفوه ، وهم كثيرون راجع التهذيب (٣٢٠/١) واللسان (٤٢٥/١) .

(٥) أخرجه الدارص ، من طريق مسعود بن سعد الجعفى ، وخالد بن عبد الله

ابن عبد الرحمن بن يزيد الطحان الواسطى ، كلاهما عن عطاء بن السائب

الخ ، راجع سنن الدارص (٦٨/١ - ٦٩) ولم أجده في غيره - من قول =

وأما عبد الله بن ربيعة بفتح الراء ، وكسر الباء ، وسكون الياء ، فجماعة
ذكرناهم في كتاب المتفق والمفترق . (١)

== سلمان ، رض الله عنه - وقد روى في هذا الباب من قول عبد الله بن مسعود
رض الله عنه ، أخرجه الخطيب في الفقيه والمتفقه (٢/٧٩) وفي نصيحة
أهل الحديث ، ص (٣٠) وعبد الرزاق في مصنفه (١١/٢٤٦) والطبراني في
الكبير والأوسط كما في المجمع (١/١٣٥) وفيه : " رجاله موثوقون " .
وأخرجه ابن المبارك في الزهد ، ص : (٢٨١) : " عن عبد الله بن مسعود
قال : " لا يزال الناس بخير ما أتاهم العلم من قبل أصحاب محمد صلى الله
عليه وسلم وأكابرهم ، فإذا أتاهم العلم من قبل أصاغرهم ، فذلك حين هلكوا "
واللفظ لابن المبارك .

(١) ذكر منهم سبع تراجم ، وهم :

١ - عبد الله بن ربيعة الرهاوي الشامي ، سمع معاذاً . روى عنه : أبو سلام
الاسود .

٢ - عبد الله بن ربيعة الحضرمي . حدث عن أبي هريرة . روى عنه : صفوان بن
عمرو الحمصي .

٣ - عبد الله بن ربيعة . حدث عن يزيد بن عامر السوائي . روى عنه سعيد
ابن السائب الطائفي .

٤ - عبد الله بن ربيعة بن عبد الله بن الهدير القرشي التيمي . حدث عن
عمه : منكدر ابن عبد الله . روى عنه : محمد بن ابراهيم بن الحارث
التيمي .

٥ - عبد الله بن ربيعة بن يزيد الدمشقي . حدث عن أبي ادريس الخولاني
روى عنه : محمد بن سعد الأنصاري .

٦ - عبد الله بن ربيعة القيسي . حدث عن زيد بن عنبر الزبيدي . روى عنه
قيس بن الحارث وثلاثتهم مجهولون .

٧ - عبد الله بن ربيعة القداسي . حدث عن مالك بن أنس مناكير . روى عنه
أحمد بن ابراهيم بن فيل الأنطاكي . نقلت ذلك من مخطوطة لكتاب
المتفق والمفترق ، غير مرقومة اللوحات ، فمن أراد الرجوع إليها ،
فليراجع حرف العين . والله الموفق .

عبد الله بن الزبير وعبد الله بن الزبير

أما الأول بضم الزاي وفتح الباء فجماعة منهم :

[١٨] عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدي ، يكنى : أبا بكر ، وأبا حبيب^(١)

وهو أول مولود ولد في / الهجرة بالمدينة . وحفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ل ٨/ب حد يثا رواه^(٢) عنه أبو الزبير المكي^(٣) .

وقد كان أهل الحجاز بايعوا له بالخلافة بعد (موت)^(٤) يزيد بن معاوية في سنة أربع وستين ، فمكث على ذلك تسع^(٥) سنين حتى قتلته الحجاج بن يوسف .

أخبرنا^(٦) محمد بن الحسين القطان ، أخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه ، حدثنا يعقوب بن سفيان ، قال : قال ابن بكير^(٧) : قال الليث :

(١) التاريخ الكبير (٦/٥) ثقات ابن حبان (٢١٢/٣) ، أسد الغابنة (٣/١٦١ - ١٦٤) الاصابة (٣٠٩/٢ - ٣١١) وسير الاعلام (٣/٣٦٣ - ٣٨٠) .

(٢) في سير الأعلام (٣/٣٦٣) : " مسنده نحو من ثلاثة وثلاثين حد يثا ، اتفقنا له على حد يث واحد ، وانفرد البخاري بستة أحاديث ، ومسلم بحد يثين ، وفي الاصابة (٣٠٩/٢) : " ولد عام الهجرة ، وحفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو صغير ، وحدث عنه بحجة من الحد يث^(٧) والله أعلم .

(٣) هو : محمد بن مسلم بن تدريس - بفتح المثناة وسكون الدال المهبطة ، وضم الراء الأسدي - مولا هم - أبو الزبير المكي ، صدوق الا أنه يدلس من الرابعة مات سنة (١٢٦ هـ) ، وروى عن العبادلة الأربعة ، راجع التهذيب (٩/٤٤٠) والتقريب ، ص (٥٠٦) .

(٤) ساقط في ظ ، والمثبت من د ، والمختصر .

(٥) في ظ ، سبع ، تحريف من الناسخ ، وصوابه ما في د والمختصر ، لأنه لو كان سبع صوابا يلزم منه أنه قتل سنة واحد وسبعين ، ولم يقل به أحد . والله أعلم .

(٦) في ظ : حدثنا .

(٧) هو : يحيى بن عبد الله بن بكير المخزومي - مولا هم - المصري ، وقد ينسب

الى جده ، ثقة في الليث بن سعد ، من كبار العاشرة مات سنة (٢٣١) =

" وفي سنة ثلاث وسبعين قتل عبد الله بن الزبير في جمادى الآخرة " (١)

[١٩] وعبد الله بن الزبير الأسدي مولا هم ، (٢) وهو والد أبي أحمد الزبيرى ، (٣)

= راجع التهذيب (٢٣٧/١١) والتقريب ص : (٥٩٢) والتهذيب أيضا
(٤٦٥ - ٤٥٩/٨) ترجمة الليث بن سعد .

(١) انظر المعرفة والتاريخ (٣٢٦/٣ ، و ٣٣١) وهو مصدر المؤلف ، وفيه :

" في جمادى سنة ثلاث وسبعين لم يقيد ، بأنها الأولى أم الآخرة ، واختلفت

المصادر في السنة التي قتل فيها ابن الزبير - رض الله عنه - ففي تاريخ

الكبير (٦/٥) : " قال الحسن ، عن ضرة : مات سنة ثنتين وسبعين " ،

وفي ثقات ابن حبان ، (٢١٢/٣) : " قتله الحجاج بن يوسف - يوم الثلاثاء

لسبع عشرة ليلة خلت من شهر جمادى الآخرة ، في المسجد سنة (٧٢٢هـ) وفي

طبقات خليفة ، ص (١٣) : " قتل بعكة سنة ثلاث وسبعين " وفي ص (٢٣٢)

" قتل في جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين " وفي اسد الغابة (١٦٣/٣) :

" قتل في النصف من جمادى الآخرة من سنة ثلاث وسبعين " ، وفي سيرة

الأعلام ، (٣٧٩/٣) " قال ابن اسحاق وعدة : قتل في جمادى الآخرة

سنة ثلاث وسبعين ، ووهم ضرة وأبو نعيم ، فقالا : قتل سنة اثنتين

وفي الاصابة (٣١١/٢) : " قتل ابن الزبير في جمادى الأولى سنة ثلاث

وسبعين من الهجرة وهذا هو المحفوظ ، وهو قول الجمهور " ، والله أعلم .

(٢) مترجم في الضعفاء ، لأبي زرعة الرازي (٤٩٦/٢) وفيه : قال ابو نعيم

- يعنى الفضل بن دكين - : " لا يكتب عنه " والجرح والتعديل ، (٥٦/٥) ،

وفيه : وهو ضعيف الحديث . . . ولين الحديث . ، وثقات ابن حبان

(٣٤٥/٨) والميزان (٤٢٢/٢) واللسان (٢٨٦/٣) .

(٣) هو محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر بن درهم الأسدي ، أبو أحمد

الزبيرى ، الكوفى ، ثقة ثبت الا أنه قد يخطئ في حديث الثورى ، من

التاسعة ، مات سنة (٢٠٣هـ) التقريب (٤٨٧) .

زياد بن المنذر^(١) ، عن حبيب بن يسار ، عن زاذان ، عن علي قال : " قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ : ان العزة إزارى ، والكبرياءُ رداى ، فمن نازعنيهما عذبتة)^(٢) .

قال سليمان : لا يروى عن علي الا بهذا الاسناد ، تفرد به عبد الله .

[٢٠٠] وعبد الله بن الزبير بن معبد ، أبو العوام ، وقيل : أبو الزبير

الياهو البصرى .^(٣)

متروك . انظر سؤالات البرقاني للدارقطني ، ص (٦٢) واللسان (٣٢٦ / ٥) =

(١) هو : أبو الجارود الأعشى ، الكوفى ، رافضى ، كذبه يحيى بن معين ، من السابعة مات بعد (١٥٠) التقريب (٢٢١) وانظر الميزان (٩٣ / ٢) وفيه : " قال ابن معين : كذاب عدو الله ، وقال النسائى وغيره : متروك ، وقال ابن حبان : كان رافضيا يضع الحديث فى الفضائل والمطالب " فانظر تاريخ ابن معين (١٨٠ / ٢) وكتاب الضعفاء والمتروكين للنسائى ، ص (٤٤) ، والمجروحين لابن حبان (٣٠٦ / ١) .

(٢) الحديث بهذا السند أخرجه الطبرانى فى الصغير (٢٠٧ / ١) وهو مصدر المؤلف ، وفيه : " ومن نازعنى فيهما " بدل ، ومن نازعنيهما ، وقال الهيثمى فى المجمع (٩٩ / ١) " رواه الطبرانى فى الأوسط ، والصغير ، وفيه : عبد الله بن الزبير ، ولدُ أبى أحمد ، ضعفه أبو زرعة وغيره . قلت : ان كان الطبرانى أخرجه فى الاوسط بالسند الذى أخرجه فى الصغير ، ففيه : مروان ابن محمد القطان متروك ، وزياد بن المنذر أبو الجارود الكوفى ، قال فيه ابن معين : كذاب عدو الله . والله أعلم .

ولكن الحديث من حديث أبى هريرة ، وأبى سعيد الخدرى مخرج فى صحيح مسلم ، البر والصلة ، تحريم الكبر (٢٠٢٣ / ٤) ، والأدب المفرد للبخارى ص (٨١) وكتاب الأسماء والصفات للبيهقى ، ص (١٢٣) ولفظ الحديث فى الأسماء والصفات : " عن أبى هريرة وأبى سعيد رضوا الله عنهما قالا : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " (يقول الله عز وجل : العزّة إزارى والكبرياءُ رداى ، فمن نازعنى شيئا منهما عذبتة) .

(٣) الجرح والتعديل (٥٦ / ٥) وفيه : " سألت أبى عنه ، فقال : لا يعسرف

مجهول " والكايل لابن عدى (١٤٩٢ / ٤) وسؤالات البرقاني للدارقطني =

حدث عن ثابت البناني ، وأيوب السخّتياني ، وخالد الكدّاء (ومطر الوراق)^(١)
 روى عنه : نصر بن علي الجهضمي^(٢) ، وزيد بن الحرّيش^(٣) ، ومحمد بن موسى
 الحرّشي^(٤) ، وغيرهم .

[٢١] أخبرني أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزق البزاز ، أخبرنا عمر بن

جعفر ابن ابي السري^(٥) الحافظ ، حدثنا عبد الله بن أحمد - عبدان - ، حدثنا
 زيد بن الحرّيش ، حدثنا عبد الله بن الزبير الباهلي ، حدثنا أيوب السخّتياني ،

= ص ٣٩ ، وفيه : " شيخ بصرى صالح " وتهذيب الكمال (٦٨٢ / ٢) وميزان
 الاعتدال (٤٢٣ / ٢) وفيه : " عن ثابت البناني وغيره مجهول " والكاشف
 (٧٧ / ٢) وفيه : " ليس بالحافظ ، قال ابوحاتم : مجهول " والمغني فسي
 الضعفاء (٣٣٨ / ١) وفيه : " عن ثابت ، حسن الحديث ، قال ابوحاتم :
 " مجهول " والتهذيب (٢١٦ / ٥) والتقريب ص (٣٠٣) وفيه : " مقبول من
 الثالثة " والله أعلم .

والباهلي ، بفتح الباء الموحدة ، وكسر الباء واللام ، نسبة الى باهلة ابن أعصر
 قبيلة من قبائل العرب ، الأنساب (٦٧ / ٢) .

- (١) بين الحاصرتين ساقط في ظ ، والمثبت من د ، والمختصر
 (٢) نصر ، بالنون المفتوحة ، والصاد المهمله الساكنة ، والجهضمي ، بفتح
 الجيم ، وسكون الباء ، وفتح الضاد المعجمة ، نسبة الى الجهاضة وهي :
 محلة بالبصرة ، الأنساب (٣٩١ / ٣) والتقريب (٥٦٠) .
 (٣) بفتح الحاء ، وكسر الراء المهملتين ، وسكون المثناة التحتيّة آخرها شيـن
 معجمة ، مؤظف الدارقطني (٦١٠ / ٢) والاكامل (٤٢٢ / ٢) .
 (٤) بفتح الحاء والراء المهملتين ، بعدهما شيـن معجمة ، الاكامل (٣٧ / ٢)
 والتبصير (٣١٦ / ١) .

(٥) هو : عمر بن جعفر بن عبد الله بن ابي السري ، أبوحفص البصرى الوراق ، حدث
 عن عبدان الأهوازي - عبد الله بن أحمد - روى عنه - ابن كزقوية
 اختلفوا فيه ، فقيل : الامام الحافظ المحدث مفيد بغداد ، كان صدوقا
 ان شاء الله ، وقيل : حمل الناس بائتخابه على الشيوخ كثيرا وكان فعله فعل
 تغفل لا يعي ما ينتخب ، فيصحف ، ويسقط من الاسناد ، وبدون ذلك يضمف
 المحدث ، وكان ابو محمد السبيعي يكذبه وقيل : كانت كتبه رد يثقة ،
 راجع تاريخ بغداد (٢٤٤ / ١١ - ٢٤٩) والميزان (١٨٤ / ٣) واللسان

حدثنا داود بن أبي الفُرات ، عن محمد بن زيد ، عن أبي شُريح ^(١) ، عن أبي مسلم ^(٢) ، عن سلمان قال : " رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين والخمار " ^(٣) .
قال عمر : لا أعلم حدث ^(٤) أيوب ، عن داود بن (أبي) ^(٥) الفُرات غير هذا ، ولم يحدث به فيما أعلم الا عبدان ، عن زيد بن الحرِيث .

[٢١] عبد الله بن الزبير ^(٦)

(حدث) ^(٧) عن ابن جريج . روى عنه جعفر بن محمد بن اسحاق الواسطي .

- (١) ابو شريح ، عن أبي مسلم العبدى ، وعنه : محمد بن زيد العبدى ، راجع الثقات لابن حبان (٦٦٠ / ٧) وفي التقريب ص (٦٤٨) ، مقبول من السادسة وراجع تهذيب الكمال (١٦١٣ / ٣) ، والتهذيب (١٢٦ / ١٢) وفي الكاشف (٣٠٥ / ٣) : " ثقة " وفي الخلاصة ، ص (٤٥٢) : " وثقة ابن حبان " .
- (٢) أبو مسلم العبدى - مولى زيد بن صُوحان - يروى عن سلمان الفارسى ، وعنه أبو شريح مقبول من الثالثة ، التقريب ، ص (٦٧٣) وفي الميزان (٥٧٣ / ٤) : " لا يعرف " وفي الكاشف (٣٣٤ / ٣) : " وثق " ، وفي الخلاصة : (٤٦٠) وثقه ابن حبان ، لعله يقصد أنه ذكره في كتابه : " الثقات " ، والا لم يذكر فيه شيئا راجع الثقات (٥٨٤ / ٥) وانظر التهذيب (٢٣٦ / ١٢) واللسان (٤٨٣ / ٧)
- (٣) الحديث أخرجه ابن ماجه ، الطهارة ، المسح على الصلابة (١٨٦ / ١) وابن أبي شيبه في مصنفه (٢٣ / ١) وابن حبان في صحيحه ، راجع الاحسان (٣١٦ / ٢) وأبوداود الطيالسى في مسنده ، ص (٩١) والدولابى فى الكنى ، ص (١١٣) كلهم عن داود بن أبي الفُرات بسنده ، عن سلمان رضي الله عنه .
- (٤) فى ظ : حدث عن أيوب ، عن داود ، أرى أن لفظه : " عن " بين لفظتى ؛ حدث وأيوب من زيادة الناسخ ، ولا تستقيم بها العبارة . فالصواب ما فى د .
- (٥) بين الحاصرتين ساقط فى د .
- (٦) لم أجد ترجمته فيما بين يدي من المراجع .
- (٧) الزيادة من ظ .

حدثنا (١) محمد بن أبي القاسم الأزرق ، أخبرنا دعلج بن أحمد ، أخبرنا
 أحمد بن علي الأبار ، (٢) حدثنا جعفر بن محمد بن اسحاق بن يوسف ، حدثنا
 عبد الله بن الزبير ، حدثنا ابن جريج قال : سألت عطاء / عن الحُداء (٣) والشعر ، ل (١١) / أ^ظ
 والغناء - غناء الركبان للمحرم - فقال : " لا بأس به ما لم يكن فُحشا " (٤)

[٢٢٢] وعبد الله بن الزبير بن عيسى

أبو بكر القرشي المعروف بالحسيدي من أهل مكة . (٥)

سمع عبد العزيز بن محمد الدراوردي ، وفضل بن عياض ، وسفيان بن عيينة

والوليد بن مسلم الدمشقي ، ومحمد بن ادريس الشافعي .

وكان يقول : " انه جالس سفيان بن عيينة تسع عشرة سنة أو نحوها . (٧)

(١) في د " انا " رمزاً لخبرنا ، وقد ثبتت في ظ ، الصيغة نفسها .

(٢) بفتح الألف ، وتشديد الباء المنقوطة بواحدة ، وفي آخرها الراء ، هذه النسبة

الى عمل الابر ، وهي جمع الابرة التي يخاطبها الثياب ، الانساب (١١٠ / ١)

(٣) حدا الابل حدوا ، وحدا بها حُداءً ، اذا غن لها ، والحدو : سوق الابل

والغناء لها ، أساس البلاغة ، ص (٧٧) وتاج العروس - حدو - (٨٤ / ١٠)

(٤) أخرجه ابن ابى شيبه في مصنفه (٢٧٧ / ٤ / ١) عن عبد الله بن ادريس ، عن

ابن جريج . ولم أجده في غيره ، ولعل الخطيب اقتبس من كتاب " مسند

المقلين " لدعلج ، فان لدعلج بن أحمد السجزي كتاب بهذا الاسم لكنه مفقود

راجع مقدمة كتاب المنتقى من مسند المقلمين ص (١٩) والاعلام (٢٤٠ / ٢)

والله أعلم .

(٥) التاريخ الكبير (٩٦ / ٥) ثقات ابن حبان (٣٤١ / ٨) التهذيب (٢١٥ / ٥)

وسير أعلام النبلاء (٦١٦ / ١٠ - ٦٢١) .

(٦) في ظ رسمها : " البراوردي " وفي د " الدأوردي " يتقدم الألف على الراء

الأولى ، وكلاهما تحريف ، وصوابه ما أثبت من المختصر ، وقد جاء على الصواب

في ظ ود ، في غير هذا الموضوع راجع ملات (١٨٠ ، ٢٦٢ ، ٣١٧ ، ٦٥٦ ،

و ١٤٤٦) ، وهويفتح الدال والراء المهملتين ، بعدهما ألف ، وفتح الواو

وسكون الراء الأخرى وكسر الدال الأخرى ، نسبة الى " داراجرد " مدينة بفارس

راجع الانساب (٢٩٥ / ٥) ومعجم البلدان (٤٤٦ / ٢ ، ٤٤٧) .

(٧) التاريخ الكبير (٩٧ / ٥) والحرج والتعديل (٥٧ / ٥) وفي ثقات ابن حبان =

روى عنه محمد بن اسماعيل البخارى ، وحنبل بن اسحاق الشيبانى ، ويعقوب

ابن سفيان الفسوى ، وأبو اسماعيل الترمذى ، وبشر بن موسى الأسدى وغيرهم .

وكان ثقة ثباتا حجة ، توفي سنة تسع^(١) عشرة ومائتين ، وحديثه كثير

(٢)

مشهور .

[٢٣] وعبد الله بن الزبير^س (بن عبد الله بن عمرو بن الزبير)^س أبو عمرو

(٤)

البصرى .

حدث عن أبيه . روى عنه أبو بكر البردعى .^(٥)

[٢٢] أخبرنا الحسن بن أبى بكر ، أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن

الصوّاف ، حدثنا أبو بكر البردعى^(٦) أحمد بن هارون بن روح ، حدثني أبو عمرو

= (٨ / ٣٤١) : " عشرين سنة " .

(١) فى ظ ، والمختصر : " سبع " تحريف ، لم يقل به أحد ، راجع مصادر الترجمة

التي ذكرتها من قبل ، وطبقات ابن سعد (٥ / ٥٠٢) والتاريخ الصفيـر

(٢ / ٣١٠) والأنسـاب (٤ / ٢٣٣) والكلمة ساقطة فى د ، وأضيف فى هامشها

العبارة التالية : " مات سنة تسع عشرة ومائتين ، وهو عبد الله بن الزبير بن

عيسى بن عميد الله بن الزبير بن عميد الله بن حميد - واليه ينسب الحميدى

وهو حميد بن زهير بن الحارث ابن اسد " وبعد هذا بمقدار كلمتين لا يفهم

معناها . والله أعلم .

(٢) له مسند مطبوع فى المجلدين ، بتحقيق الشيخ حبيب الرحمن الأعظمى .

(٣) بينهما ساقط فى د ، والمثبت من ظ والمختصر .

(٤) لم ترد ترجمته فى المصادر التي استطعت الاطلاع عليها .

(٥) فى د : " البردعى " وكلاهما صواب ، يقال له : أبو بكر البردعى ، البردعى

راجع الأنساب (٢ / ١٣٩) وتذكرة الحفاظ (٢ / ٧٤٦) والبردعى ، بفتح

الباء الموحدة ، وسكون الراء ، وفتح الدال المهملة - وقد روى بالذال المعجمة -

وفى آخرها العين المهملة ، نسبة الى بردعة ، وهى بلدة من أقصى^{بلا} أذربيجان

بالخراسان ، الأنساب (٢ / ١٣٧ ، ١٤٣) ومعجم البلدان (١ / ٢٧٩)

(٦) بفتح الباء المنقوطة بواحدة ، وسكون الراء ، وبعد ها الدال المهملة ، =

عبد الله بن الزبير بن عبد الله بن عمرو بن الزبير البصرى - وكان ثقة - حدثنا أبى ،
 عن أبيه ، عن أبى هريرة قال : * أوصانى خليلى صلى الله عليه وسلم بثلاث : الوتر
 قبل النوم ، وصوم ثلاثة أيام من كل شهر ، وركعتى الضحى * (١)

[٢٤] وعبد الله بن الزبير بن محمد بن الزبير بن دينار ، أبو القاسم
 الأموى الرهاوى . (٢)

حدث عن أبيه ، وعن ابراهيم بن يزيد المكتب .

روى عنه : الحسين بن عبد الله القطان الرقى ، وعلى بن سراج المصرى ،

وغيرهما .

وقد ذكرنا له حديثا فى كتاب المتفق والمفترق ، فى / ترجمة ابراهيم بن يزيد . ل ١١ / ب

= وبعدها الياء المثناة التحتية ، وفى آخرها الجيم ، نسبة الى برديج ، بلدة
 من أقصى أذربيجان - من بلاد خراسان - الأنساب (١٣٩ / ٢) معجم
 البلدان (٣٧٨ / ١)

(١) الحديث له طرق كثيرة عن أبى هريرة منها ما هو متفق عليه ، أخرجه البخارى
 التهجيد ، صلاة الضحى ، (٥٤ / ٢) والصوم ، صيام أيام البيض (٢٤٧ / ٢)
 ومسلم صلاة المسافرين ، استحباب صلاة الضحى (٤٩٩ / ١) وابن خزيمة
 فى صحيحه (٣٠٠ / ٣) وابن حبان فى صحيحه ، راجع الاحسان (١٠٤ / ٤)
 والبيهقى فى السنن الكبرى (٣٦ / ٣) لكننى لم أجده من طريق عبد الله بن
 الزبير بن عبد الله بن عمرو بن الزبير ، أبو عمرو البصرى ، عن أبيه ، عن
 جده ، عن أبى هريرة .

ولعل الخطيب اقتبس الترجمة وروايتها من كتب أبى بكر البرديجى ، فأنسه
 صاحب مصنفات فى الحديث ، كما فى سير الاعلام (١٢٢ / ١٤) والأعلام
 (٢٦٥ / ١) ومعجم المؤلفين (١٩٨ / ٢) .

(٢) بضم الراء ، وفتح الهاء ، وهى بلدة من بلاد الجزيرة ، سميت بأسم سنن
 بناتها ، الانساب (١٩٤ / ٦) ومعجم البلدان (١٠٦ / ٣) وعبد الله بن
 الزبير الرهاوى ، هذا ذكره السمعانى فى الأنساب (١٩٦ / ٦) فى شيخوخ
 أبى محمد الحسن بن أحمد الرهاوى ، والخطيب فى المتفق ، فى ترجمة ابراهيم
 ابن يزيد المكتب ، كما سيأتى .

وأما الثاني بفتح الزاي وكسر الباء ، فهو :

[٢٥] شاعر كان في (أيام)^(١) بنو أمية ، يقال له : عبد الله بن الزبير
ابن الأشيم بن الأعشى بن بَجْرَةَ الأَسدي .^(٢)
وله أخبار معروفة ذكرت في كتاب النسب ، وغيره .

أخبرني أبو القاسم الأزهرى ، حدثنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن ، حدثنا
أحمد بن سليمان الطوسي ، حدثنا الزبير بن بكار ، حدثني فليح بن اسماعيل بن
جعفر بن أبي كثير عن أبيه قال : دخل عبد الله بن الزبير الأَسدي على مصعب بن
الزبير^(٣) - بالعراق - فقال له مصعب : أنت الذي تقول :

الى رجبِ وغرةِ الشهرِ بعده . . . توافيكم بينُ المنايا وسودُها
ثانون ألفا ، دَينُ عثمانِ دِينُها . . . مسومةُ جبريلُ فيها يقودُها
فَفَرَّغَ ابنُ الزبيرِ ، ثم قال : نعم أمتع الله بك ، فعفى عنه ، وأعظم جائزته .^(٤)

-
- (١) بين الحاصرتين ساقط في د .
(٢) تصحيقات المحدثين (٨٠٤/٢) ومؤلف الدارقطني (١١٤٠/٣) ومؤلف
ابن سعيد الأزدى ص (٦٣) والاكمال (١٩٠/١) و (١٦٢/٤) والتبصير
(٤٦٠/٢) والتوضيح مخطوط في : " زبير وزبير " ص (٨٥) والبدائية
والنهاية (٨٠/٩) وسير الأعلام (٣٨٣/٣) وتاج العروس (٢٣٢/٣)
وبجرة ، بفتح الموحدة والجيم والراء ، كما في مؤلف الدارقطني (٢٥٢/١)
والاكمال (١٩٠/١) والتوضيح المطبوع (٣٦٨/١)
(٣) هو مصعب بن الزبير بن العوام بن خويلد الأَسدي القرشي ، أحد الولاة
الأبطال في صدر الاسلام ، نشأ بين يدي أخيه : " عبد الله بن الزبير ، فكان
عضده الأقوى في تثبيت ملكه بالحجاز ، والعراق ، قتل في معركة بينه وبين
عبد الملك بن مروان الخليفة الأموي في سنة (٧١) أو (٧٢) راجع طبقات
ابن سعد (١٨٢/٥) وتاريخ بغداد (١٠٥/١٣ - ١٠٨) والبدائية
والنهاية (٣١٧/٨ - ٣٢٣) والكامل في التاريخ (٣٢٣/٤) .
(٤) الخبر مع الأبيات في مؤلف الدارقطني (١١٤٠/٣) والتوضيح مخطوط في :
" زبير ، وزبير " ص : " ٨٥ " .

عبد الله بن حكيم وعبد الله بن حكيم

أما الأول بفتح الحاء وكسر الكاف فهو :

[٢٦] عبد الله بن حكيم العامري الكوفي (١)

حدث عن أبي وائل : شقيق بن سلمة .

روى عنه مسعر بن كدام ، وإبراهيم بن يزيد بن مردانته (٢)

(أخبرنا ابن الفضل القطان ، أخبرنا علي بن إبراهيم المستملى ، حدثنا

أبو أحمد ابن فارس ، حدثنا البخاري قال : قال لنا (٣) يوسف : حدثنا إبراهيم

ابن يزيد بن مردانته (٤) الكوفي حدثنا عبد الله بن حكيم العامري : سمع أبا وائل

في سورة الهجر . (٥)

[٢٧] وعبد الله بن حكيم بن جبير الأسدي (٦) كوفي أيضا .

(١) التاريخ الكبير (٧٤/٥) والجرح والتعديل (٤١/٥) وتصحيفات المحدثين

(١٠٢٠/٣) وذكره المزني في شيوخ إبراهيم بن يزيد بن مردانته ، راجع تهذيب

الكمال (٢٤١/١)

(٢) كذا رسمها في الأصول ، والمتفق والمفترق ، تراجم إبراهيم ، وتاريخ الكبير

(٧٤/٥) والكاشف (٥١/١) وقال محقق تهذيب الكمال (٢٤١/١) : " بفتح

الميم ، وسكون الراء المهمله ، وفتح الدال المهمله ، وبعد الالف نون

ساكنة ، هكذا وجدته مضبوطة بخط المزني " . واكتفى ابن حجر رحمه الله فسي

التقريب (٤٦/١) بقوله : " بنون ثم موحدة " وفي الخلاصة (٦٠/١)

" يزرانته ، بفتح التحتانية والمهمله ، بينهما زاي ساكنة ، ثم نون بعد

الألف ، و موحدة " ووجدت ضبطها في المختصر مثل ما حكى عن المزني ، لذا

أثبتها - والله أعلم - .

(٣) في التاريخ الكبير (٧٤/٥) : " قال يوسف " بدون كلمة : " لنا " .

(٤) من أول السند الى هنا ساقط في د .

(٥) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٣١/١) وهذا نصه : " حدثنا وكيع ، عن

مسعر ، عن ابن حكيم قال : سألت أبا وائل عن سورة السنور ، فقال : لا بأس به " .

(٦) ضعفاء العقيلي (٢٤٣/٢) وفيه : " هو وأبيه من الفلاة في الرفض ، وهما

ضعيفان في الحديث " والميزان (٤١١/٢) وفيه : " رافض غال كأبيهم ، =

د
ل / ١٠ / أ
ظ
و / ١٢ / أ

[حدث^(١) عن [عاصم / بن بهدلة.

روى عنه ابراهيم بن اسحاق الصينى .^(٢)

[٢٢] أخبرنا (أبو الحسن)^(٣) محمد بن أحمد بن رزقويه ،^(٤) أخبرنا

أبو الفضل جعفر بن محمد المعدل المعروف بابن بنت حاتم بن ميمون ، حدثنا

القاسم بن محمد بن حماد الدلال ، حدثنا ابراهيم بن اسحاق الصينى ، حدثنا

عبد الله بن حكيم بن جبير ، عن عاصم ، عن زُرِّ ، عن عبد الله قال : قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم : * لا تذهب الدنيا حتى يملك رجل من أهل بيتي يواطىء اسمه

اسمى .^(٥)

= روى عنه ابراهيم بن اسحاق الصينى ، حديثا شبه موضوع * واللسان

(٢/٢٧٨) وفيه : * وقال أبوزرعة : ترك حديثه ، وقال ابو حاتم : ناهب

الحديث ، وقال أبو أحمد الحاكم : ليس بالقوى عندهم ، وقال الحاكم :

روى عن أبي خالد والأعمش ، والثورى ، أحاديث موضوعة* .

(١) بين الحاصرتين ساقط فى د .

(٢) فى المختصر : * النصيبى وفى د ، وظ ، الكلمة غير واضحة ، والمثبت

من الأتصاب (٨/١٣٠) والميزان (١/١٨) واللسان (١/٣٠) وهى

بكسر الصاد المهملة وسكون الياء المثناة التحتية ، وفى آخرها النون . وقيل

لابراهيم هذا : الصينى ، لأنه كان يتجر فى البحر ، ورحل الى الصين ،

وهو من بلاد المشرق . الأتصاب (٨/١٣٠) .

(٣) بينهما ساقط فى د .

(٤) فى د : * رزق * وكلاهما صواب ، فان شيخ الخطيب يعرف بابن رزقويه ،

وأما * رزق * فهو اسم جد جد شيخ الخطيب ، راجع تاريخ بغداد

(١/٣٠٢ ، و ٣٥١) و (٧/٢٢٥) ترجمة جعفر بن محمد المعدل .

والخطيب يذكره باسم محمد بن أحمد بن رزق كما فى ت (٢٠ ، ٥٣ ، ١٣١

وغيرها) وبابن رزقويه ، كما فى ت (٨ ، ٢٧ ، ٤٦ ، وغيرها) .

(٥) هذا الحديث اسناده هنا ضعيف جدا ، ففيه ابراهيم بن اسحاق الصينى

متروك ، كما فى الميزان (١/١٨) واللسان (١/٣٠) .

= ولكن الحديث روى من وجه آخر ، عن عاصم ، عن زر ، عن ابن مسعود

[٢٨] وعبد الله بن حكيم المزني (١)

حدث عن هشام بن عروة ، وعاصم بن محمد بن زيد العمرى، وزيد : أبي أسامة .

روى عنه سريج (٣) بن النعمان الجوهري ، واسماعيل بن عيسى القناد يلى

وهشام بن بهرام (٤) المدائني .

[٢٤] أخبرنا محمد بن أحمد بن رزقويه ، أخبرنا (٥) محمد بن عبد الله

ابن ابراهيم الشافعي ، أخبرنا (٥) بشر بن موسى ، حدثنا سريج بن النعمان ،

= رضى الله عنه ، أخرجه الترمذى ، الفتن ، باب ماجاء فى المهدى (٥٠٥/٤)

وقال : " وفى الباب عن علي ، وأبي سعيد ، وأم سلمة ، وأبي هريرة . وهذا

حديث صحيح " .

وأبو داود ، المهدى (١٠٦/٤ - ١٠٧) وابن حبان فى صحيحه ، كما فى

الاحسان (٥٧٦/٧) والحاكم فى المستدرک (٤٤٢/٤) وعلق عليه الذهبى

بقوله : " صحيح " .

وأخرجه ايضا الامام أحمد فى المسند (٣٧٧/١ ، و ٤٣٠) والله أعلم .

(١) وقد تتبعت المراجع الكثيرة فى البحث عن هذه الترجمة ، لكننى لم أقف عليها

وقد ذكر ضمن سند الحديث الذى رواه الخطيب هنا ، فى السنن الكبرى

للبيهقى (١٢٩/٥) وفيه جدّه : " الأزهر " ونسبته : " المدنى " بالبدال

المهبط ، بدل : " المزني " بالنزاي كما فى أصول التلخيص - والله أعلم .

(٢) فى ظ : زيد بن أبي أسامة ، بزيادة لفظه ابن ، أراه من زيادة الناسخ ،

صوابه ما فى د ، والمختصر ، يؤيده ماجاء فى ظ ، أيضا فيما بعد بلفظ

حدثني أبو أسامة وما جاء فى السنن الكبرى للبيهقى (١٢٩/٥) موافقة لنسخة

" د " ، وهو زيد بن أسلم العدوى - مولى عمر رضى الله عنه - أبو عبد الله ،

وأبو أسامة ، المدنى ، ثقة عالم وكان يوسل ، من الثالثة ، مات سنة (١٣٦ هـ)

التقريب ، ص (٢٢٢) .

(٣) بالسين المهبط المضمومة ، آخرها جيم ، الاكمال (٢٧١/٤) والتقريب (٢٢٩)

(٤) فى د : " مهرا " بميم فى أولها ، آخرها فون ، خطأ من الناسخ ، والصواب

ما أثبت من ظ ، والمختصر ، وهو هشام بن بهرام المدائني ، أبو محمد ، ثقة

من كبار العاشرة ، التقريب ، ص (٥٧٢) ، والكاشف (١٩٥/٣)

(٥) فى د : " نا " رمز لحدثنا ، وقد ثبتت فى ظ الصيغة نفسها ، دون الرمز

حدثنا عبد الله بن حكيم المزني ، قال حدثني (زيد) : ^(١) أبو أسامة ، قال : رأيت سالم بن عبد الله يَسْتَبِطِنُ الوادي ثم رمى الجمره بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة : الله أكبر الله أكبر ، اللهم اجعله حجا مبرورا ، وذنبا مغفورا ، وعملا مشكورا . فسألت عما صنع ، فقال : حدثني أبي أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يرمى الجمره من هذا المكان ويقول كلما رمى بحصاة : مثل ما قلت ^(٢) .

[٢٩٧] وعبد الله بن حكيم أبو بكر الداهري ^(٣) .

حدثني عن يوسف بن صهيب ، وهشام بن عروة ، وشبيب بن بشر ^(٤) ، وحجاج ابن أرقطه ، وسفيان الثوري .

(١) مابين الحاصرتين ساقط في ظ .

(٢) الحديث بهذا السياق ، وبهذا السند ، أخرجه البيهقي ، الحج ، رمى الجمره من بطن الوادي (١٢٩ / ٥) وقال : " عبد الله بن حكيم ضعيف " ولم أجد في غيره . وقد أخرج البخاري رحمه الله في هذا الباب حديثا عن ابن عمر ، من طريق الزهري ، عن سالم ، وليس فيه قوله " اللهم اجعله حجا مبرورا الخ " راجع صحيح البخاري ، الحج ، أبواب رمى الجمار (١٩٣ / ٢ - ١٩٤) والنسائي ، الحج ، الدعاء بعد رمى الجمار ، (٢٧٦ / ٥) وسنن الدارمي (٣٩٠ / ١) .

أما الدعاء بقوله : اللهم اجعله حجا مبرورا الخ ، فقد أشار ابن حجر رحمه الله في الفتح الباري (٥٨٢ / ٣) أنه من حديث ابن مسعود رضي الله عنه وبه أجاب ابراهيم النخعي ، عند ما سئل عن الدعاء ، عند رمى الجمرات راجع المصنف لابن ابي شيبه (٢٨٨ / ٤) والله أعلم .

(٣) في الأنتساب (٢٦٥ / ٥) : " الداهري ، بفتح الدال المهملة وكسر الهاء والراء ، هذه النسبة الى داهر . . . والمشهور بهذا الانتساب : أبو بكر عبد الله بن حكيم الداهري . . . كان يضع الحديث على الثقات ، ويروي عن مالك والثوري ، وسعر ماليس من أحاديثهم لا يحل ذكره في الكتب الا على سبيل القدح فيه " ، وفي التبصير (٦٥٠ / ٢) " ويدال : عبد الله بن حكيم الداهري . . . ساقط " وهو مترجم أيضا في التاريخ الكبير (٧٤ / ٥) والصفير (١٩٠ / ٢)

و ضعفاء العقيلي (٢٤١ / ٢) والجرح والتعديل (٤١ / ٥) والمجروحين لابن حبان (٢١ / ٢) والكامل لابن عدي (١٤٥٦ / ٤) وتاريخ بغداد (٤٤٦ / ٩) .

روى عنه موسى بن داود الضبي ، وسعيد بن سليمان وعمرو بن عون الواسطيان

ظ
ل ١٢ / ب

وجبارة / بن المُفْلِسِ الحِمَّانِي (١) .

[٢٥] أخبرنا القاضي أبو الحسن علي بن عبد الله بن إبراهيم الهاشمي ،

حدثنا عثمان بن أحمد بن عبد الله الدقاق ، حدثنا حنبل بن اسحاق بن حنبل ،

حدثنا عمرو بن عون ، حدثنا أبو بكر عبد الله بن حكيم الدهري ، عن سفيان ، عن

أبي اسحاق ، عن عريفة العرنى ، عن جُفَيْنَةَ (٢) : أن النبي (٣) صلى الله عليه وسلم كتب

إليه كتابا فرقع به دلوه ، فقالت له ابنته " عمدت إلى كتاب سيد العرب ، فرقعت به

دلوك ، لِيُصِيبَنَّكَ (٤) بلاءٌ " (قال) (٥) : فأغارت عليه خيل النبي صلى الله عليه

وسلم فهرب ، وأخذ كل قليل وكثير هوله ، ثم جاء بعد مسلما ، فقال له النبي

= من الناسخ ، صوابه ما في ظ ، والمختصر ، أولها باء موحدة مكسورة بعد ها
شين معجمة ساكنة ، راجع التقريب ، ص (٢٦٣) .

(١) جبارة - بضم الجيم ، ثم موحدة مفتوحة - ابن المفلس - بمعجمة بعد ها

لام ثقيلة ، ثم مهطلة - الحمانى بكسر المهملة ، وتشديد الميم ، أبو محمد

الكوفي ، ضعيف من العاشرة ، مات سنة احدى وأربعين ، التقريب ص (١٣٧)

وورد في ظ ، والأنساب (٢١١ / ٤) وتاريخ بغداد (٤٤٦ / ٩) : " مفلس "

بدون لام التعريف . والمثبت : بلام التعريف ، من د ، والمختصر ، وسيزان

الاعتدال (٤١١ / ٢) و (٣٨٧ / ١) والكمال (٦٠٢ / ٢) والاكمال

٠ (٤٥ / ٢)

(٢) عريفة ، بضم العين المهملة ، وفتح الراء ، وسكون المثناة التحتية ، بعد ها

نون مفتوحة ، آخرها تاء مربوطة ، وهو عريفة العرنى ، روى عن جفينة الجهني

حدث عنه : أبو اسحاق السَّيِّعِي ، راجع الاكمال (١٩٤ / ٦) الهامش ،

وتكلمة الاكمال مخطوط ، حرف العين ، باب : عُرَيْفَةٌ ، وَعُرَيْبَةٌ ، والتوضيح

حرف العين ص (٣١٤) مخطوط . والمشتبه (٤٥٧ / ٢) والتصير (٩٤٥ / ٣)

(٣) جُفَيْنَةُ الْجُهَنِيُّ ، وقيل : النهدي ، ويقال الفَسَّانِي ، روى : أن النبي صلى

الله عليه وسلم كتب إليه كتابا الخ ، أسد الغابة (٢٩١ / ١) والاصابة

٠ (٢٤١ / ١) والجرح (٥٤٥ / ٢)

٠ (٢٤١ / ١) والجرح (٥٤٥ / ٢)

صلى الله عليه وسلم : (أنظر ما وجدت من متاعك قبل قسمة السهام فخذها) .^(١)
 أخبرني القاضي أبو عبد الله الحسين بن علي الصيمري ، حدثنا علي بن الحسن
 الرازي ، حدثنا^(٢) محمد بن محمد بن داود الكرجي ،^(٣) حدثنا عبد الرحمن بن

(١) الحديث ، من حديث جفينة ، أخرجه الطبراني في الكبير (٢٨٩ / ٢) وابن
 عدي في الكامل (١٤٥٧ / ٤) وعزى تخريجه ابن حجر رحمه الله إلى البيهقي
 - لعله يقصد : عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البيهقي صاحب معجم
 الصحابة المتوفى (٣١٧) - راجع الاصابة (٢٤١ / ١) وورد ذكر الحديث في
 ترجمة جفينة في الاستيعاب (٢٦١ / ٢) وأسد الغابة (٢٩١ / ١)
 وفي ترجمة عبد الله بن حكيم الداهري ، في الميزان (٤١١ / ٢) واللسان
 (٢٧٧ / ٣) والحديث في كل هذه المصادر من طريق عبد الله بن حكيم
 الداهري ، عن سفيان الثوري ، عن أبي اسحاق السبيعي ، عن عروة بن
 جفينة ، وتكاد أن تتفق المصادر في تضعيفه من هذا الطريق عن جفينة ،
 قال الهيثمي في المجمع (٢٠٨ / ٦) : وفيه أبو بكر الداهري ، وهو ضعيف .
 وقال ابن عدي في الكامل : " هذا الحديث عن الثوري باطل ، ليس يرويه عنه
 غير أبي بكر الداهري . وقال البيهقي : منكر من حديث الثوري ، وأبو بكر
 الداهري ضعيف الحديث الاصابة (٢٤١ / ١) وفي الاستيعاب : حديثه ،
 عن أبي بكر الداهري ، عن الثوري ، لم يروه عنه غيره ، ولا يحتج به لضعف
 الداهري . والله أعلم .

لكن الحديث بغير هذا اللفظ ، وزيادات ، من حديث : " رعية - بكسر الراء
 وسكون العين المهملة ، وفتح المثناة التحتية - السحبي - بمهملتين - الضبط
 من الاصابة (٥١٦ / ١) "

أخرجه الامام أحمد في المسند (٢٨٥ / ٥ - ٢٨٦) وابن أبي شيبة في المصنف
 (٣٤٤ / ١٤) والطبراني في الكبير ، (٧٧ / ٥) من طريق اسراييل بن
 يونس ، عن أبي اسحاق ، عن الشعبي ، عن رعية السحبي ، وصححه ابن حجر
 رحمه الله ، كما في الاصابة (٢٤١ / ١) والهيثمي كما في المجمع (٢٠٥ / ٦) -
 (٢٠٦) .

(٢) في د : " انا " وهي رمز لأخبرنا ، وحيث أن الصيغة نفسها ثابتة في ظء ائتها .
 (٣) بفتح الكاف ، والراء ، وكسر الجيم ، هذه النسبة إلى الكرج ، بلدة بيسن =

يوسف بن خراش قال : " عبد الله بن حكيم الدهري متروك الحديث " . (١)

[٣٠٧] وعبد الله بن حكيم بن الحكم . (٢)

حدث عن أبي بكر بن أبي النضر - هاشم بن القاسم -

روى عنه : محمد بن محمد الباغندي .

[٢٦٧] أخبرنا أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن محمد الأنطلي ، أخبرنا

محمد بن المظفر ، أخبرنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي ، حدثني عبد الله

ابن (حكيم بن الحكم ، حدثنا أبو بكر ابن أبي النضر ، حدثنا أبو النضر ، حدثنا) (٣)

الأشجعي ، عن سفيان ، عن الأعمش / عن المعرور بن سويد ، عن أبي ذر قال : (٤)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (٥) لا يموت رجل فيدع بقرا أو غنما أو ابلا

لا يؤدي زكاتها الا جاءت يوم القيامة أعظم ما كانت وأسمته ، تتطحه بقرونها ، وتطؤه

بأظلافها ، كلما ذهب أخراها (٦) عادت عليه أولاها حتى يقضى بين الناس . (٧)

= أصبهان وهمدان ، الأنساب (٣٧٩ / ١٠) ومعجم البلدان (٤٤٦ / ٤) .

(١) أورد الخطيب هذا الخبر بالسند نفسه في تاريخ بغداد (٤٤٧ / ٩) .

(٢) لم أقف على ترجمة له فيما بين يدي من المراجع .

(٣) بين الحاصرتين ساقط في د ، وأبو بكر ابن أبي النضر ، هو : أبو بكر ابن

النضر ابن أبي النضر البغدادي ، وقد ينسب لجد ، اسمه وكنيته واحد ،

وقيل : اسمه : محمد ، وقيل : أحمد ، وأبو النضر ، هو هاشم بن القاسم

وكلاهما : - أبو بكر ، وأبو النضر - ثقة ، راجع التقريب ، ص (٦٢٥) ، و ص

(٥٧٠) ترجمة : هاشم بن القاسم .

(٤) هو عبيد الله بن عبيد الرحمن الأشجعي ، أبو عبد الرحمن الكوفي ، ثقة

مأمون أثبت الناس كتابا في سفيان الثوري ، من كبار التاسعة ، التقريب ، ص

(٣٧٣)

(٥) في د : " قال النبي صلى الله عليه وسلم قال " تكررت لفظة : " قال " سهوا

من الناسخ ، وفيها : النبي ، بدل : رسول الله .

(٦) في ظ : " أخرها " بدون الألف بين الراء والهاء ، صوابها ما أثبت من

د ، ومن مصادر تخريج الحديث .

(٧) أخرجه البخاري ، الزكاة ، باب زكاة البقر ، (١٢٥ / ٢) ومسلم ، الزكاة ، =

[٣١] وعبد الله بن حكيم الدقاق - وأظنه : جنيد بن حكيم ، غير

الراوى اسمه .^(١)

حدث عن أبي عبيدة^(٢) بن الفضيل بن عياض .

روى عنه أبو الطيب المعروف بابن أخت العباسي .

وقد حدث صالح بن أبي مقاتل عن جنيد بن حكيم فسماه : عبد الله .

[٢٧] أخبرني أبو الحسن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر ،

حدثنا عبد الله^(٣) بن أحمد بن يعقوب المقرئ ، حدثنا عبد الله / بن محمد بن

أخت العباسي أبو الطيب ، حدثني عبد الله (ابن)^(٤) حكيم الدقاق ، حدثنا أبو عبيدة

ابن الفضيل بن عياض ، حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم ، عن شعبة ، عن عبد الله

ابن أبي السفر ، عن الشعبي ، عن ابن عباس قال " كان النبي صلى الله عليه وسلم

= باب تغليظ عقوبة من لا يؤدي الزكاة (٦٨٦ / ٢) ضمن حديث طويل .

والترمذي الزكاة ، في منع الزكاة (١٢ / ٣) ضمن حديث طويل . والنسائي ،

الزكاة ، باب التغليظ في حبس الزكاة (١٠ / ٥ - ١١) وابن ماجه ، الزكاة

ما جاء في منع الزكاة (٣٢٨ / ١) كلهم من طرق ، عن الأعمش الخ .

(١) ذكره الخطيب في كتاب الموضح لأوهام الجمع والتفريق ، وجزم بأن صالح ابن

أبي مقاتل الذي أشار إليه هنا ، غير اسمه ، وسماه عبد الله بن حكيم ، لكنه

لم يذكر فيه رواية أبي الطيب ابن أخت العباسي . ولم أقف على هذه الحكاية ،

بأن بعض الرواة غير اسم جنيد بن حكيم ، الى : عبد الله بن حكيم ، وذلك فيما

استطعت الاطلاع عليه من المراجع والله أعلم .

وأما جنيد بن حكيم ، فترجم له الخطيب نفسه في تاريخ بغداد (٢٤١ / ٧) :

" الجنيد ابن حكيم بن الجنيد ، أبو بكر الأزدي الدقاق . . . وذكره الدارقطني

فقال : ليس بالقوي ، . . . وعن ابن قانع أنه مات سنة (٢٨٣) هـ وراجع

الميزان (٤٢٥ / ١) واللسان (١٤١ / ٢)

(٢) في ظ : " عبدة " مكبرا ، وسيأتي فيها في سند الحديث : " عبدة " مصغرا ،

لكنها بحذف التاء المربوطة من آخرها ، وهذا خطأ من الناسخ في موضعين ،

وصوابه ما في د ، والمختصر ، وراجع الميزان (٥٤٩ / ٤) واللسان (٧٩ / ٧) .

في ظ ، عبد الله ، مكبرا ، خطأ من الناسخ ، الصواب ما في د ، وتاريخ بغداد

إذا سافر صلى ركعتين حتى يرجع الى منزله* (١)

وأما الثانى بضم الحاء وفتح الكاف فهو :

[٣٢] عبد الله بن حُكَيْمِ الكِنَانِي - مولا هم ، من أهل اليمن - حدث (٢)

(١) الحديث بهذا السياق ، وبالسند نفسه ، أخرجه الطبرانى فى الأوسط

(٤٤٩/١) الا أنه قد رواه عن شيخه : " أحمد بن يحيى الحلوانى " بسند

عبد الله بن حكيم الدقاق ، عن أبي عبيدة الى آخره . وأضاف : لم يرو هذا

الحديث عن شعبة الا أبوسعيد ، تفرد به أبو عبيدة بن فضيل .

وقد روى الحديث عن ابن عباس رض الله عنهما ، من طريق : " سعيد بن

شفيق "

أخرجه ابوداود الطيالسى فى مسنده ص : (٣٥٨) وابن أبي شيبة فى المصنف

(٤٤٧/٢) والامام أحمد فى المسند (٢٤١/١ ، و ٢٨٥) والامام البخارى

فى التاريخ الكبير (٤٨٢/٢) والامام الطحاوى فى شرح معانى الآثار (٤١٧/١)

والطبرانى فى الكبير (١٤٣/١٢) والبيهقى فى السنن الكبرى (١٥٣/٣)

والحديث وارد فى قصر الصلاة فى السفر ، مهما طال ، مالم ينو المسافر

الاقامة بالبلد الذى سافر اليه والله أعلم .

(٢) تصحيقات المحدثين (١٠٢٠/٣) ومؤلف الدارقطنى (٥٦٤/٢) وذكره

ابن سعيد الأزدى فى مؤلفه ، فى حُكَيْمِ وَحُكَيْمِ ، لكن اسمه سقط فى النسخة

المطبوعة ص (٣٤) ، والدليل على ذلك وجود اسم بشر بن قدامة الضبابى

وهو شيخه ، ووجود اسم تلميذه : سعيد بن بشير فى هذه الصفحة وما جاء

فيها : أن « رزيق بن حكيم ، يروى حديثه بشر بن قدامة » خطأ محض ،

راجع التهذيب (٢٧٣/٣) وله أيضا ترجمة فى الاكمال (٤٩١/٢) ،

والمشتبة (٢٤٣/١) وفيه : " له صحبة " وفى التبصير (٤٤٧/١) : " وعبد الله

ابن حُكَيْمِ الكِنَانِي ، فى الصحابة " وهكذا نرى أن الذهبى فى المشتبة جزم

بصحبه ، ويفهم من كلام ابن حجر رحمه الله موافقه لذلك فى التبصير ، وكذلك

يفهم من كلام ابن عبد البر فى الاستيعاب (٢٨٨/٢) انه صحابى ، ولكن

الذهبي أورد له ترجمة فى الميزان (٤١٢/٢) على أنه تابعى ، وحكم عليه

بأنه مجهول . وكذلك ابن حجر رحمه الله رد قول من قال أنه صحابى ، راجع

الاصابة (١٣١/٣) واللسان (٢٧٩/٣) وانظر اسد الغابة (١٤٥/٣) =

عن بشر بن قدامة الضَّبَّابِي (١) . روى عنه سعيد بن بشر القرشي المصري .

[٢٨] أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحرَّشِي (٢) ،

وأبوسعيد محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان الصيرفي جميعا بنيسابور قالا / (١٣) ب / ظ

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف الأَصَم ، أخبرنا محمد بن عبد الله

ابن عبد الحكم ، حدثنا سَعِيد بن بِشِير القرشي ، حدثني عبد الله بن حُكَيْم الكِنَانِي

- رجل من أهل اليمن من مواليتهم - عن بشر بن قدامة الضَّبَّابِي قال : " قال

أبصرت عيناى رسول الله صلى الله عليه وسلم واقفا بعرفات على ناقه له حمراء قصواء (٣)

تحتة (٤) قطيفة بولانية (٥) وهو يقول : (اللهم (أجعلها) (٦) حجة غير ريباء ،

= والكناني ، بكسر الكاف ، بعدها نون ، نسبة الى قبيلة كنانة ، الانساب

٠ (٤٧٨ - ٤٧٥ / ١٠)

(١) بفتح الضاد المعجمة ، بعدها باء موحدة ، كذا ضبطها ابن حجر رحمه الله

في الاصابة (١٥٤ / ١) وهى نسبة الى ضباب ، اسم لبطون من قبائل العرب

الانساب (١٣٥ / ٨) .

(٢) بفتح الحاء ، والراء المهملتين ، بعدهما شين معجمة ، نسبة الى بنى الحرَّيش

الانساب (١٠٨ / ٤) والاكمال (٢٣٧ / ٢)

(٣) فى ظ ، وصحيح ابن خزيمة (٢٦٢ / ٤) : " عينانى " باثبات نون المثنى ،

خطأ ، وصوابه ما أثبت من د ، والمصادر الأخرى للحديث ، فان نسون

المثنى تحذف عند الاضافة ، كما هو معروف .

(٤) فى د ، : " تحتها " بتأنيث الضمير ، أراه خطأ من الناسخ ، وصوابه ما أثبت

من ظ ومصادر تخريج الحديث ، فان الضمير راجع الى رسول الله صلى الله

عليه وسلم .

(٥) بولانية ، نسبة الى " بولان " بفتح الموحدة ، وسكون الواو ، آخرها نسون

اسم موضع على طريق الحاج من البصرة ، وهو أيضا اسم فى أنساب العرب ،

راجع الايناس فى علم الأنساب ، ص (٨١ ، ٨٧) ومختلف القبائل ومؤلفها

ص (٤٨) والمجموع المفيت (٢٠٠ / ١) وفيه : " ووادى بُولان : موضع

يسرق فيه الأعراب متاع الحاج " وانظر معجم البلدان (٥١١ / ١) والنهائية

٠ (١٦٣ / ١)

ولا هباءً ، ولا سمعة (١) والناس يقولون : هذا رسول الله .

قال سعيد بن بشير : سألت عبد الله بن حُكَيْمٍ : ما القصوة ؟ قال : أحسبها

العُبْرَةُ الآدَان ، فان النوق تُبْتَرُ آدَانُهَا لتسمع . (٢) والحدِيثُ عَلَى لَفْظِ الْحَرَشِيِّ .

(١) الحدِيثُ أَخْرَجَهُ ابْنُ خَزِيمَةَ فِي صَحِيحِهِ (٢٦٢ / ٤) عَنْ شَيْخِهِ : مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ إِلَى آخِرِ السَّنَدِ ، وَيَفْهَمُ مِنَ الْعَتْوَانِ الَّذِي وَضَعَهُ لِهَذَا الْحَدِيثِ : أَنَّهُ غَيْرُ وَائِقٍ بِثَبُوتِ هَذَا الْحَدِيثِ ، حَيْثُ قَالَ : " بِسَبَبِ الْإِسْتِعَاذَةِ فِي الْوَقْفِ ، مِنَ الرِّيَاءِ ، وَالسَّمْعَةِ فِي الْحَجِّ إِنْ ثَبِتَ الْخَبْرُ " وَأُورِدَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي أَسَدِ الْغَايَةِ (١٨٩ / ١) تَرْجُمَةً بِشَرِّ بْنِ قَدَامَةَ الضَّيَابِيِّ ، وَعَزَى تَخْرِيجهَ إِلَى ابْنِ مَنَدَةَ وَأَبِي نَعِيمٍ ، وَرَوَاهُ الذَّهَبِيُّ بِسَنَدِهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الصَّرِفِيِّ ، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ الْأَصَمِّ ، الْخ ، فِي الْمِيزَانِ (١٣٠ / ٢ - ١٣١) تَرْجُمَةً سَعِيدِ بْنِ بَشِيرِ الْقَرَشِيِّ ، بَعْدَ أَنْ قَالَ فِيهِ : " مَجْهُولٌ ، وَكَذَا شَيْخُهُ " وَنَقَلَ ابْنُ حَجْرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ كَلَامَ الذَّهَبِيِّ فِي اللِّسَانِ ٢٤ / ٣ ، وَأَضَافَ : " وَقَالَ الْعَقِيلِيُّ : اسْنَادُهُ لَيْسَ بِالْقَائِمِ " ، وَذَكَرَ ابْنُ حَجْرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ الْحَدِيثَ فِي الْإِصَابَةِ (١٣١ / ٣) تَرْجُمَةً عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُكَيْمٍ ، وَقَالَ : " وَهُوَ حَدِيثٌ أَنْفَرِدَ بِرَوَايَتِهِ سَعِيدُ بْنُ بَشِيرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُكَيْمٍ ، عَنْ بَشِيرٍ ، وَمَا رَوَاهُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، وَلَا يَعْرِفُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُكَيْمٍ ، وَلَا شَيْخَهُ إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ " .

وَفِي (١٥٤ / ١) تَرْجُمَةً بِشَرِّ بْنِ قَدَامَةَ الضَّيَابِيِّ ، وَقَالَ : " وَأَخْرَجَهُ الْبَاوَرْدِيُّ عَنْ مُوسَى بْنِ (هَارُونَ) مَعْرُوفٍ ، عَنْ ابْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، بِهِ ، وَيُقَالُ : إِنَّهُ تَفَرَّدَ بِهِ ، وَوَقَعَ لَنَا بَعْلُو فِي الْمَعْرِفَةِ لِابْنِ مَنَدَةَ ، وَفِي التَّمَقِّمَاتِ " ، وَلِلْحَدِيثِ شَاهِدٌ بِنَحْوِهِ ، مِنْ حَدِيثِ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَةَ ، الْمُنَاسِكُ ، الْحَجَّ عَلَى الرَّحْلِ ، (٩٦٥ / ٢) وَقَالَ ابْنُ حَجْرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي فَتْحِ الْبَارِي (٣٨١ / ٣) : " اسْنَادُهُ ضَعِيفٌ " وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(٢) التَّفْصِيلُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِأَبِي عَبِيدٍ الْهَرَوِيِّ (٢٠٨ / ٢) وَالْخَطَابِيُّ

(٣ / ٢٤١) وَالنِّهَايَةُ (٤ / ٧٥) .

عبد الله بن سلام وجد الله بن سلام^و

أما الأول بتخفيف اللام فهو :

[٣٣] عبد الله بن سلام بن الحارث ، أبو يوسف الاسرائيلي ، حليـسـف

الخزرج ، (١) من الأنصار ، كان يهوديا فأسلم لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم

المدينة ، وشهد له النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة . ويقال : ان الله عز وجل (٢)

اياہ عنى فى قوله : ﴿ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَىٰ مِثْلِهِ ﴾ (٣)

[٢٩] أخبرنا القاضى أبو بكر الحيرى ، حدثنا أبو العباس محمد بسـنـ

يعقوب الأصم ، حدثنا يزيد بن محمد بن عبد الصمد الدمشقى - بدمشق فى المحرم

سنة سبع وستين ومائتين - / حدثنا أبو مسهر^{هـ} (٤) ، حدثنا مالك بن أنس ، ل ١٤ / أ^ظ

(١) تصحيفات المحدثين (١١٣١/٣) ومؤلف الدارقطنى (١١٩٣/٣) ومؤلف

ابن سعيد الأزدى ص : ٦٦ " والاكمال (٤٠٣/٤) والتبصير (٧٠٢/٢)

والاستيعاب (٣٨٢/٢) وأسد الغابة (١٧٦/٣) والاصابة (٣٢٠/٣) -

(٣٢١) وفى المراجع الثلاثة الأخيرة كانت وفاته سنة (٤٣) هـ ، وراجع سير

الأعلام (٤١٣/٣ - ٤٢٦) .

(٢) فى د : " تعالى " .

(٣) الأحقاف ، الآية (١٠) وبه قال السهيلي فى التعريف والاعلام ص : (١٥٥)

و اسماعيل النيسابورى - شيخ الخطيب فى كتاب وجوه القرآن ص : (٣٠٧) .

وأخرج الترمذى فى سننه ، التفسير ، باب ومن سورة الأحقاف (٣٨١/٥)

ضمن حديث طويل ، من قول عبد الله بن سلام نفسه ، حيث قال : " ونزلت

فى (وشهد شاهد من بنى اسرائيل) الآية ، وقال : هذا حديث حسن

غريب . وذكر السيوطى فى الدر المنثور (٣٩/٦) روايات كثيرة تؤيد ذلك

القول ، واعترض عليه بأن سورة الاحقاف مكية ، واسلام عبد الله بن سلام كان

بالمدينة بعد الهجرة ، وأجيب بأن هذه الآية مدنية فى سورة مكية ، ولهذا

الاعتراض أجوبة غير هذا ، راجع القرطبي (١٨٨/١٦) وتفسير ابن كثير

(١٥٦/٤) وفتح البارى (١٢٩/٧ - ١٣١) .

(٤) هو : عبد الأعلى بن مسهر الفسائى ، أبو مسهر الدمشقى ، ثقة فاضل ، من

كبار العاشرة ، مات سنة (٢١٨ هـ) ، التقريب ص (٣٣٢) والخلاصة

عن [أبي] ^(١) النضر - مولى عمر بن عبید الله - عن عامر بن سعد بن أبي وقاص
عن ابيه قال : " ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يشهد لرجل أنه من أهل
الجنة الا لعبد الله بن سلام " ^(٢)

وأما الثاني بتشديد اللام فهو

[٣٤٧] عبد الله بن سلام ، أبوهريرة من ^(٣) شيخ الشيعة ^(٤)

يروى عن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين . ذكره القاضي أبو بكر محمد بن
عمر (بن) ^(٥) الجعابي في كتاب الموالي ^(٦) الذي أخبرنا الحسين بن

(١) لفظة أبي ساقطة في ظ ، وأبو النضر هذا ، هو سالم بن أبي أمية ، أبو
النضر ، مولى عمر بن عبید الله التيمي ، المدني ، ثقة ثبت ، وكان يرسل
من الخامسة ، مات سنة (١٢٩ هـ) التقريب ص (٢٢٦) والخلاصة ص (١٣١)
(٢) الحديث برواية أبي مسهر عن مالك ، أخرجه أبو يعلى في مسنده (١٠٧ / ٢)
وأخرجه البخاري ، في المناقب ، مناقب عبد الله بن سلام (٢٢٩ / ٤) برواية
عبد الله بن يوسف شيخ البخاري ، عن مالك ، وفيه : " يقول لأحد يعشى على
الأرض " بدل يشهد لرجل ، وفي آخر الحديث : " قال : وفيه نزلت هذه
الآية : (وشهد شاهد من بني اسرائيل) الآية " وهذه الزيادة من قول مالك ،
كما حققه ابن حجر رحمه الله في فتح الباري (١٣٠ / ٧) وأخرجه مسلم ،
الفضائل ، فضائل عبد الله بن سلام (١٩٣٠ / ٤) والامام أحمد في المستند
(١٦٩ / ١ ، و ١٧٧) كلاهما برواية اسحاق بن عيسى ، عن مالك وفيهما :
" ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لحبي يعشى " والله أعلم .

(٣) في ظ : " عن " بدل من ، خطأ من الناسخ .

(٤) ذكره أبو القاسم الموسوي الخوئي في كتاب معجم رجال الحديث (١٩٧ / ١٠)
ولم أجد في غيره .

(٥) لفظة : " ابن " ساقطة في د ، والمثبت من ظ ، وتاريخ بغداد (٢٦ / ٣)

والانساب (٢٦٣ / ٣) وهو بذلك أشتهر .

والجعابي ، بكسر الجيم ، وفتح العين المهملة ، وفي آخرها الباء الموحدة
كذا ضبطها في الأنساب ، وبدون تعريف لها ، ولعله كان يصنع الجعبيّة -
أي كثانة النبل - فقليل له : الجعابي ، راجع تاج المروس ، مادة جعب

علي الصيمري ^(١) / ٥٠ ، حدثنا أحمد بن محمد بن علي الصيرفي ، حدثنا (ابن سن) ^(٢)
الجعابي .

٣٥٧ وعبد الله بن سلام الشاشي ^(٣)

حدث عن حماد بن زيد ، ومعاوية بن عبد الكريم الضال ^(٤) ، وأغلب ابن سعيد
البصري ^(٥) ، وعمرو بن الأزهر الواسطي ، وهشيم بن بشير ، وغيرهم .

روى عنه الفتح بن عبيد السمرقندي .

وذكر ابراهيم بن عبد الرحمن الدارمي السمرقندي : أنه مات بالشاش فـسـى
ذي الحجة من سنة ثلاث وثلاثين ومائتين ، وخالفه محمد بن حبان ^(٦) بن أحمد
البُستِي ، فقال : مات عبد الله بن سلام في سنة ثمان وثلاثين ومائتين ^(٧) .
وقيل : ان الصحيح قول الدارمي ، والله أعلم .

= باحراق كتبه بعد موته ، كما ذكر ذلك في مصادر ترجمته ، راجع تاريخ
بفداد (٢٦ / ٣ - ٣١) والأنساب (٢٦٣ / ٣ - ٢٦٥) وسير الأعلام
(١٦ / ٨٨ - ٩٢) والأعلام (٣١١ / ٦) ومعجم المؤلفين (١١ / ٩٢) وهو
في هذه المصادر ، ولد في (٢٨٣) وتوفي (٣٥٥)

- (١) بفتح الصاد المهملية ، وسكون المثناة التحتية ، وفتح الميم ، وفي آخرها
الراء ، نسبة الي صير ، نهر من أنهار البصرة ، الأنساب (١٢٧ / ٨ - ١٢٨) .
- (٢) لفظة ابن ساقطة في د ، والمثبت من ظ ، وتاريخ بفداد (٢٦ / ٣) والأنساب (٣٦٣ / ٣)
وهو بذلك اشتهر .
- (٣) ذكره ابن حبان في الثقات (٣٥٨ / ٨) وفيه : « من أهل الشام » وهو عمل
المصحح ، وظط في ذلك ، وغير الأصل ، ففي أصل نسخة الثقات : « من أهل
الشاش » ونبه على ذلك بالهامش ولم أجد الترجمة في غيره . والشاش بالشينين
المعجمتين ، بلد مشهور من بلاد ماوراء النهر ، معجم البلدان (٣٠٨ / ٣)
- (٤) قيل له : الضال ، لأنه ضل في طريق مكة المكرمة ، الأنساب (١٣٣ / ٨) وفي
ظ بعد كلمة الضال : « حدثنا غالب بن سعيد البصري » أراه زيادة من
الناسخ . والله أعلم .
- (٥) في د ، النصرى ، بالتون ، والمثبت من ظ والمختصر ، ولم أجد ترجمته فيما
بين يدي من المراجع .
- (٦) في ظ : عمار ، تحريف ، صوابه ما في د ، وهو صاحب كتاب الثقات وغيره .
- (٧) راجع الثقات (٣٥٨ / ٨) .

أنبأنا أبو سعد^(١) الماليني ، قال أخبرنا عبد الرحمن بن محمد الادريسي ،
 حدثني معتمر^(٢) بن جبريل المؤدب الكرميني - بسمرقند - حدثنا الفتح بن عبيد
 السمرقندي ، حدثنا عبد الله بن سلام ، أخبرنا معاوية بن عبد الكريم قال : سمعت
 معاوية بن قره^(٥) يقول : لأربعمون تاجرا يجلبون إلينا الطعام أحب إلينا

- (١) كذا في ظ ، وهو كذلك في د ، في (ت ٨٢٩ ، ٨٤٢ ، ٨٩٤) وتاريخ بغداد
 (٣٧١ / ٤) والأنسب (٥٤ / ١٢) وسير الأعلام (٢٢١ / ١٧) ومعجم
 البلدان (٤٤ / ٥) ، وكذلك ضبطه صاحب الرسالة المستطرفة ص (٧٦) حيث
 قال : " ولأبي سعد - بفتح فسكون - الماليني الخ " وهو كذلك ورد في المراجع
 الكثيرة . وقد ورد في د ، هنا وفي (ت ٧٢٩ ، ٨٢١) وأحد نسخ الأنساب
 (٥٤ / ١٢) الهامش ، وطبقات الحفاظ ، ص (٤١٧) مع الهامش : " أبو
 سعيد " على وزن فعيل ، واسمه : أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله ،
 أبو سعد الأنصاري الماليني ، والماليني ، نسبة إلى مالين ، بالياء المثناة
 التحتية بعد اللام المكسورة ، وفي آخرها النون ، اسم كورة ، ذات قرى
 مجتمعة ، على فرسخين من هراة ، الانساب ، ومعجم البلدان .
- (٢) كذا في الأصلين ، بالمثناة الفوقية بين العين والميم ، وهو كذلك في بعض
 نسخ الأنساب ، وفي النسخة المطبوعة منه : " ممر " بدون المثناة ، ويشديد
 الميم ، راجع الانساب (٤٠٧ / ١٠) وأقرأ الهامش فيه .
- (٣) بفتح الكاف ، وسكون الراء ، وكسر الميم ، وسكون الياء المثناة التحتية ،
 آخرها نون ، نسبة إلى كرمينيه ، بلدة بين سمرقند وبخارى ، راجع الأنساب
 (٤٠٥ / ١٠) واللباب (٩٤ / ٣) ومعجم البلدان (٤٥٦ / ٤)
- (٤) هذه الصيغة تدل على أن معاوية بن عبد الكريم سمع من معاوية بن قره نفسه
 لكن المزى لم يذكر سماعه عنه في تهذيب الكمال (١٣٤٦ / ٣) ، بل ذكر أنه
 يروى عن ابنه إياس بن معاوية بن قره ، لكن سماعه عنه غير مستبعد ، فإن
 معاوية بن قره توفي سنة (١١٣ هـ) كما في سير الأعلام (١٥٥ / ٥) والتقريب
 ص (٥٣٨) ومعاوية ابن عبد الكريم توفي سنة (١٨٠ هـ) وقد قارب المائة ،
 التهذيب (٢١٣ / ١٠) والتقريب ص (٥٣٨) فمعنى قوله : وقد قارب المائة :
 أنه ولد في حدود ثلاث ، أو خمس وثمانين للهجرة وكان معاصرا لمعاوية بن
 قره ، قرابة خمس وعشرين عاما ، فيحتمل أنه التقى به وسمع عنه .
- (٥) في ظ : " مرة " بميم في أوله ، وأراه سهو قلم من الناسخ .

(١) هكذا ورد النص في أصول التلخيص ، ولم أجد في غيره ، والخير في التزهيد عن القصص ، واختيار التجنب عن سماع أقاويلهم ، وفي هذا المعنى ورد المزي في تهذيب الكمال (١٣٤٧/٣) خبرا عن معاوية بن قرة ، وذكر له السيوطي خبرا آخر في هذا المعنى في كتاب : " تحذير الخواص من أكاذيب القصص ، في ص ٢٥٥ - ٢٥٦ * .

ل ١٢ / أ

/ عبد الله بن عبيدة وعبد الله بن عبيدة

أما الأول بفتح العين وكسر الباء فهو :

[٣٦] عبد الله بن عبيدة (١)

لم يبلغنا من نسبه أكثر من هذا .

يرسل الرواية عن أبي بكر الصديق رحمه الله .

حدث عنه سعيد بن أبي هلال .

[٣٠] أخبرنا الحسن بن أبي بكر ، أخبرنا دطج (بن أحمد) (٢) حدثنا

محمد بن علي بن زيد الصائغ ، حدثنا سعيد بن منصور ، حدثنا عبد الله بن وهب ،

أخبرنا عمرو بن الحارث بأن سعيد بن (أبي) هلال (٣) حدثنا عن عبد الله بن عبيدة بأن

أبا بكر الصديق [رضی الله عنه] لما أمر على الأجناد (أمر) (٤) يزيد بن أبي

سفيان (٥) على جند ، وعمرو بن العاص (٦) على جنود

(١) الاكمال (٥٢ / ٦) والمشتبة (٤٣٨ / ٢) وفيه : " مصرى " بالميم في أوله ، وكذلك

في التوضيح (٢٧٧ / ٣) مخطوط ، وفي التبصير (٩١٥ / ٣) : " بصرى " بالموحدة

في أوله ، لعله خطأ مطبعي ، فإن سعيد بن أبي هلال ، الذي يروي عنه مصرى ،

كما في التهذيب (٩٤ / ٤) والتقريب ، ص (٢٤٢) .

(٢) بينهما ساقط في ظ .

(٣) لفظة أبي ساقطة في د ، وسبقت فيها على الصواب .

(٤) بينهما ساقط في ظ ، وسنن سعيد بن منصور ، وبإثباتها تستقيم العبارة .

(٥) هو أخو معاوية بن أبي سفيان رضی الله عنهم ، أسلم يوم فتح مكة ، استعمله

النبي صلى الله عليه وسلم على صدقات ، ثم استعمله أبو بكر رضی الله عنه على

جيش وسببته إلى الشام ، وخرج معه يشيمه راجلا ، توفي بالطاعون سنة

(١٨ هـ) في دمشق الاستيعاب (٦٤٩ / ٣) أسد الغابة (١١٢ / ٥) والاصابة

(٦٥٦ / ٣) .

(٦) هو عمرو بن العاص بن وائل السهمي القرشي ، أبو عبد الله ، وأحد عظماء

العرب ، وأولى الرأي فيهم ، كان من أمراء الجيوش في الجهاد بالشام ، وهو

فاتح مصر ، وأحد الحكمين بين معاوية ، وعلي رضی الله عنهما ، توفي بمصر =

وشرحبيلى (١) بن حسنة على جند ، وأمر خالد بن الوليد (٢) على جند ، ثم جعل
 يزيد على الجماعة وخرج معه يُشيعه ويوصيه ، ويزيد راكب وأبو بكر يمشى الى جنبه ،
 فقال يزيد : يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم إما أن تركب ، وإما أن أنزل
 وأمشى معك ، فقال : إني لست براكبٍ ولست بتاركك أن تنزل ، انى أحتسب (٣) هذا
 الخطوفى سبيل الله . يا يزيد . انكم ستقدمون أرضاً يقدم اليكم فيها ألوان الأطمعة
 فسموا الله إذا أكلتم ، واحمدوه (٥) إذا فرغتم . يا يزيد . انكم ستطون قوماً (٦)

= سنة (٤٣) الاستيعاب (٥٠٨/٢ - ٥١٥) وأسد الغابة (١١٥/٤) -

(١١٨) والاصابة (٣/٢ - ٣) .

(١) بضم أوله ، وفتح الراء ، وسكون المهلطة ، كذا ضبطه ابن حجر فى التقريب
 ص (٢٦٥) وهو : شرحبيلى بن عبد الله بن المطاع الكندى ، وحسنة أسه
 أو التى ربه ، صحابى جليل ، أسلم قديماً ، وهاجر الى الحبشة ، وكان ممن
 سيره ابو بكر رضى الله عنه فى فتوح الشام ، وولاه عمر رضى الله عنه على اربع من
 أرباع الشام ، ومات فيها بالطاعون سنة (١٨هـ) أسد الغابة (٣٩٠/٢) -
 (٣٩١) والاصابة (١٤٣/٢) .

(٢) هو خالد بن الوليد بن المغيرة القرشى المخزومى ، كان أحد اشراف قريش
 فى الجاهلية وسيف من سيوف الله فى الاسلام . . . ، أمره ابو بكر رضى الله عنه
 بالمسير الى الشام ، وافتتح دمشق ، وأستخلفه أبو بكر على الشام ، مات رضى
 الله عنه بحصى أو بالمدينة المنورة سنة (٢١هـ) ، أسد الغابة (٩٦-٩٣/٢)
 والاصابة (٤١٣/١ - ٤١٥)

(٣) فى د : " أحتسبت " بفعل الماضى ، والمثبت من ظه ، يوافقها سنن سعيد بن
 منصور .

(٤) فى د : " يقدمون اليكم ، وفى ظه : " يقدم لكم " والصواب ما أثبت راجع سنن
 سعيد بن منصور (١٤٨/٢)

(٥) فى د : " واحمدوا " بدون ها ، الضمير ، صوابه ما أثبت .

(٦) فى د : " أقواماً " وما أثبت من ظه ، يوافقها سنن سعيد بن منصور . وقوماً
 قد فحسوا أو ساط رؤوسهم : هم الشامسة الذين قد حلقوا رؤوسهم ، غريب
 الحديث للهروى (٢٣١/٣) والفائق (٩١/٣) والشامسة جمع شمس ، =

قد فحصوا أوساط رؤوسهم ، فهي كالعصائب ، ففلقوا هامهم ^(١) بالسيف ، وسترون
 على قوم في صوامع لهم ، احتبسوا أنفسهم فيها ، فدعهم حتى يميتهم الله (فيها) ^(٢)
 على ضلالتهم . يا يزيد . لا تقتلن صبياً ، ولا امرأة ، ولا هَرَمًا ، ولا تُخزِين ^(٣)
 عامراً ، ولا تعقرن شجراً مثمراً ^(٤) ، ولا دابة عجماء ، ولا بقرة ، ولا شاة الا لمأكسة ،
 ولا تحرقن نخلاً ، ولا تعزقنه ^(٥) ، (ولا تغلل ، ولا تجين) ^(٥)

= والشاس من رؤوس النصارى الذى يخلق وسط رأسه ، ويلزم البيعة ، وهذا
 عمل عدولهم وثقاتهم لسان العرب (١١٤ / ٦) وتاج العروس (١٧٢ / ٤) .
 والعصائب ، وهى كل ما عصت به رأسك من عمامة ، أو منديل ، أو خرقة ،
 النهاية (٢٤٤ / ٣) وفى ذلك تشبيه لما بقى من الشعر على رؤوسهم بعد
 حلق أوساطها ، بالعمامة - والله أعلم .

(١) الفلق : الشق ، والهام ، جمع هامة وهى الرأس النهاية (٢٨٤ / ٥)

(٢) الزيادة من ظ ، وسنن سعيد بن منصور .

(٣) فى ظ : " مثرة " صوابه ما فى د وسنن سعيد بن منصور ، لتطابق الصفة
 والموصوف ، وعقر الشجر قطع رأسه ليبيس ، وعقر الدابة ، والبقرة ، والشاة :
 قطع قوائمهم ، النهاية (٢٧١ / ٣ - ٢٧٥)

(٤) فى النهاية (٢٣٠ / ٣) ، ولسان العرب (٢٥٠ / ١٠) : " لا تعزقوا ، أى :
 لا تقطعوا " .

(٥) التكملة من د ، وسنن سعيد بن منصور ، (١٤٨ / ٢) وهو أخرج الخبر
 بطوله ، وهو مصدر المؤلف ، وقد روى مطولا ، ومختصرا باختلاف فى الألفاظ
 وزيادات أحيانا ، عن يحيى بن سعيد الأنصارى ، راجع الموطأ ، الجهاد ،
 النهى عن قتل النساء (٤٤٧ / ٢) ومصنف عبد الرزاق (١٩٩ / ٥) وابن أبى
 شيبة (٣٨٣ / ١٢) والكبير للطبرانى (٢٣١ / ٢٢) والبيهقى فى السنن
 الكبرى (٨٩ / ٩)

قال الهيثمى فى المجمع (٤١٣ / ٩) تعليقا على الطبرانى : " رواه الطبرانى
 واسناده منقطع ، ورجاله الى يحيى ثقات " وروى الخبر أيضا مطولا وزيادات
 فى الألفاظ ، عن سعيد بن المسيب ، كما فى البيهقى ، السير ، من اختصار
 الكف عن القطع (٨٥ / ٩) وعند البيهقى أيضا (٩٠ / ٩) عن صالح بن
 كيسان ، وأبى عمران الجونى : - عبد الملك بن حبيب - ورواية هؤلاء الثلاثة ، =

٢٧٧ / وعبد الله بن عبيدة البصرى (١)

حدث عن ثابت البناني . روى عنه سفيان الثوري من وجه فيه نظر .

٢٨١ / أخبرني أبو يعلى أحمد بن عبد الواحد الوكيل ، حدثنا (٢) أحمد

ابن الفرج بن منصور الوراق ، / حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد ، أخبرنا محمد بن الحسن (٣) الأصبهاني - قراءة عليه - حدثنا الفضل بن أحمد ، (٤) حدثنا

= عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، أيضا رسالة ، فانهم لم يسمعوها منه ولم يلتقوا به ، كما ذكر ذلك في تراجمهم في التهذيب . ولكن الخبر قد ذكر في كز العمال (٤٧٥/٤) أيضا ، وعزاه صاحبه ، الى ابن عمر رضي الله عنهما ، برواية ابن زنجوية ، فيحتمل أن تكون موصولة . والله أعلم .

وابن زنجوية ، لعله : حميد بن مخلد - صاحب كتاب الأموال وغيره ، المتوفى سنة (٢٥١) . انظر مقدمة كتاب الاموال (١٥٠/١ - ٢٢) والله أعلم .

(١) الاكمال (٥٣/٦) والمشتبه (٤٣٨/٢) والتبصير (٩١٥/٣) والتوضيح مخطوط (٢٧٧/٣)

(٢) في د ، رمز أخبرنا ، أثبت ما في ظ ، لأن الصيغة وردت فيها بلفظ : حدثنا .

(٣) كذا في الأصول ، ولم أجد فيما بين يدي من المراجع ترجمة من اسمه : محمد ابن الحسن الأصبهاني ، حدث عن الفضل بن أحمد ، وروى عنه : أحمد بن محمد بن سعيد : أبو العباس ابن عقدة . وهناك عدة تراجم بهذا الاسم في تاريخ أصبهان وتاريخ بغداد ، لكنه لم يذكر في ترجمة واحد منهم أنه يروى عن الفضل بن أحمد وروى عنه : أبو العباس ابن عقدة : أحمد بن محمد ابن سعيد - والله أعلم .

(٤) في أخبار أصبهان (١٥٤/٢) : " الفضل بن أحمد المديني ، أبو العباس ، من قرية برزفانان ، يروى ، عن اسماعيل بن عمرو البجلي ، خلط في آخر عمره ، فترك حديثه " وفي الأنساب (١٤٦/٢) : " أبو العباس الفضل بن أحمد القرشي البرزباناني ، يروى عن اسماعيل بن عمرو البجلي . . . قال أبو بكر بن مردويه : هو ضعيف جدا " وفي الميزان (٣٤٩/٣) : " الفضل بن أحمد اللؤلؤي ، عن أبي حاتم الرازي ، فذكر حديثا موضوعا ، ولعله : واضح حديث الأعرابي عن اسماعيل بن عمرو البجلي " وجمع ابن حجر رحمه الله كلام أبي نعيم ، =

اسماعيل بن عمرو ، حدثنا سفيان ، حدثنا عبدالله بن عبيدة ، عن
 ثابت ، عن أنس بن مالك قال : " كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحسن الناس
 خلقا ، وكان لي أخ يقال له : أبو عمير ، فكان النبي صلى الله عليه وسلم ، اذا جاء
 فرأه قال : (أبا عمير ما فعل التغيير ؟) (قال) (٢) وكان لـــــــه

= والذهبي في اللسان (٤٣٧/٤) وزاد : " حدث عن اسماعيل بن عمرو
 بأحاديث كثيرة ، كان يشتريها ، ويضعها على اسماعيل ، فاتفق ابو اسحاق ،
 وأبو أحمد ومشائخنا على ترك حديثه وانه كذاب " ونقل هذا الكلام ، عن أبي
 الشيخ ، وهو : عبدالله بن محمد بن جعفر الأصبهاني المتوفى سنة (٣٦٩ هـ)
 يقال له : أبو الشيخ ، وهو صاحب كتاب طبقات المحدثين بأصبهان ، الأعلام
 (١٢٠/٤) نفهم من صنيع ابن حجر رحمه الله : أن الفضل بن أحمد
 اللؤلؤي ، هو الفضل بن أحمد ، أبو العباس القرشي المدني البُرْزَابَانِي ،
 الذي روى عن اسماعيل بن عمرو ، وهو ضعيف جدا ، كما قيل فيه .
 وما لا بد من ذكره ، أن شيخه : اسماعيل بن عمرو ، تكلموا فيه أيضا ، راجع
 الجرح والتعديل (١٩٠/٢) والميزان (٢٣٩/١ - ٢٤٠) واللسان
 (٤٢٥/١ - ٤٢٦) فلعل الخطيب يقصد بقوله : " من وجه فيه نظر " : هذا
 الضعف الموجود في السند والله أعلم .

(١) في ظ : " أبو خطأ الناسخ ، والمثبت من د ، ومصادر تخريج الحديث .
 (٢) الزيادة من ظ ، ومصادر التخريج ، والحديث ، وان كان الخطيب أخرجه
 هنا بسند ضعيف ، لكنه صحيح ، ومخرج بأسانيد صحيحة ، وباختلاف في
 الألفاظ مع زيادات ، أخرجه البخاري الأدب ، الاتيساط الى الناس (١٠٢/٧)
 والكنية للصبي (١١٩/٧) وسلم ، الآداب ، استحباب تحنيك المولود
 (١٦٩٢/٣) والترمذي ، الصلاة ، في الصلاة على البسط (١٥٤/٢) والبر
 والصلة ما جاء في المزاج (٣٥٧/٤) والنسائي في عمل اليوم والليلة ص (٢٨٦)
 وابن ماجه ، الآداب ، المزاج (٣١٩/٢) والرجل يكتنى قبل أن يولد
 (٣٢٢/٢) كلهم من طريق أبي التياح - يزيد بن حميد الضمعي - عن أنس
 رض الله عنه ، وأخرجه ابوداود ، الأدب ، في الرجل يتكنى ، وليس له ولد
 (٢٩٣/٤) والامام أحمد في المسند (٢٢٢/٣ - ٢٢٣) من طريق ثابت
 البناني عن أنس رض الله عنه .

وحد يرب بالذكر : أن أبا عمير هذا كان أخا لأنس رض الله عنه ، من أمه :

تغيير^(١) يلعب به *

[٣٨] وعبد الله بن عبيدة المؤذن الشامي .^(٢)

حدث عن ابراهيم بن العلاء الحمصي .

روى عنه محمد بن سهل العطار البغدادي .

[٣٢] أخبرنا الحسن بن أبي بكر ، أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي

حدثنا محمد بن سهل بن عبد الرحمن العطار ،^(٣) حدثنا عبد الله بن عبيدة المؤذن ،

حدثنا ابراهيم بن العلاء ، حدثنا اسماعيل بن عياش عن سفيان الثوري ، عن

عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر ، عن المقدم بن معدى كرب ، قال : سمعت

النبي صلى الله عليه وسلم / يقول : " من نزل يقوم فلم يقروه ، فأخذ منهم قراء^(٤) ثلاثة ل ١٥ / ب

أيام فلا اثم عليه ."^(٥)

= أم سليم ، راجع أسد الغابة (٢٦٤/٥ - ٢٦٥) وفتح الباري (١٠/٥٨٢ -

٥٨٧) .

(١) النفر تصغير : " النفر " بضم النون وسكون الغين المعجمة ، وهو طائر

يشبه العصفور ، أحمر المنقار ، غريب الحديث لابن الجوزي (٢/٤٢١) ،

والفائق (٤/٨) والنهاية (٥/٨٦) .

(٢) الاكمال (٦/٥٦) والمشتبه (٢/٤٣٨) والتبصير (٣/٩١٥) والتوضيح

مخطوط (٣/٢٧٧) .

(٣) ترجم له الخطيب في التاريخ (٥/٣١٤ - ٣١٥) ولم يذكر في شيوخته :

عبد الله بن عبيدة ، ونقل فيه عن الدارقطني ، أنه كان ممن يضع الحد يث

وكان متروكا ، وكذلك صنع الذهبي في الميزان (٣/٥٧٦) وابن حجر في

اللسان (٥/١٩٤) وزاد فيه من ألفاظ الجرح : كذاب ، لم يكن مرضيا ،

نقله من أهل الفن .

(٤) مصدر من قرى يقري قرى ، وقرأ وهو ما يقدم الى الضيف تكريما واحسانا ، لسان

العرب مادة : " قرى " (١٥/١٧٩) .

(٥) الحد يث برواية ابن عمر رضوا الله عنهما ، عن المقدم بن معدى كرب رضوا الله

عنه غريب لم أجده فيما استطعت الاطلاع عليه من المراجع ، ولعله من خلط

اسماعيل بن عياش ، فانه ثقة في روايته عن أهل بلده الشاميين ، وضعيف في =

[٣٩] وعبد الله بن عبيدة أحد شيوخ محمد بن مخلد الدوري .
يروى عن علي بن المديني . (١)

[٣٣] أخبرني عبد الملك بن عمر بن خلف الرزاز ،^(٢) أخبرنا علي بن عمر الحافظ ، حدثنا محمد بن مخلد ، حدثنا عبد الله بن عبيدة ، حدثنا علي بن المديني ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة ، قال : سمعت أبا بن تغلب

= غيرهم انظر ترجمته في سيرة الاعلام (٣١٢/٨ - ٣٢٨) والتهذيب
(٣٢٦ - ٣٢١/١) وسفيان الثوري ، كوفي ، ليس شاميا .

وقد روى عن المقدم بن معدى كرب ، من غير طريق ابن عمر رضي الله عنهما ، عدة أحاديث في هذا الموضوع ، راجع سنن أبي داود (٣٤٣ - ٣٤٢/٣) ، وابن ماجه (٣١١/٢) ، ومسند أحمد (١٣٣ - ١٣٠/٤) والكبير للطبراني (٢٠٠/٢٠ - ٢٨٤) وأقرب لفظ الى ما رواه الخطيب هنا ، هو ما رواه المقدم بن معدى كرب ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وهذا لفظه : " من نزل بقوم ، فعليهم أن يقروهم ، فان لم يقروهم فليسهم أن يعقبوهم بمثل قراهم " وذلك ضمن حديث طويل ، أخرجه ابوداود ، السنة ، بسبب في لزوم السنة (٢٠٠/٤) والامام أحمد في المسند (١٣١/٤) وانظر مسند الشاميين منه (٣٦١/١) والطبراني في الكبير (٢٨٢/٢٠) و٢٨٤) والدارقطني في سننه (٢٨٧/٤) وابن عدي في الكامل (٨٥٨/٢) .

(١) اقتبسه عنه ابن ماكولا في الاكمال (٥٧/٦) وراجع المشته (٤٣٨/٢) والتبصير (٩١٥/٣) والتوضيح مخطوط (٢٧٧/٣) وذكره الخطيب في

التاريخ (٨٦/١٠) باسم : عبد الله بن محمد بن عبيدة ، أبو محمد .
(٢) بفتح الراء ، وتشديد الزاي المفتوحة ، والألف بين الزائعين المعجمتين ،

هذه النسبة الى الرز ، وهو الأرز ، يقال لمن يبيع الرز ، الأنساب (١٠٥/٦) وعبد الملك بن عمر بن خلف الرزاز هذا ، ترجم له الخطيب في التاريخ (٤٣٣/١٠) وقال : " كتبنا عنه ، وكان شيخا صالحا ، الا انه لم يكن في الحديث بذلك ، رأيت له أصولا محكمة وسماعات فيها ملحقة " راجع الأنساب (١٠٨/٦) والميزان (٦٦٠/٢) واللسان (٦٧/٤) .

يقول : قلت لأبي اسحاق : ^(١) من سمعت حديث عبد الله : " سباب المسلم فسوق ،
 وقتاله كفر " ؟ فقال حدثني الأسود ^(٢) ، [و] ^(٣) أبو الأحوص ، وهبيرة ^(٤) ، عن
 عبد الله ، عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال علي بن عمر : كذا رواه هذا الشيخ
 عن علي بن المديني مرفوعا ، وغيره لا يرفعه عنه . ^(٥)

- (١) هو : ابواسحاق السبيعي ، عمرو بن عبد الله ، راجع التهذيب ٦٣ / ٨ .
- (٢) هو الاسود بن يزيد بن قيس النخعي ، أبو عمرو ، مخضرم ثقة مكثرفقيه مسن
 الثانية ، مات سنة (٧٤) أو (٧٥ هـ) التقريب ص (١١١) وتهذيب سبب
 الكمال (٢٣٣ / ٣ - ٢٣٥) .
- (٣) التكلمة من د ، وبدونها لا تستقيم العبارة ، فان أبا الأحوص ليس كنية :
 الأسود بن يزيد ، بل هو كنية : عوف بن مالك بن نضلة الجشعي ، مشهور
 بكنيته ، ثقة من الثالثة ، يروى عن ابن مسعود رض الله عنهما وغيره ، راجع
 التقريب ص (٤٣٣) والتهذيب (١٦٩ / ٨) .
- (٤) هو : هبيرة بن يريم ، بالمشاة التحتية في أوله ، وزن عظيم . . . أبو
 الحارث الكوفي ، لأبأس به ، وقد عيب بالتشيع ، من الثانية ، يروى عن
 ابن مسعود ، وغيره ، وعنه ابواسحاق السبيعي وغيره ، التقريب ص (٥٧٠)
 والتهذيب (٢٣ / ١١) .
- (٥) ذكر الخطيب هذا الخبر ، عن شيخه : " أبي بكر البرقاني " عن الدارقطني ،
 في تاريخ بغداد (٨٦ / ١٠) وفيه : " عبد الله بن محمد بن عبيدة " بدل
 عبد الله ابن عبيدة . وجد ير بالذكر : أن الدارقطني يقصد بقوله : " وغيره
 لا يرفعه عنه " أي الذين رووا هذا الحديث ، من طريق علي بن المديني ،
 غير عبد الله بن عبيدة ، لا يروونه عنه مرفوعا ، فانفرد هو بروايته عنه مرفوعا .
 وقد روى الحديث مرفوعا من عدة طرق وفي عدة مصادر ، أقتصر بالذكر
 البخاري ، الايمان ، خوف المؤمن أن يحبط عمله (١٧ / ١) والأدب ، ما ينهى
 من السباب واللعن (٨٤ / ٧) والفتن ، قول النبي صلى الله عليه وسلم :
 " لا ترجعوا بعدي كفارا " (٩٠ / ٨ - ٩١) ومسلم ، الايمان ، بيان قول
 النبي صلى الله عليه وسلم : (سباب المسلم فسوق) (٨١ / ١) لكنه مسن
 غير طريق علي بن المديني والله أعلم .

وأما الثاني بضم العين وفتح الباء ، فهو :

[٤٠] عبد الله بن عبدة بن نَشِيط بن عبدة^(١) بن الحارث - أخو موسى

ابن عبدة الريدى - / مولى لبنى عامر بن لوئى .

يروى عن على بن أبي طالب وغيره من الصحابة مراسيل .

وعن عبدة بن عبد الله بن عتبة بن مسعود

حدث عنه أخوه : موسى .

[٣٤] أخبرنا أبو الحسن على بن القاسم بن الحسن الشاهد بالبصرة

حدثنا على بن اسحاق المدائنى ، ^(٣) حدثنا

(١) كذا فى الأصول ، والاكمال (٤٦/٦) وفى تهذيب الكمال (١٣٨٩/٣)

وتهذيب التهذيب (٣٥٦/١٠) ، فى ترجمة أخيه : موسى بن عبدة ،

ورد اسم جد أبيه : " عمرو " بدل عبدة ، ولم تذكر المصادر الأخرى اسم

جد أبيه ، ولعبد الله بن عبدة بن نَشِيط ترجمة فى مؤلف الدارقطنسى

(١٥٠٢/٣) ومؤلف عبد الغنى الأزدي ص (٨٤) والاكمال (١٤٢/٤) ،

والمشبه (٣٠٥/١) ، و (٤٣٩/٢) والتبصير (٦٦٦/٢) و (٩١٦-٩١٥/٣)

والتوضيح مخطوط (٣٨/٣) ، و (٢٧٨) وطبقات ابن سعد الجزء المتمم

ص (٣٢٦) والتهذيب (٣٠٩/٥) والتقريب ص (٣١٣) وفيه : " نَشِيط ،

يفتح النون وكسر المعجمة " وذكر ابن حجر رحمه الله فى التهذيب عدة أقوال

فيه ، منها تعدى لاه ، ومنها تجريحا ، ولكنه جزم فى تقريبه : " أنه ثقة

من الرابعة " وراجع الخلاصة ص : (٢٠٦) وهو فى المراجع الأربعة الأخيرة :

مات سنة (١٣٠هـ) قتلته الحرورية ، طائفة من الخوارج .

(٢) بفتح الراء ، والباء المعجمة بواحدة ، وفى آخرها زال منقوطة ، هذه النسبة

الى الريدى ، وهى من قرى المدينة على طريق الحجاز ، الأنساب (٧٣/٦) ،

ومعجم البلدان (٢٤/٣ - ٢٥) وفيهما ترجمة موسى بن عبدة ، وفى التقريب

ص : (٥٥٢) : " موسى بن عبدة بن نَشِيط . . . أبو عبد العزيز المدنى

ضعيف ، ولا سيما فى عبد الله بن دينار ، وكان عبدا ، من صفار السادسة

مات سنة (١٥٣هـ) .

(٣) بفتح الدال المهملة ، بعدها راء ، نسبة الى مادرايا ، قال السمعانى

فى الأنساب ، (١٣/١٢) : وظنى أنها من أعمال البصرة ، واختلفوا : =

عيسى بن جعفر ، ^(١) حدثنا عبيد الله بن موسى ، أخبرنا موسى بن عبيدة عن أخيه : عبد الله بن عبيدة عن علي قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : (يا علي ان أكثر دعاء من كان قبلي من الأنبياء ، ودعائي يوم عرفة أن أقول : لا اله الا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، وهو على كل شيء / قدير . اللهم اجعل في بصرى نورا ، (وفي سمع نورا) ^(٢) وفي قلبي نورا . اللهم اشرح لي صدري ، ويسر لي أمري . اللهم اني اعوذ بك من وساوس ^(٣) الصدور ، وشتات الأمر ، وفتنة القبر ، وشر ما يلج في الليل ، وشر ما يلج في النهار ، وشر ما تجرى به الرياح ، وشر بوائق الدهر) . ^(٤)

= أن الدال مهملة ، أم معجمه ، انظر التفصيل في الاكمال (٤٠٦ / ١)

الهامش ، ومعجم البلدان (٣٤ / ٥) .

(١) لعله عيسى بن جعفر الوراق البغدادي ، قال ابن حبان في الثقات (٤٩٦ / ٨) " يروى عن عبيد الله بن موسى " وله ترجمة في تاريخ بغداد (١٦٨ / ١١) ، وسير الأعلام (١٤٤ / ١٣) وطبقات الحنابلة (٢٤٧ / ١) وهو في هـ — المراجع : الامام الحجة الورع الفارسي فارس الاسلام ، توفي في سنة (٢٧٢ هـ) لكن ليس فيها أنه يروى عن ، عبيد الله بن موسى ، روى عنه علي بن اسحاق . والله أعلم .

(٢) في ظ : عيد الله ، تصحيف ، صوابه ما أثبت من د ، وهو : عيد الله بين موسى العيسى الكوفي ، ثقة ، يروى عن موسى بن عبيدة ، وغيره ، راجع التهذيب (٥٠ / ٧ - ٥٣) .

(٣) الزيادة من د ، ومصادر التخريج

(٤) في د : وساوس ، وظ توافق مصادر التخريج .

(٥) أخرجه من هذا الطريق ، عن علي ، ابن أبي شيبه في المصنف (٤٦٧ / ١ / ٤)

والبیهقي في السنن الكبرى (١١٧ / ٥) وقال : " تفرد به موسى بن عبيدة ، وهو ضعيف ، ولم يدرك أخوه عليا رضي الله عنه " وذكره ابن حجر رحمه الله في المطالب العالية (٣٤٥ / ١) وقال : " بضعف اسحاق " معناه : أخرجه اسحاق بن راهويه في مسنده ، بسند ضعيف .

= وأخرج الترمذي نحوه ، من طريق خليفة بن حصين ، عن علي رضي الله عنه ،

عبد الله بن عبيد وعبد الله بن عبيد

أما الأول بضم العين وفتح الباء ، فهو :

٢٤١٧ عبد الله بن عبيد بن عمير اللبيش (١)

حدث عن أبيه . (٢) روى عنه داود بن أبي هند ، وعطاء بن السائب ،

والضحاك بن عثمان الحزامي . (٤)

٢٣٥٧ حدثنا أبو الحسن علي بن أبي بكر الطرازي - بنيسابور - أخبرنا

= راجع الجامع الصحيح ، الدعوات ، باب (٨٨) ٥٣٧/٥ ، وكذلك ابن خزيمة في صحيحه (٢٦٤/٤) ولكن الترمذي قال في جامعه : " هذا حديث غريب من هذا الوجه ، وليس اسناده بالقوى " .

وللجزء الأول من الحديث شاهد ، من حديث عمرو بن شعيب ، عن أبيه عن جده ، أخرجه الترمذي ، الدعوات ، في دعاء يوم عرفة (٥٧٢/٥) والامام أحمد في المسند (٢١٠/٢) ومن حديث طلحة بن عبيد الله بن كريب ، أخرجه الامام مالك في الموطأ (٢١٤/١ - ٢١٥) والله أعلم .

(١) طبقات ابن سعد (٤٧٤/٥) وطبقات خليفة ص (٢٨١) ، والتاريخ الكبير (١٤٣/٥) وثقات العجلي ، ص (٢٦٧) والجرح والتعديل (١٠١/٥) ، وثقات ابن حبان (١٠/٥) وتهذيب الكمال (٧٠٧/٢) وسير الأعلام (١٥٧/٤) والتقريب ، ص (٣١٢) وفيه : " ثقة من الثالثة " والعقود الثمين (٢٠٥/٥) والخلاصة ، ص (٢٠٥) وفي بعض هذه المصادر ، تاريخ وفاته سنة (١١٣ هـ)

(٢) في التهذيب (٣٠٨/٥) : " قال البخاري في التاريخ الأوسط : لم يسمع من أبيه شيئا ، ولا يذكره " .

(٣) لم يذكره المزني في تلاميذه ، بل ذكره في تلاميذ : عبد الله بن عبيد الأنصاري ، راجع تهذيب الكمال (٣٩١/١) ترجمة داود بن أبي هند و (٧٠٨/٢) ترجمة عبد الله بن عبيد الأنصاري ، وانما ذكره الخطيب في تلاميذ عبد الله بن عبيد بن عمير اللبيش ، لأنه وعبد الله بن عبيد الأنصاري كلاهما واحد عند الخطيب ، راجع الموضح لأوهام الجمع (١٣٥/١ - ١٣٧)

(٤) بكسر الحاء المهملة ، بعد هازاي ، نسبة الي حزام ، اسم أحد الأجداد ، الاكمال (٣٤/٣) والانساب (١٢٩/٤) .

أبو حامد أحمد بن علي بن حسنوية المقرئ^(١) ، حدثنا محمد بن عوف ، حدثنا
 الفريابي ، حدثنا سفيان ، عن عطاء بن السائب ، عن عبد الله بن عبيد بن عمير
 عن أبيه ، عن عبد الله بن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (مسح
 الركبتين يمحوان الخطايا) .^(٢) قال الطرازي : ولو كان يمحوا الخطايا كان صوابا .

(١) في اللسان (٢٢٣ / ١) : " شيخ لأبي عبد الله الحاكم ، قال الخطيب : لم يكن
 بثقة ، . . . قال الحاكم : لو اقتصر على سماعاته الصحيحة ، كان أولى به ،
 حدث عن جماعة ، أشهد بالله انه لم يسمع منهم ، . . . قال الحاكم : وهو
 في الجملة غير محتج بهديثه . . . " وراجع الأنساب (١٤٤ / ٤ - ١٤٦) ،
 وسير الأعلام (٥٤٨ / ١٥ - ٥٥١) .

(٢) في د : " الفريابي " بالنون بعد الألف خطأ من الناسخ ، صوابه ما أثبت ، بكسر
 الفاء ، وسكون الراء بعد ها تحتانية ، وبعد الألف موحدة ، نسبة السوس
 فارياب ، بليدة بنواحي البلخ ، والمقصود بها هنا : محمد بن يوسف
 الفريابي ، قال فيه ابن حجر رحمه الله : ثقة فاضل . . . من التاسعة ،
 مات سنة (٢١٢ هـ) ، وهو يروي ، عن سفيان الثوري وآخرين . روى عنه
 محمد بن عوف ، وآخرون ، راجع الأنساب (٢٩٠ / ٩)
 والتهذيب (٥٣٥ / ٩) والتقريب ، ص (٥١٥) .

(٣) الحديث من طريق الثوري ، عن عطاء ، عن عبد الله بن عبيد الخ ، أخرجه
 عبد الرزاق في المصنف (٢٩ / ٥) ومن طريق عبد الرزاق أخرجه الامام أحمد
 في المسند (٨٩ / ٢) وابن حبان في صحيحه كما في الاحسان (٥ / ٦) وموارد
 الظمان ص : (٢٤٧) .

وقد روى من طريق آخر ، عن عطاء أيضا ، أخرجه الترمذي ، الحج استلام
 الركبتين (٢٩٢ / ٣) ضمن حديث طويل ، والبيهقي في السنن الكبرى
 (٨٠ / ٥) وفي هذه المراجع - سوى الترمذي - بدل : " يحو ، أو يمحوان " :
 " يحط ، أو يحطان " وفي الترمذي : " كفاة للخطايا " وقد علق الترمذي
 على هذا الحديث بقوله : " هذا حديث حسن " فلمعله يعتقد صحة سماع
 عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي ، عن أبيه .

واقراً ما سبق من التعليق على عبارة : " حدث عن أبيه " والله أعلم .

[٤٢] وعبد الله بن عبيد^(١) البصرى .

حدث عن عديسة بنت أهبان بن صيفى .

روى عنه يونس^(٢) بن عبيد ، ويزيد بن زريع .

[٣٦٧] أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل ، أخبرنا اسماعيل بن

محمد الصفار ، / حدثنا معاذ بن المشق بن معاذ^(٣) العنبرى ، حدثنا محمد ل ١٣/ب

ابن المنهال الضير ، حدثنا (يزيد)^(٤) بن زريع ، حدثنا عبد الله بن عبيد ، عن

عديسة بنت أهبان بن صيفى قالت : " لما قدم على البصرة جاء الى المنزل ، فقال :

[أ^(٥)] هاهنا ابو مسلم ؟^(٦) فقلنا : نعم فخرج اليه فقال : ألا تعيننا على هذا

الأمر ؟ قال : يا جارية جيئني بذلك السيف ، فجاءته بسيف ، فسله فاذا سيف

= وجد ير بالذكر ، أن الحديث قد رواه محارب بن دثار ، عن ابن عمر ايضا ،

راجع مسند ابن عمر رضى الله عنهما ، برواية أبي أمية الطرسوسى ، ص (٢٥)

طبعة دار النفائس ، ومحارب بن دثار ثقة ، كما فى التقريب ، ص (٥٢١) .

(١) له ترجمة فى تهذيب الكمال (٢ / ٧٠٨) وراجع الجرح والتعديل (٥ / ١٠٢)

والكشاف (٢ / ٩٥) والخلاصة ، ص (٢٠٦) وفى التقريب ص (٣١٣) :

" عبد الله بن عبيد الحميرى البصرى ، المؤدب ثقة من السابعة " وتعليق

ابن حجر رحمه الله على هذه الترجمة فى التهذيب (٥ / ٣٠٩) يفيد أن الذى

يروى عن عديسة بنت أهبان بن صيفى ، ليس هو هذا الذى ترجم له المزى

فى تهذيب الكمال ، بل هما اثنان ، راجع تعجيل المنفعة ص (٢٢٨)

(٢) كذا فى د ، و ظ ، وتهذيب الكمال (٢ / ٧٠٨) فى المختصر : يوسـف

أراه خطأ من الناسخ .

(٣) فى د : " ابن العنبرى " كلمة ابن زيادة من الناسخ ، والصواب ما أثبت من

ظ ، راجع تاريخ بغداد (١٣ / ١٣٦) وطبقات الحنابلة (١ / ٣٣٩)

(٤) بينهما ساقط فى ظ .

(٥) فى ظ ، وفى بعض مصادر التخرىج : " هاهنا " بدون همزة الاستفهام .

(٦) هو : أهبان بن صيفى - والد عديسة ، راوية الخبر عن على رضى الله عنه

يكنى ابا مسلم ، من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، مات بالبصرة

راجع أسد الغابة (١ / ١٣٨) والاصابة (١ / ٧٩) .

من / خشب ، فولى على غضبان ، وقال : ليس لنا فيك حاجة ولا في سيفك* (١) ل/١٦٦ ظ

قال : وحدثنى يونس بن عبيد بهذا الحديث عن هذا الشيخ قبل أن ألقاه .

[٤٣] وعبد الله بن عبيد أبو عاصم العبادانى (٢)

حدث عن الحسن بن ذكوان ، ومحبر^(٣) بن هارون .

(١) الخبر بهذا السياق ، أخرجه الطبرانى فى الكبير (٢٩٤/١ - ٢٩٥) عن

شيخه : معاذ بن المشى ، وزاد بعد قوله : فاذا سيف من خشب : " فقال

له أبو مسلم : ان ابن عمك ، يعنى النبى صلى الله عليه وسلم عهد الى ، اذا

كانت فتنة بين المسلمين ، أن أتخذ سيفاً من خشب* .

وبهذه الزيادة ، واختلاف فى الألفاظ ، أخرجه الترمذى ، الفتن ، ماجاء

فى اتخاذ سيف من خشب فى الفتنة (٤٩٠/٤) وقال : هذا حديث حسن

غريب ، لا تعرفه الا من حديث عبد الله بن عبيد .

وابن ماجه ، الفتن ، التثيت فى الفتنة (٣٧٠/٢) والامام أحمد فى المسند

(٥/٦٩ ، و٦/٣٩٣) .

(٢) بفتح العين المهملة ، وتشديد الموحده ، والبدال المهملة بين الألفيين

وفى آخرها النون ، هذه النسبة الى عبادان ، وهى بليدة بنواحي البصرة ،

الأنسب (٣٣٥/٨) ومعجم البلدان (٧٤/٤ - ٧٥) .

وذكرت المصادر أقوالاً فى اسم هذه الترجمة ، منها ما ذكره المؤلف هنا ، راجع

التاريخ الكبير (١٣٩/٥) وسؤالات أبى عبيد الآجرى أباداود السجستانى

ص (٣٢٢) وفيه : لا أعرفه ، والجرح والتعديل (١٠٠/٥) وفيه : وكان

صدوقاً ثقة ، وعن ابن معين : لم يكن به بأس ، صالح الحديث ، وثقات

ابن حبان (٤٦/٣) وفيه : " وكان يخطى* " وضعفاء العقيلى ، (٢٧٤/٢)

وفيه : " منكر الحديث* " ، والأنسب (٣٣٦/٨) وتهذيب الكمال (١٦١٨/٣)

وقال فيه الذهى فى الميزان (٤٥٨/٢) : ((وا ، وهو واعظ زاهد ، الا انه

قدرى)) وفى الميزان (٥٤٣/٤) : ((ليس بحجة ، يأتى بعجائب)) وفى

المفنى (٧٩٣/٢) : ((ليس بمعتمد ، يأتى بعجائب)) واكتفى فى

الكاشف (٣١١/٣) بقوله : " قال ابن معين وغيره : " صالح الحديث* وراجع

اللسان (٣١٤/٣) و (٤٧١/٧) وذكر ابن حجر رحمه الله جل هذه

الأقوال فى أبى عاصم العبادانى هذا فى تهذيب التهذيب (١٤٢/١٢) ثم

انتهى فى التقريب ص (٦٥٣) بقوله فيه : " لين الحديث من الثامنة* .

(٣) بحاء مهملة ، وياء موحدة مفتوحة ، الاكمال (٢٠٩/٧) والتبصير =

روى عنه مَعْلَى بن ^و (١) أَسَد العَيْس ، ومحمد بن بكار العَيْشِي ، واسحاق بن راهوية ، وغيرهم .

[٣٧] أخبرنا أبو بكر البرقاني ، حدثنا (أحمد بن إبراهيم الاسماعيلي ، أخبرني الحسن بن سفيان ، حدثنا اسحاق بن) ^(٢) إبراهيم الحنظلي ، ومحمد بن بكار العَيْشِي قالا : حدثنا أبو عاصم العَبَّادُ اني عبد الله بن عبيد المرادي ، ^(٣) حدثنا محبر بن هارون ، عن أبي يزيد المدني ، ^(٤) عن عبد الرحمن بن المرقع ^(٥) قال : " لما افتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر ، وهو ^(٦) في ألف وثمان مائة ، فقسمها على ثمانية عشر سهما ، وهي مخضرة من الفواكه ، فوقع الناس في الفاكهة ،

- = (٤/١٢٥٤) وفيه : " ويقال : هارون بن محبر ، شيخ لأبي عاصم العباد اني " (١) يقرأ في د : يعلى ، بالمتناة التحتية في أوله ، خطأ ، وصوابه : (معلق) بالميم ، أثبتته من ظ ، والمختصر ، والعسى ، يفتح العين المهملة ، وتشديد الميم ، نسبة الى (عم) وهو بطن من قبيلة تميم ، الأنساب (٦٢ / ٩ ، ٦٣) وراجع التقريب ص : (٥٤٠) .
- (٢) بين الحاصرتين ساقط في ظ .
- (٣) هكذا بوضوح في د ، وفي ظ : المراري ، بالراء بدل الدال ، ووقع في بعض المصادر : المرائي بالهمزة ، وفي بعضها : المرأي ، بالياء آخر الحروف بعد الألف ، راجع الأنساب (٣٣٦ / ٨) في نسبة العباد اني ، والتهذيب (١٤٢ / ١٢) والتاريخ الكبير (١٤٠ / ٥) الهامش رقم (١) ، وثقات ابن حبان (٤٦ / ٧) الهامش ، وتهذيب الكمال (١٨ / ١٦) ولم أجد ضبط الكلمة في مظانه . والله أعلم .
- (٤) مشهور بكنيته ، لم يذكروا له اسما ، راجع الجرح والتعديل (٤٥٨ / ٩) ، والتقريب ، ص (٦٨٥) وفيه : نزيل البصرة ، مقبول من الرابعة* وراجع التهذيب (٢٨٠ / ١٢) .
- (٥) لفظة : " المرقع " بتشديد القاف المفتوحة ، كما في الاكمال (٢٣٥ / ٧)
- وعبد الرحمن بن المرقع ، هذا له صحبة ، روى عنه : أبو يزيد المدني ، راجع التاريخ الكبير (٢٤٨ / ٥) والجرح والتعديل (٢٨٠ / ٥) وثقات ابن حبان (٢٥٤ / ٣) والاصابة (٤٢١ / ٢) .
- (٦) في ظ : وهم ، ضمير الجمع خطأ من الناسخ ، صوابه ما أثبت من د ، ومصادر

فَمَغْتَنَّهُمُ الْحُمَى ، فشكوها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : (يا أيها الناس ،
 الْحُمَى رائد الموت وسجن الله في الأرض ، وهي قطعة من النار ، فاذا أخذتكم ،
 فَبَرِدُوا لَهَا الْمَاءُ فِي الشَّنَانِ ^(١) ، وصبوا عليكم بين (الصلاتين) ^(٢) يعني : المقرب
 والعشاء ، ففعلوا ، فذهبت عنهم . ^(٣)

(١) الشنان ، بالشين المعجمة ، الأسقية الخلقة ، واحدها : شن ، وشننة ،
 وهي أشد تبريداً للماء من الجُد ، نقلاً من النهاية (٥٠٦ / ٢) وراجع
 غريب الحديث للهروى (٤٠ / ٢) .

(٢) بين الحاصرتين ساقط في ظ .

(٣) في ظ : ذهب ، مذكراً ، خطأ من الناسخ ، والصواب ما أثبت من د ،
 ومصادر التخریج .

والحديث أخرجه ابن منده في أسماء الصحابة ، مخطوط ميكروفلم ، (ل / ٢٨ ب)
 ويزيادة في آخره ، وهي : " إِنْ اللَّهُ لَمْ يَخْلُقْ وَعَاءً ، إِذَا مَلِيَ شَرًّا مِّنْ
 الْبِطْنِ * الخ .

وأخرجه عبد الباقي بن قانع ، في معجم الصحابة ، مخطوط ميكروفلم
 (ل / ١٠٤)

وأخرجه ابن سلامة القضاة في مسند الشهاب (٦٩ / ١) وأخرجه الامام
 البخاري في التاريخ الكبير (٢٤٨ / ٥) مختصراً .

وذكره الهيثمي في المجمع (٩٤ / ٥ - ٩٥) وقال : رواه الطبراني ، ولم
 يذكر : أن الطبراني رواه في اي كتاب له .

وورد ذكر الحديث في البيان والتعريف في أسباب ورود الحديث (٣٤٢ / ٣)
 وكنز العمال (٩٩ / ١٠) معزواً تخريجه الى العسكري في الامثال ، والعسكري
 هو أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد المتوفى سنة (٣٨٢ هـ) صاحب
 كتاب تصحيفات الحديث وغيره ، وله كتاب الحكم والأمثال راجع مقدمة
 كتاب التصحيفات (١٥ / ١) .

وجد ير بالذكر أن الهيثمي قال في تعقيبه على الحديث : " وفيه المحبر بن
 هارون ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات " .

قلت : سبق أن أشرت : أن أبا عاصم العباداني ليعني الحديث ، وأبا يزيد
 المدني الذي عليه مدار الحديث مقبول ، كما في التقریب ، ص (٦٨٥) ، ولكن =

وأما الثاني بفتح العين وكسر الباء ، فهو :

[٤٤٤] عبد الله بن عبيد بن عويج^(١) بن عدى بن كعب .

ينسب اليه سليمان بن أبي حثمة^(٢)

ل / أخبرني الحسن بن علي الجوهري ، أخبرنا محمد بن العباس الخزاز ،
ل / أخبرنا أحمد بن معروف الخشاب ، حدثنا الحسين بن فهم ، حدثنا / محمد بن
سعد قال : أسلمت الشفاء بنت عبد الله قد يما قبل الهجرة ، وبايعت النبي
صلى الله عليه وسلم وتزوجها أبو حثمة بن حذيفة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد
ابن عويج بن عدى بن كعب ، فولدت له سليمان بن أبي حثمة ، وهاجرت الشفاء
الى المدينة .^(٣)

قال (الشيخ) أبو بكر (الحافظ)^(٤) :

= رُوِيَ أَحَادِيثٌ صَحِيحَةٌ ، عَنْ عِدَدٍ مِنَ الصَّحَابَةِ ، فِي اسْتِعْمَالِ الْمَاءِ الْبَارِدِ
لَا زَالَةَ الْحُمَّى ، رَاجِعَ جَامِعِ الْأَصُولِ (٥٢٧ / ٧ - ٥٣٠) وَكُنْزِ الْعَمَّالِ
(٣٤ / ١٠ - ٣٧) وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(١) عبيد ، وعويج ، كلاهما بفتح العين المهبطة ، وكسر الباء الموحدة في
الأولى وكسر الواو في الثانية ، راجع مؤلف الدارقطني (١٤٩٧ / ٣ ، ١٦٣٢)
والاكمال (٢٥ / ٦ ، ١٨٢) ، والتبصير (٩١٣ / ٣ ، ٩٤٤) .

(٢) بفتح الحاء المهبطة ، وسكون التاء المثناة ، كما في المفتي في ضبط الأسماء
ص (٧١) ، وانظر نسب سليمان بن أبي حثمة هذا في كتاب نسب قريش
ص (٣٦٩ - ٣٧٤) وكتاب المنقح في أخبار قريش ص (٣٠٢) وجمهرة
ابن حزم ، ص (١٥٦) وطبقات ابن سعد (٢٦ / ٥) .

(٣) الخبر في طبقات ابن سعد (٢٦٨ / ٨) وهو مصدر المؤلف ، وراجع أسد
الغابة (٤٨٦ / ٥ - ٤٨٧) والاصابة (٣٤١ / ٤ - ٣٤٢) والاعلام
(١٦٨ / ٣) وأعلام النساء لكحالة (٣٠٠ / ٢ - ٣٠١) ترجمة الشفاء بنت
عبد الله ، وذكر المرجعان الأخيران : أن وفاتها نحو سنة : (٢٠ هـ) والله
أعلم .

(٤) لفظة : الشيخ ساقطة في د ، ولفظة : الحافظ ، ساقطة في ظ ، ويشمل =

وسليمان تابعي^(١) ، يروي عن أبي هريرة وغيره . حدث عنه ابنه عثمان ، وابن شهاب الزهري .

[٣٨] أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل^١ ، أخبرنا أبو سهل أحمد ابن محمد بن عبد الله بن زياد القطان ، حدثنا محمد بن^(٢) اسماعيل الترمذي حدثنا أبو صالح^(٣) ، عن الليث بن سعد عن ابن شهاب ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، وسعيد بن المسيب ، وأبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، وسليمان بن أبي حشبه عن أبي هريرة * أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لم يسجد يوم نبي اليندين^(٤) ، إنما أتم ما بقى من صلاته عليه ، ثم سلم

= هذه العبارة تذكر أحيانا في مواضع من الكتاب ، وهي عبارة راوى الكتاب من الخطيب ، والمقصود من الشيخ أبي بكر الحافظ ، هو مؤلف الكتاب .

(١) ذكره ابن سعد في الطبقات (٢٦ / ٥) وقال : ولد سليمان بن أبي حشمة على عهد النبي عليه السلام ، وكان رجلا على عهد عمر بن الخطاب * وجاء ذكره عند ابن سعد في الطبقة الأولى من أهل المدينة من التابعين . وذكره البخاري في التاريخ الكبير (٦ / ٤) ، ولا يفهم من كلامه انه صحابي ، وفي الاستيعاب (٩٥ / ٢) " وهو معدود في كبار التابعين " وانظر أسد الغابة (٣٥٠ / ٢) والاصابة (١٠٦ / ٢) ويفهم منهما أنه تابعي ، فهو تابعي عند الاكثرين وصحابي عند ابن حبان ، كما في الثقات (١٦١ / ٣) والله أعلم في ظ : " محمد ، واسماعيل * بالواو وبدل ابن ، خطأ من الناسخ ، صوابه ما في د .

(٣) هو عبد الله بن صالح بن مسلم ، أبو صالح المصري ، كاتب الليث ، صدوق كثير الغلط ، ثبت في كتابه من العاشرة مات سنة (٢٢٢) ، أو (٢٢٣) ، التقريب ص (٣٠٨) وسير الأعلام (٤٠٥ / ١٠ - ٤١٦) .

(٤) يوم نبي اليندين ، هو اليوم الذي صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بأصحابه ، ولكنه سلم وقام من مكانه قبل أن يكمل صلاته ، واستغفر عن نفسه صلى الله عليه وسلم سبب ذلك ، أحد أصحابه الذي كان يلقب بذي اليندين وعندما تيقن أنه بقى عليه شيء من صلاته - صلى الله عليه وسلم - رجع وأتمها والقصة مشهورة ، ذكرت في المصادر الفقهية والحدیثية - في باب السهو في =

عبد الله بن سليم وعبد الله بن مسلم

أما عبد الله بن مسلم بإسكان السين وكسر اللام فجماعة (كثيرة)^(١) قد ذكرناهم في كتاب المتفق والمفترق^(٢) ، فغفينا عن اعادة تهم ها هنا .

وأما الثاني بفتح السين وتشديد اللام^(٣) فهو :

= الصلاة - وانظر ملاء الفتح الباري (٩٢ / ٣ - ١٠٣) ونيل الاوطار (١٣٠ / ٣ - ١٣٨) .

وانما قيل له : ذو اليمين ، لأنه كان يعمل بيديه جميعا ، أولطولهما ، أو قصرهما واسمه عند الخطيب ، وفي أحد القولين عند غيره أيضا : (خريزاز - بكسر المعجمة وسكون المهلطة ، بعدها موحدة - الأسلى) ، راجع الأسماء المبهم للخطيب ، ص (٦٥ - ٦٦) وثمار القلوب في المضاف والمنسوب ، ص (٢٨٨) والمرجعين السابقين .

وحديث ذي اليمين ، قد روى من طرق كثيرة عن عدد من الصحابة ، راجع مثلا صحيح ابن خزيمة (١٠٨ / ٢ - ١٣٦) والاحسان بترتيب صحيح ابن حبان (١٦٠ / ٤ - ١٦٣) والسنن الكبرى للبيهقي ، الصلاة ، الكلام في الصلاة على وجه السهو (٣٥٦ / ٢ - ٣٦٠) والفتح الرباني ، ترتيب مسند الامام أحمد (١٤٠ / ٤ - ١٤٩) .

وأما الحديث ، من حديث أبي هريرة من هذه الطرق التي ذكرها الخطيب هنا - وفيهم : سليمان بن أبي حثمة - وبرواية ليث بن سعد ، عن الزهري ، فأخرجه النسائي ، الصلاة ، ذكر الاختلاف على أبي هريرة في السجدة تيسن (٢٥ / ٣) وابن خزيمة في صحيحه (١٢٦ / ٢) .

وفي الحديث سائل وفوائد كثيرة ، ليست موضع بحثنا ، لذا تركت ذكرها ، فمن أراد الاطلاع عليها ، فليراجع الي ما ذكرت من المراجع وغيرها - والله ولي التوفيق .

(١) الزيادة من ظ .

(٢) وهم أحد عشر راويا ، وقد وردت تراجمهم في النسخة الموجودة لدى ، في

بداية الجزء العاشر من الكتاب ، وهي غير مرقمة . راجع حرف العين .

(٣) في المختصر : " بسين ، ولام مشددة مفتوحتين " ، وكذلك ضبطها في مؤلف =

[٤٥] عبد الله بن مسلم بن رشيد^(١) ، أبو محمد مولى بني هاشم ، كان

بنيسابور .

وحدث عن مالك بن أنس ، وأبي هديبة إبراهيم بن هديبة .

/ روى عنه العباس بن حمزة ، وعبد الله بن محمد النصراباذي^(٢) ، وغيرهما . ل ١٤ / ب

[٣٩] أخبرنا الحسن^(٣) بن أبي بكر ، أخبرنا إبراهيم بن محمد بن

يحيى المزكي ، حدثنا أبو أحمد محمد بن جعفر بن محمد بن مسلم^(٤) ، حدثنا

عبد الله بن مسلم بن رشيد ، حدثنا مالك بن أنس عن هشام بن عروة ، عن

أبيه^(٥) ، عن عائشة - زوج النبي صلى الله عليه وسلم - : (أن النبي صلى الله عليه وسلم) ل ١٤ / ب

= ابن سعيد الأزدى ص (١٠٩)

(١) الاكمال (٢٤٤ / ٧) وظن صاحبه أن هذه الترجمة ، والتي ظيها واحد ،

ونقل كلامه ابن ناصر الدين في التوضيح (٦٢ / ٤) مخطوط ، ولم يعلق

عليه رداً وتأيداً . وقال ابن حبان في المجروحين (٤٤ / ٢) : " وهذا شيخ

ليس يعرفه أصحابنا ، يروى عن الليث بن سعد ، وابن لهيعة ، ومالك ،

ويضع عليهم الحديث ، وهو الذي روى عن أبي هديبة نسخة كلها معمولية "

نقله من المجروحين بالتصرف ، وراجع الميزان (٥٠٣ / ٢) واللسان (٣٥٩ / ٣)

وفيه : " قلت : وضبط الخطيب أباه بالتشديد ، وجده بالتصغير " وراجع

الكشف الحثيث ص (٢٥٠) وتنزيه الشريعة (٧٦ / ١) ففي هذه المراجع

" متهم بوضع الحديث " .

(٢) بفتح الثون ، وسكون الصاد ، وفتح الراء المهطتين ، وسكون الألفيين ،

وبينهما الباء الموحدة ، وفي آخرها الذال المعجمة ، هذه النسبة التي

محلثين ، أحدهما بنيسابور . راجع الأنساب (١٠٤ / ١٣) ومعجم

البلدان (٢٨٧ / ٥) .

(٣) في ظ : " حدثنا الحسين " خطأ من الناسخ ، صوابه مافور ، فقد روى

الخطيب عن شيخه : " الحسن بن أبي بكر " في مواضع كثيرة من كتابه ، وصيغة

أخبرنا ، راجع فهرس الشيخ .

(٤) لم أقف على ترجمة له فيما بين يدي من المراجع .

(٥) هو : عروة بن الزبير بن العوام الأزدى ، ثقة فقيه من الثالثة ، مات سنة

(٩٤ هـ) التقريب ص (٣٨٩) والتهذيب (١٨٠ / ٧ - ١٨٥) .

(٦) بين الحاصرتين ساقط في ظ .

كان اذا اغتسل من الجنابة بدأ فغسل يديه ، ثم توضأ كما يتوضأ للصلاة ، ثم يدخل أصابعه في الماء يخلل بها أصول شعره ، ثم يصب على رأسه ثلاث غرفات بيديه ، ثم يفيض (الماء)^(٢) على جلده [كله]^(١) .

[٤٦] وعبد الله بن مسلم القرشي الدمشقي .^(٣)

حدث عن الوليد بن مسلم . (روى عنه معاذ بن العتيق البصري

[٤٠] أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزقويه - قراءة عليه -

وحدثنا أبو بكر أحمد بن مسلم الفقيه ، حدثنا معاذ بن العتيق العنبري ، حدثنا^(٤)

(١) في ظ : " بيده " والمثبت من د ، توافقها مصادر التخريج .

(٢) هذه الزيادة من د ، ومصادر التخريج ، والزيادة الثانية ، من مصادر التخريج فقط .

والحديث وان كان في سند الخطيب له الى مالك رحمه الله ضعف ، لكن الحديث صحيح متفق عليه أخرجه الامام مالك في الموطأ (٤٤ / ١) وهو مصدر المؤلف ، وأخرجه البخاري الفسل ، الوضوء قبل الفسل (٦٧-٦٨) وسلم ، الحيف ، صفة غسل الجنابة (٢٥٣ / ١) كلاهما من طريق مالك رحمه الله والله أعلم .

(٣) مؤلف ابن سعيد الأزدي ، ص : (١٠٩) والاكمال (٢٤٤ / ٧) وظن ابسن ماكولا ، أن هذا والسابق واحد ، والله أعلم ، وراجع المشته (٥٨٨ / ٢) ، والتبصير (٢٨٢ / ٤) والتوضيح (٦٢ / ٤) مخطوط .

(٤) هكذا ، بالواو في ظ ، وهذه الفقرة من العبارة ساقطة في د ، وإثبات الواو هنا وقول الخطيب في آخر الحديث : " لفظ الحديث لابن رزقويه " يدلان ، على أن الخطيب يروي الخبر الآتي ، عن الشيخين له ، أحدهما : أبو الحسن ابن رزقويه ، والثاني : أبو بكر أحمد بن مسلم الفقيه ، لكن لفظ الحديث لابن رزقويه ، وجد ير بالذكر أنش لم أجد ترجمة باسم : أبو بكر أحمد بن مسلم الفقيه ، سواء كان شيخا للخطيب أم لا ، وأستبعد أيضا ، أن يروي الخطيب ، عن معاذ بن العتيق بواسطة واحدة ، فان معاذ بن العتيق توفي سنة (٢٨٨) كما في تاريخ بغداد (١٣٦ / ١٣) وغيره ، والخطيب ان يروي عنه ، يروي بواسطة ، انظر مثلا : (٤٢ ، ٤٨ ، ٧٣ ، ١٧٢ ، ٢١٧ ، ٢٨٤) وغيرها . استتج من هذا : أن العبارة فيها سقط ، =

عبد الله بن مسلم القرشي ، حدثنا الوليد بن مسلم (١) عن معمر (٢) عن الزهري ، عن سالم ، عن ابن عمر قال : " لما طعن عمر ، أمر بالشورى ، دخلت عليه ابنته : حفصة ، فقالت له : يا أبتاه ان الناس قد تكلموا " (٣) فقال : أسندوني ، فلما أسند قال : (ما عسى يقولون) (٤) في علي بن أبي طالب ؟ . سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : يا علي يدك في يدى تدخل معى الجنة يوم القيامة حيث أدخل (٥) . ما عسى

= وتحريف ، ولم أقف على استند راكمها . ويحتمل أن يكون صوابها : " حدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه " بأن تكون الواو في : " وحدثنا " من زيادة الناسخ ، وحرف ؛ سليمان ، فكتبه : " مسلم " فان " أحمد بن سلمان النجاد الفقيه " من شيخ ابن رزقويه كما في تاريخ بغداد (١٨٩ / ٤ - ١٩٢) لكن قول الخطيب في آخر الخبر : " ولفظ الحديث لابن رزقويه " - كما في د - يزيل هذا الاحتمال ، والله أعلم .

(١) بين الحاصرتين ساقط في د .

(٢) معمر ، هو ابن راشد ، يروى عن محمد بن مسلم بن شهاب الزهري ، راجع (ت ٤١٤) وتهذيب الكمال (١٣٥٥ / ٣) ترجمة معمر بن راشد الأزدي ، و (١٢٦٩ / ٣) ترجمة ابن شهاب الزهري .

(٣) في المطالب العالية (٨٢ / ٤) : " يَأْبَتْ ، ان الناس يزعمون ، أن هؤلاء الستة ، ليسوا برضا " وكذا لك في الكنز العمال (٢٤٦ / ١٣)

(٤) في ظ : أن يقولون ، بإثبات النون في آخره ، مع ايراد : أن المصدرية فسى أولها ، وهى كذا لك وردت في ظ في المواضع كلها التى وردت ذكرها فسى الحديث ، وهذه الفقرة ساقطه في د ، أما في الفقرات التالية من الحديث ، فقد وردت الكلمة في د : " يقولون " بالنون في آخرها ، وبدون : أن المصدرية في أولها ، وصوابها ما أثبت من د ، وفي مراجع التخريج : " أن يقولوا " بإثبات أن المصدرية ، وحذف النون من آخرها ، فانها علامة رفع في الفعل المضارع للجمع ، وتحذف ، اذا دخلت عليه أداة النصب ، راجع شرح ابن عقيل (٧٩ / ١) .

(٥) بين الحاصرتين ساقط في د

يقولون في عثمان بن عفان . ٤ ، سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : (يوم يموت عثمان تصلى عليه ملائكة السماء) . قال : قلت يا رسول الله / عثمان خاصة ، أم (١) ^ظ للناس عامة ، قال : لعثمان خاصة . ما عسى يقولون في طلحة بن عبيد الله . ٤ . سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ليلة - وقد سقط رحله - يقول : (من يسوى رحلي فهو في الجنة) فبرز طلحة فسواه له حتى ركب ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : (يا طلحة ، جبريل يقرئك السلام ، ويقول لك : أنا معك في أهوال (يوم) القيامة [حتى] ^(٢) أنجيك منها . ما عسى يقولون في الزبير بن العوام . ٤ ، رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم - وقد نام - فجلس الزبير عند وجهه ^(٣) حتى استيقظ فقال له : (أبا عبد الله لم تنزل . ٤) قال : لم أزل ، بأبي وأمي ، قال : (هذا جبريل يقرئك السلام ، ويقول لك : أنا معك يوم القيامة ، حتى أذهب عن وجهك شرر جهنم) ما عسى ما يقولون في سعد بن أبي وقاص ، سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر - ^(٤) وقد أوتر ^(٥) قوسه أربع عشرة مرة - ^(٦) يقول له : (ارم فـدك

(١) في د : " وللناس " ، وما أثبت من ظ ، توافقها مصادر التخریج .

(٢) الزيادة من مصادر التخریج ، ولفظ يوم ساقط في ظ .

(٣) هكذا في الأصول ، وفي المطالب العالية (٨٢ / ٤) وكنز العمال (٢٤٦ / ١٣) " يذب عن وجهه " .

(٤) هكذا في الأصول ، والمرجمين السابقين ، وقد شارك سعد بن أبي وقاص - رضي الله عنه - في غزوة بدر ، كما في الاستيعاب (١٩ / ٢) وأسد الغابة (٢٩٠ / ٢) لكن المشهور أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له مقالته المشهورة في غزوة أحد ، كما في صحيح البخاري ، (السناقب (٢١٢ / ٤) وسلم ، الغضائل (١٨٢٦ / ٤) والله أعلم .

وراجع فتح الباري (٨٣ / ٧ - ٨٥) وعدة القاري (٣٠١ - ٣٠٣)

(٥) أوتر القوس ، شد وترها ، ووتر القوس - بفتح الواو ، والتاء - : ^{معلقها} لسان العرب ، مادة : " وتر " (٢٧٨ / ٥)

(٦) في مراجع التخریج : " أربع عشرة مرة ، يدفعها اليه ، ويقول " .

أبى ، وأمى) (١) ما عسى يقولون فى عبد الرحمن بن عوف ، رأيت النبى صلى
الله عليه وسلم ، [وهو] (٢) فى منزل فاطمة ، والحسن والحسين يبكيان جوعاً
ويتضوران (٣) / فقال النبى صلى الله عليه وسلم : (من يملأنا بشىء ؟) فطلىع ل ١٥ / أ
عبد الرحمن بن عوف بصحفةٍ فيها حيسةٌ ورغيفان (٤) بينهما اهالة . فقال له النبى
صلى الله عليه وسلم : (كفاك [الله] (٥) أمر دنياك ، فأما آخرتك فأنا [لها] (٦)
ضامن) (لفظ الحديث لابن رزقويه) . (٧)

- (١) بين الحاصرتين ساقط فى ظ ، أثبت من د ، ومراجع التخرىج .
(٢) التكلمة من ظ ، ومصادر التخرىج .
(٣) اى يتقلبان ظهرا لبطن ، لشدة الجوع ، انظر أساس البلاغة ، ص (٢٧٣)
والنهاية (١٠٥ / ٣) .
(٤) فى الأصول : " رغيفين " أراه من خطأ الناسخ ، والصواب ما أثبت من مصادر
التخرىج ، فان قواعد النحوية تقتضى ذلك . والله أعلم .
والصحفة : اناء كالقصعة المبسوطة ، ونحوها ، النهاية (١٣ / ٣) والحيسة :
هى الطعام المتخذ من التمر والأقط والسمن ، النهاية (٤٦٧ / ١) والاهالة
كل شىء من الأدهان ما يؤتمد به ، مثل الزيت . . . أو الاهالسة :
ما أذيب من الألية والشحم ، غريب الحديث للهروى (٣٤٦ / ٤) والنهاية
(٨٤ / ١) .
(٥) من ظ ، ومصادر التخرىج .
(٦) من د ، ومصادر التخرىج ، والحديث بهذا اللفظ ، أورده الحافظ ابن
حجر رحمه الله فى المطالب العالية (٨٢ / ٤ - ٨٣) دون اى تعليق عليه
وذكره صاحب كنز العمال (٢٤٦ / ١٣ - ٢٤٧) وعزاه الى معاذ بن المتشى
فى زيادات مسند مسدد - ومعاذ بن المتشى هذا هو الذى روى الخطيب
عنه هذه الترجمة والحديث - وكذلك عزاه الى المعجم الأوسط للطبرانى - لكننى
لم أجده فى مجمع الزوائد - وعزاه أيضا الى أبى نعيم فى فضائل الصحابة ، وأبى
بكر الشافعى فى الفيلاقيات ، والى الخطيب فى تلخيص المشابه - وهو كتابنا
هذا - وغيرها من المراجع ، وأخيرا قال : " وسنده صحيح " والله أعلم .
(٧) بين الحاصرتين ساقط فى ظ ، أثبت من د .

عبد الله بن صبيح وعبد الله بن صبيح

أما الأول بفتح الصاد وكسر الباء ، فهو :

[٤٧] عبد الله بن صبيح^(١) - مولى حُوَيْطِب بن عبد العزى القرشى - وهو

خال محمد بن اسحاق (بن يسار . حدث عن أبيه . روى عنه ابن اسحاق) كذلك ذكر البخارى^(٢) فيما :

أخبرنا ابن الفضل ، أخبرنا علي بن ابراهيم ، حدثنا أبو أحمد بن فارس

(حدثنا)^(٤) البخارى .

[٤٨] وعبد الله بن صبيح ، أو صبيح^(٥) ، كذا / جاءت الرواية عنـه ل ١٨٨ / ب

(١) ذكره العسكرى فى تصحيقات المحدثين (٧٩٧ / ٢) بضم الصاد المهملة ،

وذكره الزبيدى فى تاج العروس (١٧٧ / ٢) فى سياق كلامه على صبيح ، بضم

الصاد ، و ذكره المعلى - محقق كتاب الاكمال - فى هامش الاكمال (١٧٠ / ٥)

فى سلمة من اسمه : عبد الله بن صبيح - بضم الصاد - ولكن صنيع مؤلفس

كتب المؤلف ، وكتب المشتبه يؤيد ضبط الخطيب ، لأنهم قالوا : " صبيح

يفتح الصاد المهملة فكثير ، وأما صبيح بضم الصاد . . . الخ " ثم ذكروا عدة

أسماء ، بضم الصاد ليس فيهم عبد الله بن صبيح - خال ابن اسحاق - وهذا

يدل على أن عبد الله بن صبيح هذا يفتح الصاد عندهم ، وما يؤيد هذا

الوجه صنيع ابن حجر رحمه الله فى الاصابة (١٧٥ / ٢ - ١٧٦) فى ترجمة

من اسمه : " صبيح " حيث قال فى ترجمتين منها : " بالتصغير " أى بضم

الصاد ، وسكت فى الباقيين ، وهذه الترجمة من المسكوتية عنها . والله أعلم .

(٢) بيئها ساقط فى د .

(٣) فى الكبير (١٢٠ / ٥) وراجع الجرح والتعدد يل (٨٥ / ٥) .

(٤) بينهما ساقط فى ظ .

(٥) له ترجمة فى تصحيقات المحدثين (٧٩١ / ٢) ولم يذكر الاختلاف ، وفيه :

عبيد الله - مصفرا - لعلها خطأ مطبعى ، وله ترجمة فى الاكمال (١٧١ / ٥)

والتبصير (٨٢٣ / ٣) والتاريخ الكبير (١٢١ / ٥) والجرح والتعدد يـل

(٨٥ / ٥) وثقات ابن حبان (٥٥ / ٥) .

بالشك ، وهو مولى بنى^(١) ليث .

سمع أبا هريرة . روى عنه وائل بن داود .

[٤١] أخبرنا [أبو الحسن]^(٢) علي بن أحمد بن عمر المقرئ ، أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي ، حدثنا معاذ بن المتقي ، حدثنا سدد ، حدثنا يحيى - يعني ابن سعيد القطان - عن وائل بن داود ، قال : حدثني عبد الله بن سبيع ، أو صبيح - مولى بنى ليث - قال : سمعت أبا هريرة يقول : الدجال إذا خرج يخرج نحو المشرق ، فتكثر جنوده ومسالحه^(٣) فلا يخلص إليه إلا من قال : أنا وafd ، فيجيء رجل فيقول : أنا وafd ، فإذا رآه^(٤) الدجال قال : ابن آدم ، ألسنت تعلم أني ربك ؟ ، قال : لا ، أنت عدو الله الدجال قال : فاني قاتلك ، قال : وان قتلتي ، قال : فيأخذ المنشار فيضعه بين شفتيه^(٥) ، فيشقه شقتين ، ثم يقول لمن حوله : كيف ترون اذا [أنا]^(٦) أحييته ؟ قالوا : ذاك^(٧) حين نستيقن أنك ربنا ، قال : فيحييه ، قال : فيقول له : ابن آدم ، زعمت أني لست بربك ، قال : ما كنت قط أشد بصيرة مني فبك الآن ، قال : اني ذابك قال :

(١) في ظ : لبنى ليث ، بزيادة اللام في أوله ، والمثبت من د ، والمختصر ، ومصادر الترجمة .

(٢) الزيادة من ظ ، ويوافقها تاريخ بغداد (٣٢٩/١١)

(٣) المسالِح جمع سَلْحَة ، وهم قوم معهم سلاح ، والمسَلْحَة كالشَّغْرِ والعَرَقِ سَب وهو الذي يكون فيه قوم يرقبون العدو ، لئلا يهجم عليهم ، جامع الأصول (٣٥٠/١٠) والنهية (٣٨٨/٢) .

(٤) الضمير ساقط في د ، أثبتته من ظ ، والمطالب العالية (٣٥٦/٤) .

(٥) في د ، رسمها : " شتيه " وفي ظ ، رسمها : " اثتيه " ولعل ما أثبت من المطالب العالية (٣٥٦/٤) هو الصواب ، والثبة : العانة ، أو ما بين السرة والعانة ، راجع غريب الحديث للخطابي (٤٤٤/١) والفائق (١٧٧/١) و(٢٠٨/٣) و(٤٢/٤) والنهية (٢٢٤/١)

(٦) ساقط في ظ ، والمثبت من د ، والمطالب العالية .

(٧) في ظ : " ذاك " وفي المطالب العالية : " فذاك حين نتيقن " .

وان ذبحتى ، قال : فيريد ذبحة ، فيليس النحاس . - قيل يا أبا هريرة

وما النحاس ؟ قال : "الصفرة" (١) / قال : فيريد ذبحة فلا يستطيع أن يذبحة ، ل ١٥٠ ب

فيقول من تحته : ان كفت صاد ق فلتذبحنى . قال : فعند ذلك يرتاب فى جنوده ،

وينزل عيسى بن مريم ، فاذا (راءه) (٢) ، ووجد ريحه ، ذاب كما يذوب الرصاص (٣)

وأما الثانى بضم الصاد وفتح الباء ، فهو :

[٤٩٩] عبد الله بن صبيح البصرى (٤) ، حدث عن محمد بن سيرين .

روى عنه شعبة بن الحجاج ، وأبو هلال / الراسى

(١) راجع لسان العرب ، مادة : " صفر " (٤٦١ / ٤) ومادة : " نحس " (٢٢٢ / ٦)

(٢) بينهما ساقط فى ظ ، والمثبت من د ، والمطالب العالية .

(٣) الاثر أخرجه مسدد بن مسرهد فى مسنده ، كما فى المطالب العالىة

(٤ / ٣٥٦) وقصة الرجل المؤمن قوى الايمان ، مع الدجال ، وقتله ، واحياه

من قبل الدجال ، قد روى مرفوعا من حديث أبى سعيد الخدرى أخرجه

البخارى ، فضائل المدينة ، لا يدخل الدجال المدينة (٢ / ٢٢٣) والفتن

لا يدخل الدجال المدينة (٨ / ١٠٣) ومسلم ، الفتن ، صفة الدجال ،

وتحريم المدينة عليه (٤ / ٢٢٥٦ - ٢٢٥٧) ولفظهما مخالف للفظ مسدد

وليس فيه أن الدجال يخرج من المشرق ، وأن الدجال يذوب عندما يرى

عيسى عليه السلام وأيضا يفهم من تخريج البخارى ومسلم : أن القصة تحدث

عندما يريد الدجال الدخول الى المدينة المنورة ، وليس فى أثر أبى هريرة

اشارة الى ذلك - والله أعلم .

وأخرج القصة أيضا الحاكم فى المستدرک (٤ / ٥٣٧ - ٥٣٩) ضمن حديث

طويل عن الدجال ، من حديث أبى سعيد رضى الله عنه . وأخرج الحاكم

أيضا فى المستدرک (٤ / ٥٢٨) من حديث أبى هريرة مرفوعا : أن الدجال

يخرج من جهة المشرق ، فقط ، وليس فيه قصة الرجل المؤمن ، وقال : " صحيح "

وأقره الذهبى - والله أعلم .

(٤) تصحيفات المحدثين (٢ / ٧٩٢) ومؤلف الدارقطنى (٣ / ١٤٥٥) ومؤلف

ابن سعيد الأزدى ، ص (٨١) والاكمال (٥ / ١٦٩) والتبصير (٣ / ٨٣٢)

والتاريخ الكبير (٥ / ١٢١) والجرح والتعديل (٥ / ٨٥) وثقات ابن حبان

(٢ / ١١) والتهذيب (٥ / ٢٦٥) والتقريب ص : (٣٠٨) وفيه : صدوق

[٤٢] أخبرنا أبو نعيم الحافظ ، حدثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن

فارس ، حدثنا يونس بن حبيب ، حدثنا أبو داود .

وأخبرنا محمد بن عبد الواحد الأكبر - واللفظ له - أخبرنا محمد بن اسماعيل

الوراق ، حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد ، حدثنا بندار ، ^(١) حدثنا محمد بن

جعفر ، يعنى غندرا قال : حدثنا شعبة عن عبد الله بن صبيح عن محمد بن سيرين

قال : " الميت يعذب ببكاء الحي " فقلت [لمحمد] ^(٢) بن سيرين : من قاله ؟

قال : عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم . ^(٣)

أخبرنا ابن الفضل ، أخبرنا عبد الله بن جعفر ، حدثنا يعقوب بن سفيان

قال : ^(٤) روى عبد الصمد بن عبد الوارث ، قال حدثنا أبو هلال ، حدثنا عبد الله بن

صبيح عن محمد بن سيرين قال : " كان سريرة ^(٥) عظيم الأمانة صدوق الحديث ،

(١) هو : محمد بن بشار بن عثمان العبدي ، البصرى ، أبوبكر ، بندار ، ثقة

من العاشرة مات سنة (٢٥٢ هـ) ، حدث عن غندر وآخرين ، روى عنه ابن

صاعد ، وآخرون ، قيل له : بندار ، لأنه كان بندار الحديث ، أى حافظاً له

راجع التقريب ، ص (٤٦٩) والخلاصة ، ص : (٣٢٨) الهامش .

(٢) فى د : لابن سيرين ، سقطت فيها لفظة : محمد .

(٣) الحديث من حديث عمران بن حصين ، من طريق عبد الله بن صبيح ، عن ابن

سيرين عنه ، أخرجه أبو داود الطيالسى فى سننه ، ص : (١١٤) ومن طريقه

النسائى ، الجنائز ، النهى عن البكاء على الميت (١٥ / ٤) وابن حبان فى

صحيحه كما فى الاحسان (٥٤ / ٥) .

ومن حديث عمر رضى الله عنه ، أخرجه البخارى ، الجنائز ، قول النبي صلى

الله عليه وسلم : يعذب الميت ببعض بكاء أهله عليه (٨١ / ٢) وسلم ،

الجنائز ، الميت يعذب ببكاء أهله عليه (٦٣٩ / ٢) .

(٤) كذا فى د ، وفى ظ يقرأ : قال : وروى ، بزيادة الواو ، وفى المعرفة

والتاريخ للفسوى - وهو مصدر المؤلف - : " حدثنى سلمة ، قال : حدثنا

أحمد بن حنبل ، قال : حدثنا عبد الصمد ، قال : حدثنا أبو هلال الخ .

(٥) فى المعرفة والتاريخ (٥٤٢ / ١) : " كان سريرة - ما علمت - عظيم الأمانة الخ

وسريرة هذا ، هو ابن جندب الصحابى الجليل ، نزيل البصرة ، وكان الحسن =

يحب الاسلام وأهله * .

[٥٠] وعبد الله بن صُبَيْح - أظنه من أهل الكوفة - (١)

حدث عن عبد الله بن جابر السجستاني . روى عنه ابومريم عبد الغفار بن

القاسم .

[٤٣] أخبرني محمد بن أحمد بن محمد بن حسنون النرسي ، أخبرنا

محمد بن عمر بن محمد البزاز ، حدثنا (٣) أبو العباس بن سعيد ، حدثنا (٤)

محمد بن أحمد بن الحسن القطواني (٥) ، حدثنا جعفر بن حسين ، حدثنا ابومريم ، (٦)

= وابن سيرين يثيان عليه ، توفي رضي الله عنه سنة ثمان ، أو تسع وخمسين

للهجرة . أسد الغابة (٣٥٤ / ٢) والاصابة (٢٨ / ٢ - ٢٩) وذكره ابن

حجر رحمه الله في ترجمته في التهذيب (٢٣٧ / ٤) ما رواه الخطيب هنا

وكذلك رواه الامام أحمد في علله (٣٣٠ / ٢)

(١) نقل صاحب الاكمال نص الخطيب هذا في كتابه ، دون أن يشير اليه ، راجع

الاكمال (١٦٩ / ٥) وانظر المشته (٤٠٩ / ٢) والتبصير (٨٣٢ / ٣)

والتوضيح (٢٢٧ / ٣) مخطوط . وأظن أن هؤلاء اقتبسوا هذه الترجمة

من كتاب الخطيب هذا ، حيث لم أجد ترجمته فيما بين يدي من المراجع

ومؤلفيها عاشوا قبل الخطيب - والله أعلم .

(٢) بفتح النون ، وسكون الراء وكسر السين المهملة ، وهذه النسبة الى النرس

اسم نهر بالكوفة ، الأنساب (١٣ / ٢٤ - ٢٧) .

(٣) في ظ : " أخبرنا " .

(٤) هو : أحمد بن محمد بن سعيد ، أبو العباس ابن عقدة راجع ت : (٤٥٨)

وتاريخ بغداد (١٤ / ٥) .

(٥) بفتح القاف ، والطاء المهملة - وقيل بمكون الطاء - هذه النسبة الى

قطوان ، اسم موضع بالكوفة ، وقرية بسمرقند ، راجع الأنساب (١٠ / ١٩٦)

ومعجم البلدان (٤ / ٣٧٥) ولعل صاحبنا هذا من قطوان الكوفة . والله

أعلم .

(٦) هو : عبد الغفار بن القاسم الأنصاري ، تكلموا فيه بالجرح : من رؤس الشيعة

رافض ، ليس بثقة ، ليس بالقوى عند هم ، متروك الحديث ، كذاب ، كان

يضع الحديث وهناك من أتى عليه بقوله : كان ذا اعتناء بالعلم وبالرجال =

عن عبد الله بن صبيح ، قال : حدثني عبد الله بن جابر السجستاني ^(١) قال :
 حدثني قتادة عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (لولا
 الهجرة لكتبت امرأة من الأنصار / ولو سلك الناس / واديا أو شعبا ، وسلسلك
 الأنصار واديا أو شعبا ، لسلكت وادي الأنصار) . ^(٢)
 [٥١] وعبد الله بن صبيح الكوفي . ^(٣) حدثني عن جعفر بن محمد بن علي .

= أخذ عنه شعبة وقال : لم أر أحفظ منه ، وقال ابن عدى : سمعت ابن
 عقدة يثني عليه ويطريه وتجاوز الحد في مدحه .

وأجاب من تكلم فيه بالجرح ، عن هذا الثناء ، بأنه خفي على شعبة أمره ،
 فلما تبين له أنه ليس بثقة تركه ، وإنما مال إليه ابن عقدة هذا الميــــل
 لا فراطه في التشيع ، نقله بالتصرف ، من الميزان (٦٤٠ / ٢) واللسان
 (٤٢ / ٤) وفيهما : توفي في حدود (١٦٠) .

(١) لم أجد له ترجمة فيما بين يدي من المراجع .

(٢) الحديث بهذا السياق ، ومن حديث عبد الله بن زيد ، أخرجه البخاري

التمني ، باب ما يجوز من اللغو (١٣٢ / ٨) . من طريق عباد بن تميم ، وفي
 المغازي ، غزوة الطائف (١٠٤ / ٥) ضمن حديث طويل ، وأخرجه مسلم
 الزكاة ، أعطى المؤلف قلوبهم (٧٣٨ / ٢ - ٧٣٩) ضمن حديث طويل .

وأما الحديث ، من حديث أنس رضي الله عنه ، من طريق قتادة ، فقد
 روى مختصرا على الشطر الثاني ، وهو قوله : لو سلك الناس الخ ، أخرجه
 البخاري ، في الباب السابق (١٠٥ / ٥) وسلم في الباب السابق ذكره
 (٧٣٥ / ٢)

وقد روى الشطر الاول من الحديث ، عن أنس ، من غير طريق قتادة ، أخرجه
 ابن أبي شيبة في المصنف (١٦٠ / ١٢) والخطيب في تاريخ بغداد
 (١٥٠ / ١٢) وقد روى الحديث بشطريه ، عن أنس ، ولكن بتقديم الشطر
 الثاني على الأول ، أخرجه الحميدي في مسنده ، (٥٠٥ / ٢) وابن عدى في
 الكامل (١١٨٩ / ٣) بسند ليس فيه قتادة ، ولا غيره ممن ذكر في سند
 الخطيب - والله أعلم .

(٣) الاكمال (١٢٠ / ٥) وفيه كلام الخطيب بنصه ، وراجع المشته (٤٠٩ / ٢) ،

والتبصير (٨٣٢ / ٣) والتوضيح (٢٢٧ / ٣) مخطوط .

(١)
روى عن محمد بن عذافر .

[٤٤٤] أخبرني القاضي أبو بكر محمد بن عمر بن اسماعيل الداودي ، وأبو القاسم عبيد الله ^(٢) بن أحمد بن عثمان الصيرفي ، قال : أخبرنا علي بن عمر الحافظ ، قال : حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد ، حدثنا محمد بن عمرو بن عثمان الثقفي الخزاز ^(٣) ، قال : حدثني أبي ، حدثنا محمد بن عذافر قال : حدثني عبد الله بن صبيح ، عن جعفر بن محمد عن أبيه ^(٤) : " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بشاهد ويمين ، وقضى به علي رضي الله عنه بالعراق " ^(٥) .

(١) هكذا بالعين المهملة ، والذال المعجمة ، ويمد الألف فاء ، آخره راء وهو كذلك في د ، هنا وفي السند ، وفي الاكمال (١٧٠ / ٥) ترجمة عبد الله ابن صبيح ، وفي المختصر ، بالذال المهملة ، وفي ظ ، رست السدال : " لا " ولم يرد ذكره في كتب التراجم المتوفرة لدى - والله أعلم .

(٢) في ظ : ((عبد الله بن عثمان ، وابن عثمان الصيرفي)) . تحريف من الناسخ ، والصواب : ما أثبت من د ، وهو أبو القاسم الأزهرى الذى يروى الخطيب عنه كثيرا في هذا الكتاب ، وانظر تاريخ بغداد (٣٨٥ / ١٠) .

(٣) لم أجد ترجمة لمحمد بن عمرو بن عثمان الثقفي الخزاز ، هذا ، ولا لأبيه ، وفي هامش الاكمال (١٨٤ / ٢) : " وعمرو بن عثمان الخزاز ، يروى عنه : عبيد بن عبد الواحد البزار " لعله ، هو أبو هذا - والله أعلم .

(٤) هو : أبو جعفر الباقر : محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، ثقة فاضل ، من الرابعة ، ولد سنة (٥٦ هـ) ، وتوفى سنة (١١٤ هـ ، أو ١١٧) التقريب ص (٤٩٧) وسير الاعلام (٤٠١ - ٤٠٩)

(٥) والحديث برواية جعفر بن محمد ، عن أبيه - مرسل - أخرجه الترمذي ، الاحكام باب ما جاء في اليمين مع الشاهد (٦٢٨ / ٣) وقال : " وهذا أصح " ، وأخرجه مالك في الموطأ (٧٢١ / ٢) وليس فيه : " وقضى به علي رضي الله عنه بالعراق " ومن طريق الامام مالك ، أخرجه الامام الشافعي رحمه الله في مسنده (١٧٩ / ٢) وقد ذكر الدارقطني اختلاف الرواة عن جعفر في هذا الحديث راجع العلل (٩٤ / ٢ - ٩٨) ، وقد روى الحديث موصولا ، وعن عدد من الصحابة ، أخرج جليها الامام الطحاوى في شرح معاني الآثار (١٤٤ / ٤) - (١٤٨) والبيهقي في السنن (١٦٧ / ١٠ - ١٧٦) وانظر نصب الراية =

عبد الرحمن بن الزبير ^س وعبد الرحمن الزبير ^س

أما الأول بفتح الزاي وكسر الباء ، فهو :

[٥٢] عبد الرحمن بن الزبير المدني ، ^(١) له صحبة . يقال ^(٢) : انه ابن

الزبير بن باطا ، ^(٣) من بنى قريظة . كان الزبير يهوديا . وأسلم ^(٤) ابنه :
عبد الرحمن .

وقيل : هو عبد الرحمن بن الزبير بن زيد بن أمية ^(٥) بن زيد بن مالك بن

= (٩٥ / ٤ - ١٠١) ومنها حديث ابن عباس رضي الله عنه ، أخرجه مسلم ،
الأقضية ، القضاء باليمين والشاهد (١٣٣٧ / ٣) .

وأما الحديث برواية عبد الله بن صبيح ، عن جعفر بن محمد . فلم أجده فيما
استطعت الاطلاع عليه من المصادر ، ولعل الخطيب اقتبس هذه الترجمة
والرواية من طريقها ، من كتاب الأفراد للدارقطني أو أحد الكتب المفقودة
لابن عقدة : أحمد بن محمد بن سعيد ، فان الخطيب روى هذا الحديث
من طريق الدارقطني عن ابن عقدة كما تلاحظ في السند - والله أعلم .

(١) تصحيفات المحدثين (٨٠١ / ٢ - ٨٠٤) ومؤلف الدارقطني (١١٣٩ / ٣) ،
ومؤلف ابن سعيد الأزدي (٦٣) ، والاكمال (١٦٦ / ٤ - ١٦٧) والمشتبه
(٣٣٣ / ١) والتبصير (٦٤٠ / ٢) وأسد الغابة (٢٩٢ / ٣ - ٢٩٣) والاصابة
(٣٩٨ / ٢) والتقريب ص (٣٤٠) .

(٢) في ظ : فيقال ، بالفاء في أوله ، أراه من زيادة الناسخ ، والمصادر توافق د .

(٣) هكذا في ظ ، والمختصر ، وكثير من مصادر الترجمة ، وفي د : " بطا " ، وفي

الاصابة (٣٩٨ / ٢) : " باطيا " بعد الطاء مثناة تحتية ، وفي تاج العروس

(٢٣٢ / ٣) مادة (ز ب ر) : " باطي " وقد ورد كما أثبت في المغازي

للوأقدى (٥١٧ / ٢ ، ٥١٨ ، ٥٢٠) وغيرها ، وسيرة ابن هشام

(٢٦١ / ٣) .

(٤) وقد تكرر كلمة : " وأسلم " في التصحيفات (٨٠١ / ٢) مما يفيد : أن الزبير

ابن باطا أسلم ، وكذلك أسلم ابنه : عبد الرحمن ، لكن هذا مخالف لما

ورد في المغازي للوأقدى (٥١٨ / ٢ - ٥١٩) وسيرة ابن هشام (٢٦١ / ٣)

من أنه قتل فيمن قتل من بنى قريظة .

(٥) في ظ : " انه " بالنون بعد الألف ، تصحيف من الناسخ ، وصوابه ما أثبت =

عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن ^(١) الأوس .

وهو الذى روى حديثه مالك بن أنس ، عن المسور بن رفاعه ، عن ابنه :
الزبير ^(٢) بن عبد الرحمن .

[٤٥] أخبرنا القاضى أبوبكر أحمد بن الحسن الحرشى ^(٣) حد ثنا
أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ،
[قال] ^(٤) : أخبرنا عبد الله بن / وهب ، أخبرنى مالك بن أنس عن المسور بن
رفاعة (القرظى) ، عن الزبير بن عبد الرحمن بن الزبير عن أبيه : أن رفاعة ^(٥) طلسق
امراته ؛ تيمة بنت وهب ^(٦) على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا ،

= من د ، والمختصر ، ومصادر الترجمة .

(١) هكذا بوضوح فى ظ ، وبعض مصادر الترجمة ، وفى د ، والمختصر : " من
بالميم فى أوله ، أراه تصحيف من الناسخ ، وراجع الأنساب (٣٨٥ / ١) وفى
الاصابة (٣٩٨ / ٢) : " كذا ذكره ابن منده ، فيحتمل أن يكون نسب الى
زيد بالتبني ، لصنيع الجاهلية ، والا فالزبير بن باطيا معروف فى بنى
قريظة .

(٢) بضم الزاى ، كما فى مصادر الترجمة ، وقيل : بفتحها مثل جده ، كما فى
تاج العروس (٢٣٢ / ٣) ولكن الزبيدي رجح ضم الزاى . والله أعلم

(٣) بفتح الحاء ، والراء المهملتين ، بعدهما شين معجمة مكسورة ، نسبة الى
بنو الحريش الأنساب (١٠٨ / ٤) .

(٤) الزيادة من ظ ، وسقطت فى د .

(٥) بين الحاصرتين ساقط فى ظ ، ورفاعة هذا ، هو : رفاعة بن سِموال - بكسر

السين المهمله ، وسكون الميم ، كما فى أسد الغابة (١٨١ / ٢) ويقال :

بفتح المهمله ، وسكون الميم ، كما فى المسوى شرح الموطأ (١٥٤ / ٢)

والمعنى فى ضبط الأسماء ص : (١٣٣) وفى فتح البارى (٤٦٤ / ٩) " سِموال ،

بفتح المهمله والميم ، وسكون الواو بعدها همزة ثم لام . "

فهو : رفاعة بن سِموال ، أو سِموال ، القرظى ، صاحب القصة . انظر ترجمته

فى أسد الغابة (١٨١ / ٢) والاصابة (٥١٨ / ١) .

(٦) اختلفت الرواة فى اسم هذه المرأة ، وهذه الرواية التى ذكرها الخطيب هنا

ذكرها فى الأسماء المبهمة ص : (٥٠٦) أيضا ، وهى الرواية الراجعة عند =

فنكحها عبد الرحمن^(١) بن الزبير ، فاعترض عنها ، فلم يستطع أن يمسها ، فطلقها ، ولم يمسها ، فأراد رفاة أن ينكحها ، وهو زوجها الذي كان طلقها قبل عبد الرحمن فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فنهاه عن تزويجها وقال : (لا تحمّل حتى / تذوق المسيلة)^(٢)

ل ١٦٦ ب

وأما الثاني بضم الزاي وفتح الباء ، فهو :

[٥٣] عبد الرحمن بن الزبير^(٣) - أخو النعمان بن الزبير الصنعاني^(٤) -
حدث عن خالد بن عبد الرحمن بن جندة^(٥) الصنعاني . روى عنه محمد بن الحسن

= ابن حجر رحمه الله ، راجع فتح الباري (٤٦٤/٩) وانظر ترجمة تسمية بنت وهب في أسد الغابة (٤١٢/٤) والاصابة (٢٥٦/٤)

(١) في ظ : " عبد الله " خطأ واضح من الناسخ .

(٢) الحديث أخرجه الامام مالك رحمه الله في الموطأ (٥٣١/٢) مرسلًا ومن

المعلوم : أن عدد رواية الموطأ ، عن مالك كثير ، منهم : عبد الله بن وهب الذي روى الحديث عن مالك هنا ، فالحديث برواية ابن وهب عن مالك روى موصولاً ، كما - هو عند الخطيب هنا ، وأشار اليه ابن حجر رحمه الله في فتح الباري (٤٦٤/٩) والاصابة (٥١٨/١) ترجمة رفاة . وعند جمهور الرواة عن مالك غير ابن وهب الحديث مرسل كما في الموطأ المطبوع .

وأخرجه موصولاً ، الطبراني ، كما في المجمع (٣٤٠/٤) والبزار في مسنده كما في كشف الأستار (١٩٤/٢) .

وقد رويت القصة من حديث عائشة رض الله عنها ، أخرجه البخاري الطلاق اذا طلقها ثلاثاً (١٨٢/٦) واللباس ، الا زار المهذب^(٦) (٣٥/٧) ومسلم النكاح ، لا تحل المطلقة الثلاث ، (١٠٥٥/٢) .

(٣) له ترجمة في التاريخ الكبير (٢٨٦/٥) والجرح والتعديل (٢٣٦/٥) وثقات ابن حبان (٨٣/٧) .

(٤) انظر ترجمته في التاريخ الكبير (٧٩/٨) والجرح والتعديل (٤٤٨/٨) وفيه " ثقة " .

(٥) بضم الجيم ، وسكون النون ، كما في مؤلف الدارقطني (٥٩٢/٢) والاكمال (٥٧٧/٢) .

ابن أثن (الصنعاني)^(١)

[٤٦٦] أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق ، فيما أذن أن أرويه^(٢) عنه ، قال : حدثنا ابراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري ، أخبرنا محمد بن اسحاق الثقفي ، حدثني أبو يحيى - يعني : محمد بن عبد الرحيم - حدثنا علي بن بحر ، حدثنا محمد بن الحسن بن أثن ، حدثنا عبد الرحمن بن الزبير[ؒ] - شيخ منا ، أخو النعمان ابن الزبير - عن خالد بن عبد الرحمن ، عن مجاهد ، عن جابر بن عبد الله قال : " لا تسبوا الجراد ، فإنه جند الله الأكبر ، أو جند الله الأعظم " .^(٣)

(١) كلمة الصنعاني ساقطة في د ، وأثن ، بفتح الهززة والتاء المثناة الفوقية ، بعد هما شين معجمة ساكنة ، كما في مؤلف ابن سعيد الأزدي ص (٥) ، والتصحيقات (١٠٨٣ / ٣) والاكمال (١٢ / ١) ويقرأ في ظ في موضعين : " أنس " بالنون بعد الألف وهو تصحيف ، وفي الخلاصة ، ص : (٣٢٢) . " محمد بن الحسن بن أثن - بَدَّ الألف ، وبمثناة بعدها معجمة " السخ وانظر التوضيح (٢٧٥ / ١) وهو في التقريب ، ص (٤٧٣) : " صدوق فيه لين ، رمي بالقدر ، من الثامنة " . وسيأتي ضبطه في هذا الكتاب أيضا ، في (ت ٦١٠) .

(٢) في ظ : " نرويه " بنون الجماعة .

(٣) الأثر رواه الامام البخاري في التاريخ الكبير (٦٨ / ١) من طريق صاحب الترجمة . وقد روى في معناه حديث مرفوع ، من حديث أبي زهير النميري ، أخرجه الطبراني في الكبير (٢٩٧ / ٢٢) وهذا لفظه : " عن أبي الزهير النميري ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " لا تقتلوا الجراد ، فإنه جند الله الأعظم " .

وأخرجه الطبراني أيضا في الأوسط ، كما في المجمع (٣٩ / ٤) وقال الهيثمي " وفيه محمد بن اسماعيل بن عياش ، وهو ضعيف " وذكره ابن الاثير في أسد الغابة (٢٠١ / ٥ ، و ٢٠٢) وابن حجر في الاصابة (٧٧ / ٤) في ترجمة أبي زهير النميري ، أو الأثماري ، كما ذكره السيوطي في جامع الصغير ورمزه بالضعف ، وعزى تخريجه الي : " طب ، هب " اي الطبراني ، والبيهقي في شعب اليمان (٢٣٢ / ٧) وانظر فيض القدير (٤١٦ / ٦) ولكن الشيخ الألباني حسنه ، كما في صحيح الجامع الصغير (١٢٣٢ / ٢) .

عبد الرحمن بن بَحِير وعبد الرحمن بَحِير

ظ
ل ٢٠٠/ب

/ أما الأول بضم الباء وفتح الحاء ، فهو :

[٥٤] عبد الرحمن بن بَحِير ، اليشكري ^(١) البصرى ، يكنى أبا سراج .

== أما اسناد أثر جابر بن عبد الله كما أخرجه الخطيب هنا ، ففيه : محمد ابن الحسن بن أثن ، قال ابن حجر فى التقريب ص (٤٧٣) : " صدوق فيه لين ، روى بالقدر " وصاحب الترجمة عبد الرحمن بن الزبير ، كما ذكرت من قبل : ترجم له البخارى فى الكبير وابن أبى حاتم فى الجرح ، وابن حبان فى الثقات ، ولم يقولوا فيه جرحا ، وبقية رجاله كلهم ثقات انظر تراجمهم فى فهرسة الأعلام - والله أعلم .

قلت : لا اشكال فى النهى عن سب الأشياء ، سواء كان جرادا ، أو غيره ، فان السب غير جائز شرعا ، انما الاشكال فى النهى عن قتل الحشرات ، وخاصة اذا كانت مؤذية ، وأجاب البيهقى عن هذا الاشكال فى شعب الایمان (٢٣٢ / ٧) بقوله : " وهذا ان صح ، فانما اراد به - والله أعلم - اذا لم يتعرض لفساد المزارع ، فاذا تعرض له ، جاز دفعه بما يقع به الدفع من القتال والقتل . . . والله أعلم .

(١) بفتح المثناة التحتية ، وسكون المعجمة ، وضم الكاف ، وكسر الراء ، نسبة الى قبيلة يشكر ، الأنساب (٥٠٩ / ١٣) ولا منافاة بين هذه النسبة ، ونسبة : " البكرى " كما هى فى بعض نسخ تصحيفات المحدثين (٦٨٦ / ٢) الهامش ، وأصل نسخة الجرح والتعديل (٢١٦ / ٥) ، فان يشكر ، هو ابن بكر بن وائل بن قاسط ، انظر التفصيل فى الاشتقاق لابن دريس ص : ٣٣٥ ، و ٣٣٩ وجمهرة ابن حزم ، ص : ٣٠٢ ، و ٣٠٧ وقد جاء فى بعض نسخ التصحيفات : " البكراوى " بالألف والواو بعد الراء ، وبعض نسخ الجرح والتعديل : " الكندى " ولا أعرف وجه جمعها مع نسبتى : " اليشكرى ، والبكرى " فان البكراوى ، نسبة الى أبى بكر الثقفى ، كما فى الأنساب (٢٧٣ / ٢) والكندى نسبة الى قبيلة كندة فى اليمن ، كما فى الأنساب (٤٨٧ / ١٠) والله أعلم .

ولعبد الرحمن بن بَحِير هذا ترجمة فى مؤلف الدارقطنى (١٦١ / ١) والاكمال (٢٠٣ / ١) والمشتبة (٤٨ / ١) والتبصير (٦٣ / ١) والتوضيح (٣٥٥ / ١)

سمع سعيد بن المسيب . روى عنه الأسود بن شيبان وبشر بن المغفل . ومن الناس من يقول فيه : عبد الرحمن بن بجير ، بالجيم . (١)

أخبرني أبو الحسن بشرى بن عبد الله الرومي ، أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان ، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، حدثنا عبد الملك (٢) ابن عمرو ، حدثنا الأسود ، حدثني عبد الرحمن العنزى (٣) - قال أبي : وقال عبد الصمد : عبد الرحمن بن بَحِير - قال : قلت لسعيد بن المسيب : " يا أبا محمد اني رجل أشرب هذا النبيذ ، قال : في أي شيء ؟ قلت : في جرة (٤) قال : كسر الله جرتك ، قلت : في رصاصة (٥) قال : كسر الله رصاصتك ، قلت : في زُجاجة ، قال : كسر الله زُجاجتك ، قلت : في جَفِّ (٦) قال : وما الجف ؟ قلت : سقاء

- (١) وهو قول الامام البخارى - رحمه الله - كما صرح بذلك الخطيب نفسه في ت : (٣٢٦) ونقله عنه ابن ناصر الدين في التوضيح (٣٥٦ / ١) وانظر كتاب خطأ البخارى ، لابن أبي حاتم ، ص (٦٣) وقد ورد في التاريخ الكبير المطبوع (٢٦٣ / ٥) بالحاء المهبطه ، لعله تصحيف الناسخ ، لم ينتبه اليه المحقق - والله أعلم .
- (٢) في ظ : " عبد الله " خطأ للناسخ ، وصوابه ما أثبت من د ، وهو عبد الملك ابن عمرو القيسي ، أبو عامر العقدي البصري ، شيخ الامام أحمد ، راجع التهذيب (٤٠٩ / ٦ - ٤١٠)
- (٣) في د : " المعهبرى " خطأ من الناسخ ، وسيأتى في آخر الترجمة : أنه من عنزة ، فالنسبة اليها : " العنزى " كما أثبت من ظ ، وراجع الأنساب (٧٦ / ٩)
- (٤) الجرة ، كل اناء مأخوذ من مدر ، وهذا تفسير ابن عباس رضي الله عنه ، كما في المصنف لعبد الرزاق (٢٠٥ / ٩) وراجع النهاية (٢٦٠ / ١)
- (٥) في ظ : " رصاص " . والرصاص ، بكسر الراء ، ويفتحها - والفتح أكثر - شىء معروف من المعدنيات ، ويقصد هنا الاناء المأخوذ من الرصاص ، أو المطلق به ، راجع لسان العرب ، " رصاص " (٤١ / ٢) .
- (٦) في د يقرأ : خف ، بالخاء المعجمة ، وفي ظ الكلمة غير معجمة ، وقوليه ما الجف يقرأ في د ، بالجيم ، وفي ظ بالخاء ، وهذا من خطأ النساخ ، والصواب ما أثبت بالجيم ، ومعناه : " وعاء " من جلود لا يوكأ ، اي : لا يشد ، =

على ثلاثة قوائم ، قال : كسر الله قوائمه ، قلت ^(١) : في أي شيء أشرب ؟ أصلحك
الله ، قال : في سقاء يلاث ^(٢) على فمه .

أخبرنا أبو القاسم الأزهرى ، أخبرنا على بن عمر الحافظ ، حدثنا حمزة بن

القاسم ، حدثنا حنبل / بن اسحاق ، حدثنا أبو عبد الله ، حدثنا عبد الرحمن

[حدثنا الأسود بن شيبان عن رجل يقال له : عبد الرحمن ^(٣) بن بحير ،

أوبجير بصرى ^(٤) . قال أبو عبد الله ^(٥) : عبد الرحمن بن بحير بصرى كنيته

= وقيل : هو نصف قرية تقطع من أسفلها وتتخذ دلو ، وقيل : هو شيء ينقر
من جذوع النخل . راجع غريب الحديث للهروى (٢٦٦ / ٢) والنهاية (٢٧٩ / ١)
(١) في ظ : " قال " .

(٢) في النهاية (٢٧٥ / ٤) : " حديث الأئمة : " والأسقية التي ثلاث على
أنفائها ، أي : تشد وتربط " . وراجع غريب الحديث للخطابي (٢٢٦ / ١) .
ولم أجد من نقل الخبر عن سعيد بن المسيب غير الخطيب ، فيما استطعت
الإطلاع عليه من المصادر ، وقد روى الخطيب في هذا الموضوع حديثا مرفوعا
مرسلا ، عن سعيد بن المسيب ، انظرت : " ٣٢٦ " ويفهم من الخبر كما
نراه كراهية الانتبان في الأواني المخصوصة ، وقد وردت في النهي عن الانتبان
في تلك الأواني ، أحاديث وآثار ، لكنها نسخت فيما بعد عند جمهور
العلماء ، لورود أحاديث رفعت النهي عن ذلك ، وهو الراجح ، انظر
التفصيل في كتاب الاعتبار في النسخ والنسخ من الآثار ، ص (٢٢٧ - ٢٣٠)
والسنن الكبرى للبيهقي (٣٠٨ / ٨ - ٣١١) والمحلى (٥١٤ / ٧ - ٥١٦)
وطرح التشريب (٤٢ / ٨ - ٤٥) ونيل الأوطار (٦٨ / ٩ - ٧١) والفتح
الرياني (١٢٣ / ١٧ - ١٢٩) .

(٣) بين الحاصرتين ساقط في د ، أثبتته من ظ ، ومؤلف الدارقطني (١٦١ / ١)
والتوضيح (٣٥٥ / ١) وفيهما ورد الخبر .

(٤) في ظ : " البصرى " بلام التعريف ، ود ، يوافقها المصدران السابقان .

(٥) هو الامام أحمد رحمه الله ، صرح بذلك الخطيب نفسه في ت (٣٢٦) وانظر
التوضيح .

أبوسراج اليشكري من عنزة .

وأما الثاني بفتح الباء وكسر الحاء ، فهو :

[٥٥] عبد الرحمن بَحِير بن عبد الله بن معاوية بن بَحِير^(١) بن ريسان
الْحَمِيرِي^(٢) .

روى عنه ابنه : محمد ، عن مالك بن أنس أحاديث منكزة ، الحمل فيها على
أبيه^(٣) ، فمنها ما :^(٤)

[٤٧] أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل ، أخبرنا علي بن محمد
ابن أحمد المصري ، حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن بَحِير ، حدثنا ابني ،

(١) بفتح الموحدة ، وكسر الحاء المهملة ، كما في تصحيقات المحدثين (٢٨٢ / ٢)

ومؤلف الدارقطني (١٥٦ / ١) ومؤلف ابن سعيد الأزدي ، ص : (١٣)
ومصادر الترجمة . و " ريسان " بفتح الراء ، بعدها تحتانية ساكنة ، ثم
مهملة ، الاكمال (٦٩ / ٤) ، والاصابة (١٧١ / ١) .

(٢) هكذا في الأصول ، والاكمال (٢٠٠ / ١) وفي المشته (٤٧ / ١) والتبصير
(٦٠ / ١) والتوضيح (٣٥٢ / ١) : " الكلاع " - بفتح الكاف ، وفي آخرها
العين المهملة نسبة الى كلاع ، اسم قبيلة ، الأنساب (٥١٤ / ١٠) ولعلها
من قبائل الحمير ، فانها من أصول القبائل ، الأنساب (٢٣٤ / ٤)
ولعبد الرحمن بن بَحِير هذا ترجمة في اللسان (٤٠٧ / ٣) وفيه عن الخطيب
أنه قال : " عبد الرحمن ، وابنه مجهولان " وفي الاكمال (٢٠٠ / ١) : " وكان
ثقة شريفاً ، . . . مات في سنة (٢٢١) قاله ابن يونس " وذكر تاريخ وفاته
أيضا صاحب التوضيح (٣٥٢ / ١) .

(٣) في الميزان (٦٢١ / ٣) واللسان (٢٤٦ / ٥) : " وقال أبو بكر الخطيب :
كذاب " ، وقيل فيه أيضا : غير مأمون ، . . . متروك الحديث ، . . . وكان
كذابا . . . يروى عن الثقات المناكير ، وعن أبيه ، عن مالك البواطيل ، . . .
مفكر الحديث ، . . . كان يضع الحديث توفي سنة (٢٩٢) ، راجع الكامل
(٢٢٩٠ / ٦) والاكمال (٢٠٠ / ١) والتوضيح (٣٥٢ / ١) وأيضا ،
اللسان (٢٤٦ / ٥ - ٢٤٧) .

(٤) في ظ : " منها " بدون الفاء في أوله .

حدثنا مالك بن ^(١) أنس - أمله علي ، سنة سبع وسبعين - ^(٢) عن ابن شهاب ، عن عروة ، عن عائشة رضي الله عنها : " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إذا اشتكى المؤمن أخلصه ذلك كما يخلص الكبير حَبَّتِ الحديد ^(٣) "

-
- (١) في د : " مالك ، عن أنس " تصحيف من الناسخ .
- (٢) بعد المائة ، فان الامام مالك رحمه الله ، ولد سنة (٩٣ هـ) وتوفي سنة (١٧٩ هـ) ، كما هو معروف في مصادر ترجمته ، انظر مثلا الأعلام (٢٥٢ / ٥)
- (٣) الحديث أخرجه الامام البخاري رحمه الله في الأدب المفرد ، ص : (٧٢) ، والطبراني في الأوسط ، كما في المجمع (٣٠٢ / ٢) وقال الهيثمي : " رواه الطبراني في الأوسط ، ورجاله ثقات ، الا أني لم أعرف شيخ الطبراني " وأخرجه ابن حبان في صحيحه ، كما في الاحسان (٢٥٨ / ٤) ، والقضاعي في مسند الشهاب (٣٠٠ / ٢) فلا أظن أن يكون متن الحديث منكرا ، بعد أن أخرجه هؤلاء الجهابذة من طرق غير طريق الخطيب ، ولم يعقبوا عليه بالضعف والنعارة ، فلعل الخطيب يقصد بقوله : " فضها ما " اي : ما روى محمد بن عبد الرحمن بن يحيى ، عن أبيه عن مالك ، هو هذا الحديث ، ولا يقصد بذلك الحكم على الحديث ، أو أن الحديث لم يصله الا من هذا الطريق ، وهو منكر ، فلذا حكم عليه بالنعارة - والله أعلم .

على بن بَحِيرٍ وعلی بن بَحِيسِر

أما الأول بضم الباء وفتح الحاء ، فهو :

[٥٦] على بن بَحِيرٍ - ^(١) شيخ تابعي ، يروى عن الحارث بن شريح

الجُوَيْليقي . حدث عنه عائذ بن ربيعة القريعي . ^(٢)

[٤٨] أخبرنا الحسن بن أبي بكر ، أخبرنا عبد الله بن جعفر بن ^(٤)

دَسْتَوِيه ، حدثنا يعقوب بن سفيان ، قال حدثني أبوالمغلس عبد ربه بن خالد بن عبد الملك بن قدامة النميري ، قال : سمعت أبي ^(٥) يذكر عن عائذ بن ربيعة القريعي

(١) الاكمال (٢٠٣ / ١) والمشتبه (٤٨ / ١) والتبصير (٩٣ / ١) والتوضيح (١ / ٣٥٤ خ)

(٢) كذا رسمها في الاصول هنا والترجمة (٤٧٥) والاكمال (٢٠٣ / ١) و (٢٨٢ / ٤) ولم أجد ضبطها في مظانها ، وشريح ، بالشين المعجمة ، كما في الاكمال (٢٨٢ / ٤) وأسد الغابة (٣٣٣ / ١) وفيه ، وفي الاصابة (٢٨٠ / ١) " النميري " بدل الجويلقي ، وستأتي ترجمته برقم (٤٧٥) .

(٣) هكذا في ظ ، والمختصر ، وفي د : " القريعي " بالفاء ، وسيأتي فيها بالقاف - كما أثبت من ظ ، والمختصر ، وفي مؤلف الدارقطني (١٥٤٤ / ٣) والاكمال (٦ / ٦) وتاريخ الكبير (٦٠ / ٧) والجرح والتعديل (١٧ / ٧) " عائذ بن ربيعة النميري ، سمع قرة بن دُعوص . روى عنه فضيل بن سليمان النميري ، ودلهم بن دَهْم " .

وانظر أيضا ثقات ابن حبان (٢٩٧ / ٧) والقريعي ، بضم القاف ، وفتح الراء ، وسكون المثناة التحتية ، آخرها عين مهللة ، نسبة الى قريح ، اسم بطون من قبائل شتى منهم في قبس : قريح بن الحارث بن نمير بن عامر . انظر مختلف القبائل ، ص (٤٢) والأنساب (١٢٣ / ١٠) واللباب (٣ / ٣١) .

(٤) لفظة : " ابن " ساقطة في ظ .

(٥) ذكر ابن حجر رحمه الله في التهذيب (١٢٦ / ٦) ترجمة عبد ربه بن خالد ابن عبد الطك : أنه يروى عن أبيه ، ولم أجد ترجمة لأبيه ، والله أعلم .

عن عباد بن زيد^(١) ، عن قرّة بن دُعوص ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أنه لما جاء الإسلام أرادت بنو نعيم أن تسلّم (فقال مُضَرِّس بن جناب^(٢) : يا بني نعيم لا تسلّموا)^(٣) حتى أصيب مالا ، فأسلّم عليه " وساق حديثا طويلا قال في آخره : فزعم عائذ : أن علي بن بَحِير حَدَّثَهُ عن الحارث بن شريح : أنه انطلق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صلى معه / في المسجد الذي بين مكة والمدينة ، فقَالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم : (إِنَّ الْمُسْلِمَ أَخُو الْمُسْلِمِ ، إِذَا لَقِيَهِ رَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ بِمِثْلِ مَا حَيَّاهُ بِهِ وَأَحْسَنَ مِنْ ذَلِكَ ، وَإِذَا اسْتَأْمَرَهُ نَصَحَ لَهُ وَإِذَا اسْتَنْصَرَهُ عَلَى الْأَعْدَاءِ نَصَرَهُ ، وَإِذَا اسْتَعْتَمَهُ قَصَدَ السَّبِيلَ سَبِيْرَهُ ، وَنَعَتَ لِسَانَهُ ، وَإِذَا اسْتَعَارَهُ الْحَدَّ عَلَى الْعَدُوِّ أَعَارَهُ ، وَإِذَا اسْتَعَارَهُ الْحَدَّ عَلَى الْمُسْلِمِ

(١) في الميزان (٣٦٦/٢) واللسان (٢٢٩/٣) " عباد بن زيد بن معاوية ، عن أبيه ، مجهول ، وأبوه : زيد بن معاوية النميري ، عم قرّة بن دُعوص ، كما في الإصابة (٥٧٢/١) وفي الجرح والتعديل (٥٧٢/٣) " زيد بن معاوية القريني ، حدث حديثا رواه سليمان الشاركوني ، عن يزيد بن عبد الملك النميري ، عن عائذ بن ربيعة ، عن عباد بن زيد ، عن زيد بن معاوية ، عن النبي صلى الله عليه وسلم في الماعون ويزيد بن عبد الملك النميري ، وعائذ ابن ربيعة ، وعباد بن زيد لا يعرفون " فثبت أن المراد من عباد بن زيد ، هو عباد بن زيد بن معاوية - والله أعلم .

(٢) كذا رسمها - بالجيم ، بعد ها نون - في الأصول ، ولم يذكر في كتب المؤلف المتيسرة لدى ، ومضرس ، بضم الميم ، وفتح الضاد المعجمة ، وتشديد الراء ، كما في تاج العروس ، (١٧٥/٤) (ض ، ر ، س) .

(٣) بين الحاصرتين ساقط في ظ .

(٤) في ظ : " بالمسجد " .

(٥) سقطت كلمة : " من " في ظ ، والمثبت من د ، والدر المنثور (١٨٩/٢) .

(٦) كذا في د بوضوح ، وفي ظ ، والدر المنثور : " يسره " ولا ساقاة بينهما .

(٧) كذا بوضوح في أصول التلخيص ، وفي شعب الايمان (١١٦/٦) : " وإذا استعاره أحد " في الموضعين . ولعل الصواب : " وإذا استعاره الحديد " والله أعلم .

لم يعره ، واذا استعاره الجنة ^(١) أغاره ، لا يمنعه الماعون) قالوا : يا رسول الله ما الماعون ؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (الماعون في الحجر ، وفي المساء وفي الحديد) قالوا : وأى الحديد ؟ [قال ^(٢) : (قدر النحاس ، وحديد الفأس الذي يمتهنون ^(٣) به) قالوا : فما هذا الحجر ؟ قال : (القدر من الحجارة ^(٤))

(١) الجنة ، الوقاية ، أى : اذا طلب المؤمن ، من أخيه المسلم شيئا يأخذه وقاية لنفسه ، عما يصيبه ، يعيره اليه ، النهاية (٣٠٨ / ١)

(٢) بينهما ساقط في د .

(٣) في اللسان (م هـ ن) (٤٢٤ / ١٣) : * وامتهنت الشيء : ابتدأته ، ويقال هو في مهنة أهله ، وهي الخدمة والابتدال * والمقصود - والله أعلم - يستفيدون من الفأس ، ويستخدمونه فيما يحتاجون اليه .

(٤) نفهم من اسناد الخطيب لهذا الخبر ، أنه اقتبسه من أحد الكتب ليعقوب ابن سفيان الفسوى ، فقد كان يحمل معه أربع كتب للفسوى ، عند ورود دمشق ، وهي : كتاب التاريخ ، وكتاب السنة ، مشيخة الفسوى ، كتاب البر والصلة ، وغالب ظني أن هذا الخبر ورد في الجزء المفقود لكتاب التاريخ للفسوى ، ولم أجده في الأجزاء الموجودة المطبوعة منه ، راجع الخطيب البغدادي ، وأثره في علوم الحديث ص : * ٢٨٥ * ومقدمة كتاب المعرفة والتاريخ (١٨ / ١) وفي الدر المنثور (١٨٩ / ٢) : * وأخرج البيهقي عن الحارث بن شريح ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (ان المسلم أخو المسلم ، اذا لقيه) الخ نعم رواه البيهقي في الشعب (١١٥ - ١١٦) مختصرا ، بحذف عبارة : * عن عباد بن زيد ، عن قرة ، الى فزعم عائذ * .

وذكر الحديث ابن حجر رحمه الله في الإصابة (٢٨٠ / ١) ترجمة الحارث ابن شريح ، وعزى تخريجه الى الحكيم الترمذي - صاحب نوادر الأصول - وابن السكن : سعيد بن عثمان المتوفى (٣٥٣ هـ) وذكر الحديث أيضا الميوطي في الدر المنثور (٤٠٠ / ٦) وعزى تخريجه الى الباوردي ، وهو : ابومنصور محمد بن سعد الباوردي ، صاحب كتاب معرفة الصحابة المتوفى سنة (٣٠١) راجع الرسالة المستطرفة ص (٢٥) وقد وردت في تفسير الماعون ، أحاديث وآثار مرفوعة وموقوفة ، عن عدد من =

وأما الثاني بفتح الباء وبالحاء^(١) المكسورة ، فهو :

[٥٧] على بن بحير^(٢) بن زاهر بن عامر المعافري المصري .

يروى عن أبيه ، و عمرو بن يزيد الخولاني . حدث عنه إبراهيم بن نسيط^(٣)

الوعلاني^(٤) ، وذكره أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى الصدفي

في تاريخ المصريين .^(٥)

= الصحابة ، ونحو ما أخرجه الخطيب هنا ، انظر المصدر السابق ، وتفسير الطبري (٢٠٣/٢٠-٢٠٦) ، وزاد المسير (٢٤٥/٩) وتفسير ابن كثير (٥٥٥/٤-٥٥٦) .

(١) في ظ : والحاء المكسورة ، بحذف الباء . وما في د هو الأوجه .

(٢) مؤلف الدارقطني (١٥٧/١) والاكمال (١٩٩/١) والمشتبه (٤٧/١) ،

والتبصر (٦٠/١) والتوضيح (٣٥٤/١) والتاريخ الكبير (٢٦٣/٦)

والجرح والتعديل (١٧٦/٦) وسكتا عنه .

وذاخر ، بالذال المعجمة ، وبعد الألف خاء معجمة ، آخرها راء ، مؤلف

الدارقطني (١٠٠٢/٢) والاكمال (٣٧٣/٣-٣٧٤) والمعافري - بفتح

الميم ، والعين المهبطة ، نسبة الى معافر ، الأنساب (٣٢٨/١٢) .

(٣) في ظ : " عن أبيه عن عمرو بن يزيد " باسقاط الواو ، بعد كلمة أبيه ، وفي

د : " وعمر عمرو بن يزيد " لفظة : " عمر " مكررة ، وصوابه ما أثبت مسن

مصادر الترجمة ، والمختصر ، ويحتمل أنه كان في أصل نسخة د : " وعن

عمرو بن يزيد " فصحف الناسخ كلمة : " عن " الى عمر ، فجاءت مكررة - وسقطت

حرف الواو في ظ - والله أعلم .

و : " الخولاني " بفتح الخاء المعجمة ، وسكون الواو ، وفي آخرها النون

نسبة الى خولان ، قبيلة نزلت أكثرها الشام ، الأنساب (٢١١/٥) .

(٤) نشيط ، بفتح النون ، وكسر المعجمة ، والوعلاني ، بفتح الواو ، وسكون

المهبطة ، وفي آخرها النون ، نسبة الى وعلان ، بطن من بطون العرب ،

التقريب ص : " ٩٥ " والأنساب (٣٥١/١٣) .

(٥) هذا التاريخ مفقود ، لا أعلم من ذكره في فهارس المكتبات - والله أعلم .

عبد العزيز بن ربيع وعبد العزيز بن ربيع

أما الأول بفتح الراء وكسر الباء وسكون اليا ، فهو :

[٥٨] عبد العزيز بن ربيع (١) بن سبرة بن معبد الجهني ، الحجازي . (٢)

حدث عن أبيه .

روى عنه : يحيى بن يحيى النيسابوري ، وغيره .

[٤٩] أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل ، أخبرنا دعلج بسن

أحمد ، حدثنا إبراهيم بن علي ، حدثنا يحيى بن يحيى ، أخبرنا عبد العزيز بسن (٣)

ربيع بن سبرة بن معبد قال : سمعت [أبي] (٤) : الربيع بن سبرة يحدث عن

أبيه : سبرة بن معبد : " أن / نبي الله صلى الله عليه وسلم - عام فتح مكة - (٥) أمر

(١) في المشتبه (٣٠٧/١) : " ربيع ، كثير ، وفي التوضيح (٤٣/٣) مخطوطه :

قلت : " هو بفتح أوله ، وكسر الموحدة ، وسكون المشاة تحت ، ثم عين

مهمله " هكذا نرى أن عبد العزيز بن ربيع بن سبرة ، هذا ، لم يذكر في

كتب المؤتلف . وله ترجمة في : التاريخ الكبير (٢٠/٦) والجرح والتعديل

(٣٨٢/٥) وثقات ابن حبان (١١٠/٧) وفيه : " يخطى " وكتاب الجمع

بين رجال الصحيحين (٣١٢/١) والكاشف (١٧٤/٢) وفيه : " ثقة "

والخلاصة ص : (٢٣٩) وفيه : " وثقه ابن حبان " وسبق أن نقلت من ثقاته ،

أنه قال : " يخطى " وراجع التهذيب (٣٣٥/٦ - ٣٣٦) والتقريب

ص (٣٥٦) وفيه : " صدوق ربما غلط ، من السابعة " وفيه أيضا : سبرة

بفتح المهمله وسكون الموحدة .

(٢) في حجازي ، بغير لام التعريف ، وتوفيقها مصادر الترجمة .

(٣) هو أبو اسحاق إبراهيم بن علي بن محمد الذهلي ، جاء ذكره في

التلخيص في (ت ، ٦٣ ، و ٣٤٤ ، و ٧٥٢) وهو في هذه المواضع يروى

عن يحيى بن يحيى النيسابوري ، وجاء ذكره في تلاميذ يحيى هذا في تهذيب

الكمال (١٥٢٥/٣) ولم أقف على ترجمة مستقلة له فيما بين يدي من المراجع

(٤) بينهما ساقط في د .

(٥) وفي بعض الطرق عن الربيع بن سبرة ، عن أبيه ، بأنها كانت في حجة

الوداع كما وردت في مصادر التخريج ، وأجاب ابن حجر رحمه الله عن هذا ، =

أصحابه بالتمتع من النساء ، قال : فخرجت ^(١) أنا وصاحب لي من [بنو] سليم ^(٢) ، حتى وجدنا جارية من بنو عامر ، فخطبناها وعرضنا عليها بردينا ، فجعلت تنظر ، فترى أتى أجمل من صاحبي ، وترى برد صاحب أحسن من بردي ، وآمرت ^(٣) نفسها ساعة ثم اختارتني على صاحبي ، فكنت معها ثلاثا ، ثم أمرنا نبي الله صلى الله عليه وسلم بفراقهن ^(٤) .

ل ١٨٨ / أ

وأما الثاني / بضم الراء ، وفتح الباء ، وكسر الياء
المشددة ، فهو :

[٥٩] عبد العزيز بن ربيع ^(٥) ، أبو العوام الباهلي البصري . حدث عن

= بأن الرواية عن الربيع ، بأنها في الفتح ، أصح وأشهر ، أو أن النهي عن

المتعة ، أعيد في حجة الوداع ، ليشيع ، ويسمعه من لم يسمعه - والله أعلم ،

راجع فتح الباري (١٧٠ / ٩) ، ونيل الاوطار (٢٦٨ / ٦ - ٢٧٥) .

(١) في د : " خرجت " بدون الفاء في أوله ، والمثبت من ظ ، ومصادر التخريج .

(٢) كلمة بنو ساقطة في ظ ، وفي بعض الروايات - كما في مصادر التخريج - : رجل

من قوم . . . وابن عمي " ولم يذكر كتب النسب كجمهرة ابن حزم ، ونهاية

الارب : أن بنو الجهينة ، وبنو سليم تلتقون في أي أصل من أصولهم

- والله أعلم .

(٣) آمرت نفسها ، أي : شاورت نفسها ، وفكرت في ذلك . النهاية (٦٦ / ١) .

(٤) حديث المتعة ، والنهي عنها ، من حديث سبرة بن معبد ، أخرجه مسلم

النكاح ، نكاح المتعة (١٠٢٣ / ٢ - ١٠٢٨) ، وأبو داود ، النكاح ، نكاح

المتعة (٢٢٧ / ١) مختصرا جدا ، والنسائي ، النكاح ، تحريم المتعة

(١٢٦ / ٦) وابن ماجه ، النكاح ، النهي عن نكاح المتعة (٦٣١ / ١)

والامام أحمد في المسند (٤٠٤ / ٣ - ٤٠٦) والبيهقي في الكبرى (٢٠٠ / ٧) -

٢٠٧) كلهم من طرق متعددة ، وبألفاظ مختلفة ، عن الربيع بن سبرة

ابن معبد ، عن أبيه : سبرة بن معبد ، والحديث برواية عبد العزيز بن ربيع

ابن سبرة بن معبد الجهني ، عند الامام مسلم والبيهقي - رحمهما الله تعالى

(٥) تصحيفات المحدثين (١١١٠ / ٣) ، ومؤلف الدارقطني (١٠٢٤ / ٢) ،

= ومؤلف ابن سعيد الأزدي ، ص (٥٦) والاكمال (٢٠ / ٤ - ٢١) والتبصير

عطاء بن أبي رباح ، وأبي الزبير المكي .

روى عنه الغضنبر بن شمیل المازنی ، والمنهال بن بحر القشيري ، وأبو غسان يحيى بن كثير العنبري .

[٥٠] أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، حدثنا هلال بن العلاء الرقي ، ^(١) حدثنا المنهال بن بحر ^(٢) حدثنا عبد العزيز بن ربيع ، عن أبي الزبير ، عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (تعرض الأعمال يوم الخميس ويوم الاثنين فيففر الله تعالى للمستغفرين ويتاب على التوابين ، ويدع أهل الأضغان بأضغانهم) .

هكذا رواه هلال ، عن المنهال بن بحر مرفوعاً ، ^(٣) ووقفه غيره .

[٥١] أخبرنا ^(٤) الحسن بن أبي بكر ، أخبرنا أحمد بن محمد بن

= (٥٩١ / ٢) وثقات ابن حبان (١٠٩ / ٧) والتهذيب (٣٣٦ / ٦) والتقريب ص : (٣٥٢) وفيه : ثقة من السابعة .

(١) بفتح الراء ، وتشديد القاف ، نسبة الى الرقة ، بلدة مشهورة على طرف

الفرات من الجزيرة ، الأنساب (١٥١ / ٦) والاكمال (٨٥ / ٤) ومعجم البلدان (٥٨ / ٣ - ٥٩) وتقرأ الكلمة في د : " البرقي " تحريف من الناسخ .

(٢) في د : " بَحِير " بالتصغير ، هنا والمواضع الآتية التي جاء ذكره فيها ،

تحريف من الناسخ وقد سبق فيها على الصواب ، فالمثبت من ظ ، والجرح

والتعديل (٣٥٢ / ٨) واللسان (١٠٣ / ٦)

(٣) أخرجه مرفوعاً الطبراني في الأوسط ، قاله الهيثمي في المجمع (٦٦ / ٨) ولم

أجده عند غيره ، وقد روى بنحوه عن عدد من الصحابة ، كما في كنز العمال

(٤٦٤ / ٣ - ٤٦٧) - تحت عنوان : الحقد والشحناء - فمنهم حديث أبي

هريرة رضي الله عنه ، أخرجه مسلم ، البر والصلة ، النهي عن الشحناء

والتهاجر (١٩٨٧ / ٤ - ١٩٨٨) وأبوداود ، الأدب ، فيمن يهجر أخاه

المسلم (٢٧٩ / ٤) والترمذي ، البر والصلة ، ما جاء في المتهاجرين

(٣٧٣ / ٤) والامام مالك في الموطأ (٩٠٨ / ٢) .

(٤) في د : أخبرنا ، بإسقاط الضمير والأولى اشائه ، لأن الخطيب قال قبيل

ذلك : " ووقفه غيره " ويقصد بهذا السند رواية الحديث موقوفاً والله أعلم .

عبد الله القطان ، حدثنا علي بن ابراهيم الواسطي ، حدثنا المنهال بن ^(١) بحر
حدثنا عبد العزيز .

وأخبرنا [٢] أبو عبد الله أحمد بن عبد الله بن الحسين بن اسماعيل
المحاملي ، [٣] أخبرنا أبو القاسم عمر بن جعفر بن محمد ^(٤) بن سلم الخثلي ^(٥)
حدثنا ابراهيم ^(٦) / الحري ، حدثنا ابن أبي الربيع ^(٧) حدثنا المنهال بن بحر ، ل ٢٢٢ ب / ظ

(١) في ظ : المنهال ، عن بحر ، تصحيف من الناسخ .

(٢) بين الحاصرتين ساقط في ظ .

(٣) هكذا في ظ ، بوضوح ، والمصادر التي سأذكرها عند التعليق على كلمة :

" الخثلي " وفي تاريخ بغداد (٢٤٣ / ١١) " ابو الفتح " .

(٤) كذا هنا وتاريخ بغداد (٢٤٣ / ١١) ترجمته ، و (١٤٦ / ٢) و (٧١ / ٤)

ترجمة أخويه : " محمد ، وأحمد " وورد في المصادر التي سأذكرها عنسند
التعليق على نسبه : " الخثلي " : أحمد بدل محمد - والله أعلم .

(٥) بضم الخاء المعجمة ، بعدها مثناة فوقية مشددة مضمومة ، أو مفتوحة ، نسبة

الى ختل ، قرية على طريق خراسان للخارج من بغداد ، راجع مؤلف

الدارقطني (٩٥٠ / ٢) والاكمال (٢١٩ / ٣ - ٢٢٠) مع الهامش ،

والانساب (٤٤ / ٥ - ٤٦) والتبصير (٢٩٧ / ١ - ٢٩٨) ومعجم البلدان

٠ (٣٤٦ / ٢)

(٦) عبارة : حدثنا ابراهيم ، مكررة في ظ ، وهذه الفقرة التي تراها بيـسـن

الحاصرتين ساقطة في د ، و ابراهيم الحري ، هو ابراهيم ابن اسحاق بسن

ابراهيم بن بشير ، أبو اسحاق الحري ، ولد سنة (١٩٨) وتوفي سنة
(٢٨٥) وهو صاحب كتاب غريب الحديث ، ومن تلاميذه : عمر بن رجـعـفـر

ابن سلم الخثلي ، انظر ترجمته في تاريخ بغداد (٢٧ / ٦ - ٤١) .

(٧) لعله : هو الحسن بن يحيى بن الجعد العبدى ، أبو علي ابن ابن الربيع

الجرجاني ، المولود سنة (١٨٠) المتوفى سنة (٢٦٣ هـ) وله ترجمة في

الجرح والتعديل (٤٤ / ٣) وتاريخ جرجان ص (١٨٣) وتاريخ بغداد

(٤٥٣ / ٧) وموضح أو هام الجمع (٣١ / ٢) وتهذيب الكمال (٢٣٤ / ٦) ،

والتقريب ص (١٦٤) ولم يذكر في هذه المراجع : أنه روى عن المنهال بسن

بحر ، وروى عنه ابراهيم الحري ، لكنه محتمل جدا ، فان ابن أبي الربيع =

حد ثنا عبد العزيز بن ربيع^١ عن أبي الزبير^(١) عن جابر قال : * الاعمال تعرض يوم^٢
الخميس ويوم الاثنين ، فيفغر^(٢) للمستغفرين ، ويتاب على التوابين ويتسرك
ذو الأضغان بأضغانهم * .^(٣)

= هذا عاش من (١٨٠) سنة^{هـ} الى (٢٦٣)^{هـ} كما اشرت من قبل ، والمنهال بن
بحر مات سنة (٢٢٠)^{هـ} كما في اللسان (١٠٣ / ٦) و ابراهيم الحريسي ،
ولد سنة (١٩٨ هـ) وتوفي سنة (٢٨٥ هـ) كما في تاريخ بغداد (٢٧ / ٦ - ٤٠)
وأيا ان كتب التراجم ، لا تحصى هادة - شيوخ وتلاميذ من ترجمت لهم ،
خاصة اذا كانت الترجمة مشهورة ، قال السهسي في تاريخ جرجان : * والحسن
ابن أبي الربيع ، أشهر من أن يعرف ، من كثرة روايته ، وانتشار اسمه ،
وكثرة الرواة عنه في الدنيا ، لا يمكن ضبطها * .

(١) هو : محمد بن مسلم بن كدرس ، أبو الزبير المكي ، في التقريب ص (٥٠٦) :
* صدوق الا أنه يدلس ، من الرابعة ، مات سنة (١٢٦) ويفهم من كلام
ابن حجر رحمه الله في التهذيب (٩ / ٤٤٠ - ٤٤٣) أن سماعه من جابر
ابن عبد الله رضي الله عنه ، ثابت - والله أعلم .

(٢) في د : * ليفغر * باللام بدل الفاء ، والأنسب ما أثبت من ظ ، نظرا للرواية
السابقة .

(٣) لم أجد من خرج هذا الأثر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه ، غير الخطيب
وذلك فيما استطعت الاطلاع عليه من المصادر ، ولعل الخطيب اقتبس
من مؤلفات ابراهيم الحريسي ، فان الخطيب يرويه هنا من طريقه ، ولا يراهييم
الحريسي مؤلفات عدة ، انظر مقدمة المحقق لكتاب غريب الحديث للحريسي
(١ / ٤٦ - ٤٩) والخطيب كان يحمل معه جملة من كتب الحريسي ، عند
وروده دمشق ، راجع الخطيب البغدادي وأثره في علوم الحديث ، ص (٢٨٩)
وقد سبق أن علقت على رواية الخطيب لهذا الأثر من حديث جابر رضي الله
عنه مرفوعا ، انظر التعليق على الحديث (٥٠) في هذه الترجمة
والله أعلم .

وعند المنهال عن عبد العزيز ، حديث آخر ^(١) بهذا الاسناد :

[٥٢] أخبرناه أبو سعيد الصيرفي ، ثنا محمد بن يعقوب الأصم ، حدثنا

هلال بن العلاء ، حدثنا المنهال بن بحر القشيري ، حدثنا عبد العزيز بن ربيع ^(٢)

الباهلي عن أبي الزبير ، عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(الموجبتان : من لقي الله لا يشرك به شيئاً ، دخل الجنة ، ومن لقيه يشرك به

دخل النار) ^(٣)

(١) في د ، تقرأ : " أخبر " أراها تصحيحاً من الناسخ .

(٢) في ظ : الربيع ، بلام التعريف ، والمثبت من د ، موافقاً للعنوان .

(٣) أخرجه مسلم ، الايمان ، من مات لا يشرك بالله شيئاً (٩٤ / ١) والامام أحمد

في المسند (٣٤٥ / ٢) وأبو يعلى في مسنده (١٨٨ / ٤) وابن خزيمة في

كتاب التوحيد (٨٥٥ / ٢) وأبو عوانة في مسنده (١٨ / ١) وأبو نعيم في

الحلية (٢٣١ / ٢) و (٢٦٣ / ٧) والبيهقي (٤٤ / ٧) والخطيب نفسه في

التاريخ (٢٩٠ / ١٤) كلهم بأسانيدهم المختلفة عن جابر رضي الله عنه ،

ولكن ليس فيها عبد العزيز بن ربيع . والله أعلم .

أَيُوبُ بْنُ بَشِيرٍ وَأَيُوبُ بْنُ بَشِيرٍ

أما الأول بفتح الباء وكسر الشين ، فهو :

[٦٠] أَيُوبُ بْنُ بَشِيرِ بْنِ النُّعْمَانَ الْمَدِينِيِّ الْأَنْصَارِيِّ ، ثُمَّ الْمَعَاوِيِّ ^(٢) مِنْ

الْأَوْسِ ، يُقَالُ : كَتَبْتُهُ أَبُو سُلَيْمَانَ .

حدث / عَنْ عِبَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ وَغَيْرِهِ . ^(٣) رَوَى عَنْهُ ابْنُ شَهَابٍ ل ١٨ / ب

الزُّهْرِيُّ .

(١) اختلف الحفاظ والجهابذة - من أهل الفن - في أَيُوبِ بْنِ بَشِيرٍ هــذـا ،

واختلفوا في أنه صاحب ، أم تابعي ، واختلفوا في ميلاده ووفاته ، واختلفوا في ضبط اسم أبيه : بشير ، وأخيرا اختلفوا في سلسلة نسبه ، فهو عند الأكثرين تابعي ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، وتوفي بعد واقعة الحرة ، واسم أبيه : بشير ، على وزن فعيل ، ونسبه : أَيُوبُ بْنُ بَشِيرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ النُّعْمَانَ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَكَالَ بْنِ النَّخِ .

لخصت هذا التعليق من المراجع الآتية : طبقات ابن سعد (٧٩ / ٥) التاريخ الكبير (٤٠٧ / ١ - ٤٠٨) والجرح والتعديل (٢٤٢ / ٢) كتاب بيان خطأ البخاري ، ص (١٣) ثقات ابن حبان (٢٦ / ٤) ومشاهير علماء الأمصار له ، ص : (٧٠) والاكمال (٢٩٧ / ١) والأنساب (٣٣١ / ١٢ - ٣٣٢) ، وأسد الغابة (١٦٢ / ١) و (١٩١ / ١) ترجمة بشير بن أكال و (١٩٥ / ١) ترجمة بشير بن سعد بن النعمان بن أكال ، و (٢٩٩ / ٢) ترجمة سعد ابن النعمان بن زيد بن أكال و (٢٥ / ٥) ترجمة النعمان بن زيد بن أكال ، وتهذيب الكمال (٤٥٣ / ٣ - ٤٥٥) والتوضيح (٥٣٦ / ١ خ) والاصابة (٩٨ / ١) القسم الثاني من حرف الألف ، و (١٥٨ / ١) ترجمة بشير بن سعد بن النعمان بن أكال و (٣٨ / ٢) ترجمة سعد بن النعمان بن زيد ابن أكال ، و (٥٦١ / ٣) ترجمة النعمان بن زيد بن أكال . وتهذيب (٣٩٦ / ١) والتقريب ، ص : (١١٧) وفيه : له رؤية ، ووثقه ابوداود وغيره ومات سنة خمس وستين * وراجع الكاشف (٩٢ / ١) والخلاصة ، ص (٤٢) .

(٢) بضم الميم ، نسبة الى معاوية ، اسم لأحد أجداد المنتسب ، راجع الأنساب

(٣٣١ / ١٢)

(٣) في المختصر : " عن عباد بن عبدالله بن الزبير ، ومعاوية ، وغيرهما * وروايته =

[٥٣] أخبرنا أبو نعيم الحافظ ، حدثنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ، وموسى بن عيسى بن المنذر الحمصي قالا : حدثنا أحمد بن خالد الوهبي ، حدثنا محمد بن اسحاق ، عن الزهري ، عن أيوب بن بشير بن النعمان الأنصاري ، قال حدثني معاوية قال : * خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صعد المنبر ، وذكر قتل أحد ، فصلى عليهم و (١) أكثر الصلاة ثم قال : (ان عبدا من عباد الله خيره الله الدنيا وما عنده فاختر ما عند الله) فلم يلقنها الا أبو بكر / قال : نحن نغديك بآبائنا وأمهاتنا ، فقال : (على رسلك يا أبا بكر ، ان أفضل الناس عندي في الصحبة وذات يده ابن أبي قحافة) (٢) كذا روى لنا أبو نعيم هذا الحديث ، وهو خطأ وقع فيه تصحيف ، وذلك : أن ابن اسحاق رواه عن الزهري عن أيوب بن بشير بن النعمان الأنصاري

= عن معاوية غير صحيحة ، نبه عليها الخطيب فيما بعد ، ضمن رواية الحديث الآتي من طريق أيوب هذا - والله أعلم .

(١) في ظ : * فأكثر * بالفاء ، والمثبت من د ، والمعجم الكبير للطبراني (٣٤٢ / ١٩)

(٢) في د : * يلقونها * بالمشثة التحتية بعد القاف ، هنا والرواية التي على هذه الرواية ، وفي ظ * يلقونها * بدون افعال في الموضعين ، وما أثبت من مجمع الزوائد (٤٣ / ٩) هو الصواب ويحتملها رسم الكلمة في ظ ، ومعنى لـ يلقونها ، أي : لم يفهمها سريعا الا أبو بكر تؤيد ذلك الرواية الثالثة للحديث هنا ، ففيها : * ففطن له أبو بكر * وانظر مادة لقن ، في النهاية (٢٦٦ / ٤) ولسان العرب (٣٩٠ / ١٣) وتاج العروس (٣٣٥ / ٩) .

(٣) أخرجه بهذا المتن والاسناد : الطبراني في الكبير (٣٤٢ / ١٩) وأخرجه أيضا في الأوسط ، كما قال ابن حجر رحمه الله في الاصابة (٩٨ / ١) والهيثم في المجمع (٤٢ / ٩) وقال : * واسناد حسن * قلت : لعل الهميش ، لم يكن يعلم عن هذا التصحيف الذي وقع في الاسناد ، والا لم يحكم بحسنه وهو مرسل .

- أحد بنى معاوية - (عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا ، فصحف) أحد بنى معاوية ، وجعل : قال حدثني معاوية ^(١) . وقد رواه سعيد بن يحيى اللخمي ^(٢) عن ابن اسحاق على الصواب ، ورواه عقيل بن خالد ، عن الزهري ، عن أيوب بن بشير ، عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - غير مسمى - عن النبي صلى الله عليه وسلم .

أما حديث سعيد بن يحيى عن ابن اسحاق .

[٥٤] فأخبرناه الحسن ^(٣) بن علي الجوهري ، أخبرنا ^(٤) محمد بن المن المظفر ، حدثنا محمد بن خريم ^(٥) الدمشقي ، حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا سعيد

(١) قال ابن حجر رحمه الله في الاصابة (٩٨ / ١) : " وله - أي : أيوب بن بشير - حديث آخر مرسل . أخرجه الذهلي في الزهريات ، عن أحمد بن خالد الوهبي ، عن محمد بن اسحاق ، عن الزهري ، عن أيوب بن بشير بن النعمان ابن أكال الأنصاري - أحد بنى معاوية - قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (صبوا علي من سبع قرب . . .) الحديث ، وقد أخرجه الطبراني في الأوسط ، من وجه آخر ، عن ابن اسحاق ، فوقع له تصحيف شنيع به عليه ابن عساكر ، ولفظه : عن أيوب بن بشير ، سمعت معاوية بن أبي سفيان يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال ابن عساكر : كان فيه ، عن أيوب بن بشير بن النعمان - أحد بنى معاوية - فظن قوله أحد بنى معاوية : حدثني معاوية - كذا فيه لعل الصواب : معاوية - ثم غير حديثي : بسمعت وزاد نسبة لأبي - كذا فيه ، والصواب لأبي سفيان - وانظر أيضا كنز العمال (٥٠٢ / ١٢) وفيه قول ابن عساكر .

قلت : قول ابن حجر رحمه الله : أخرجه الذهلي في الزهريات ، يقصد بالذهلي : محمد بن يحيى بن عبد الله الذهلي المتوفى سنة (٢٥٨ هـ) وهو الذي اعتنى بحديث الزهري ، فصنفه ، وسماه الزهريات ، انظر تاريخ بغداد (٤١٥ / ٣ - ٤٢٠) والاعلام (١٣٥ / ٧) .

(٢) اللخمي ، بفتح اللام ، وسكون الخاء المعجمة ، نسبة الى نخم ، قبيلة من اليمن نزلت الشام ، الأنساب (٢٠ / ١١) .

(٣) قول : " الحسين " مصفرا ، والصواب ما أثبت من ظه ، ومن ت (٤٤) ، (٨١ ، ٨٦) ، (١٢٢) وغيرها ، وانظر تاريخ بغداد (٣٩٢ / ٧) وهو : الحسن بن علي ابن محمد بن الحسن بن عبد الله الجوهري .

(٤) قول : " نا " رمز لحدثنا ، أثبت ما في ظه لأن صيغة السماع نفسها ثابتة .

ابن يحيى ، حدثنا ابن اسحاق عن الزهري ، عن أيوب بن بشير بن النعمان بن
 أكال الأنصاري - أحد بنى معاوية - قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (صَبَّوْا
 على من سبَّ قَرَباً ^(١) من آبار شتى ، حتى أخرج إلى الناس فأعهد / اليهم) فخرج ل ١٩١ / أ
 اليهم النبي صلى الله عليه وسلم ، - عاصباً رأسه - حتى صعد ^(٢) المنبر ، فحمد الله
 وأثنى عليه ، ثم ذكر قتل أحد فصلى عليهم وأكثر ، ثم قال : (يامعشر المهاجرين
 انكم قد اصبحتم تزيدون ، [و] ^(٣) إن الأنصار على حالتها لا تزيد ، وانهم عيبتي ^(٤)
 التي أويت إليها ، فأكرموا كريمهم وتجاوزوا عن مسيئتهم) ثم قال : (ان عبداً من
 عباد الله خيره الله بين الدنيا وبين ما عنده ، فاختر ما عند الله) ^(٥) فلم يلتفتها
 الا أبو بكر ، فبكى ثم قال : نحن نغديك بآبائنا / وأمهاتنا ، فقال : (على رسلك ل ٢٣ / ب
 يا أبا بكر ، ان أفضل الناس عندي في الصحبة وفي ذات اليد لابن أبي قحافة ، انظروا

= المضمومة ، والراء المهملة المفتوحة ، كما شكلت في ظ ، وراجع ت (٨٦٧) ،

(١٢٥٧) وكذلك ضبطها صاحب الاكمال (١٣٣ / ٣) .

(١) بكسر القاف ، جمع القرية ، وهي وعاء ، من جلد ، يجعل فيه الماء أو اللبن

أو نحوهما ، لسان العرب ، مادة : قرب (٦٦٨ / ١) .

(٢) في ظ : ((ركب)) والأنسب ما أثبت من د ، وبصادر التخريج .

(٣) حرف الواو ، ساقطة في د ، والأوجه أثباتها كما في ظ ، وبصادر التخريج .

(٤) ((الأنصار كرشى ، وعيبتي)) اي : خاصتي وموضع سرى ، راجع غريب

الحدِيث لابن عبيد الهروي (١٣٧ / ١ - ١٣٨) ولا بن الجوزي (١٣٨ / ٢)

والفائق (٢٥٣ / ٣) .

(٥) في ظ : ((ما عنده)) بالضمير بدل لفظ الجلالة ، والمقصود من قوله صلى

الله عليه وسلم : ((ان عبداً من عباد الله)) هو نفسه ، يخبر صلى الله عليه

وسلم بقوله هذا عن قرب أجله ، ولا يلتفت لركب من الحاضرين الا أبو بكر

رضي الله عنه ، فلذلك يبكي ، ثم يسئله رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله

الكريم : على رسلك يا أبا بكر الخ . وانظر الرواية التالية ، ففيها تصريح

على هذا التفسير . والله أعلم .

هذه الأبواب الشوارع^(١) في المسجد فسدها الا ماكان من باب أبي بكر ، فان عليه
نورا^(٢)

وأما حديث عقيل عن الزهري .

[٥٥] فأخبرناه أبوالحسين^(٣) بن بشران ، أخبرنا أحمد بن محمد بن

عبد الله بن زياد القطان ، حدثنا محمد بن اسماعيل الترمذي ، حدثنا أبو صالح^(٤)

حدثني الليث ، حدثني عقيل^(٥) ، عن ابن شهاب قال : أخبرني أيوب بن بشير

الأنصاري ، عن بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله

عليه وسلم لما استوى على المنبر تشهد ، فلما قضى تشهده - قال : أول كلام تكلم به

أن استغفر للشهداء الذين قتلوا يوم أحد - ثم قال : (إِنَّ عِدًّا مِنْ عِبَادِ اللَّهِ قَدْ

خَيْرَ بَيْنِ الدُّنْيَا وَبَيْنَ مَا عِنْدَ رَبِّهِ ، فَاخْتَارَ مَا عِنْدَ رَبِّهِ) قال ففطن له ابوبكر

(١) الأبواب الشوارع ، أى : المفتوحة ، النهاية (٤٦١ / ٢)

(٢) الحديث من حديث أيوب بن بشير - مرسل - أشار اليه ابن أبي حاتم في كتاب

العلل (٣٦٠ / ٢) وأخرجه البيهقي في دلائل النبوة (١٧٨ / ٢) ونقله عنه

ابن كثير في البداية والنهاية (٢٢٩ / ٥) ، ثم قال : (هذا مرسل ، له

شواهد كثيرة) وأخرجه أيضا : الذهلي - محمد بن يحيى بن عبد الله

المتوفى سنة (٢٥٨) في كتابه : الزهريات ، كما قال ابن حجر رحمه الله

في الاصابة (٩٨ / ١) ورواه ابن هشام عن ابن اسحاق في السيرة (٣٢٧ / ٤)

(٣) في د : (أبو الحسن) مكبرا ، وهو تصحيف من الناسخ ، والصواب ما

أثبت ، من ظ ، ووافقها د في ت : (١٨٣ ، ٢٠٥ ، ٢٩٣ ، ٧٨٥ ، ٩١٢ ،

٩٩٨ ، ١٤٤٤) وهو أبوالحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران

المعدّل ، روى عنه الخطيب ، في هذا الكتاب كثيرا ، وراجع ، تاريخ

بغداد (٩٨ / ١٢) .

(٤) هو : عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهنى ، أبو صالح المصري - كاتب

الليث بن سعد ، من العاشرة ، مات سنة (٢٢٢) التقريب ص (٣٠٨) ،

والتهذيب (٢٥٦ / ٥ - ٢٦١) وسير الاعلام (٤٠٥ / ١٠) .

(٥) هو : عقيل - بالضم - ابن خالد الأيلي ، ثقة ثبت ، مات سنة (١٤٤) من

السادسة التقريب ص (٣٩٦) وسير الاعلام (٣٠١ / ٦) .

(رحمة الله عليه - أول الناس ، وعرف أنما يريد نفسه ، فبكى أبو بكر)^(١) ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : (ما يبكيك على رسلك ؟ سداً وهذه الأبياب الشوارع في المسجد الا باب أبي بكر ، واتي لا أعلم امرأ أفضل عندي) في الصحابة^(٢) من أبي بكر^(٣)

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن ابراهيم البزاز^(٤) - بالبصرة - حدثنا^(٥) أبو علي الحسن بن محمد بن عثمان الفسوي ، حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا عبد الله بن مسلمة ، وسعيد بن أبي مريم قالا حدثنا عبد العزيز / بن محمد حدثنا سهيل بن أبي صالح عن سعيد / بن عبد الرحمن بن مفضل عن أيوب بن بشير المعاوي عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

(١) بين الحاصرتين ساقط في د ، والتكلمة من ظ ، ومصادر التخريج .

(٢) كلمة : ((في)) ساقطة في ظ ، أثبتنا من د ، ومصادر التخريج .

(٣) رواية عقيل بن خالد هذا ، أخرجها البخاري في تاريخ الكبير (٤٠٨ / ١)

مختصراً جداً وقال : ((وحديث الزهري أصح))

والحديث برواية أيوب بن بشير ، عن بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرجه ابن سعد في الطبقات (٢٢٨ / ٢) من طريق يونس ، ومعمر ، عن الزهري . وأخرجه يعقوب بن سفيان الفسوي ، في المعرفة والتاريخ (٣٨١ / ١) مختصراً من طريق شعيب ، عن الزهري . والله أعلم .

(٤) اسمه الكامل : أبو الحسن علي بن أحمد بن ابراهيم بن اسماعيل البزاز

البصري ، كما في ت : (٧٢٧ ، و ١١٢٩) وغيرها ، وذكره الخطيب في ترجمة يزيد بن اسماعيل الخلال في تاريخ بغداد (٣٥٠ / ١٤) ولم أجده له ترجمة فيما بين يدي من المراجع - والله أعلم .

(٥) في د : ((أنا)) رمزاً لخبرنا ، وأثبتنا ما في ظ ، لما وقعت فيها صيغة التحمل نفسها .

(٦) بفتح الفاء ، والسين المهملة ، نسبة الى : ((فسا)) بلدة من بلاد فارس

الأنتاب ٣٠٥ / ٩ ، ومعجم البلدان (٢٦٠ / ٤) - (٢٦١) الخ .

ل / ١٩ / ب
ظ
ل / ٢٤ / أ

(لا يكون لأحدكم ثلاث بنات أو ثلاث أخوات فيحسن اليهن الا دخل الجنة) (١)

تابع عبد العزيز^(٢) : خالد بن عبد الله الطحان الواسطي ، فرواه عن سهيل هكذا ، غير أنه قال : عن سعيد الأعشى ولم يسم أباه^(٣) ، وخالفهما حماد بن سلمة ، وسفيان بن عيينة فروياه^(٤) عن سهيل ، عن أيوب بن بشير ، عن سعيد الأعشى ، عن أبي سعيد الخدري^(٥) . والله أعلم بالصواب .

(١) الحديث برواية عبد العزيز بن محمد ، عن سهيل ، أخرجه البخاري في الأدب المفرد ص : (١٥) باب من عال ثلاث أخوات ، وأخرجه الترمذي ، الهـ والصلة ، ماجاء في النفقة على البنات والأخوات (٣١٨ / ٤) وفيه : « عبد العزيز ابن محمد ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن سعيد بن عبد الرحمن ، عن أبي سعيد الخدري » ليس في اسناده : أيوب بن بشير ، لكنه أشار اليه بقوله : « وقد زادوا في هذا الاسناد رجلاً »

(٢) في د : « عبد العزيز بن خالد » خطأ من الناسخ .

(٣) الحديث برواية خالد ، عن سهيل ، الخ ، أخرجه ابوداود ، الأدب ، من عال يتيما (٣٣٨ / ٤) وباختلاف في اللفظ ، وأخرجه البيهقي في كتاب الآداب ص (٤٧) وأخرجه ابن حبان في ثقافته (٢٧ / ٤) عن سهيل ، عن أيوب ، ليس بينهما : سعيد الأعشى .

وتابع عبد العزيز أيضا علي بن عاصم ، أخرجه البيهقي في الآداب ، ص (٤٧) كما تابعه : اساعيل بن زكريا ، أخرجه الامام أحمد (٤٢ / ٣) غير أنه قال : أيوب بن بشر ، بدل : بشير .

(٤) في ظ : « ورواه » خطأ من الناسخ لا تستقيم به العبارة .

(٥) نقل ابن ماكولا قول الخطيب : وخالفهما حماد الخ - في الاكمال (٢٩٧ / ١) أما رواية حماد بن سلمة ، فلم أقف عليها فيما بين يدي من المراجع ، وأما الحديث برواية سفيان بن عيينة ، فأخرجه الترمذي ، البر والصلة ، ماجاء في النفقة على البنات والأخوات (٣٢٠ / ٤) وفيه : « عن أيوب بن شيبسة » غلطة مطبعية ، أو خطأ المصحح .

وأخرجه ابن حبان في صحيحه ، كما في الاحسان (٣٣٦ / ١) ووقع فيه أيضا تحريف من المصحح ، حيث أنه كتب : « عن أيوب بن بشير بن سعد الأعشى » بدل : « عن أيوب بن بشير ، عن سعيد الأعشى » حرف كلمة : « عن » اليس =

[٦١] وأيوب بن بشير العجلي^(١) الشامي . حدث عن شغو بن ماتع^(٢)

الأصمعي . روى عنه ثعلبة بن مسلم الخثمي .^(٣)

- = ((ابن)) وكلمة ((سعيد)) الى ((سعد)) قال الامام البخارى رحمه الله في التاريخ الكبير (٤٩١ / ٣) ترجمة سعيد بن عبد الرحمن بن مكمـل الأعشى المدني : ((وقال ابن عيينة : عن سهيل ، عن أبيه ، عن سعد - كذا فيه مكبرا - الأعشى ، ولا يصح)) وقال في التاريخ الصغير له (١٤٤ / ١) :
- ((سعيد بن عبد الرحمن بن مكمـل الأعشى ، عن أيوب بن بشير . . . وروى عنه سهيل بن أبي صالح . . . وقال ابن عيينة : عن سهيل ، عن أيوب ، وسعيد الأعشى ، والأول أصح))
- وللحديث عدة شواهد ، انظر مجمع الزوائد (١٥٥ / ٨ - ١٥٨) وكنز العمال (٤٤٧ / ١٦ - ٤٦١) والفتح الرباني (٤٧ / ١٩ - ٥٠) .
- فمنها حديث أنس رضي الله عنه ، أخرجه الامام مسلم رحمه الله ، البر والصلوة فضل الاحسان الى البنات (٢٠٢٨ / ٤) والترمذي رحمه الله ، البر والصلوة ، ماجاء في النفقة على البنات (٣١٩ / ٤) .
- وحديث عقبة بن عامر - رضي الله عنه - أخرجه ابن ماجه ، الآداب باب بر الوالد والاحسان الى البنات (٣١٠ / ٢) قال البوصيري : ((اسناده صحيح)) انظر مصباح الزجاجة (١٠١ / ٤) .
- وحديث أبي هريرة رضي الله عنه ، أخرجه الحاكم في المستدرک (٤٤ / ٤) وقال : ((هذا حديث صحيح الاسناد)) ووافقه الذهبي .
- (١) بكسر المهمله وسكون الجيم ، نسبة الى قبيلة بنى عجل ، الأنساب (٣٩٩ / ٨) والمغنى في ضبط الأسماء ، ص (١٨٤) وأيوب بن بشير هذا ، له ترجمة في الجرح والتعديل (٢٤٢ / ٢) وثقات ابن حبان (٥٨ / ٦) والاكمال (٢٩٠ / ١) وتهذيب الكمال (٤٥٦ / ٣) وميزان الاعتدال (٢٨٤ / ١) قال الذهبي فيه وفي المغنى في الضعفاء (٩٥ / ١) : ((مجهول)) وانظر ترجمته ايضا في التهذيب (٣٩٦ / ١) والتقريب ، ص : (١١٧) وفيه : ((صدوق من السابعة))
- (٢) شغو - بضم المعجمة ، وفتح الفاء ، الاكمال (٧٣ / ٥) والتقريب ، ص (٢٦٨) وماتع - بمثناة فوقية - كما في التقريب ، والأصمعي - بفتح الهمزة ، كما في الأنساب (٢٨٧ / ١) نسبة الى قبيلة الأصمعي .
- (٣) بفتح الخاء المعجمة ، وسكون التاء المثناة ، وفتح العين المهمله ، وفي آخرها الميم ، نسبة الى خثعم ، قبيلة مشهورة ، الأنساب (٥٠ / ٥) .

[٥٧] أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبد الواحد بن محمد ، أخبرنا عمر بن محمد بن علي الناقد ، حدثنا أحمد بن الحسن الصوفي ، حدثنا الهيثم بن خارجة ، حدثنا اسماعيل بن عيَّاش ، عن ثعلبة بن مسلم ، عن أيوب بن يَشِير ، عن شَفَى بن مَاتِع ، عن رسولِ الله صلى الله عليه وسلم قال : (ثلاث معلقَات بحُجْزة ^(١) الرحمن - تعالى - : النعمة ، والأمانة ، والرحم . تقول النعمة : أنا منك لا أكفر ، وتقول الأمانة : أنا منك لا أختر ^(٢) ، وتقول الرحم : أنا منك لا أُقْطَع . وأصلها في الكعبة تقول : من وصلني وصله الله ، ومن قطعني تقطعت عنه رحمة الله ^(٣))

- (١) وأصل الحُجْزة : موضع شدِّ الأزار ، وفي الحديث : ((ان الرحم أخذت بحجزة الرحمن)) قال بعضهم : أي اعتصمت به والتجأت إليه مستجيبة ، ويدل عليه قوله في الحديث : ((هذا مكان العائذ بك من القطيعة)) وقال غيره : معناه أن اسمه مشتق من اسم الرحمن ، فكأنه متعلق باسم الرحمن ، أخذ بوسطه . . . واجراؤه على ظاهره أولى . نقلته من المجموع المفيَّه في غريب القرآن والحديث (٤٠٥ / ١) والنهاية (٣٤٤ / ١) .
- (٢) هكذا رسمها في الأصول ، والختر : الغدر ، ((ما ختر قوم بالعهد ، إلا سُلِّطَ عليهم العدو)) راجع النهاية (٩ / ٢) ، ولسان العرب (٢٢٩ / ٤) ويحتمل أن تكون الكلمة محرفةً ، وصوابها : ((لا أُخْتَان)) من الخيانة ، كما ورد في الأحاديث المروية في هذا الباب ، راجع مصادر تخريج الحديث .
- (٣) هذا الحديث مرسل ، وشَفَى بن مَاتِع ، ليس صحابياً ، صرح بذلك ابن حجر رحمه الله - في الإصابة (١٧٣ / ٢) والتقريب ، ص (٢٦٨) ، وقد وقفت في البحث عن تخريج هذا الحديث كثيراً ، فلم أجد من خرجه غير الخطيب ، وقد روى بنحوه من حديث ثوبان - رض الله عنه - مولى النبي صلى الله عليه وسلم ، أخرجه البزار في مسنده ، كما في كشف الأستار (٣٧٦ / ٢) والبيهقي في الأسماء والصفات ص (٤٦٦) وفي شعب الإيمان (٢١٦ / ٦) وراجع أيضاً فيض القدير (٣٠٦ / ٣) وكنز العمال (٢٨ / ١٦) وقال الهيثم في المجمع (١٤٩ / ٨) ((وفيه - أي في أسناده - يزيد بن ربيعة الرَّحْبِي ، وهو متسروك وقال ابن عدى : أرجو أنه لا بأس به))
- وقد ورد في صلة الرحم أحاديث صحيحة في كتب السنة ، كما في جامع الأصول
- (٤٨٦ / ٦ - ٤٩٣)

[٦٢] وأيوب بن بشير الأنصاري^(١)، عن فضيل بن طلحة . روى عنه عيسى
ابن موسى^(٢) . قال ذلك البخاري . وأخبرناه ابن الفضل ، حدثنا^(٣) علي بن ابراهيم ،
(حدثنا^(٤) ابن فارس ، عنه .

وأما الثاني بضم الباء وفتح الشين ، فهو :

[٦٣] أيوب بن بشير بن كعب^(٥) ، العدوي (البصري) . حدث عن^(٦)
عبد الله العنزي ، عن أبي زر . روى عنه أبو الحسين^(٧) خالد بن ذكوان ، وسماك
المريردي^(٨) .

(١) في التاريخ الكبير للبخاري (٤٠٨ / ١) ، الذي هو مصدر المؤلف : ((المصري))
وفي الجرح والتعديل (٢٤١ / ٢) وميزان الاعتدال (٢٨٥ / ١) : ((البصري))
وما وقع في أصول التلخيص : ((الأنصاري)) يوافقه الاكمال (٢٩٠ / ١) والتهذيب
(٣٩٦ / ١) والتقريب : ص (١١٧) وفيه : متأخر ، من السابعة ، مجهول .
(٢) في التاريخ الكبير (٤٠٨ / ١) : ((يونس)) والمصادر التي ذكرتها من قبل
توافق أصول التلخيص .
(٣) في د : ((أنا)) رمزاً لخبرنا .
(٤) سقطت كلمة حدثنا في ظ .
(٥) له ترجمة في تصحيقات المحدثين (٥٩٢ / ٢) ومؤلف ابن سعيد الأزدي ، ص
(٩) والاكمال (٣٠٠ / ١) والتبصير (٩١ / ١) والتوضيح (٥٣٦ / ١) خ ،
والتاريخ الكبير (٤٠٩ / ١) والجرح والتعديل (٢٤٢ / ٢) وثقات ابن
حيان (٥٦ / ٦) وتهذيب الكمال (٤٥٦ / ٣) والميزان (٢٨٥ / ١) وفيه :
((ويروي عن التابعين ، صدوق)) والتهذيب (٣٩٧ / ١) والتقريب
ص : ((١١٧)) وفيه : ((مستور من السادسة)) والخلاصة ص (٤٢) وفي
المراجع الثلاثة الأخيرة : ((قاضي فلسطين مات سنة (١١٩) وله خمس
وسبعون سنة))

(٦) بين الحاصرتين ساقط في ظ ، والمثبت من د ، وبعض مصادر الترجمة .
(٧) في د : ((أبو الحسن)) والمثبت من ظ ، وموضح أوهام الجمع (٨٠ / ٢)
وسياتي في د أيضا : أبو الحسين ، وفي تهذيب الكمال (٦٠ / ٨) وتهذيب
التهذيب (٨٩ / ٣) : ((أبو الحسين)) مصفرا ، ويقال : ((أبو الحسن)) .
(٨) اختلف رسم الكلمة في أصول التلخيص ، تقرأ في ظ : ((الزيدي)) وفي د :

[٥٨] أخبرنا أبو نعيم الحافظ ، حدثنا عبد الله / بن جعفر بن أحمد (ل ٢٠/أ) ابن فارس ، حدثنا يونس بن حبيب ، [حدثنا] ^(١) أبو داود ^(٢) ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن أبي الحسين ^(٣) ، عن أيوب بن بشير ، أو رجل آخر ، عن قاضي أهل مصر ، أو قاضي آخر - شك أبو بشر : يونس بن حبيب - أنه قال لأبي زر : ^(٤) « هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصفحكم إذا لقيتموه ؟ قال : « ما لقيني قط الا صافحني ، ولقد جئت مرة ، فقيل لي : ان النبي صلى الله عليه وسلم طلبك ، فجيئت فاعتقني ، فكان ذلك أجود وأجود » ^(٥)

رواه موسى بن اسماعيل التبوذكي ، عن حماد ، فلم يشك في اسناده .

[٥٩] أخبرناه القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي

= « المزيدى » وفي المختصر : « المرزى » بالميم والراء ، والباء الموحدة ، بعدها نال معجمة ، والصواب : « المرزى » بكسر الميم ، وسكون الراء ، وفتح الباء الموحدة وكسر الدال المهمل ، نسبة الى : « المرزى » وهو موضع بالبصرة ، الأنساب (١٢ / ١٨٠) .

(١) بين الحاصرتين ساقط في ظ .

(٢) هو : الطيالسى ، فانه قد روى الحديث الآتى ذكره في مسنده ص : (٦٤) .

وروى أبو نعيم الحافظ - شيخ الخطيب - مسند أبي داود الطيالسى ، مسن طريق عبد الله بن جعفر ، المذكور في سند الخطيب لهذا الحديث ، راجع المقدمة ص (٢) من مسند أبي داود الطيالسى .

(٣) هو أبو الحسين خالد بن ذكوان المدني - تزيل البصرة ، صدوق ، مسن

الخامسة حدث عن أيوب بن بشير بن كعب - وآخرين . روى عنه : حماد بن سلمة ، وآخرون ، راجع تهذيب الكمال (٨ / ٦٠) والتقريب ، ص : (١٨٧)

(٤) لفظة : هل ، ساقطة في ظ .

(٥) أخرجه أبو داود الطيالسى بهذا اللفظ والسند ، في مسنده ، ص : (٦٤)

وسياتى الكلام على الحديث بتفصيل قليل ، في التعليق على الرواية الثالثة لهذا الحديث ، فراجع .

- بالبصرة - حدثنا أبو علي^(١) محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي ، حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث ، حدثنا موسى بن اسماعيل ، حدثنا حماد ، أخبرنا أبو عمرو الحسين - يعني خالد بن ذكوان - ، عن أيوب بن بشير بن كعب العدوي ، عن رجل^(٢) من عنزة ، أنه قال لأبي ذر : - حيث سير من الشام -^(٣) : إني أريد أن أسألك عن حديث من حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ((إذا أخبرك به [الأسير] أن يكون سرا)) قلت : انه^(٥) ليس بسر . هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضافحكم إذا لقيتموه ؟ قال : ((ما لقيه قط الا صافحني ، ويعتث الى ذات (يوم)^(٦) ولم أكن في أهلي ، فلما جئت أخبرت أنه أرسل الى ، فأتيت به

(١) في ظ : ((علي بن محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي)) حذف الناسخ ، كلمة ((أبو)) وزاد بعد كلمة : ((علي)) كلمة : ((ابن)) وهذا خطأ منه ، والصواب ما أثبت من د ، وأبو علي : محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي ، هذا له ترجمة في الأتصاب (٢٣٣ / ١١) وسير الاعلام (٣٠٧ / ١٥) وهو راوي كتاب : ((السنن)) لأبي داود السجستاني .

(٢) في التقريب ص : ((٧٣٠)) : ((أيوب بن بشير بن كعب ، عن رجل من عنزة ، وهو عبد الله ، ولا يعرف ، من الثالثة)) وراجع الميزان (٦٠٢ / ٤) وفي الكاشف (٤١٢ / ٣) والخلاصة ، ص (٤٨٤) : ((مجهول))

(٣) في البذل المجهود (١٥٠ / ٢٠) ((وذلك لما كان بينه وبين المسلمين من منازعات ومشاجرات ، وذلك ، لأنه حمل قوله تعالى : ((والذين يكسزون الذهب والفضة)) على العموم ، فلم يجوز ابقاء درهم ولا دينار ، ولا اسماك مال أدى زكاته ، فكان يوعد هم ، ويخيفهم على اسماك شئ منها ، ولما أدى زكاتها ، فكتب عامل الشام الى عثمان رضي الله عنه ، فكتب اليه عثمان بارساله اليه في المدينة ، فهذا قوله : حيث سير من الشام))

(٤) لفظة الا ساقطة في ظ .

(٥) في د ((قلت له : ليس بسر)) بدل ((انه)) ، وما أثبت من ظ يوافقه سنن أبي داود ٣٥٤ / ٤ ، وهو مصدر المؤلف ، وانظر أيضا بذل المجهود (١٥٠ / ٢٠) .

(٦) لفظة يوم ساقطة في د ، أثبتتها من ظ و سنن أبي داود .

- وهو على سريره - فالتزمتي ، فكانت ^(١) تلك أجود وأجود)) .

وجوده / بشر بن المفضل ، عن ^(٢) خالد بن ذكوان .

٦٠٠] أخبرنا أبو حازم عمر بن أحمد بن إبراهيم العبدوي ، أخبرنا

أبو عمرو محمد بن جعفر بن محمد بن مطر العدل ، حدثنا ^(٣) أبو اسحاق إبراهيم

ابن علي بن محمد الذهلي ، حدثنا يحيى بن يحيى قال : أخبرنا ^(٥) بشر بن

المفضل ، عن خالد بن ذكوان ، عن أيوب بن بشير العدي ، عن عبد الله العنزي

قال : ((سألت أبا ذر : أكان ^(٦) رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا لقي الرجل

يصادفه ، يأخذ بيده ؟ فقال : ((علي / الخبير سقطت ، لم يلتقي قط الا أخذ

بيدي ، غير مرة واحدة ، وكانت تلك أجود هن : أرسل الي في مرضه الذي توفي فيه ،

فأتيته وهو مضطجع ، فأكبت عليه ، وفرغ يديه فالتزمتي)) ^(٧)

(١) في د : كان ، خطأ من الناسخ ، والصواب ما أثبت من ظ ، وسنن ابى دلود .

(٢) في ظ : ابن ، بدل عن خطأ من الناسخ . ولعل الخطيب يقصد بقوله :

وجوده بشر بن المفضل ، عن خالد بن ذكوان ، أن اسناد الحديث برواية

بشر بن المفضل ، جيد ، لأنه ذكر اسم الراوي ، عن أبي ذر رضى الله عنه ،

فرغ الجهالة عنه نوعا ما ، بخلاف الروايتين السابقتين ، حيث لم يذكر فيهما

اسمه - والله أعلم .

(٣) هكذا كتبت الصيغة نفسها في د ، وفي ظ : ((أخبرنا))

(٤) بضم الذال المعجمة ، وسكون الهاء ، نسبة الى قبيلة : ((ذهل بن ثعلبة))

الأنساب (٣٠ / ٦) وجد ير بالذكر : أن ابراهيم بن علي الذهلي هذا ،

قد ذكره الذهبي في شيوخ محمد بن جعفر بن محمد بن مطر العدل ،

عندما ترجم له في سير الاعلام (١٦٢ / ١٦) كما ذكره المزى في تهذيب

الكمال (١٥٢٥ / ٣) في تلاميذ يحيى بن يحيى النيسابوري ، ولكنى بحثت

كثيرا عن ترجمته ، فلم أقف عليها .

(٥) هكذا كتبت الصيغة نفسها في ظ ، وفي د : ((نا)) رمز لحدثنا .

(٦) في د : ((كان)) باسقاط همزة الاستفهام ، والصحيح اثباتها ، كما في ظ .

(٧) هكذا رأينا أن الخطيب روى هذا الحديث من ثلاث طرق ، الطريق الأول

أخرجه ابوداود الطيالسي ، في سننه ص : (٦٤) وهو مصدر المؤلف =

موسى بن عليّ وموسى بن عليّ

أما الأول بفتح العين وكسر اللام فجماعة ، منهم :

[٦٤] موسى بن عليّ القرشي (١)

= والطريق الثاني أخرجه ابوداود السجستاني في سننه ، الأدب ، باب فسي المعانقة (٣٥٤ / ٤) وهو مصدر المؤلف ، وأخرجه أيضا الامام أحمد فسي المسند (١٦٢ / ٥ - ١٦٣ ، و ١٦٧ - ١٦٨) وكذلك أخرجه المؤلف في موضح أوهام الجمع (٨٠ / ٢) .

والطريق الثالث - اي رواية بشر بن الفضل - أخرجه البيهقي في الآداب ص (١٨١) مثل رواية الخطيب سندا ومتنا ، وقد وقع فيه من محقق الكتاب أخطاء وتصحيحات لا يعتد بها .

وأخرجه الامام البخاري في التاريخ الكبير (٤٠٩ / ١) والامام أحمد في المسند (١٦٢ / ٥) وفيهما : « عن فلان العنزي » بدل : عبد الله العنزي وأورد الحدِيث الحافظ ابن حجر رحمه الله في المطالب العالية (٤٢٧ / ٢) وعزى تخريجه الى ابي يعلى ، ولم يعلق عليه .

كما أورده صاحب كنز العمال (٢٢٢ / ٩) ونسب تخريجه الى الامام أحمد والرويانى : أبو بكر محمد بن هارون المتوفى سنة (٣٠٧) صاحب المسند ، كما في الرسالة المستطرفة ص : (٥٤) والاعلام (١٢٨ / ٧) .

وذكر الحافظ ابن حجر رحمه الله ، رواية الامام أحمد ، وأبي داود السجستاني في الفتح البارى (٥٩ / ١١) وقال : « رجاله ثقات الا هذا الرجل المبهم » وقد روى في جواز المعانقة للقادم من السفر حديث صالح الاحتجاج غير هذا انظر التفصيل في فتح البارى (٥٧ / ١١ - ٦٠) والفتح الريانى (١٧ / ٣٤٨ - ٣٥٠) .

(١) ذكره زين الدين المراقى في التقييد والايضاح شرح مقدمة ابن الصلاح ،

ص (٤١٨) نقلا عن الخطيب ، وقال فيه : « أحد المجهولين » كما ذكره

السيوطى في تدريب الراوى (٣٣٠ / ٢) وترجم له الذهبي في الميزان

(٢١٥ / ٤) وقال فيه : « لا يدري من ذا ، والخبر كذب ، عن قنبر بن أحمد

ابن قنبر الخ » أشار الذهبي بقوله : والخبر كذب الخ ، الى الخبر الذى

سأنتى روايته عند الخطيب في ترجمة قنبر بن أحمد (ت ١٣٦٦)

= وترجم له ابن حجر رحمه الله في اللسان (١٢٥ / ٦) مرتين ، في الاولى نقل =

حدث عن أبي البختري^(١) وهب بن وهب القاضي ، و^(٢) عن قنبر بن أحمد بن قنبر -
مولى علي بن أبي طالب رضی الله عنه . روى عنه عبد الله بن داود بن قبيصة الأنصاري .

[٦١] أخبرنا علي بن محمد بن الحسن^(٤) السمسار ، حدثنا ابوحنيفة

عمر بن أحمد بن هارون المقرئ ، حدثنا أبو القاسم عمر بن أحمد بن هارون العطار
المسكري^(٥) ، حدثنا عبد الله بن داود بن قبيصة الأنصاري ، حدثنا موسى بن علي

القرشي ، حدثني أبو^(٧) البختري ، حدثنا جعفر بن محمد ،

= كلام الذهبى فى الميزان بنصه ، دون أى تعليق ، وقال فى الثانية : « موسى
ابن علي ، عن قنبر بن أحمد ، وعنه عبد الله بن داود بن قبيصة
قال الخطيب : مجهولون ، ولعله الذى قبله »
قلت : لاشك أنه الذى قبله ، ولست أدري ، لم جعله ابن حجر ترجمتين
والله أعلم .

(١) بالباء الموحدة المفتوحة ، والحاء المعجمة الساكنة ، والهمزة الفوقية
المفتوحة ، الإكمال (١ / ٤٦٠) وتكلمته (١ / ٣٦٢) .

(٢) فى المختصر : وهب بن وهب القاضي ، عن قنبر بن أحمد باسقاط الواو
قبل كلمة : عن ، وهو خطأ من الناسخ ، فان موسى بن علي هذا يروى ، عن
قنبر بن أحمد ، مباشرة ، كما فى مصادر الترجمة ، والترجمة (١٣٢٠) من
هذا الكتاب .

(٣) بالقاف المفتوحة ، وسكون النون ، وفتح الموحدة ، وسكون الراء ، هكذا
ضبطه الخطيب ، كما سيأتى فى (ت ١٣٦٦) ، وراجع الإكمال (٧ / ١٠٠) .

(٤) فى ظ : « الحسين » مصفرا ، وموضح ، وهو خطأ ، وصوابه ما أثبت من
د ، و تاريخ بغداد (١٢ / ١٠٠) وانظر (ت ١٦٢ ، ١٤٥٣) .

(٥) لم أقف على ترجمة له فيما بين يدي من المراجع .

(٦) فى اللسان (٣ / ٢٨٣) : « عبد الله بن داود بن قبيصة الأنصاري ، عن
موسى بن علي ، مجهول ، قاله الخطيب » نقلته بالتصرف ، وقاله الخطيب
فى التاريخ (٤ / ٢١٠) .

(٧) فى ظ : « أبى » خطأ من الناسخ ، وأبو البختري هذا ، هو : وهب بن وهب

ابن كبير بن عبد الله بن زمعة ، القرشى المدينى ، كان قاضيا فى زمن هارون
الرشيد ، وتوفى ببغداد سنة (٢٠٠ هـ) لم يوثقه أحد ، وقيل فيه : روى عن =

عن أبيه^(١) ، عن جده^(٢) قال : قال عمر بن الخطاب / (رحمة الله عليه :) سمعت^(٣) ل ٢٥٥ / ب
 النبي صلى الله عليه وسلم - وهو^(٤) يقول - : (من قال لا اله الا الله ، فقد أرضى
 الله ، ولم يبق له على الله الا أن يُرضيه بالمغفرة)^(٥)

= جعفر ، وهشام الموضوعات . . . كان يضع الحديث وضعا فيما يرى . . . هو
 أكذب الناس . . . يبعث يوم القيامة دجالا . . . كذاب خبيث ، كان عامة
 الليل يضع الحديث ، قال العقيلي : لا أعلم له حديثا مستقيما ، كلها
 بواطيل . . . انظر الضعفاء للعقيلي (٤ / ٣٢٤ - ٣٢٦) والكامل لابن
 عدى (٧ / ٢٥٢٦ - ٢٥٢٩) وتاريخ بغداد (١٣ / ٤٨١ - ٤٨٧) واللسان
 (٦ / ٢٣١) .

(١) هو : محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، أبو جعفر الباقر ،
 ثقة فاضل ، من الرابعة ، التقريب ص : (٤٩٧) .

(٢) هو : علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، الهاشمي ، زين العابدين
 ثقة ثبت عابد فاضل مشهور . . . من الثالثة مات سنة (٩٣ هـ) التقريب
 ص : (٤٠٠) ، لم يذكر المزي في تهذيب الكمال (٢ / ٩٦١ - ٩٦٣) أنه
 يروي عن عمر بن الخطاب ، بل قال : ان روايته عن جده : علي بن أبي
 طالب - رضی الله عنه - مرسله ، فكيف تكون ، عن عمر بن الخطاب رضی الله
 عنه ، والله أعلم .

(٣) بينهما من ظ فقط .

(٤) كلمة : وهو ، ساقطة في د .

(٥) وقد وقعت في البحث عن تخريج هذا الحديث كثيرا ، وراجعت المصادر
 الكثيرة من المخطوط والمطبوع ، فلم أجد من أخرجه بهذا اللفظ ، وجد يسر
 بالذكر أن في اسناده عند الخطيب ، عبد الله بن داود بن قبيصة ، وموسى
 ابن علي القرشي ، وهما مجهولان ، كما أشرت من قبل ، وكذلك ابوالبختري
 وهب بن وهب القاضي ، قيل فيه : انه وضاع ، أكذب الناس .

ويبدو لي أن معنى الحديث يوافق الحديث الصحيح المشهور : ((من شهد
 أن لا اله الا الله ، وجبت له الجنة)) وقد روى هذا الحديث المشهور ،
 كثير من الصحابة ، فيهم عمر رضی الله عنه ، انظر قطف الأزهار المتناثرة
 في الأخبار المتواترة للسيوطي ، ص (٣١) ولقط اللالكى المتناثرة في الأحاديث
 المتواترة ، للزبيدي ، صاحب تاج العروس ، ص (٢٣٤) والله أعلم .

٦٥٧] موسى بن علي بن عثمان أبو عمران الهمداني^(١) من أهل بخارا .
 حدث عن محمد بن سلام^(٢) البيكندی الكبير ، ومنجاب^(٣) بن الحارث
 وحبان^(٤) بن موسى ، وجبارة بن مفلح وأبي مصعب : أحمد بن أبي بكر الزهري ،
 وأحمد بن حرب البخاري وغيرهم .
 روى عنه : أحمد بن يونس (بن)^(٥) الجنيد البخاري .

(١) بفتح الهاء ، وسكون الميم ، والدال مهلة مفتوحة ، هذه النسبة الـ
 قبيلة همدان وهي قبيلة من اليمن ، الأتساب (١٣ / ٤١٩) ، وكذلك جاء
 ضبطها في ظ ، في آخر الترجمة - والله أعلم .
 وموسى بن علي هذا ، لم أقف على ترجمة له فيما بين يدي من المراجع ، غير
 التخييص .

وجدت بالذکر ، أن شيوخه الذين ذكرهم الخطيب هنا ، كلهم من رجال
 الستة ، ترجم لهم المزي في تهذيب الكمال ، ولكنه لم يذكر موسى بن علي هذا
 في تلاميذهم . وغالب ظني أن الخطيب اقتبس هذه الترجمة من كتاب تاريخ
 بخارا ، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان ، الملقب
 بفنجان ، المتوفى سنة (٤١٢ هـ) ، فان الخطيب روى الخبر التالي
 من طريقه ، وسماه : محمد بن أبي بكر الحافظ - والله أعلم .

(٢) سلام ، بفتح اللام المخففة ، كذلك ضبطه الخطيب في الترجمة (١٩٧) ،
 وراجع الاكمال (٤٠٥ / ٤) والتقريب ص : (٤٨٢) ، وفيه : البيكندی ،
 بكسر الموحدة ، وسكون المثناة التحتية وفتح الكاف وسكون النون ، وكسر
 الدال المهلة)) انتهى من التقريب ، وهي نسبة الى بيكند ، بلدة بين
 بخارا وجيحون ، راجع معجم البلدان (١ / ٥٣٣) .

(٣) كذا في الأصول ، وهي بكسر الميم ، وسكون النون ، بعد هما جيم ، ويعمد
 الألف باء موحدة وراجع التقريب ، ص (٥٤٥) والخلاصة : (٣٩٨) .

(٤) بكسر المهلة ، والباء موحدة مشددة ، مؤلف الدارقطني (١ / ٤٢١)

والاكمال (٣٠٩ / ٢) .

(٥) ساقطة في د ، والمثبت من ظ ، والمختصر .

أخبرنا الحسن بن محمد^(١) أبو الوليد الدربرندي ، أخبرنا أبو عبد الله
محمد بن أبي بكر الحافظ - ببخارا - (حدثنا أبو حفص أحمد بن أحمد^(٢) بن حمدان)
حدثنا^(٣) أحمد بن يونس بن الجفيد - كذا قال -^(٤) قال حدثنا أبو عمران^(٥) موسى
ابن علي ، حدثنا أحمد بن حرب ، حدثنا عبدان بن (عثمان بن)^(٦) جبلة عمن
عبد الله بن المبارك قال : ((اذا اجتمع أبو حنيفة وسفيان علي شئ / فمن خالفهما
فهو متكلف))^(٧)

ل ٢١ / أ

(١) في د ، رسمها : ((محرز)) تحريف من الناسخ ، والصواب ما أثبت من
ظ ، وهو الحسن بن محمد بن علي البلخي ، الدربرندي - بفتح الـ دال
المهملة ، وسكون الراء ، وفتح الموحدة ، وسكون النون ، بعدها دال
مهملة ، نسبة الى دربرند ، أي : باب الأبواب - حدثنا عنه الخطيب ، وأكثر
عنه ، توفي سنة (٤٥٦ هـ) راجع معجم البلدان (٣٠٣ / ١) و (٤٤٩ / ٢)
وسير الأعلام (٢٩٧ / ١٨) وتذكرة الحفاظ (١١٥٥ / ٣) وراجع
(ت ١٥٨ ، ١٩٣ ، ٤١٥ ، ٧٨٣) وغيرها .

(٢) بين الحاصرتين ساقط في د ، وأحيد ، بفتح الهمزة ، وسكون الحاء
المهملة ، بعدها مثناة تحتية مفتوحة ، راجع الاكمال (٢٤ / ١ - ٢٥)
وتاريخ بغداد (٤٥ / ٤) .

(٣) في د : ((أنا)) رمز لأخبرنا .

(٤) يقصد : أن أبا حفص ، أحمد بن أحمد بن أحمد بن حمدان قال في اسم شيخه :
أحمد - بالميم بعد الحاء - ابن يونس ، وغيره يقول : أحمد - بالمشناة
التحتية بعد الحاء المهملة - انظر التفصيل في الاكمال (٢٣ / ١) .

(٥) في د : ((عمران بن موسى بن علي)) تحريف من الناسخ ، لا يستقيم به
الاسناد .

(٦) بين القوسين ساقط في ظ ، وعبدان هذا ، هو : عبد اللب بن عثمان بن
جبلة - بفتح الجيم ، والموحدة - العتكي ، وعبدان ، لقبه ، وهو ثقة حافظ
من العاشرة ، مات سنة (٢٣٢ هـ) ، روى عن ابن المبارك وغيره ، وكتب
كتب ابن المبارك بقلم واحد - راجع التهذيب (٣١٣ / ٥ - ٣١٤) والتقريب
ص : (٣١٣) .

(٧) روى الخطيب نحو هذا الخبر عن ابن المبارك في تاريخ بغداد (٢٤٣ / ١٣) =

قال محمد بن أبي بكر^(١) : توفي أبو عمران موسى بن علي الهمداني قسماً

(٢)

سنة سبع وأربعين ومائتين .

[٦٦] موسى بن علي ، أبو عيسى الختلي^(٣) .

حدث عن رجاء بن سعيد ، وداود بن رشيد^(٤) ، وعبد الله بن عمر بن أبان ،

وأبي يعلى المنقري^(٥) - صاحب الأصبه - روى عنه أبو بكر بن مقسم المنقري ، وأبو

علي (بن) الصواف والحسن بن أحمد بن صالح السبيعي وغيرهم .^(٦)

= وباسناد آخر ، وراجع أخبار أبي حنيفة وأصحابه للصفير ص (٧٧) ومناقب

الامام أبي حنيفة ، للذهبي ص : (١٨) .

(١) هو الامام الحافظ ، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان بن كامل

البخاري ، ولقبه : غنجار ، توفي سنة (٤١٢) وله كتاب تاريخ بخارا ، وهو

مفقود ، انظر الأنساب (١٧٧ / ٩) واللباب (٣٩٠ / ٢) ففيهما اسمه :

محمد بن أبي بكر بن أحمد ، وفي سير الاعلام (٣٠٤ / ١٧) والاعلام

(٣١٣ / ٥) محمد بن أحمد بن محمد - والله أعلم .

(٢) في المختصر : « ومائة » والله أعلم .

(٣) بضم الخاء المعجمة ، ويفتح التاء المشاة الفوقية المشددة ، وفي بعض

المصادر بضمها أيضا ، هذه النسبة الى ختل ، قرية على طريق خراسان

للخارج من بغداد ، كما في الأنساب ، أو كورة على نهر جيحون ، أي من

بلاد ما وراء النهر ، كما في معجم البلدان . وانظر ضبط هذه الكلمة وترجمة

موسى بن علي هذا في المراجع الآتية : الاكمال (٢١٩ / ٣ - ٢٢٠) وتكملة

الاکمال (٤٨٧ / ٢) والمشتبة (١٣٦ / ١ - ١٣٧) والتبصير (٢٩٧ / ١) ،

وتاريخ بغداد (٥٤ / ١٣) وفيه : « وكان ثقة » والانساب (٤٤ / ٥ - ٤٥)

ومعجم البلدان (٣٤٦ / ٢) والتقييد والايضاح شرح مقدمة ابن الصلاح

ص : (٤١٨) وتدريب الراوي (٣٣٠ / ٢) .

(٤) رشيد ، مصفرا ، ضبط قلم في المختصر ، وانظر التقريب ص : (١٩٨) .

(٥) بكسر الميم ، وسكون النون ، وفتح القاف ، نسبة الى بنى منقر ، الأنساب

(٤٠٩ / ١٢) واسمه : زكريا بن يحيى بن خلاد المنقري ، راجع تاريخ

بغداد (٥٤ / ١٣) و (٤٥٩ / ٨) .

(٦) كلمة : ابن ، ماقطة في ظه وأبو علي هذا ، هو : محمد بن أحمد بن

الحسن ، أبو علي المعروف بابن الصواف ، راجع تاريخ بغداد (٥٤ / ١٣) و

أخبرني أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن داود الرزاز ، حدثنا
 محمد بن الحسن بن يعقوب بن مقسم العطار ، حدثنا / موسى بن علي الخليلي ، ل ٢٦ / أ^ظ
 حدثنا زكريا ، حدثنا الأصمعي قال : سمعت سليمان بن المغيرة يذكر عن يونس
 ابن عبيد قال : ((شيثان في الأرض ليس شيء أقل منهما ولا يزيدان الا قلعة :
 درهم من حلال يوضع في حقه ، وأخ يسكن اليه في الاسلام)) (١)

وأما الثاني بضم العين وفتح اللام ، فهو :

[٦٧] موسى بن علي بن رباح اللخمي (٢) من أهل مصر .

سمع أباه . روى عنه محمد بن اسحاق بن يسار ، والليث بن سعد ، وعبد الله
 ابن المبارك ، وأبو عبد الرحمن المقرئ (٣) ، وغيرهم . وكان ثقة . (٤)

(١) الخبر ، ذكره أبونعيم في الحلية (١٧/٣) وابن الجوزي في صفة الصفوة
 (٣٠٦/٣) وانظر ترجمة يونس بن عبيد في سير الأعلام (٢٨٨/٦ - ٢٩٧)

ففيه بنحو هذا الخبر .

(٢) اللخمي ، بفتح اللام المشددة ، وسكون الخاء المعجمة ، نسبة الى لخم ،
 ولخم ، وجذام ، قبيلتان من اليمن ، راجع الأُنساب (٢١٠/١١ - ٢١٥) .
 ورياح ، بفتح الراء ، والموحدة ، الاكمال (٧/٤ ، و ١٢) والتقريب
 ص : (٥٥٣) ولموسى بن علي بن رباح اللخمي هذا ترجمة في مؤلف
 الدارقطني (١٥٦٠/٣) ومؤلف ابن سعيد الأزدى ص : (٨٨) والاكمال
 (٢٥٠/٦ - ٢٥١) والمشتبه (٤٦٩/٢) والتبصير (٩٦٧/٣) وثقات
 ابن حبان (٤٥٣/٧ - ٤٥٤) وسير الأعلام (٤١١/٧ - ٤١٤) فيه ترجمته
 وترجمة أبيه ، وفي هامشه سرد واف لمصادر ترجمتهما غير ما ذكرت ، فراجعها
 وانظر حسن المحاضرة للسيوطي (٢٨٢/١) .

(٣) وهو : عبد الله بن يزيد القرشي العدوي ، أبو عبد الرحمن المقرئ ، انظر
 ترجمته في تهذيب الكمال (٧٥٧/٢) وراجع (١٣٩١/٣) ترجمة موسى
 ابن علي .

(٤) وانظر كتاب العلل للامام أحمد (٣١٦/١) وتاريخ الثقات للعجلي ،
 ص : (٤٤٤) ، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ، ص : (٢٢١) وفي علل =

ويقال : ان أهل العراق كانوا يضمنون العين من اسم أبيه ، وأهل مصر
يفتحونها ، (١) لأنه كان يُحَرِّجُ عَلِيَّ من قال : ابنُ عَلِيٍّ كراهةٌ لذلك .
أخبرنا محمد بن الحسين بن محمد المتوش ، (٢) حدثنا أبو سهل أحمد بسن
محمد بن عبد الله بن زياد القطان ، حدثنا جعفر بن محمد بن الحسن السرازي ،
قال سمعت سلمة (٣) بن شبيب يقول : ((سمعت أبا عبد الرحمن المقرئ يقول : انما
سَيِّ موسى بن عَلِيٍّ ، لأنه كان في زمن بني أمية اذا سَيِّ المولود عليا قتلوه)) (٤)

- = الامام أحمد (٢٦٨/٢) : ((وكان رجلا صالحا)) وفي التقريب ص : (٥٥٣)
(١) ((صدوق ربما أخطأ ، من السابعة ، مات سنة (١٦٣) وله نيف وسبعون))
قاله ابن سعد ، راجع الطبقات (٥١٢/٧) والتقييد والايضاح ص : (٤١٩)
وهو قول ابن معين ، كما في تاريخ علماء الأندلس ، ص : (٣١٠) ، واليهما
عزى ابن حجر رحمه الله هذا القول في التهذيب (٣١٩/٧) ترجمة عَلِيٍّ بسن
رياح . وانظر مؤلف الدارقطني (١٥٦٠/٣) .
(٢) بفتح الميم ، وضم التاء المشددة ثالث الحروف ، وفي آخرها التاء المطشاة ،
هذه النسبة الى كُتُوث ، وهي قلعة حصينة بين الأهواز وواسط ، الأنساب
(٨٠/١٢) ومعجم البلدان (٥٣/٥) .
(٣) في ظ : ((مسلمة)) بالميم في أولها ، والصواب ما أثبت من د ، وهو
سَلْمَةُ بن شَبِيب - بفتح الشين المعجمة ، وكسر الموحدة - النيسابوري ، ثقة
من كبار الحادية عشرة ، مستملئ أبي عبد الرحمن المقرئ ، راجع تهذيب
الكمال (٥٢٤/١) والتقريب ص : (٢٤٧) .
(٤) هذا الخبر ، عن أبي عبد الرحمن المقرئ - عبد الله بن يزيد القرشي -
أورده المزي ، في تهذيب الكمال (٩٦٧/٢) والذهبي ، في سير الاعلام
(١٠٢/٥) و (٤١٣/٧) وابن حجر رحمه الله في التهذيب (٣١٩/٧) ،
كلهم في ترجمة عَلِيٍّ بن رياح اللخمي ، وراجع تدريب الراوي (٣٣١/٢) .

أخبرنا علي بن أبي علي البصري ، أخبرنا أحمد بن إبراهيم البزاز ، ومحمد ابن عبد الرحمن الذهبي ، ^(١) قال حدثنا عبيد الله بن عبد الرحمن ^(٢) السكري ، حدثنا أبو يعلى ^(٣) المنقري ، حدثنا الأصمعي ، قال : « حدثنا أن أهل / موسى بن علي يكرهون أن يقولوا : (علي) ويقولون : هو علي ^(٤) »

قرأنا علي أبي القاسم هبة الله بن / الحسن بن المنصور الطبري ، عن محمد بن عبد الله بن نعيم النيسابوري قال : سمعت أبا الفضل محمد بن إبراهيم الزكي ، يقول : سمعت أحمد بن سلمة يقول : قلت لمحمد بن أسلم سمعت قتيبة بن سعيد يقول : سمعت الليث بن سعد يقول : سمعت موسى بن علي بن رباح يقول : « من قال لي : « علي » فقد اغتابني » ^(٥) ، فقد اغتابني »

(١) في ظ : « الدهلي » بغير اعجام ، وبعد الهاء ، لام ، والصواب ما أثبت من د ، وراجع تاريخ بغداد (٣٢٢ / ٢) والأنساب (٢٩ / ٦) والترجمة : (٦٨٢ ، ١١٤٦ ، ١٢٦٠) .

(٢) في د : عبد الله ، خطأ من الناسخ ، وهو : عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عيسى ، أبو محمد السكري ، سمع أبا يعلى زكريا بن يحيى المنقري - صاحب الأصمعي - وآخرين . روى عنه : محمد بن عبد الرحمن الذهبي المخلص ، وآخرون ، راجع تاريخ بغداد (٣٢٢ / ٢) ترجمة محمد بن عبد الرحمن الذهبي و (١٠ / ٣٥١) ترجمة عبيد الله هذا ، وهو كما أثبت ورد في الترجمة (١٠٥٠) أيضا .

(٣) في ظ : أبو علي ، خطأ من الناسخ ، وهو أبو يعلى زكريا بن يحيى بن خلاد ، المنقري - بكسر الميم ، وسكون النون ، وفتح القاف - حدث عن عبد الملك بن قريب الأصمعي ، وآخرين . روى عنه : عبيد الله بن عبد الرحمن السكري ، وآخرون ، راجع تاريخ بغداد (٤٥٩ / ٤) ، والأنساب (٤٠٩ / ١٢) .

(٤) ورد هذا الخبر في المصادر التي سبق ذكرها في هذه الترجمة ، ولكنه ليس من طريق الأصمعي : عبد الملك بن قريب ، ولم أظفر به من طريقه - والله أعلم .

(٥) في تاريخ علماء الأندلس ، ص : (٣١٠) من طريق الليث ، عن موسى بن علي « لم أجعله في حل » بدل : فقد اغتابني ، وكذلك في ثقات ابن حبان (٥ / ١٦١) و (٧ / ٤٥٤) وتهذيب الكمال (٢ / ٩٦٧) والتهذيب (٧ / ٣٩) لكثرتهم أوردوا هذا الخبر في ترجمة : علي بن رباح ، ونسبوه إليه ، لا إلى ابنه

محمد بن أسلم^(١) سمعت المقرئ^(٢) يقول : سمعت موسى بن علي بن رباح يقول :
 « من قال لي : « علي » ، فلا أجعله في حل » ثم قال^(٣) ابن أسلم : « ضُمَّ
 هذا الى ما حكته^(٤) عن قتيبة ، فيكون^(٥) لك شاهدان خير من أن يكون لك شاهد
 واحد » (وتيسم محمد بن أسلم^(٦))

- (١) في المختصر : « محمد بن مسلم » والصواب ما أثبت من د ، و ظ ، واقراً
 التعليق الآتي على عبارة : « وتيسم محمد بن أسلم »
- (٢) هو أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرئ ، يروى عن موسى بن علي بن رباح
 أنظر ترجمته في تهذيب الكمال (٢٥٧ / ٢) وروى عنه محمد بن أسلم ، كما في
 سير الأعلام (١٩٥ / ١٢) .
- (٣) في ظ : « فقال » بدل : « ثم قال »
- (٤) في ظ : « ضم هذا الى حكمه عن قتيبة » خطأ من الناسخ ، وما أثبت من
 د ، هو الصواب يستقيم به النص .
- (٥) في د ، والمختصر : « يكون » بدون الفاء التفرعية .
- (٦) عبارة : وتيسم محمد بن أسلم ، من ظ فقط ، وورد فيها : محمد بن مسلم
 بدل أسلم ، وهو خطأ من الناسخ ، وقد سبق في د ، و ظ ، في هذه الترجمة
 على الصواب وهو : محمد بن أسلم بن سالم بن يزيد ، الامام الحافظ ، شيخ
 الاسلام ، أبو الحسن الكندي ، مولده في سنة (١٨٠) ومات سنة (٢٤٢) ،
 وهو يروى عن أبي عبد الرحمن المقرئ ، وآخرين . روى عنه : أحمد بن سلمة
 وآخرون ، راجع حلية الأولياء ، (٢٣٨ / ٩ - ٢٥٤) وسير الأعلام
 (١٩٥ / ١٢ - ٢٠٧)
- وجد ير بالذكر ، أن الحكاية التي رواها الخطيب هنا ، لم أجد من رواها
 بهذا السياق ، وقد نُصِّت في الجرح والتعديل (١٥٣ / ٨) وتفسير القرطبي
 (٣٢٩ / ١٦) وتدريب الراوي (٣٣١ / ٢) الى موسى بن علي ، أنه قال :
 « من قال : موسى بن علي ، لا أجعله في حل » والله أعلم .

يحيى بن مُسَلِّم ويحيى بن مُسَلِّم

أما الأول بسكون السين وكسر اللام فعدّة ، منهم :

[٦٨] يحيى بن مُسَلِّم الشامي (١)

سمع أبا ادريس الخولاني . روى عنه أرطاة بن المنذر (٢)

حدثني محمد بن علي بن عبد الله الصوري ، أخبرنا الحسين بن عبد الله بن أبي كامل القيسي ، أخبرنا خيشمة بن سليمان القرشي ، حدثنا أبو عتبة أحمد بن الفرج ، حدثنا عصام بن خالد ، (٣) حدثنا أرطاة بن المنذر ، عن يحيى بن مُسَلِّم - يرويه أبو يحيى ادريس عائد الله - قال : ((لأن أرى نارا توقد في ناحية المسجد ، أحبّ إليّ من))

(١) له ترجمة في التاريخ الكبير (٣٠٥/٨) والجرح والتعديل (١٨٧/٩) وثقات

ابن حبان (٦٠٩/٧) وقال فيه الذهبي رحمه الله : ((مجهول)) راجع الميزان (٤٠٨/٤) والمفني (٧٤٤/٢) وترجم له ابن حجر رحمه الله في التهذيب (٢٧٩/١١) وقال فيه في التقريب ، ص : (٥٩٧) : ((مجهول من السادسة)) وقال فيه الخزرجي في الخلاصة ، ص (٤٢٨) : ((وثقه ابن حبان)) ، لعله يقصد : أن ابن حبان ذكره في الثقات ، فهو توثيق له والا فهو مجهول عند الامامين : الذهبي وابن حجر رحمهما الله - والله أعلم .

(٢) بفتح الخاء المعجمة ، وسكون الواو ، وفي آخرها النون ، هذه النسبة التي

خولان ، قبيلة نزل أكثرها الشام ، الأنساب (٢١١/٥) وأبو ادريس الخولاني هذا ، هو : عائد الله - بالعين المهملّة ، وبعد الألف ، مشاة تحتية ، وبعد ها زال معجمة - ابن عبد الله ، أبو ادريس الخولاني ، أنظر ترجمته في الاكمال (٩ - ٥/٦) والتقريب ص (٢٨٩) ، وفيه : ((ولد في حياة النبي - صلى الله عليه وسلم - يوم حنين - وسمع من كبار الصحابة ، ومات سنة (٥٨٠هـ) - وفي الأنساب (١٢/٥) : ((وكان من عباد أهل الشام وقرائهم ، وفقهائهم))

وراجع سير الأعلام (٢٧٢/٤ - ٢٧٧) .

(٣) في ظ : خلدة ، بالتاء المربوطة في آخرها ، والصواب ما في د ، وهو : عصام

ابن خالد الحضرمي ، أبو اسحاق الحمصي ، صدوق من التاسعة مات سنة

(٢١٤) على الصحيح ، يروي عن أرطاة بن المنذر ، راجع التهذيب (١٩٤/٧)

والتقريب ، ص (٣٩٠) .

(٤) في ظ : من ، يدل في .

(أن)^(١) أرى بدعة ، ليس لها من^(٢) يغيرها .

[٦٩] ويحيى بن مسلم ، أبو مسلم البكاء البصرى .^(٣)

سمع عبد الله بن عمر ، والحسن بن أبي الحسن .

روى عنه حماد بن زيد ، وعبد الوارث بن سعيد .

أخبرنا محمد بن عبد الواحد الأكبر ، حدثنا^(٤) محمد بن العباس الخسزاز

أخبرنا أحمد بن سعيد السوسى ، حدثنا العباس بن محمد قال : سمعت يحيى

ظ
ل ٢٧/أ

(١) كلمة : أن ، ساقطة في ظ .

(٢) في ظ : أحد ، بدل من ، وجد ير بالذكر ، أن أبا نعيم روى في الحليسة ،

(٥ / ١٢٤) هذا الخبر ، عن أبي ادريس الخولاني ، باختلاف في اللفظ ،

وليس في استاده : أرطاة بن المنذر ، عن يحيى بن مسلم ، وروى من طريق

أرطاة بن المنذر ، عن يحيى بن مسلم ، عن أبي ادريس الخولاني ، خبرا غير

هذا - والله أعلم .

وأورد الخبر أيضا السيوطى في تحذير الخواص من أكاذيب القصاص ص (٢٤٩)

و (٢٦٣) .

(٣) اختلفت المصادر في اسم والد هذه الترجمة ، وكتبتها ، فقالوا : يحيى بن

مسلم ، ويقال : ابن سليم ، ويقال : ابن سليمان ، ويقال : ابن ابن خليل

الأزدى ، أبو سليم ، ويقال : أبو السلم ، ويقال : أبو مسلم ، ويقال أبو الحكم

البصرى ، واشتهرت بـ ((يحيى البكاء)) ويحيى بن مسلم البكاء هذا ، قال فيه

ابن سعد في الطبقات (٧ / ٢٤٥) ((وكان ثقة ان شاء الله)) وهو ضعيف

عند غيره ، توفي سنة (١٣٠ هـ) انظر ترجمته في التاريخ الكبير (٨ / ٢٨١)

وضعفاء النسائي ص (١١٠) وسؤالات أبي عبيد الآجرى ، ص (٣٥٤) والجرح

والتعديل (٩ / ١٨٦) والمجروحين لابن حبان (٣ / ١٠٩ - ١١٠) والكامل

لابن عدى (٧ / ٢٦٤٩) وضعفاء الدارقطنى ، ص (٣٩١) والأنساب

(٢ / ٢٦٧) وتهذيب الكمال (٣ / ١٥١٨ خ) وميزان الاعتدال (٤ / ٤٠٨)

والتهذيب (١١ / ٢٧٨) والتقريب ، ص : (٥٩٢) .

(٤) في د : ((أنا)) رمز لأخبرنا .

(٥) يسكون الواو ، بين السينين المهملتين ، الأولى مضمومة ، والأخرى مكسورة ،

ابن معين يقول : ((يحيى^(١) البكاء : يحيى بن مسلم))

[٧٠] يحيى بن مسلم أبو وكيع الشامي^(٢).

سمع / سالم بن عبد الله بن عمر قوله . روى عنه محمد بن عمر المحري^(٣) . ل ٢٢٢/أ

حدثني محمد بن أبي الحسن الساحلي ، أخبرنا الخصب^(٤) بن عبد الله

- القاضي بمصر - أخبرنا عبد الكريم بن أحمد بن شعيب ، أخبرني أبي ، أخبرنا

عمران بن بكار ، حدثنا يحيى بن صالح ، حدثنا محمد بن عمر - يعني المحري - حدثني

أبو وكيع يحيى بن مسلم ، وحديثه : أنه سأل سالم بن عبد الله عن رجل لم يصل

المغرب فدخل المسجد ، فوجد الناس في الصلاة ، فدخل معهم ، فإذا هي صلاة

العشاء الآخرة ، (قال) : ^(٥) كيف يصنع ؟ قال : بعث ما صنع ، (ثم) ^(٦) رددتها

عليه ، كل ذلك يقول : بعث ما صنع ، فما ^(٧) زاد عليه))

[٧١] ويحيى بن مسلم^(٨) .

(١) في ظ : يحيى بن البكاء ، كلمة ابن زيادة من الناسخ ، راجع ، تاريخ ابن

معين (١١٨ / ٤) .

(٢) ذكره الدولابي في الكنى (١٤٥ / ٢) ولم أعر على ترجمته في غيره .

(٣) بضم الميم ، وسكون الحاء المهلطة ، وكسر الراء ، بعدها ياء النسبة ، انظر

التبصير (١٣٤٨ / ٤) وفي خلاصة الخرجي ص (٣٥٣) : بفتح الميم

والله أعلم .

(٤) في ظ تقرأ : ((الحصب)) بالحاء ، والصاد المهملتين ، بعدها ياء موحدة ،

وما أثبت من د ، هو الصواب ، وهي : بفتح الخاء المعجمة ، وكسر الصاد

المهملة بعدها مثناة تحتية ساكنة ، وفي آخرها موحدة ، راجع الاكمال (٤٠ / ٣)

الهامش ، و (١٥٨ / ٣) والاستدراك (٣٤٦ / ٢) وسير الاعلام (٣٤٩ / ١٧) .

(٥) من د ، وساقطة في ظ .

(٦) ساقطة في ظ .

(٧) في د : ((ما زاد)) بدون الفاء .

(٨) له ترجمة في الجرح والتعديل (١٨٧ / ٩) وذكر روايته الآتية ابن عدي في

الكامل (٢٦٤٩ / ٧) في ترجمة : يحيى البكاء ، وهذا يدل على أنه ، ويحيى

البكاء ، عند ابن عدي ، واحد . وترجم له الذهبي رحمه الله في الميزان =

حدث عن عطاء ، والحسن . روى عنه عبد المنعم بن نعيم الرياحي (١) - ختن

(٢)

عمرو بن فائد .-

٦٢٧] أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي ، حدثنا أبو العباس

محمد بن يعقوب الأصم ، حدثنا محمد بن علي الوراق ، حدثنا عبد الرحمن بن

المبارك ، حدثنا عبد المنعم (٣) - ختن عمرو بن فائد - حدثني يحيى بن مسلم ، عن

الحسن ، وعطاء (٤) عن جابر بن عبد الله أن / النبي صلى الله عليه وسلم قال لبلال

- [رضي الله عنه] - : (يا بلال ، اجعل بين آذانك واقمك قدر ما يفرغ الأكل

= (٤٠٨ / ٤) والكاشف (٢٣٥ / ٣) والمغنى (٧٤٤ / ٢) وقال فيه : « مجهول »

وترجم له ابن حجر رحمه الله في التهذيب (٢٧٨ / ١١) وقال فيه : « بصرى

... قال أبو زرعة : لا أدري من هو ؟ ، قلت : يحتمل أن يكون الذي بعده »

يقصد ، يحتمل أن يكون هو يحيى البكاء ، فهو على هذا وافق ابن عدي ، ولكنه

لم يجزم عليه ، وقال في التقريب ، ص (٥٩٧) : « يحيى بن مسلم البصرى ،

مجهول ، من السادسة » و فرق الدارقطني بينه وبين البكاء ، انظر الضعفاء

ص (٢٨٧) .

(١) بكسر الراء ، بعدها مثناة تحتية ، وبعد الألف حاء مهلطة ، الأنساب (١٩٩ / ٦)

وفيه : هذه النسبة الى أشياء ، منها الى قبيلة رياح ، وهي بطن من تميم .

وانظر اللباب (١ / ٥٩ - ٦٠) نسبة الأسواري ، نسبة الى الأساورة بطن

من تميم ، منهم عمرو بن فائد - والله أعلم .

(٢) في ظ : قايد ، بالقاف ، هنا ، وفي موضعه في السند ، سهو الناسخ ، والمثبت

بالفاء من د ، والمختصر ، والميزان (٢٨٣ / ٣) واللسان (٤ / ٣٧٢) .

(٣) هو عبد المنعم بن نعيم الأسواري ، أبو سعيد البصرى ، يروى عن يحيى بن

مسلم ، وآخرين ، قيل فيه : « ليس بثقة ، ليس بالقوى ، مفكر الحديث ، متروك »

ميزان الاعتدال (٢ / ٦٦٩) والتهذيب (٦ / ٤٣١) والتقريب ص (٢٦٦) .

(٤) الحسن ، هو البصرى ، وعطاء ، هو ابن أبي رياح ، وفي سماع الحسن البصرى

عن جابر بن عبد الله ، مقال ، راجع التهذيب (٢ / ٢٦٣ - ٢٧٠) .

(٥) في مصادر التخريج : « يا بلال ، اذا أدنت ، فترسل في آذانك ، واذا أقمت

فاحذر ، واجعل بين آذانك الخ » .

حدث عن عكرمة - مولى ابن عباس - وأبي الزبير المكي .

روى عنه : اسماعيل بن عياش ، وبقية بن الوليد .

[٦٣] أخبرنا علي بن أحمد بن ابراهيم البصرى ، حدثنا الحسن بن

محمد بن عثمان الفسوى ، حدثنا يعقوب بن سفيان ، حدثنا أبو ثقيف ، ^(١) حدثنا ببيعة ،

حدثنا يحيى بن مسلم ، عن أبي الزبير ، عن جابر بن عبد الله (قال) ^(٢) قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم : (من أكرم أخاه المسلم ، فإنما يُكرم الله عز وجل) ^(٣) وهكذا / ل ٢٢

= وتهذيب الكمال (٣ / ١٥١٨ ، خ) والميزان (٤ / ٤٠٨) واللسان (٦ / ٢٧٧)

والمغنى (٢ / ٧٤٤) والخلاصة ص (٤٢٨) ، فلم تذكر له نسبة . وورد فى

يحيى بن مسلم هذا ، فى هذه المصادر ، أنه : « مجهول ، لا يدرى ، من

هو ؟ لا يعرف ، ولا يعتمد عليه » وفى التقريب : « مجهول من السابعة »

وأود أن أقول : إنَّ الجهالة ، قد رفعت عنه ، عند الخطيب حيث قال :

روى عنه اسماعيل بن عياش ، وبقية بن الوليد ، بخلاف غيره حيث ذكروا عنه

راويا واحدا ، وهو ببيعة .

والراوى اذا حدث عنه راويان عدلان ، ترفع عنه الجهالة ، صرح بذلك الخطيب

فى الكفاية ، ص (١٥٠) وراجع مقدمة ابن الصلاح مع شرحه التقييد والايضاح

ص (١٤٤ - ١٤٨) والباعث الحثيث ، ص (٩٧ - ٩٨) .

(١) هو هشام بن عبد الطك بن عمران ، أبو ثقيف - بفتح المثانة ، وكسر القاف -

الحمصى ، صدوق ربما وهم ، من العاشرة ، مات سنة (٢٥١) ، حدث

عن ببيعة بن الوليد ، وآخرين . روى عنه يعقوب بن سفيان وآخرون ، التهذيب

(١١ / ٤٥) والتقريب ص (٥٧٣) .

(٢) بينهما ساقط فى ظ .

(٣) الحديث برواية يحيى بن مسلم ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، أخرجه الخطيب

هنا - كما نراه - من طريق يعقوب بن سفيان ، فلعله اقتبس من كتاب

المعرفة والتاريخ ، ليعقوب ، ولكن لم أجده فى الجزء المطبوع من هذا

الكتاب ، فلعله كان واردا فى الجزء الذى لم يصل الينا - والله أعلم .

وأخرجه أيضا ابن الشجرى فى أماليه (٢ / ١٣٤) وذكره ابن حجر رحمه الله

فى المطالب العالية (٢ / ٣٦٩) وعزى تخريجه الى اسحاق بن راهويه ، فى

مسنده ، وذكره الذهبى فى الميزان (٤ / ٤٠٨) ترجمة يحيى بن مسلم ، =

رواه عيسى بن سالم الشاش عن بقية ، وخالفهما هارون بن موسى^(١) المستملى ،
فأدخل بين يحيى بن مسلم وبين أبي الزبير : بحر كنيز^(٢) السقاء ، كذلك :
[٦٤] أخبرنا علي بن طلحة بن محمد المقرئ ، وأحمد بن عمر بن روح
النهرواني قالا : أخبرنا عمر بن محمد بن علي الناقد ، حدثنا عبد الله بن محمد
ابن ناجية ، حدثنا هارون بن موسى بن راشد المستملى ، حدثنا بقية بن الوليد ،
حدثنا يحيى بن مسلم ، عن بحر السقاء ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال : قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم : (من أكرم أخاه المسلم ، فإنما يكرم الله عز وجل) .^(٣)

- = وحكم ببطلانه ونقل كلامه ابن حجر رحمه الله في اللسان (٢٧٧/٦) ، ولم
يزد عليه ، وانظر أيضا كشف الخفاء ومزيل الألباس (٢٩٩/٢) .
- (١) هكذا في الأصول هنا ، وفي موضعه في الاسناد الآتي ، ولم أجد ترجمة باسم
هارون بن موسى ، تلميذا لبقيّة بن الوليد ، ووردت ترجمة في تاريخ بغداد
(٢٤/١٤) والأنساب (٢٤٦/١٢) باسم هارون بن سفيان بن راشد
المستملى تلميذا لبقيّة ، فسلعه هو المراد هنا حرف الناسخ اسم أبيه ،
فكتب : موسى ، بدل سفيان - والله أعلم .
- (٢) بفتح الكاف وكسر النون ، وسكون المثناة التحتية ، وفي آخرها زاي ، كما فسى
مؤلف الدارقطني (١٩٥٣/٤) والكمال (١٦٢/٧) والتقريب ص (١٢٠) ،
وفيه : ((أبوالفضل البصرى ، ضعيف من السابعة ، مات سنة (١٦٠ هـ) وانظر
ميزان الاعتدال ٣٩٨/١ ، وجد ير بالذكر أن اسم كنيز في أصول التلخيص ، غير
واضح ، يقرأ كثير ، أو كبير .
- (٣) الحديث برواية بحر السقاء ، عن أبي الزبير ، أخرجه ابن عدى في الكامل
(٤٨٣/٢) ترجمة بحر بن كنيز ، ونقل فيه أقوال العلماء ، بأنه : ضعيف
ليس عند هم بقوى ، متروك الحديث .
وأخرجه الطبراني في الأوسط ، قاله الهيثم في المجمع (١٦/٨) وزاد : وفيه
بحر بن كنيز ، وهو متروك . ولا يعتد بالخطأ الذي وقع في المجمع ، حيث جاء
فيه : من أكرم أميرا مسلما ، والصواب : امرأ مسلما ، وجاء فيه أيضا : وفيه
بحر بن كثير ، والصواب : بحر بن كنيز - والله أعلم .
وللحديث شاهد من حديث أبي بكر - رض الله عنه - أخرجه العقيلي فسى
الضعفاء (٢٩/٤) ضمن حديث طويل ، وعلق عليه ، بأنه حديث باطل =

رواه عيسى بن سالم الشاشي عن بقية ، وخالفهما هارون بن موسى^(١) المستملي ،
فأدخل بين يحيى بن مسلم وبين أبي الزبير : بحر كَنِيْز^(٢) السقاء ، كذلك :

[٦٤] أخبرنا علي بن طلحة بن محمد المقرئ ، وأحمد بن عمر بن روح

النهرواني قالا : أخبرنا عمر بن محمد بن علي الناقد ، حدثنا عبد الله بن محمد

ابن ناجية ، حدثنا هارون بن موسى بن راشد المستملي ، حدثنا بقية بن الوليد ،

حدثنا يحيى بن مسلم ، عن بحر السقاء ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال : قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم : (من أكرم أخاه المسلم ، فأنما يكرم الله عز وجل)^(٣) .

= وحكم ببطلانه ونقل كلامه ابن حجر رحمه الله في اللسان (٢٧٧/٦) ، ولم

يزد عليه ، وانظر أيضا كشف الخفاء ومزيل الألباس (٢٩٩/٢) .

(١) هكذا في الأصول هنا ، وفي موضعه في الاسناد الآتي ، ولم أجد ترجمة باسم

هارون بن موسى ، تلميذا لبقيّة بن الوليد ، ووردت ترجمة في تاريخ بغداد

(٢٤/١٤) والأنساب (٢٤٦/١٢) باسم هارون بن سفيان بن راشد

المستملي تلميذا لبقيّة ، فلهذا هو المراد هنا حرف الناسخ اسم أبيه ،

فكتب : موسى ، بدل سفيان - والله أعلم .

(٢) بفتح الكاف وكسر النون ، وسكون المثناة التحتية ، وفي آخرها زاي ، كما فسح

مؤلف الدارقطني (١٩٥٣/٤) والاكمال (١٦٢/٧) والتقريب ص (١٢٠) ،

وفيه : « أبو الفضل البصري ، ضعيف من السابعة ، مات سنة (١٦٠هـ) وانظر

ميزان الاعتدال ١/٣٩٨ ، وجد ير بالذكر أن اسم كَنِيْز في أصول التلخيص ، غير

واضح ، يقرأ كثير ، أو كبير .

(٣) الحديث برواية بحر السقاء ، عن أبي الزبير ، أخرجه ابن عدي في الكامل

(٤٨٣/٢) ترجمة بحر بن كَنِيْز ، ونقل فيه أقوال العلماء ، بأنه : ضعيف

ليس عند هم بقوى ، متروك الحديث .

وأخرجه الطبراني في الأوسط ، قاله الهيثمي في المجمع (١٦/٨) وزاد : وفيه

بحر بن كَنِيْز ، وهو متروك . ولا يعتمد بالخطأ الذي وقع في المجمع ، حيث جاء

فيه : من أكرم أميرا مسلما ، والصواب : امرأ مسلما ، وجاء فيه أيضا : وفيه

بحر بن كثير ، والصواب : بحر بن كَنِيْز - والله أعلم .

وللحديث شاهد من حديث أبي بكر - رضي الله عنه - أخرجه العقيلي فـسـ

الضعفاء (٢٩/٤) ضمن حديث طويل ، وعلق عليه ، بأنه حديث باطل =

[٧٢] ويحيى بن سليم أبو الضحاك الهمداني الكوفي . (١) حدث عن

زيد بن وهب ، والشعبي .

روى عنه عبد الله بن داود الخريبي ، ووكيع بن الجراح ، كذا ذكر

البخاري في تاريخه . (٢) وقد حدث أيضا عن أبيه ، وعن عاصم / بن كليب الجرمي ،

وروى عنه محمد بن ربيعة الكلابي وعبيد الله بن موسى العبسي . (٤)

= لا أصل له ، لأن في أسناده محمد بن اسحاق بن ابراهيم الأسدي ، وهو منكر الحديث ، كما قال البخاري في الكبير (٤٠ / ١) ونقل العقيلي نفسه قول ابن معين فيه : بأنه كذاب .

وله شاهد آخر من حديث ابن مسعود رضي الله عنه ، أخرجه البزار في مسنده ، بإسناد فيه : مصعب بن سلام ، ثم قال : لا نعلمه عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا بهذا الإسناد ، ومصعب ليس بالقوي ، وهو كوفي روى عنه غير واحد ، راجع كشف الأستار (٣٨٣ / ٢) وقال الهيثمي في المجمع (١٦ / ٨) « رواه البزار ، وفيه الحجاج بن أرطاة ، ومصعب بن سلام ، وهما ضعيفان ، وقد وثقا ، وبقية رجاله ، رجال الصحيح .

(١) له ترجمة في الكنى للدولابي (١٥ / ٢) وضعفاء العقيلي (٤٣٠ / ٤) والجرح والتعديل (١٨٧ / ٩) وثقات ابن حبان (٦١٠ / ٧) والمجروحين لــــه (١١٥ / ٣) وتهذيب الكمال (١٥١٨ / ٣ خ) وميزان الاعتدال (٤٠٩ / ٤) واللسان (٤٣٧ / ٧) والتهذيب (٢٧٩ / ١١) ففي هذه المصادر : « قال ابن معين ضعيف ، وقال أبو زرعة : لا بأس به ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه » وقال ابن حبان في المجروحين (١١٥ / ٣) : « ينفرد بالناكير عن المشاهير ، ليس في العدالة بحالة يقل منه مفاريد ، ولا في الجرح محلله محل من تترك موافقته الثقات ، فهو ساقط الاحتجاج بما انفرد ، وفيما وافق الثقات محتج به » .

وأخيرا قال فيه ابن حجر رحمه الله في التقريب ص (٥٩٧) : « مقبول من السادسة »

(٢) بضم الخاء المعجمة ، وفتح الراء ، وسكون المثناة التحتية ، بعدها بباء معجمة بواحدة ، نسبة إلى الخريبية ، محلة مشهورة بالبصرة ، الانساب (٩٩ / ٥) والاكمال (٢٨٥ / ٣) .

(٣) التاريخ الكبير (٣٠٥ / ٨) .

(٤) في المختصر : عبد الله ، مكبرا ، والصواب ما أثبت من د ، وظ ، والتقريب (٣٧٥) والانساب (٣٦٧ / ٨) .

[٦٥] أخبرنا علي بن أحمد بن عمر المقرئ، أخبرنا محمد بن عبد الله ابن ابراهيم الشافعي، حدثنا معاذ بن المشي، حدثنا مسدد، حدثنا عبد الله ابن داود، عن يحيى بن مسلم أبي الضحاك، عن أبيه^(١) عن أبي سعيد الجابري^(٢) أن^(٣) عليا سئل - (رضي الله عنه)^(٤) - عن الهر يشرب من الاناء، قال: ((لا بأس بسؤر الهر))^(٥)

(١) لم أقف على ترجمة لأبيه هذا، وراجع التعليقات الآتية على الأثر.
 (٢) هكذا في أصول التلخيص، والمطالب العالية (١١/١) وقد نسب فيه ابن حجر رحمه الله الخبر إلى مسند مسدد بن سرهد، وهو مصدر الخطيب لهذا الخبر، فانه رواه من طريقه - كما هو واضح في اسناده -
 وورد في المصنف لابن أبي شيبة (٣٢/١) ((عوف بن مالك الجابري)) بدل أبي سعيد الجابري، فلهذا هو هذا، فان لعوف بن مالك الجابري هذا، ترجمة في التاريخ الكبير (٥٧/٧) والجرح والتعديل (١٤/٧)، وثقات ابن حبان (٢٧٦/٥) والتهذيب (١٦٩/٨) فلم يذكروا له كنية، ونسبته في التهذيب: ((الخبائري))، وفي غيره ((الجابري)) مثل أصول التلخيص، ولم يذكر اسمه في واحد منهما في مظانها -
 وكذلك وردت في هذه المصادر: أنه يروي عن علي رضي الله عنه، ولكنها اختلقت في الراوي عنه، ففي التاريخ الكبير، وأصل نسخ ثقات ابن حبان - كما في الهامش - : روى عنه، مسلم أبو يحيى، مثل اسناد الخطيب هنا، وفي الجرح والتعديل، والتهذيب: روى عنه يحيى بن مسلم أبو الضحاك والله أعلم.

(٣) في ظ: ((كان)) بدل ((ان))

(٤) الجملة الدعائية من ظ فقط.

(٥) سبق أن ذكرت: أن الخبر، أورده ابن حجر رحمه الله في المطالب العالية وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف، وأخرجه أيضا الامام البخاري رحمه الله في التاريخ الكبير (٥٧/٧) كلهم باسناد نحو اسناد الخطيب، وأخرجه الدارقطني في سننه (٧٠/١) من طريق جعفر بن محمد، عن ابيه، أن عليا الخ.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد الأكبر ، أخبرنا محمد بن العباس ، أخبرنا
 أحمد بن سعيد ، حدثنا العباس ، قال : سمعت يحيى يقول : ((كان وكيع
 يروى ، عن ^(١) شيخ له ضعيف يقال له : يحيى بن مسلم (وهو كوفى . ^(٢)
 وقد روى حديثاً عن يحيى بن مسلم ^(٣) أبي الضحاك الجابري الكوفى عن
 صالح بن صالح بن حي ، فيما أن يكون الذى ذكرناه آنفاً ، وسقنا ^(٤) حديث
 عبد الله بن داود عنه ، والا فهو آخر وافقه فى اسمه وكنيته واسم أبيه فالله أعلم .

٦٦٧ [أخبرنا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح الحرى ، حدثنا علي بن

عمر الحافظ ، حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد ، حدثنا أحمد / بن عبد الرحمن ل ٢٣ /
 ابن سراج ^(٥) ، حدثنا عباد بن ثابت ^(٦) ، حدثنا علي ، وحسن ، ابنا صالح ،
 وعبد الواحد بن زياد ، ويحيى بن مسلم أبو الضحاك الجابري قالوا : حدثنا صالح
 ابن صالح الهمداني ، قال : كنت عند الشعبي فأتاه رجل من أهل خراسان ، فقال :
 يا أبا عمر وإن (من) ^(٧) قبلنا من أهل خراسان يقولون : اذا أعتق الرجل أمته ،
 ثم تزوجها ، فهو كالراكب بدنته ^(٨) ، فقال الشعبي : حدثني أبو بردة بن أبي موسى ،
 عن أبيه : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال / : (ثلاثة يؤتون أجرهم مرتين ^ظ
 ل ٢٨ /

(١) لفظة : ((عن)) ساقطة فى ظ .

(٢) وهو قول يحيى بن معين ، راجع تاريخه (٣ / ٥٥١) .

(٣) بين القوسين ساقط فى د ، وبدونه لا يستقيم النص .

(٤) فى ظ : سقناه ، بزيادة الضمير فى آخرها ، سهو قلم من الناسخ .

(٥) لم أقف على ترجمته .

(٦) لم أجد ترجمته فيما بين يدي من المراجع .

(٧) لفظة من ساقطة فى ظ ، والمثبت من د ، ومصدر التخريج .

(٨) قال ابن الأثير فى جامع الأصول (٦٢ / ٨) : ((البدنة ، الناقة تهدي الى

بيت الله ومن أهدي بدنة ، يُكره له ركوبها ، لأنه قد جعلها لله ، وأخرجها

عن ملكه ، وكذلك من أعتق أمة ، فقد جعلها محررة لله ، فهى بمنزلة

البدنة ، فاذا تزوجها كان كأنه قد ركب بدنته)) .

رجل من أهل الكتاب آمن بنبيه^(١) ، ثم أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ، فأتبعه .
ورجل كانت له أمة فغذاها ، فأحسن غذاها ، وأدبها ، فأحسن أدبها ثم أعتقها
فتزوجها . وبعد ملوك أدى حق الله وحق مواليه^(٢) .

ثم قال الشعبي : خذ هذا الحديث بغير شيء ، لقد كان الرجل يرحل

إلى المدينة فيما دونه .

[٧٤] ويحيى بن مسلم^(٣) . حدث ، عن وقدان - ان لم يكن وقصدان :

أبا يعفور العبدى^(٤) ، فلا أدري ، من هو ؟ -

(١) فى ظ ، بنبيهم ، بصيغة الجمع ، ولم ترد مثلها فى مصادر التخرىج .

(٢) أخرجه البخارى ، العلم ، تعليم الرجل أمته (٣٢/١) وفى العتق ، العبد
إذا أحسن عبادة ربه (١٢٣/٣ - ١٢٤) والجهاد ، فضل من أسلم من
أهل الكتابين ، (٢٠/٤) والأنبياء ، باب واذكر فى الكتاب مريم (١٤٢/٤)
والنكاح ، باب اتخاذ السرارى ، ومن اعتق جاريتيه ، ثم تزوجها (١٢٠/٦)
وأخرجه مسلم ، الايمان ، وجوب الايمان برسالة نبينا (١٣٤/١) والترمذى
النكاح ، ما جاء فى الرجل يعتق الأمة ثم يتزوجها ، وما جاء فى الفضل فى
ذلك (٤٢٤/٣) والنسائى ، النكاح ، عتق الرجل جاريتيه ، ثم يتزوجها
(١١٥/٦) وابن ماجه ، النكاح ، الرجل يعتق أمته ، ثم يتزوجها
(٣٦٠/١) والدارمى (٧٧/٢ - ٧٨) وابن حبان فى صحيحه ، وانظر
الاحسان (٢٢٥/١) والبيهقى (١٢٧/٧ - ١٢٨) كلهم بأسانيدهم
المختلفة ، عن صالح بن صالح بن حوقل ، عن الشعبي الخ .

(٣) هكذا ، يحيى بن مسلم الذى روى عن وقدان ، غير الذى سبق من نظائره
عند الخطيب ، وصنيع ابن أبي حاتم ، والمزى ، وابن حجر - رحمهم الله -
فى ترجمة يحيى بن مسلم ، أبو الضحاك الكوفى ، يقتضى أن يحيى بن مسلم
الذى روى عن وقدان ، هو أبو الضحاك الهمدانى الكوفى ، لأنهم ذكروا
أن من شيوخه : وقدان ، ومن تلاميذه : سيف بن أسلم ، انظر الجرح
والتعديل (١٨٧/٩) وتهذيب الكمال (١٥١٨/٣ خ) والتهذيب
(٢٧٩/١١) ولكنهم لم يذكروا فى ترجمة : وقدان أبو يعفور العبدى ، أن
من تلاميذه يحيى بن مسلم . راجع المراجع السابقة ترجمة وقدان - والله أعلم .
(٤) فى د : البغدادى ، ثم شطب عليه ، والصواب ما فى ظ ، انظر

[٦٧] أخبرنا بحديثه أبو بكر البرقاني ، أخبرنا أحمد بن جعفر بن محمد (١)
ابن سلم الخثلي ، حد ثنا أحمد بن علي الأبار ، حد ثنا محمد بن حميد ، حد ثنا (٤)
سيف ، وأبو زهير ، عن يحيى بن سليم ، عن وقدان ، عن عبد الله بن عمير

= الأنساب (٣٥٧/٨) وفيه : أبو يعقوب ، بالقاف ، وبعد الواوياً موحدة ،
تحريف الطابع ، والصواب ما أثبت من ظ ، وهي : يعفور ، بالمشاة التحتية
المفتوحة ، وسكون العين المهملة ، بعدها فاء مضمومة ، وبعد الواورا ،
انظر مؤلف الدارقطني (٢٣٣٩/٤) والاكمال (٤٣٦/٧) والتصيير
(١٤٩٥/٤) والتقريب ، ص (٥٨١) وفيه : (مشهور بكنيته ، وهو
الكبير ، ويقال : اسمه : واقد ، ثقة من الرابعة مات سنة (١٢٠) تقريباً) ،
وانظر سير الأعلام (٢١٤/٥) .

(١) هكذا - أي : محمد ، بالميم في أولها - في أصول التلخيص ، هنا وفي الترجمة
(١١٤ ، ٢١٦ ، ٤٦٧) وعند ذكر أخيه : عمر بن جعفر بن محمد بن سلم
الخثلي ، في الترجمة : (٥٩ ، ٢٩٨) وفي تاريخ بفساد (٧١/٤) ترجمة
أحمد بن جعفر ، و (٢٤٣/١١) ترجمة عمر ابن جعفر ، وسير الأعلام
(٨٢/١٦ - ٨٣) وما ورد في هامشه من مصادر لهاتين الترجمتين .

وورد في مؤلف الدارقطني (٩٥٠/٢) والاكمال (٢١٩/٣ - ٢٢٠) والأنساب
(٤٦/٥) والتصيير (٢٩٨/١) : « أحمد » بدل : « محمد » والله أعلم .
(٢) بضم الخاء المعجمة ، وفتح المثناة الفوقية ، أو ضمها أيضا ، نسبة الى ختل ،
اسم قرية ، اختلفوا في موقعها ، قال السمعاني في الأنساب (٤٤/٥) « قرية
على طريق خراسان ، اذا خرجت من بفساد » وفي معجم البلدان (٣٤٦/٢)
غير هذا - والله أعلم .

(٣) بفتح الألف ، وتشديد الباء المنقوطة بواحدة ، وفي آخرها الراء ، هـ
النسبة ، الى عمل الإبر ، وهي جمع الابرة التي يخاط بها الثياب ، الأنساب
(١١٠/١) .

(٤) هو محمد بن حميد بن حيَّان ، الرازي . . . روى عنه أحمد بن علي الأبار ،
وآخرون تاريخ بفساد (٢٥٩/٢ - ٢٦٤) وفي سير الأعلام (٥٠٣/١) :
« وهو مع امامته منكر الحديث ، وراجع الميزان (٥٣٠/٣) وفي التقريب
ص (٤٧٥) : « حافظ ضعيف ، وكان ابن معين حسن الرأي فيه ، من
العاشرة مات سنة (٢٤٨) .

(٥) في د ، و ظ : « سيف ، وابن زهير » وفي المختصر : سيف زهير ، باسقاط =

الأشجعي أنه قال ^(١) في المسجد ليالي الفتنة ^(٢) ، فأتى أعظم مجلس في المسجد - وهو ^(٣) معنهم - فقال : أتعرفون ؟ فنظروا إليه ، فألقى العمامة واللثام ^(٤) وقال : أنا عبد الله بن عمير ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - ولا ينبغي لي أن أكذب عليه - سمعت رسول الله ^(٤) صلى الله عليه وسلم يقول : (إذا رأيتم مع رجل جمعاً يريد أن يشق عصا المسلمين ، ويفرق جمعهم فاقطوه ، والله ما استثنى أحداً) ^(٥)

= كلمة : ((ابن)) وهذا سقط ، وتصحيف ، سقطت من الناسخ كلمة : ((أبا)) في المختصر ، وصحَّفها في د ، وظ ، فكتب بدل : ((أبو)) ((ابــــن)) وسيف هو : سيف بن أسلم ، فقد ورد في مصادر ترجمة يحيى بن مسلم - صاحب الترجمة ، ان كان هو : يحيى بن مسلم أبا الضحاك الهمداني - أن سيف بن أسلم من تلاميذه ، ووجدت لسيف بن أسلم هذا ترجمة في الجرح والتعديل (٢٧٧/٤ - ٢٧٨) ، فقط ، وفيه : ((هو صالح الحديث . . . روى عنه : محمد بن حميد)) .

وأما أبو زهير ، فهو : عبد الرحمن بن مَفرأ - بفتح الميم وسكون المعجمة ثم راء - أبو زهير الكوفي ، نزيل الري ، صدوق تكلم في حديثه ، عن الأعمش ، من كبار التاسعة ، مات سنة بضع وتسعين ومائة ، حدث عنه : محمد بن حميد بن حيان الرازي ، وآخرون . انظر ترجمته في تهذيب الكمال (٨١٨/٢ ، خ) ، والتهذيب (٢٧٤/٦) والتقريب ص : (٣٥٠) .

(١) بين الحاصرتين ساقط في ظ .
 (٢) لعله يقصد فتنة الخوارج - والله أعلم .
 (٣) في د : ((التثم)) بعد لام التعريف مثناة فوقية ، وبعدها ثاء مطئة ، وفي ظ : ((التظم)) بعد المثناة لام ، ثم مطئة ، وكلاهما تحريف من النساخ ، والصواب ما أثبت - ان شاء الله - واللثام رد المرأة قناعها على أنفها ، ورد الرجل عمامته على أنفه قال الفراء : اللثام ، ما كان على الغم من النقاب ، راجع النهاية (٢٣١/٤) ولسان العرب (٥٣٣/١٢) لثم .

(٤) في ظ : ((النبي))
 (٥) الحديث ذكره الهيثمي في المجمع (٢٣٣/٦) وقال : ((رواه الطبراني ، وفيه من لم أعرفهم)) هكذا ذكر الطبراني ، دون ذكر كتاب له ، ولم أجسد

الحديث في معجم الكبير ، والصغير ، والأجزاء المطبوعة لمعجم الأوساط للطبراني .

وأما الثاني بفتح السين وتشديد اللام المفتوحة ، فهو :

[٧٥] أبوزكريا يحيى بن مسلم بن عبد ربه^١ البغدادي حدث عن وهيب

ابن جرير . روى عنه محمد بن مخلد الدؤري .

[٦٨] أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي / البزاز ل ٢٣

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن مخلد العطار ، حدثنا يحيى بن مسلم بن عبد ربه ،
حدثنا وهيب بن جرير ، حدثنا أبي^(٢) ، قال : سمعت قيس بن سعد يحدث عن عمرو

ابن دينار ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس : أن رجلاً / وقصته ناقتة^(٣) ل ٢٩ /
- وهو محرم - فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (اغسلوه بماءٍ وسدر ولا تخمسوا
رأسه ، فإن الله يبعث يوم القيامة وهو يلبي)^(٤)

= وذكر الحديث أيضا ابن عبد البر في الاستيعاب (٣٦١ / ٢) كما ذكره ابن
الاثير في أسد الغابة (٢٣٧ / ٣) وعزى تخريجه الى ابن سنده ، وأبي نعيم ،
في كتابيهما في الصحابة .

وكذلك ذكره ابن حجر رحمه الله في الإصابة (٣٥٤ / ٢) وقال : ((أخرجه ابن
سنده . . . وقال : هذا حديث غريب)) .

(١) في المختصر : ((جدّه ، عبد ربه بن سعيد)) يعنى جدّ صاحب الترجمة ،
وليحيى بن مسلم هذا ، ترجمة في الاكمال (٢٤٤ / ٧) والمشتبه (٥٨٨ / ٢) ،
والتبصير (١٢٨١ / ٤) وتاريخ بغداد (٢١٤ / ١٤) وفيه : ((وكان ثقة ،
. . . مات سنة ٢٦٢))

(٢) هو : جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله الأزدي ، أبو النضر البصرى ، والـ
وهيب ، ثقة ، لكن في حديثه عن قتادة ضعف ، وله أوهام اذا حدث من
حفظه ، وهو من السادسة ، مات سنة (١٧٠) ، راجع تهذيب الكمال
(٥٢٤ / ٤ - ٥٣١) والتقريب ، ص (١٣٨) .

(٣) في النهاية (٢١٤ / ٥) : ((وفي حديث المحرم ، فوقصته ناقتة ، فمات ،
الوقص : كسر العنق))

(٤) الحديث ، أخرجه الخطيب بالاسناد نفسه في تاريخ بغداد (٢١٤ / ١٤) ،
والحديث مخرج في الأصول الستة ، كما في تحفة الأشراف (٤٣٣ / ٤ - ٤٣٤)
فهو متفق عليه ، أخرجه البخارى ، الجنائز ، باب الحنوط للميت (٧٥ - ٧٦) =

الحسن بن مُسَلِّم والحسن بن مُسَلِّم

أما الأول يسكون المسين وكسر اللام ، فهو :

[٢٦٦] الحسن بن مُسَلِّم بن يَنَاق^(١) المكي .

سمع طاوس بن كيسان^(٢) ، ومجاهد بن جبر (وصفية بنت شيبعة)^(٣) روى عنه

(عمرو بن مرة)^(٤) وابن جريج^(٥) .

[٦٩٦] أخبرنا أبو الحسن أحمد بن علي بن عثمان (الخطيب) ، وأبو منصور

محمد بن محمد بن عثمان^(٦) السَّوَّاق ، قال أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان

القطيعي ، حدثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله البصري ، حدثنا أبو عاصم^(٧) ، عن

= والحج ، باب سنة المحرم اذا مات (٢١٧/٢) .

وأخرجه الامام مسلم ، الحج ، باب ما يفعل بالمحرم اذا مات (٨٦٥/٢ - ٨٦٧)

(١) يفتح اليا المثةة التحتية ، والنون المشددة ، وبعد الألف قاف ، كـ كـ

ضبطه النووي في تهذيب الأسماء (١٦١/١) وابن حجر رحمه الله في التقريب

ص : (١٦٤) وفي تاج العروس ٩٩/٧ ، مادة : ((ينق)) ، ((ويننَّاق)) ،

كشدار - ويخفف أيضا ، كما نقله الصاغاني - جد الحسن بن مُسَلِّم بن يَنَاق ،

المكي ((الخ . والحسن بن مُسَلِّم بن يَنَاق المكي ، هذا ، له ترجمة في ثقات

ابن حبان (١٦٧/٦) ومشاهير علماء الأمصار ص (١٤٣) والتعديس

والتجريح (٤٧٧/٢) والجمع بين رجال الصحيحين (٨٢/١) وتهذيب

الكامل (٣٢٥/٦) وفي التقريب : ((ثقة من الخامسة ، ومات قديما بعسك

المائة بقليل)) .

(٢) في المختصر : سمع خاله : عطاء بن نافع ، وطاوس ، الخ .

(٣) بينهما ساقط في ظ .

(٤) بينهما ساقط في ظ .

(٥) زاد في المختصر : ((وإبراهيم بن نافع))

(٦) بين القوسين ساقط في د ، والسَّوَّاق بفتح المهملة ، وتشديد الواو نسبة الى

بيع السَّويق ، الأنساب (١٨١/٧) .

(٧) هو أبو عاصم النبيل ، الضحاك بن مخلد الشيباني ، ثقة ثبت ، حدث عن

ابن جريج ، وآخرين . روى عنه : أبو مسلم ، إبراهيم بن عبد الله البصري ، =

ابن جريج ، ^(١) عن الحسن بن مسلم ، عن طاوس ، عن ابن عباس - رضی الله عنه - قال :
 ((قدم زيد بن أرقم ، فسأله ^(٢) ابن عباس عن لحم طير أهدى الى رسول الله صلى
 الله عليه وسلم - وهو محرم - فرده ، وقال : (إِنَّا حُرْمٌ) .

كذا روى هذا الحديث أحمد بن جعفر القطيعي عن أبي مسلم ، عن أبي عاصم . ^(٣)
 ورواه حفص بن غياث ، عن ابن جريج فقال : عن لحم حمار وحش . ^(٤) وروى يحيى بن
 سعيد القطان عن ابن جريج معناه . ^(٥)

أخبرني (أبو جعفر) محمد بن جعفر بن علان الوراق ، أخبرنا أحمد بن
 يوسف بن خالد ، حدثنا اسماعيل بن اسحاق القاضي قال : سمعت علي بن المدائني
 يقول : ((حسن بن مسلم بن يثاق كان من أعلى أصحاب طاوس ، ومات قبل طاووس ،
 وكان يحدث عن طاوس وطاوس شاهد وقد بقى أبوه - مسلم بن يثاق - حتى سمع منه ^(٦) .

-
- = التهذيب (٤٥٠ / ٤ - ٤٥٣) والتقريب ص : (٢٨٠) .
- (١) هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي - مولا هم - الكوفي ، ثقة فقيهه ،
 فاضل ، وكان يدلس ، ويؤسِّل ، من السادسة ، مات سنة (١٥٠) أو بعدها ،
 التقريب ص (٣٦٣) وسير الاعلام (٦ / ٢٢٥ - ٢٢٦) .
- (٢) سؤال ابن عباس ، عن زيد بن أرقم - رضی الله عنهم - كان سؤال استذكار
 يستذكره هذه القصة ، راجع مصادر تخريج الحديث برواية يحيى بن سعيد
 القطان الآتي ذكره .
- (٣) لم أقف على رواية القطيعي ، عن أبي مسلم ، عن أبي عاصم ، لهذا الحديث ،
 عند غير الخطيب ، وذلك فيما استطعت الاطلاع عليه من المصادر ، وقد
 أخرج البيهقي في سننه (٥ / ١٩٤) عن القطيعي ، عن عبد الله بن الاسلم
 أحمد ، عن أبيه رواية يحيى بن سعيد القطان الآتي ذكره .
- (٤) لم أجد رواية حفص بن غياث هذا فيما بين يدي من المراجع .
- (٥) يقصد - والله أعلم - : أنه ورد في رواية القطان ((لحم صيد)) بدل لحم
 طير ، أو حمار وحش ، والحديث برواية القطان ، أخرجه مسلم ، الحج ،
 تحريم الصيد للمحرم (٢ / ٨٥١) والنسائي ، الحج ، ما يجوز للمحرم أكله
 من الصيد (٦ / ١٨٤) والامام أحمد في المسند (٤ / ٣٦٢) .
- (٦) بين القوسين ساقط في د ، والمثبت من ظ ، وتاريخ بغداد (٢ / ١٥٩) .
- (٧) له ترجمة في التهذيب (١٠ / ١٤٢) والعقد الثمين (٧ / ١٩٣) والخلاصة

(١)
شعبة بن الحجاج

(٢) [٧٧] (والحسن بن مسلم الهذلي .

أخبرنا محمد بن الحسين القطان ، أخبرنا علي بن ابراهيم المستطلي ، حدثنا

أبو أحمد بن فارس ، حدثنا محمد بن اسماعيل البخاري قال : / الحسن بن مسلم ل ٢٤

الهذلي سمع مكحولاً قوله ، روى عنه شعبة ، ويقال : ابن عمران ، مرسل)

قال أبو بكر الحافظ : ولم أر لشعبة عنه رواية الا ، وقد سَمِيَ أباه فيهما :

» (عمران) لا سُلَيْماً .

وروي عن (٤) شعبة عن مكحول أنه سأله عن العزل . (٥) وروي عنه حديثا آخر عن

سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي (٦) عن أبيه . وروي عنه أيضا أنه صلى خلف عمر بن

(١) ورد بنحو هذا الخبر في مصادر ترجمة الحسن بن مسلم ، ولكنه ليس لعلي بن

المديني . راجع المصادر التي ذكرتها عند التعليق على الترجمة .

(٢) له ترجمة في التاريخ الكبير (٣٠٦ / ٢) والجرح والتعديل (٣٧ / ٣) وثقات

ابن حبان (١٦٨ / ٦) واللسان (٢٥٦ / ٢) ، وجد ير بالذكر : أن هذه

الترجمة من أولها الى آخرها ، ساقطة في ظ.

(٣) انظر ترجمته في التاريخ الكبير (٣٠٠ / ٢) والجرح والتعديل (٢٧ / ٣) وثقات

ابن حبان (١٦٢ / ٦) وتهذيب الكمال (٢٨٩ / ٦ - ٢٩١) والتقريب

ص : (١٦٣) ، وفيه : « لين الحديث ، من السابعة » .

(٤) هكذا في الأصل ، والأنسب أن تكون : « عنه » باثبات الضمير ، مثل نظيرها

في العبارة الآتية ، فيكون فعل : « روى » صَبِيحاً للفاعل ، وفاعله : شعبة .

(٥) ورد الخبر في التاريخ الكبير (٣٠١ / ٢) .

(٦) أبزي ، يفتح الهمزة ، وسكون الموحدة ، وبعدها زاي مقصور ، الاكسال

(١٠ / ١) والتقريب ، ص : (٣٣٦) وسعيد بن عبد الرحمن بن أبزي ،

الخزاعي - مولا هم - الكوفي ، ثقة من الثالثة ، التقريب ، ص (٢٣٨) وأبوه :

عبد الرحمن بن أبزي صاحب صغير ، وكان في عهد عمر رض الله عنه رجلاً ،

نقلته من التقريب ، وانظر الاصابة (٣٨٨ / ٢) وأسد الغابة (٢٧٨ / ٣) ولم =

عبد العزيز ، فلم يتم التكبير ^(١) . وذكر شعبة أنه شامى عسقلاني (

وأما الثاني بفتح السين ، وتشديد اللام (المفتوحة) ، فهو ^(٢) :

[٧٨] الحسن بن مسلم بن الطبيب الصنعاني ^(٣) .

حدث عن عبد الحميد بن صبيح . روى عنه أبو القاسم الطبراني .

[٧٠] / أخبرنا أبو الفرج محمد بن عبد الله بن أحمد بن شهريار ^ظ ل ٢٩ /

الأصبهاني - بها - أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، حدثنا الحسن بن مسلم بن الطبيب الصنعاني ، حدثنا عبد الحميد بن صبيح ^(٤) ، حدثنا

= يذكر فيهما تاريخ وفاته .

والمراد بالحدِيث في قوله : ((وروى عنه حدِيثًا آخر)) هو الحدِيث في تمام التكبير . أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده ص : (١٨١) ومن طريقه ، أبو داود السجستاني في السنن ، الصلاة ، باب تمام التكبير (٢٢١ / ١) ، والامام أحمد في المسند (٤٠٦ / ٣) و البيهقي . (٦٨ / ٢ ، و ٣٤٧) ، والخطيب في الموضح (٢٥ / ٢) ولغظ الحدِيث : ((صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم ، فكان لا يتم التكبير)) قال أبو داود السجستاني في السنن : ((معناه : اذا رفع رأسه عن الركوع ، وأراد أن يسجد ، لم يكبر ، واذا قام من السجود لم يكبر)) قال الامام البخاري في التاريخ الكبير (٣٠٠ / ٢) : ((قال أبو داود : وهذا عندنا لا يصح)) وقال البيهقي في السنن (٦٨ / ٢) ((فقد يكون كبر ، ولم يسمع ، وقد يكون ترك مرة ليبين الجواز)) وقال ابن حجر في التهذيب (٣١٣ / ٢) - بعد أن أشار الى الحدِيث - : ((والحدِيث معلول . . . وقال الطبري في تهذيب الآثار : الحسن مجهول)) وانظر في ذلك أيضا تهذيب الكمال (٢٩٠ / ٦ - ٢٩١) .

(١) ذكر الخبير الامام البخاري في التاريخ الكبير (٣٠١ / ٢) وقال : ((وهذا لا يصح)) وانظر تهذيب الكمال .

(٢) كلمة : ((المفتوحة)) ساقطة من ظ .

(٣) له ترجمة في الاكمال (٢٤٤ / ٧) والمشتبه (٥٨٩ / ٢) والتبصير (١٢٨٢ / ٤) والتوضيح (٦٢ / ٤) مخطوط . ولعل هؤلاء كلهم أخذوا هذه الترجمة عن الخطيب ، حيث لم أجد ذكرها في المصادر التي قبل الخطيب .

(٤) لم أقف على ترجمة له فيما بين يدي من المراجع ، وحيث لم تذكره كتب المؤلف =

يونس بن أرقم ، عن هارون بن سعد ، عن (عطية ، عن)^(١) أبي سعيد الخدري ،
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (انى تارك فيكم^(٢) ما ان تسكتم به لن^(٣) تضلوا
بعده - كتاب الله وعترتى - وانهما لن يَغْتَرَقَا^(٤) حتى يردا على الحوض)^(٥) .

قال سليمان : لم يروه عن هارون الا يونس .

= فى ضبط : « صَبِيح » بضم الصاد المهملة ، ضَبَّطَه بفتح الصاد .

(١) بين القوسين ساقط فى ظ ، والمثبت من د ، ومعجم الصغير للطبرانى
(٢٣٢ / ١) وهو مصدر المؤلف . وعطية ، هو عطية بن سعد بن جُنادة
العوفى الجدلى ، الكوفى ، فى التقريب ص (٣٩٣) صدوق يخطى كثيرًا ،
وكان شيعيا مدلسا من الثالثة ، مات سنة (١١١) وله ترجمة فى الميزان
(٢٩ / ٣ - ٨٠) وسير الاعلام (٣٢٥ / ٥) وفيهما : « من مشاهير
التابعين ، ضعيف الحديث »

(٢) فى المعجم الصغير للطبرانى (٢٣٢ / ١) الذى هو مصدر المؤلف : « فيكم
الثقلين ما ان تسكتم »

(٣) فى الأصول تقرأ : « لم » لعلها تصحيف والصواب ما أثبت من المعجم
الصغير للطبرانى وغيره من مصادر التخريج لهذا الحديث .

(٤) فى ظ : « يغرقا » بتقديم المثناة على الفاء ، وهو كذلك فى بعض مصادر
التخريج والمثبت من د ، لأنها توافق معجم الصغير للطبرانى ، وهو مصدر
المؤلف .

(٥) الحديث من حديث أبي سعيد الخدري أخرجه الطبرانى فى المعجم الصغير

(٢٣٢ / ١) بهذا اللفظ ، وبهذا الاسناد الذى أخرجه الخطيب هنا ،

وأورده الهيثمى فى المجمع (١٦٣ / ٩) وقال : « رواه الطبرانى فى الأوسط ،

وفى اسناده رجال مختلف فيهم » وأخرجه الترمذى ، المناقب ، مناقب أهل

البيت (٦٦٣ / ٥) بزيادة فى الألفاظ ، وأخرجه الامام أحمد فى المسند

(١٤ / ٣ ، ١٧ ، ٢٦ ، ٥٩) وابن عدى فى الكامل (٢٠٨٢ / ٦) كلهم من

طريق عطية بن سعد العوفى ، عن أبي سعيد الخدري ، وسبق : أن عطية

العوفى ضعيف الحديث ، ولكن متن الحديث ، ومعناه صحيح ، قد روى ، عن

عدد من الصحابة بألفاظ مختلفة ، كما فى مجمع الزوائد (١٦٢ / ٩ - ١٧٤) منها

حديث زيد بن ثابت رضى الله عنه ، أخرجه الامام أحمد فى المسند

(١٨١ / ٥ - ١٨٢ ، ١٨٩ ، ١٩٠) قال الهيثمى فى المجمع (١٦٣ / ٩) : =

يوسف بن مسلم و يوسف بن مسلم

أما الأول بسكون السين وكسر اللام ، فهو :

[٢٩] يوسف بن مسلم ، شيخ قديم غير مشهور . (١)

حدث عن عبد الرحمن بن غنم (٢) الأشعري .

روى حديثه عبد الله بن لهيعة المصري عن اسحاق بن عبد الله بن (٣) أبي

فروة عنه .

[٧١] وأخبرناه (٤) علي بن أبي علي المعدل ، حدثنا علي بن حسان بن

القاسم الديلمي ، حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي (٥)

= ((رواه أحمد واسناده جيد)) ، وأخرجه الطبراني في الكبير (١٧١ / ٥) وعلق

عليه الهيثمي في المجمع (١٧٠ / ١) بقوله : ((ورجاله ثقات))

ومنها حديث زيد بن أرقم رضي الله عنه ، أخرجه الترمذي ، المناقب ، مناقب

أهل البيت (٦٦٣ / ٥) ، مع حديث أبي سعيد الخدري ، وقال : هذا

حديث حسن غريب .

وأخرجه الحاكم في المستدرک (١٤٨ / ٣) بإسناد غير إسناد الترمذي ، وقال

((هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه)) ووافقه

الذهبي . وأخرج الإمام مسلم رحمه الله طرفاً من هذا الحديث ، ضمن حديث

طويل من حديث زيد بن أرقم رضي الله عنه ، انظر صحيحه ، فضائل الصحابة ،

باب من فضائل علي بن أبي طالب رضي الله عنه (١٨٧٣ / ٤) والله الموفق .

(١) لم أقف على ترجمة له فيما بين يدي من المراجع .

(٢) في التقريب ص (٣٤٨) : ((بفتح المعجمة ، وسكون النون)) وكذا رسمها

في الخلاصة ، ص : (٢٣٣) والاصابة (٩٧ / ٣) وأسد الغابة (٣١٨ / ٣) ،

ترجمة عبد الرحمن بن غنم .

(٣) في ظ : ((عن)) تصحيف من الناسخ ، يؤيده ما سيأتي في الإسناد : - اسحاق

ابن عبد الله ، عن يوسف بن مسلم - حيث ليس بينهما : أبو فروة ، واسحاق

ابن عبد الله بن أبي فروة هذا ، شيخ لابن لهيعة ، كما في تهذيب الكمال

(٤٤٧ / ٢) المطبوع ، و (٧٢٧ / ٢) المخطوط .

(٤) في ظ : ((أخبرنا)) بإسقاط الضمير ، والأوجه ما في د .

(٥) في الأنساب (٣٣٩ / ٥) : ((بكسر الدال المهملة ، وفتح الميم المشددة ، =

(١) قال (١) حدثنا كامل بن طلحة ، حدثنا ابن لهيعة ، حدثنا اسحاق بن عبد الله ، عن يوسف بن سليم ، عن عبد الرحمن بن غنم الأشعري ، عن علي بن رض الله عنه [قال : (٢) أشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ل ٢٤ / يقول : (من عاد مريضاً احتساباً وإيماناً ، وتصديقاً بكتابه ، وكلَّ به سبعون ألف ملكٍ (يصلون عليه) (٣) من حين يُصبحُ حتى يمسي ، ومن حين يمسي حتى يصبح وكانما (٤) كان عنده في خرافة الجنة) (٥)

- = وبعدها سيم أخرى ، هذه النسبة الي : ((دِئَمًا) قرية كبيرة على الفرات) وفي معجم البلدان (٤٧١ / ٢) : ((بكسر أوله وثانيه ، (دِئَمًا) قرية كبيرة على الفرات قرب بغداد) .
- (١) لفظة : قال ، ساقطة في ظ .
- (٢) هو اسحاق بن عبد الله بن أبي فروة ، الأموي - مولا هم - المدني ، اتفقوا على ضعفه ، قيل فيه : كثير الحديث ، يروي أحاديث منكراً ، ولا يحتاجون بحديثه تركوه . ليس بأهل أن يحمل عنه ، كذائب ، منكر الحديث ، متروك الحديث لا يتابع على أسانيد ، ولا على متونه ، مات سنة (١٤٤) راجع الميزان (١٩٣ / ١) والتهذيب (٢٤٠ / ١ - ٢٤٢) والتقريب ص : (١٠٢)
- (٣) جملة : يصلون عليه ، ساقطة في د ، والمثبت من ظ ، ومصادر التخريج .
- (٤) هكذا يقرأ ما في الأصول ، وورد في بعض روايات الحديث : ((وكان ما كان عنده)) يعني : كأن العائد ، مدة عيادته للمريض ، في خرافة الجنسة ، أي : في اجتناء شرها .
- انظر معنى الخرافة - بكسر الخاء المعجمة بعدها راء - في الفاشق (٣٥٩ / ١ - ٣٦٠) والنهية (٢٤ / ٢ - ٢٥) .
- (٥) الحديث بهذا الاسناد ضعيف جداً ، ففي اسناد الخطيب له : اسحاق بن عبد الله بن أبي فروة ، متروك الحديث ، كما أشرت اليه من قبل ، ولكن روى عن علي بن رض الله عنه في باب فضل عيادة المريض عدّة أحاديث - موصولة ، وموقوفة - وبألفاظ مختلفة ، وبغير هذا الاسناد ، منها ما أخرجه الترمذي - موصولا - الجنائز ، عيادة المريض (٣٠٠ / ٣ - ٣٠١) وقال : ((هذا حديث حسن غريب ، وقد روى عن علي هذا الحديث ، من غير وجه ، منهم من وقفه ولم يرفعه)) فأخرجه - موقوفاً ، وموصولا - ابوداود الجنائز ، فضل =

وأما الثاني : بفتح السين وتشديد اللام المفتوحة ، فهو :

[٨٠] يوسف بن سعيد بن مسلم المصيصي . (١)

= العيادة (١٨٥ / ٣ - ١٨٦) ثم قال : ((أسند هذا عن علي ، عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير وجه صحيح)) .

وأخرجه ابن ماجه ، الجنايز ، ثواب من عاد مريضا (٢٦٦ / ١) موصولا ، وأخرجه الامام أحمد في المسند (٨١ / ١ ، ٩١ ، ١٢٠ - ١٢١) مرفوعا ، وأخرجه البيهقي في سننه (٣٨٠ / ٣ - ٣٨١) وفي آدابه ، ص (٢١٥) مرفوعا ، كما أخرجه مرفوعا الحاكم في المستدرک (٣٤١ / ١ - ٣٤٢) باسناد قال فيه : ((هذا اسناد صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه لأن جماعة من الرواة أوقفوه الخ)) ووافقه الذهبي . وانظر ايضا (٣٤٩ / ١ - ٣٥٠) من المستدرک . وراجع كنز العمال (٩١ / ٩ - ١٠٥) فقد أشار صاحبه الى مراجع كثيرة لرواية هذا الحديث عن علي رضي الله عنه - والله أعلم .

(١) يكسر الميم ، والصاد المهملة المشددة ، وسكون الياء ، تحتها نقطتان ، وفي آخرها صاد مهملة ثانية ، هذه النسبة الى (المصيصية) مدينة على ساحل بحر الشام ، واختلف أهل الضبط في ضبطها ، فمنهم من قال : بفتح الميم وتخفيف الصاد المهملة المكسورة ، أو تشديدها . وما أثبت هو الراجح عند السمعاني ، ونقله عن أهل هذا البلد ، وقال : ((هكذا رأيناه في غير موضع بخط أبي بكر الخطيب الحافظ)) أنظر الأنساب (٢٩٧ / ١٢ - ٢٩٨) ، والليباب (٢٢١ / ٣) وراجع الصحاح للجوهري (١٠٥٧ / ٣) ولسان العرب (٩٣ / ٧) وتاج العروس (٤٣٦ / ٤) مادة (مصص) ، ومعجم البلدان (١٤٤ / ٥ - ١٤٥) وورد ضبطها في معجم ما أستعجم (١٢٣٥ / ٢) مثل ضبط صاحب الأنساب .

وليوسف بن سعيد بن مسلم المصيصي هذا ، ترجمة في مؤلف الدارقطني (٢٠٠٢ / ٤) ومؤلف ابن سعيد الأزدى ، ص (١٠٩) ، والاكسال (٢٤٤ / ٧) والتبصير (١٢٨١ / ٤) والأنساب (٢٩٨ / ١٢) والليباب (٢٢١ / ٣) وسير الأعلام (٦٢٢ / ١٢ - ٦٢٣) وفيه : ((الامام الحافظ الحجة المصنف ، أبو يعقوب المصيصي ، ولد سنة نيف وثمانين ومائة . . . توفي سنة (٢٧١) من أبناء التسمين)) والتهذيب (٤١٤ / ١١) والتقريب ص : (٦١١) ، وفيه : ((ثقة حافظ ، من الحادية عشرة)) .

حدث عن حجاج بن محمد الأعور ، ومحمد بن مُصعب القرقساني (١) وإسحاق
ابن عيسى بن نجيج الطباع.

روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد ، وعبد الله بن (محمد) بن زياد
النيسابوري وغيرهما . ونسبه بعض من روى عنه إلى جده .

[٧٢] أخبرني الحسن بن علي بن محمد الواعظ (٣) / حدثنا علي بن
محمد بن لؤلؤ الوراق ، حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن يزيد الكرجي ، حدثنا
يوسف بن مسلم المصيصي ، حدثنا محمد بن مصعب (٥) ، حدثنا إسرائيل (٦) ، عن

(١) بفتح القافين ، بينهما راء ساكنة ، ومعهما سين مهبطه مفتوحة ، ويعسد
الألف نون ، وقد تحذف ويجعل عوضها ياءً ، هذه النسبة إلى (قرقسييا)
وهي مدينة على الفرات ، بالقرب من الرقة في الجزيرة ، الأنساب (١٠/١٠٥)
واللباب (٢٧/٣) ومعجم ما استعجم (٢/١٠٦٦) ومعجم البلدان
(٤/٣٢٨) .

(٢) بين القوسين ساقط في ظ ، والمثبت من د ، والمختصر ، وراجع سير
الأعلام (١٥/٦٥) .

(٣) تكلم فيه الخطيب في تاريخه (٧/٣٩٠ - ٣٩٢) ما يفيد ضعفه ، ونقل
كلامه كل من السمعاني في الأنساب (١٢/١٦٥ - ١٦٦) دون التعليق
عليه ، والذهبي في الميزان (١/٥١٠ - ٥١٢) وسير الأعلام (١٧/٦٤٠ -
٦٤٣) وابن حجر في اللسان (٢/٢٣٦ - ٢٣٧) وقال في الأخيضر:
((الظاهر من ابن المذهب - الحسن بن علي الواعظ - أنه شيخ ليس بمتقن))
والله أعلم .

(٤) بفتح الكاف والراء ، بعدهما جيم ، هذه النسبة إلى : (الكرج) مدينة
بين همدان وأصبهان . الأنساب (١٠/٣٧٩ - ٣٨٠) ومعجم البلدان
(٤/٤٤٦) .

(٥) قال فيه ابن حجر رحمه الله ((صدوق كثير الفلظ ، من صفار التاسعة ،
مات سنة (٢٠٨) التقريب ص (٥٠٧) ، وقال الذهبي : ضعيف ، الكاشف
(٨٦ / ٣) وفي المغنى (٢ / ٦٣٤) : ((قال ابن معين : ليس بشيء ،
ومشاه أحمد بن حنبل)) وقال فيه الخطيب : ((وكان كثير الفلظ يتحد يشه
من حفظه ، ويذكر عنه الخير والصلاح)) تاريخ بغداد (٣ / ٢٧٦ - ٢٧٩) .

(٦) هو إسرائيل بن يونس ، كما في تهذيب الكمال (٣ / ١٢٧٣) خ ، والتهذيب =

خالد ، ^(١) عن يزيد الرقاشي ، ^(٢) عن أنس - [رض الله عنه] - قال : « قال

= (٤٥٨/٩) ترجمة : محمد بن مصعب ، فقد ذكر اسرائيل بن يونس شيخه .
 (١) رسم الكلمة في الأصول : « خلد » وتقرأ غالباً : « خالد » كما أثبت ، وليس يذكر من ترجم لاسرائيل بن يونس : أن في شيوخه من اسمه : (خالد) وتتبع تراجم من اسمه (خالد) في تهذيب الكمال ، فوجدت أن الذي يروى عنه اسرائيل بن يونس ، اثنان وهما : خالد بن عبد الرحمن بن بكير السلمى . . . روى عنه اسرائيل بن يونس ، كما في تهذيب الكمال (١١٩/٨) المطبوع .
 وخالد ابن ابى كريمة الأصبهاني ، أبو عبد الرحمن الإسكافي روى عنه اسرائيل ابن يونس ، المرجع السابق (١٥٦/٨) .

ولا أظن أن يقصد هنا أحد من هذين ، والذي يبدو لي : أن كلمة : « خالد » التي ورد رسمها في الأصول : « خلد » محرفة ، من : « جابر » حيث كانت في الأصل نبرة الباء ، في : « بر » ملتصقة بألف : « جا » فقرأها الناسخ : « خلد » والصواب : « جابر » ويراد به : جابر بن يزيد الجعفي ، وأرجح هذا الاحتمال بدليلين .

أولاً : ورد في ترجمة اسرائيل بن يونس : أن من شيوخه : جابر بن يزيد الجعفي ، كما في تهذيب الكمال (٥١٥/٢) المطبوع وأيضاً ورد في ترجمة جابر بن يزيد الجعفي : أن من تلاميذه : « اسرائيل بن يونس » المرجع السابق (٤٦٦/٤) .

ثانياً : أن الحديث الآتي ذكره ، أخرجه الطبراني في الأوسط وفي أسناده : « اسرائيل ، عن جابر ، عن يزيد الرقاشي » كما في مجمع البحريين ، (٢/١٩٤ خ) مصور .

والمراد بجابر ، هو جابر الجعفي ، صرح بذلك الهيثمي في المجمع (٢٥٢/٤) - والله أعلم .

ومما تجدر الإشارة إليه ، أن الحديث ، أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (١٢٢/٢) من طريق : هجاج بن بسطام ، عن خالد الحذاء ، عن يزيد الرقاشي ، عن أنس رض الله عنه .

ولكننا نرى : أنه ليس من طريق اسرائيل بن يونس ، فلا أظن أن يراد هنا : خالد الحذاء - والله أعلم .

(٢) بفتح الراء ، والقاف المخففة ، وفي آخرها شين معجمة ، هذه النسبة السي =

رسول الله صلى الله عليه وسلم : (من تزوج فقد أحرز نصف دينه ، فليتق الله فـى
النصف الثاني) (١)

= امرأة ، اسمها : « رقاش » كثرت أولادها ، حتى صاروا قبيلة ، الأنساب
(١٤٦/٦) ويزيد الرقاشى ، هو : يزيد بن أبان الرقاشى ، أبو عمرو
البصرى ، زاهد ضعيف ، من الخامسة ، مات قبل العشرين ومائة ، المرجع
السابق ، والتقريب ص (٥٩٩) .

(١) الحديث أخرجه الطبرانى فى الأوسط ، قال الهيثمى فى المجمع (٢٥٢/٤) :
((رواه الطبرانى فى الأوسط باسنادين ، وفيهما يزيد الرقاشى ، وجابـر
الجعفى ، وكلاهما ضعيف ، وقد وثقا)) ومن طريق يزيد الرقاشى ، أخرجه
ابن الجوزى فى العلل المتناهية (١٢٢/٢) وحكم بضعف اسناده ، ووافقه
العراقى فى تخريجه لأحاديث احياء علوم الدين (٢٢/٢) هامش (٩) .
وأخرجه الخطيب نفسه ، من طريق يزيد الرقاشى ، فى موضح أوهام المجمع
٠ (٨٤/٢)

والحديث بلفظ : « من رزقه الله امرأة سالحة ، فقد أعانه على شطر دينه ،
فليتق الله فى الشطر الثاني » أخرجه الحاكم فى المستدرک (١٦١/٢) بسنده
عن عبد الرحمن بن زيد ، عن أنس وقال : « هذا حديث صحيح الاسناد ،
ولم يخرجاه ، وعبد الرحمن هذا هو ابن زيد بن عقبة الأزرق ، مدنى ثقة
مأمون » ووافقه الذهبى فى مختصره المطبوع على هامش المستدرک ، كما وافقه
الحافظ زين الدين العراقى ، فى تخريجه لأحاديث احياء (٢٢/٢) الهامش
(٩) ، ورمزه بالصحة السيوطى فى الجامع الصغير ، كما فى فيض القدير
٠ (١٣٧/٦)

ولكن الحافظ ابن حجر رحمه الله قال فى تلخيص الحبير (١١٧/٣) « رواه
الحاكم ، وسنده ضعيف » وقال المناوى فى فيض القدير (١٣٧/٦) : « قال
الحاكم صحيح ، فتعقبه الذهبى : أن زهيراً ، وثق ، لكن له مناكير » والله
أعلم .

صالح بن سَعِيد وصالح بن سَعِيد .

أما الأول بفتح السين وكسر العين ، فهـو :

[٨١] صالح بن سَعِيد المكي .^(١)

حدث عن نافع بن جبير بن مطعم .

روى عنه عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج

[٧٣] (أخبرنا أبو الحسن علي بن طلحة بن محمد المقرئ)^(٢) أخبرنا

عمر بن محمد بن علي الناقد ، حدثنا عبد الله بن محمد بن ناجية ، حدثنا سعيد بن

يحيى بن سعيد ، حدثني أبي ، حدثنا ابن جريج ، عن صالح بن سَعِيد .

(١) هكذا ترى : أن الخطيب فرق بين صالح بن سعيد الذي يروى ، عن ابن

جَبْرِ ، وصالح بن سعيد الذي يروى ، عن عمر بن عبد العزيز ، وجزم بـسـأـن
الأول بفتح السين - وإن كان فيه اختلاف ، كما سيأتى في السند - وأن الثاني

بضمها ، كما سيأتى في الترجمة (٨٤) .

والذي يبده لى أن الخطيب اعتمد في التفريق بينهما على صنيع البخارى ، حيث
وضع لكل واحد منهما ترجمة مستقلة في التاريخ الكبير (٢٨١ / ٤ - ٢٨٢) كما
اعتمد في ضبط اسم أبيهما على حكاية الدارقطنى عن ابن مَعِين ، انظر المؤلف
(١١٩٠ / ٣) حيث ترجم الدارقطنى للثاني فيمن أسم أبيه ، بضم السين ، ولم
يترجم للأول .

وقد نقل ابن ناصر الدين الدمشقى ، عن الامام البخارى : أنه يرى أن الاول
بضم السين ، والثاني بفتحها ، كما في التوضيح (٣ / ٣٤ خ) وهذا لا يفهم من
التاريخ .

وترجم ابن أبي حاتم في الجرح (٤٠٤ / ٤) للثاني ، وذكر شيخه : عمر بن
عبد العزيز ، وطميذه : سعيد بن السائب ، وعلي بن يونس البلخى ، وكناه
بأبي غالب ، واكتفى بذلك ، فلا يفهم من صيغته : أنه هل يفرق بينهما أم لا ؟
وهو عنده بضم السين ، أم بفتحها ؟ وأما صنيع المزى ، في تهذيب الكمال
(٥٩٧ / ٢) خ والحافظ العراقى ، في تذييله على الكاشف ص (١٣٩) وابن حجر
في التهذيب (٣٩٢ / ٤) يدل على أنهم لا يفرقون بينهما ، ويرون ان الراجح
في اسم أبيه : « سَعِيد » بضم السين ، وقالوا : « ذكره ابن هبان في الثقات »
وقد راجعت الثقات (٤٥٩ / ٦) فوجدت صنيعة مثل صنيع البخارى - والله أعلم
بين القوسين ساقط في ظهـ . (٢)

وأخبرنا أبو علي الحسن بن علي بن محمد التميمي ، وأبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهرى قالا : أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي ، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني سريج^(١) بن يونس ، حدثنا^(٢) يحيى بن سعيد الأموي ، عن ابن جريج ، عن صالح بن سعيد ، أو / سعيد ل ٢٥ / أ - هكذا في حديث سريج -^(١) عن نافع بن^(٣) جبير بن مطعم ، عن علي - [رضي الله عنه] - قال : ((كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا قصير ولا طويل ، عظيم الرأس ، عظيم اللحية ، مشرباً وجهه حُمْرَةً ، طويل المسربة^(٥) ، عظيم الكراديس^(٦) ،

-
- (١) في الأصول : ((شريح)) بالشين المعجمة في الموضعين ، خطأ من الناسخ والصواب ما أثبت وهو : سريج - بالشين المهملة ، آخرها جيم مصفراً - ابن يونس بن ابراهيم البغدادي ، أبو الحارث ، ثقة عابد ، من العاشرة ، مات سنة (٢٣٥هـ) ، وحدث عن يحيى بن سعيد الأموي ، وآخرين - روى عنه : عبد الله بن أحمد بن حنبل ، وآخرون - راجع تاريخ بغداد (٢١٩/٩) والاكمال (٢٧٢/٤) وتهذيب الكمال (١٦٧/١) خ ، وسير الأعلام (١٤٦/١١) والتقريب ص (٢٢٩) .
- (٢) في د : ((حدثني)) وهو كما أثبت من ظ ، في مسند الامام احمد - (١١٦/١) الطبعة القديمة ، و (١٩٠/٢) بتحقيق أحمد شاكر .
- (٣) في د : ((عن)) خطأ من الناسخ ، والصواب ما في ظ ، وانظر المرجع السابق .
- (٤) الكلمة غير واضحة في الأصول ، ورسمها أقرب لما أثبت ، وهي كما أثبت في المصادر التي سأذكرها عند تخريج الحديث .
- (٥) في الأصول : ((المشربة)) بالشين المعجمة ، خطأ من الناسخ ، والصواب ما أثبت - بفتح الميم وسكون السين المهملة ، وضم الراء ، بعدها ياء موحدة مفتوحة ، ومعناه : الشعرُ الثابت على وسط الصدر ، نازلاً الى آخر البطن ، راجع غريب الحديث للبرقي (٢٨/٣) والنهاية (٣٥٦/٢) .
- (٦) جمع كردوس ، بضم الكاف ، والذال ، هو رأس كل عظم نحو المنكب - والركبتين ، والوركين ، الفائق (٢٣٠/٢) وجامع الأصول (٢٢٨/١١) .

شش^(١) الكفين والقدمين ، اذا مشى تكفأ^(٢) ، كأنما يهبط من صيب^(٣) - (لم أر)^(٤)
قبله ولا بعده مثله صلى الله عليه وسلم))^(٥) هذا آخر حد يـــــــث

- (١) يفتح الشين المعجمة ، وسكون المثلثة ، بعد هما نون ، يعنى أنهما يميلان الى الفلظ ، والقصر ، وقيل : هو الذى فى أنامله غلظ بلا قصر ، وهــــو مدح فى الرجل ، لأنه أشد لقبضهم ، وأصبر لهم على العراس ، راجع غريب الحديث للهروى (٢٦ / ٣) والنهية (٤٤٤ / ٢) وجامع الأصول (٢٢٢ / ١١) .
- (٢) فى جامع الأصول (٢٢٢ / ١١) : « التكفؤ ، الميل فى المشى الى قدام ، كما تتكفأ السفينة فى جريها ، والأصل فيه الهمز ، فترك »
- (٣) أى كأنه ينحدر من موضع عال ، المرجع السابق .
- (٤) بينهما ساقط فى د ، وثابت فى ظ ، ومصادر التخريج .
- (٥) الحديث برواية سعيد بن يحيى بن سعيد ، عن أبيه ، عن ابن جريج ، عن صالح بن سعيد الخ . أخرجه الامام البخارى فى التاريخ الكبير (٢٨٢ / ٤) مختصرا ، وأخرجه المزى فى تهذيب الكمال (٩٧ / ٢ هـ) باسناد عال جداً - كما قال - ترجمة صالح بن سعيد .
- ورواية سريج بن يونس ، عن يحيى بن سعيد الأموى ، عن ابن جريج ، عن صالح بن سعيد الخ ، أخرجه النسائى فى مسند على رض الله عنه - قاله المزى - المرجع السابق .
- وأما كونه من زوائد عبد الله بن الامام أحمد ، على مسند أبيه ، فقد روى فى المسند (١١٦ / ١ - ١١٧) الطبعة القديمة و (١٩٠ / ٢ - ١٩١) طبعة أحمد شاکر وأشار المزى أيضا الى هذا الحديث فى تحفة الأشراف (٤٥٠ / ٧) برواية ابن جريج عن صالح بن سعيد الخ ، وعده من زوائده فيه .
- وقد روى عن على رض الله عنه بعدة أسانيد ، أخرجه الترمذى ، السناقب ماجاء فى صفة النبى صلى الله عليه وسلم ٥ / ٩٨ ، وقال : « حسن صحيح » والامام أحمد فى المسند (٨٠ / ٢ ، ٨١ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٣٠ ، ٢٣٢ ، ٢٥٦) بتحقيق الاستاذ أحمد شاکر ، وابن سعد فى الطبقات (٤١٢ / ١) وأبوداود الطيالسى فى مسنده ، ص : (٢٥) وابن حبان فى صحيحه ، كما فى الاحسان (٧٤ / ٨ - ٧٥) والترمذى أيضا فى الشمائل ، ص : (١٩) والحاكم فى المستدرک (٦٠٦ / ٢) وقال : « هذا حديث صحيح الاسناد ، ولم يخرجاه بهذه الألفاظ » ووافقه الذهبى ، والبيهقى فى الدلائل (٢٦٨ / ١) .

(١) سريج ، واللفظ لحدِيث سعيد بن يحيى . وزاد في حديثه : قال عبد الملك : وقال أبوهريرة : « وكان مشبوحاً ^(٢) الصدر » . قال وحدثننا ابن جريج عن عبد الله بن خالد عن ابن عمر قال : « تضرب أشفاره وجناته » ^(٣)

[٨٢] وصالح بن سعيد ، عن الحسن ، عن النبي صلى الله عليه وسلم . وعن / ل .
أبي سهل ، عن الحسن ، مرسل . ذكر ذلك البخاري ، وقال : « سمع منه اسحاق ابن سليمان » ^(٤)

[٨٣] وصالح بن سعيد اليماني ^(٥)

حدث عن سلمة بن وهرام . ^(٦) روى عنه أبو بكر الحميدى .

(١) في الأصول « شريج » بالشين المعجمة ، خطأ من الناسخ .

(٢) ورد في رواية هند بن أبي هالة ، في طبقات ابن سعد (٤٢٢ / ١) وشماثل الترمذى ص : (٢٣) : « عريض الصدر » ومن معاني المشبوح : العريض ، كما في النهاية (٤٣٩ / ٢) ولسان العرب (٤٩٤ / ٢) ولكن لم أقف عليه من رواية أبي هريرة رضي الله عنه ، رغم ورود روايات عديدة عنه في هذا الباب ، راجع طبقات ابن سعد (٤١٠ / ١ - ٤٢٥) وكنز العمال (٣١ / ٧ - ٣٧ ، و (١٦١ - ١٧٧)

(٣) لم أقف عليه من رواية ابن عمر رضي الله عنهما ، وقد ورد في رواية علي ، وأبى هريرة رضي الله عنهم ، بلفظ : « أهدب الأشفار » كما في المرجعيين السابقين .

ومعنى أهدب الأشفار ، أى : شعر أجفانه كثير مستطيل . ، كما في جامع الأصول (٢٢٦ / ١) .

وقوله : تضرب أشفاره وجناته ، كناية عن طول أجفانه ، بحيث تصل الى وجناته ، ومعنى وجناته ، أى أعلى خده صلى الله عليه وسلم انظر النهاية (١٥٨ / ٥) .

(٤) في التاريخ الكبير (٢٨٢ / ٤) وراجع الجرح والتعديل (٤٠٤ / ٤) وتعجيل المنفعة (ص : (١٨١) .

(٥) في ظ يقرأ : « التميمي » تصحيف من الناسخ ، وظ توافق د ، في السنن ولم أقف على ترجمة لصالح بن سعيد اليماني هذا ، عند غير الخطيب .

(٦) في ظ : « زهرام » بالزاي في أوله ، والصواب ما في د ، بالواو المفتوحة في =

[٢٤٤] أخبرنا أبو الحسن أحمد بن عبد الله الأنماطي ، حدثنا أبو الحسين محمد بن المظفر بن موسى الحافظ ، حدثنا أحمد بن محمد الطحاوي ، حدثنا محمد بن إدريس المكي - وراق الحميدي - حدثنا الحميدي ^(١) ، حدثنا صالح بن سعيد اليماني ، عن سلمة بن وهرام ، عن طاوس ، عن ابن عباس - [رضى الله عنه] - قال : ((أبصر رسول الله صلى الله عليه وسلم قوماً من اليمن ، قدّموا معتبرين فطافوا بالبيت وبالصفا والمروة ، وقضوا مناسكهم ثم ركبوا رواحلهم ورجعوا ، فقال : (من أراد أن ينظر إلى المعتبرين ، فليُنظر إلى هؤلاء) ^(٢)

= أوله والهاء ساكنة ، وبعدها الراء ، راجع التقريب ص : (٢٤٨) والتهذيب

(١٦١ / ٤) والخلاصة ، ص (١٤٩)

(١) هو أبو بكر عبد الله بن الزبير الحميدي - صاحب المسند - راجع الترجمة (٢٢) في هذا الكتاب .

(٢) هذا الحديث في اسناده ، أبو الحسن الأنماطي شيخ الخطيب ، قال في نفسه الخطيب نفسه في تاريخ بغداد (٢٣٨ / ٤) : ((كتبت عنه ، وكان سماعه صحيحاً ، وذكر لي أنه كان يترفض)) ونقل عنه هذا الكلام السمعاني في الأنساب (٤٥٨ / ١٣) وابن حجر في اللسان (١٩٩ / ١) ولم يزيد شيئا . وفيه : محمد بن إدريس المكي - وراق الحميدي - صدوق مستقيم الأمر في الحديث ، الجرح والتعديل (٢٠٤ / ٧) وثقات ابن حبان (١٣٧ / ٩ - ١٣٨) . وفيه : صالح بن سعيد اليماني ، الذي ، لم أقف على ترجمته .

وفيه : سلمة بن وهرام ، اختلفوا فيه ، وثقه ابن معين ، وأبوزرعة ، وضعفه الامام أحمد ، وأبوداود ، وقال فيه ابن عدي : ((أرجو أنه لا بأس بروايات الأحاديث التي يرويها عنه غير زمعة بن صالح)) انظر الجرح والتعديل - (١٧٥ / ٤) والميزان (١٩٣ / ٢ - ١٩٤) والتهذيب (١٦١ / ٤) وترجم له البخاري في الكبير (٨١ / ٤) من غير رواية زمعة بن صالح عنه)) وأخيرا قال فيه ابن حجر في التقريب ص : (٢٤٨) : ((صدوق من السادسة)) فعلى هذا يكون حديثه حسنا .

وأما بقية رجال الاسناد ، فكلهم ثقات ، راجع فهرس الأعلام . وحيث أنني لم أجد ترجمة لصالح بن سعيد ولم يظهر لدي حاله ، لا ينبغي أن أحكم على هذا الاسناد .

وأما الثاني بضم السين وفتح العين ، فهو :

[٨٤] صالح بن سَعِيد^(١)

شيخ يروى عن عمر بن عبد العزيز قوله .

حدث عنه سعيد بن السائب .

أخبرنا أبو القاسم عبيد^(٢) الله بن أحمد بن عثمان الصيرفي ، أخبرنا علي بن

عمر الحافظ قال : قرأت في أصل أبي عبد الله (محمد^(٣)) بن / مخذ - بخطه - ل ٢٥

حدثنا علي بن الحسين بن حبان^(٤) - عن كتاب أبيه - قال : قال أبو زكريا - وهو -

يحيى بن معين - : يتحدثون ، عن سعيد بن السائب ، عن صالح بن سَعِيد -

ويقولون : ابن سَعِيد ، والصواب : ابن سَعِيد . كذا قال عبد الرحمن^(٥) - قال :

= وأما الحديث - فكما نراه - رواه الخطيب ، بإسناده ، عن أبي جعفر الطحاوي

- صاحب مشكل الآثار ، وشرح معاني الآثار - ورواه الطحاوي ، بإسناده ، عن

أبي بكر الحميدي - صاحب المسند - ورواه الحميدي ، بإسناده عن ابن عباس

- رض الله عنهما - وقد بحثت عن الحديث في مظانه ، في مشكل الآثار ، وشرح

معاني الآثار ، ومسند الحميدي ، كما بحثت عنه في كتب أخرى كثيرة فلم أقف على

مرجع أخرجه سوى الخطيب - والله أعلم .

(١) له ترجمة في مؤلف الدارقطني (١١٩٠ / ٣) والاكمال (٣٠٤ / ٤) والتصيير

(٦٨٢ / ٢) والتوضيح (١٣٤ / ٣) والتاريخ الكبير (٢٨١ / ٤) وثقات ابن

حبان (٤٥٩ / ٦) .

ويرى بعض الأئمة : أن هذه الترجمة ، وصالح بن سعيد المكي ، الذي روى عن

نافع بن جبير بن مطعم ، واحد ، راجع التعليق على الترجمة (٨١) .

(٢) في ظ : ((عبد الله)) مكبرا ، وهو خطأ من الناسخ ، والصواب ما أثبت من

د ، وتاريخ بغداد (٣٨٥ / ١٠) ويذكره الخطيب أحيانا باسم : عبيد الله

ابن أبي الفتح ، وأحيانا ، باسم أبي القاسم الأزهرى ، وروى عنه كثيرا في هذا الكتاب .

(٣) بينهما ساقط في ظ .

(٤) تقرأ في د ، وتاريخ بغداد (٣٩٥ / ١١) ((حيان)) بالمشاة التحتية ، بعسد

الحاء المهملة ، والصواب ما أثبت من ظ ، والاكمال (٣١٠ / ٢) بكسر الحاء

وتشديد الباء الموحدة .

= (٥) في الاكمال (٣٠٤ / ٤) ((كذا قال ابن مهدي)) ، اذا ، هو : عبد الرحمن بن

« قال » عمر بن عبد العزيز : « الامام يجتمع حيث كان » (١)

= مهدي ، قال فيه ابن حجر في التقریب ص (٣٥١) : « عبد الرحمن بن مهدي ابن حسان العنبري ، أبو سعيد البصري ، ثقة ثبت حافظ ، عارف بالرجال والحديث ، قال ابن المديني : ما رأيت أعلم منه » وراجع سير الاعلام (١٩٢ / ٩ - ٢٠٩) .

(١) الخبر بهذا السياق والاسناد ، في مؤلف الدارقطني (١١٩٠ / ٣) وهو مصدر المؤلف ، وراجع التوضيح (١٣٤ / ٣ خ) ومعنى الامام يجتمع حيث كان أي : يلقى صلاة الجمعة ، مقيما كان أم مسافرا ، فعل ذلك عمر بن عبد العزيز ، وقال هذا القول : راجع المصنف لعبد الرزاق (١٦٠ / ٣ - ١٦١) وابن أبي شيبة (١٤٨ / ٢) والمحلى (٥٠ / ٥ - ٥١) وقد وقع في هذه المراجع تصحيف وتحريف ، في اسناد هذا الخبر ، فوره في المصنف لعبد الرزاق والمحلى ، : « صالح بن سعد » مكبرا ، بدل : « ابن سعيد » كما ورد في المصنف لابن أبي شيبة : « سفيان بن السائب » بدل سعيد ابن السائب . والله أعلم .

أوس بن حَجَر وأوس بن حُجْر .

أما الأول بفتح (الحاء ، و) ^(١) الجيم ، فهو :

[٨٥] أوس بن حَجَر ^(٢) بن عَتَّاب بن عبد الله بن عدى بن نعيم بن أُسَيْد

ابن عمرو ^(٣) بن نعيم بن مر ^(٤) ، الشاعر ، جاهلي مشهور ، في شعره معروف ،
استشهد العلماء بشعره ، ودونوه في كتبهم . ^(٥)

أخبرنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي بن محمد بن أبي الفهم

(١) بينهما ساقطة في د .

(٢) كذا ضبطه في تصحيقات المحدثين (٩٤٨ / ٣) ومؤلف الدارقطني (٦٦١ / ٢)

والاكمال (٣٨٨ / ٢) والتبصير (٤١٢ / ١) والتوضيح (٣٧٥ / ٢) وقال

صاحبه : « لا أعلم فيه خلافا » وشرح أبيات مغنى اللبيب (١٧٢ / ١) وله

ترجمة في الشعر والشعراء لابن قتيبة ، ص (٩٩ - ١٠٢) والأغانى

(٧٣ / ١١) ط دار الكتب ، والأعلام (٣١ / ٢) وانظر شرح مايقع فيه

التصنيف ، ص : « (٣١٧) »

(٣) في ظ : « عمر » باسقاط الواو بعد الراء ، وهي تخالف مصادر الترجمة ،

وضبط : « أسيد » بتشديد المثناة التحتية ، من تصحيقات المحدثين

(٩٤٢ / ٣) والاكمال (٧٢ / ١) ونهاية الأرب ص : (٤٩) .

وأوس بن حجر ، هذا ، أختلف في نسبه بعد أبيه ، وفي خزائنة الأدب

(٢٣٥ / ٢) : « وفي أسماء نسبه اختلاف ، فلذا تركناه » وما ذكره

الخطيب هنا يوافقه من مراجع الترجمة : طبقات فحول الشعراء (٧٩ / ١) ،

وجمهرة ابن حزم ، ص : (٢١٠) .

(٤) في د : « مرة » بالتاء المربوطة في آخره ، وما أثبت من ظه والمختصر ،

يوافقه جمهرة ابن حزم ، ص : « (٢٠٦ - ٢١١) » والاكمال (٧٣ / ١) .

(٥) قال الزركلى في الاعلام (٣١ / ٢) « له ديوان مطبوع » وللدكتور : محمود

عبد الله الجاد ، كتاب بعنوان : « شعر أوس بن حجر ، ورواته الجاهليين »

طبعة دار الرسالة للطباعة - بغداد - ١٩٧٩ م ، بمساعدة جامعة بغداد .

التَّوْحَى ، قال حدثنا أبو عبيد الله محمد بن عمران بن موسى المرزباني ، (قال)^(١)
 أخبرنا^(٢) أبو محمد عبد الله بن مالك النحوي ، (قال)^(١) أخبرنا حماد بن اسحاق ،
 عن أبيه^(٣) قال : « كان أوس بن حجر من قدام الشعراء ، وكان شاعر مضمَّر
 المقدم ، حتى قال الشعر زهير بن أبي سلمى^(٤) فسقط ، وعلا / زهير عليه فـسـى
 الشعر ، وكان زهير راويته » .

ظ
 ل ٣١

وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر البزاز ، (قال)^(٥)
 أخبرنا^(٦) أبو عمر محمد بن العباس بن محمد بن زكريا ابن حيويه الخزاز (قال)^(٥)
 حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى المكي (قال)^(٥) حدثنا محمد بن القاسم ، (قال)^(٥)
 حدثنا الأصمعي قال : سمعت أبا عمرو بن العلاء^(٧) يقول : « كان أوس بن حجر

(١) لفظة : قال ، من ظ فقط .

(٢) في ظ : أخبرني

(٣) في تاريخ بغداد (١٥٩ / ٨) « حماد بن اسحاق بن ابراهيم التميمي
 المعروف بالموصل . روى ، عن أبيه كتاب الأغاني . حدث عنه : محمد بن أبي
 الأزهر ، وعبد الله بن مالك النحويان » هكذا مختصرا ، فهو وأبوه غير معروفين
 ولم أجد لأبيه ترجمة . والخبر الآتي ورد في الأغاني (٧٣ / ١١) طبعة الدار ،
 عن أبي عمرو - مختصرا جدا - ونسب القفطي ، لحماد بن اسحاق هذا كتابا ،
 انظر انباء الرواة (٢٣٨ / ٣) فعمل الخطيب اقتبس منه هذا الخبر ، والكتاب
 مفقود ، لا خبر عنه - والله أعلم .

(٤) بضم السين المهملة ، وسكون اللام ، الاكمال (٣٢٦ / ٤) وزهير بن أبي
 سلمى ، شاعر جاهلي معروف ، وهو من الشعراء السبعة ، المشهورة
 معلقاتهم ، توفي سنة (١٣ هـ) . انظر ترجمته في الشعر والشعراء
 ص : (٥٢ - ٦٢) والأغاني (٣٢٦ / ١٠) وشرح المعلقات السبع للزوزنسي
 ص (١٣٢) والاعلام (٥٢ / ٣) .

(٥) لفظة : « قال » من ظ فقط .

(٦) في د : « نا » رمز لحدثنا .

(٧) هو : زيان بن عمار التميمي المازني البصري ، المتوفى سنة (١٥٤ هـ) أحد
 القراء السبعة ، راجع : السبعة لابن مجاهد ، ص : « (٧٩) » وطبقات القراء
 (١ / ٢٨٨ - ٢٩٢) والاعلام (٤١ / ٣) وورد خبره الآتي ، فـسـى =

فحل علم العرب ، فلما نشأ النابغة^(١) ، طأطأ منه «

وأما الثاني بضم الحاء وتسكين الجيم ، فهو :

[٨٦] أوس بن حجر ، أبوتميم الأسلس^(٢) . كان يسكن العرج^(٣) ، وممن

الناس من يفتح الحاء والجيم من اسم أبيه كالأول سوا^(٤) . ذكر محمد بن سعد كاتب

الواقدي أنه أسلم بعد قدوم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة .

كذلك أخبرنا الحسن بن علي الجوهري ، (قال)^(٥) حدثنا محمد بن العباس / ل ٢٦

= الأغاني (٧٣ / ١١) والتوضيح (٣٧٥ / ٢ خ) وانظر ما سبق من مراجع ترجمة أوس بن حجر .

(١) هو : زياد بن معاوية بن ضباب الذبياني ، الغطفاني ، المضري أبوأمامة ، شاعر جاهلي . . . عاش عمرا طويلا ، توفي (١٨ ق هـ) وكان أبو عمرو بن العلاء ، يفضل على سائر الشعراء ، نقلته من الأعلام (٥٤ / ٣ - ٥٥) وراجع الأغاني (٥ / ١١ - ٤٣) .

ومعنى طأطأ منه ، أي : خُفِضَ من شأنه ، ووُضِعَ من قدره ، المعجم الوسيط (٥٤٩ / ٢) .

(٢) تصحيقات المحدثين ٩٤٣ / ٣ ، والاكمال (٣٩١ / ٢) فيمن اختطفوا فيه ، والراجح عنده ، بالضم ، وكذلك عند المسهلي في روض الأنف (٢٤٥ / ٢) وابن الأثير في أسد الغابة (١٤٧ / ١) وابن حجر في التبصير (٤١٢ / ١) وقد ذكر الاختلاف فيه في التوضيح (٣٧٥ / ٢) دون الترجيح . قال ابن عبد البر (أوس بن عبد الله بن حجر الأسلس . . . وقد قيل : أوس بن حجر الأسلسي وقيل : أبو أوس ، تميم بن حجر الأسلس ، كان ينزل الخدوات - من بلاد أسلم ، ناحية العرج) انظر الاستيعاب (٨٢ / ١) .

(٣) بفتح أوله ، واسكان ثانيه ، بعده جيم ، قرية جامعة ، على طريق مكة ، من المدينة ، معجم ما استعجم (٩٣٠ / ٢) وفي معجم البلدان (٩٨ / ٤ - ٩٩) اسم لعدة مواضع ، منها : (عقة بين مكة والمدينة على جادة الحاج)

(٤) ذكره بفتحيتين على الاطلاق الدارقطني ، في مؤلفه (٦٦١ / ٢) وهو الراجح

عند ابن سعيد الأزدی في مؤلفه ، ص : (٤٨) ، وزاد : (ويقال : بالضم) .

(٥) من ظ ، فقط .

الخَزَّاز ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفِ الْخَشَّابِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ فَهْمٍ ، ^(١) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ : ^(٢) « أَوْسُ بْنُ حُجْرٍ أَبُو تَمِيمِ الْأَسْلَمِيِّ ، أَسْلَمَ بَعْدَ أَنْ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ ، وَهُوَ أَرْسَلَ غَلَامَهُ : سَعُودُ بْنُ هُنَيْدَةَ ^(٣) مِنَ الْعَرَجِ عَلَى قَدَمِيهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخْبِرُهُ بِقَدُومِ قَرِيشٍ عَلَيْهِ ، وَمَا مَعَهُمْ مِنَ الْمَدَدِ وَالْعُدَّةِ وَالْخَيْلِ وَالسَّلَاحِ لِيَوْمِ أُحُدٍ ^(٤) » وَأَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ حَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ دَاوُدَ الْقَزَّازِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْمَرْوَزِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يُونُسَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ ^(٥) مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ : ^(٦) « أَوْسُ بْنُ حُجْرٍ أَسْلَمَ حَمَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى جَمَلٍ لَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ ، وَبَعَثَ مَعَهُ غَلَامًا لَهُ ، يُقَالُ لَهُ : سَعُودُ بْنُ هُنَيْدَةَ ^(٧) » . قَالَ الْحَافِظُ ^(٨) أَبُو بَكْرٍ : وَوَلَدُهُ يَقُولُونَ : ^(٩) « هُوَ أَوْسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُجْرٍ » وَيُرْوَوْنَ عَنْهُ حَدِيثًا .

- (١) في ظ : « فهل » ، باللام ، أو الدال ، في آخره ، تصحيف الناسخ ، والمثبت من د ، وتاريخ بغداد (٩٢ / ٨) وفيه اسمه الكامل : « الحسين ابن محمد بن عبد الرحمن ابن فهم بن محرز ابن ابراهيم ، ابوعلي ، سمع محمد ابن سعد - كاتب الواقدي - روى عنه أحمد بن معروف الخشاب ، وآخرون . وراجع الميزان (٥٤٥ / ١) والتهذيب (١٨٢ / ٩) ترجمة ابن سعد .
- (٢) في د : « هنيد » بدون التاء المربوطة في آخره ، والمثبت من ظ ، والمختصر ، والاصابة (٤١٣ / ٣) وأسد الغابة (٣٥٩ / ٤) والمراجع التيسر سأذكرها فيما بعد في هذه الترجمة ، عند فقرات مختلفة .
- (٣) طبقات ابن سعد (٣١٠ / ٤) .
- (٤) الكلمة مكررة في ظ ، وبدون حرف الواو .
- (٥) في ظ : « سعد بن محمد بن اسحاق » خطأ من الناسخ ، صحف كلمة : « ابن » .
- (٦) انظر سيرة ابن هشام (١٠٨ / ٢) وانظر المصادر التي سأذكرها عند تخريج الخبر الآتي .
- (٧) في ظ : « الشيخ » بدل : « الحافظ » .

[٧٥] أخبرناه ^(١) القاضي ابوبكر أحمد بن الحسن (بن أحمد) العرشى ^(٢) / ^(٣)

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف الأصبهاني ، حدثنا محمد بن اسحاق / ^(٤) الصفاني ، حدثنا فيض بن وثيق ^(٥) قال حدثني صخر بن مالك بن اياس بن مالك ابن أوس بن عبد الله بن حجر الأسلمي ^(٦) - شيخ من أهل العرج - قال : أخبرني مالك

(١) في ظ : « أخبرنا » باسقاط الضمير من آخره .

(٢) بينهما من ظ فقط .

(٣) بفتح الحاء ، والراء المهملتين ، وفي آخرها الشين المعجمة ، هذه النسبة إلى قبيلة بني العرش . . . نزلوا البصرة ، ومنها تفرقت إلى البلاد ، ومن نسب إليها : « أبوبكر أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد العرشى ، الأتساب (١٠٨ / ٤) .

وجد ير بالذكر : أن هذه النسبة ، تقرأ في د : « العرشى » بالجيم ، وهي تصحيف من الناسخ .

(٤) في ظ رسمها : « الصنعاني » خطأ من الناسخ ، والصواب ما في د ، بفتح الصاد المهملة ، والغين المعجمة ، وفي آخرها النون ، هذه النسبة إلى بلاد مجتمعة ، وراء نهر جيحون ، يقال لها : « الصفانيان » . والنسبة إليها : « الصفاني » ، والصاغاني « راجع الأتساب (٦٨ / ٨) ومعجم البلدان (٤٠٨ / ٣ - ٤٠٩) .

(٥) أنظر الاكمال (٣١٥ / ٦) وفي الميزان (٣٦٦ / ٣) واللسان (٤٥٥ - ٤٥٦ / ٤) « قال ابن معين : كذاب خبيث . قلت - القائل الذهبي - : قد روى عنه أبو زرعة ، وأبوحاتم وهو مقارب الحال - ان شاء الله - وزاد ابن حجر رحمه الله في اللسان : وقد ذكره ابن أبي حاتم ، ولم يجرحه ، وأخرج له الحاكم في المستدرک - محتجا به ، وذكره ابن حبان في الثقات » ، انظر الجرح والتعديل (٨٨ / ٧) وثقات ابن حبان (١٢ / ٩) .

(٦) في الجرح والتعديل (٤٢٨ / ٤) « السلمي » خطأ مطبعي ، والصواب ما أثبت من نسخ التلخيص ، وراجع مصادر الترجمة .

وصخر بن مالك هذا ، ترجم له ابن أبي حاتم ، ولم يقل فيه شيئا ، ولم أجد ترجمة لأبيه : « مالك بن اياس » ولا لجدته : « اياس بن مالك » وأما جد أبيه : « مالك بن أوس بن عبد الله بن حجر » فهو صحابي ، ذكره ابن حجر =

ابن إياس بن (مالك)^(١) أن أباه : إياس بن مالك أخبره : أن أباه مالك بن أوس أخبره
 أن أباه^(٢) : أوس بن عبد الله بن حجر ، مرّ به رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومعه
 أبو بكر رض الله عنه - وهما متوجهان الى المدينة - بفخداوات ، أو بخداوات^(٣) بين
 الجحفة ، وهرشى ، وهما على جمل واحد^(٤) ، فحملهما على فحل إيه : ايسن

= رحمه الله في الاصابة (٢٣٨ / ٣) ولم يذكر فيه الاختلاف ، وفي الاستيعاب
 (٣٨٢ / ٣) على هامش الاصابة : ((له صحبة فيما ذكر بعضهم ، وفيه نظر))
 وفي أسد الغابة (٢٧٣ / ٤) : ((مختلف في صحبته قيل : أن الصحبة لأبيه
 وهو الصحيح))

(١) بين القوسين من ظ فقط .

(٢) في ظ : ((أن أبا أوس)) خطأ من الناسخ ، أسقط الضمير ، من : ((أباه))

(٣) اختلفت المصادر في اسم هذا الموضع ، والأكثر على أنه : ((خداوات)) بفتح

الخاء والذال المعجمتين ، قال ياقوت في معجم البلدان (٣٤٩ / ٢) ((موضع
 جاء ذكره في الأخبار)) وفي الاستيعاب (٨٢ / ١) ((الخداوات ، من بلاد
 أسلم ، ناحية العرج)) .

(٤) الجحفة ، بضم الجيم ، وسكون الحاء المهملة ، وفتح الفاء ، بعدها تناء

مربوطة ، وهي مشهورة بميقات أهل الشام ومصر ، وهي قرية كبيرة ، على طريق
 المدينة من مكة على أربعة مراحل ، معجم ما أستعجم (٣٦٧ / ١) ومعجم
 البلدان (١١١ / ٢) .

وأما هرشى ، بفتح الهاء ، وسكون الراء ، وفتح الشين المعجمة ، مقصورة
 شبيهة في طريق مكة ، قريبة من الجحفة ، يربى منها البحر ، انظر معجم
 ما أستعجم (١٣٥٠ / ٢) ومعجم البلدان (٣٩٧ / ٥) .

(٥) في أسد الغابة (١٤٧ / ١) ((كذا جاء في هذا الحديث : أن رسول الله

صلى الله عليه وسلم ، وأبا بكر ، كانا على جمل واحد ، والصحيح أنهما كانا
 على بعيرين)) .

قلت : لا منافاة بين هذا ، وبين ماورد في كتب السيرة : من أنه ، كان لهما

بعيران في هجرتهما من مكة الى المدينة ، فان المشهور في كتب السيرة ،

أن الرسول صلى الله عليه وسلم ، كان بصحبته في الهجرة ، أبو بكر رض الله عنه

وإسلام له يسمى : عامر بن فهيرة ، ودليلهما : عبد الله بن أريقط ، فكانوا

أربعة ، فيحتل جداً أن أبا بكر رض الله عنه ، كان ردف رسول الله

البرى (١) ، ويعدت معها غلاما يقال له : مسعود ، فقال له : أسلك بهما حيث تعلم من مخارم الطرق (٢) ولا تفارقهما حتى يقضيا حاجتهما منك ومن جملك ، فسلك بهما شية الرحاء ، ثم أقبل بهما أحياء (٤) ، ثم (سلك) (٥) بهما شية المرأة (٦) ثم

= صلى الله عليه وسلم ، عند لقائهما بمسعود بن هنيذة ، يدل على ذلك ما روى عن أنس رضى الله عنه قال : ((لما هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يركب ، وأبو بكر ردفه ، وأبو بكر يعترف في الطريق لا اختلافه بالشام ، فكان يمر بالقوم ، فيقولون : من هذا بين يديك ؟ فيقول : هذا يهديني)) الحديث ، قال الهيثمى فى المجمع (٦٠/٦) : ((رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح)) والله أعلم .

(١) هكذا رسم الكلمة فى د ، ورسمها فى ظ : ((اثلا رى)) تعريف من الناسخ

ولم تتفق المصادر فى اسم هذا الابل ، ففى سيرة ابن هشام (١٠٨/٢) ومعجم الكبير للطبرانى (٢٢٣/١) ومجمع الزوائد (٥٥/٦) : ((ابـن الرءاء)) فى آخره همزة ، وفى روض الأثف (٢٤٥/٢) : ((وفى رواية يونس بن بكير ، عن ابن اسحاق ، يقال له : ((الرءاح)) فى آخره حاء مهملة ، وفى طبقات ابن سعد (٣١١/٤) ترجمة مسعود بن هنيذة : ((يقال له : الذيال)) وفى الاصابة (٣٣٨/٣) ترجمة : مالك بن أوس بن عبد الله بن حجر : ((اللقاح)) ولم ترد هذه الأسماء ، فى مظانها ، من معاجم اللغة أسماء للابل ، وكذلك لم أجد منها شيئا فى الكتب التى يذكر فيها اسماء الابل - والله أعلم .

(٢) هو : مسعود بن هنيذة - مولى أوس بن حجر - الذى أرسله سيده : أوس بن حجر مع النبى صلى الله عليه وسلم فى هجرته ، من العرج الى المدينة المنورة انظر تفصيل ذلك فى سيرة ابن هشام (١٠٨/٢) وطبقات ابن سعد (٣١١/٤)

(٣) فى ظ : ((الطريق)) والمثبت من د ، ومصادر تخريج الخبر ، ومخارم ، جمع مخرم ، بكسر الراء : وهو الطريق فى الجبل ، أو الرمل)) راجع المجموع المفهيم (٥٧٢/١) والنهاية (٢٧/٢) .

(٤) فى معجم البلدان (١١٨/١) ((هو ماء ، أسفل من شية المرأة .

(٥) ساقط فى ظ .

(٦) الشية فى الأصل ، كل عقبة فى الجبل سلوكة ، والمرءة بفتح الهمزة وتخفيف الراء ، كأنه تخفيف المرأة من النساء ، نحو تخفيفهم : المسألة ، سلة نقلوا =

سلك بهما طرف / صخرتها ^(١) ، ثم أتى بهما من شعبة ذات كِشْتٍ ^(٢) ، ثم سلك
 بهما المدلجة ^(٣) ، ثم سلك بهما العثيانة ^(٤) ، ثم سلك بهما (ثية) ^(٥) ركوبة حتى

= حركة الهزة الى الحرف قبلها لِيَدَلَّ عَلَى المحذوف ، فهو اسم موضع في طريق
 الهجرة ، راجع معجم البلدان (٨٥ / ٢) .

(١) هكذا رسمها بوضوح في ظ ، وفي د : « صخرتكها » بين المثناة الفوقية
 وهاء الضمير كاف ، ولم أجد هذه العبارة فيما استطعت الاطلاع عليه من
 المصادر .

(٢) هكذا في أصول التلخيص ، بالتاء المثناة الفوقية ، وورد في معجم الكبير
 للطبراني (٢٢٣ / ١) ومجمع الزوائد (٥٥ / ٦) « كشط » بالطاء المهملة
 وفي معجم ما استعجم (١١٢٩ / ٢) : « ذو كشد » بكسر أوله ، واسكان
 ثانيه ، بعده دال مهملة ، موضع بين مكة والمدينة ، مذكور في حديث
 هجرة النبي صلى الله عليه وسلم ، ولا اعتبار بورودها في معجم البلدان
 (٤٦٢ / ٤) : « كشر » في آخره راء ، فانه ليس من ضبط ياقوت ، بل قال :
 « بالفتح ، ثم السكون ، . . . وفي حديث الهجرة : ثم سار بهما . . . الى
 بطن كشر ، وهي بين مكة والمدينة » وانى أحسبها من عمل المصحح ،
 أو الطابع ، وكانت في الأصل : « كشد » بالبدال كما هي في أصل نسخ
 سيرة ابن هشام ، راجع (١٠٧ / ٢) الهامش .

(٣) هكذا بغير اضافة ، ووردت في سيرة ابن هشام (١٠٦ / ٢ - ١٠٨) مضافة
 مثلا : « مدلجة لقف . . . مدلجة مجاج . . . مدلجة تعهن . . . السخ ،
 ولم يذكرها ياقوت اسما لموضع ، وفي لسان العرب (٢٧٣ / ٢) دلج :
 « المدلج ، والمدلجة ، مابين الحوض والبئر » .

(٤) في الأصول رسمها : « الففيانه » بالفين المعجمة ، والفاء ، بعدهما
 مثناة تحتية ، لعلها تحريف مما أثبت ، ان لم ترد رسمها في كتب السيرة ،
 ومعاجم البلدان ، و « العثيانة » بكسر المهملة ، وسكون المثناة ، اسم
 موضع في طريق الهجرة على أحد الروايات ، راجع سيرة ابن هشام (١٠٧ / ٢)
 ومعجم البلدان (٧٣ / ٤) رسم العبابيد .

(٥) لفظة « ثية » ساقطة في ظ ، و : « ركوبة » بفتح الراء ، وبعد السواو
 باء موحدة ، ثية بين مكة والمدينة ، في طريق الهجرة ، راجع معجم
 ما استعجم (٦٧٠ / ١) ومعجم البلدان (٦٤ / ٣) .

أدخلها المدينة ، وقد قضيا حاجتهما منه ومن جملة (ثم) وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم سعدا إلى سيده : أوس بن عبد الله بن حجر ، وكان مقيلا (٢) لا يسم الإبل ، فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم سعدا ، أن يأمر سيده : أوسا ، أن يسمها في أعناقها قيد فرس (٣) قال صخر : (فهي سميتا إلى اليوم ، فوصف لي صخر : قيد الفرس : حلق حلقتين ، ومد بينهما مدا (٤)

- (١) لفظة : (ثم) ساقطة في ظهري وفيها : (رد) بدل (وجه) .
- (٢) اي : صاحب ابل أغفال ، والأغفال ، هي التي لاسمة عليها . راجع غريب الحديث للخطابي (١١٢ / ١ و ٤٩٧) .
- (٣) في ظهري : (فرسه) بها الضمير في آخره .
- الخبر بهذا الاسناد ، أخرجه الطبراني في معجم الكبير (٢٢٣ / ١) وقال الهيثمي في المجمع (٥٥ / ٦) : (وفيه جماعة لم أعرفهم) وهو كما قال ، ففي اسناده : مالك بن ايام بن مالك بن اوس ، يروي الخبر عن أبيه ، ولم أجد ترجمة له ، ولا لأبيه . ولكن أخرج الخبر بهذا الاسناد ابن عبد البر في الاستيعاب (٨٢ / ١) على هامش الاصابة ، وحسنه ، ونقله عنه ابن حجر في الاصابة (٨٦ / ١) ولم يعلق عليه ، وعزى تخريجه من هذا الطريق ايضا إلى البغوي ، وابن منده ، وابن السكن ، وأخرجه من هذا الطريق ايضا الخطابي في غريب الحديث (٤٩٦ / ١) وذكر ابن حجر لهذا الخبر طرفا غير هذا . انظر الاصابة (٣٣٨ / ٣) ترجمة مالك بن أوس بن عبد الله ابن حجر . وروي ابن سعد في الطبقات (٣١١ / ٤) والنسائي في سننه (٨٤ / ٢ - ٨٥) حديثا ، عن مسعود بن هنيذة يتضمن جزءا من هذا الخبر فهو لا يقل عن درجة الحسن - ان شاء الله -
- (٤) في ظهري : تم الجزء الأول من كتاب تلخيص المشابه تأليف أبي بكر الخطيب . يتلوه في الثاني - ان شاء الله - سلم بن صبيح وسلم بن صبيح ، والحمد لله وحده ، وصلواته على سيدنا محمد وآله وسلم تسليما .
- وفي د : آخر الجزء الاول ، والحمد لله وحده ، وصلى الله على محمد ، وآله وسلم . يتلوه في الجزء الثاني : سلم بن صبيح ، وسلم بن صبيح .

ظ
ل ٣٤/أ

(١) / بسم الله الرحمن الرحيم ، اللهم بك أستعين .

ول ٢٧/أ

مسلم بن صبيح . ومسلم بن صبيح .

(حدثنا الشيخ الامام ابو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي
الخطيب الحافظ البغدادي رضي الله عنه)^(٢) قال : أما الأول بضم الصاد ، وفتح
الباء ، فهو :

[٨٧] مسلم بن صبيح ، أبو الضحى الكوفي - مولى آل سعيد بن العاص
القرشي - سمع عبد الله بن عمر ، وعبد الله بن عباس ، والنعمان بن بشير وغيرهم .^(٣)

روى عنه : منصور بن المعتمر ، وسليمان الأعمش ، ومغيرة بن مقسم .

[٧٦] أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله السَّـسْرَاجِ
- بني سَابور - أخبرنا حامد بن محمد الهَرَوِيُّ ، حدثنا اسحاق بن الحسن^(٤) الحريري
حدثنا سهل بن بكار ، حدثنا أبو عَوَانَةَ^(٥) عن الأعمش عن مسلم بن صبيح ، عن
سروق ، عن عبد الله قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يُسَلِّمُ عن يمينه

(١) في د بعد البسطة : « صلى الله على محمد وعلى آله وسلم تسليماً » .

(٢) بين القوسين من ظ فقط ، ومحلّه بياض في د .

(٣) تصحيقات المحدثين (٧٩٦ / ٢) مؤلف الدارقطني (١٤٥٣ / ٣) ومؤلف

ابن سعيد الأزدى ، ص : (٨١) والاكمال (١٦٩ / ٥) والتبصير (٨٣٢ / ٣)

وطبقات ابن سعد (٢٨٨ / ٦) وثقات ابن حبان (٣٩١ / ٥) وفيه : « مات

سنة مائة في خلافة عمر بن عبد العزيز » وكذلك قال الذهبي في سير الاعلام

(٧١ / ٥) وزاد : « وكان من أئمة الفقه والتفسير ، ثقة حجة » وفي التقريب

ص : (٥٣٠) : « مشهور بكنته ، ثقة فاضل »

(٤) في ظ : « الحسين » مصفراً ، والمثبت من د ، وتاريخ بغداد (٣٨٢ / ٦)

وسير الاعلام (٤١٠ / ١٣) .

(٥) هو : وضاح بن عبد الله اليشكري ، الواسطي ، أبو عوانة المشهور بكنته ، ثقة

ثبت ، مات سنة (١٧٦) التقريب ص : (٥٨٠) وسير الاعلام (٢١٧ / ٨) .

حتى يري بياض خده ، وعن يساره ، حتى يري بياض خده (السلام عليكم ورحمة الله)^(١)

[٨٨] ومسلم بن صبيح ، شيخ في عداد المجهولين .^(٢)

حدث عن أنس بن مالك .

روى حديثه يزيد بن مروان الخلال ، عن ابراهيم بن سعد الزهري عنه .^(٣)

[٧٧] أخبرنا محمد بن الحسين القطان ، أخبرنا أبو بكر الشافعي -

قراءة - حدثنا عبد الله بن محمد بن ياسين .

وأخبرنا الحسن بن أبي بكر - من أصل كتابه - / حدثنا محمد بن عبد الله ل ٣٤ / ب^ظ

الشافعي - املاءً - قال : حدثني عبد الله بن ياسين ، حدثنا يزيد بن عمرو القنوي -

حدثنا يزيد بن مروان ، أخبرنا ابراهيم بن سعد ، عن مسلم بن صبيح عن أنس -

- [رضى الله عنه] - قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (إن الله اختارني ،

واختار لي أصحابي ، فجعلهم أصحابي وأصحابي ، وسيأتي من بعدكم / قوم ينتقصونهم ، ل ٢٧ / ب^د

(١) بين القوسين ساقط في د ، والحديث برواية أبي الضحى : مسلم بن صبيح عن

مسروق بن الأجدع ، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ، أخرجه الامام

أحمد في مسنده (٣٩٠ / ١ ، ٤٠٩ ، ٤٣٨) مع زيادات واختلاف فـسـس

الألفاظ .

ومن طريق الشعبي ، عن مسروق ، عن ابن مسعود ، أخرجه الدارقطني في سبئنه

(٣٥٧ / ١) والبيهقي (١٧٧ / ٢) . في الكبرى

ومن طريق أبي الأحوص - عوف بن مالك - عن ابن مسعود رضي الله عنه أخرجه

ابوداود ، الصلاة ، باب في السلام (٢٦١ / ١) والترمذي ، الصلاة ، ماجاء

في التسليم (٨٩ / ٢) وقال : (حديث حسن صحيح) والنسائي (٦٢ / ٣ - ٦٤)

وابن ماجة ، الصلاة ، باب التسليم (١٦٥ / ١) .

(٢) اقتبس ابن ماكولا ، نص الخطيب في هذه الترجمة ، ولم ينسبه اليه ، راجع

الاكمال (١٢٠ / ٥) وعن ابن ماكولا ، نقله ابن حجر رحمه الله في التبيين

(٨٣٣ / ٣) ولم يذكر له ترجمة في غير هذين المرجعين - والله أعلم - .

(٣) في المختصر : (شيخ مجهول ، روى عن ابراهيم بن سعد الزهري) وهذا

خطأ واضح ، لا أظنه من مؤلف المختصر ، والذي أرى : أن الصواب : روى عنه

ابراهيم بن سعد الزهري ، فأسقط الناسخ ، هاء الضمير ، من عنه .

(١) فلا تجالسوهم ، ولا تتأكلوهم ، ولا تصلوا معهم ، ولا تصلوا عليهم)

(١) الحديث اسناده ضعيف جداً ، ففيه يزيد بن عمرو الغنوي ، لم أجد له ترجمة ويزيد بن مروان الخلال ، قال فيه ابن معين : « كذاب » وقال عثمان بن سعيد الدارمي ، الراوي ، عن ابن معين : « وقد أدركت يزيد بن مروان وهو ضعيف قريباً ما قال يحيى » . راجع تاريخ عثمان بن سعيد ص (٢٣٥) . وفي اللسان (٢٩٣ / ٦) : « قال أبو داود : ضعيف ، وقال الدارقطني ضعيف جداً ، قال ابن عدي : ليس بذلك المعروف » . وفي اسناده أيضاً مسلم بن صبيح ، صاحب الترجمة ، وهو مجهول . وقد ورد متن الحديث باختلاف يسير ، وزيادات قليلة في الألفاظ ، في كنز العمال (٥٣٩ / ١١ - ٥٤٠) ، من حديث أنس ، وعبد الله بن مسعود - رض الله عنهم - فعزى صاحب الكنز تخريج حديث أنس ، إلى ابن النجار في تاريخه ، وتخريج حديث ابن مسعود ، إلى الدارقطني ، في كتاب العقليين ، عن آبائهم المكثرين ، والمكثرين ، عن آبائهم العقليين ، وهذان المصدران مفقودان لا علم لي بوجودهما . وقد روى الحديث ، عن أنس رضي الله عنه بلفظ : « ان الله اختارني ، فاختر لي أصحابي وأصحابي ، وسيأتي قوم يسبونهم وينتقصونهم ، فلا تجالسوهم ، ولا تشاربوهم ، ولا تؤاكلوهم ، ولا تتأكلوهم » أخرجه العقيلي في الضعفاء (٢١٦ / ١) بأسانيد لا تخلو من مقال . وكذلك روى بلفظ : « ان الله اختارني ، واختر لي أصحابا ، واختر لي منهم أصحابا وأنصارا ، فمن حفظني فيهم ، حفظه الله ، ومن آذاني فيهم آذاه الله عز وجل » أخرجه الخطيب في التاريخ (٩٩ / ٢) وفي اسناده : محمد ابن بشير الكندي ، تكلموا فيه ، كما في المرجع السابق ، واللسان (٩٤ / ٥) . وللحديث شاهد بنحوه ، من حديث : عبد الله بن مفضل رضي الله عنه ، أخرجه العقيلي في الضعفاء (١٢٦ / ١) . ومن حديث عويم بن ساعدة الأنصاري - رضي الله عنه - وهذا لفظه : « ان الله اختارني ، واختر لي أصحابا ، فجعل لي بينهم وزراء وأنصارا ، وأصحابا ، فمن سبهم ، فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، لا يقبل منه يوم القيامة صرف ولا عدل » أخرجه الطبراني في الكبير (١٤٠ / ١٢) وقال الهيثمي في المجمع (١٧ / ١٠) رواه الطبراني وفيه ، من لم أعرفه .

[٨٩] ومسلم بن صبيح أبو عثمان البصرى . (١)

حدث عن حماد بن سلمة ، وحزم (٢) بن مهران القطعى .

روى عنه لفظهما سوا : عثمان بن خرزاذ (٣) الأنطاكى .

[٧٨] أخبرنا أبو طالب محمد بن علي الحرى ، أخبرنا علي بن عسر

الحافظ ، قال : حدثنا محمد بن اسماعيل بن اسحاق ، حدثنا عثمان بن خرزاذ ،

حدثنا مسلم بن صبيح أبو عثمان فى مسجد حرس (٤) بن حفص ، حدثنا حماد بن

سلمة ، عن ثابت (٥) ، عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (اذا اغتسلت

المرأة من حيضها ، نقضت شعرها نقضا ، وغسلت بخطمي وأشنان (٦) ، فاذا اغتسلت

= ولكن ، أخرجه الحاكم فى المستدرک (٦٣٢ / ٣) وقال : ((حديث صحيح

الاسناد ، ولم يخرجاه)) ولم يعلق عليه الذهبى والله أعلم بالصواب .

(١) ذكره ابن ماكولا فى الاكمال (١٧٠ / ٥) وابن ناصر الدين الدمشقى

فى التوضيح (٢٢٦ / ٣) مخطوط ، ولم أجده فى غيرهما ، ولعلهما أخذتا

ترجمته من كتاب الخطيب هذا - والله أعلم .

(٢) رسمها فى د : ((حوى)) دون اعجام ، وفق ظ : ((جول)) وكلاهما تحريف ،

والصواب ما أثبت ، من المختصر ، والمصدرين السابقين ، وهى بفتح الحاء

المهملة بعدها زاي ، آخرها ميم ، وراجع الاكمال (٤٤٧ / ٢ - ٤٤٨)

وتهذيب الكمال (٥٨٨ / ٥) المطبوع ، والتقريب ص : (١٥٧) وفيه :

القطعى ، يضم القاف ، وفتح الطاء .

(٣) يضم المعجمة ، وفتح الراء المشددة ، بعدها زاي ، وبعد الألف نال معجمة

وهو اسم جد أبيه ، وعثمان هذا ، هو : عثمان بن عبد الله بن محمد بن

خرزاذ ، ثقة من صفار الحادية عشرة ، مات سنة (٢٨١) أو فى التى بعدها

راجع التقريب ص : (٣٨٥) .

(٤) بفتح الحاء ، والراء المهملتين ، بعدها ميم مكسورة ، بلفظ النسب ، وهى :

حرس بن حفص بن عمر ، أبو على البصرى ، ثقة ، من كبار العاشرة ، مات سنة

ثلاث أو ست وعشرين ومائتين ، نقلته من التقريب ص : (١٥٦) ، وراجع

تهذيب الكمال (٥٥٣ / ٥ - ٥٥٥) المطبوع ، وهو من تلاميذ حماد بن سلمة .

(٥) هو ثابت بن اسلم البنانى ، يروى عن أنس بن مالك ، وعنه : حماد بن سلمة

وآخرون ، تهذيب الكمال (٣٤٢ / ٤ - ٣٤٩) المطبوع .

(٦) الخطم ، بكس المعجمة ، أه فتحيا ، ضب من النيات ، يفسل به الرأس =

من الجنابة صبّت على رأسها الماء ، وعصرت^(١)

قال علي بن عمر : هذا حديث غريب من حديث حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس ، تفرد به مسلم بن صبيح ، عن حماد ، ولم نكتبه إلا من هذا الوجه .
وأما الثاني بفتح الصاد وكسر الهاء ، فهو :

[٩٠] مسلم بن صبيح الكوفي .^(٢)

حدث عن أبيه .

روى عنه : محمد بن / المنتشر الطائي .

[٧٩] أخبرني أبو طالب عمر بن ابراهيم بن سعيد الفقيه ، أخبرنا محمد

ابن العباس الخزاز ، أخبرنا محمد بن خلف بن المرزبان - إجازةً - وحدثناه محمد بن

ظ
ل ٣٥ / أ

= والأشنان ، بضم الهمة ، أو كسرهما ، من الحمض ، معروف ، يغسل به

الأيدى . راجع لسان العرب (١٨٨ / ١٢) خطم ، و (١٨ / ١٣) أشن .

(١) الحديث في اسناده : مسلم بن صبيح ، أبو عثمان البصري ، صاحب الترجمة ،

لا نعرف حاله ، لم يذكر فيه من ترجم له ، جرحا ولا تعديلا ، وبقية رجاله

بعد شيخ الخطيب ، ثقات .

والحديث برواية مسلم بن صبيح ، أخرجه الدارقطني في الأفراد والفرائد كما

هو واضح من اسناد الخطيب له ، حيث رواه من طريق علي بن عمر الحافظ

وهو الدارقطني . وصرح بذلك أيضا صاحب كنز العمال (٣٨٢ / ٩) والشوكاني

في نيل الاوطار (٣١٢ / ١) .

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٦٠ / ١) وورد فيه : « سلمة بن صبيح

اليحمدي » وهو تعريف من المصحح ، اعتمد في ذلك على ماورد في مجمع الزوائد

(٢٧٣ / ١) : « رواه الطبراني وفيه : سلمة بن صبيح اليحمدي ، ولم أجد

من ذكره » ففيه حرفت لفظة مسلم ، الي سلمة ، ولم يتبه له مصحح الكبير .

وأخرجه البيهقي (١٨٢ / ١) وأشار المتقي الهندي الى تخريج الخطيب له هذا

الحديث في تلخيص المشابه ، راجع كنز العمال (٢٨٢ / ٩)

(٢) ذكره ابن ناصر الدين الدمشقي في التوضيح (٢٢٦ / ٣) ولم أجد في غيره ،

فلعله نقله من كتابنا هذا - والله أعلم .

(١) عبيد الله بن حريث الكاتب عنه ، قال : أخبرنا محمد بن المنتشر الطائي قال :
 أخبرني مسلم بن صبيح الكوفي ، قال : سمعت أبي يقول : خطب المغيرة بن شعبه ،
 وفتى من العرب امرأة ، وكان الفتى طريرا (٢) جميلا ، فأرسلت إليهما المرأة فقالت :
 إنكما قد خطبتماني ، ولست أجيب أحدا منكما دون أن أراه ، وأسمع كلامه ، فاحضرا
 إن شئتما ، فحضرا فأجلستهما حيث تراهما وتسمع كلامهما ، فلما رآه المغيرة ونظر
 إلى جماله وشبابه وهيئته أيس منها ، وعلم أنها له مؤثرة عليه ، فأقبل على الفتى فقال / ل ٢٨ / أ
 له : لقد أوتيت جمالا وحسنا وبيانا ، فهل عندك سوي ذلك ؟ قال : نعم ، فعدد
 محاسنه ، ثم سكت ، فقال له المغيرة : كيف حسابهك ؟ قال : ما يسقط علي منه شيء ،
 وإني لأستدرك منه أدق من الخردلة ، فقال المغيرة : لكن أضع البدرة (٣) في زاوية
 البيت فينققها (٤) أهلى على ما يريدون ، فلا (٥) أعلم بنفادها حتى يسألوني غيرها ،
 فقالت المرأة : والله لهذا الشيخ الذي لا يحاسبني أحب إلي من هذا الذي يحصى
 علي مثل صغير الخردل ، فتزوجت المغيرة . (٦)

(١) في د : عبد الله - مكبرا - والصواب : عبيد الله - مصفرا ، كما في ظه ، وراجع

تاريخ بغداد (٢/٣٣١) .

(٢) في ظ : ((ظريرا)) بالظاء المعجمة ، والراء المهمله المشددة ، خطأ

والصواب ما أثبت من د ، - بالطاء المهمله المفتوحة ، والراء التي بعد هـ -
 مكسورة مخففة معناه : جميل الوجه ، راجع غريب الحديث لابن الجوزي

(٣/٣١) والنهاية (٣/١١٩) .

(٣) البدره ، بفتح الباء الموحدة ، وسكون الدال المهمله ، بعدها راء مفتوحة ،

كيس فيه ألف ، وأوعشرة آلاف ، من النقود - راجع لسان العرب (٤/٤٩) بدر

(٤) كذا في د ، وفي ظ : ((فتفقها)) بفعل التأنيث .

(٥) في ظ : ((فما)) بالميم الناقية ، يدل اللام الناقية .

(٦) هذا الخبر ، اسناده ضعيف ، فان مسلم بن صبيح الكوفي - صاحب الترجمة -

غير معروف حاله ، وكذلك أبوه : ((صبيح)) مجهول لم أجد له ترجمة ،

كما لم أجد ترجمة لمحمد بن المنتشر الطائي ، وليس هذا - بالتأكيد - محمد

ابن المنتشر ابن الاجدع الكوفي الهمداني ، لأنه من الطبقة الرابعة ، وتابعي

فمستحيل أن يروى عنه محمد بن خلف بن المرزبان المتوفى سنة (٣٠٩) كما في =

سعيد بن زياد وسعيد بن زياد

ظ
ل ٣٥/ب

/ أما الأول بكسر الزاي ، وتخفيف الياء ، فهو :

[٩١٧] سعيد بن زياد . (١)

لم نعرف ما فوق هذا من نسبه .

= تاريخ بغداد (٢٣٧/٥ - ٢٣٩) .

وجد ير بالذكر أنني لم أجد رواية هذا الخبر عند غير الخطيب ، فيما بين يدي من المراجع - والله أعلم .

(١) ترجم له المزى في تهذيب الكمال (١ / ٤٨٨ ، خ) وأضاف في نسبه : ((الأنصارى المدني)) ثم قال : ((وجعلهما أبوحاتم ، اثني ، وقال في الأنصارى : مجهول وفي سعيد بن زياد ، عن جابر : ضعيف ، وجعلهما غيره واحدا ، وهو أولى بالصواب - والله أعلم - استشهد له البخارى ، وروى له في الادب ، وروى له أبو داود ، والنسائي في اليوم والليلة))

ونقل ابن حجر رحمه الله كلام المزى في التهذيب (٤ / ٣١) وزاد : ((وأما ابن حبان فذكره في أتباع التابعين في الثقات ، فقال : روى عن جابر بن زياد وعنه : سعيد بن أبي هلال . . وجاء في سنن أبي داود ، وفي اليوم والليلة للنسائي غير منسوب ، فيحرق هذا . وقد سبق أبا حاتم الى جعلهما اثني : البخارى في تاريخه))

قلت : نعم ذكره ابن ابى حاتم في الجرح والتعديل (٤ / ٢٢) كما قالا ، لكنه لم يذكر فيهما نسبة : ((المدني)) كما أنه لم يذكر لسعيد بن زياد الأنصارى ، شيخا ، ولا تلميذا .

وأما البخارى ، ففي تاريخه الكبير المطبوع (٣ / ٤٧٣) : ((سعيد بن زياد ، عن جابر . روى عنه سعيد بن أبي هلال)) انتهى ، فليس فيه ولا في تاريخه الصغير ، ترجمة ثانية بهذا الوصف - والله أعلم . فصنيعه مثل صنيع الخطيب . وأما ثقات ابن حبان ، ففيه ، ترجمة لسعيد ، كما ذكره ابن حجر رحمه الله ، وترجمة ثانية باسم : ((سعيد بن أبي زياد ، يروى ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، روى عنه سعيد بن أبي هلال)) ولكن الترجمة الثانية وردت فى بعض نسخ الثقات ، بخلاف الترجمة الأولى ، راجع الثقات (٦ / ٣٥٧ ، ٣٥٩) . فمعنى هذا ، : أن السعيد الذى يروى ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بمن =

حدث عن جابر بن عبد الله - أراه مرسلًا - وعن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن

عوف .

روى عنه سعيد بن أبي هلال .

[٨٠] أخبرنا أبو علي الحسن بن الحسين ^(١) بن العباس النعالي ،
أخبرنا أحمد بن يوسف بن خالد النصيبي ^(٢) حدثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ،
حدثنا يحيى بن بكير ، حدثني الليث ، عن خالد بن يزيد ، عن سعيد بن أبي
هلال ، عن سعيد بن زياد ، عن جابر بن عبد الله ، عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم أنه قال : (يامعشر أهل الإسلام أقتلوا الخوارج بعد هدوؤهم ^(٣) الرجل ، فإن

= عوف غير الذي يروى ، عن جابر ، وجابر ، هو : جابر بن زيد أبو الشعثاء
الأزدى التابعى وليس هو : جابر بن عبد الله - الصحابي - فعند ابن حبان ،
الذي روى عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، اسمه : سعيد بن أبي زياد ، والذي
روى عن جابر ، اسمه : سعيد بن زياد ، وليس في نسبهما : الأنصارى ، المدني
وهما في طبقة واحدة ، روى عنهما : سعيد بن أبي هلال - والله أعلم .
وترجم له الذهبي في الكاشف (٢٨٥ / ١) وقال في نسبه : المدني ، فقط ،
وقال فيه : « وا » وفي الميزان (١٣٨ / ٢) ولم يذكر له نسبة ، وقال :
« قال أبو حاتم ، ضعيف ، وقال غيره : لا يعرف . تفرد عنه سعيد بن
أبي هلال »

ومن هنا يتبين أن سعيد بن زياد ، الذي روى عنه سعيد بن أبي هلال ،
واحد عند أكثر أئمة هذا الفن ، وليس باثنان ، كما هو عند ابن أبي حاتم ، وابن
حبان . والصواب مع الجمهور - والله أعلم - وانظر التعليق على تخريج الحديث .
(١) في : الحصين ، بالصاد المهمل ، والصواب ما أثبت من ظ ، وتاريخ
بغداد (٣٠٠ / ٧) والأنساب (١٤٠ / ١٣) وفيه : « النعالي » بكسر
النون ، وفتح السين المهمل ، وفي آخرها اللام ، هذه النسبة التي عمل
النعالي وبمعها .

(٢) بفتح النون ، وكسر الصاد المهمل ، وسكون المثناة التحتية ، وبعدها بساء
موحدة ، نسبة إلى بلدة : نصيبين ، من ناحية ديار بكر ، وهي مدينة عامرة ،
من بلاد الجزيرة ، على جادة القوافل ، من الموصل إلى الشام . راجع الأنساب
(١١٥ / ١٣ ، و ١١٧) ومعجم البلدان (٢٨٨ / ٥ - ٢٨٩) .

(٣) كذا - بتشديد الواو ، وبدون الهزة بعدها - في أصول التلخيص ، وعمل =

لله تعالى دَوَابٌ يمشين في الأرض ، فمن سمع نباح كلب ، أو نباح حمار ، فليستعذ
بالله من الشيطان ، فانهم يرون مالا ترون (١)

[٩٢] وسعيد بن زياد . (٢)

حدث عن أبي الشعثاء ، روى عنه محمد بن اسحاق بن يسار المطلبى .

[٨١] أخبرنا أحمد بن عبد الواحد بن محمد الدمشقي - بها - أخبرنا

جدى : أبو بكر محمد بن أحمد بن عثمان السلمي ، أخبرنا عبد العزيز بن قيس بن

= اليوم ، والليل للنسائي ص : (٥٢٣) ولم يذكر لها وجه في كتب اللفظة ،
والوجه أن يكتب : ((هدوء الرجل)) بضم الدال ، وسكون الواو ، وكسر
الهمزة بعدها ، مصدر ، من هدأ ، وورد في مصادر أخرى للحدِيث :
((هدأة الرجل)) بفتح الهاء ، وسكون الدال ، وفتح الهمزة بعدها تاء
مربوطة ، ومعناها : أي ، بعدما يسكن الناس ، عن المشى والاختلاف في
الطرق)) النهاية (٢٤٩ / ٥) .

(١) الحديث في اسناده : سعيد بن زياد - صاحب الترجمة - ضعيف ، سبق
أن ذكرت : ماورد في مصادر ترجمته : أنه مجهول ، واه ، تفرد عنه : سعيد
ابن أبي هلال ، ولكنه مع ذلك استشهد به البخاري في صحيحه ، كتاب
الأحكام ، باب بطانة الامام وأهل مشورته (١٢١ / ٨) وأخرج حديثه هذا
في الأدب المفرد ، ص : (١٨١) باب نباح الكلب ، كما أخرجه النسائي في
عمل اليوم والليل ، ص : (٥٢٣) وبهذا اللفظ الذي أخرجه الخطيب ،
وكذلك أخرجه ابوداود بنحو مختصرا ، انظر من سننه ، كتاب الأدب ، باب
ما جاء في الديك ، والبهائم (٣٢٧ / ٤) .

وقد روى الحديث ، من حديث جابر رضي الله عنه ، برواية عطاء بن يسار
عنه أخرجه ابوداود (٣٢٧ / ٤) والامام أحمد في السند (٣٠٦ / ٣) والامام
البخاري في الأدب المفرد ، ص : (١٨١) وابن خزيمة في صحيحه (١٤٨ / ٤)
وابن حبان في صحيحه ، كما في الاحسان (٤٢٠ / ٧) والحاكم في المستدرک
(٤٤٥ / ١) و (٢٨٣ / ٤ - ٢٨٤) بعضهم مختصرا ، وبعضهم مطبوعا
وبزيادة في الألفاظ . وقال الحاكم : ((صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجناه
بهذه السياقة)) ولم يعلق عليه الذهبي . والله أعلم .

حفص المصري ، حدثنا ابراهيم بن مرزوق ، حدثنا أبو عاصم ، (١) عن محمد بن اسحاق ،
 عن / سعيد بن زياد ، عن أبي الشعثاء (٢) عن أبي زر ، أو أبي الدرداء أن النبي
 صلى الله عليه وسلم : « بال التي راحلته ثم أخذ نواة ، فوضعها على ذكره ثلاث مراتب (٣) »
 [٩٣] وسعيد بن زياد / المدني المكتب (٤) ، ويقال : المـؤذن

(١) لعله ، أبو عاصم النبيل ، الضحاك بن مخلد الشيباني ، فانه ولد سنة
 (١٢٢) اثنتين وعشرين ومائة ، ومات سنة (٢١١) ، أو (٢١٢) أو (٢١٣)
 كما في التهذيب (٤٥٢/٤) وشيخه : محمد بن اسحاق بن يسار ، توفي
 سنة (١٥٠) خمسين ومائة ، أو بعدها كما في التهذيب أيضا (٤٤/٩) -
 (٤٥) وانظر تاريخ بغداد (٢٣٢/١ - ٢٣٣) فرواية أبي عاصم النبيل ،
 عنه ممكن جداً ، ولكنه لم يُصرح بذلك في ترجمتهما ، فلا ينبغي أن أجزم
 بذلك وهناك عدة من الرواة ، كنيته أبو عاصم ، لم يُذكر في تراجمهم
 سماعهم عن ابن اسحاق وهم في طبقة ، لا يُستبعد روايتهم عنه . والله أعلم .
 (٢) هذه كنية سليم بن أسود المحاربي ، الفقيه الكوفي ، وجابر بن زيد البصري ،
 وهما في طبقة واحدة كما في التقريب ، ولعل المراد هنا : سليم بن أسود ،
 فقد ورد في ترجمته : أنه يروي ، عن أبي زر الغفاري - رض الله عنه - كما
 في سير الاعلام (١٢٩/٤) والتهذيب (١٦٥/٤) وقال الذهبي في سير
 الاعلام : « متفق على توثيقه » .

(٣) الحديث في اسناده : سعيد بن زياد ، صاحب الترجمة ، لم أجد من ذكره
 غير الخطيب فلا نعرف حاله ، ولم يثبت لدي : أن أبا عاصم ، تلميذ ابن
 اسحاق ، من هو ، وابن اسحاق نفسه : صدوق يُدلس ، ورؤى بالتشيع
 والقدر ، كما في التقريب ص : (٤٦٧) فالحديث بهذا الاسناد ضعيف ولم
 أجد من أخرجه غير الخطيب - والله أعلم .

(٤) بضم الميم ، وسكون الكاف ، وكسر التاء المثناة الفوقية ، ويعدّها باءً موحدة ،
 كما في الاكمال (٢٨٥/٧) والأنساب (٤١٠/١٢) وقال الذهبي في المشته
 (٦١١/٢) : « وقد يُثقل » يعنى : وقد يقرأ بفتح الكاف ، وكسر
 المثناة الفوقية المشددة ، من باب : « التفعيل » وسعيد بن زياد
 المكتب ، هذا ، له ترجمة في التاريخ الكبير للبخاري (٤٧٣/٣) والجرح
 والتعديل (٢٢/٤) وتهذيب الكمال (٤٨٨/١) خ ، والكاشف (٢٨٦/١) =

(١) مولى بنى زهرة.

(٢) حدث عن سليمان بن يعمار ، وعثمان بن عبد الرحمن التيمي المدني —
 روى عنه زياد بن يونس ، وخالد بن مخلد القَطَوَانِي (٣).

[٨٢] أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل ، أخبرنا الحسين بن
 صفوان البردعي (٤) ، حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا ، حدثني هارون بن

= وفيه : ((وقد وثق)) والتهذيب (٣٢/٤) والتقريب ص (٢٣٦) ، وفيه :
 ((مقبول من السادسة)) والخلاصة ص (١٣٨) وفيه : ((وثقه ابن حبان))
 لعله يقصد : ذكره ابن حبان في الثقات ، وهو كذلك فترجم له في الثقات
 (٣٥٦/٦) في أتباع التابعين ، وفي (٢٦٢/٨) فيمن يروى عن أتباع
 التابعين ، وذكر في الأول لقبه : ((المكتب)) وفي الثاني : ((المؤذن)) كأن
 سعيد بن زياد المكتب - عند ابن حبان - غير سعيد بن زياد المؤذن - والله
 أعلم .

وذكر ابن ماكولا في اسم : ((المكتب)) في كتابه : الاكمال (٢٨٥/٧) ترجمة
 باسم سعيد بن زياد المكتب - مولى بنى زهرة - ، لكنه قال : ((روى عن
 جابر بن عبد الله رضي الله عنه . روى عنه : مغيرة بن عتيبة)) فهو - عنده -
 من التابعين ، ولعله غير سعيد بن زياد الذي نحن بصدده ترجمته . والله
 أعلم .

(١) هكذا في أصول التلخيص ، وبعض مصادر الترجمة ، وورد في بعضها : مولى

جهينة ، وفي تهذيب الكمال (٤٨٨/١) خ : ((مولى جهينة بن زهرة))
 ولم أقف على هذا الاسم في كتب النسب - والله أعلم .

(٢) في ظ ، والمختصر : ((التيمي)) فقط ، وفي د : ((المدني)) فقط ، وقد

ذكر ابن حجر رحمه الله النسبتين في ترجمته ، في التقريب ص : (٣٨٥) .

(٣) بفتح القاف والطاء المهمل ، والواو ، وفي آخرها النون نسبة الى القَطَوَانِ

اسم موضع بالكوفة ، الأَنْساب (١٩٦/١٠ - ١٩٧) ومعجم البلدان (٣٧٥/٤)

(٤) بفتح الباء الموحدة ، وسكون الراء ، وفتح الذال المعجمة ، وفي آخرها

العين ، هذه النسبة الى : ((البرذعة)) ينسب اليها من يقوم بصنعها

والبرذعة : ثوب يوضع على ظهر الحمار ، أو البغل ، ليركب عليه ، أو ليحمل

راجع الأَنْساب (١٤٣/٢) والمشتبه (٦٥/١) ولسان العرب (٨/٨) برزح

سفيان ، حدثنا خالد بن مخلد ، حدثنا سعيد بن زياد المكتب قال : سمعت
 سليمان بن يسار يحدث عن مسلم بن السائب قال : قالوا يارسول الله كيف نستغفر ؟^(١)
 قال : (قولوا : اللهم اغفر لنا وارحمنا وتب علينا انك أنت التواب الرحيم)^(٢)
 [٩٤] وسعيد بن زياد الأُموي .^(٣)
 روى عن عمر بن عبد العزيز قوله .

(١) في د : أستغفر ، بصيغة الافراد ، والمثبت من ظ ، وعمل اليوم والليلية
 للنسائي . ص (٣٣٢ - ٣٣٣) .

(٢) الحديث ، اسناده مرسل ، والصواب ، أن مسلم بن السائب ليس صحابياً ،
 بل هو تابعي ، وروايته عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسله . انظر الجرح
 والتعديل (١٨٤ / ٨) والتهذيب (١٠ / ١٣١) .

والحديث بهذا الاسناد ، أخرجه النسائي في اليوم والليلية ، ص (٣٣٣)
 وأخرجه أيضاً ، موصولاً ، من طريق شيخه : محمد بن معاوية بن عبد الرحمن
 قال : حدثنا ابراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي ، حدثنا خالد بن مخلد ،
 الى أن قال : مسلم بن السائب ، عن خباب بن الأرت قال : سألت
 النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : قلت : يارسول الله ، كيف نستغفر ، الخ
 وأخرجه كذلك موصولاً ابن السني في كتابه : عمل اليوم والليلية ص (١٨٠) عن
 النسائي وقال المزي في تحفة الأشراف (٣ / ١١٨ - ١١٩) : « والصواب ،
 أن الحديث مرسل ولفظة : عن خباب ، خطأ ، والصواب : مسلم بن السائب
 ابن خباب » وعلق عليه ابن حجر رحمه الله في النكت الطراف - في الهامش -
 بقوله : « قلت : قد قال البيهقي - وهو أبو القاسم ، عبد الله بن محمد ،
 المتوفى ٣١٢ هـ - في الصحابة : « مسلم بن السائب بن خباب ، قيل : انه
 روى عن أبيه : السائب ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قلت : فعلى هذا
 فالخطأ في رواية النسائي الأولى ، انما هو من قال : ابن الأرت ، لا ممن
 قال : عن خباب ، لا احتمال أن يكون أراد ابن خباب وهو السائب ، فيكون من
 أرسله ، فقال : عن مسلم بن السائب بن خباب ومن وصله قال : عن مسلم بن
 السائب ، عن أبيه ، وخاب في الحالين هو صاحب المقصورة ، لا ابن الأرت »
 والله أعلم .

(٣) لم أقف على ترجمة له فيما بين يدي من المراجع .

حدث عنه أبو أحمد الزبيرى .

أخبرنا الحسن بن علي بن محمد الواعظ ، أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان ،
حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني عبيد الله بن عمر القواريرى ، حدثنا
أبو أحمد الزبيرى ، حدثنا سعيد بن زياد الأموى قال : « رأيت عمر بن عبد العزيز
أخذ بعُكَّة من عُكْن^(١) عبد الله بن حسن فغمزها ، وقال : انى لأرجو^(٢) الشفاعة
بها^(٣) يوم القيامة »

[٩٥] وسعيد بن زياد الشيبانى المكي .^(٤)

(١) العُكْن ، والأعكان ، الأطواء فى البطن من السمن . . . ويقال : تعكسَن
الشيء تعكسًا ، اذا رُكِّمَ بعضه على بعض ، وأثسُّ ، لسان العرب (٢٨٨/١٣)
عكن .

(٢) فى الأصول : « أرجوا » باثبات الألف بعد الواو ، الألف التى تكتب امام
واو الجماعة ، وحذفتها ، لأن الواو فى أرجو ، ليست للجماعة ، بل هى من
أصل الكلمة . والله أعلم .

(٣) فى ظ : « بها الشفاعة » يتقدم لفظة : بها ، على كلمة ، الشفاعة .
وقد ورد بنحو هذا الخبر فى الأغانى (١٣٠/٢١) ومقاتل الطالبين ، ص
(١٨٣) من طريق سعيد بن أبان القرشى ، عن عمر بن عبد العزيز . والله أعلم
وعبد الله بن حسن ، هو : عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن أبى
طالب رضى الله عنه ، توفى سنة (١٤٥ هـ) وكان ذا منزلة من عمر بن
عبد العزيز فى خلافته ، انظر ترجمته بالتفصيل فى تاريخ بغداد (٤٣١/٩-٤٣٤)
والتهذيب (١٨٦/٥ - ١٨٧) .

(٤) له ترجمة فى التاريخ الكبير (٤٧٣/٣) والجرح والتعديل (٢٢/٤) وثقات
ابن حبان (٣٥٦/٦) وسؤالات البرقانى ، للدارقطنى ص (٣٣) وفيه :
« سعيد ، لا يحتج به ولكن يعتبر به ، من أهل البصرة ، لا أعرف له
الا حديث التصليب » .

وتهذيب الكمال (٤٨٨/١) خ ، والكاشف (٢٨٥/١) والميزان (١٣٨/٢)
والمغنى (٢٥٩/١) وورد فى هذه المراجع الثلاثة الأخيرة : أنه صالح الحديث
وراجع أيضا التهذيب (٣١/٤) والتقريب ، ص (٢٣٦) ، وفيه : « مقبول
من السادسة » والخلاصة ، ص (١٣٨) والعقد الثمين (٥٥٨/٤) .

حدّث عن طاوس بن كيسان ، وزياد بن صبيح الحنفى .

روى عنه يحيى بن سعيد القطان ، ويزيد بن هارون ووكيع بن الجراح ،

ومكى بن ابراهيم .

ظ ل ٣٦/ب [٨٣] / أخبرنا أحمد بن عمر بن روح النهروانى - بها - أخبرنا على بن عمرو بن سهل الحريرى ، ^(١) قال : حدّثنا عبد الله بن جعفر بن خُشيش ^(٢) ، حدّثنا يوسف - يعنى ابن موسى - حدّثنا وكيع ، حدّثنا سعيد بن زياد ، عن زياد بن صبيح الحنفى قال : صليت الى / جنب ابن عمر ، فوضعت يدي على خاصرتي ، ف ضرب يدي فلما صلى قال : لله هذا الصلب ^(٣) فى الصلاة ، كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عنه ^(٤) ((

أخبرنا ابوبكر محمد بن محمد الأثنانى بنيسابور قال سمعت أبا الحسن

أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفى يقول : سمعت عثمان بن سعيد الدارمى يقول :

(١) هكذا - بالحاء المهملة ، فى أصول التلخيص ، هنا وفى الترجمة (١٣٩٨ و ٣٨٨) وكذلك فى ترجمته فى تاريخ بغداد (٢١ / ١٢) و (٤٢٨ / ٩) ترجمة شيخه : عبد الله بن جعفر ، وفى الأنساب (٢٤٤ / ٣) ترجمة شيخه ، أبى أحمد محمد ابن أحمد بن يوسف .

وورد ذكره فى تاريخ بغداد (٣٧٦ / ١) و (٦٠ / ١٣) عرضاً ، وفيه مـ : الجريوى ، بالجيم لعلها تصحيف - والله أعلم - ولم يرد ذكره فى كتب مشتمة النسبة ، فى مظانه .

(٢) بضم الخاء المعجمة ، وشين معجمة مكررة ، مصفر ، راجع الاكمال (١٥٠ / ٣) - (١٥١) .

(٣) فى النهاية (٤٤ / ٣) : ((أى : شبه الصلب ، لأن المصلوب يمدّ باعه على الجذع . وهىئة الصلب فى الصلاة : أن يضع يديه على خاصرتيه ، ويجافى بين عضديه فى القيام)) .

(٤) الحديث أخرجه أبوداود ، الصلاة ، فى التخصير والاقعاء (٢٣٧ / ١) والنسائى الصلاة ، النهى عن التخصير فى الصلاة (١٢٧ / ٢) - مطولا وبيزادة ، والامام أحمد فى مسنده بتحقيق أحمد شاکر (٣٣ / ٧ - ٣٤) كذلك مطولا .

والبخارى فى التاريخ الكبير (٣٥٨ / ٣ - ٣٥٩) مختصراً جداً فى ترجمة زياد =

سألت يحيى بن معين ، قلت له : سعيد بن زياد الذى يروى عنه وكيع ، من هو ؟
فقال : ثقة . (١)

[٩٦٧] وسعيد بن زياد القرشى . (٢)

سمع محمد بن كعب القرظى .

روى عنه طالوت بن عباد الجحدري . (٣)

أخبرنا على بن أبي على البصرى قال : حدثنا أحمد بن ابراهيم البزاز
وعبيد الله بن محمد المتوش^(٤) قالا حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ،
حدثنا طالوت بن عباد ، حدثنا سعيد بن زياد القرشى قال : سمعت محمد بن
كعب القرظى يقول : انى طلبت هذا القدر فيما^(٥) أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم
فوجدته فى : ﴿ اقتربت الساعة ﴾^(٦) : ﴿ وكلُّ شئٍ فعلوه فى الزُّرِّ ﴾ وكلُّ صَغِيرٍ

فى الكبرى

= ابن صبيح . والبيهقى (٢٨٨ / ٢) والمزى فى تهذيب الكمال (٤٨٤ / ٩) المطبوع
باسناد عال .

(١) فى د يقرأ : سفيان ، تحريف الناسخ ، والمثبت من ظ ، وتاريخ عثمان

ابن سعيد الدارمى ، عن ابن معين ، ص : (١٢٠) .

وقد نقل عن ابن معين قوله فيه : « انه صالح الحديث » انظر المصدر
الذى سبق ذكرها فى مصادر الترجمة . والله أعلم .

(٢) لم أقف على ترجمة له فيما بين يدي من المراجع .

(٣) بفتح الجيم ، وسكون الحاء المهمله ، يمدها دال مفتوحة مهمله ، نسبة الى

جَحدَر ، وهو اسم رجلٍ ، راجع الأنساب (١٩٣ / ٣) .

(٤) بفتح الميم ، وضم التاء المثناة الفوقية المشددة ، وسكون الواو ، آخرها شاء

مثلة ، هذه النسبة الى متوت ، اسم قلعة حصينة بين الأهواز وواسط .

راجع الأنساب (٨٠ / ١٢) ومعجم البلدان (٥٣ / ٥) .

(٥) رسمها فى د : « فلما » باللام بين الفاء والميم ، هذا سهو قلم من الناسخ .

(٦) جزء من الآية الأولى فى سورة القمر ، ولعل صاحب الخبر ذكره تسمية للسورة

لاغير ، فان استشهاده لا يتعلق بذلك والله أعلم .

وكبير مستطسر (١)

[٩٧] وسعيد بن زياد بن حبيب الواسطي .

رأى سفيان الثوري وشعبة بن الحجاج .

حكى ذلك عنه بحشل (٢) الواسطي في / تاريخه . (٣)

ظ
ل ٣٧/أ

أخبرنا أبو نعيم الحافظ ، حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن أحمد بن —
الليث الواسطي ، حدثنا أسلم بن سهل ، حدثنا سعيد بن زياد بن حبيب قال :
رأيت سفيان الثوري بالبصرة ، وكان أبيض الرأس واللحية ، وربما صقر وحضرت جنازته ،
ورأيت شعبة بالبصرة ، وعليه ثياب وسخة .

وأما الثاني بفتح الزاي وتشديد الياء ، فهو :

٩٨ / سعيد بن زياد بن فائد بن زياد بن أبي هند الداري (أبو عثمان) (٤)

الشامي .

(١) القمر ، الآية (٥٢ - ٥٣) وهذا الخبر ، أورده السيوطي في الدر المنثور
(١٣٨ / ٦) في تفسير هذه الآية ، وعزى تخريجه الى ابن شاهين في السنة ،
- وهو : أبو حفص ، عمر بن أحمد بن عثمان ، المعروف بابن شاهين ، توفي
سنة (٣٨٥) ، انظر ترجمته في تاريخ بغداد (١١ / ٢٦٥ - ٢٦٨) وسير
الأعلام (١٦ / ٤٣١ - ٤٣٥) .

(٢) على وزن : ((جعفر)) بالياء الموحدة ، والهاء المهملة ، بعدهما شين
معجمة ، راجع تاج العروس (٧ / ٢٢٢) وهو لقب أسلم بن سهل الواسطي
المتوفى سنة (٢٩٢ هـ) وصاحب تاريخ واسط . انظر ترجمته في سير الاعلام
(١٣ / ٥٥٣) .

(٣) ص : ((٢٣١)) وسعيد بن زياد هذا ، عم أبيه ، صرح بذلك الذهبي في
تذكرة الحفاظ (٢ / ٦٦٤) وسير الاعلام (١٣ / ٥٥٣) ترجمة أسلم بن سهل
- بحشل الواسطي هذا - والله أعلم .

(٤) بين الحاصرتين ساقط في د ، وأثبتته من هامش ظ ، والمختصر ، ولسعید بن
زياد ، هذا ترجمة في مؤلف الدارقطني (٣ / ١١٣٥) ومؤلف ابن سعيد
الأزدي ص : ((٦٢)) والاكمال (٤ / ١٩٩) والتبصير (٢ / ٦٤٦ - ٦٤٧) ،
والمجروحين لابن حبان (١ / ٣٢٧) والأنساب (٥ / ٢٥٣) والميزان (٢ / ١٣٨) =

يروى عن أبيه عن جدّه نسخةٌ حدّث بها عنه ابنه سلامة بن سعيد ، ومحمد بن

الحسن بن قتيبة المسقلاني .

وروى يحيى بن عبد الباقي الأذني^(١) عنه ، عن طاهر / بن روح الجذامي .

[٨٤٧] حدّثني أبو طالب يحيى بن علي بن الطيّب العجلي الدسكـري^(٢)

- لفظاً بحلوان -^(٣) أخبرنا أبو بكر بن المقرئ - بأصبهان - حدّثنا ابن قتيبة ، حدّثنا

سعيد بن زياد بن فائد ابن زياد بن أبي هند الداري ، حدّثني أبي زياد بن فائد ،

عن أبيه : فائد بن زياد ، عن أبيه ، عن أبي هند^(٤) قال : « أهدى النبي

رسول الله صلى الله عليه وسلم طبقاً من زبيب مغطى ، فكشف عنه رسول الله صلى الله

عليه وسلم ثم قال : (كلوا بسم الله ، نعم الطعام الزبيب : يشدُّ العصب ،

= واللسان (٣٠ / ٢) وهو في هذه المراجع الأربعة الأخيرة : ضعيف متروك .

وجده : « فائد » بالفاء ، وبعد الألف ، مثاة تحتية التي تكتب همزة

في الغالب ، راجع الإصابة (٢١٢ / ٤) .

(١) بفتح الهزة ، والذال المعجمة ، بعدهما نون ، نسبة الى « أذنة » وهي

من شاهير البلدان بساحل الشام ، الأنساب (١٦٧ / ١) وراجع معجم

البلدان (١٣٢ / ١) .

(٢) بفتح الدال ، وسكون السين المهملتين ، وفتح الكاف ، وفي آخرها السراء

نسبة الى دسكرة ، وهي اسم لعدّة من القرى ، ولم يتبين لدّي ، أن أبـا

طالب العجلي هذا ، منسوب الى أية منها - راجع الأنساب (٣١١ / ٥) ومعجم

البلدان (٤٥٥ / ٢) .

(٣) بضم الحاء المهملة ، وسكون اللام ، اسم لعدّة واطع ، المشهور منها ، حلوان

العراق ، وغالب ظنّي أن المراد هنا : حلوان ، بليدة بنيسابور ، وهي آخر

حدود خراسان ما يلي أصبهان ، راجع معجم البلدان (٢٩٠ / ٢ - ٢٩٤)

والله أعلم .

(٤) هو المشهور بكنته ، واختلفوا في اسمه ، فقيل : بر بن برير بن عبد الله ، وقيل :

برير بن عبد الله ، وقيل : بر بن عبد الله بن برير ، وهو أخو تميم الداري ، إمّا

شقيقه ، أو من أمه ، قدم هو ، وأخوه : تميم ، ومن معهما علي النبي صلى

الله عليه وسلم ، وسألوه أن يقطعهم أرضاً بالشام ، فكتب لهما بها . راجع =

وَيُذْهِبُ بِالْوَصْبِ (١) وَيَطْفِئُ الغَضْبَ ، وَيُطِيبُ النَكْمَةَ ، وَيُذْهِبُ البَلْغَمَ ، وَيُصْفِئُ اللونَ (٢) وذكر خلاصا تمام العشر ، ولم يحفظها سعيد .

= الثقات لابن حبان (٣٤ / ٣) والاستيعاب على هامش الاصابة (٢١٢ / ٤) ،

وأسد الغابة (٣١٨ / ٥) ولم يذكر في هذه المراجع تاريخ وفاته - والله أعلم .

(١) الوصب : المرض ، ودوام الوجع ولزومه ، النهاية (١٩٠ / ٥) .

(٢) الحديث أخرجه ابن حبان ، بهذا الاسناد في المجروحين (٣٢٧ / ١) فـ

ترجمة سعيد بن زياد هذا ، وعلق عليه بقوله : « تفرد بها سعيد هذا ،

فلا أدري البلية فيها منه ، أو من أبيه ، أو من جده ، لأن أباه وجده

لا يعرف لهما رواية الا من حديث سعيد . والشيخ ، اذا لم يرو عنه ثقة ، فهو

مجهول لا يجوز الاحتجاج به ، لأن رواية الضعيف لا تخرج من ليس بعسـ

عن حد المجهولين الى جملة أهل العدالة ، كأن ما روى الضعيف ، وما لم يرو

في الحكم سيان »

وأورد هذا الحديث السعدي في الأنساب ٢٥٤ / ٥ ، والذهبي في الميزان

١٣٨ / ٢ ، وابن حجر في اللسان (٣٠ / ٣) ونقلوا فيه قول ابن حبان ، وقال

ابن حجر في الاصابة (٢١٢ / ٤) في ترجمة أبي هند الداري : « وفائد ، بالفاء

هو وولده - اي : زياد - ضعيفان ، وقد جاء عنهما عدة أحاديث تناكير » .

وذكر الحديث أيضا ، موفق الدين ، عبد اللطيف البغدادي في كتابه : الطب

من الكتاب والسنة ، ص : (١١٣) ولم يعلق عليه ، لكنه جعله من حديث

تعيم الداري ، لعله سهو قلم ، والأكثر على أنه من حديث أبي هند الداري .

وذكره ابن قيم الجوزية ، في كتابه : الطب النبوي ص : (٢٤٥) ولم يذكر له

راويا ، وحكم عليه : بأنه لا يصح .

وورد ذكره في كنز العمال (٤١ / ١٠ - ٤٢) وعزى صاحبه ، تخريج الحديث

بهذا الاسناد ، الى ابن السنن - أحمد بن محمد ، أبي بكر الدينوري

(ت ٣٦٤) - وأبي نعيم الحافظ - أحمد بن عبد الله الأصبهاني (ت ٤٣٠) -

في كتابيهما : الطب النبوي ، كما عزاه الى الخطيب في التلخيص - وهو هذا

الكتاب الذي أحققه - والى الديلمي في سند الفردوس ، والى ابن عساكر

في تاريخه - والله أعلم .

ابراهيم بن زياد و ابراهيم بن زياد

ظ
ل ٢٧/ب

/أما الأول بكسر الزاي ، وتخفيف الياء ، فهو :

[٩٩] ابراهيم بن زياد بن مروان ، أبو اسماعيل . (١)

حدث عن يونس بن عبيد ، ونوح بن زاذان ، والضُّبِّيُّ (٢) ابن الأشعث

السُّلُولِيُّ ، وغيرهم (٣)

روى عنه مخلد بن عمر ، وخازم (٤) بن خزيمة .

وذكره أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان الحافظ البخاري

- المعروف بـفنجار - (٥) في تاريخه . ويقال : ان ابراهيم هذا مات ببخارى .

[١٠٠٧] و ابراهيم بن زياد النحوي ، من أهل سُمَيْسَاط . (٦)

(١) في الجرح والتعديل (١٠٠/٢) ((ابراهيم بن زياد . روى عن أبي عامر

عن ابن عباس ، روى عنه : مخلد بن عمر ، وخازم بن خزيمة . . وهو مجهول))

فعل الخطيبي يقصد هذا ، وراجع التاريخ الكبير (٢٨٧/١) للبخاري ،

وثقات ابن حبان (٩/٦) والميزان (٣٢/١) واللسان (٦١/١) ووقع

تحريف وتصحيف في بعض المصادر في هذه الترجمة .

(٢) يضم الصاد المهملة ، وفتح الباء الموحدة ، كما في مؤلف الدارقطني (١٤٤٢/٣)

والاكمال (١٦٥/٥) .

(٣) بفتح السين المهملة ، وضم اللام الأولى ، نسبة الى بنى سلول ، وهي قبيلة

نزلت الكوفة ، وصارت محلة معروفة بها ، لنزولهم اياها ، الأنساب (١١٦/٧)

(٤) خازم ، بالخاء المعجمة ، والزاي ، راجع مؤلف الدارقطني (٦٥١/٢) والاكمال

(٢٨٤/٢) .

(٥) يضم الغين المعجمة ، وسكون النون ، وفي آخرها الراء ، راجع الأنساب

(١٧٦/٩) ولم تذكر فهارس المخطوطات التي استطعت الاطلاع عليها ، مكانا

لوجود تاريخ بخارا ، لأبي عبد الله غنجار ، هذا ، ولعله من الشائين

المفقودة التي لم يطلع عليها مفتشوا التراث الاسلامي الخالد ، الى الآن . وأبو

عبد الله غنجار هذا ، توفي سنة (٤١٢هـ) انظر ترجمته بالتفصيل في الانساب

(١٧٧/٩) وسير الاعلام (٣٠٤/١٧) .

(٦) لم أقف على ترجمة له فيما بين يدي من المراجع . وسُمَيْسَاط ، يضم السين =

حدث عن أبي الزبير المكي .

[٨٥] أخبرني بحديثه أبو الحسن علي بن الحسين التغليبي - (١) - بدمشق -
أخبرنا تمام بن محمد بن عبد الله الرازي ، حدثنا علي بن الحسن بن عجلان
الحراني ، أخبرنا أبو عروبة (٢) ، حدثنا محمد بن عبيد الله بن القردوانى (٣) ، حدثنا
أبى (٤) ، عن إبراهيم بن زياد النحوى ، عن أبى الزبير ، عن جابر بن عبد الله قال :

= المهلة ، وفتح الميم ، وسكون المثناة التحتية ، بعدها سين مهلة أخرى
وبعد الألف طاء مهلة ، مدينة على شاطئ الفرات فى طرف بلاد الروم ، على
غربى الفرات ، راجع معجم البلدان (٢٥٨ / ٣) .

(١) بالمثناة الفوقية المفتوحة ، والفين المعجمة الساكنة ، وبعد اللام باء موحدة
هكذا وردت فى اكثر المصادر ، ووردت فى بعضها : الثعلبي ، بالمثلثة ،
بعدها عين مهلة . راجع الترجمة (٩٦٩) من هذا الكتاب ، وكتاب تقييد
العلم للمؤلف ص : (١٢٤) والأسماء البهية ص : (٣٨٦ ، و ٤٦٨) والعبير
(٢٦٧ / ٣) طبعة الكويت ، و (٣٢٣ / ٢) طبعة دار الكتب - بيروت ،
والنجوم الزاهرة ، (١٠٠ / ٥) وشذرات الذهب (٣٢٩ / ٣) .

(٢) هو الامام الحافظ المعمر الصادق ، أبو عروبة الحسين بن محمد بن أبى
معشر - مودود - السلى الجزرى الحراني ، صاحب التصانيف . . . وله كتاب
الطبقات ، وتاريخ الجزيرة ولد بعد (٢٢٠) وتوفى سنة (٣١٨) ومسنن
تلاميذه : على بن الحسن الحراني . راجع سير الأعلام (٥١٠ / ١٤) .

(٣) فى المختصر : « القردانى » باسقاط الواو بعد الدال ، خطأ من الناسخ ،
وقد ورد ضبط هذه الكلمة فى الانساب (٩٢ / ١٠) واللباب (٢٤ / ٣) بفتح
القاف وسكون الراء ، وضم الدال المهلة ، بينما ورد ضبطها فى التقريب
ص (٣٧٥) بضم القاف ، والدال المهلة ، بينهما راء ساكنة . وهى نسبة
الى قردوان ، اسم أحد الأجداد المنتسب .

(٤) هو : عبيد الله بن يزيد بن إبراهيم الحراني القردوانى . قال فى التقريب
ص (٣٧٥) : « مجهول من العاشرة » وفى الميزان ١٨ / ٣ : « ما عرفت
عنه راويا سوى ولده : محمد » .

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ، اذا دخلت العشر الاواخر من رمضان ، هجر
الفراش ، وشد العتزر ، وجعل الغشاء سحورا (١)

[١٠١] / و ابراهيم بن زياد القرشي الشامي . (٢)

كان ينزل بفداد . وحدث عن خُصيف بن عبد الرحمن الجزري ، و خالد بن

(١) الحديث اسناده ضعيف ، فيه محمد بن عبيد الله بن القرد واني ، قال ابن

حجر في التقريب ص : (٤٩٥) : « صدوق فيه لين »

وأبوه : عبيد الله بن يزيد القرد واني ، مجهول ، كما ذكرت من قبل .

وابراهيم بن زياد النحوي - صاحب الترجمة - لم أجد ترجمته .

والحديث من حديث جابر بن عبد الله رض الله عنه ، لم أجد من أخرجه

غير الخطيب ، وقد روى من حديث أنس رض الله عنه ، أخرجه الطبراني في

الأوسط ، كما في المجمع (١٧٤ / ٣) وابن عدي في الكامل (٨٠٠ / ٢)

وأبونعيم في الحلية (٢٨١ / ٦) وفي اسناده - عندهم - حفص بن واقد

البصري ، قال فيه ابن عدي : « ولم أر لحفص أنكر من هذه الأحاديث »

وذلك بعد أن روى عنه ثلاثة أحاديث منها هذا الحديث . والله أعلم .

والحديث الصحيح في هذا الباب ، حديث عائشة رض الله عنها ، أخرجه

البخاري ، التراويح ، العمل في العشر الاواخر من رمضان (٢٥٥ / ٢) ومسلم

الاعتكاف ، الاجتهاد في العشر الاواخر (٨٣٢ / ٢)

ومتن الحديث في البخاري : « كان النبي صلى الله عليه وسلم ، اذا دخل

العشر شدّ عتزره ، وأحيا ليله ، وأيقظ أهله » .

(٢) له ترجمة في كتاب من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال ، ص : (١٠٠)

وقال فيه ابن معين : « لا أعرفه »

وله ترجمة في الضعفاء للعقيلي (٥٣ / ١) وفيه عن البخاري قال : « ابراهيم

ابن زياد القرشي ، لم يصح اسناده » ثم قال العقيلي نفسه : « هذا

شيخ يحدث عن الزهري ، وعن هشام بن عروة ، فيحمل حديث الزهري

عن هشام ، وحديث هشام بن عروة عن الزهري ، ويأتي أيضا مع هذا عنهما

بما لا يحفظ » وترجم له الخطيب نفسه أيضا في تاريخه (٢٦ / ٦) وقال فيه :

« وفي حديثه نكرة » وراجع الميزان (٣٢ / ١) واللسان (٦١ / ١) .

أبي يزيد السلمي ، وسليمان الأعمش .

روى عنه محمد بن بكر بن الريان الرصافي . (١)

[٨٦] أخبرنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشيران

الواعظ ، أخبرنا أبو الحسين عبد الباقي بن قانع الحافظ ، حدثنا يعقوب بن

يوسف المطوعي ، (٢) / حدثنا محمد بن بكر ، حدثنا إبراهيم بن زياد القرشي ^ظ ل ٣٨ / أ

عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله بن مسعود قال : حدثنا

رسول الله صلى الله عليه وسلم - وهو الصادق المصدق - (إِنَّ خَلْقَ أَحَدِكُمْ يُجْمَعُ

فِي بَطْنِ أُمَّهُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا ، ثُمَّ يَكُونُ عِلْقَةً مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ يَكُونُ مِثْلَ ذَلِكَ ثَمًّا .) (٣)

ذكره بطوله .

(١) بضم الراء ، وفتح الصاد المهمله ، وبعد الألف فاء ، نسبة الى الرصافة

اسم لمواقع كثيرة ، منها : رصافة بفداد ، المنسوب اليها محمد بن بكر ،

راجع الأنساب (١٣٢ / ٦) ومعجم البلدان (٤٦ / ٣) .

(٢) بضم الميم ، وفتح الطاء المهمله المشددة ، وكسر الواو ، وفي آخرها العين

المهمله ، هذه النسبة الى المطوعة ، وهم جماعة فرغوا أنفسهم للفرز والجهاد ،

الأنساب (٣١٧ / ١٢) واللباب (٢٢٦ / ٣)

(٣) الحديث في اسناد : الأعمش ، هو سليمان بن مهران الأعمش . وإبراهيم

هو إبراهيم بن يزيد النخعي . وعلقمة ، هو علقمة بن قيس النخعي

وهذا الاسناد ضعيف ، لضعف إبراهيم بن زياد القرشي ، صاحب الترجمة

كما أشرت اليه من قبل . وعبد الباقي بن قانع ، اختلفوا فيه ، واختلفت في

آخر عمره ، كما في تاريخ بفداد ، (١١ / ٨٨ - ٨٩) وسير الاعلام (٥٢٦ / ١٥)

ولم يخرج الحديث بهذا الاسناد في الكتب الستة ، وقد روى من طريق الأعمش

عن زيد بن وهب ، عن ابن مسعود - رض الله عنه - أخرجه البخاري في :

بدأ الخلق ، باب ذكر الملائكة (٤ / ٧٨) وفي الأنبياء ، باب خلص آدم

(٤ / ١٠٣) وفي القدر (٧ / ٢١٠) وفي التوحيد ، باب : ولقد سبقت

كلمتنا (٨ / ١٨٨) وأخرجه مسلم ، القدر ، باب كيفية الخلق الآدمي

٠ (٤ / ٢٠٣٦)

=

وأخرجه ابوداود ، السنة ، باب في القدر (٤ / ٢٢٨)

[١٠٢] و ابراهيم بن زياد البجلي . (١)

حدث عن محمد بن زياد الرقي ^{بط (٢)} الميموني .

روى عنه أحمد بن أبي عوف البزوري . (٣)

[٨٧] أخبرنا القاضي ابو العلاء محمد بن علي بن أحمد بن يعقوب

الواسطي ، حدثنا عبد الله بن ابراهيم بن أيوب - املاءً - حدثنا أحمد بن أبي عوف ،

حدثنا ابراهيم بن زياد البجلي - ينزل مدينة أبي جعفر - قال : أخبرنا محمد بسن

زياد الرقي ، قال : حدثني ميمون بن مهران ، عن ابن عباس قال : « شكى أبو أيوب

الأنصاري الى النبي صلى الله عليه وسلم تراء فقد من الخزانة ، فقال : (نلـك

عمل الشيطان فارصده ، فاذا سمعت الحركة ، فقل بسم الله أجب رسول الله) . (٤) وساق

الحدِيث بطوله .

= كما أخرجه الترمذي ، القدر ، باب ما جاء : أن الأعمال بالخواتيم (٤٤٦ / ٤)

وابن ماجة ، المقدمة ، باب في القدر (١٦ / ١) .

(١) ترجم له الخطيب في تاريخ بغداد (٧٩ / ٦) ولم أجد له ترجمة في غيره .

(٢) بفتح الراء ، والقاف مشددة ، هذه النسبة الى الرقة ، بلدة على طرف الفرات

راجع الانساب (١٥١ / ٦) ومعجم البلدان (٥٨ / ٣ - ٥٩) .

وقيل لمحمد بن زياد الرقي هذا . ميموني ، لأنه كان صاحب ميمون بن مهران

والراوي عنه . وميمون - بالياء - المثةة التحتية الساكنة بين الميمين ، اولهما

مفتوحة ، والثانية مضمومة ، بعد هما الواو والنون ، راجع تاريخ بغداد

(٢٧٩ / ٥) والانساب (٥٣٥ / ١٢) .

(٣) بضم الباء الموحدة ، والزاي ، وبعد الواو راء ، هذه النسبة الى البزور وهي

جمع البزر ، وهذا يقال لمن يبيع البزور للبقول وغيرها ، راجع الاكسال

(٤٧٤ / ١) الهامش ، والانساب (١٩٨ / ٢) وأحمد بن أبي عوف البزوري

هذا ، هو : أحمد بن عبد الرحمن بن مرزوق ، انظر ترجمته بالتفصيل في

تاريخ بغداد (٢٤٥ / ٤ - ٢٤٩) وسير الاعلام (٥٣١ / ١٢) .

(٤) أخرج الخطيب هذا الحديث بهذا اللفظ والاسناد ، في تاريخ بغداد

(٧٩ / ٦) وهذا الاسناد ساقط ، ففيه : محمد بن زياد الرقي ، قال فيه ابن

حجر في التقريب ص (٤٧٩) : « كذبوه من السابعة » وترجم له الخطيب =

[١٠٣] و ابراهيم بن زياد ، أبو اسحاق البغدادي المعروف بسبلان (١)

سمع الفرخ بن فضالة ، وحماد بن زيد ، وهشيم بن بشير ، وعباد بن عماد

المهليسي .

روى عنه العباس بن محمد الدوري ، ومسلم بن الحجاج النيسابوري ، والحسن

ابن علي (٢) بن الوليد الفارسي ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل ، وأحمد بن الحسن

ابن عبد الجبار الصوفي ، / وغيرهم . وكان ثقة ، مات في سنة ثمان وعشرين ومائتين . ل ٣٠ / ب

[٨٨] أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسن المؤدب ، / حدثنا ل ٣٨ / ب

= نفسه في تاريخ بغداد (٢٧٩ / ٥ - ٢٨١) ونقل عن الأئمة أقوالهم فيه : بأنه

كان يضع الحديث ، ليس بشيء ، كذاب خبيث أعور ، يضع الحديث ، متسرك

الحديث منكر الحديث ، ضعيف في الحديث جدا - الخ . وراجع التهذيب

(١٧١ / ٩ - ١٧٢) وفيه : ((روى عن سيمون بن مهران وغيره الموضوعات))

وقد رويت هذه القصة ، من حديث أبي أيوب الأنصاري ، من طريق سعيد بن

جبير ، عن ابن عباس رضي الله عنهما ، أخرجه الحاكم في المستدرک (٤٥٨ / ٣)

كتاب معرفة الصحابة .

ومن طريق عبد الرحمن بن أبي ليلي ، عن أبي أيوب ، أخرجه الترمذي (١٥٨ / ٥)

فضائل القرآن ، فضل سورة البقرة . وقال : ((هذا حديث حسن غريب))

والامام أحمد في المسند (٤٢٣ / ٥) ، والطبراني في الكبير (١٩٣ / ٤) والحاكم

في المستدرک (٤٥٩ / ٣) ويعد أن رواه بأسانيد مختلفة ، فقال : ((هذه

الأسانيد اذا جمع بينها ، صارت حديثا مشهورا والله أعلم)) وعلق الذهبي

عليه بقوله : ((قلت : هذا أجود طرق الحديث)) يقصد : أن أجود طرق

الحديث ، هو رواية عبد الرحمن بن أبي ليلي ، عن أبي أيوب - والله أعلم .

(١) سبلان ، يفتح السين المهمل ، والباء الموحدة . كما في مؤلف الدارقطني ،

(١٢٦٢ / ٣) والاكمال (٢٥٠ / ٤) ولا إبراهيم بن زياد - سبلان - هكذا

ترجمة في تاريخ بغداد (٧٧ / ٦ - ٧٩) والجمع بين رجال الصحيحين ، وأفراد

مسلم (٢١ / ١) وتهذيب الكمال (٨٥ / ٢ - ٨٧) والتقريب ص (٨٩) وفيه :

((ثقة من العاشرة ، مات سنة ٢٢٨ هـ) .

(٢) في المختصر : الحسن بن الوليد الفارسي ، والصواب ما أثبت من د ، و ظ ،

وتهذيب الكمال (٨٦ / ٢) وتاريخ بغداد (٣٧٢ / ٧) .

عمر بن محمد بن علي بن يونس الزيات أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي ، حدثنا ابراهيم بن زياد سبلان ، حدثنا عباد بن عباد المهلبى ، (١) حدثنا عبيد الله بن عمر ، وأخوه عبد الله بن عمر - بمكة ، سنة أربع وأربعين ومائة - عن نافع عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (من أحب أسماءكم التي الله عبد الله وعبد الرحمن) (٢)

[١٠٤] و ابراهيم بن زياد - أبو اسحاق الخياط ، (٣) بغدادى أيضا - حدثنا عن ابراهيم بن سعد ، وأبي عوانة ، وشريك بن عبد الله ، والفرج بن فضالة ، وسوار (٤) بن مصعب وغيرهم .

(١) بضم الميم ، وفتح الهاء ، وتشديد اللام المفتوحة ، وفي آخرها الباء الموحدة هذه النسبة الى أبي سعيد : المهلب بن أبي صفرة الأزدي أمير خراسان ، راجع الانساب (٥٠١ / ١٢) واللباب (٢٧٥ / ٣) .

(٢) الحديث بهذا الاسناد ، أخرجه الامام مسلم ، الآداب ، النهي عن التكنى بأبي القاسم ، وبيان ما يستحب من الأسماء (١٦٨٢ / ٣) وأبو داود ، الأدب ، باب في تغيير الأسماء (٢٨٧ / ٤) إلا أنه قال : عباد بن عباد ، عن عبيد الله عن نافع ، عن ابن عمر ، الخ ، حيث لم يذكر جملة : وأخوه عبد الله بن عمر بمكة - الخ .

وأخرجه الترمذى ، الأدب ، ما يستحب من الأسماء ، باسناد آخر ، عن نافع عن ابن عمر ، وقال : ((هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه)) انظر الجامع الصحيح (١٣٢ / ٥) وكذلك أخرجه باسناد آخر ، ابن ماجه ، الآداب ، ما يستحب من الأسماء (٣٢٠ / ٢) والدارمى ، فى الاستيذان ، ما يستحب من الأسماء (٢٠٤ / ٢) والامام أحمد فى المسند (٢٤ / ٢ ، و ١٢٨) .

(٣) بالخاء المعجمة المفتوحة ، وبعدها مثناة تحتية ، كذا ذكره العسكرى ، فى تصحيقات المحدثين (١١٦٧ / ٣) وله ترجمة فى التاريخ الكبير (٢٨٦ / ١) ، والجرح والتعديل (١٠١ / ٢) وفيه : ((وسئل أبي عنه ، فقال : شيخ)) وثقات ابن حبان (٧٢ / ٨) وتاريخ بغداد (٧٦ / ٦ - ٧٧) وفيه خبر يدل على أنه كان حياً فى سنة (٢١٤ هـ) والله أعلم .

(٤) بفتح السين المهملة ، وتشديد الواو ، لأنه لم يذكر فى كتب المؤلف فىمن

اسمه : سوار ، أو سوار ، بضم السين ، أو كسرهما ، وتخفيف الواو ، فهذا =

روى عنه الحسن بن سلام^(١) السَّوَّاق ، وبشر بن موسى الأَسَدِي .

[٨٩] أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن محمد بن جعفر العَطَّار ، حدثنا

عثمان بن أحمد بن عبد الله الدَقَّاق ، حدثنا الحسن بن سلام السَّوَّاق ، حدثنا

ابراهيم بن زياد الخِيَّاط ، حدثنا عبد الله بن جعفر ، عن عبد الله بن جُنادة ، عن

مكحول ، عن جرير بن عبد الله أنه غدا الى النبي صلى الله عليه وسلم يوما ، وعليه حلقة

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : (أعجبتك حُلَّتْكَ هذه ؟ كيف لورأيت مناد يبل

الشهداء في الجنة ، لعلمت أنها ليست مثل حلتك هذه) - فقال : شهداء بدر^(٢)

يارسول الله ؟ - قال : (لا ، قوم من أمتي يأتون في آخر الزمان يركبون البحر ،

الشهيد منهم بسبعين شهيدا من شهداء بدر ، وسبعين ألفا من غير شهداء بدر ،

هم (أهل)^(٣) السَّنة وأهل الجماعة من أمتي ، وإنَّ القرآن في قلوبهم أرسخ من

الجبال الراسيات ، وإنَّ الجنة لتشتاق إليهم ، كما تشتاق الناقة الى ولدها ، ولأنسا

أعرف بهم وبأسما قبائلهم / من الوالد^(٤) بولده ، من تخلف عنهم من أمتي يومئذ من

غير عذر ، فاني منه برى وهم مني براء) - قال جرير : يارسول الله / أدرك ذلك

الزمان ؟ ، قال : (لا) ، قال : فاقدِر لي أن أعمل عملاً أدرك فضل ذلك الزمان ،

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : (يا جرير ، لو تقرّبت الى الله بجميع عمل العابدين

من الأولين والآخرين عسى أن تُدرك ناعمهم ساعة واحدة في رباطهم)^(٥)

= يدل على أنه بفتح السين وتشديد الواو - والله أعلم .

(١) بتشديد اللام كما في المختصر ، ولم يذكر في كتب المؤلف فيمن اسمه بتخفيف

اللام ، والله أعلم .

(٢) في ب : بدرا ، بالنصب ، خطأ من الناسخ .

(٣) كلمة : أهل ساقطة في ظ .

(٤) في الأصول : من الولد ، بدون الألف بعد الواو ، لعلها سهو من الناسخ ،

والصواب ما أثبت .

(٥) هذا الحديث من الأحاديث المشككة في هذا الكتاب .

= أولا في اسناده : عبد الله بن جعفر ، لم أتمكن من معرفته ، فقد ورد في

[١٠٥] و ابراهيم بن عثمان بن زياد المصيصي (١) .

حدث عن عبد الله (بن) المبارك (٢) .

روى عنه جعفر بن محمد الفيريابي ، ونسبه الى جده .

[٩٠] أخبرنا أبو اسحاق ابراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي (٣) ، أخبرنا

= التقريب ، وتاريخ بغداد عدة تراجم بهذا الاسم ، ولم يذكر في ترجمة واحد منهم : أنه شيخ لابراهيم بن زياد الخياط ، وهو يروى عن عبد الله بن جنادة .

وفيه عبد الله بن جنادة ، وهو ليس من رجال السنة ، ووردت في الجرح والتعديل ترجمتان بهذا الاسم ، لا أدري أيهما يقصد في هذا الاسناد ، لعدم وجود قرينة تدل على ذلك .

وأيضاً ليست عندي قرينة تدل على أن المراد من ((مكحول)) في هذا الاسناد ، هو مكحول الشامى ، أم مكحول الأزدي البصرى .

ثانياً : قد بذلت جهداً كبيراً في تخريج هذا الحديث ، وراجعت مراجع عديدة ، فلم أجد من أخرجه غير الخطيب لذا استطيع أن أقول : ان هذا الحديث من زيادات الخطيب ، قد انفرد بتخريجه ، وليس لى أن أحكم عليه بالصحة والضعف ، لعدم تمكنى من معرفة رجال اسناده ، كاملة - والله أعلم .

(١) يكسر الميم ، والصاد المهملة المشددة ، وسكون المثناة التحتية ، وفي آخرها

صاد مهملة ثانية ، هذه النسبة الى المصيصية ، مدينة على ساحل بحر الشام واختلفوا في ضبط كلمة : المصيصية ، وما ذكرته هو الراجح عند السمعاني نقله

عن الخطيب بخطه ، راجع الانساب (٢٩٧ / ١٢ - ٢٩٨) واللباب (٢٢١ / ٣) ومعجم البلدان (١٤٤ / ٥) ،

وابراهيم بن عثمان بن زياد هذا ، لم أجد من ترجم له فيما بين يدي من المراجع .

(٢) لفظة ابن سناطة في د .

(٣) بفتح الباء الموحدة ، وسكون الراء ، وفتح الميم ، وفي آخرها الكاف ، هذه

النسبة الى اسم ، وموضع ، و ابراهيم بن عمر هذا منسوب الى موضع قال الخطيب في تاريخ بغداد (١٣٩ / ٦) ترجمة شيخه ابراهيم بن عمر هذا : ((سمعت

من يذكر : أن سلفه كانوا يسكنون قديماً ببغداد في محلة تعرف : بالبرامكة ، =

عبد الله بن ابراهيم بن جعفر الزبيبي^(١) ، حدثنا جعفر بن محمد الفريابي^(٢) ،
حدثنا ابراهيم بن زياد المصيصي ، حدثنا ابن المبارك ، عن مالك بن أنس ، عن
زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم : (إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ : يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ ، فَيَقُولُونَ
لَبِيك رَبَّنَا وَسَعْدَيْك فَيَقُولُ : هَلْ رَضِيْتُمْ ؟ فَيَقُولُونَ : وَمَا لَنَا لَا نَرْضَى . وَقَدْ أُعْطِيْتَنَا
مَا لَمْ تُعْطِ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ ، فَيَقُولُ : أَنَا أُعْطِيْتُمْ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ ، قَالُوا : فَأَيُّ
شَيْءٍ أَفْضَلُ مِنْ ذَلِكَ ؟ ، فَقَالَ : أَحَلَّ عَلَيْكُمْ رِضْوَانِي ، فَلَا أُسْخِطُ عَلَيْكُمْ بَعْدَهُ أَبَدًا)^(٣)
[١٠٦] و ابراهيم بن زياد ، شيخ الزبير بن بكار ، أراه مدنيا .^(٤)

- = وقيل : كانوا يسكنون قرية تسمى : البرمكية ، فنسبوا اليها)) وراجع
الانساب (١٦٨ / ٢) ومعجم البلدان (٣٦٧ / ١) .
- (١) بفتح الزاي ، وكسر البائين المنقوتين بنقطة واحدة من تحتها ، بينهما
ياء منقوطة باثنتين من تحت ، هذه النسبة الي بيع الزبيبي ، راجع الاكمال
(٢٠٣ / ٤ - ٢٠٤) والانساب (٢٤٦ / ٦) .
- (٢) بكسر الغاء ، بعدها مثناة تحتية ، والراء الساكتين ، وبعد الراء مثناة
تحتية مفتوحة ، وفي آخرها الباء الموحدة ، هذه النسبة الي فارياب بليسة
بنواحي بلخ ، وينسب اليها ايضا بالفريابي ، باسقاط المثناة التحتية بعد
الغاء - وهو المشهور - والفاريابي - بالألف بعد الغاء - راجع الانساب
٢٩٠ / ٩ ، ومعجم البلدان (٢٢٩ / ٤) .
- (٣) الحديث أخرجه ابن المبارك في مسنده ص (٦٩) ومن طريقه ، أخرجه
البخاري في الرقاق ، صفة الجنة (٢٠٠ / ٧) ومسلم ، في كتاب الجنة ، باب
احلال الرضوان على أهل الجنة (٢١٧٦ / ٤) والترمذي ، في صفة الجنة ،
ما جاء في رؤية الرب تبارك وتعالى ، وفيه ثلاثة أبواب ، والحديث في السباب
الثالث منه (٦٨٩ / ٤) والنسائي في الكبرى ، كما في تحفة الأشراف (٤٠٥ / ٣)
والامام أحمد في المسند (٨٨ / ٣) .
- وأخرجه البخاري أيضا ، في التوحيد ، باب كلام الرب مع أهل الجنة
(٢٠٥ / ٨) من طريق ابن وهب ، عن مالك . ومسلم (٢١٧٦ / ٤) في
الكتاب الذي ذكرته من قبل - والله أعلم .
- (٤) لم أقف على ترجمة له فيما بين يدي من المراجع .

يروى عن أبي طلحة محمد بن عبد الرحمن المرواني .

حدث عنه الزبير في كتاب النسب . (١)

[١٠٧] إبراهيم بن زياد العجلي ، يعرف بالمحاني (٢) من أهل الكوفة .

حدث عن أبي بكر / بن عياش .

ظ
ل ٣٩ ب

(١) هذا الكتاب في ثلاث وعشرين جزءاً ، الموجود منه ، من الجزء الثالث عشر

إلى آخره ، قام بتحقيقه الاستاذ محمود محمد شاكر ، طبعة مكتبة دار

العروبة بالقاهرة ، والرواية التي رواها الزبير بن بكار ، عن شيخه إبراهيم

ابن زياد هذا ، وردت في (٢٧ / ١) الجزء الموجود من هذا الكتاب .

ومن طريق الزبير بن بكار ، رواها أبو الفرج الأصفهاني في الأغاني

(٢٢٥ / ١٢) أخبار منظور بن زيان ، طبعة دار الكتب .

والزبير بن بكار بن عبد الله القرشي ، هو من أحفاد الزبير بن العوام .

وهو عالم بالأنساب وأخبار العرب ، توفي سنة (٢٥٦ هـ) ، راجع مقدمة

محقق كتاب النسب ، والأعلام (٤٢ / ٣) .

(٢) في الأنساب (٤٥ / ١٢) : « المحاني ، بفتح الميم ، واللام المكسورة ،

والحاء المهملة المفتوحة بين الألفين ، وفي آخرها النون ، هذه النسبة ، لمن

يبيع السمك المالح ، يقال له : المحاني . وفي الأنساب (٤٠٠ / ٨) أيضاً

وانما قيل لإبراهيم بن زياد هذا : العجلي ، لأنه نزل في بني عجل ، فنسب

اليهم ، وليس منهم .

ولإبراهيم بن زياد العجلي المحاني هذا ترجمة في المغني (١٥ / ١)

والميزان (٣٢ / ١) وذيل الميزان ص : (٦٢) ، واللسان (٦١ / ١) وورد في

هذه المراجع في شأنه : أنه متروك ، وزاد ابن حجر في اللسان : « قال

ابن أبي حاتم : سألت أبي عنه فقال : مجهول ، والحديث الذي يرويه

منكر » ومعنى هذا أن له ترجمة في الجرح والتعديل ، ولم أجد ترجمته

فيه ، ووجدت القول الذي نقله ابن حجر عن ابن أبي حاتم ، في الجرح

والتعديل (١٠١ / ٢) في ترجمة إبراهيم بن زكريا الكوفي البصري العجلي ،

فلعل ترجمة إبراهيم بن زياد العجلي سقطت من المطبوع - والله أعلم .

روى عنه الفضل بن يوسف الجعفي ، ومحمد بن (١) عبد الله بن سليمان المعروف بمطين . (٢)

[٩١] أخبرني أبو الحسن أحمد بن علي بن الحسن (٣) البادي ، أخبرنا

عبد الباقي بن قانع القاضي ، حدثنا مطين ، حدثنا ابراهيم بن زياد المالحاني .

وأخبرنا محمد بن جعفر بن علان الوراق ، أخبرنا ابو الفتح محمد بن الحسين

الأزدي الحافظ ، حدثنا أبو العباس بن عقدة ، حدثنا محمد بن عبد الله

الحضرمي ، حدثنا ابراهيم بن زياد ، حدثنا ابو بكر / بن عياش ، عن عاصم ، عن

زر ، عن عبد الله (٤) قال : « سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما الفنسي ؟

قال : (الا يامن ما في يدي الناس) (٥) وقال ابن عقدة : « أيدي الناس » وزاد :

(١) في المختصر : وأبو جعفر محمد بن عبد الله بن سليمان ، مطين ، حدثنا واحدا .

(٢) بضم الميم وفتح الطاء المهلطة ، وتشديد الياء المفتوحة آخر الحروف ، وفي آخرها النون ، هذا لقب ، صاحبه كان يلعب مع الصبيان بالطين ، وقد طينوه ، فقليل له : يامطين ، راجع الأنساب (٣٢٢/١٢) .

(٣) في ظ : « الحسين » مصفرا ، والمثبت من د ، وتاريخ بغداد (٣٢٢/٤) والأنساب (٢٢/٢) وراجع الترجمة (٥٤٠ ، و ١١٨٥) .

(٤) هو ابن سعود - رض الله عنه - والراوى عنه : زر بن حبيش ، والراوى عنه عاصم بن بهدلة - ابن أبي النجود - المقرئ المعروف .

(٥) أخرجه الطبراني في الكبير (١٧٠/١٠ - ١٧١) والأوسط ، كما في المجمع (٢٨٦/١٠) وقال الهيثمي : « وفيه ابراهيم بن زياد العجلي ، وهو

متروك » وأخرجه القضاي كما في مسند الشهاب (١٤٧/١) و (٢٦١/١) ، وزيادة : « ومن مشى منكم الى طمع ، فليمش رويدا » وأخرجه ابونعيم

في الحلية (١٨٨/٤) و (٣٠٤/٨) بدون هذه الزيادة ، وقال : « غريب من حديث عاصم ، تفرد به ابراهيم ، عن أبي بكر » وأخرجه ابن الجوزي

في الموضوعات (١٥٨/٢) وأورده ابن حجر رحمه الله بهذا الاسناد في اللسان (٦١/١) ترجمة ابراهيم بن زياد العجلي هذا ، وقال : « وسن

مناكيره الخ » ثم ساق الحديث بسنده .

قال الحضرمي : قتل ابراهيم بن زياد : هذا رأيت في النوم ؟ ، فغضب وقال :
تقول لي هذا ؟ (١)

[١٠٨] و ابراهيم بن زياد بن ابراهيم أبو (٢) اسحاق الصائغ البغدادي (٣)

حدث عن اسماعيل بن عُلَيَّة ، وسفيان بن عيينة وأبي بكر بن عيَّاش ، وعبد الله

ابن نمير ، وأبي اسامة ، وأسود بن عامر . (٤)

روى عنه أبوزرعة (٥) وابو حاتم الرازيان ، وسودة بن علي الأحسن (٦) ، وأحمد

ابن عمرو بن عبد الخالق البزار ويحيى بن محمد بن صاعد . (٧)

[٩٢] أخبرني أبو القاسم الأزهرى ، حدثنا محمد بن العباس الخسزاز

حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد ، حدثنا ابراهيم بن زياد الصائغ أبو اسحاق ،

حدثنا سفيان بن عيينة ، عن أبيان بن تغلب وغيره ، عن الحكم (٨) ، عن عبد الرحمن

ابن أبي ليلى عن البراء قال : ((كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم

ل ٤٠ / ٩

= وأورده السيوطي في الجامع الصغير ، وعزى تخريجه الى العسكري في كتابه :

المواعظ ، ورمز له بالضعف ، والعسكري هو صاحب كتاب تصحيقات المحدثين .

ونسبه اليه ايضا من حديث ابن عباس رضي الله عنهما ، ويزيادة : وايضا

والطمع ، فانه الفقر الحاضر)) ورمز له أيضا بالضعف ، انظر فيض القدير

(٤١٤ / ٤) . فالحديث ضعيف جدا ، لضعف اسناده ، بسبب ابراهيم بن

زياد العجلي - والله أعلم .

(١) وتجد هذه الزيادة في الموضوعات لابن الجوزي (١٥٨ / ٢) واللسان (٦١ / ١)

(٢) في د : ابني ، تصحيف من الناسخ .

(٣) له ترجمة في الجرح والتعديل (١٠٠ / ٢) وفيه : ((سئل أبي عنه فقال :

صدوق)) وترجم له الخطيب في تاريخ بغداد (٧٩ / ٦ - ٨٠) ونقل ثناء

العلماء عليه .

(٤) بالفون مصفرا ، كما في التقريب ص : (٣٢٧) .

(٥) رسمها في د : ((زباعة)) خطأ من الناسخ ، والمثبت من ظ ، ومراجع الترجمة .

(٦) بفتح الهمزة ، وسكون الحاء المهملة ، وفتح الميم ، وفي آخرها السين المهملة

هذه النسبة الى الأحسن ، وهي طائفة من بجيلية نزلوا الكوفة ، راجع الأنساب

(١٤٦ / ١) والاكمال (٤١ / ١ - ٤٤) .

(٨) هو الحكم بن عيينة ، يحدث عن عبد الرحمن بن أبي سبيس ، وعنه : ابيان بن سنان =

لم يَحْنُ أَحَدٌ مِنَّا / ظهره حتى نراه قد سجد)) (١)

[١٠٩] وإبراهيم بن زياد الروزي المؤدب. (٢)

حدث عن النضر بن شميل (٣)

روى عنه الحسين بن اسماعيل المحاطي ، ومحمد بن مخلد الدوري ، ومحمد

ابن أحمد بن أسد الهروي .

[٩٣] أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي ، أخبرنا

أبو عبد الله محمد بن مخلد العطار ، حدثنا إبراهيم بن زياد المعلم ، حدثنا
النضر بن شميل ، حدثنا صالح (٤) عن ابن شهاب ، عن نبهان (٥) ، عن أم سلمة :

= تغلب ، راجع تهذيب الكمال (٦/٢) ترجمة أبان ، و(٧/١١٤) ترجمة الحكم .

(١) الحديث ، من طريق سفيان بن عيينة ، عن أبان بن تغلب ، الخ ، أخرجه

مسلم ، الصلاة باب متابعة الامام (١/٣٤٥) وأبو داود ، الصلاة ، باب

ما يؤمر به المأموم من اتباع الامام (١/١٦٨) والحديث من طريق عبد الله بن

يزيد ، عن البراء ، بلفظ آخر ، أخرجه البخاري ، الآذان ، باب متى

يسجد من خلف الامام (١/٧٠) ومسلم ، وأبو داود ، كما في المرجعيين

السابقين . وأخرجه الترمذي ، الصلاة ، باب ما جاء في كراهية أن يبادر الامام

بالركوع والسجود (٢/٧٠) والنسائي ، الامامة ، مبادرة الامام (٢/٩٦)

والامام أحمد في المسند (٤/٣٠٤) والبيهقي (٢/٩٢) .

(٢) ترجم له الخطيب أيضا في تاريخ بغداد (٦/٨٠) وقال : يعرف بابن

النجار ، وزاد في نسبه : ((المخرم)) ولم يذكر فيه جرحا وتعدىلا ، كما

لم يعين له تاريخ وفاته ، ولم أجد له ترجمة في مراجع أخرى المتيسرة لدى .

(٣) في د يقرأ : سهيل ، بالسین المهملة ، بعدها هاء ، خطأ من الناسخ .

(٤) هو : صالح بن أبي الأخضر اليمامي - روى عن ابن شهاب الزهري . وعنه النضر

ابن شميل وآخرون . قال ابن حجر في التقریب ص : (٢٧١) ((ضعيف

يعتبره)) وراجع تهذيب الكمال (٢/٥٩٣) خ والميزان (٢/٢٨٨)

(٥) هو : نبهان المخزومي ، أبو يحيى المدني - مولى أم سلمة ، ومكاتبها - روى

عنها . وعنه الزهري ، راجع التهذيب (١٠/٤١٦) وفي التقریب (٥٥٩) :

((مقبول من الثالثة))

((أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يبشرها وهي طامت ، وعليها إزار السرى
الركبتين)) (١)

وأما الثاني ، بفتح الزاي وتشديد الياء ، فهو :

[١١٠] إبراهيم بن زياد بن فائد بن زياد ابن أبي هند الدارى . (٢)

حدث عن أبيه . (٣) روى عنه ابن أخيه سلامة بن سعيد .

[٩٤] أخبرنا أبو منصور محمد بن أحمد بن شعيب الرويانى (٤) / أخبرنا ل ٣٢ / أ

أبو بكر محمد بن أحمد المفيد ، حدثنا أبو عمرو سلامة بن سعيد بن زياد بن فائد

ابن زياد بن أبي هند الدارى ، حدثني أبي سعيد ، وعمي إبراهيم قالا : حدثنا

أبونا زياد عن أبيه : فائد (٥) عن جده : زياد بن أبي هند عن أبي هند الدارى (٦)

(١) انفرد الخطيب باخراج هذا الحديث بهذا اللفظ ، وبهذا الاسناد ، لم

أجده فى دواوين السنة المتداولة بين أيدينا ، وهو اسناد ضعيف ، لضعف

صالح بن أبي الأخضر ، كما فى التقريب ، والميزان . وقصة مباشرة الرسول

صلى الله عليه وسلم بأم سلمة - وهى حائض - رويت بألفاظ أخرى ، أخرجها

البخارى الحيف ، من سى النفاس حيفا (١/٧٧ - ٧٨) و (١/٨٣) باب

النوم مع الحائض ، وغيرها . وأخرجها مسلم ، الحيف ، باب الاضطجاع مع

الحائض (١/٢٤٣) والنسائى ، الطهارة باب مضاجعة الحائض (١/١٤٩ -

١٥٠) وابن ماجه ، الطهارة ، باب ما للرجل من امرأته اذا كانت حائضا

(١/٢٠٩) والامام أحمد فى المسند ، انظر الفتح الربانى (٢/١٦٠ - ١٦١)

والبيهقى (١/٣١١) .

(٢) راجع فى ذلك مؤلف الدارقطنى (٣/١١٣٥) وابن سعيد الأزدى ص : (٦٢)

ولا إبراهيم بن زياد ، ترجمة فى الاكمال (٤/١٩٩) والتبصير (٢/٦٤٧) ،

والتوضيح (٣/٩٧ - ٩٨) خ .

(٣) فى د : ((وروى)) بواو العطف فى أوله .

(٤) الرويانى - بضم الراء ، وسكون الواو ، وفتح المثناة التحتية ، وفى آخرها

النون هذه النسبة الى رويان ، بلدة بنواحق طبرستان ، راجع الانساب

(٦/١٨٩) ومعجم البلدان (٣/١٠٤) .

(٥) فائد - بالفاء ، كذا ضبطه ابن حجر فى الاصابة (٤/٢١٢) .

قال : « سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (قال الله تعالى : من لم يرضَ بقضائى ، ويصبر على بلائى ، فليتمس^(١) ربا سوى)

(١) فى ظ : « فليتمس له ربا سوى » بزيادة كلمة : له ، وهى لا توجد فى مراجع التخرىج ، لذا ، لم أثبتها .

والحديث بهذا الاسناد ضعيف جدا ، سبق أن بينت سبب ضعف هذا الاسناد فى الترجمة (٩٨) والحديث رقم (٨٣) ، وبهذا الاسناد أخرجه الطبرانى فى الكبير (٣٢٠ / ٢٢) قال الهيثمى فى المجمع (٢٠٧ / ٧) : « وفيه سعيد بن زياد ، وهو متروك » وأخرجه ابن حبان فى المجروحين (٣٢٧ / ١) وأورده الذهبى فى الميزان (١٣٨ / ٢) وابن حجر فى اللسان (٣٠ / ٣) ، والاصابة (٢١٢ / ٤)

وللحديث اسناد آخر من حديث أنس رضى الله عنه ، أخرجه السمعانى فى الأنساب (١٠٧ / ٢) فى نسبة البدوى ، ترجمة عصام بن الليث البدوى الليثى من طريق الحاكم فى تاريخ نيسابور . ثم علق عليه بقوله : وهو اسناد مظلّم لا أصل له .

وقال الذهبى فى الميزان (٦٧ / ٣) : « عصام بن الليث السدوسى البدوى عن أنس بن مالك ، وعنه على بن يزيد - لا يعرفان » وأيده ابن حجر فى اللسان (١٦٧ / ٤ - ١٦٨) ثم ذكر الحديث بالاسناد الذى ذكره السمعانى ونقل فيه قول السمعانى مؤيدا لذلك والله أعلم .

وقد روى الحديث من حديث أنس رضى الله عنه أيضا ، باسناد فيه سهيل بن عبد الله ، أخرجه الطبرانى فى الصغير (١٢٨ / ٢) والأوسط كما فى المجمع (٢٠٧ / ٧) ومن طريقه ، ابونعيم فى تاريخ أصبهان (٢٢٨ / ٢) ومن طريق أبى نعيم ، الخطيب فى التاريخ (٢٢٧ / ٢) وهذا الاسناد ضعيف أيضا ، قال الطبرانى فى الصغير : « لم يروه عن خالد الا سهيل بن عبد الله ، تفرد به محمد بن موسى » وقال الهيثمى فى المجمع : « وفيه سهيل بن أبى حزم - هو ابن عبد الله - وثقه ابن معين وضعفه جماعة ، ومثقة رجاله ثقات » قلت : لعله يقصد من توثيق ابن معين له ، أنه قال فيه : صالح .

وقد نقل عنه أيضا أنه قال فيه : ضعيف ، فالجمهور على أنه ضعيف ، راجع

ابراهيم بن عقيل و ابراهيم بن عقيل

أما الأول بفتح العين وكسر القاف ، فهو :

[١١١] ابراهيم بن عقيل بن معقل بن منبه ^(١) - أخو وهب بن منبه

اليمني -

حدث عن أبيه . روى عنه أحمد بن حنبل ، واسماعيل بن عبد الكريم ، وزيد بن / ل . ٤٠ / ب

المبارك الصنعانيان .

[٩٥] أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي الإيادي ^(٢) أخبرنا أحمد

ابن يوسف بن خلاد العطار ، حدثنا الحارث بن محمد بن أبي أسامة ، حدثنا

أبو هشام - وهو اسماعيل بن عبد الكريم بن معقل بن منبه الصنعاني - حدثنا ابراهيم

ابن عقيل ، عن أبيه ^(٣) ، عن وهب قال : « سألت جابرا : أسعت النبي صلى الله

عليه وسلم يقول : (إذا دعا أحدكم أخاه إلى طعام ، فليجب ، فإن شاء طعم ، وإن

(١) انظر مؤلف الدارقطني (١٥٧٨ / ٣) والكمال (٢٢٩ / ٦ - ٢٣٠) والتصحيقات

(٧٨٢ / ٢) ولا ابراهيم بن عقيل هذا ترجمة في التصحيقات (٧٨٤ / ٢) والكمال

(٢٣٥ / ٦ - ٢٣٦) وترجم له ابن معين في التاريخ (١١٨ / ٣) وقال : « لم

يكن به بأس » ونقل ابن حجر في التهذيب (١٤٦ / ١) توثيقه له ، ولأبيه

والله أعلم .

وترجم له العجلي في الثقات ص : (٥٣) وقال : « يمني ثقة » وله ترجمة

في ثقات ابن حبان (٦ / ٦) وكتاب العطل ومعرفة الرجال للإمام أحمد

(٢٢٨ / ١) وتهذيب الكمال (١٥٤ / ٢) والتقريب ص : (٩٢) وفيه :

((صدوق من الثامنة))

(٢) بكسر الألف ، وفتح الياء المنقوطة باشتين من تحتها ، وفي آخرها الدال

المهمله هذه النسبة الى : إياد بن نزار بن معد بن عدنان ، الأنساب

٠ (٣٩٤ / ٢)

(٣) هو : عقيل بن معقل بن منبه اليمني - ابن أخ وهب - قال في التقريب

((صدوق من السابعة)) وراجع التهذيب (٢٥٥ / ٧) وفيه نقل ابن حجر =

شاء ترك ؟^(١) قال : نعم))

[١١٢] و ابراهيم بن عقيل بن جيش^(٢) بن محمد أبو اسحاق القرشي
النحوي المعروف بالمكبري^(٣) ، من أهل دمشق سمع على بن أحمد

= رحمه الله ، عن العلماء توثيقهم له ، فلست أدري كيف قال في التقريب :
صدوق ؟ .

(١) لم أجد من روى هذا الحديث بهذا الاسناد ، وانما روى باسناد آخر عن أبي
الزبير ، عن جابر رضى الله عنه ، أخرجه مسلم ، النكاح ، باب الأمر باجابة
الداعي الى دعوة (١٠٥٤ / ٢) وأبو داود ، الأطعمة ، باب ما جاء في اجابة
الدعوة (٣٤١ / ٣) وابن ماجه ، الصيام ، باب من دُعِيَ الى طعام ، وهو
صائم (٥٥٧ / ١) وفي نص الحديث زيادة : وهو صائم .
والامام أحمد في المسند (٣٩٢ / ٣) وابن حبان في صحيحه ، كما في الاحسان
(٣٥٢ / ٧ - ٣٥٣) والبيهقي (٢٦٤ / ٧) .

وما يلفت النظر في هذا الاسناد ، قول وهب بن منبه : « سألت جابرا »
وهذا يدل على أنه لقيه وسمع منه ، ومع ذلك قال ابن معين في التاريخ
(١٢ / ٢) : « ولكنه ينفى أن تكون صحيفة وقعت اليهم . لم يلق وهب بن
منبه جابرا »

وجدير بالذكر : أن هذا الاسناد مشهور ، أخرج به أبو داود عدة أحاديث
عن جابر رضى الله عنه ، ليس فيها هذا الحديث الذي عندنا ، راجع تحفة
الأشراف (٣٨٨ / ٢) والله أعلم .

(٢) بفتح الجيم ، وبعدها مثاة تحتية ساكنة ، وآخرها شين معجمة ، كذا
وردت ضبطها في الاكمال (٣٥٥ / ٢ - ٣٥٦) ووقعت في بعض المصادر محرفة .

(٣) هكذا بالباء الموحدة بعد الكاف في المختصر ، ر بعض مصادر الترجمة .
وفي د ، بدون اعجام ، ما يحتمل أن يكون مثل المختصر ، وفي ظ : المكبري
بالمثاة التحتية بعد الكاف ، ولم يرد مثلها في المصادر ، فلعلها خطأ من
الناسخ ووقعت نظيرها في الأنساب : « المكبر » بضم الميم ، وفتح الكاف
وكسر الباء المشددة المنقوطة بواحدة ، وفي آخرها الراء ، وبدون ياء
النسبة في آخرها ، وهذه اللفظة ، قيل لمن يكبر في الجوامع ، ويبلغ تكبير
الامام الى الناس ، انظر (٤١٠ / ١٢) ولم يرد فيه ذكر ابراهيم بن عقيل
هذا - والله أعلم .

الشرابي^(١) الدمشقي .

كُتبت عنه ، وكان صدوقاً .^(٢)

[٩٦] أخبرنا ابراهيم بن عقيل النهوي بدمشق ، أخبرنا أبو الحسن^(٣) الحسن
علي بن أحمد بن محمد بن علي الشرابي ، أخبرنا خيثمة بن سليمان الأُطرابلسي^(٤) ،

= وجاء ضبطه في المشتبه (٥٤١ / ٢) والتبصير (١٢٠٥ / ٣) وتاج العروس
(٥١٦ / ٣) مادة : ((كبر)) : ((الكبرى)) ، بدون الميم في أوله ، والكاف
مضمومة والياء موحدة ساكنة . فورودها في بعض المصادر ، وأصول التلخيص
((الكبرى)) بالميم ، لعلها تصحيف - والله أعلم .

ولا ابراهيم بن عقيل ، هذا ترجمة في الاكمال (٢٣٩ / ٦) ، والميزان (٤٩ / ١)
واللسان (٨٢ / ١) ومعجم الأديباء (٢٠٦ / ١) ونغية الوعاة (٤١٩ / ١) وذكر
بعض المصادر تاريخ وفاته سنة (٤٧٤ هـ) - والله أعلم .

(١) بفتح الشين المعجمة ، والراء ، والياء الموحدة في آخرها . هذه النسبة
الى الشراب ، واشتهر بهذه النسبة جماعة من المحدثين ، كان بعض
أجدادهم اشتهر بهذه الصنعة ، وحفظ الشراب - الأنساب (٣٠٥ / ٧) .

(٢) في معجم الأديباء (٢٠٦ / ١) : ((قال الخطيب - وكان صدوقاً - قال ابن
عساكر : وفي قوله نظر . قال : وذكره الخطيب في كتابه الذي سماه تلخيص
المتشابه ، قيده كما كتبناه في أول الترجمة . قال ابن عساكر : وكان أبو اسحاق
يذكر أن عنده تعليقة أبي الأسود الدؤلي التي ألقاها اليه علي بن أبي طالب
- كرم الله وجهه - وكان كثيرا ما يعد بها أصحابه ، ولا سيما أصحاب الحديث
ولا يفي ، الى أن كتبها عنه بعض تلاميذه الذين يقرؤن عليه ، وادابيه قد ركب
عليها اسنادا لا حقيقة له . فوجد موضوعا مركبا ، بعض رجاله أقدم من
روى عنه ، ولم يكن الخطيب علم بذلك ، ولا وقف عليه ، فلذلك وثقه)) وراجع
اللسان (٨٢ - ٨٣) ونغية الوعاة (٤١٩ / ١) والكشف الحثيث ص (٤٢)

(٣) في د : ((أبي)) خطأ من الناسخ .

(٤) بفتح الألف ، وسكون الطاء ، وفتح الراء ، وضم الباء المنقوطة بواحدة ،
واللام ، وفي آخرها السين المهملة ، هذه النسبة الى أطرابلس ، وهذا
الاسم لبلدتين كبيرتين ، احدهما على ساحل الشام ما يلي دمشق ، والأخرى
من بلاد المغرب ، وقد تسقط الألف عن التي بالشام ، وخيثمة بن سليمان من
أطرابلس الشام ، راجع الأنساب (٣٠٢ - ٣٠٣) ومعجم البلدان (٢١٦ / ١)

حدثنا أبو علي أحمد بن محمد بن أبي الخناجر ، حدثنا محمد بن مصعب ، حدثنا الأوزاعي ، عن الزهري ، عن سالم ، عن ابن عمر قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم (إِنَّمَا النَّاسُ كَابِلٌ مَائَةٍ ، لَا تَكَادُ تَجِدُ فِيهَا رَاحِلَةً) (١)

وأما الثاني بضم العين وفتح القاف ، فهو :

[١١٣] ابراهيم بن عَقِيل بن خالد/ الأيلي (٢)

ل ٣٢٢ ب

(١) الحديث متفق عليه ، أخرجه البخاري ، الرقاق ، باب رفع الأمانة (١٨٩ / ٧) ، ومسلم ، فضائل الصحابة ، باب الناس كابل مائة (١٩٧٣ / ٤) والترمذي الأمثال ، باب ماجاء في مثل ابن آدم (١٥٣ / ٥) والامام أحمد في المسند (٧ / ٢) ، ٤٤٤ ، ٧٠٤ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٣٩) والبيهقي (١٩ / ٩)
ولكن اسناد الخطيب الى الأوزاعي ضعيف لضعف شيخه ، كما نبهت اليه من قبل ، وضعف محمد بن مصعب ، الراوي عن الأوزاعي ، انظر التقريب ص : (٥٠٧) ، ففيه : صدوق كثير الغلط ، وراجع أيضا الميزان (٤٢ / ٤) .
وفي معنى الحديث وجوه عدة ، منها : « أَنَّ الْمَرَضَ الْمُنْتَجِبَ مِنَ النَّاسِ ، فِي عِزَّةٍ وَجُودٍ ، كَالنَّجِيبِ مِنَ الْإِبِلِ الْقَوِي عَلَى الْأَحْمَالِ وَالْأَسْفَارِ الَّذِي لَا يَجِدُ فِيهِ كَثِيرٌ مِنَ الْإِبِلِ . . . إِي أَنْ الْكَامِلَ فِي الزَّهْدِ فِي الدُّنْيَا ، وَالرَّغْبَةَ فِي الْآخِرَةِ قَلِيلٌ كَقَلَّةِ الرَّاحِلَةِ فِي الْإِبِلِ .

والراحلة : هي البعير القوي على الأسفار والأحمال ، النجيب التام الخلق ، الْحَسَنُ الْمُنْظَرُ ، ويقع على الذكر والأنثى ، والهاء فيه للمبالغة)) نقلته بالاختصار من النهاية (١٥ / ١ - ١٦) وراجع جامع الأصول (٧٧٩ / ١١) .
وعبارة : « كابل مائة » فيها روايتان ، أحدها بدون الألف واللام ، كما هي هنا ، والثانية : « كابل مائة » بالألف واللام وهي رواية البخاري .

ولما كانت العرب تقول للمائة من البعير : ابل - يقولون : لفلان ابل ، اي مائة بعير ، ولفلان ابلان اي : مائتان - فيكون قوله : « مائة » في الرواية الأولى تفسيراً لقوله : « ابل » لأن قوله : « كابل » اي : كمائة بعير ولما كان مجرد لفظ ابل ، ليس مشهور الاستعمال في المائة ، ذكر المائة توضيحاً ورفعاً لللباس ، انظر تفصيل ذلك ، والمعاني الأخرى للحديث في فتح الباري (٣٣٥ / ١١) وعمدة القاري (٤٤ / ١٩ - ٤٥) .

(٢) يفتح الهمزة بعدها تحتانية ساكنة ، ثم لام ، هذه النسبة الى (الأيلية) =

حدث عن أبيه . روى عنه ابنه عقيل^(١) بن ابراهيم وعلی بن القاسم ، صاحب

الطعام .

[٩٢] كتب الی عبد الرحمن بن عثمان الدمشقی ، وحدثني عبد العزيز بن

أبي طاهر الصوفي عنه ، قال أخبرنا هشام بن محمد بن جعفر الكندي ، أخبرنا^(٢)

عثمان بن خرزاد^(٣) الأنطاكي (قال حدثني علي / بن القاسم ، حدثنا ابراهيم بن

عقيل بن خالد ، عن عقيل بن خالد^(٥)) قال : حدثني أبان بن صالح : أن الحسن بن

= وهي مدينة على ساحل بحر القلزم ما يلي ديار مصر ، كذا في الأنساب ١ / ٤٠٤

وفي معجم البلدان (١ / ٢٩٢) : « ما يلي الشام » والله أعلم .

انظر ضبط « عقيل » بأنها : بضم العين ، في مؤلف الدارقطني (٣ / ١٥٨٤)

وتصحيفات المحدثين (٢ / ٧٨٥ - ٧٨٦) والاكمال (٦ / ٢٤١) والتبصير

(٣ / ٩٥٩) والتقريب ص : (٣٩٦) ولا ابراهيم بن عقيل الأيلي هذا ، ترجمة في

الاكمال (١ / ١٢٨) و (٦ / ٢٤٢) نقل ابن ماكولا في الاكمال ، نص الخطيب

وزاد في (١ / ١٢٨) : « صاحب الطعام ، حديثا صحيحا ، قاله

ابن يونس »

(١) بضم العين أيضا ، كما في الاكمال (٦ / ٢٤١) والتبصير (٣ / ٩٦٠) .

(٢) ذكر ضمن تلاميذ عثمان بن خرزاد ، في تهذيب الكمال (٢ / ٩١٣) خ ، ولم

أقف على ترجمة مستقلة له فيما بين يدي من المراجع .

(٣) بضم المعجمة ، وتشديد الراء المفتوحة ، بعدها زاي ، هكذا ضبطها في

التقريب ص : (٣٨٥) ولم يقل : إن الحرف الآخر منها ، دال مهملة ،

أم معجمة ، وقد ورد كلا الوجهين في مصادر ترجمته ، راجع الانساب

(١ / ٣٧١) ومعجم البلدان (١ / ٢٦٩) والتهذيب (٧ / ١٣١) .

(٤) علي بن القاسم - صاحب الطعام - قد ورد ذكره ضمن شيوخ ، عثمان بن خرزاد

الأنطاكي في تهذيب الكمال (٢ / ٩١٣) خ ، ولم أجد ترجمته مستقلة - والله أعلم

(٥) بين القوسين ساقط في د ، وعبارة : عن عقيل بن خالد ، لو كانت

أبيه : عقيل بن خالد ، لكانت أولى .

مسلم حدثه : أن صغية بنت شيبه بن عثمان حدثته : أن امرأة سألت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن وصل المرأة رأسها بالشعر ، فقالت عائشة : « رحمة الله على نساء المهاجرين والأنصار ، ما كان أشد تفقهن في الدين وأحرصهن على آخرتهن . ، لما نزلت هذه الآية : ﴿ وَلِيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ ﴾ (١) ، عمدن الى كنف (٢) مروطهن وَيَشِقْنَ (٣) خُمراً » ثم أتت عائشة أن تحدثها عما سألتها ، ثم قالت عائشة : « أتت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم ، فقالت : يا رسول الله إني أنكحت ابنتي وأنا اشتكت ، فتمزق شعر رأسها ، وقد أراد زوجها أن يجمعها اليه ، أفأضع على رأسها شيئاً أجعلها به ؟ ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (لعن الله الواصلة والمستوصلة) (٤)

- (١) من الآية : (٣١) في سورة النور .
(٢) بالنون بعد الكاف ، في د ، وفي ظ : كنف بالثاء المثناة ، وكلا الوجهين وارد في الروايات ، ومعنى كنف مروطهن ، اي : أسترها وأصقها ، ومعنى كنف مروطهن ، أي : أغلظها ، لأنه أبلغ في الستر من الرقيق .
ومروطهن ، اي : أكسيتهن ، الواحد : مرط ، اي كساء ، ويكون من صوف وربما كان من خبز ، أو غيره . انظر الفائق (٢٨٢ / ٣) والنهاية (١٥٣ / ٤)
٢٠٦ ، ٣١٩) وبذل المجهود (٤٣٠ / ١٦) .
وجد يري بالذكر ، أن الذي ورد في هذه المصادر ، ومصادر التخريج : « أكف ، أو أكف » باثبات الألف في أوله ، على وزن أفعال ، فلعلمها سقطت من الناسخ في أصول التلخيص ، وإثباتها أنسب - والله أعلم .
(٣) بينهما ساقط في د ، والمثبت من د ومراجع التخريج .
(٤) هكذا ترى أن الخطيب أخرج هذا الحديث بجزئيه ، ومطولا ، من طريق صاحب الترجمة - ابراهيم بن عقيل - عن أبيه ، الخ ، وفي اسناده من لم أجده له ترجمة ، كما أشرت اليه من قبل ، وبقية رجاله ثقات وقد تابع ابراهيم بن عقيل هذا ، في رواية الحديث : سلامة بن روح ، أخرج الحديث ، من طريقه ، عن عقيل بن خالد ، الطحاوي في مشكل الآثار (٤١ / ٢) وسلامة ابن روح هذا ، تكلموا فيه ، منها أنه لم يسمع من عقيل وحديثه عن كتب عقيل . . . ولكن الكتب التي يرويها عن عقيل صحاح كما في الجرح والتعديل

ابراهيم بن نصر و ابراهيم بن نصر

أما الأول يسكون الصاد ، فهو :

[١١٤] ابراهيم بن أبي الليث ، أبو اسحاق الترمذى . واسم أبي الليث :

(١)
نصر .

سكن بغداد ، وحدث بها عن عبيد الله الأشجعي - صاحب سفيان الثوري -

= وللحديث ، هكذا مطولا ، اسناد صحيح ، أشار اليه تعليقا ، الامام

البخارى فى صحيحه ، اللباس ، باب وصل الشعر (٦٢ / ٧) وأخرجه الامام

ابن حجر فى تغليق التعليق (٧٧ / ٥) بسنده ، من طريق المحاملى -

الحسين بن اسماعيل ، المتوفى سنة (٣٣٠) من أماليه .

وقد روى الجزء الأول من الحديث ، من طريق الحسن بن مسلم ، عن صفية

بنت شيبه ، عن عائشة - رض الله عنها - بغير هذا اللفظ ، أخرجه البخارى

التفسير ، باب : وليضربن بخرهن (١٣ / ٦) والنسائى فى الكبرى كما فى

تحفة الأشراف (٣٩٥ / ١٢) والطبرى فى تفسيره (٩٤ / ١٨) والبيهقى فى

سننه (٨٨ / ٧) .

وكذلك الجزء الثانى من الحديث من هذا الطريق ، أخرجه البخارى ، النكاح

باب لا تطيع المرأة زوجها فى معصية (١٥٣ / ٦) واللباس ، باب وصل الشعر

(٦٢ / ٧) ومسلم ، اللباس ، باب تعريم فعل الواصلة (١٦٢٢ / ٣) والنسائى

مختصرا جدا ، الزينة ، باب وصل الشعر بالخرق ، تحت عنوان : المستوصلة

٠ (١٤٦ / ٨)

(١) له ترجمة فى طبقات ابن سعد (٣٦٠ / ٧) والجرح والتعديل (١٤١ / ٢) ،

والكامل لابن عدى (٢٦٢ / ١) وتاريخ بغداد (١٩١ / ٦) والمغنى (٢٢ / ١)

والميزان (٥٤ / ١) واللسان (٩٣ / ١) وتنزيه الشريعة (٢٣ / ١) توفى

سنة (٢٣٤ هـ) كما فى بعض هذه المراجع . وقيل فيه فى هذه المراجع

الأقوال الآتية : عن ابن معين أنه قال فيه : ثقة ، ولكنه أحق . قال الخطيب

فى التاريخ : قلت هذا القول من يحيى فى توثيقه كان قديما ، ثم أساء القول

فيه بعد ، وذمه لما شديدا)) ثم روى عنه : ابراهيم بن أبي الليث كذاب

لا حفظه الله . . . كذاب خبيث يسرق حديث الناس . وعن غيره : ما كان

الا كذابا . . . كتبوا عنه ، ثم تركوه . . . متروك الحديث ، كان يكذب . . .

حتى ظهر بعد بالكذب ، فتركوا حديثه . . . الخ .

وعن هشيم بن بشير ، وعبد الرحمن بن محمد المحاربي (١)

روى عنه : أحمد بن حنبل ، وابنه : عبد الله بن أحمد ، وعلى بن المديني ،

وزيد بن الهيثم البادي ، (٢) ومحمد بن الفضل بن سلمة (٣) الوصيفي .

[٩٨] أخبرنا بشر بن عبد الله الرومي ، أخبرنا أحمد بن جعفر بن محمد

ابن سلم الختلي ، (٤) حدثنا محمد بن الفضل / بن سلمة الوصيفي ، (٥) حدثنا ابراهيم

ابن نصر ، حدثنا الأشجعي ، (٦) عن سفيان ، عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال : ل

قال النبي صلى الله عليه وسلم : (من ابتاع طعاماً فلا يبعه حتى يقبضه) . (٧)

(١) بضم الميم ، وفتح المهلة ، نسبة الى المحارب ، اسم القبيلة ، أو أحمد

الأجداد ، الانساب (١٠٣ / ١٢) .

(٢) هكذا في الأصول ، وتاريخ بغداد (٣٤٩ / ١٤) وهي بفتح الموحدة ، والبدال

المهلة بين الألفين ، عرف به رجل من أجداد المنتسب ، الأنساب (٢١ / ٢ - ٢٢)

(٣) في د : سلمة ، بتقديم الميم على اللام ، تحريف من الناسخ .

(٤) بضم الخاء المعجمة ، ويعدّها تاءً مثناة فوقية مشددة ، مضمومة أو مفتوحة

هذه النسبة الى : ((الختل)) قرية على طريق خراسان ، للخارج من بغداد ،

راجع الاكمال (٢١٩ / ٣) مع الهامش ، والأنساب (٤٤ / ٥) مع الهامش

والتبصير ، (٢٩٧ / ١ - ٢٩٨) ومعجم البلدان (٣٤٦ / ٢) .

(٥) كذا في الأصول هنا ، وفي الترجمة (٤٢٧ ، ١٤٤٣) وتاريخ بغداد (١٥٣ / ٣)

في ترجمته و (١٩١ / ٦) ترجمة شيخه : ابراهيم بن نصر ، صاحب الترجمة ،

ولم يذكر في مظانه من كتب الضبط - والله أعلم .

(٦) هو عبيد الله بن عبيد الرحمن الأشجعي ، أبو عبد الرحمن الكوفي ، ثقة

مأمون أثبت الناس كتاباً في الثوري ، من كبار التاسعة ، مات سنة (١٨٢) هـ

من التقريب ص : (٣٧٣) وراجع التهذيب (٣٤ / ٧ - ٣٥) .

(٧) الحديث ، من طريق سفيان الثوري ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر

- رضي الله عنه - أخرجه الامام أحمد في المسند (٥٩ / ٢) والطحاوي في

شرح معاني الآثار (٣٧ / ٤) وقد روى من طرق أخرى ، عن ابن دينار ، أيضاً ،

أخرجه البخاري البيوع ، باب ما يذكر في بيع الطعام (٢٣ / ٣) ومسلم ، البيوع

باب بطلان البيوع قبل القبض (١١٦١ / ٣) والامام مالك في الموطأ (٦٤٠ / ٢)

والنسائي ، البيوع ، بيع الطعام قبل أن يستوفى (٢٨٥ / ٧) والامام الشافعي

في مسنده (١٤٢ / ٢) وابوداود الطيالسي ، ص : (٢٥٧) والبيهقي (٣١٢ / ٥)

[١١٥] و ابراهيم بن نصر ، أبو اسحاق الكندي بغدادى . (١)

حدث عن الحسن بن قتيبة ، وعفان بن مسلم ، وقبيصة (٢) بن عقبة .

روى عنه ابنه : اسحاق ، ومحمد بن مخلد الدورى ، وأحمد بن جعفر بن

محمد بن عبيد الله المنادى .

[٩٩] أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القطيعى ، وعلى بن أبي خازم (٣) العبدى

قالا أخبرنا محمد بن المظفر (٤) الحافظ ، حدثنا اسحاق بن ابراهيم بن نصر

الكندى ، حدثنا أبى ، (حدثنا) (٥) الحسن بن قتيبة ، حدثنا سفيان الثوري ،

عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه (٦) ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم : (غدوة أو روحة فى سبيل الله خير من الدنيا وما فيها) (٧)

(١) له ترجمة فى تاريخ بغداد (١٩٦ / ٦) وفيه عن أبى الحسين بن المنادى

قال : « كان من عباد الله الصالحين . . . وعن ابى العباس بن سعيد قال :

« ابراهيم بن نصر الكندي البغدادي ثقة » وفيه تاريخ وفاته سنة

(٢٦٧) هـ أو (٢٦٩) هـ . ولم أجد ترجمته فى المراجع الأخرى - والله أعلم .

(٢) فى ظ : « قصبة » بتقديم الصاد ، على الموحدة ، والياء المثناة التحتية

وهذا تحريف من الناسخ ، والمثبت من د ، والمختصر ، وتاريخ بغداد

(١٩٦ / ٦) وهى بفتح القاف ، ويعداها باء موحدة مكسورة ، ثم ياء مثناة

تحتية ساكنة ، ويعداها صاد مهملة مفتوحة . كما فى التقريب ص : (٤٥٣)

(٣) بالخاء المعجمة ، وبعد الألف زاي ، هكذا فى أصول التلخيص ، وتاريخ

بغداد (١٠٣ / ١٢) وذكره ابن ماكولا فى الاكمال (٢٩١ / ٢) فىمن اختلفوا

فيهم ، أنه بالمعجمة ، أم المهمل .

(٤) فى ظ : المفطر ، بتقديم الفاء ، على الظاء ، سهو من الناسخ ، والصواب

ما فى د وراجع تذكرة الحفاظ (٩٨٠ / ٣) .

(٥) بينهما ساقط فى ظ .

(٦) هو : ذكوان ، أبوصالح السمان الزيات المدنى ثقة ثبت ، من الثالثة

مات سنة (١٠١) من التقريب ص : (٢٠٣)

(٧) الحديث اسناده هنا واه ، ففيه : الحسن بن قتيبة ، فقد ورد فيه فى

الجرح والتعديل (٢٣ / ٣) : « ليس بقوى الحديث ، ضعيف الحديث » =

[١١٦] و ابراهيم بن نصر ، ابواسحاق الصكاك البخارى . (١)

حدث عن عيسى بن موسى غنجار . (٢)

روى عنه أحمد بن حاتم بن حماد البخارى .

أخبرنا أبوالمظفر هناد بن ابراهيم النسفى ، أخبرنا محمد بن أحمد بن

محمد بن سليمان الحافظ ببخارى ، حدثنا (٣) خلف بن محمد قال : سمعت أبا حفص

أحمد بن حاتم بن حماد يقول : سمعت أبا إسحاق إبراهيم بن نصر - جار أبى

ابراهيم الجوببارى - يقول : سمعت أبا أحمد عيسى بن موسى يقول : سمعت

= وفى الميزان (٥١٩/١) : « قال ابن عدى : أرجو أنه لا بأس به . قلت :

بل هو هالك ، قال الدارقطنى فى رواية البرقانى : متروك الحديث . . وقال

الأزدى : واهى الحديث وقال العقيلى : كثير الوهم » وانظر اللسان

٠ (٢٤٦/٢)

وكذلك لم أجد ترجمة لاسحاق بن ابراهيم ، الراوى عن صاحب الترجمة ،

وابنه . ولكن الحديث صحيح ، روى من طريق ، عن أبى هريرة ، أخرجه

البخارى ، الجهاد ، باب الغدوة والروحة (٢٠٢/٣) من طريق عبد الرحمن

ابن ابي عمرة ، عن أبى هريرة ، ضمن حديث .

وأخرجه سلم ، الإمارة ، فضل الغدوة والروحة (١٥٠٠/٣) من طريق

ذكوان بن أبى صالح ، عن أبى هريرة ، ضمن حديث .

وأخرجه الترمذى ، فضائل الجهاد (١٨٠/٤) عن ابى حازم ، عن أبى هريرة

وقال : « هذا حديث حسن غريب ، وابوحازم هذا الذى روى عن أبى هريرة

هو ابوحازم الأشجعى الكوفى ، واسمه : سلمان ، وهو مولى عزة الأشجعية .

وأخرجه ابن ماجه ، الجهاد ، فضل الغدوة والروحة (٩٢١/٢) باسناد

الترمذى وأخرجه الامام أحمد فى المسند (٥٣٢/٢) من طريق ابى الحكم

ابن مينا ، عن أبى هريرة - والله أعلم .

(١) لم أجد من ترجم له فيما بين يدي من المراجع .

(٢) بضم الغين المعجمة ، وسكون النون ، ويعدّها جيم ، وفى آخرها السراء .

وهذا لقب ، لعيسى بن موسى هذا ، وانما لقبه لحرمة وجنتيه ، الأنساب

٠ (١٧٦/٩)

(٣) فى د : « انا » وهى رمزاً أخبرنا ، أثبت ما فى ظ ، لاشيات الصيغة نفسها .

(٤) فى ظ : « الحويبارى » بالحاء المعجمة ، وذلك بوضع علامة الاهمال تحتها =

عبد الله بن المبارك يقول : « وردت أن منزلاً ببخارى ، وقال : فضل بخارى بين »

في كتاب الله - قول الله تعالى / : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ﴾ (١) قَاتِلُوا الَّذِينَ ظ ل ٤٢/أ
يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ .

= وهي : « ١ » ولعلها من عمل الناسخ ، لعدم وجود هذه النسبة في كتب الأنساب وغيرها ، فالصواب : « الجُويباري » بضم الجيم ، وفتح الواو ، والمثناة التحتية ساكنة ، وبعدها باءٌ موحدة ، وبعده الألفراء ، وهذه النسبة إلى جويبار إحدى قرى هراة ، والمشهور بالانتساب إليها كثيرون منهم : أبو ابراهيم اسماعيل بن محمد بن صاحب الفقيه الجُويباري ، بخارى الأصل ، راجع الأنساب (٣٨٠ / ٣ - ٣٨٢) ومعجم البلدان (١٩١ / ٢) وفيه جويبار اسم لعدة مواضع .

(١) كلمة : « آمَنُوا » ساقطة في د ، وهذه الآية في سورة التوبة ، من الآية (١٢٣) . لست أدري ، ما هو وجه دلالة هذه الآية على فضل بخارى ؟ وقد ذهب أكثر المفسرين على أن الآية تبين لنا طريق الجهاد ، وترتيبه ، بأن يبدأ المسلمون الجهاد مع الكفار القريبين إليهم ، ثم الأقرب ، فالأقرب من حيث المكان ، أو النسب ، وقد ورد من بعضهم : أن المراد بالذين يَلُونَكُمْ هم الدَّيْلَم ، أو الروم ، ولكن الأولى التعميم ، انظر تفصيل ذلك في الطبري (٥٢ / ١١) وتفسير ابن كثير (٤٠١ / ٢ - ٤٠٢) والدر المنثور (٢٩٣ / ٣) وتفسير القرطبي (٢٩٧ / ٨ - ٢٩٨) وروح المعاني (٤٩ / ١١ - ٥٠) وجد ير بالذكر : أن هذا الخبر من حيث الاسناد غير صحيح ، ففيه : هَسَاد ابن ابراهيم النسفي - شيخ الخطيب - فقد ورد فيه : « أنه صاحب سناكير وعجائب ، روى الكثير بعد الخمسين وأربعمائة ، إلا أنه راوية للموضوعات والبلايا ، روى عن غنجار في تاريخه » راجع العبر (٣١٩ / ٢) والميزان (٣١٠ / ٤) واللسان (٢٠٠ / ٦) .

وفيهِ أيضاً : خلف بن محمد ، أبوصالح الخيام ، وهو ضعيف جداً ، روى متوناً لا تعرف ، وقال الحاكم وأبو زرعة : كتبنا عنه الكثير ، ونبرأ من عهده ، وإنما كتبنا عنه للاعتبار . انظر الأنساب (٢٢٦ / ٥) والعبر (١١١ / ٢ - ١١٢) وسير الاعلام (٧٠ / ١٦ ، و ٢٠٤) والميزان (٦٦٢ / ١) واللسان

[١١٧] وا براهيم بن نصر بن عبد العزيز ابواسحاق الرازي ^(١) نزل نهاوند ^(٢)

فَنَسَبَ اليها .

وحدث عن أبي نعيم الفضل بن دكين ، وعبد الله بن سَلَمَةَ القَعْنَبِيِّ ، وأبي الوليد الطيالسي ، وعبد الله بن رجاء الغداني ^(٤) ، وأبي سلمة التيوذكي ^(٥) ، وعمرو بن مرزوق الواشحي ^(٦) ، وحجاج بن منهال الأنطاسي ، وأبي

(١) له ترجمة في ثقات ابن حبان (٨٩ / ٨) وسير الاعلام (٣٥٥ / ١٣) وطبقات القراء لابن الجزري (٢٨ / ١) وذكر الذهبي في سير الاعلام : أن وفاته في حدود (٢٨٠) .

(٢) اختطف السمعاني ، وياقوت في حركة النون الأولى . فقال السمعاني في الأنساب (٢١٤ / ١٣) : بضم النون ، وقال ياقوت في معجم البلدان (٣١٣ / ٥) : « بفتح النون الأولى ، وتكسر » ثم اتفقا في ضبط بقية الحروف ، فهي بفتح الهاء ، والواو بينهما ألف ، والنون الثانية ساكنة ، وفي آخرها الـ الممهلة ، وهي مدينة قديمة يقرب هذان ، وراجع آثار البلاد ، ص : (٤٧١) وبلدان الخلافة الشرقية ، ص : (٢٣٢)

(٣) بفتح القاف ، وسكون العين الممهلة ، وفتح النون ، بعدها باء موحدة هذه النسبة الى الجد ، والمشهور بها : عبد الله بن سلمة بن قَعْنَسَب ، القعنبي ، الأنساب (٢٠٨ / ١٠)

(٤) بضم القين المعجمة ، وفتح الدال الممهلة المخففة ، وفي آخرها النون هكذا ضبطها السمعاني في الأنساب (١٢٧ / ٩) وابن حجر في التقريب ص : (٣٠٢) وهذه النسبة الى غَدَانَةَ بن يربوع بن حنظلة ، كما في الأنساب . بفتح المثناة الفوقية ، وضم الباء الموحدة ، وسكون الواو ، وفتح الـ الممعجمة ، هكذا ضبطها في الأنساب (٢٢ / ٣) والتقريب ص : (٥٤٩) وفي الأنساب « التيوذكي ، أي : بياع السماد ، ويقال أيضا لمن يبيع ما في بطون الدجاج ، والطيور من الكبد والقلب ، والقانصة ، والمشهور بهذه النسبة ابو سلمة موسى بن اسماعيل »

(٦) غير واضحة في د ، و ظ ، والمثبت من المختصر ، وهي ، بفتح الواو ، وكسر الشين المعجمة والحاء الممهلة ، هذه النسبة الى بني واشح ، وهم بطن من الأزد ، نزلوا البصرة واشتقوا الواشح ، من توشح الرجل بثوبه ، أو بسيفه =

حذيفة النهدي^(١) ، وأبي غسان مالك بن اسماعيل الكوفي ، وأحمد بن يونس
اليربوعي .^(٢)

روى عنه القاسم بن أبي صالح الهذلي^(٣) وطلح بن ابراهيم / بن سلمة ل ٣٣ ب
القزويني وغيرهما .

وكان ثقةً ، صنف السنة^(٤) ، وأكثر حديثه عند الهذليين .

١٠٠٠ أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن أحمد بن ابراهيم القزويني ،

حدثنا علي بن ابراهيم بن سلمة القطان ، حدثنا أبو اسحاق ابراهيم بن نصر بن

عبد العزيز النهاوندي ، حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين ، حدثنا سفيان - (٥) هو

ابن سعيد بن مسروق الثوري - عن سهيل بن أبي صالح ، عن عبد الله بن دينار ،

عن أبي صالح^(٦) ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (الإيمان

بضع وستون أو سبعون باباً ، أعظمها : لا اله الا الله ، وأدناها : امامطة الأذى

عن الطريق . والحياء شعبة من الايمان)^(٧)

= اذا اتخذها وشاحاً ، راجع الاشتقاق ص : (٥١٣) والأنساب (٢٦١ / ١٣)

والتقريب ص : (٤٢٦) .

(١) بفتح النون ، وسكون الهاء ، وفي آخرها الدال المهملة ، هذه النسبة الى

بنو نهد قبيلة ، منهم باليمن والشام ، الأنساب (٢١٦ / ١٣) .

(٢) بفتح المثناة التحتية ، وسكون الراء ، وضم الباء المنقوطة بنقطة واحدة ، وفي

آخرها العين المهملة ، هذه النسبة الى بنو يربوع ، بطن من تميم ، راجع

الاشتقاق ، ص : (٢٢١) والأنساب (٤٨٨ / ١٣) واللباب (٤٠٩ / ٣) .

(٣) رسمها في د : (« الهذلي ») بالتاء المثناة الفوقية بعد الميم ، وهذا تحريف

من الناسخ ، والصواب ما أثبت من ظ ، والمختصر .

(٤) كذا في د ، و ظ ، وفي المختصر ، وسير الاعلام (٣٥٥ / ١٣) : (« المسند »)

(٥) حرف الواو ساقطة في ظ .

(٦) هو : ذكوان ، ابو صالح السمان الزيات المدني ، ثقة ثبت . . . من الثالثة

مات سنة (١٠١) التقريب : ص (٢٠٣) ، وتهذيب الكمال (٥١٣ / ٨) .

(٧) أخرجه البخاري ، الإيمان ، باب أمور الإيمان (٨ / ١) وسلم الإيمان ، باب

بيان عدد شعب الإيمان (٦٣ / ١) وابوداود ، السنة ، باب في رد الارجاء =

[١١٨] وإبراهيم بن نصر بن المبارك ، أظنه خراسانيا ^(١) يروى عن أبيه ،
عن عصام ^(٢) بن الوضاح .

روى عنه على بن إبراهيم المستملى المعروف بالنجاد . ^(٣)

[١٠١] أخبرنا محمد بن أبي القاسم الأزرق / أخبرنا على بن إبراهيم
ابن عيسى المستملى ، حدثنا إبراهيم بن نصر بن المبارك ، حدثنا أبي ، ^(٤) (حدثنا) ^(٥)
عصام ، حدثنا المسيب ^(٦) ، عن إدريس بن يزيد ، ع —————

= (٢١٩ / ٤) والترمذى ، الإيمان ، باب ماجاء فى استكمال الإيمان (١٠ / ٥)
والنسائى ، الإيمان ، ذكر شعب الإيمان (١١٠ / ٨) وابن ماجة ، المقدمة
باب فى الإيمان (١٢ / ١) والإمام أحمد فى المسند (٤٤٥ / ٢) وابن حبان
فى صحيحه ، كما فى الاحسان (١٩٢ / ١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٧) كلهم ، من طريق
عبد الله بن دينار ، عن أبي صالح عن أبي هريرة به ، والحديث برواية أسى
نعيم الفضل بن دكين ، عن سفيان الخ ، عند النسائى فقط من بين هذه
المراجع - والله أعلم .

(١) غير معروف ، لم أجد ترجمته فيما بين يدي من المراجع .

(٢) فى د : « عضد » تحريف ، والصواب ما أثبت من ظ ، والمختصر ، يؤيده
توافق النسختين فى السند .

(٣) بفتح النون ، والجيم المشددة ، وفى آخرها الدال المهملة ، يقال لمن يحترف
الحرفة المشهورة ، وهى : خياطة اللحف والحشايا ، راجع الأنساب
(٣٠ / ١٣ - ٣١) .

(٤) هو : نصر بن المبارك ، لم أجد من ترجم له فيما استطعت الاطلاع عليه من
المصادر فى تراجم الرواة .

(٥) لفظة حدثنا ساقطة فى د ، وعصام ، هو : عصام بن الوضاح الزبيدى السرخسى
قال ابن حبان : « لا يجوز ان يحتج به ، اذا انفرد ، لم يظهر له كثير
حديث ، انما حدث عن جماعة من أهل بلده » راجع السجروحين (١٧٤ / ٢)
والميزان (٦٧ / ٣) واللسان (١٦٨ / ٤) .

(٦) هكذا فى الأصول ، لم يذكر اسم أبيه ، وقد روى أبو نعيم الحافظ الحديث
الآتى فى تاريخ أصبهان ، (٧٥ / ٢) فقيه : المسيب بن شريك ، عن إدريس
الأودى ، ومسيب بن شريك ، ضعيف متروك الحديث ، راجع تاريخ بغداد
(١٣٧ / ١٣ - ١٤١) والميزان (١١٤ / ٤) واللسان (٣٨ / ٦) .

أبيه^(١) ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (ليس للمرأة أن تأذن في البيت ما كان الرجل فيه)^(٢)

وأما الثاني بحركة الصاد وفتحها ، فهو :

[١١٩] إبراهيم بن نصر بن عنبر بن جرير ، أبو اسحاق الضبي^(٣)

السمرقندي الكبوذنجكشي^(٤) .

(١) هو : يزيد بن عبد الرحمن بن الأسود ، الأودي ، أبو داود ، مقبول من الثالثة من التقريب ص : (٦٠٣) ، وفي التهذيب (١١ / ٣٤٥) : ((روى عن علي ، وأبي هريرة وعنه : ابنه : ادريس ، وداود وذكره ابن حبان في الثقات ووثقه المعلى))

(٢) الحديث اسناده ضعيف جدا ، ففيه : المسيب بن شريك ، متروك الحديث اقرأ التعليق على عبارة : حدثنا المسيب ، في الاسناد ، وأخرجه ابونعيم في تاريخ أصبهان (٢ / ٧٥) ولم أجد من أخرجه غيره ، وقد وردت أحاديث صحيحة في منع المرأة أن تأذن لأحد بدخول البيت ، بغير إذن زوجها ، راجع ، جامع الأصول (٦ / ٣٩٣ ، ٤٧٥) والبيهقي (٧ / ٢٩٢ - ٢٩٣) ومجمع الزوائد (٤ / ٣٠٦ - ٣١٥) .

(٣) يفتح الضاد المعجمة ، والباء المكسورة المشددة المنقوطة بواحدة . هذه النسبة الى بنى ضبة ، الأنساب (٨ / ١٤٤)

(٤) نسبة الى ((كَبُوذُنْجَكَشِي)) بفتح الكاف ، وضم الباء المنقوطة بواحدة ، وفتح الذال المعجمة ، وسكون النون ، وفتح الجيم والكاف ، وفي آخرها الشاء المطئة هكذا ضَبَطُهَا في الأنساب (١٠ / ٣٤٥) واللباب (٣ / ٨) ومجمع البلدان (٤ / ٤٣٥) وراجع بلدان الخلافة الشرقية ، ص : (٥١٠) وهي من مدن سمرقند ، واقعة في شمالها بفاصلة فرسخين)) هكذا ورد في هذه المراجع التي ذكرتها .

ولابراهيم بن نصر - بفتح الصاد - بن عنبر هذا ، ترجمة في الاكمال (٢ / ٣٤٠ -

٣٤١) والمشتبه (٢ / ٦٤١) والتبصير (٤ / ١٤١٩) والتوضيح (٤ / ١٥٩ -

١٦٠) خ ، وكذلك ترجم له السمعاني ، في الأنساب (١٠ / ٣٤٦) وزاد :

((أصله من مرو ، كان كثير الحديث مستقيم الرواية روى عنه جماعة ، وكان

سُنِيًّا فاضلا ثقة ، مات في سنة (٣١٥ هـ) .

حدث عن علي بن خشرم ، (١) ومحمد بن علي بن الحسن بن شقيق ، ويوسف

ابن عيسى المراوزة ، وأحمد بن نصر العتكي . (٢)

وهو من أهل كَبُونَنَجَكَّتْ ناحية من نواحي سمرقند .

روى عنه أبو سعيد بن رُمَيْح (٣) النَّسَوِيُّ ، ومحمد بن أحمد بن مت (٤) الإِشْتِيخِيُّ (٥)

وعيسى بن الحسين بن الرَّبِيعِ النَّسَفِيُّ ، وإسماعيل بن محمد بن حاجب الكُشَانِيُّ . (٦)

أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله السراج - بنيسابور -

أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن رُمَيْح النَّسَوِيُّ ، حدثنا إبراهيم بن نصر الضَّبِّي

قال سمعتُ / علي بن خشرم يقول : سألت وكيعاً عن الفضل بن موسى ، فقال : (٧)

أعرفه ، وهو ثقة صاحب سنة .

(١) بمجمتين ، وزن جعفر ، كما في التقريب ص : (٤٠١) .

(٢) يفتح العين المهلطة ، والتاء المنقوطة بنقطتين من فوق ، وكسر الكاف ، هذه

النسبة إلى عتيك ، وهو بطن من الأزد ، راجع الاكمال (٤١٩/٦) والأنسب

٠ (٣٨٧/٨ و ٣٩٠)

(٣) بضم الراء ، وفتح الميم ، وفي آخرها الحاء المهلطة ، راجع تكملة الاكمال

٠ (٧١٨/٢)

(٤) بفتح الميم ، بعدها مثناة فوقية مشددة ، راجع الاكمال (١٢٤/٣) والأنسب

(٨٤/١٣) والإِشْتِيخِيُّ ، نسبة إلى إِشْتِيخِنَ ، بكسر الألف ، وسكون الشين

المعجمة ، وكسر المثناة الفوقية ، بعدها مثناة تحتية ساكنة ، وفتح الخاء

المعجمة ، وفي آخرها النون قرية من قرى سمرقند ، بينهما مسافة سبع

فراسخ ، الأنساب (٢٦٨/١) ومعجم البلدان (١٩٦/١)

(٥) بعد هذا في المختصر : ومحمد بن محمد بن سهل الفرغاني ، وهو كذلك في

الاكمال (٣٤١/٧) .

(٦) بضم الكاف ، بعدها شين معجمة ، وفي آخرها النون ، هذه النسبة إلى

الكُشَانِيَّةِ ، وهي بلدة السَّفْدُ بنواحي سمرقند ، على اثني عشر فرسخاً منها

راجع الانساب (٤٣١/١٠) ومعجم البلدان (٤٦١/٤) وفيه : يفتح الكاف .

(٧) هو : الفضل بن موسى السِّينَانِيُّ . . . كنيته : أبو عبد الله ، من جلة أهل

مرو ، ومُتَقَنِّي المحدثين بها ، كان مولده سنة (١١٥) هـ ومات سنة =

[١٠٢] أخبرنا أبو الحسن علي بن ابراهيم بن نصر^٥وية السمرقندي
 حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن مَتَّ الإِشْتِيخِيُّ ، حدثنا أبو اسحاق ابراهيم بن
 نصر بن عفر بن جرير - يعني : الضبي السمرقندي - عن علي بن خشرم قال : حدثنا
 سفيان ، عن ابن عجلان ، عن سعيد ، عن أبي هريرة (٣) : أن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال : (إِيَّاكُمْ وَالظُّلْمَ ، فَإِنَّ الظُّلْمَ / ظُلُمَاتٌ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ
 الْقِيَامَةِ ، وَإِيَّاكُمْ وَالْفَحْشَ ، فَإِنَّ اللَّهَ يَبْغِضُ الْفَاحِشَ الْمُتَفَحِّشَ ، وَإِيَّاكُمْ وَالشُّحَّ ، فَإِنَّ
 الشُّحَّ دَعَا مِنْ كَانَ قَلْبُكُمْ ، فَقَطَعُوا أَرْحَامَهُمْ ، وَسَفَكُوا دِمَاءَهُمْ) (٤)

ظ
 ل ٤٣ / ٩

- = احدى ، أو اثنتين وتسعين ومائة . راجع : مشاهير علماء الأمصار ، ص :
 (١٩٧) ، وسير الاعلام (١٠٣ / ٩ - ١٠٥) و التهذيب (٢٨٦ / ٨) وورد
 فيهما الخبر الذي رواه الخطيب هنا .
- (١) هو ابن عيينة ، فقد ورد في ترجمة علي بن خشرم في التهذيب (٣١٦ / ٧) ،
 أنه يروي عن ابن عيينة ، وراجع أيضا تهذيب الكمال (٩٦٦ / ٢) خ
- (٢) هو : محمد بن عجلان المدني . زوى عن سعيد بن أبي سعيد المقبري
 وآخرين ، روى عنه : ابن عيينة وآخرون ، انظر ترجمته في تهذيب الكمال
 (١٢٤٢ / ٣) خ ، و التهذيب (٣٤١ / ٩ - ٣٤٢) .
- (٣) هو : سعيد بن أبي سعيد المقبري . روى عن أبي هريرة وآخرين ، وعنه ابن
 عجلان وآخرون ، انظر المرجعين السابقين ، و التهذيب (٣٨ / ٤) ترجمة
 المقبري نفسه - والله أعلم .
- (٤) الحديث ، من حديث أبي هريرة رضی الله عنه ، أخرجه الامام أحمد في
 المسند (٤٣١ / ٢) والامام البخاري في الأدب المفرد ، ص : (٧٠) وابن
 حبان في صحيحه ، كما في الاحسان (٤٨ / ٨ - ٤٩) وموارد الظمان ، ص :
 (٣٧٧) والحاكم في مستدرکه (١١ / ١ - ١٢) وصححه ووافقه الذهبي .
 والبيهقي في الآداب ، ص : (٨٦ - ٨٧) وابن نجار في ذيل تاريخ
 بغداد (٢٥٦ / ١٧) كلهم من طرق مختلفة عن سعيد بن أبي سعيد
 المقبري ، عن أبي هريرة رضی الله عنه .
 وقد روى الحديث مختصرا ، ومطولا ، وألغاظ عدة ، عن عدد من الصحابة ،
 انظر مجمع الزوائد (٢٣٤ / ٥ - ٢٣٥) وصحيح جامع الصغير (٨٢ / ١) منهم
 حديث جابر رضی الله عنه ، أخرجه الامام مسلم ، البر والصلة ، باب تحريم
 الظلم (١٩٩٦ / ٤١) .

قال لنا على بن ابراهيم : سمعت أبا علي اسماعيل بن محمد الحاجبي يقول : سمعت
ابراهيم يقول : « أنا ، ^(١) ابراهيم بن نصر ، بحركة الصاد ^(٢) »

(١) في د ، و ظ ، و تقراً : « ان » هذا تحريف من الناسخ ، والصواب
ما أثبت من المختصر ، وبه تستقيم العبارة ، فان أبا علي : اسماعيل بن محمد
ابن حاجب يروي عن ابراهيم بن نصر هذا ، كما بينه الخطيب في عنوان
الترجمة .

(٢) ورد الخبر أيضاً في التوضيح (٤/١٦٠) خ .

عامر بن عَبْدَةَ وعامر بن عَبْدَةَ

أما الأول بنصب الباء ، فهو :

[١٢٠] عامر بن عَبْدَةَ ، أبو إياس الهجلى الكوفى . (١)

حدث عن عبد الله بن مسعود .

روى عنه المسيب بن رافع .

[١٠٣] أخبرنا القاضى أبو بكر أحمد بن الحسن الحيرى (٢) وأبو سعيد

محمد بن موسى الصيرفى ، قالا : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، حدثنا

العباس بن محمد الدورى حدثنا أبو يحيى - يعنى : الحمانى (٣) - قال : حدثنا

الأعمش ، عن المسيب بن رافع ، عن عامر بن عَبْدَةَ ، عن عبد الله قال : ((إِذَا قُضِيَتْ

(١) له ترجمة فى مؤلف الدارقطنى (١٥١٨ / ٣) ومؤلف ابن سعيد ص : (٨٨) ، والاكمال (٣٠ / ٦) وفيه : ((قيل : عَبْدَةَ يسكون الباء)) والتبصير (٩٠٧ / ٣) وفيه : ((قلت : وفى الهجلى الخلاف)) وتاريخ ابن معين (٥١٤ و ٤٢٧ / ٣) وكنى الدولابى (١١٥ / ١) وطبقات ابن سعد (١٩٥ / ٦) وفيه : ((من بجيلة ، من أنفسهم ، شهد القادسية)) وثقات ابن حبان (١٨٩ / ٥) والتاريخ الكبير (٤٥٢ / ٦) والتاريخ الصغير (٢٢٤ / ١) والجرح والتعديل (٣٢٧ / ٦) وفيه : ((ذكره أبى ، عن اسحاق بن منصور ، عن يحيى بن معين ، قال : أبو إياس ثقة)) والعلل للإمام أحمد (٥٤ / ١ و ٨٧ و ٢٢١) وثقات المعلى ، ص : (٢٤٥) وفيه : ((من أصحاب عبد الله ثقة)) ، وذييل الكاشف ، ص : (١٤٩) ، والتهذيب (٧٨ / ٥) والتقريب ، ص : (٢٨٨) ، وفيهما : ((عَبْدَةَ ، بفتح الموحدة ، وقيل يسكونها . . وثقه ابن معين ، سن الثالثة)) وذكر ابن صلاح ، أوجه الخلاف فيه فى كتابه : صيانة صحيح مسلم ، ص : (١١٩) ورجح أنه : ((عَبْدَةَ)) بفتح الموحدة ، وإثبات هاء التأنيث فى آخره - والله أعلم .

(٢) بكسر الحاء المهملة ، وسكون المثناة التحتية ، آخره راء ، نسبة الى الحيسرة

محلة بنيسابور ، راجع الأنساب (٢٨٧ / ٤) ، و (٢٨٩) .

(٣) بكسر المهملة ، وتشديد الميم ، كما فى التقريب ص : (٣٣٤) ، وهذه النسبة

الى بنى حمان ، وهى قبيلة نزلت الكوفة ، الأنساب (٢١٠ / ٤) وأبو يحيى =

سُنِّيَةَ الرَّجْلِ بِبِلْدَةٍ جُعِلَ لَهَا عَلَيْهَا حَاجَةٌ (١)

أخبرنا أحمد بن علي بن الحسين المَحْتَسِبِ ، حدثنا أحمد بن الفرج
ابن منصور الوراق ، حدثنا محمد بن مخلد ، حدثنا عباس الدوري قال : سمعت
أبا مسلم المستملي (٢) يقول : « عامر بن عِدَّة البَجَلِي يُكَنَّى أبا إياس »

= الحمانى هذا اسمه : عبد الحميد بن عبد الرحمن بن ميون ، كما فسّر
المرجعين السابقين .

(١) هكذا نرى ، أن الخطيب روى هذا الحديث هنا موقوفاً على ابن مسعود
رضي الله عنه ، وقد أشار إلى وقفه برواية سفيان بن عيينة ، أيضاً الذهبي
في تلخيص المستدرک (٤٢/١) الهامش ، كما أورد السيوطى في الدر
المنثور (٣٦/٣) أيضاً موقوفاً ، ويفسر هذا اللفظ مطولاً ، وعزى تخريج
إلى عبد الرزاق وسعيد بن منصور ، وابن المنذر .
والمشهور ، أن الحديث قد روى ، عن ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعاً ،
وبإسناد صحيح ، أخرجه ابن ماجه ، في الزهد ، باب ذكر الموت والاستعداد
له (١٤٢٤/٢) قال البوصيرى في مصباح الزجاجة (٢٥١/٤) : « اسناده
صحيح ، ورجاله ثقات » وأخرجه الحاكم في المستدرک (٤١/١ - ٤٢) من
طرق وأسانيد حكم على صحتها ، ووافقها الذهبي .
وللحديث عدة شواهد ، أخرجه الحاكم في المستدرک (٤١/١ - ٤٤) وانظر
أيضاً مسند الشهاب (٢٩٤/٢ - ٢٩٦) .

(٢) هو : عبد الرحمن بن يونس ، أبو مسلم المستملي ، ولد في (١٦٤) هـ ، وتوفي
في (٢٢٤) وهو من شيوخ عباس الدوري وغيره ، انظر ترجمته في تاريخ
بغداد (٢٥٨/١٠ - ٢٥٩) والانساب (٢٤٦/١٢) والتقريب ص :
(٣٥٣) وأورد خبره هذا مختصراً ، الدارقطنى في المؤلف (١٥١٨/٣) ،
وانظر أيضاً المراجع التي ذكرتها ، في عنوان الترجمة .

وأما الثاني بسكون الباء ، فهو :

/ ١٢١ / عامر بن عبدة الباهلي (١) البصرى .

حدث عن أبي المَليح الهذلي (٢) .

روى عنه أبو أسامة حماد بن أسامة الكوفي

(١) بفتح الباء المنقوطة بواحدة ، وكسر الهاء واللام ، هذه النسبة الى باهلية

ابن أعصر راجع الانساب (٦٧/٢) .

واعتمد الخطيب في اثبات هذه الترجمة ، على صنيع الامام البخارى ، حيث فرق

بين عامر بن عبدة الباهلي البصرى ، و عامر بن عبدة الباهلي البصرى ، الأول ،

بالباء الموحدة فقط في اسم أبيه ، ويروى ، عن أبي المَليح ، والثاني بالمشثاة

التحتية بعد الموحدة ، في اسم أبيه ، وتابعى رأى أنما رض الله عنه . انظر

التاريخ الكبير (٤٥٢/٦) ، واقرأ الهامش ، و (٤٥٥/٦) .

وكذلك صنع ابن حبان في ثقافته ، وفرق بينهما ، ترجم للأول في أئیساع

التابعين (٢٤٩/٧) وللثاني في التابعين (١٩٢/٥) وجزم بالفرق بينهما

الذهبي في المشته (٤٣٤/٢) حيث ذكر الأول مع أبي إياس عامر بن عبدة

الجللى ، وفرق بينهما ثم ذكر في ص (٤٣٨) عامر بن عبدة الباهلي ، وضبطه

بفتح العين المهلطة وكسر الموحدة . وكذلك صنع ابن ناصر الدين الدمشقى

في التوضيح (٢٦٨/٥) و (٢٧٦/٥) خ ، وأما ابن أبي حاتم في الجرح

والتعديل (٣٢٧/٦) والمزى في تهذيب الكمال (٦٤٦/٢) وابن حجر ، في

التبصير (٩٠٧/٣) والتهذيب (٧٩/٥) لم يفرقوا بينهما ، بل جعلوهما

واحدا .

وجد ير بالذكر ، أن الحديث الذى رواه الخطيب هنا من طريق صاحب الترجمة

رواه أيضا الطبرانى في الكبير (١٨٩/١) من طريق عبد الله بن عمر بن أبان ،

عن حماد بن أسامة ، عن عامر بن عبدة الباهلي ، فسمى أباه ((عبدة))

بالمشثاة التحتية بعد الموحدة ، وكذلك رواه البيهقى ، وباسناد الخطيب

نفسه ، وفيه أيضا : ((عبدة)) ، انظر السنن الكبرى (٧١/٣) والله أعلم

بالصواب .

(٢) اسمه : عامر بن أسامة بن عمير وقيل : زيد بن أسامة ، وقيل : زياد ، ثقة

من الثالثة ، مات سنة (٩٨) هـ وقيل (١٠٨) وقيل بعد ذلك ، من

أخبرنا [١٧] ابن الفضل القَطَّان ، قال أخبرنا علي / بن ابراهيم المستملى ، ل ٤٣/ب^ظ
 حدثنا أبو أحمد بن فارس ، حدثنا البخاري / قال : عامر بن عبدَة سمع أبا المَلِيح ل ٣٤/ب^ج
 روى عنه حماد بن أسامة^(٢) البصريين .

[١٠٤] أخبرنا القاضي أبو بكر الحَيْرِي ، حدثنا أبو العباس محمد بن
 يعقوب الأَصْم ، حدثنا الحسن بن علي بن عَقَّان حدثنا أبو أسامة ، عن عامر بن
 عبدَة الباهلي قال : حدثنا أبو المَلِيح الهُدَلِي ، عن أبيه^(٣) قال : ((كنا مع النبي
 صلى الله عليه وسلم فأصابنا بُغَيْش^(٤) من مطر ، فنادى نادى النبي صلى الله عليه
 وسلم - ونحن في سفر - إِنْ مِنْ شَاءَ يُصَلِّي فِي رَحْلِهِ ، فليفعل^(٥)))

= التقريب ص (٦٢٥) ، وراجع ثقات ابن حبان (١٩٠ / ٥) والتهذيب
 (٢٤٦ / ١٢) .

(١) سقطت الألف في الأصول .

(٢) في د : ((و)) بدل في ، والمثبت من ظ ، والتاريخ الكبير (٤٥٢ / ٦) ،
 وهو الصواب يدل عليه نصب : ((البصريين)) ، ولو كان بالواو ، لكان
 البصريون . والله أعلم .

(٣) هو : أسامة بن عُمر بن عامر ، الهُدَلِي البصري ، والدُ أبي المَلِيح ، صحابي
 تفرد ولده عنه ، من التقريب ص : (٩٨) وراجع تهذيب الكمال (٣٥٣ / ٢)
 والاصابة (٣١ / ١ - ٣٢) وعلى هامشه الاستيعاب (٥٩ / ١ - ٦٠) .

(٤) في د بغير اعجام في أوله ، وفي ظ : ((نغيش)) هكذا مضبوطة بالنون
 في أوله ، وهو خطأ من الناسخ ، والصواب : ((بُغَيْش)) بالباء المنقوطة
 بنقطة واحدة في أوله ، ويعدّها غين معجمة ، ويعد الفين مثاة تحتية ،
 وفي آخره شين معجمة ، تصغير ((البغش)) ، وهو المطر الخفيف
 راجع غريب الحديث للحري (٦٦٤ / ٢) ، وللخطابي (٧٢ / ١) والفائق
 (١٢١ / ١) ، والنهاية (١٤٣ / ١) .

(٥) الحديث من هذا الطريق - أي : عامر بن عبدَة - أو عبدَة - الباهلي - أخرجه

الطبراني في الكبير (١٨٩ / ١) والخطابي في غريب الحديث (٧٢ / ١) ،
 والبيهقي في السنن الكبرى (٧١ / ٣) وعندهم : عامر بن عبدة ، بالمشاة

التحتية بعد الموحدة . وأخرجه البيهقي بإسناد الخطيب نفسه ، لكنه مع =

شهد بدرًا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقتل في خلافة عمر بن الخطاب

يومَ جسرِ أبي عبيد . (١)

قرأنا على أبي سعيد محمد بن موسى الصيرفي عن أبي العباس الأصم قال :

حدثنا أحمد بن عبد الجبار ، المطاردى ، حدثنا يونس بن بكير ، عن محمد بن

اسحاق في تسمية من شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرًا من الأنصار ، ثم

من بني الأشهل : سلمة بن أسلم . (٢)

= وهكذا ورد في أصول التلخيص : ((حريس بن مجدعة)) اي ليس بين حريس

ومجدعة ، اسم آخر ، كما ورد في مصادر الترجمة ، فقد ورد فيها : ((حريس

ابن عدى بن مجدعة)) بزيادة اسم ، وهو (عدى) بينهما ، انظر ، مثلاً

طبقات ابن سعد (٤٤٦/٣) و(٩٣/٢) و(٢٤٩/٤) والجرح والتعديل

(١٥٦/٤) وثقات ابن حبان (١٦٧/٣) وجمهرة ابن حزم ص : (٣٤٢)

ودلائل النبوة للبيهقي (٩٩/٣ ، ٣٣٤) وأسد الغابة (٣٣٢/٢) والاصابة

(٦٣/٢) ، وعلى هامشه الاستيعاب (٨٤/٢) والتوضيح (٢٢٨/١) خ .

(١) وأبو عبيد ، هذا ، هو : أبو عبيد بن مسعود الثقفي ، قائد من الشجعان

أمره عمر بن الخطاب على الجيش الزاحف الى العراق ، لقتال الفرس ، نقلته

من الأعلام (١٩٠/٤) .

وجسر أبي عبيد ، هو الجسر الذي أمر بعقده : أبو عبيد بن مسعود الثقفي

على الفرات ، أو كان موضوعاً من قبل ، فأصلحه أبو عبيد ، وذلك في سنة

(١٣) للهجرة النبوية ، وعبر عليه ، هو وجنوده الى عسكر الفرس لقتالهم

فنسب الجسر اليه . انظر تفصيل ذلك ، في الكامل في التاريخ (٤٣٨/٢) -

(٤٤١) حوادث سنة الثالث عشر الهجري ، والبداية والنهاية (٢٧/٧-٢٩)

ومعجم البلدان (١٤٠/٢) .

(٢) بضم العين ، وفتح الطاء ، وكسر الراء ، والبدال المهملات ، هذه النسبة

الى عطارد ، هو اسم لبعض أجداد المنتسب اليه ، نقلته من الأنساب

(٤٧٦/٨) ففيه ترجمة لأحمد بن عبد الجبار . والله أعلم .

(٣) راجع سيرة النبي صلى الله عليه وسلم لابن هشام (٣٣٣/٢) .

[١٠٥] أخبرنا الحسن بن علي الجوهري ، حدثنا أبو عمر محمد بن العباس الخزاز ، أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حية ، حدثنا محمد بن شجاع الطنجي ،^(١) حدثنا محمد بن عمر الواقدي - في خبر^(٢) وفاة سعد بن معاذ - قال حدثني سليمان بن / داود ، عن الحصين - هكذا كان في أصل كتاب أبي عمر^(٣) ، وفي نسخة غيره : ل ٤٤٤ / أ سليمان بن داود بن الحصين ، عن أبيه -^(٤) عن أبي سفيان^(٥) ، عن سلمة بن أسلم

(١) بفتح الثاء المثناة ، وسكون اللام ، وفي آخرها الجيم ، نسبة إلى بني طنج ، أو إلى اسم أحد الأجداد المنتسب إليه ، راجع الأنساب (١٣٨ / ٣)

(٢) رسم الكلمة في د : « حين » آخرها نون ، تصحيف من الناسخ .

(٣) وهو كذلك في كتاب المغازي للواقدي ، المطبوع (٥٢٦ / ٢) وأبو عمر هذا هو : محمد بن العباس الخزاز ، الذي روى عنه الخطيب هذا الخبير بواسطة شيخه : الحسن بن علي الجوهري .

(٤) وهو كذلك في طبقات ابن السعد - كاتب الواقدي - (٤٢٨ / ٣)

وهو الصواب ، فقد ورد في الجرح والتعديل (١١١ / ٤) ترجمة سليمان بن داود بن الحصين ، أنه : روى عن أبيه : داود بن الحصين ، كما ورد في تهذيب الكمال (٣٧٩ / ٨ - ٣٨٢) ، والتهذيب (١٨١ / ٣) : أن داود ابن الحصين القرشي الأموي ، أبو سليمان المدني . . . يروي عن أبي سفيان ، مولى ابن أبي أحمد وآخرين . . . وروى عنه : ابنه سليمان ، وآخرون . وهو ثقة ، إلا في عكرمة ، ورُمي برأى الخوارج ، وهو من السادسة ، مات سنة (١٣٥) هـ كما في التقريب ، ص : (١٩٨) .

(٥) هكذا في الأصول ، وهو : أبو سفيان الأسدي ، مولى عبد الله بن أبي أحمد ابن جحش ، وقيل : كان مولى بنو عبد الأشهل ، وانقطع إلى ابن أبي أحمد فنسب إليه ، روى عن جماعة من الصحابة ، وكان يُؤمُّ بنو عبد الأشهل وفيهم ناس من الصحابة ، وكان ثقة من الثالثة ، راجع التقريب ، ص : (٦٤٥) والتهذيب (١١٣ / ١٢) .

فعلى هذا ، ماورد في المختصر : من أن داود بن الحصين ، يروي عن سلمة بن أسلم - صاحب الترجمة - خطأ من صاحب المختصر - والله أعلم .

ابن حريش قال : رأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم - ونحن على الباب نريدُ أن ندخل على إثره - فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وما في البيت أحد الا سعدٌ مسجى ، قال : فرأيتهُ يتخطى ، فلما رأيتهُ يتخطى وقتتُ ، وأومأ إليّ : قف ، فوقفستُ وردتُ من ورائي ، وجلس ساعة ثم خرج ، فقلت : يا رسول الله ما رأيتُ / أحداً ، وقد رأيتك تتخطى . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (ما قدرتُ على مجلبي حتى قبض لي ملكٌ من الملائكة أحدٌ جناحيه ، فجلستُ) ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (هنيأ لك أبا عمرو ، هنيأ لك أبا عمرو) (١)

(١) وابوعمر ، هذا ، هو : سعيد بن معاذ بن النعمان ، الصحابي الجليل المشهور يكنى أبو عمرو ، وهو سيد الأوس ، أسلم قبل الهجرة على يد مصعب ابن عمير ، وشهد بدر ، ورأس بسهم يوم الخندق ، فعاش بعد ذلك شهراً حتى حكم في بني قريظة ، ثم انتفض جرحه ، فمات - رض الله عنه وأرضاه - في سنة خمس للهجرة ، وعمره سبعٌ وثلاثون سنة فدفن بالبقيع ، راجع أسد الغابة (٢٩٦ / ٢) والاصابة (٣٧ / ٢) .
والحديث اسناده ضعيف جداً ، ففيه : محمد بن شجاع الثلجي ، متروك الحديث كما في التقريب ص : (٤٨٣) والميزان (٥٧٧ / ٣) وشيخه : محمد بن عمر الواقدي أيضاً متروك ، كما في التقريب ص : (٤٩٨) .
وقد أخرج الحديث الواقدي هذا في مغازيه (٥٢٦ / ٢) وهو مصدر المؤلف كما أخرجه من طريق الواقدي ، ابن السعد في الطبقات (٤٢٨ / ٣) ولم أقف عليه بهذا اللفظ والاسناد ، عند غيرهما .
وقد وردت في مناقب سعد بن معاذ أحاديث في بعضها تصريح بنزول الملائكة عند موته ، انظر فضائل الصحابة للإمام أحمد (٨١٨ / ٢ - ٨٢٧) فمنها حديث أنس - رض الله عنه - قال : ((لما حُملت جنازة سعد بن معاذ قال المناقبون ، ما أخف جنازته ، وذلك لحكمه في بني قريظة ، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : (وإن الملائكة كانت تحمله) أخرجه الترمذي ، المناقب ، باب مناقب سعد بن معاذ (٦٩٠ / ٥) وقال : ((هذا حديث حسن صحيح غريب)) .

أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل ، أخبرنا الحسين بن صفوان ،
 حدثنا ابن أبي الدنيا ، حدثنا محمد بن سعد قال : ((وسَلَمَةُ بنُ أُسْلَمَ بنِ
 حَرِيْسٍ أحدِ بنِي حَارِثَةَ حُلَفَاءِ بنِي عِدِّ الأَشْهَلِ ، وَيَكْنَى أبا سَعْدٍ ، قُتِلَ (١) يَوْمَ
 جِسْرِ أَبِي عَيْدٍ سَنَةِ أَرْبَعِ عَشْرَةَ ، وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثِ وَسْتِينَ))

وأما الثاني بضم اللام ، فهو :

/ ١٢٣ / سَلَمَةُ بنُ أُسْلَمَ الرَّبِيعِيُّ (٢) وَقِيلَ : الجُهَنِيُّ ، مَدِينِي .
 حدث عن أنس بن مالك ، ومعاوية بن هذيل (٣) .
 روى عنه ابنه عبد الله . (٤)

[١٠٦] أخبرنا أبو الحسن (محمد بن أحمد بن رزقويه ، حدثنا
 القاضي أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن) (٥) بن أحمد الأسدي الهمداني ، حدثنا

(١) في د : ((قيل ، توفي)) تحريف من الناسخ ، والصواب ما أثبت من ظ
 وطبقات ابن سعد (٤٤٦ / ٣) ، وهو مصدر المؤلف ، وفيه : ((وقتل
 بالعراق ، يوم جسر أبي عبيد الثقفي ، سنة أربع عشرة ، في أول خلافة عمر بن
 الخطاب ، وهو ، ابن ثلاث وستين سنة))

(٢) سبق ضبطها في الترجمة (١٠) ولسلمة بن أسلم هذا ترجمة في الاكمال ٧٤ / ١
 والمشتبه (٢٧ / ١) والتبصير (١٩ / ١) والتوضيح (٢٢٨ / ١) خ

(٣) بضم الحاء المهبط ، وفتح الدال المهبط ، آخرها جيم ، كما في الاكمال
 (٣٩٦ / ٢) .

(٤) هو : عبد الله بن سلمة بن أسلم الربيعي ، سبقت ترجمته في هذا الكتاب برقم
 (١٠) فراجعها .

(٥) بين القوسين ساقط في د ، وفي ظ : ((أبو القاسم ، عبد الرحمن أبو الحسن
 ابن أحمد الأسدي الهمداني ، فلكمة : ((أبو)) تحريف من الناسخ والصواب
 ((ابن)) وأبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن بن أحمد الأسدي هذا ، له
 ترجمة في تاريخ بغداد (١٠ / ٢٩٢ - ٢٩٤) وفيه : حدث عن إبراهيم بن
 الحسين بن ديزيل الهمداني . . . وروى عنه : الدارقطني ، وحدثنا عنه :
 أبو الحسن بن رزقويه ، بكتاب تفسير ورقاء وغيره . وراجع سير الاعلام
 (١٥ / ١٦) واللسان (٤١١ / ٣) وهو في هذه المراجع ضعيف ، لأن دعواه =

ابراهيم بن الحسين الهمداني ، حدثنا محمد بن اسماعيل / الجعفرى حدثنى
 عبد الله بن سلمة ، عن أبيه : سلمة بن أسلم قال : سمعت أنس بن مالك يقول :
 ((وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم على حمزة يوم أحد ، فوجده قد مُثِّلَ به ، فقال :
) والله لولا أن^(١) تجد صفيّة^(٢) فى نفسها ، لتركك حتى تأكلك العوافى^(٣) ،
 وتحشر من بطونها) ثم كفته فى نيرة^(٤) ، إن خمر بها^(٥) رأسه انكشفت رجلاه ، وإن
 خمر بها رجله انكشفت عن رأسه . قال^(٦) أنس : ولم يصل على الشهيد^(٧) ، ولم

= بسماع التفسير عن ابراهيم بن الحسين بن ديزيل الهمداني ، غير صحيح
 - والله أعلم .

- (١) يقرأ فى د : ((أنى)) بالياء بعد النون ، وهذا خطأ من الناسخ .
 (٢) هى : صفيّة بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ، عمّة رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ، وشقيقة حمزة بن عبد المطلب ، وأم الزبير بن العوام رض الله عنه ،
 وهاجرت معه الى المدينة ، وعاشت زمانا طويلا ، وتوفيت فى خلافة عمر بسنن
 الخطاب - رض الله عنه - سنة عشرين ، ولها ثلاث وسبعون سنة ودُفِنَتْ
 بالبيقاع ، من الاستيعاب (٣٤٥ / ٤) على هاشم الاصابة بالاختصار ، وراجع
 أسد الغابة (٤٩٢ / ٥) والاصابة (٣٤٨ / ٤ - ٣٤٩) .
 (٣) جمع العافية ، والعافية ، والمعافى : كل طالب رزق ، من انسان أو بهيمة
 أو طائر ، وجمعها : العوافى . النهاية (٢٦٦ / ٣) وبذل المجهود
 (١٠٤ / ١٤) .
 (٤) يفتح النون ، وكسر الميم ، وفتح الراء ، آخرها تاء مربوطة ، وهى بُرْدَةٌ
 - أى شملة - تلبسها الاماء ، فيها تخطيط ، أخذت من لون النمر ، لما
 فيها من السواد ، والبياض ، راجع الفائق (٢٧ / ٤) والنهاية (١١٨ / ٥)
 (٥) فى د ، تقرأ : ((خمرتها)) بالمشاة الفوقية قبل هاء الضمير ، وهى خطأ
 من الناسخ والمثبت من ظ ، ومصادر التخريج .
 (٦) فى ظ : ((فقال)) بقاء التفرعية فى أولها .
 (٧) اختلفت الأئمة ، والفقهاء فى مسألة الصلاة على الشهيد^١ ، فمنهم يرى ذلك
 ومنهم يمنعها ، لوجود الآثار ، والأحاديث الواردة فى كلا الطرفين ، انظر
 تفصيل ذلك فى شرح معانى الآثار (١ / ٥٠١ - ٥٠٧) وسنن الكبرى للبيهقى
 = (١٠ / ٤ - ١٤) مع ما فى ذيله : الجوهر النقى ، وفتح البارى (٣ / ٣٠٩ - ٣١١)

يُفْسَلُهُمْ ، دَفَنَهُمْ بِدَمَائِهِمْ فِي شِيَابِهِمْ بِجِرَاحِهِمْ وَقَالَ : (أَنَا شَهِيدٌ عَلَى هَؤُلَاءِ)^(١)

- = و ٢٧٥/٧ - ٣٧٧) ونيل الاوطار (٤/٧٨ - ٨٢) .
- (١) هكذا ، روى الخطيب هذا الحديث باسناد ضعيف ، ففيه : شيخ شيخه :
أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن بن أحمد الأسدي ، تكلموا في سماعه ، عن
ابراهيم بن الحسين الهمداني ، راجع تاريخ بغداد (١٠/٢٩٢ - ٢٩٤)
واللسان (٣/٤١١ - ٤١٢) .
- وفيه : محمد بن اسماعيل الجعفرى ، منكر الحديث ، وقال ابونعيعم :
متروك ، راجع الجرح والتعديل (٧/١٨٩) والميزان (٣/٤٨١) واللسان
(٥/٧٨) .
- وفيه : عبد الله بن سلمة ، ابن صاحب الترجمة ، منكر الحديث ، كما فى
اللسان (٣/٢٩٢) وراجع الترجمة برقم (١٠) فى هذا الكتاب .
- ولكن الحديث باخلاف يسير ، وزيادات فى الألفاظ ، قد روى من حديث
أنس رضى الله عنه ، من طريق أسامة بن زيد ، عن الزهرى ، عن أنس ،
أخرجه ابوداود ، الجنائز ، باب فى الشهيد يُفْسَلُ (٣/١٩٥) متفرقا
وأخرجه الترمذى ، الجنائز ، باب ما جاء فى قتل أحد ، وذكر حمزة (٣/٣٣٥ -
٣٣٦) وقال : ((حديث أنس حديث غريب ، لا نعرفه من حديث أنس الا من
هذا الوجه .
- وأخرجه الامام أحمد فى المسند (٣/١٢٨) والطحاوى فى شرح معانى
الآثار (١/٥٠٢ - ٥٠٣) وابن سعد فى الطبقات (٣/١٤) والحاكم فى
المستدرک (١/٣٦٥ - ٣٦٦) وقال : ((صحيح على شرط مسلم ، ولم
يخرجاه)) ووافقه الذهبى .
- وفى الجزء الثانى من المستدرک (٢/١٢٠) لم يعلق عليه الذهبى .
وأخرجه ايضا البيهقى (٤/١٠ - ١١) والله أعلم .

خالد بن مخلد و خالد بن مخلد

أما الأول بضم الميم ، وفتح الخاء ، وتشديد اللام ، فهو في نسب الأنصار ،
ثم في الخزرج منهم ، وهو :

[١٢٤] خالد بن مخلد ^(١) بن عامر بن زريق ^(٢) بن عامر بن ^(٣) حارثة

ابن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج ، جد جماعة من أصحاب رسول الله صلى الله

عليه وسلم شهدوا بدرًا ، منهم : قيس / بن محصن ^(٤) بن خالد بن مخلد ، وأبو خالد ل ٣٥ ب

الحارث بن قيس بن خالد بن مخلد ، ^(٥) وجبير بن إياس ^(٦) بن خالد بن مخلد ، وأبو عباد

(١) كذا ورد ضبطه في مؤلف الدارقطني (٢٠٠٤ / ٤) والاكمال (٢٢٣ / ٧)

والتصوير (١٢٦٩ / ٤) .

(٢) بضم الزاي ، وفتح الراء ، وسكون المثناة التحتية ، آخرها قاف ، كما فسئ

الاكمال (٥٥ / ٤) والأنساب (٢٦٩ / ٦)

(٣) كذا في أصول التلخيص ، ومختصره ، وفي سيرة ابن هشام (٣٤٧ / ٢) وفيه

مع شرحه روض الأنف (٩٥ / ٣) وطبقات ابن سعد (٥٩١ / ٣) وجمهرة ابن

حزم ، ص (٣٥٧) والاكمال (٢٢٣ / ٧) والتوضيح (٤٢ / ٤) خ : « عامر بن

زريق بن عبد حارث »

(٤) في سيرة ابن هشام (٣٤٨ / ٢) وطبقات ابن سعد (٥٩١ / ٣) : « ويقال

« ابن حصن » وقيس بن محصن ، هذا شهد بدرًا ، وأحدًا ، راجع

أيضًا ، الاستيعاب على هامش الإصابة (٢٢١ / ٣ - ٢٢٢) والاصابة

(٢٥٩ / ٣) وأسد الغابة (٢٢٥ / ٤) .

(٥) شهد الحارث بن قيس هذا ، العقبه مع السبعين من الأنصار ، وشهد بدرًا

وأحدًا ، والخندق ، والمشاهد كلها ، وشهد اليمامة مع خالد بن الوليد

فأصابه يومئذ جرح ، وسببه مات في خلافة عمر بن الخطاب ، راجع طبقات ابن

سعد (٥٩١ / ٣) والاستيعاب على هامش الإصابة (٥٠ / ٤) وأسد الغابة

(١٧٥ - ١٧٦) والإصابة (٥٠ / ٤)

(٦) وقيل : إلياس ، بزيادة اللام بعد الألف ، وقيل في اسمه : جبر ، بعس

الجيم بـاء موحدة فقط ، وهو شهد بدرًا ، وأحدًا ، راجع طبقات ابن سعد

(٥٩٣ / ٣) والاستيعاب (٢٣١ / ١) وأسد الغابة (٢٧٠ / ١) والإصابة

(٢٢٥ / ١) .

سعد^(١) بن عثمان بن خالد بن مخلد^و ، وأخوه : عقبة بن عثمان^(٢) ، وذكوان بن
عبد قيس بن خالد بن مخلد^(٣) .

ذكر أسماءهم في البدريين : محمد بن اسحاق بن يسار وأخبرنا بذلك
أبوسعيد محمد بن موسى^(٤) الصيرفي فيما قرأناه عليه عن أبي العباس الأصم قال :
حدثنا أحمد بن عبد الجبار العطاردى^(٥) ، حدثنا يونس بن بكير ، عن ابن اسحاق^(٦) .

(١) في المفازي للواقدي (١٧١/١) ((سعيد)) على وزن فعيل ، وفق أسد
الغابة (٢٨٦/٢) : ((وقيل : سعيد بن عثمان)) ثم ذكر في بابه : سعيد
(٣١٤/٢) وهو شهد بدرا ، وأحدا ، وقيل فيه : انه من الفارين يوم
أحد ، وراجع أيضا طبقات ابن سعد (٥٩٢/٣) والاستيعاب (٤٦/٢)
والاصابة (٣١/٢) .

(٢) شهد بدرا ، وأحدا ، وذكروا : أنه أيضا من الذين فرّوا يوم أحد ، راجع
طبقات ابن سعد (٥٩٢/٣) والاستيعاب (١٠٨/٣) وأسد الغابة
(٤١٩/٢) والاصابة (٤٩٠/٢) .

(٣) وكنيته : ابو السَّبْع ، يقال : انه أول الأنصار ، يقال له : مهاجري ، وأنصاري
لأنه ، ذهب الى مكة ، ولقى بالنبي صلى الله عليه وسلم ، وأسلم ، وذلك قبل
الهجرة ، ثم رجع الى المدينة ، فصار مهاجريا وأنصاريا ، وشهد العقبتين
وبدرا ، وأحدا ، وقُتِلَ يومَ أحدٍ شهيدا ، راجع طبقات ابن سعد (٥٩٣/٣)
والاصابة (٤٨٢/١) وعلى هاشم الاستيعاب ، وراجع أيضا أسد الغابة
(١٣٧/٢) .

(٤) في ظ : ((يوسف)) تحريف ، انظر ترجمته في سير الاعلام (٣٥٠/١٧)

(٥) بضم العين ، وفتح الطاء ، وكسر الراء ، والدال المهملة ، نسبة الى عطارد ،
هو اسم لبعض أجداد المنتسب اليه ، وهو ابو عمر ، أحمد بن عبد الجبار
العطاردى ، كما في الأنساب (٤٧٦/٨) .

(٦) لم تتفق المصادر في أن اسم جد هؤلاء الصحابة الستة كهم : ((خالد))
كما رواه الخطيب هنا ، بل يرى البعض ذلك ، مثل الواقدي في مفازيسه
(١٧١/١) ويروي ابن هشام في السيرة (٣٤٧/٢ - ٣٤٨) وابن سعد في
الطبقات (٥٩١/٣ - ٥٩٢) أن اسم جد الثلاثة الأولى ، خالد ، واسم
جد الثلاثة الأخيرة : ((خلدة)) يسكون اللام ويتاء مربوطة في آخرها . =

وأما الثاني بفتح الميم وتسكين / الخاء ، وفتح اللام

الخفيفة ، فهو :

- (١) [١٢٥] خالد بن مَخْلَد ، أبو الهيثم الكوفي ، ويعرف بالقطواني .
 سمع مالك بن أنس ، وسليمان بن بلال ، (٢) وعبد الله بن جعفر المخرمي (٣) ،
 ونافع بن أبي نُعَيْم القاري ، ويزيد بن عبد الملك النوفلي (٤) ، وعبد الله بن عمير
 العمري ، وموسى بن يعقوب الزمعي (٥) .

- = ويرى الآخرون : أن خالد تصحيف ، والصواب : ((خلدة)) نفهم ذلك ، من
 الأكمال (٢٢٣ / ٧) والتبصير (١٢٦٩ / ٤) والتوضيح (٤٢ / ٤) خ والإعلام
 بما وقع في مشتيه الذهبي من الأوهام ص (٤٧٨ - ٤٧٩) رسالة جامعية .
 (١) بفتح القاف ، والطاء المهمل ، والواو ، وفي آخرها النون ، هذه النسبة
 إلى قَطْوَان اسم موضع بالكوفة ، واسم قرية بسمرقند ، وصاحبنا هذا من قَطْوَان
 الكوفة . راجع الأنساب (١٩٦ / ١٠ - ١٩٧) ومعجم البلدان (٣٧٥ / ٤)
 ولخالد بن مَخْلَد هذا ترجمة في التعداد والتجريح للباقي (٥٥٣ / ٢)
 والجمع بين رجال الصحيحين (١٢١ / ٢) وتهذيب الكمال (١٦٣ - ١٦٧)
 والتقريب ص : (١٩٠) وفيه : ((صدوق يَتَشَبَّح ، وله افراد ، من كبار
 العاشرة)) مات سنة (٢١٣) وقيل بعدها .
 (٢) لم يذكرهما صاحب المختصر
 (٣) بفتح الميم ، وسكون الخاء المعجمة ، وفتح الراء المهمل الخفيفة ، وفي
 آخرها ميم ، هذه النسبة إلى المسور بن مَخْرَمَة بن نوفل ، كما في الأنساب
 (١٣٠ / ١٢) وراجع الأكمال (٣١١ / ٧) .
 (٤) بفتح النون ، وسكون الواو ، وفتح الفاء ، هذه النسبة إلى نوفل بن عبد مناف
 والمنتسب إليه كثيرون ، منهم : أبو خالد يزيد بن عبد الملك ، الأنساب
 (٢٠٥ / ١٣)
 (٥) بفتح الزاي ، وسكون الميم ، وكسر العين المهمل ، هذه النسبة إلى الجد ،
 والمشهور بها ، أبو محمد موسى بن يعقوب بن عبد الله ، الأنساب (٢٩٩ / ٦)

روى عنه محمد بن اسماعيل البخارى ، ومحمد بن عثمان بن (كرامنة العجلي ، وعباس بن محمد الدورى ، وأحمد بن حازم ^(١) بن أبي غرزة ^(٢) الففارى وغيرهم .

[١٠٧] أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله السراج ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، حدثنا العباس بن محمد السدوسي حدثنا خالد بن مخلد ، حدثنا عبد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : ((قبل عمر بن الخطاب الحجر ، ثم قال ((إني أعلم أنك حجر ^(٣) ، ولولا أني رأيت رسول الله [صلى الله عليه وسلم] يقبلك ما قبلتك ^(٤)))

-
- (١) حازم ، بالحاء المهمله ، وبعد الألف زاي ، كما في الاكمال (٢٧٨ / ٢) ، و (٢٨٢) .
- (٢) بين القوسين ساقط في د ، وغرزة ، بغين معجمة ، وراء مفتوحة وزاي مفتوحة كما في مؤلف الدارقطني (١٦٨٨ / ٣) والاكمال (٢٠٢ / ٦) .
- (٣) في د : ((ثم قال : انه حجر)) سقطت فيها عبارة : ((اني أعلم))
- (٤) الحديث ، من طريق نافع ، عن ابن عمر ، عن عمر - رضى الله عنهم - أخرجه مسلم ، الحج باب استحباب تقبيل الحجر الأسود (٩٢٥ / ٢) من طريق حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن نافع به .
- وقد روى عن عمر رضى الله عنه ، من طريق ، عابدين ربيعة ، أخرجه البخارى الحج ، باب ما ذكر في الحجر الأسود (١٥٩ / ٢ - ١٦٠) ومسلم الحج ، استحباب تقبيل الحجر الاسود (٩٢٥ / ٢ - ٩٢٦) وأبو داود ، المناسك ، باب في تقبيل الحجر (١٧٥ / ٢) والترمذي ، الحج ، تقبيل الحجر (٢١٤ / ٣ - ٢١٥) والنسائي ، سناسك الحج ، تقبيل الحجر (٢٢٢ / ٥) .

عمرو بن سَوَاد وعمرو بن سَوَاد

أما الأول بتخفيف الواو ، فهو في نسب الأنصار ثم في الخزرج منهم ، وهو :

[١٢٦] عمرو بن سَوَاد بن غَمَّ بن كَعْب بن مَلِئَة ^(١) بن سعد بن

علي بن أسد بن ساردة (ابن) ^(٢) تزويد بن جُشَم بن الخزرج ، جد أبي اليسر ^(٣)

البدري .

واسمه : كعب بن عمرو (بن عبَّاد بن عمرو) ^(٤) بن سَوَاد .

شهد أبو اليسر بدرًا والعقبة والمشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .

/ أخبرنا عبيد الله بن أبي الفتح الفارسي ، أخبرنا محمد بن المظفر الحافظ ل ٣٦/أ

حدثنا أحمد بن علي بن الحسن ^(٥) بن شعيب المدائني - بمصر - حدثنا أبو بكر

أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقي ^(٦) قال : أبو اليسر اسمه : كعب / بن ل ٤٥/ب

(١) بكسر اللام ، كما في الاكمال (٣٣٤ / ٤) .

(٢) لفظة : « ابن » ساقطة في ظ ، وتزيد ، أوله تاء منقوطة باشتين من فوقها

ويعد ها زاي ، راجع مؤلف الدارقطني (١٨٠ / ١) والاكمال (٢٣١ / ١)

(٣) بفتح الياء المشاة التحتية ، وفتح السين المهبطه ، آخره راء ، كما في الاكمال

(٢٧٥ / ١) والاصابة (٢٢١ / ٤)

(٤) بين القوسين ساقط في المختصر ، والمثبت من د ، و ظ . ولكعب بن عمرو

هذا ترجمة في سيرة ابن هشام (٣٤٧ / ٢) وطبقات ابن سعد (٥٨١ / ٣)

والتاريخ الكبير (٢٢٠ / ٧) والصفير (١٥٨ / ١) للبخاري ، وكتاب المعرفة

والتاريخ للفسوي (٣١٩ / ١) والجرح والتعديل (١٦٠ / ٧) وثقات ابن حبان

(٣٥٢ / ٣) والاستيعاب (٢١٩ / ٤) وأسد الغابة (٣٢٣ / ٥) وسيـر

الأعلام (٥٣٧ / ٢) والاصابة (٢٢١ / ٤) .

(٥) في د ، يقرأ : « الحسين » مصفرا ، وهو كذلك في الميزان (١٢٢ / ١)

واللسان (٢٢٦ / ١) والمثبت من ظ ، والترجمة (٢٥٦) حيث تنفق

النسختان ، والاكمال (١٨٣ / ٥) .

(٦) بفتح الباء المنقوطة بواحدة ، وسكون الراء ، هذه النسبة الى برقة ، وهي

بلدة ، بعد الاسكندرية ، اذا توجه الانسان الى الغرب ، راجع الاكمال

(٤٨٠ / ١) والانساب (١٥٩ / ٢) .

عمرو بن عبّاد بن عمرو بن سواد . (١)

وذكر بعض أهل الحديث : أنه توفي سنة خمس وخمسين بالمدينة ، وهو أخسر أهل بدر وفاة (٢) والله أعلم .

[١٠٨] لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (اللهم أمتّعنا به) قال أبو اليسر : « أمتّعوا بي ، لعمرى حتى كتبت من آخرهم » (٣)

وأما الثانى يتشديد الواو ، فهو :

/ ١٢٢ / عمرو بن سواد (٤) بن الأسود ، أبو محمد السرحى (٥) ، من أهل مصر

(١) روى هذا الخبر ، الطبرانى فى معجم الكبير (١٦٤ / ١٩) من طريق شيخه : أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم هذا ، عن ابن اسحاق ، وورد الخبر فى سيرة ابن هشام أيضا (٣٤٢ / ٢) .

(٢) ورد هذا الخبر بالاضافة الى المصادر التى ذكرتها فى التعليق على الترجمة ورد أيضا فى المستدرک (٥٠٥ / ٣) ومعجم الطبرانى الكبير (١٦٤ / ١٩) ، ومعجم الزوائد (٣١٦ / ٩) .

(٣) ورد الخبر فى قصة طويلة فى المغازى للواقدي (٦٦٠ / ٢) وأخرجه الامام أحمد فى المسند (٤٢٧ / ٣) وقال الهيثمى فى المجمع (١٤٩ / ٦) و (٣١٦ / ٩) « رواه أحمد ، عن بعض رجال بنى سَلِمة عنه - اى : كعب بن عمرو - وبقيّة رجاله ثقات » . قال له النبي صلى الله عليه وسلم ، هذه المقالة الطيبة ، فى حين كانوا يحاصرون حصنا من حصون يهود خيبر ، وكانت قطيعة من غنم اليهود تريد الدخول فى هذا الحصن ، وطلب الرسول صلى الله عليه وسلم من أصحابه أن يأتى أحد منهم بهذه القطيعة ، فنهأ لهذا نفسه أبو اليسر كعب بن عمرو ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم هذه المقالة .

وكان أبو اليسر شيخا كبيرا ، وهو يبكى فى شىء غاظه من بعض ولده فقال : لعمرى بقيت بعد أصحابي ومِتّعوا بي ، وما أمتع بهم » نقلت العبارة الأخيرة من المغازى للواقدي فقط . والله أعلم .

(٤) كذا ورد ضبطه فى مؤلف الدارقطنى (١٢٣٤ / ٣) ومؤلف ابن سَعِيد الأزدى

ص : (٧١) والاكمال (٣٩١ / ٤) والتبصير (٦٩٩ / ٢)

(٥) السرحى ، بفتح السين ، وسكون الراء ، وكسر الحاء المهملات ، هـ - ذه

النسبة الى سرح ، وهو جد عبد الله بن سعد بن أبى سرح العامرى ، فى =

حدث عن عبد الله بن وهب ، وأشهب بن عبد العزيز ، ومُؤمِّل بســــــــــــن

عبد الرحمن الثقفي .

روى عنه أبو داود السجستاني ، ومسلم بن الحجاج النيسابوري ، وأبــــــــــــو

عبد الرحمن ، والحسن بن سفيان النسويان ، ومحمد بن محمد الباغندي ، وغيرهم ،
وكان ثقة .

[١٠٩] أخبرني أبو القاسم الأزهرى ، أخبرنا محمد بن المظفر ، أخبرنا

محمد بن محمد بن سليمان الواسطي ، حدثنا عمرو بن سواد بن الأسود بن عمرو بن

محمد بن عبد الله بن سعد ^(١) بن أبي سرح ، ويونس بن عبد الأعلى قال حدثنا

ابن وهب ، أخبرني مالك ، عن ابن شهاب ، عن أنس قال : ((كنا نصلى العصر ،

والشمس حية ، فيذهب الذاهب إلى قباء وما يليه ، فيأتيهم ^(٢) ، والشمس مرتفعة))

= اجداد صاحب الترجمة ، راجع الاكمال (٢٨٦/٤ - ٢٨٧) والانساب

(٦٨/٧ - ٦٩) ولعمرو بن سواد هذا ، أيضا ترجمة في الجمع بين رجال

الصحيحين (٣٧٣/١) والكاشف (٢٨٦/٢) والتهذيب (٤٥/٨ - ٤٦)

والتقريب ص : (٤٢٢) وفيه ثقة من الحادية عشرة ، مات سنة (٢٤٥) وراجع

حسن المحاضرة (٢٨٨/١) .

(١) في ن ، سعيد ، على وزن فعيل ، والمثبت من ظ ، والمختصر ، وراجع

الأنساب (٦٨/٧) .

(٢) في الأصول : فيأتيه ، بافراء الضمير ، والمثبت من مصادر التخريج .

والحديث ، أخرجه الامام مالك في الموطأ (٩/١) وليس فيه عبارة : ((والشمس

حية)) وكلمة : ((وما يليه))

وعن الامام مالك ، أخرجه البخارى ، مواقيت الصلاة ، وقت العصر (١٣٨/١)

ومسلم ، المساجد ومواضع الصلاة ، استحباب التكيير بالعصر (٤٣٤/١) ،

والنساء ، الصلاة ، تعجيل العصر (٢٥٢/١) .

الصلت بن حُكَيْم والصلت بن حُكَيْم

أما الأول بضم الحاء وفتح الكاف ، فهو :

[١٢٨] الصلت بن حُكَيْم ^(١) بن عبد الله بن قيس بن مخزومة القرشي المطلبى ^(٢)

ذكره أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى الصدفي ^(٣) ،

في تاريخ المصريين ، وقال : روى عنه عبد العزيز بن جَمَّاز ^(٤) ، وكذا يقول المقرئ ^(٥)

عن حرطه / بن عمران : صلت بن الحُكَيْم ، وابن وهب ^(٦) يقول : الحُكَيْم بن الصلت. ل ٤٦٦ / أ ^(٧)

(١) كذا ورد ضبطه في مؤلف الدارقطنى (٥٦٤/٢) وتصحيفات المحدثين

(٢/٣) (١٠٢١) ومؤلف ابن سعيد الأزدى ، ص : (٣٤) والاكمال (٤٨٧/٢)

والمشته (٢٤٣/١) والتبصير (٤٤٦/١) والتوضيح (٤٢٠/٢) حُكَيْم

وحُكَيْم ، و(٢٣٣/٣) صلت ، وصلب .

(٢) في د : ((البطلى)) تحريف من الناسخ والمثبت من ظ ، والمراجع السابقة .

(٣) الصدفي بفتح الصاد ، والدال المهملتين ، وفي آخرها الفاء ، هذه النسبة

الى الصدفي - بكسر الدال - وهى قبيلة حميرية نزلت مصر ، راجع الأنساب

(٤٣/٨ - ٤٦) وأبوسعيد عبد الرحمن بن أحمد ، هذا ، ولد سنة

(٢٨١) ومات سنة (٣٤٧) وهو الامام الحافظ المتقن ، بصير بالرجال ، فهم

متيقظ ، صاحب تاريخ علماء مصر ، انظر ترجمته في سير الاعلام (٥٧٨/١٥ -

٥٧٩) وأما كتابه فمفقود ، لم يصل الينا - والله أعلم .

(٤) جَمَّاز ، بفتح الجيم ، والميم مشددة ، وفي آخره زاي ، راجع مؤلف الدارقطنى

(٢/٣) (٧٣٩ - ٧٤١) والاكمال (٥٤٩/٢ - ٥٥٠) .

(٥) وهو : أبو عبد الرحمن المقرئ ، الذى ذكره الخطيب في السند الآتى ،

واسمه : عبد الله بن يزيد المكي ، حدث عن حرطه بن عمران ، وآخرين

روى عنه : مستطيه : سلمة بن شبيب ، وآخرون ، وهو ثقة فاضل ، قرأ

القرآن نيفاً وسبعين سنة ، من التاسعة ، مات سنة (٢١٣) وقد قارب

المائة ، وهو من كبار شيوخ البخارى . انظر ترجمته في سير الاعلام (١٠/١٦٦ -

١٦٩) والتهذيب (٦/٨٣) والتقريب ص : (٣٣٠) .

(٦) هو : عبد الله بن وهب بن سلم القرشى - مولا هم - أبو محمد المصرى ، الفقيه

ثقة حافظ ، عابد ، من التاسعة ، مات سنة (١٩٧) له وله اثنان وسبعون

سنة ، من التقريب ص : (٣٢٨) وراجع سير الاعلام (٩/٢٢٣ - ٢٢٤) .

[١١٠] وقد أخبرنا بحدِيثه الحسن بن أبي بكر ، أخبرنا أحمد بسـ

اسحاق بن نِيخَاب^(١) الطَّيِّبِي ، حدَّثنا محمد بن الحسين بن أبي العلاء الزعفراني ،

حدَّثنا سَلَمَةُ بن شَبِيب ، حدَّثنا ابو عبد الرحمن المقرئ ، حدَّثنا حرملة بن عمران / ل ٣٦٦ ب

قال : حدَّثني عبد العزيز بن جَمَّاز عن الصلت بن حُكَيْم القرشي قال : قال رسول الله

= ذكر ذلك ابن عبد البر في الاستيعاب (٣١٤ / ١) والسيوطي في حسن المحاضرة

(١٩١ / ١) ولم يذكر القولين الآخريين . وذكره أيضا ابن الاثير في اسد الغابة

(٣٣ / ٢) وابن حجر في الاصابة (٣٤٥ / ١) مع القولين الآخريين الذين

ذكرهما الخطيب هنا .

وما تجدر الاشارة اليه : أن نسب صاحب الترجمة في هذه المراجع ، هو :

((حُكَيْم بن الصلت بن مَخْرَمَةَ بن المُطَّلِب)) ليس فيه : عبد الله بن قيس .

وأيا ان قيس بن مَخْرَمَةَ ، صحابي ، ولد في العام الذي ولد فيه الرسول

صلى الله عليه وسلم كما في ثقات ابن حبان (٣٣٨ / ٣) واسد الغابة (٢٢٦ / ٤)

والاصابة (٢٥٩ / ٣) .

وأما ابنه : عبد الله بن قيس بن مَخْرَمَةَ ، فهو تابعي على المراجع ، كما في التاريخ

الكبير (١٧٢ / ٥) والاصابة (٦٣ / ٣ - ٦٤) القسم الثاني من حرف العيين

فيستبعد أن يكون لعبد الله بن قيس هذا ، حفيد ، وله رواية عن النبي

صلى الله عليه وسلم ، والله أعلم .

ولكن لو نظرنا الى ماورد في كتاب نسب قریش ، لمصعب بن عبد الله الزبيري

ص : (٩٢ - ٩٧) وما أثبتته المعلی في هامش الاكمال (٤٨٧ / ٢ - ٤٩٠) من

النصوص لأبي سعيد بن يونس . ونلاحظ أيضا ما ورد في المشتبه (٢٤٣ / ١)

والتبصير (٤٤٦ / ١) والتوضيح (٤٢٠ / ٢) ونراجع الطبقات لابن سعد

(٢٣٩ / ٥) ترجمة عبد الله بن قيس بن مَخْرَمَةَ ، نستنتج منها : أن هناك

ترجمة باسم ((الصلت بن حُكَيْم بن عبد الله بن قيس بن مَخْرَمَةَ بن المُطَّلِب))

وترجمة باسم : ((حُكَيْم بن الصلت بن مَخْرَمَةَ بن المُطَّلِب)) أو : ((الصلت

ابن حُكَيْم بن مَخْرَمَةَ بن المُطَّلِب))

فمن المراد هنا ؟ سنكمل الكلام عليه في التعليق على تخريج الحديث ان شاء الله

(١) نِيخَاب ، بكسر النون وسكون الياء المعجمة باثنتين من تحتها ، ثم خاء معجمة

وفي آخره باء موحدة ، راجع الاكمال (٤٣٨ / ٧) والتبصير (١٤٢٩ / ٤) ، =

صلى الله عليه وسلم : (لا تُقَدِّمُوا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ فِي صَلَاتِكُمْ وَلَا عَلَى جَنَائِزِكُمْ سَفَهَائِكُمْ) (١)

= والطيبى يكسر الطاء المهمله ، وسكون المثناة التحتية ، بعدها بـاء
موحدة هذه النسبة الى الطيب ، اسم بلدة بين واسط وأهواز ، راجع
الأنساب (٢٨٩ / ٨) ومعجم البلدان (٥٢ / ٤ - ٥٣) .

(١) الحديث من حيث الاسناد ، لم أجد فيه - حسب دراستى له - شيئا من
الضعف ينبغى ذكره ، الا الاختلاف الذى ورد بين الأئمة فى الصلت بن
حكيم ، هل هو ((الصلت بن حكيم بن عبد الله بن قيس بن مخزوم بن المطلب))
أم : ((الصلت بن حكيم ، أو حكيم بن الصلت بن مخزوم بن المطلب))
فإن كان الأول ، فالاسناد مرسل قطما ، لأن أباه - حكيم بن عبد الله بن
قيس - تابعى ، كما فى تهذيب الكمال (٢١١ / ٧) وغيره ، فكيف يمكن أن تكون
له صحبة ورواية عن النبى صلى الله عليه وسلم . وان كان الثانى ، فهو صحابى
لم يختلف فيه من ألف فى الصحابة ، وذكره فى كتبهم ، وقد ذكرت أسماء
بعضها فى خلال تعليقاتى على هذه الترجمة ، وأما ماورد فى ترجمته فى
الجرح والتعديل (٢٨٧ / ٣) من أنه روى عن عمر بن الخطاب ، لا ينافى
فى كونه صحابيا - والله أعلم .

وعلى هذا ، فالحديث مرفوع متصل السند ، لم أجد فى اسناده شيئا من
الضعف ينبغى ذكره . وأما قول الامام البخارى فى ترجمة عبد العزيز بن جَمَّاز
فى التاريخ الكبير (١٦٦ / ٦) حيث قال : ((روى عنه حرمة بن عمران ، مرسل
فى المصريين)) لا أدرى ماذا يقصد بقوله : مرسل - والله أعلم .

وقد ذكر الحديث ، ابن الأثير فى أسد الغابة (٣٣ / ٢) وابن حجر فى
الاصابة (٣٤٥ / ١) والسيوطى فى حسن المحاضرة (١٩١ / ١) كلهم فى
ترجمة : الحكم بن الصلت بن مخزوم بن المطلب ، ورواية عبد الله بن وهب ،
وقد أشار ابن الأثير الى رواية أبى عبد الرحمن المقرئ أيضا . ونسبوا
تخريجه ، من هذا الطريق ، الى أبى موسى ، محمد بن أبى بكر بن أبى عيسى
المدينى الأصفهانى المتوفى سنة (٥٨١) فان له كتاب فى الصحابة أتم به
كتاب ابن منده ، كما فى مقدمة المجموع المفيد فى غريب القرآن والحديث له
(٣٠ / ١) وسير الأعلام (١٥٢ / ٢١ - ١٥٩) وفيه اسمه : محمد بن عمر بن
أحمد .

= وذكره صاحب كنز العمال (٥٨٨ / ٧) وعزى تخريجه الى أبى موسى هذا والى

وأما الثاني بفتح الحاء ، وكسر الكاف ، فهو :

١٢٩٧ / الصلت بن حَكِيم^(١) ، شيخ صاحب أخبار وحكايات في الزهد

والرقائق .

يروى عن سفيان بن عيينة ، وجعفر بن سليمان الضُّبَيْي^(٢) ، وأبي عاصم
العبَّاداني ، وعامر بن يساف ، ودُرُسْت بن زياد ، ومحمد بن صَيْح^(٣) بن السَّكَّ

وغيرهم .

حدث عنه محمد بن الحسين^(٤) البرُّجَلاني ، وعلى بن الحسن بن أبي مريم .

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق ، حدثنا جعفر بن محمد بن نصير الخُلدي ،

حدثنا أحمد بن محمد بن مسروق الطُّوسِي ، حدثنا محمد بن الحسين (حدثنا)^(٥)

= عبد الباقي بن قانع - صاحب معجم الصحابة - المتوفى سنة (٣٥١) كما في

الاعلام (٢٧٢ / ٣) .

وذكر له شاهداً ، أيضاً ، من حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه ،
معزوا تخريجه الى مسند الفردوس . والله أعلم .

(١) له ترجمة في الجرح والتعديل (٤٤١ / ٤) وفيه : صلت بن حَكِيم البَصْرِي

وورد ذكره عرضاً في المشتهية (٤١٢ / ٢) والتبصير (٨٣٩ / ٣) والتوضيح

(٤٢٠ / ٢) خ حَكِيم وحُكِيم ، و (٢٣٣ / ٣) خ صلت ، وصلب .

(٢) بضم الصاد المعجمة ، وفتح الباء المنقوطة بواحدة ، وفي آخره العيين

المهملة هذه النسبة الى قبيلة بني ضُبَيْعَة ، نزلت البصرة ، الانساب

(١٤٠ / ٨ - ١٤١) وراجع التقريب ص : (١٤٠) .

(٣) بفتح الصاد المهملة ، راجع الاكمال (١٦٦ / ٥) الهامش .

(٤) في د : « الحسنه » تحريف من الناسخ ، والمثبت من ظه ، وتاريخ بغداد

(٢٢٢ / ٢) والأنسب (١٣١ / ٢) وفيه : « البرُّجَلاني : بضم الباء

المنقوطة بواحدة وسكون الراء ، وضم الجيم ، وفي آخرها النون ، هذه

النسبة الى قرية من قرى واسط يقال لها : برجلان - بضم الباء »

(٥) بين القوسين ساقط في د ، وبدل حدثنا : والصلت بن حَكِيم ، بالسواو ،

ما يوهم ، أن محمد بن الحسين ، والصلت بن حَكِيم ، كلاهما معا يرويان

عن جعفر بن سليمان ، وهذا خطأ من الناسخ ، فقد سبق في عنوان الترجمة :

أن محمد بن الحسين البرجلاني ، يروي عن الصلت بن حَكِيم .

الصلت بن حكيم، حدثنا جعفر بن سليمان الضبي، عن رجلٍ من أهل صنعاء - وأظنه :
 عبد الصد بن معقل - ^(١) أنه كان يقول : « الصمت فهم الفكرة ، والفكرة مفتاح
 المنطق ، والقول بالحق دليل على الجنة » ^(٢)

وفي الرواة نظير لهذين الرجلين في صورة الخط ، وهو : « الصلب بسن
 حكيم » بضم الصاد والباء المعجمة بواحدة . ^(٣) وسنذكره بعد في موضعه ^(٤) ان شاء
 الله .

(١) وهو من رجال التهذيب (٦ / ٣٢٨) ، فراجع اليه .

(٢) رواه ابو الشيخ في العظمة (١ / ٣١٢ - ٣١٣) من طريق الصلت بن حكيم ،
 صاحب الترجمة هذا ، وفيه : عبد الصد ، عن وهب بن منبه رحمه الله
 قال الخ والله أعلم .

(٣) في ظ بواحد ، بدون تاء التأنيث ، خطأ من الناسخ .

(٤) سيأتي في الترجمة (٧٧٠) .

معاوية بن حَكِيم ومعاوية بن حُكَيْم

ظ
ل ٤٦٦ ب

/ أما الأول بفتح الحاء ، وكسر الكاف ، فهو :

[١٣٠] معاوية بن حَكِيم بن معاوية النَمِيرِيُّ (١) الشامي .

حدث عن عمِّه (٢) : حَكِيم بن معاوية .

روى عنه يحيى بن جابر الطائي .

[١١١] أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزقويه ، أخبرنا اسماعيل

ابن محمد الصَّقَّار ، حدثنا محمد بن سنان (٣) القَزَّاز حدثنا اسحاق بن ادريس قال :

حدثنا اسماعيل بن عيَّاش ، عن سليمان بن سُلَيْم الكِنَانِي ، عن يحيى بن جابر ، عن

معاوية بن حَكِيم ، عن عمِّه : حَكِيم بن معاوية قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه

وسلم يقول (لا شؤم ، وقد يكون [اليمين في المرأة] (٤) والدار ، والغرس)

(١) النَمِيرِيُّ ، بضم النون ، وفتح الميم ، وسكون المثناة التحتية ، هذه النسبة التي بنى نمير ، كما في الأنساب (١٨٥ / ١٣) ولمعاوية بن حَكِيم هذا ترجمة في التاريخ الكبير (٣٣٢ / ٧) والجرح والتعديل (٣٨١ / ٨) والكاشف (١٣٨ / ٣) والتهذيب (٢٠٥ / ١٠) والتقريب ص : (٥٣٢) وفيه : ((مقبول من الثالثة)) .

(٢) في تهذيب الكمال (١٣٤٣ / ٣) خ ، والتهذيب (٢٠٥ / ١٠) : ((عن أبيه ، وقيل عن عمِّه)) .

(٣) في د : ((سنانة)) . بتاء التأنيث في آخره خطأ من الناسخ ، والمثبت من ظ ، و تاريخ بغداد (٣٤٣ / ٥) والأنساب (١٣٣ / ١٠) وفيه : ((القَزَّاز ، بفتح القاف والزاي المشددة وفي آخرها زاي أخرى)) وراجع التقريب ص (٤٨٢)

(٤) في ظ : ((وقد يكون في المرأة والدار والغرس)) سقطت فيها كلمة : اليمين . وفي د : ((وقد يكون في الدار والغرس)) سقطت فيها ، كلمتي : اليمين .

و : ((المرأة)) والمثبت من كتاب موضح أوهام الجمع والتفريق للخطيب (٩٢ / ١) حيث رواه الخطيب فيه ، وبإسناد نفسه .

وهذا الإسناد الذي روى الخطيب به هذا الحديث هنا ، ضعيف جداً ،

ففيه : اسحاق بن ادريس الأسواري ، قال الدارقطني : ((كان ضعيفاً)) وقال

أيضاً : ((منكر الحديث)) وقال الامام البخاري : تركه الناس ، وقال ابوزرعة =

وأما الثاني بضم الحاء وفتح الكاف ، فهو :

[١٣١] معاوية بن حُكَيْم بن معاوية بن عمار الدُهْنِيُّ (١) الكوفى مولى بجيلة

واه ، وقال ابن معين : كذاب يضع الحديث ، وقال ابو حاتم : ضعيف الحديث
وقال ابن حبان : كان يسرق الحديث ، وقال النسائي : بصرى متروك وقال ابن
عدى : له أحاديث ، وهو الى الضعف أقرب . راجع التاريخ الكبير (٣٨٢ / ١)
والصغير (٢٩١ / ٢) والجرح والتعديل (٢١٣ / ٢) والمجروحين لابن
حبان (١٣٥ / ١) والكامل لابن عدى (٣٢٧ / ١) والعلل للدارقطنى
(٢٣٠ / ٤) وسننه أيضا (١٠٩ / ٤ - ١١٠) والسيان (١٨٤ / ١) واللسان
٠ (٣٥٢ / ١)

ولكن الحديث ، من حديث معاوية بن حُكَيْم ، عن عمِّه : حُكَيْم بن معاوية
أخرجه الترمذى ، الألب ، باب ما جاء فى الشؤم (١٢٧ / ٥) عن شيخه : على
ابن حجر ، عن اسماعيل بن عيَّاش الخ ، كما رواه سعيد بن منصور ، عن
اسماعيل بن عيَّاش نفسه فى سننه (١١٦ / ٢) وأخرجه الطبرانى فى الكبير
(٢٠٨ / ٣) من طريق يحيى بن عبد الحميد الحمانى ، عن اسماعيل بن
عيَّاش الخ .

وكذلك أخرجه الخطيب نفسه فى موضح أوهام الجمع والتفريق (٩٢ / ١ - ٩٤)
من طرق ، عن اسماعيل بن عيَّاش الخ .

ومع هذا كله ، قال ابن حجر فى فتح البارى (٦٢ / ٦) : « وأما ما أخرجه
الترمذى من حديث حُكَيْم بن معاوية . . . فى اسناده ضَعْفٌ . . . »
وأخرجه ابن ماجه ، النكاح ، باب ما يكون فيه اليمين والشؤم (٣٦٨ / ١) عن
شيخه هشام بن عمار ، عن اسماعيل بن عيَّاش الخ . الا أنه قال : « عن عمِّه :
مِخْمَرُ بن معاوية » قال البوصيرى فى مصباح الزجاجة (١٢٠ / ٢) : « اسناده
صحيح ورجاله ثقات » والله أعلم .

(١) هذه النسبة الى الدَّهْن - مضموم الدال المهلطة ، مجزوم الهاء ، وقال

بعضهم : مفتوح الهاء - وهى قبيلة من بَجِيلَة ، راجع الأنساب (٣٨٢ / ٥)

ولمعاوية بن حُكَيْم هذا ترجمة فى مؤلف الدارقطنى (٥٦٤ / ٢) والاكمال

(٤٩١ / ٢) والتبصير (٤٤٧ / ١) والتوضيح (٤٢٠ / ٢ - ٤٢١) خ - حُكَيْم

وحُكَيْم .

حدث عن يوسف بن عبد الرحمن الأبزاري ، ^(١) وأحمد بن محمد بن يونس بن يعقوب البجلي الكوفي .

روى عنه ابنه : أحمد بن معاوية ، وعلى بن الحسن بن فضال .

[١١٢] أخبرنا أبو الحسن زيد بن جعفر بن الحسين بن علي بن الحسين العلوي المحمدي ، حدثنا أبو محمد عبد الله بن مجالد بن بشر بن مجالد البجلي بالكوفة ، حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن الحافظ ، حدثنا علي بن الحسن بن فضال ، حدثنا معاوية بن حكيم قال : حدثني يوسف بن عبد الرحمن الأبزاري قال : سمعت القاسم بن معن يقول : ((كنت مع أبي حنيفة ، حين سأل جعفر ابن محمد : كم ينكح العبد ؟ فقال : حدثني أبي ^(٢) أن علياً قال : ينكح اثنتين / وطلاقه اثنان ^(٣)))

ظ
ل ٤٧ / ١

- =
- (١) الأبزاري ، بفتح الهمزة ، ويعدّها باء معجمة بواحدة ، بعد الأزاي وألف وراء ، الاكمال (١٤٥ / ١) وهذه النسبة الى شيئين ، احدهما الى بيع الأبزار ، وهي أشياء تتعلق بالقدر . . . وثانيهما الى قرية بالقرب من نيسابور على فرسخين منها يقال لها أبزار ، الأنساب (١١٨ / ١ - ١١٩) .
- (٢) هو : محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، ابو جعفر الباقر ، ثقة فاضل ، من الرابعة ، مات سنة بضع عشرة ومائة ، روى عن جد أبيه : علي ابن ابي طالب رضی الله عنه ، مرسل . . . وعنه ابنه : جعفر ، راجع ، سير الاعلام (٤٠١ - ٤٠٩) والتقريب ص : (٤٩٧) .
- (٣) الأصول : ((وطلاقه اثنان)) بنصب اثنان ، ولا أراه صوابا ، لعله خطأ من الناسخ ، والصواب ما أثبت بالرفع .
- وأما الخبر ففي اسناده رواية لم أجد تراجمهم ، وهم : ابو محمد عبد الله بن مجالد بن بشر بن مجالد البجلي ، وعلى بن الحسن بن فضال ، و يوسف بن عبد الرحمن الأبزاري .
- وفيه أيضا : ابو العباس ابن عقدة : أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن الحافظ مع كونه حافظا متبحرا ، تكلموا فيه ، راجع اللسان (٢٦٦ - ٢٦٣ / ١)
- =
- وبقية رجاله ثقات .

عقبة بن أسيد وعقبة بن أسيد

أما الأول بفتح الألف وكسر السين ، فهو :

[١٣٢] عقبة بن أسيد^(١) . حدث عن النعمان بن بشير .

روى عنه يحيى بن أبي راشد .

[١١٣] أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي البزاز

حدثنا اسماعيل بن محمد الصفار ، حدثنا محمد بن عبيد الله بن يزيد المنادي ،

حدثنا شبابة بن سوار ، حدثنا يحيى بن أبي راشد - مولى عمرو بن حريث^(٢) - ، عن

عقبة بن أسيد ، ويحيى بن عبد الرحمن الجرسى^(٣) ، عن النعمان بن بشير ، عن

= ولم أجد من روى الخبر ، عن علي رضي الله عنه ، بهذا اللفظ ، وإنما روى عنه

بلفظ : « ينكح العبد اثنتين » وليس فيه الجزء الثاني من الخبر : « وطلاقه

اثتان » أخرجه عبد الرزاق في المصنف (٢٧٤/٧) ، وابن أبي شيبة في

مصنفه (١٤٤/٤) والبيهقي في سننه (١٥٨/٧) كلهم بأسانيدهم ، عن

جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن علي كرم الله وجهه . وقد ذكر الخوارزمي في

جامع المسانيد (٨٣/٢) هذا الخبر من طريق أبي العباس ابن عقدة

- وبأسناده - عن أبي حنيفة ، عن جعفر بن محمد الخ ، وفيه : « قال : كم

حدّه ؟ ، قال : نصف حدّ الحر » بدلا عن : « طلاقه اثتان » وقد روى

البيهقي بأسناده عن عمر رضي الله عنه ، أنه قال : « ينكح العبد امرأتين

ويطلق تطليقتين . . . » الخ ، راجع السنن الكبرى (١٥٨/٧) والله أعلم .

(١) له ترجمة في التاريخ الكبير (٤٤١/٦) والجرح والتعديل (٣٠٨/٦) وتصحيفات

المحدثين (٩٣٣/٣) والاكمال (٦٠/١) والمشتبه (٢٥/١) والتوضيح

٠ (٢١٦/١)

(٢) لعله ، هو عمرو بن حريث القرشي المخزومي ، صاحب صغير ، مات سنة

(٨٥) هـ والذي كان يستخلفه زياد بن أبي سفيان على الكوفة ، إذا خرج

الى البصرة ، وعمرو بن حريث هذا مات في الكوفة ، وله بها عقب . راجع طبقات

ابن سعد (٢٣/٦) والتقريب ص : (٤٢٠) والاصابة (٥٣١/٢) .

وأما مولاة : يحيى بن أبي راشد فلم أجد ترجمته فيما بين يدي من المراجع .

(٣) هكذا رسمها في الأصول - وهي بالجيم ، والراء ، بعد هما سين مهمله ، ووقع =

نائلة بنت الغرافصة ^(١) الكلبية ^(٢) - امرأة عثمان بن عفان - قالت : « لما حصر عثمان - أي : ^(٣) قبل قتله بيوم - ظل صائما ، فلما كان عند افطاره سألهم المساء العذب ، فأبوا عليه ، وقالوا : دونك ذاك الرمى ، ^(٤) قالت : ورمى في الدار يلقي

- = في البداية والنهاية (١٨٣/٧) : « الجرشى » بالشين المعجمة ، وفيه : محمد بن عبد الرحمن الجرشى ، بدل يحيى بن عبد الرحمن ، وأيهما كان لم أجد ترجمة باسم : يحيى بن عبد الرحمن الجرسى ، أو محمد بن عبد الرحمن الجرشى ، الراوى عن النعمان بن بشير ، كما أنه لم يذكر في رسم الجرسى ، ونظائره ، في كتب المشتهة ، أو المؤتلف ، والله أعلم .
- (١) الغرافصة ، بفتح الفاء الأولى ، بعدها راء وألف ، بعدهما فاء مكسورة وصاد مهملة مفتوحة ، وفي آخرها تاء مربوطة ، انظر مؤتلف الدارقطنسى (١٨٢٩/٤) والاكمال (٦٤/٧) .
- (٢) في طبقات ابن سعد (٤٨٣/٨) : « الحنفية » وهى : نائلة بنت الغرافصة ابن الأحوص الكلبية ، زوجة أمير المؤمنين عثمان بن عفان - رضى الله عنه - كانت خطيبة شاعرة ، وهى التى ألقىت نفسها على عثمان ، عند قتله ، وامسكت السيف ، فقطعت أصابعها ، وهى التى أرسلت قميص عثمان بن عفان رضى الله عنه ، وأصابها المقطوعة بالسيف الى معاوية رضى الله عنه ، بواسطة النعمان بن بشير رضى الله عنه ، والقميص كان مخصيا بالدماء وأخبارها كثيرة ، راجع الدر المنثور في طبقات ربات الخدور ، ص : (٥١٦ - ٥١٨) ، وأعلام النساء (١٤٧/٥ - ١٥٦) .
- (٣) كذا يقرأ فى ظ ، وفى رسمها : « راي » ولا تستقيم بها العبارة ، وفى البداية والنهاية (١٨٣/٧) : « لما حصر عثمان ظل اليوم الذى كان فيه قتله صائما » وهذا مخالف لما سيأتى فى النص : « فبات من غير أن يفطر فلما كان عند السحر » الخ ، ولعل ما أثبت من ظ وهو الصواب ، يؤيده ماورد فى كتاب السنة (٥٩٣/٢) « لما حصر عثمان ، صام قبل اليوم الذى قتل فيه ، فلما كان عند افطاره » الخ .
- (٤) الرمى : البئر ، والجمع ركايا ، واحدها : ركيئة ، كما فى المجموع المغيث (٧٩٨/١) وراجع النهاية (٢٦١/٢) .

فيه النتن - قالت : فبات من غير أن يفطر ، فلما كان عند السحر ، أتيت جاراتي لى على أجاجير ^(١) متواصلة ، فسألتهن الماء العذب ، فأعطوني كوزاً من ماء ، فجئتُ به فنزلتُ ، فاذا عثمان قد وضع رأسه أسفل الدرجة / ، وهونائم يَفِطُّ ، فحرَّكته ، فانتبه فقلتُ : هذا ماء عذب أتيتك به فرفع رأسه الى السماء ، فنظر الى الفجر ، فقال : إنسى أصبحت صائماً ، قلت : ومن أين ؟ ولم أر أحداً أتاك بطعام ، ولا شراب ، فقال : إننى رأيتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلع على من هذا السقف ، ومعه دلو من ماء ، فقال : (اشرب يا عثمان) ، فشربتُ (حتى رويتُ ، ثم قال : ازدد / ، ل٣٧/ب ظ فشربتُ) ^(٢) حتى نهلتُ ، ثم قال : (أما إنَّ القوم سيكثرُوا) ^(٣) - أو قال - : سيكثرُونَ عليك ، فان قاتلتهم ظفرت ، وان تركتهم أفطرت عندنا .

قالت : فدخلوا عليه من يومه ، فقتلوه - رضى الله عنه - . ^(٤)

(١) أجاجير : بجيمين ، جمع : ((إِجَّار)) والإِجَّار ، بتشديد الجيم ، السطح الذى لم يحوِّط بما يمنع من الزلزل ، والسقوط ، من الفائق (٢٤ / ١) والنهية (٢٦ / ١) .

(٢) بين القوسين ، اى عبارة : حتى رويت ، ثم قال : ازدد ، فشربت ، ساقطة فى د ، والمثبت من ظ ، ومراجع التخريج .

(٣) كذا فى الأصول ، بواو الجماعة ، بعدها ألف ، لعلها من خطأ الناسخ ، والصواب : سيكثر - بصيغة الافراد - أو قال : سيكثرُونَ ، بواو الجماعة - ونونها ، وذلك لأن الضمير المستتر فى فعل سيكثر ، راجع الى : ((القوم)) فيكون مفرداً نظراً للفظ : ((القوم)) ويكون جمعا ، نظراً لمعناه ، وتبعاً لذلك يأتى الفعل إما مفرداً ، أو جمعا . وأما نون الجماعة فى فعل المضارع فلا يوجد هناك وجه لحذفها ، أو اثنائها - والله أعلم .

وقد ورد فى البداية والنهية (١٨٣ / ٧) : ((سينكرون)) وفى كنز العمال (٨٤ / ١٣) : ((سيكثرُونَ)) وبدون صيغة الشك فيهما - والله أعلم .

(٤) الخبر فى اسناده ، صاحب الترجمة ، لم يذكر فيه من ترجم له جرماً وتعدىلا . وفيه أيضا : يحيى بن أبى راشد الذى روى عن صاحب الترجمة ، ويحيى بن عبد الرحمن الجرسى ، الذى تابع صاحب الترجمة فى هذه الرواية ، لم أجد ترجمتهما فيما بين يدي من المراجع .

وأما الثاني بضم الألف ، وفتح السين ، فهو :

[١٣٣] عقبه بن أسيد الصدفي^(١) ، تابعى من أهل مصر .

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي ، حدثنا علي بن عبد الرحمن بن أحمد

ابن يونس بن عبد الأعلى ، حدثنا أبو^(٢) قال : عقبه بن أسيد الصدفي يروى عن

عبد الله بن عمرو .

روى عنه : الحارث بن يزيد ، ويزيد بن أبي حبيب .

وأخرج الخبر بهذا اللفظ والسياق ، من طريق شياذة بن سوار ، عن يحيى بن

أبي راشد الخ ، الهيثم بن كليب في مسنده . ذكر ذلك الامام ابن كثير في

البداية والنهاية (١٨٣ / ٧) والهيثم بن كليب ، هو الامام الحافظ الثقة

الرحال ، أبو سعيد الهيثم بن كليب الشاشي ، صاحب المسند الكبير ، توفي

بسمرقند سنة (٣٣٥ هـ) راجع سير الاعلام (٣٥٩ / ١٥) والرسالة المستطرفة

(٥٤) وأخرجه أيضا ابن منيع ، وابن أبي عاصم ، ذكر ذلك صاحب كنز

العمال (٨٤ / ١٣) .

وابن منيع ، هو : الامام الحافظ الثقة ، أبو جعفر أحمد بن منيع بن

عبد الرحمن البغوي ، رحل وجمع ، وصف المسند ، ولد في سنة (١٦٠) وتوفي

سنة (٢٤٤ هـ) راجع تاريخ بغداد (١٦٠ / ٥ - ١٦١) وسير الاعلام

(٤٨٣ / ١١) والرسالة المستطرفة ، ص : (٤٩) فلمله أخرجه في مسنده .

وأما ابن أبي عاصم ، فهو : الحافظ ابو بكر عمرو بن أبي عاصم - الضحاك - بن

مخلد الشيباني المتوفى سنة (٢٨٧) هـ فقد أخرجه في كتابه : السنن

(٥٩٣ / ٢) بهذا الاسناد والسياق - والله أعلم .

(١) الصدفي ، بفتح الصاد ، والدال المهملتين ، وفي آخرها الفاء ، هذه النسبة

الى : ((الصدفي)) بكسر الدال ، وأبفتحها ، وهي قبيلة من حمير نزلت مصر

راجع الأنساب (٤٣ / ٨) ووقيات الأعيان (١٣٨ / ٣) .

ولعقبه بن أسيد ، هذا ترجمة في الاكمال (٧١ / ١) والمشتبه (٢٥ / ١) ،

والتبصير (١٦ / ١) والتوضيح (٢١٨ / ١) خ .

(٢) وهو : أبو سعيد عبد الرحمن بن أبي الحسن ، أحمد بن يونس بن عبد الأعلى

الصدفي المصري ، صاحب تاريخها ، ولد في (٢٨١) وتوفي سنة (٣٤٧) راجع

وقيات الأعيان (١٣٧ / ٣) والاعلام (٢٩٤ / ٣) .

محمد بن عبادة ومحمد بن عبادة

أما الأول بضم العين ، فهو :

[١٣٤] محمد بن عبادة (ابن)^(١) الصامت .

حدث عن أبيه . روى عنه ابن شهاب الزهري .

[١١٤] أخبرنا محمد بن الحسين القَطَّان ، أخبرنا عبد الله بن جعفر

ابن دَرَسْتُويه ، حدثنا يعقوب بن سفيان ، حدثنا يوسف - هو ابن موسى - .

(ح)^(٢) وأخبرنا أحمد بن أبي جعفر - واللفظ له - حدثنا محمد بن المظفر

حدثنا أبو محمد : معروف بن محمد بن زياد بن معروف الجرجاني ، قال : حدثني

اسحاق بن مهران الرازي - وسمعت أبا حاتم يقول : هو ثقة^(٣) - قال : حدثنا

اسحاق بن سليمان ، قال : سمعت معاوية بن يحيى ، عن الزهري ، عن محمد بن

عبادة بن الصامت ، عن أبيه : « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (ليلة

القدر في رمضان ، من طلبها إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه ، وهي ليلة

وتر : ثالثة^٤ ، أو خامسة ، أو سابعة ، أو تاسعة - من أمارتها : / ليلة لا حارة

ولا باردة ، كأن فيها قمر^(٤) ، وتطلع الشمس لا شعاع لها ، / لا يحل^٥ ل ٣٨ / أ

= ولا بد انه ذكره في كتابه تاريخ المصريين ، وهو مفقود لم يصل الينا .

(١) بين القوسين ساقط ، في د ، و ظ ، والمثبت من المختصر ، ومن كتاب

المعرفة والتاريخ (٣٨٦ / ١) وجمهرة ابن حزم ، ص : (٣٥٤) حيث ورد

ذكر صاحب الترجمة فيهما .

(٢) رمز التحويل من د فقط .

(٣) لم يرد ذكره في الجرح والتعديل ، ولم أجد له ترجمة في غيره أيضاً ، ووردت

عجاجة : « وسمعت أبا حاتم يوثقه » في تاريخ بغداد (٢٠٩ / ١٣) أيضاً

وذلك في ترجمة : معروف بن محمد بن زياد .

(٤) لا يفهم أى مناسبة بين قوله : لا حارة ولا باردة ، وبين قوله : كأن فيها قمر

ولعلها سقطت من الناسخ عجاجة : « ومن أمارتها ، أنها ليلة بلجة صافية

ساكنة » فان هذه العبارة موجودة في نص الحديث في كتاب المعرفة والتاريخ

(٣٨٦ / ١) وهو مصدر المؤلف ، ولولا قول الخطيب في الأصل : « وأخبرنا

أحمد بن أبي جعفر - واللفظ له - « لأثبت في الأصل .

لنجم أن يرمى به في تلك الليلة (١)

[١٣٥] ومحمد بن عباد (٢)

حدث عن محمود بن الربيع .

روى عنه السكن بن أبي كريمة .

[١١٥] أخبرنا أبو منصور علي بن محمد بن الحسين الدقاق ، قال (٣) :

قرأنا على الحسين بن هارون الضبي (٤) ، عن أبي العباس بن سعيد (٥) قال :

حدثنا محمد بن عبيد - يعني - ابن عتبة الكندي - حدثنا ابراهيم بن محمد (٦) ،

(١) الحديث بهذا الاسناد ، أخرجه يعقوب بن سفيان الفسوي في المعرفة

والتاريخ (٣٨٦/١) وهو اسناد ضعيف فيه ، معاوية بن يحيى الصدفي

وهو ضعيف ، كما في التقريب ص : (٥٣٨) والميزان (١٣٨/٤ - ١٣٩)

وأخرجه الامام أحمد بنحوه باسناد آخر ، من طريق خالد بن معدان ، عن

عبادة بن الصامت ، كما في المسند (٣٢٤/٥) وقال الهيثمي في المجمع

(١٧٥/٣) : ((رواه أحمد ، ورجاله ثقات))

وفي الباب عدة أحاديث عن عبادة بن الصامت رضى الله عنه راجع السنن الكبرى

للبيهقي (٣٠٦/٤ - ٣١٤) أحاديث ليلة القدر .

(٢) له ترجمة في التاريخ الكبير (١٧٥/١) والجرح والتعديل (١٧/٨) ولم

يذكر فيه جرحا ولا تعديلا ، وزاد في الجرح : ((روى عنه ، ابنه)) وراجع

التوضيح (٢٥٨/٣) خ .

(٣) الدقاق : بفتح الدال المهملة ، والألف بين القافين ، الأولى شديدة . هذه

النسبة الى الدقيق وعمله ، وبيمه . الأنساب (٣٢٥/٥) .

(٤) بفتح الضاد المعجمة ، والباء المكسورة المشددة المنقوطة بواحدة . هذه

النسبة الى بنى ضبة ، قبيلة ، كما في الأنساب (١٤٤/٨) .

(٥) هو : أحمد بن محمد بن سعيد ، أبو العباس بن عقدة ، راجع تاريخ بغداد

(١٤/٥) ومن روى عنه : الحسين بن هارون الضبي كما في ترجمته في تاريخ

بغداد (١٤٦/٨) وسير الاعلام (٩٦/١٧ - ٩٧) .

(٦) هكذا بوضوح في الأصول ، وقد تتبعنا تراجم من أسمه : ابراهيم بن محمد

في كتب عديدة ، فلم نجد فيهم من ذكر في ترجمته : أنه روى عن وكيع وعنه :

محمد بن عبيد بن عتبة الكندي - والله أعلم .

حدثنا وكيع ، حدثنا السكن بن أبي كريمة ، عن محمد بن عباد ، عن محمود بن الربيع ، عن عباد بن الصامت قال : ((اذا صَلَّى أحدكم فليحسر العمامة عن جبهته))^(١)
 السكن بن أبي كريمة هذا ، واسطى^(٢) ، شارك وكيعا في الرواية عنه : محمد ابن الحسن المزني^(٣) .

ولأهل مصر شيخ يقال له : السكن بن أبي كريمة بن زيد بن عبد الله بن قيس^(٤)
 ابن الحارث التميمي^(٥) يكنى أبا عثمان .^(٦)

حدث عن أمه ، وعن حسان بن عطية .

روى عنه : حيوة^(٧) بن شريح ، ومحمد بن اسحاق بن يمار ، وعبد الله

(١) الخبر ، أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١٧٥ / ١) بهذا اللفظ والاسناد

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٢٦٧ / ١) والبيهقي في السنن الكبرى

(١٠٥ / ٢) بهذا الاسناد ، ولفظه عندهما : ((عن عباد بن الصامت ،

أنه كان اذا قام الى الصلاة حسر العمامة عن جبهته)) وقد روي عن علي

كرم الله وجهه ، هذا الخبر بلفظ : ((اذا كان أحدكم يصلي ، فليحسر

العمامة عن جبهته))

(٢) لم أجده في تاريخ واسط لبخشل .

(٣) ورد ذكره في تاريخ واسط ، ص : (١٣١) وغيرها ، ولم يذكر فيه روايته ،

عن السكن بن أبي كريمة . وله ترجمة في الميزان (٥١٥ / ٣) والتهذيب

(١١٨ / ٩) وتهذيب الكمال (١١٨٨ / ٣) ، ولم يذكر روايته عن السكن

ابن أبي كريمة ، أيضا - والله أعلم .

(٤) في د : ((أنس)) خطأ من الناسخ ، والمثبت من ظ ، والمختصر ، وموضح

أوهام الجمع والتفريق (٢٠٥ / ١) .

(٥) التميمي ، بضم التاء المعجمة بنقطتين من فوق ، وكسر الجيم ، وسكون

المنقوطة باشتين من تحتها ، في آخرها باء منقوطة بواحدة .

هذه النسبة الى تميم ، وهي قبيلة . . . نزلت مصر ، وبالفسطاط . محلة

تسب اليها . الأنساب (٢٤ / ٣ - ٢٥) .

(٦) هكذا بوضوح في الأصول ، وموضح أوهام الجمع (٢٠٥ / ١) وفي الأنساب

(٣٠١ / ٦) والاكمل (٢٢٦ / ٤) : ((ابو عمر))

(٧) بفتح الحاء المهملة ، وسكون المثناة التحتية ، وفتح الواو ، وهو ابن شريح =

ابن لهيعة .

مات سنة اثنتين^(١) وأربعين ومائة .

وقد وهم محمد بن اسماعيل البخارى ، فجعله والواسطى واحدا^(٢) . وتابعه أبو حاتم الرازى على قوله ، ولا أحسب أبا حاتما الا قلّد البخارى فى ذلك^(٣) والله أعلم^(٤) .

[١٢٦] ومحمد بن عبادة بن زياد المعافى^(٥) ، مصرى .

= يضم المعجمة ، آخرها حاء مهلطة . وهو ابن صفوان التجيبى ابوزرعة المصرى . انظر ترجمته فى الاكمال (٣٤ / ٢) وتهذيب الكمال (٤٧٨ / ٧) والتقريب ص (١٨٥) .

(١) فى د ، و ظ ، تقرأ : اثنين والمثبت من المختصر ، والأنساب (٣٠١ / ٦) ، والاكمال (٢٢٦ / ٤) فانهما ذكرا هذا التاريخ لوفاته .

(٢) انظر التاريخ الكبير (١٨٠ / ٤) .

(٣) انظر الجرح والتعديل (٢٨٨ / ٤) .

(٤) ذكر الخطيب تعليقه هذا ، على ترجمة : السكن بن ابى كريمة ، فى كتابه :

موضح أوهام الجمع والتفريق (٢٠٤ / ١ - ٢٠٦) بشىء من التفصيل .

واعتمد فى ذلك على كتاب تاريخ المصريين ، لأبى سعيد عبد الرحمن بن أحمد

ابن يونس بن عبد الأعلى الصدق المتوفى سنة : (٣٤٧) هـ .

وقد صرح الخطيب بذلك فى كتابه الموضح ، وكتاب تاريخ المصريين مفقود

لم يصل الينا فيما أعلم .

وقد ورد ذكر السكن بن أبى كريمة بن زيد بن عبد الله بن قيس بن الحارث

التجيبى هذا ، فى الاكمال (٥٣٧ / ٢) رسم حميفة ، و (٢٢٦ / ٤) رسم

الزميلى ، و (١٥٦ / ٧) رسم كيشة ، والأنساب (٣٠١ / ٦) والتصيير

(٦٣٣ / ٢) وليس فى هذه المصادر ، أى اشارة الى تعليق الخطيب . والله

أعلم .

(٥) المعافى : بفتح الميم والعين المهلطة ، وكسر الفاء ، والراء . هــ

النسبة الى المعافر بن يعفر بن مالك . . قبيل ينسب اليه كثير ، عامتهم بمصر

راجع الانساب (٣٢٨ / ١٢) .

ومحمد بن عبادة بن زياد المعافى ، هذا اقتبس الخطيب ترجمته من اسناد

عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصدق للخبر الآتى ذكره ، فان الخطيب

يرويه من طريقه . وابن يونس المتوفى (٣٤٧) ذكره فى كتابه تاريخ المصريين =

يروى عن أبي شريح : عبد الرحمن بن شريح .

حدث عنه : هانيء بن المتوكل / الاسكندراني .

أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد الروياني ^(١) ، أخبرنا علي بن عبد الرحمن ابن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى الصدفي - بمصر - حدثنا أبي ، حدثنا اسحاق بنسن ابراهيم بن يونس ، حدثنا محمد بن عيسى الرشيدى ^(٢) ، حدثنا هانيء بن متوكل ، حدثنا محمد بن عباد بن زياد المعافى قال : ((كنا عند أبي شريح - وكثرت المسائل ، فقال أبو شريح قد درنت ^(٣) قلوبكم منذ اليوم ، فقوموا الى أبي حميد ^(٤) ،

= وهو مفقود ، لم يصل الينا .

وقال ابن ناصر الدين في التوضيح (٢٥٨ / ٣) خ : ((أما محمد بن عباد ابن زياد المعافى المصرى ، فان أباه يضم أوله . حدثنا محمد ، عن أبي شريح : عبد الرحمن بن شريح . وعنه هانيء بن المتوكل . ذكره الخطيب في التلخيص : ابن عباد ، يضم أوله ، وهاء في آخره . ووجدته بخط أبي القاسم ابن عساكر في تاريخ ابن يونس : محمد بن عباد بن زياد المعافى . فذكره بغير هاء توفي بالاسكندرية سنة ثمانية عشرة ومائتين))

(١) الروياني ، يضم الراء وسكون الواو ، وفتح المثناة التحتية ، وفي آخرها النون هذه النسبة الى الرويان ، بلدة بنواحي طبرستان . راجع الانساب (١٨٩ / ٦) ومعجم البلدان (١٠٤ / ٣) .

(٢) الرشيدى ، يفتح الراء ، وكسر الشين المعجمة ، وسكون المثناة التحتية وفي آخرها الدال ، هذه النسبة الى بلدة من نواحي مصر ، يقال لها : رشيد على ساحل الاسكندرية ، الانساب (١٢٤ / ٦) والاكمال (١٣٨ / ٤ - ١٣٩) .

(٣) في د : (ذريت) بالذال المعجمة ، ومع الراء مثناة تحتية ، تصحيف من الناسخ والمثبت من ظ ، وتهذيب الكمال (٤٠ / ٨) وسير الاعلام (١٣٨ / ٧) حيث ورد فيهما هذا الخبر .

(٤) هو : أبو حميد ، خالد بن حميد ، المهري ، الاسكندراني ، من رجال الستة ، توفي سنة (١٦٩) انظر ترجمته في تهذيب الكمال (٣٩ / ٨ - ٤١) ، والتقريب (١٨٧) .

فَاصْطَلُّوا^(١) قلوبكم ، وتعلموا هذه الرغائب ، فانها تُجَدِّدُ العبادة ، وتـتـورث
الزهادة ، وتُجَرِّدُ الصداقة ، وأقلوا المسائل الا مانزل ، فانها تُقَسِّسُ القلب ، وتورث
العداوة^(٢) ((

[١٣٧] / ، / محمد بن عباد بن أبي عطية روق بن الحارث الهمداني ل ٣٨ / ب

الكوفي .

سمع أباه ، وبشر بن عبد الله الخثمي .

روى عنه : الفضل بن موفق ، ومحمد بن هانئ الطائي ، وغيرهما .

معروف الحديث^(٣) ، ذكره أبو العباس بن عقدة : فيما : أخبرني علي بن

أبي الحسين الشاهد ، أخبرنا القاضي أبو عبد الله : الحسين بن هارون عن أبي

العباس به .

(١) فـي ظ : ((اصطلوا)) بدون الفاء في أوله . وفي تهذيب الكمال : ((فاسقلوا))

بالسين ، بدل الصاد ، وفي سير الاعلام : ((استقلوا)) بحذف الفاء ،
وبعد السين المهلطة ، مثناة فوقية .

والأوجه : ((فاصقلوا ، أو فاسقلوا)) بالصاد ، أو بالسين المهملتين .

صقل الشيء ، يصفله : جلاّه ، والصفل : الجلاء . والسُّقْلُ ، بالسين لفظة

في الصُّقْلُ ، بالصاد . راجع لسان العرب (٣٣٨ / ١١) (س ق ل) و

(٣٨٠ / ١١) (ص ، ق ، ل) .

(٢) ورد الخبر بهذا الاسناد واللفظ ، في تهذيب الكمال (٤٠ / ٨ - ٤١) ترجمة

خالد بن حميد المهري ، وفي سير الاعلام (١٨٢ / ٧ - ١٨٣) ترجمة

عبد الرحمن بن شريح .

(٣) ولكنني لم أجد ترجمة له فيما بين يدي من المراجع .

ويلاحظ : أن للخطيب في هذه الترجمة مرجع واحد . وهو أبو العباس أحمد

ابن محمد بن سعيد بن عقدة الكوفي ، المتوفى سنة (٣٣٣ هـ) ، وله كتب

ومصنفات كثيرة . قال الخطيب في التاريخ (١٤ / ٥) : ((وكان حافظا عالما

مكثرا ، جمع التراجم والأبواب والمشيخة ، واكثر الرواية ، وانتشر حديثه .))

وفي ص : (١٨) : ((وكانت كتبه ستمائة حمل)) وراجع أيضا سير الأعلام

(٣٤٠ / ١٥ - ٣٥٥) والاعلام (٢٠٧ / ١) ومع ذلك لم تصل اليينا آثاره ،

الا شيئا يسيرا جدا ، ليس فيه كتاب في التراجم . انظر تاريخ التراث العربي

وأما الثاني بفتح العين ، فاشنان :

أحدهما : من أهل الكوفة ، وهو :

[١٣٨] محمد بن عبادة^(١) بن زياد الأسدي .

سمع أبيه ، ونصر بن مزاحم ، وعبيد الله بن موسى .

ذكر ذلك : ابن عقدة^(٢) فيما أخبرني به علي بن أبي الحسين ، أخبرنا

الحسين بن هارون عنه .

[١٣٩] والآخر : (محمد)^(٣) بن عبادة بن اليخترى^(٤) ، أبو جعفر

المجلى الواسطي .^(٥)

(١) عبادة ، بفتح العين وهو كذلك في مؤلف الدارقطني (١٥١٥ / ٣) ، ومؤلف

ابن سعيد الأزدي ص (٨٦) وليس فيهما ذكر لمحمد بن عبادة ، وإنما ذكر

في المراجع الآتية : الاكمال (٢٧ / ٦) والمشتبه (٤٣٠ / ٢) والتبصير

(٨٩٥ / ٣) والتوضيح (٢٥٨ / ٣) خ ، عبادة ، وعبادة .

وجد ير بالذكر : أن عبادة بن زياد ، والد صاحب الترجمة ، قيل فيه : عبادة

ابن زياد ، بدون التاء المربوطة في آخر عبادة ، راجع الكامل لابن عسدي

(١٦٥٤ / ٤) والتهذيب (٩٤ / ٥) والتقريب ص (٢٩٠) والله أعلم .

(٢) هو : أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة ، راجع التعليق على

الترجمة التي ذكرت قبل هذه الترجمة برقم (١٣٧) .

(٣) بينهما ساقط في ظ .

(٤) بفتح الموحدة ، وسكون المعجمة ، وفتح المثناة الفوقية ، وكسر الراء ، راجع

الاكمال (٤٦٢ / ١) الهامش ، وتكملة الاكمال (٣٦٧ / ١ - ٣٦٨)

(٥) تاريخ واسط ص : (٢٥٢) ، ولمحمد بن عبادة بن اليخترى هذا ، ترجمة

في مؤلف الدارقطني (١٥١٥ / ٣) وابن سعيد الأزدي ص (٨٦) والاكمال

(٢٧ / ٦) والمشتبه (٤٣٠ / ٢) والتبصير (٨٩٥ / ٣) والتوضيح (٢٥٧ / ٣) خ

وثقات ابن حبان (١٢٦ / ٩) والجمع بين رجال الصحيحين (٤٦٢ / ٢) ،

والتعديل والتجريح (٦٦٦ / ٢) وفيه : « عبادة » بدون الهاء لعلها

خطأ الطباعة ، وراجع التهذيب (٢٤٦ / ٩) والتقريب ص : (٤٨٦) وفيه

((صدوق فاضل من الحادية عشرة)) .

/ سمع يزيد بن هارون ، وأبى أسامة : حماد بن أسامة ، وعاصم بن علي ، ل ٤٩٩ / أ^ظ
 ويعقوب بن محمد الزهري .

حدث عنه محمد بن اسماعيل البخاري في صحيحه ، ومحمد بن عبد الله
 الحضرمي «مطين» ، وأسلم^(١) بن سهل ، والحسن بن محمد بن شعبة ، وأحمد بن
 عبد الله بن محمد الوكيل وغيرهم .

[١١٦] أخبرنا أبو منصور محمد بن أحمد بن شعيب الروياني ، أخبرنا
 محمد بن الحسن السراجي السروي^(٢) ، حدثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم ، حدثنا
 محمد بن عبادة البختري الواسطي ، حدثنا يزيد بن هارون ، حدثنا محمد - يعني :
 ابن مطرف أبا غسان المدني - عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (من غدا إلى المسجد ، وراح ، أعد الله له
 في الجنة نزلاً كلما غدا ، وراح)^(٣)

(١) في المختصر : « أسد » خطأ من الناسخ ، وهو كما أثبت ، ورد في مصادر
 الترجمة أيضا .

(٢) السروي ، بفتح السين المهلطة ، والراء ، وقد قيل بسكون الراء ، راجع
 الاكمال (١٣٦ / ٥) والأنساب (٧٧ - ٧٥ / ٧) وفيه : « هذه النسبة إلى
 سارية مازندران »

(٣) هكذا في الموضعين : « وراح » بالواو ، وبغير الألف قبلها ، وروى أيضا
 « أوراخ » بالألف قبل الواو ، وورد كلا الوجهين في المصادر . فأخرج
 الحديث الامام البخاري في صحيحه ، الا تان ، فضل من غدا إلى المسجد
 (١٦١ / ١) وفيه الموضع الأول : « وراح » بالواو فقط ، والموضع الثاني :
 « أوراخ » بالألف والواو .

وأخرجه الامام مسلم ، المساجد ومواضع الصلاة ، باب المشي إلى الصلاة
 تمحى به الخطايا (٤٦٣ / ١) وفيه : « أوراخ » بالألف والواو في
 الموضعين وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٣٧٦ / ٢) مثل الامام مسلم ،
 وكذلك ابن حبان في صحيحه ، كما في الاحسان (٢٤٢ / ٣) .

وأما بلفظ : « وراح » بدون الألف قبل الواو ، في الموضعين ، فأخرجه =

محمد بن عبيدة محمد بن عبيدة

أما الأول بضم العين وفتح الباء ، فهو :

[١٤٠] محمد بن عبيدة بن نَشِيط بن عبيد بن الحارث الرَبِذِي (١) مولى

بنى عامر ، وهو أخو عبد الله ، وموسى .

سمع عقبة بن عامر الجُهَنِي .

روى عنه أخوه : عبد الله بن عبيدة . (٢)

= الامام أحمد في المسند (٥٠٩/٢) ، الطبعة القديمة ، و (١٥٨/٢٠) ،

الطبعة الجديدة ، بتحقيق الحسين عبد المجيد ، المكمل لعمل أحمد شاکر .

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٦٢/٣)

ولا فرق بين الوجهين ، ولأجل هذا لم يتكلم عليه الامام ابن حجر في فتح

الباري (١٤٨/٢) وفيه : « المراد بالغدو ، الذهاب ، وبالرواح ، الرجوع .

والأصل في الغدو ، المضي من بكرة النهار ، والرواح بعد الزوال ، ثم قد

يستعملان في كل ذهاب ورجوع توسعا » والله أعلم .

(١) في د : « الزيدى » تصحيف ، والمثبت من ظ ، والمختصر ، وهي بفتح الراء ،

والباء الموحدة ، وكسر الذال المعجمة ، كما في الاكمال (١٤٢/٤) والأنساب

(٧٣/٦) وفيه : هذه النسبة الى الريزة ، وهي من قرى المدينة على طريق

الحجاز .

ولمحمد بن عبيدة ، هذا ترجمة في مؤلف الدارقطني (١٥٠٣/٣) وابن سعيد

الأزدى ص : (٨٤) والاکمال (٤٦/٦) والتوضيح (٢٧٨/٣) خ رسم عبيدة

وذكر أيضا في المشته (٣٠٥/١) والتبصير (٦٦٦/٢) في رسم الربذى

وترجم له ابن حبان في الثقات (٤١١/٧) مخالفا للخطيب حيث قال : ((محمد

ابن عبيدة الربذى ، يروى عن أخيه عبد الله بن عبيدة ، عن عقبة بن عامر .

روى عنه أخوه موسى بن عبيدة الربذى)) فعند ابن حبان ، محمد بن عبيدة

هذا لا يروى عن عقبة بن عامر ، بل يروى عن أخيه عبد الله بن عبيدة ، وأخوه

يروى عن عقبة - وقرأ التعليق التالي .

(٢) وعبد الله بن عبيدة هذا ، هو صاحب الترجمة (٤٠) في كتابنا هذا .

وقد وردت في توضيح المشته (٣٨/٣) خ رسم الربذى ، العبارة التاليسية :

((وحدت محمد ، عن أخيه : عبد الله المذكور)) ما تفيد : أن عبد الله بن

[١١٢] حدثني أبو طالب يحيى بن علي بن الطيب الدسوقي - لفظاً ل٣٩/أ
 بخلوان - حدثنا أبو أحمد: محمد بن أحمد بن الغطريف^(١) العبدى - بجرجان -
 أخبرنا الحسن بن سفيان ، حدثنا أبو حفص عمرو بن علي بن بحر ، حدثنا أبو عاصم^(٢) ،
 حدثنا موسى بن عبيدة ، قال : حدثني عبد الله بن عبيدة قال حدثني محمد / بن / ب٤٩/ظ
 عبيدة قال : سمعت عقبة بن عامر يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 (وَأَعِدُوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ)^(٣) قال : (القوة الرمي)

= عبيدة ، هذا ، هو شيخ أخيه : محمد بن عبيدة ، وليس تلميذه ، ويستفاد
 ذلك أيضا ، من صنيع المزي في تهذيب الكمال (٢ / ٧٠٨) وابن حجر في
 التهذيب (٥ / ٣٠٩) ترجمة : عبد الله بن عبيدة ، وقال أيضا : إن عبد الله
 ابن عبيدة هذا يروى عن عقبة بن عامر .

ولكنني أرى ، أنه لا منافاة في ذلك ، فان الشيخ قد يروى عن تلميذه ، وقد
 يشتركان في شيخ آخر ، وقد عرف هذا في علوم الحديث ، بعنوان : معرفة
 الأكابر الرواة عن الأصغر ، ومعرفة المدبج ، ورواية الأقران بعضهم عن بعض
 ومعرفة الاخوة والاخوات ، راجع علوم الحديث لابن الصلاح ص : (٣٠٧ - ٣١٢)
 وتدريب الراوي (٢ / ٢٤٣ - ٢٥٣)

وأما ما ذكره ابن حبان في المجروحين (٢ / ٤) ترجمة عبد الله بن عبيدة :
 من أن ابن معين قال : (لم يرو عن عبد الله بن عبيدة غير موسى) فقد رد
 عليه المزي في تهذيب الكمال (٢ / ٧٠٨) خ بقوله : (وقول يحيى بن معين :
 لم يرو عنه غير أخيه موسى ، ليس كذلك ، بل قد روى عنه غيره) وراجع التهذيب
 (٥ / ٣٠٩) ترجمة عبد الله بن عبيدة ، حيث ذكر ابن حجر رحمه الله ، له
 عدة تلاميذ - والله أعلم بالصواب .

(١) الفطريف ، بكسر الفين المعجمة ، وسكون الطاء المهمل ، وكسر الراء ،
 وسكون الياء المنقوطة من تحتها بنقطتين ، وفي آخرها الفاء ، راجع الأنساب
 (٩ / ١٥٩) .

(٢) هو أبو عاصم النبيل ، الضحاك بن مخلد الشيباني ، فقد ورد في ترجمته في
 تهذيب الكمال (٢ / ٦١٧) : أن أبا حفص عمرو بن علي ، روى عنه . وراجع
 أيضا التهذيب (٨ / ٨٠) ترجمة عمرو بن علي بن بحر .

(٣) الأنفال ، الآية (٦٠) والحديث بهذا الإسناد ، أي : من طريق موسى بن =

قرأت في كتاب عبيد الله بن العباس بن الفرات الذي سمعه من ^(١) العباس بن العباس بن المغيرة الجوهري عن محمد بن يونس الكدي ^(٢) قال : ((بين موسى بن

عبيدة عن أخيه : عبد الله بن عبيدة ، عن أخيه : محمد بن عبيدة السخ ، وأخرجه أيضا ابن عدي في الكامل (١٤٥٠ / ٤) من طريق مكي بن ابراهيم ، عن موسى بن عبيدة فعلى هذا ، فإن مكي بن ابراهيم قد تابع أبا عاصم النبيل الضحاك بن مخلد الشيباني في هذا الاسناد ، وكلاهما ثقة ثبت كما فسى التقريب ص (٢٨٠ ، ٥٤٥)

وأخرجه الطبري في تفسيره (٣٣ / ١٤) بتحقيق أحمد شاکر ، من طريق يحيى ابن واضح عن موسى بن عبيدة ، عن أخيه : محمد بن عبيدة ، عن أخيه عبد الله بن عبيدة عن عقبه بن عامر ، فالحديث على هذا الاسناد ، برواية عبد الله بن عبيدة ، عن عقبه بن عامر ، وليس برواية أخيه محمد بن عبيدة ، عن عقبه .

والذي يبدو لي : أن الراجح هو رواية أبي عاصم النبيل ، لوجود متابع له ، وهو رواية مكي بن ابراهيم في الكامل لابن عدي .

وأما يحيى بن واضح ، وان كان ثقة كما في التقريب ص (٥٩٨) ، لكنه لم يصل الى درجة أبي عاصم ، ومكي بن ابراهيم ، فانهما ثقة ثبت ، وأيضا لم أجسد من تابعه في روايته - والله أعلم .

وعلى كل حال ، هذا الاسناد ضعيف لضعف موسى بن عبيدة بالاتفاق كما في التهذيب (٣٥٦ / ١٠ - ٣٦٠) والتقريب ص (٥٥٢) وللحديث طريق صحيح ، أخرجه مسلم الإمارة ، باب فضل الرمس (١٥٢٢ / ٣) وابوداود ، الجهاد ، باب في الرمس (١٣ / ٣) ، وابن ماجه ، الجهاد ، باب الرمس في سبيل الله (٩٤٠ / ٢) وسعيد بن منصور في سننه (٧٠ / ٢) والإمام أحمد في المسند (١٥٧ / ٤) والبيهقي في السنن الكبرى (١٣ / ١٠) والحاكم في المستدرک (٣٢٨ / ٢) وقال : ((حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرج البخاري ، لأن صالح بن كيسان أوقفه)) ووافقه الذهبي - والله أعلم .

(١) اقرأ : ((ابن)) خطأ من الناسخ .

(٢) الكدي ، بضم الكاف ، وفتح الدال المهبطه ، وسكون الياء المنقوطة باشتين

من تحتها ، وفي آخرها الميم ، هذه النسبة الى كديم ، وهو اسم للجسد الأعلى ، الأنساب (٣٦٧ / ١٠) .

عُبَيْدَة ، ومحمد بن عُبَيْدَة الرَّبِذِيُّ ثمانون سنة ، محمد أكبر من موسى بثمانين سنة (١)

(٢) [١٤١] ومحمد بن عُبَيْدَة الشُّعْلِيُّ .

سمع علي بن أبي طالب رضي الله عنه .

روى عنه فرات بن أحنف . (٣)

ذكر ذلك أبو العباس بن عقدة (٤) في تاريخه .

[١٤٢] ومحمد بن عُبَيْدَة العُكِّيُّ ، وقيل : الكعبي ، من أهل مصر .

(١) ورد هذا الخبر أيضا في الاكمال (٤٦/٦) وتهذيب الكمال (١٣٩٠/٣) خ ،

والتهذيب (٣٥٧/١٠) ترجمة موسى بن عُبَيْدَة . وورد في بعض المصادر :

أن هذا التفاوت في السن كان بين موسى بن عُبَيْدَة ، وأخيه : عبد الله بن

عُبَيْدَة ، راجع المعارف لابن قتيبة ص (٣٢٦) ، والأنسب (٧٤/٦) مع

الهامش ، والتهذيب (٣١٠/٥) ترجمة : عبد الله بن عُبَيْدَة - والله أعلم

بالصواب .

(٢) هكذا ورد في د ، و ظ ، أي بالثاء المطثلة بعدها عين مهملة ، وفي المختصر

والاكمل (٤٦/٦) التغلبي ، بالمشاء الفوقية ، بعدها عين معجمة ، ولم

يورد ذكره في كلا الرسمين في مظهره ، وأيضا لم أجد لمحمد بن عُبَيْدَة هذا

ترجمة في غير الاكمال - والله أعلم .

(٣) في د ، رسمها : ((قرات ابن جنف)) بالقاف في فرات ، والجيم في حنن

وبينهما بدل ابن : أبي ، وهذا تحريف من الناسخ ، والمثبت من ظ ،

والمختصر ، والجرح والتعديل (٧٩/٧ - ٨٠) والاكمل (٤٦/٦) واللسان

(٤٢٩/٤) .

(٤) هو : أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الكوفي المتوفى سنة

(٣٣٣) انظر ترجمته في تاريخ بغداد (١٤/٥) وتاريخ التراث العربي

لفؤاد سزكين (٢٩٣/١) ولم يصل الينا كتابه في التاريخ . والله أعلم .

(٥) العكي ، بفتح العين المهملة ، وتشديد الكاف المكسورة . هذه النسبة التي

عك وهي قبيلة يقال لها : عك بن عدنان ، والى بلدة على ساحل بحر الشام ،

يقال لها : ((عكا)) راجع الأنساب (٣٤/٩) ومعجم البلدان

(١٤٢/٤ - ١٤٤) رسم عك ، وعكة .

حدث عن أبي فراس : يزيد بن رباح .

روى عنه سعيد بن أبي أيوب .

هكذا قال أبو عبد الرحمن المقرئ^١ ، وخالفه عبد الله بن وهب عن سعيد

فسماه : زياد بن عبيدة . (١)

[١١٨] أخبرني علي بن محمد بن (الحسين)^(٢) الدقاق قال : قرأنا

على الحسين بن هارون الضبي عن أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد قال : حدثنا

محمد بن عبد الله بن سليمان ، حدثنا عثمان - وهو ابن أبي شيبة - حدثنا أبو

عبد الرحمن المقرئ^(٣) ، عن سعيد بن أبي أيوب قال : حدثني محمد بن عبيدة

الكعبي عن أبي فراس - يزيد بن رباح - عن عبد الله بن عمرو قال : ((تفتخ في الصور

النفخة الأولى من باب إيليا الشرقى ، أو الغربى ، والنفخة الثانية من الباب الآخر)) . (٤)

= ولمحمد بن عبيدة العكبي هذا ، ترجمة في التاريخ الكبير (١٧٤ / ١) وثقات

ابن حبان (٣٦ / ٩) والاكمال (٤٦ / ٦ - ٤٧) وترجم له ابن أبي حاتم في

الجرح (١٠ / ٨) وهو عنده : محمد بن عبيد ، بدون الهاء في آخر عبيد ،

ونقل عن أبيه أنه قال : ((لا أعرفه)) وكذلك - بدون الهاء في آخر عبيد ،

ذكره المزى في تهذيب الكمال (١٥٣٢ / ٣) خ ، ترجمة يزيد بن رباح .

وأما ابن حجر رحمه الله ، فقد ترجم له في التبصير (٩١٩ / ٣) مثل الخطيب

والله أعلم .

(١) عبيدة ، بفتح العين المهملة ، كذا ورد ضبطه في ظ ، والمختصر ، والتبصير

(٩١٩ / ٣) وفي الاكمال (٤٦ / ٦) : ((يزيد)) بدل زياد ولم أجد له

ترجمة مستقلة - لا في زياد ، ولا في يزيد .

(٢) بين القوسين ساقط في د .

(٣) هو : عبد الله بن يزيد المكي ، أبو عبد الرحمن المقرئ^١ ، من التاسعة ، مات

سنة (٢١٣ هـ) وهو من كبار شيوخ البخارى ، من التقريب ص : (٣٣٠) وانظر

التهذيب (٨٣ / ٦) .

(٤) الخير في اسناده : أبو العباس أحمد بن محمد بن عبيدة ، مع كونه بحرا في

العلم ، اختلفوا فيه ، كما في اللسان (٢٦٣ / ١ - ٢٦٦) وفيه : محمد بن

عبيدة - صاحب الترجمة ، سماه ابن أبي حاتم : محمد بن عبيد ، بدون الهاء =

[١١٩] أخبرناه أحمد بن محمد بن أحمد الروياني ، أخبرنا علي بن

عبد / الرحمن بن أحمد بن يونس المصري ، حدثنا أبي ^(١) ، قال : حدثنا عبد الكريم بن ل ٥٠ / ٥٠ ^ظ
 ابراهيم المرادي ، حدثنا حرمة ^(٢) ، حدثنا ابن وهب ^(٣) ، أخبرني سعيد بن أبي
 أيوب ، عن زياد بن عبيدة / الغافقي ^(٤) ، عن أبي فراس ^(٥) ، عن عبد الله بن عمرو ل ٣٩ / ٣٩ ^ب
 قال : ((تنفخ في الصور النفخة الأولى من باب إيلياء ^(٦) الشرقى أو الغربى ، والنفخة
 الثانية من الباب الآخر ^(٧)))

= في آخره ونقل عن أبيه : أنه لا يعرفه ، انظر الجرح والتعديل (١٠ / ٨) وبقيّة

رجالہ ثقّات . وانظر التعليق الآتي على الخبر في اسناده برقم (١١٩) .

(١) وهو الامام الحافظ المتقن ، أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس بن
 عبد الأعلى الصدفي المصري - صاحب تاريخ علماء مصر المتوفى سنة (٣٤٧) هـ
 راجع سير الاعلام (١٥ / ٥٧٨ - ٥٧٩) . وكتابه : تاريخ علماء مصر مفقود .
 والله أعلم .

(٢) هو حرمة بن يحيى بن عبد الله بن حرمة ، أبو حفص التُّجِيبِيّ المصري . روى
 عن عبد الله بن وهب ، وكان أروى الناس عنه . وروى عنه كثيرون منهم : عبد الكريم
 ابن ابراهيم بن حبان المصري . راجع الاكمال (٢ / ٣٢) وتهذيب الكمال
 (٥ / ٥٤٨ - ٥٥٢) والتقريب ص (١٥٦) وفيه : صدوق من الحادية عشرة
 مات سنة ثلاث ، أو أربع وأربعين ومائتين))

(٣) هو عبد الله بن وهب بن سلم القرشي ، أبو محمد المصري الفقيه ، ثقة عابد
 حافظ ، من التاسعة ، مات سنة (١٩٧) هـ وله اثنان وسبعون سنة . من
 التقريب ص (٣٢٨) وراجع التهذيب (٦ / ٧١) .

(٤) الغافقي ، بفتح الغين المعجمة ، وكسر الفاء والقاف ، هذه النسبة الى غافق ،
 وهو اسم حصن بالأندلس ، راجع الأنساب (٩ / ١١٦ - ١١٧) ومعجم
 البلدان (٤ / ١٨٣)

(٥) هو : أبو فراس ، يزيد بن رباح - بموحدة - السهمي المصري ، ثقة من الثالثة
 وفراس ، بكسر الفاء ، من التقريب ص : (٦٠١) وراجع التهذيب (١١ / ٣٢٤)

(٦) إيلياء ، بكسر أوله ، واللام ، وياء ، وألف مدودة ، اسم مدينة بيست
 المقدس ، كما في معجم البلدان (١ / ٢٩٣) .

(٧) الخبر في اسناده : علي بن عبد الرحمن بن أحمد بن يونس المصري - شيخ =

[١٤٣] ومحمد بن عبيدة ، شيخ من أهل الكوفة. (١)

يروى عن منذر بن الجهم .

حدث عنه عبد الله بن داود الخريبي . (٢)

[١٢٠] أخبرنا القاضي أبو الفرج محمد بن أحمد بن الحسن الشافعي ، أخبرنا أحمد بن يوسف بن خالد المعدل ، حدثنا محمد بن يونس القرشي ، حدثنا عبد الله بن داود ، عن محمد بن عبيدة ، عن منذر بن الجهم ، عن عمر بن خلدة عن أمه : (٣) « أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث علياً ينادى بمعنى : إنها أيام

= شيخ الخطيب - قال فيه الذهبي في الميزان (١٣٢/٣) : « علي بن أبي سعيد ابن يونس المصري . . . أسمع والداه . لا يحل الأخذ عنه ، فإنه منجم ساحر » وانظر اللسان (٢٣٣/٤)

وفيه : « وقد عد له محمد بن النعمان - قاضي مصر - في سنة ثمانين » أي : بعد المائة الثالثة . والله أعلم .

وفيه أيضاً زياد بن عبيدة الفافقي ، لم أجد ترجمته ، وبقيّة رجاله ثقات . وعلى كل حال ، فإن مدار الخبر على محمد بن عبيدة - أو زياد بن عبيدة ، وهو غير معروف الحال ، فلا يمكن الحكم عليه . والله أعلم .

وقد أورد الخبر السيوطي في الدر المنثور (٣٣٩/٥) في تفسير الآية (٦٨) من سورة الزمر ، وعزى تخريجه إلى عبد بن حميد ، ولم أجد في غيره . والله أعلم (١)

التاريخ الكبير (٣٥٨/٧) والجرح والتعديل (٢٤٣/٨ - ٢٤٤) : « منذر بن جهم - في التاريخ الكبير : منذر بن أبي الجهم - روى عن عمر بن خلدة . روى عنه موسى بن عبيدة »

(٢) بضم الخاء المعجمة ، وفتح الراء ، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها ، وفي آخرها الياء المنقوطة بواحدة . هذه النسبة إلى الخريبة ، وهي محلّة مشهورة بالبصرة - راجع الأكمال (٢٨٥/٣) والأنساب (٩٩/٥) .

(٣) هكذا في أصول التلخيص ، وورد في أخبار قضاة لوكيع (١٣١/١) : « عن أبيه » خطأ من الناسخ . لم ينته المصحح ، والصواب : « عن أمه » كما في نسخ التلخيص ، وقرأ التعليق على تخريج الحديث .

(١) البعال ، بكسر الموحدة : النكاح ، وملاعبة الرجل أهله ، انظر غريب الحديث

للهروى (١٨٢ / ١) والغائق (١١٩ / ١) والنهائة (١٤١ / ١) .

والحديث لم أجد من أخرجه برواية محمد بن عبيدة ، عن منذر بن الجهم .

وانما أخرجه برواية موسى بن عبيدة الريدى ، عن منذر بن الجهم ، الخ .

فأخرجه ابوبكر ، ابن ابى شيبة فى المصنف (٢١ / ٢ / ٤) كتاب الحج ، من

طريق وكيع بن الجراح ، عن موسى بن عبيدة الخ .

وأخرجه الطحاوى فى شرح معانى الآثار (٢٤٥ / ٢ - ٢٤٦) من طريق روح بن

عبادة ، عن موسى بن عبيدة الخ ، وفيه : ((عمرو بن خلدة الزرقى عن أمه))

وأخرجه محمد بن خلف المعروف بوكيع فى كتابه : أخبار القضاة (١٣١ / ١) من

طريق زيد بن الحباب ، عن موسى بن عبيد - كذا فيه ، بدون الهاء فى آخر

عبيد - لعله خطأ مطبعى .

وذكره الحافظ ابن حجر فى الاصابة (٤٨٠ / ٤) فى ترجمة أم عمر الأنصارية ،

وقال : ((هى والدة عمر بن خلدة)) ونسب تخريجه الى ابن أبى عاصم : الضحاك

ابن مخلد الشيبانى المتوفى سنة (٢٨٢) .

وأورده ابن الأثير فى أسد الغابة (٦٠٦ / ٥) فى هذه الترجمة أيضا ، ولكن

برواية ابن ابى شيبة .

وذكر الحديث الحافظ ابن حجر أيضا فى المطالب العالية (٢٩٨ / ١ - ٢٩٩)

ونسب تخريجه الى مسدد بن سرهد ، وأحمد بن منيع ، وعبد بن حميد ،

وأبى يعلى .

ونقل محقق الكتاب : الشيخ المحدث حبيب الرحمن الأعظمى ، فى الهامش

قول البوصيرى حيث قال : ((مدار أسانيدهم على موسى بن عبيدة ، وهو ضعيف))

وهذا يدل على أن الحديث ، عند هؤلاء ، أيضا من طريق موسى بن عبيدة

وعلى كل حال ، هذا الاسناد ضعيف ، ففيه : محمد بن يونس القرشى ، وهو

الكديمى ، قال فيه ابن حجر فى التقريب ص (٥١٥) : ((ضعيف)) ونسب اليه

الوضع والكذب أيضا ، راجع تاريخ بغداد (٤٣٥ / ٣ - ٤٤٥) والميزان

(٧٤ / ٤ - ٧٦) والتهذيب (٥٢٩ / ٩)

وفيه صاحب الترجمة : محمد بن عبيدة - كما هو عند الخطيب - وهو غير معروف

وان كان الصواب : موسى بن عبيدة - بدلا عنه ، كما فى المصادر التى ذكرتها

اتفا - فهو أيضا ضعيف ، كما فى التقريب ص : (٥٥٢) والميزان (٢١٣ / ٤) =

[١٤٤] ومحمد بن عبد الله بن عبيدة ، أبو عبد الله العمرى المصيصى . (١)
حدث بجرجان عن محمد بن يزيد الأسفاطى ، وغيره . (٢)

= وجد بالذکر : أن هذا الحديث قد ورد فى الاستيعاب (٤ / ٤٨٠ و ٥٠٠)
وأسد الغابة (٥ / ٦٠٦ ، و ٦١٨) والاصابة (٤ / ٤٨١ ، و ٤٩٦) أيضا
فى ترجمة : أم عمرو بن سليم الزرقى ، وأم مسعود بن الحكم الزرقى ، حيث
أن كل واحد من عمرو بن سليم ومسعود بن الحكم رواه عن أمه ، وحد يث
مسعود بن الحكم ، عن أمه ، أخرجه أيضا النسائى من طرق فى السنن الكبرى
كما فى تحفة الأشراف (٧ / ٤٦٩ - ٤٧٠) .

ولا يفوتنى أن أقول : ان للحديث عدة شواهد ، وهناك عدد من الصحابة
روى كل واحد منهم أن الرسول صلى الله عليه وسلم أرسله لينادى فى الناس :
بأن أيام منى أيام أكلٍ وشربٍ ، ولا يجوز الصوم فيها . راجع السنن الكبرى
للبيهقى (٤ / ٢٦٠) ومجمع الزوائد (٣ / ٢٠٢ - ٢٠٤)

فمنهم كعب بن مالك رضى الله عنه ، أخرج حديثه الامام مسلم ، الصوم ، باب
تحريم صوم أيام التشريق (٢ / ٨٠٠) .
وما تجدر الاشارة اليه ان الحديث الصحيح فى هذا الباب لم يذكر فيه مسألة
اليعال ، فانه لا يجوز للحاج أن يأتى زوجته قبل طواف الافاضة والسعى
والله أعلم .

(١) المصيصى ، بكسر الميم ، والياء المنقوطة باشتين من تحتها بين الصاديين
المهملتين ، الأولى مشددة ، هذه النسبة الى : « المصيصة » بلدة كبيرة
كانت على ساحل بحر الشام ، ويقال فى ضبطها : المصيصة ، بفتح الميم ، وتخفيف
الصاد الأولى ، والراجع الأول ، نقله السمعانى عن الخطيب بخطه . راجع
الأنساب (١٢ / ٢٩٧ - ٢٩٨) ومعجم البلدان (٥ / ١٤٤ - ١٤٥)
ولمحمد بن عبد الله بن عبيدة هذا ترجمة فى تاريخ جرجان ص : (٤٠٢) ،
والاكمال (٦ / ٤٧) وقد نقل ابن ماكولا نص الخطيب .

(٢) الأسفاطى ، بفتح الهمة ، وسكون السين المهمل ، وفتح الفاء ، ويعمد
الألف الساكنة ، طاء مهمل ، هذه النسبة الى بيع الأسفاط وعملها . راجع
اللباب (١ / ٥٤) والأسفاط ، جمع السفت ، وهو الذى يُعَبَى فيه الطيب
وما أشبهه من أدوات النساء ، راجع لسان العرب (٧ / ٣١٥) .

روى عنه عبد الله بن عدي ، وابوبكر الاسماعيلى الجرجانيان ، ونسباه الى
جده^(١) فى بعض رواياتهما عنه .

[١٢١] أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب ، قال : قرأت على أبي بكر

الاسماعيلى : حد ثنا محمد بن عبيدة المصيصى إماماً ، حد ثنا محمد بن يزيد
الأسفاطى ، حد ثنا عثمان بن عمر ، حد ثنا شعبة ، عن قتادة ، عن أنس فى قول الله

تعالى ﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ﴾^(٢) قال : الحديبية . ﴿ لِيُغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ ^ظ لَكَ مِنْ ذُنُوبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ ﴾^(٣) فقالوا : هنيئاً مريئاً لك يا رسول الله . هذا لك ، فما لنساء ،
فأنزل الله : ﴿ لِيُدْخِلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ﴾^(٤)

قال شعبة : فأتيت الكوفة فحدثتهم عن قتادة عن أنس ، قال : ثم قدمت

البصرة فأتيت قتادة ، فذكرت ذلك له ، فقال : أما الأول فعن أنس ، وأما الثانى :
﴿ لِيُدْخِلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ﴾^(٥) . فعن عكرمة .

(١) وقد نسب الى جده فى موضعين ، فى تاريخ جرجان ، انظر ص : (١٩٢ ، ١٩٤ و ٥١٤)

(٢) سورة الفتح الآية (١)

(٣) سورة الفتح الآية (٢) .

(٤) سورة الفتح الآية (٥) .

(٥) هو عكرمة ، أبو عبد الله ، مولى ابن عباس رضى الله عنهما ، ثقة ثبت عالم

بالتفسير . . . من الثالثة مات سنة (١٠٤) من التقريب ص (٣٩٧) .

والخبر بهذا السياق ، من طريق عثمان بن عمر الخ ، أخرجه الامام البخارى

رحمه الله فى الصحيح ، المفازى ، غزوة الحديبية (٦٦ / ٥) والنسائى فى

السنن الكبرى ، كما فى تحفة الأشراف (٣٣١ / ١) والبيهقى فى السنن

٠ (٢٢٢ / ٩)

وراجع فى تفسير الآيات ، تفسير الطبرى (٤٢ / ٢٦ - ٤٦) ومستدرک الحاكم

(٤٥٩ / ٢) وأسباب النزول للواحدى ص (٤٠٣ - ٤٠٥) والدر المنثور

(٦٧ / ٦ - ٧١) والصحيح المسند من أسباب النزول ص (١٣٦) .

وأما الثاني بفتح العين وكسر الباء ، فهو :

[١٤٥] محمد بن عبيدة أبو يوسف المدري^(١) الشامي .

حدث عن الجراح بن مليح البهراني^(٢)

روى عنه : ابنه ابراهيم ، وغيره .^(٣)

[١٢٢] / أخبرنا أبو الفرج محمد بن عبد الله بن أحمد بن شهريار ل ٤٠ / أ

الأصبهاني - بها - أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، حدثنا
عبد الله بن محمد بن الأشعث أبو الدرداء بمدينة انطربوس^(٤) ، قال : حدثنا
ابراهيم بن محمد بن عبيدة ، حدثنا أبي ، حدثنا الجراح بن مليح ، عن ابراهيم
ابن عبد الحميد بن ذى حمية^(٥) ، عن غيلان بن جامع ، عن يعلى بن عطاء ، عن
جابر بن يزيد بن الأسود السؤاتي ، عن أبيه قال : ((حججت مع رسول الله صلى الله

- (١) هكذا ، يالدين المهملتين في الأصول ، ومراجع الترجمة ، وفي مؤلف
ابن سعيد الأزدى ص (٨٤) : ((المدري)) بالراء بعد الدال ، ولم ترد
هذه النسبة في كتب الأنساب . ولمحمد بن عبيدة المدري هذا ترجمة في
الكمال (٥٤ / ٦) والمشتبه (٤٣٨ / ٢) والتبصير (٩١٤ / ٣) والتوضيح
(٢٧٦ / ٣ - ٢٧٧) ح ، وورد ذكره في تهذيب الكمال (٥٢١ / ٤) في تلاميذ
الجراح بن مليح البهراني ، وفيه نسبه : ((الملائق)) بضم الميم بعد ها
لام وألف ، ولم يذكره السمعاني في هذه النسبة - والله أعلم .
- (٢) البهراني ، بفتح الباء المنقوطة بواحدة ، وسكون الهاء ، وفتح الراء ، وفي
آخرها النون ، هذه النسبة إلى ((بهراء)) وهي قبيلة من قضاة ، نزلت
أكثرها بلدة حمص ، مدينة بالشام ، الأنساب (٣٤٥ / ٢)
- (٣) في المختصر : ((روى عنه ابنه : ابراهيم ، وعبد الله))
- (٤) بفتح الألف ، وسكون النون ، وفتح الطاء المهملة ، وسكون الراء ، وضم طاء
أخرى بعدها الواو ، وفي آخرها السين المهملة ، وهي بلدة من بلاد الشام
على ساحل البحر ، راجع الأنساب (٣٧٢ / ١) وآثار البلاد ص (١٥١)
ومعجم البلدان (٢٧٠ / ١) .
- (٥) يكسر الحاء المهملة ، ويعد الألف مثانة تحتية مفتوحة ، وفي آخرها التاء
المربوطة ، راجع الكمال (٥٢١ / ٢) والتبصير (٤٥٣ / ١) .

عليه وسلم حجة الوداع ، فصليت معه صلاة الفجر بمنى ، فلما فرغ من صلاته ، اذا رجلان
 خلف الناس لم يُصَلِّيا مع الناس . ، فقال : (على بالرجلين) ، فجنَّ بهما - ترعد
 فرائصهما^(١) - ، فقال : (أما صَلَّيتَ معنا) ؟ فقالا : يا رسول الله ، إنا كنا صلينا
 في رحالنا / وطننا أننا لا ندرك الصلاة . قال : (فلا تفعلوا ، اذا صليتما فـسـ ل ٥١ / ٥^ظ
 رحالكما ، ثم أدركتما الصلاة ، فصليا تكن لكما نافلة^(٢)) فقال أحدهما : اسْتَغْفِرُ
 لى يا رسول الله ، فقال : (اللهم اغفر له) . فازدحم الناس على رسول الله صلى الله
 عليه وسلم - وأنا يومئذ كأشبَّ الرجال وأقواهم - فزاحمت^(٣) الناس حتى أخذت بييد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فوضعتها على صدرى ، فلم أر شيئا كان أبـسـرد
 ولا أطيب من يد رسول الله صلى الله عليه وسلم^(٤)))

(١) اى : ترجف من الخوف ، والفرائص ، بالفاء ، وفي آخرها الصاد المهملة
 جمع الفريضة ، وهى اللحمة التى بين الجنب والكف ، راجع النهاية
 (٣ / ٤٣١ - ٤٣٢) ومختار الصحاح ص : (٤٩٨) .

(٢) فى ظ : ((نافلة)) بدون اللام بعد الفاء ، خطأ من الناسخ .

(٣) فى الأصول : ((فزحمت)) بدون الألف بعد الزاى ، وما أثبت من المعجم
 الصغير للطبرانى (١ / ٣٦١) هو الأنسب .

(٤) الحديث أخرجه الطبرانى بهذا الاسناد ، والسياق فى المعجم الصغير
 (١ / ٣٦٠ - ٣٦١) والأوسط ، كما فى المجمع (٨ / ٢٨٣) وقال الهيثمى :
 ((اسناده حسن)) وأخرجه أيضا فى الكبير (٢٢ / ٢٣٥) مختصرا الى قوله :
 ((اللهم اغفر له)) ثم ذكر الاسناد ثانيا ، وذكر معه الجزء الأخير من
 الحديث من قوله : فازدحم الناس ، الى آخره .

كما أخرجه أيضا من عدة طرق الى يعلى بن عطاء ، مختصرا الى قوله :
 ((نافلة)) انظر المعجم الكبير (٢٢ / ٢٣٢ - ٢٣٦) .

وباسناد محمد بن عبيدة المدنى صاحب الترجمة ، أخرجه الدارقطنى بنحوه
 راجع سنن الدارقطنى (١ / ٤١٤)

والحديث بجزئيه ، وبتغيير فى الألفاظ ، وباسناد آخر الى يعلى بن عطاء
 أخرجه أيضا الامام أحمد فى المسند (٤ / ١٦١) والدارقطنى فى سننه (١ / ٢٥٨)

والحديث مختصرا ، الى قوله : نافلة ، وباسناد آخر الى يعلى بن عطاء =

قال الطبراني : لم يروه عن غيلان إلا ابن ذى حياية .

[١٤٦] ، ومحمد بن عبيدة الحضرمي ، من أهل الكوفة . (١)

أخبرني بحديثه علي بن محمد بن الحسين قال : قرأنا على الحسين بن هارون الضبي عن أبي العباس بن سعيد قال : حدثنا يحيى بن زكريا الكندي ، حدثنا محمد بن المشق الحضرمي ، حدثنا محمد بن عبيدة الحضرمي عن أبي بكر الحضرمي قال : سمعت أبا جعفر يقول : « ولد الزنا يُدعى السرّ ، ولا يكتسب الحديث » (٢)

[١٤٧] ومحمد بن عبيدة ابن أبي رائلة (٣) ، كوفي أيضا .

حدث عن أبيه .

روى عنه محمد بن عيسى الوايشي . (٤)

وذكره أبو العباس بن عقدة في تاريخه . (٥)

= أخرجه أيضا ابوداود ، الصلاة ، باب في الجمع في المسجد مرتين (١٥٧/١) والترمذي ، الصلاة باب ما جاء في الرجل يصلي وحده ، ثم يدرك الجماعة (٤٢٤/١ - ٤٢٦) وقال : « حديث يزيد بن الأسود ، حديث حسن صحيح » والنسائي ، الصلاة ، إعادة الفجر مع الجماعة لمن صلى وحده (١١٢/٢ - ١١٣) وابن حبان في صحيحه كما في الاحسان (٥٠/٣) والحاكم في المستدرک (٢٤٤/١ - ٢٤٥) .

(١) راجع الاكمال (٥٥/٦) والتبصير (٩١٨/٣) والتوضيح (٢٧٧/٣) خ نقل عن الخطيب .

(٢) الخبر ، أورده ابن ماكولا في الاكمال (٥٥/٦) ولم أجده في غيره .

(٣) في المختصر : « رهطة » بدون الألف بعد الراء ، وباء موحدة ، والمثبت

من ر ، و ظ ، ومصادر الترجمة ، وهي : الاكمال (٥١/٦ ، ٥٥) وقد

نقل ابن ماكولا نص الخطيب نفسه ، وراجع التبصير (٩١٧/٣) والتوضيح

(٢٧٧/٣) خ .

(٤) الوايشي ، بفتح الواو ، والباء الموحدة المكسورة ، وفي آخرها الشين المعجمة

هذه النسبة الي وايش بن زيد - راجع الأنساب (٢٤٢/١٣) .

(٥) أبو العباس بن عقدة ، هو : أحمد بن محمد بن سعيد ، أبو العباس الكوفي =

[١٤٨] ومحمد بن عبيدة القُوسِي (١)

/ حدث عن أبي اسحاق الفزاري .

روى عنه ابنه عبد الله

[١٢٣] ، أخبرنا محمد بن عبد الله (٢) بن شهر يار ، أخبرنا سليمان بن

أحمد الطبراني ، حدثنا عبد الله بن محمد بن عبيدة القُوسِي ببغداد ، حدثنا

أبي ، حدثنا أبو اسحاق الفزاري (٣) / عن مالك بن مفلح ، عن الشعبي ، عن أبي

بردة (٤) ، عن أبي موسى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (الحياءُ

والإيمان مقرونان لا يفترقان إلا جميعاً) . (٥)

= المعروف بابن عقدة المتوفى سنة (٣٣٢) وله ترجمة في تاريخ بغداد

(١٤ / ٥ - ٢٣) ، ولم يصل إلينا كتابه في التاريخ - والله أعلم .

(١) القُوسِي ، بضم القاف ، وسكون الواو ، وكسر الميم ، بعدها سين مهملة ،

هذه النسبة إلى قُوس ، وهي كورة كبيرة واسعة تشتمل على مدن وقرى ومزارع

وهي بين الرى ونيسابور ، على طريق خراسان ، إذا توجه العراق إليها .

ذكرها السعاني في الأنساب (١٠ / ٢٦١) دون الضبط . والضبط ممن

اللباب (٦٤ / ٣) ومعجم البلدان (٤ / ٤١٤) .

وانظر ترجمة محمد بن عبيدة القُوسِي هذا في الأكمال (٦ / ٥٦) والتبصير

(٣ / ٩١٨) والتوضيح (٣ / ٢٧٧) خ .

(٢) في ظ : محمد بن محمد بن شهر يار ، خطأ من الناسخ والصواب ما أثبتت

من د ، وانظر فيما سبق الترجمة (١٩ ، ٧٨ ، ١٤٥) وفيما سيأتى الترجمة

(٤٤٤ ، ٥٨٠ ، ٥٨٩ ، ٦٩٩ ، ١٠٠٩) وغيرها .

(٣) هو : إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أساء بن خارجة ، الامام أبو اسحاق

الفزاري ، ثقة حافظ ، له تصانيف ، من الثامنة ، مات سنة (١٨٥) وقيل

بعدها ، من التقريب ص (٩٢) وتهذيب الكمال (٢ / ١٦٧ - ١٧٠) .

(٤) هو : أبو بردة بن أبي موسى الأشعري ، قيل اسمه : عامر ، وقيل : الحارث ،

ثقة ، من الثالثة مات سنة (١٠٤) هـ ، وقيل غير ذلك ، التقريب ص (٦٢١)

والتهذيب (١٢ / ١٨) .

(٥) الحديث أخرجه الطبراني في المعجم الصغير (١ / ٣٧١) والأوسط ، كما

في مجمع الزوائد (١ / ٩٢) ولم يعلق عليه الهيثمي إلا بكلام الطبراني ، حيث =

قال سليمان : لم يروه عن الشعبي الا مالك ، ولا عن مالك الا أبو اسحاق .
تفرد به ابن عبيدة .

[١٤٩] ومحمد بن عبيدة أظنه من أهل البصرة . (١)

حدثنا عن الهيثم بن معاوية . (٢)

روى عنه يعقوب بن شيبان السدوسي .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي الصيرفي ، أخبرنا عبد الرحمن بن عمر
الخلال ، حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب ، حدثنا جدي ، قال : حدثني محمد بن
عبيدة ، حدثنا الهيثم بن معاوية ، (٣) قال : حدثني شيخ لي قال : اجتمع عبّاد

قال : ((رواه الطبراني في الأوسط ، والصفير ، وقال : تفرد به محمد بن عبيدة
القوسى)) وأخرجه الخطيب أيضا بهذا اللفظ والاسناد ، في التاريخ
(٩٥ / ١٠) وأورده السيوطي في الجامع الصغير ، ورمز له بالضعف ، ووافقه
المناوي ، والألباني . راجع الفيض القدير (٤٢٦ / ٣) وضعيف الجامع الصغير
٠ (١١٦ / ٣)

وللحديث شاهد من حديث ابن عمر رضي الله عنهما ، أخرجه ابونعيم في
الحلية (٢٩٧ / ٤) والحاكم في المستدرک (٢٢ / ١) وقال : ((هذا حديث
صحيح على شرطهما فقد احتجا برواه ، ولم يخرجاه بهذا اللفظ)) ووافقه
الذهبي .

(١) ورد ذكره مثل ذلك في الاكمال (٥٥ / ٦) والتبصير (٩١٨ / ٣) والتوضيح
٠ (٢٧٧ / ٣) خ

(٢) هكذا في أصول التلخيص ، وفي الاكمال : ((الهيثم بن عدي)) وانظر التعليق
الآتي على هذا الاسم في الاسناد .

(٣) هكذا في أصول التلخيص ، وهو كذلك في حلية الأولياء (٤٥ / ٣) برواية
عبد الله بن الامام أحمد بن حنبل ، عن شيخه : أحمد بن ابراهيم قسال :
حدثنا الهيثم بن معاوية ، الخ ، وكذلك ورد أيضا في صفة الصفوة (٢٧١ / ٣)
ولكن قد بحثت كثيرا ، ولم أجد في الرواة ترجمة باسم : الهيثم بن معاوية ،
ولا أظن أن يكون المراد : الهيثم بن معاوية العتكي ، خراساني الأصل
الذي كان واليا على مكة والطائف سنة (١٤١ هـ) ثم على البصرة ، من قبل
الدولة العباسية وتوفي سنة (١٥٦ هـ) كما في الكامل في التاريخ (٥٠٧ / ٥) =

من أهل الكوفة ، فقالوا : انحدروا بنا الى البصرة فننظر الى عباد تهم ، قال : فقال بعضهم : أغدوا بنا الى فرقد السَّبْحِيِّ (١) قال : فدخلوا عليه ، فحدّثهم ساعة ، فقالوا له : يا أبا يعقوب الغداء ، فقال : انما طوّلتُ حدِيثَ لكم لتجوعوا ، فتأكلوا مما عندى . انزلوا بطك القُقَّة (٢) فأخرجوا منها كسر خبز شعير أسود ، فقالوا له (٣) : ملح يا أبا يعقوب ؟ ، فقال : قد طرحنا في العجين ملحاً مرة ، فلم تُعْنُونِي [أن (٣) أطلب لكم] .

= و (١١ ، ٨ ، ٦ / ٦) والعقد الشين (٣٨٢ / ٧) والاعلام (١٠٥ / ٨) لأنه كان من الولاة ، ولم يذكر في رواية الأخبار ويحتل أن يكون الصواب : الهيثم ابن عدى ، كما هو عند ابن ماكولا في الاكمال (٥٥ / ٦) حيث قال : ((ومحمد ابن عبيدة ، أظنه بصريا ، روى عن الهيثم بن عدى . حدث عنه يعقوب بن شيبه السدوسي))

والهيثم بن عدى ، هو : أبو عبد الرحمن الهيثم بن عدى بن عبد الرحمن بن زيد ، ولد في الكوفة ونشأ فيها ، وكان راوية ، أخباريا ، نقل من كلام العرب وعلومها ، وله مؤلفات كانت ولادته قبل سنة ثلاثين ومائة ، وتوفي سنة ست ، وقيل سبع ، وقيل تسع ومائتين ، راجع الجرح والتعديل (٨٥ / ٩) وتاريخ بغداد (٥٠ / ١٤ - ٥٤) وميزان الاعتدال (٣٢٤ / ٤) ووفيات الاعيان (١٠٦ / ٦ - ١١٤) .

(١) السبخى ، بفتح السين المهملة ، وفتح الباء المعجمة بواحدة ، بعدها خاء معجمة مكسورة ، هذه النسبة الى السَّبْحَةِ ، وهي التراب المالح الذي لا ينبت فيه النبات ، راجع الاكمال ٤ / ٤٧٢ ، والأنساب (٢٨ / ٧) .

وفرقد السبخى ، هو : أبو يعقوب فرقد بن يعقوب السبخى ، البصرى ، صدوق عابد ، لكنه لين الحديث كثير الخطأ ، من الخامسة مائتين سنة (١٣١ هـ) وهو من عباد أهل البصرة وقراءتهم ، المرجعين السابقين والتقريب ص (١٤٤) .

(٢) القُقَّة ، بضم القاف ، وفتح القاء المشددة ، الوعاء الذي هو شبه زبيل صغير ، المصنوع من ورق النخيل ونحوه ، راجع الصحاح (١٤١٨ / ٤) قفف ، ولسان العرب (٢٨٧ / ٩) .

(٣) الزيادة من حلية الأولياء (٤٥ / ٣) وصفة الصفوة (٢٧٢ / ٣) وفيهما ورد الخبر . وتُعْنُونِي ، من الاعتناء ، من باب الافعال ، مأخوذ من العناء ، بفتح =

[١٥٠] ومحمد بن عبيدة الخثعمي . (١)

حدث عن رواد بن الجراح العسقلاني .

روى عنه ابنه : عبد الجبار .

[١٢٤] أخبرنا أبو بكر البرقاني ، أخبرنا محمد بن المظفر ، حدثنا

محمد بن أحمد بن الهيثم ، حدثنا عبد الجبار بن محمد بن عبيدة ^(٢) الخثعمي

حدثني / أبي ، عن رواد بن الجراح قال : حدثنا سفيان ، ^(٣) عن عثمان بن الأسود ، ل ٥٢ / أ

عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(عليكم بالاشد ، فإنه يجلو ^(٥) البصر ، وينبت الشعر ^(٦))

= العين المهلطة ومعناه التعب ، اى : لم تتعبوني ، راجع الصحاح

(٢٤٤٠ / ٦) مادة عنى ، ولسان العرب (١٠٦ / ١٥)

(١) يفتح الخاء المعجمة ، وسكون الـثاء المثثة ، وفتح العين المهلطة ، وفى

آخرها الميم ، هذه النسبة الى خثعم ، وهى قبيلة مشهورة ، الأنساب

(٥٠ / ٥) ولمحمد بن عبيدة الخثعمي هذا ترجمة فى الاكمال (٥٥ / ٦) ،

والتبصير (٩١٨ / ٣) والتوضيح (٢٧٧ / ٣) خ .

(٢) فى ظ : « عبيد » بدون الهاء فى آخره خطأ من الناسخ .

(٣) هو الثورى ، حدث عنه : رواد بن الجراح العسقلاني ، راجع تهذيب الكمال

(٢٢٧ / ٩)

(٤) الاشد ، بكسر الهمزة ، وسكون المثثة ، وسم مكسورة ، قيل : هو حجر

معروف للاكتحال ، وقيل : هو كحل أصفهاني . نقلته من شرح السيوطى على

سنن النسائي (١٥٠ / ٨) .

(٥) فى الأصول : « يجلوا » بالألف بعد الواو ، حذفها ، لأن الواو ليست

للجماعة .

(٦) الحديث ، برواية سعيد بن جبير ، عن ابن عباس - رض الله عنهما - وباختلاف

يسير فى الألفاظ ، أخرجه الترمذى فى الشمائل ص (٦٦) والنسائي فى السنن

الزينة ، باب الكحل (١٤٩ / ٨ - ١٥٠) وابن ماجه ، الطب ، باب الكحل

باب الاشد (١١٥٦ / ٢) وابن ابى شيبة فى المصنف (٢١ / ٧) الطب

و (٤١٠ / ٨) الأرب وابن عدى فى الكامل (١٤٧٩ / ٤) والعقيلى فى

الضعفاء (٢٨٢ / ٢) .

[١٥١] ، ومحمد بن عبيدة المروزي . (١)

ل ٤١ / ٤

حدث عن حسان بن ابراهيم / الكرمانى

روى عنه محمود بن على القراشاني (٢) من أهل مرو .

== ورواية عكرمة ، عن ابن عباس رض الله عنهما ، أخرجه الترمذى فى سننـــــــــــــــــه
اللباس ، ماجاء فى الاكتحال (٢٣٤ / ٤) وقال : ((وقد روى من غير وجه
عن النبى صلى الله عليه وسلم ، أنه قال : عليكم بالاشد ، فانه يجلو البصر ،
ويهت الشعر))
وأخرجه أيضا فى الشمائل ص (٦٣) كما أخرجه ابوداود الطيالسى فى مسنده
ص : (٣٤٩) ومن طريقه أبونعيم فى الحلية (٣٤٣ / ٣) والبيهقى فى
الآداب ص : (٤١٣ - ٤١٤) والسنن (٢٦١ / ٤) فى الصوم ، باب الصائم
يكتحل .

(١) هذه الترجمة ، والترجمة الآتية برقم (١٥٢) اى : محمد بن عبيدة النافقانى
والترجمة (١٥٤) اى محمد بن عبيدة بن حماد ، أبو عبد الله الأزدي
المروزي ، الثلاثة جميعا ، ترجمة واحدة ، وشخص واحد عند ابن ماكولا فى
الكمال (٥٥ / ٦ - ٥٦)

ونسب الوهم الى الخطيب فى ذلك ، بأن يجعل هذا الواحد ثلاثة ، ثم قال :
((وهذا الرجل هو : محمد بن عبيدة بن حماد بن الحزور بن ابراهيم بن
سعد بن سعيد الأزدي النافقانى المروزي ، صاحب مناكير ، ذكره ابن معدان
صاحب تاريخ المراوذة)) الخ .

ويظهر من صنيع الذهبى فى الميزان (٦٤٠ / ٣) وابن حجر فى التبيين
(٩١٦ / ٣) واللسان (٢٧٧ / ٥) أنهما يؤيدان رأى ابن ماكولا . وأما ابن
ناصر الدين الدمشقى فى التوضيح (٢٧٧ / ٣) خ ، فقد نقل قول الخطيب ،
وابن ماكولا ، ولم يعلق عليهما . ولنا فيه نظر ، راجع التعليق على الترجمة
الاتية برقم (١٥٤) .

(٢) القراشاني ، بالقاف ، وبعدها ، راء ، وألف ، وبعدهما شين معجمة ، وبعده
الألف نون ، هكذا ورد رسمها فى د ، والاكمل (٥٥ / ٦) وفى ظ : ((القراشاني))
بالفاء ولم ترد هذه النسبة فى كتب الأنساب ، والمؤتلف ، ويحتمل ان تكون محرفة
من : ((القاشاني)) نسبة الى : ((فاشان)) بالفاء ، والألف ، وبعدهما شين
معجمة ، وفى آخرها النون ، وهى قرية من قرى مرو ، كما فى الاكمل (١٣٣ / ٧)
والأنساب (٢٢٥ / ٩) ومعجم البلدان (٢٣١ / ٤) وأما محمود بن على هذا ، فقد ورد
فى اللسان (٢٧٧ / ٥) : ((محمود بن محمد القاشاني)) ولم أقف على ترجمته

(١)
 [١٢٥] أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن حسنون الترسى ،
 أخبرنا عبد الله بن أحمد بن مالك البَيْع ، أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد
 الهمداني ، حدثنا محمود بن علي القراشاني ، حدثنا محمد بن عبيدة المروزي ،
 حدثنا حسان بن ابراهيم ، حدثنا سعيد بن مسروق الثوري ، حدثنا يزيد بن حيان
 حدثنا زيد بن أرقم قال : سمعت علي بن أبي طالب يقول : قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم : (سارعوا الى تعليم العلم والسنة والقرآن ، واقتبسوهن من صادق ، من
 قبل أن تخرج أقوام في أمتي من بعدى يدعونكم الى تأسيس البدعة والضلالة ، فوالذي
 نفسى بيده ، لباب من العلم من صادق خير لكم من الذهب والفضة تنفقونها في سبيل
 الله تعالى ، بغير هدى من الله ، (و) (٢) من مشى في تعليم العلم والسنة
 والقرآن ، فعلم بما أمر الله ، وفق (٣) سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فإن
 عمل بذلك فله بكل خطوة يخطوها حسنة ، وتحتط عنه سيئة ، وترفع له درجة في
 الجنة) (٤)

ظ
 ل ٥٢ / ب [١٥٢] ومحمد بن عبيدة / النافقاني (٥) ، أظنه المروزي الذي ذكرته آنفا

(١) الترسى ، بفتح التون ، وسكون الراء ، وكسر السين المهملة ، هذه النسبة
 الى الترس ، وهو نهر من أنهار الكوفة ، عليه عدة من القرى ، الأنساب
 . (٧٤ / ١٣)

(٢) حرف الواو ساقطة من ظ .

(٣) هكذا في د ، وفق ظ : (في سنن) بدون واو العطف .

(٤) الحديث اسناده ضعيف جدا ، ففيه : محمد بن عبيدة المروزي - صاحب

الترجمة منكر الحديث ، كما أشرت اليه من قبل في التعليق على الترجمة ، وفيه :

محمود بن علي ، الذي يروى عن صاحب الترجمة ، لم أجد له ترجمة ، وكذلك

الذي يروى عن محمود بن علي ، وهو أبو العباس بن عقدة : أحمد بن محمد

ابن سعيد الهمداني مع كونه من أوعية العلم ، تكلموا فيه . كما في تاريخ

بغداد (١٤ / ٥ - ٢٣) والميزان (١ / ١٣٦ - ١٣٨) واللسان (١ / ٢٦٣ -

٢٦٦) ولم أجد من أخرج الحديث غير الخطيب ، فيما استطعت الاطلاع

عليه من المصادر - والله أعلم .

(٥) النافقاني ، بفتح النون ، والفاء الساكنة ، والقاف المفتوحة ، وفي آخرها =

حدث عن الصباح بن موسى .

روى عنه أبورجاء : محمد بن حمدوية المروزي .

[١٢٦] أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبيد الله بن محمد الحنّائي (١) ، أخبرنا

أبو محمد عبد الله بن أحمد بن الصديق المروزي ، حدثنا أبورجاء محمد بن حمدوية ،

حدثنا محمد بن عبيدة - يعنى : النافقاني - حدثنا الصباح بن موسى ، عن عبد الرحمن (٢)

ابن يزيد ، عن مكحول ، عن سعيد بن المسيب ، عن علي بن أبي طالب قال : قال

== نون أخرى ، هذه النسبة الى نافقان ، وهي قرية من قرى مرو ، على ستة فراسخ
منها ، بأعلى البلد . الأنساب (١٣ / ١٥) وقد ورد فيه ذكر لهذه الترجمة
وراجع أيضا التعليق على الترجمة السابقة على هذه برقم (١٥١) وعلى الترجمة
الآتية (١٥٤)

(١) ورد في ترجمته في تاريخ بغداد (٢ / ٣٣٦) : ((الجبائي)) بالجميم ، بعدها
موحدة وهذا تصحيف ، والصواب ما في نسخ التلخيص : ((الحنّائي)) بكسر
الحاء المهمل وفتح النون المشددة ، هذه النسبة الى بيع الحنّاء ، كما في
الأنساب (٤ / ٢٤٤ - ٢٤٥) ، والكمال (٣ / ٥٩) .

(٢) في د : ((ابن)) بدل عن ، ما يفيد : أن عبد الرحمن بن يزيد هو جسد
الصباح بن موسى ، وليس كذلك ، فحُرِّقَت كلمة عن في د الى ابن ، فالصواب
ما في ظ ، فإن الراوى عن مكحول ، هو عبد الرحمن بن يزيد ، وليس الصباح بن
موسى . انظر ترجمة عبد الرحمن بن يزيد في التهذيب (٦ / ٢٩٧ - ٢٩٩) .

وجد يروى بالذكر أن هناك راويان باسم : عبد الرحمن بن يزيد ، وكلاهما يرويان
عن مكحول الشامي ، وهما في طبقة واحدة . أحدهما عبد الرحمن بن يزيد بن
تميم السلمى ، وهو ضعيف من السابعة ، والثاني عبد الرحمن بن يزيد بن جابر
الأزدى ، وهو ثقة من السابعة ، راجع في ترجمتهما التقريب ص (٣٥٣)

والتهذيب (٦ / ٢٩٧ - ٢٩٩) وانظر أيضا ترجمة مكحول الشامي في تهذيب
الكمال (٣ / ١٣٦٩) خ .

ولم يتبين لدى ، أى واحد منهما يروى في هذا الاسناد - والله أعلم .

رسول الله صلى الله عليه وسلم : (طلب العلم فريضة على كل مؤمن أن يعرف الصوم ،

والصلاة ، والحرام والحدود والأحكام) (١)

[١٥٣] ومحمد بن عبيدة . (٢)

حدث عن سيّار بن حاتم العنزي ، (٣) وعن عفيّة (٤) العابدة .

(١) الحديث بهذا اللفظ والاسناد ، أخرجه الخطيب أيضا في الفقيه والمتفقه (٤٣/١) ولم أجده عند غيره ، وهذا الاسناد ضعيف جداً ، ففيه محمد بن عبيدة النافقاني - صاحب الترجمة - ورد فيه : أنه منكر الحديث ، كما في الكمال (٥٦ - ٥٥/٦) والأنساب (١٥/١٣) والتبصير (٩١٦/٣) واللسان (٢٧٧/٥)

وأخرجه الخطيب أيضا مختصرا بلفظ : ((طلب العلم فريضة على كل مسلم)) باسناد آخر ، عن علي رضي الله عنه ، في تاريخ بغداد (٤٠٧/١ - ٤٠٨) ، وهذا الاسناد أيضا ضعيف ، ففيه : عبد العزيز بن عمران المدني الأعرج - والد سليمان بن عبد العزيز - متروك ، أحرقت كتبه ، فحدث من حفظه ، فاشتد غلظه ، كما في التقريب ص : (٣٥٨) .

ولكن الحديث - مختصرا - قد روى عن عدد من الصحابة ، وطرقها كثيرة ، يصل الحديث بها الى درجة الحسن ، انظر تفصيل ذلك في جامع بيان العلم وفضله (١٣ - ٧/١) والمقاصد الحسنة ص : (٢٧٥ - ٢٧٧) والدرر المنتشرة في الأحاديث المشتهرة للسيوطي ص : (١٣٠ - ١٣١) وكشف الخفاء ومزيل الالباس (٥٦/٢) .

وهناك رأى ، بأن الحديث مع كثرة طرقه وشواهد ضعيف ، لم يثبت من طريق صحيح . انظر العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (٥٤/١ - ٦٦) .

(٢) ذكره ابن ماكولا في الكمال (٥٥/٦) وقال : ((وأنا أظنه الذي روى عنه يعقوب بن شيبه)) فالذي روى عنه يعقوب بن شيبه ، قد سبقت ترجمته عند الخطيب برقم (١٤٩) وقال فيه الخطيب : ((أظنه من أهل البصرة)) وراجع التوضيح (٢٧٧/٣) ح .

(٣) في التقريب ص : (٢٦١) : ((سيّار - بتحتانية مثقلة - والعنزي - يفتح المهملة والتون ، ثم زاي))

(٤) عفيّة ، بالعين المهملة ، كما في ظ ، والمختصر ، والكمال (٥٥/٦) ترجمة محمد بن عبيدة ، وصفة الصفوة (٣٣/٤) وفرد ، وبعض نسخ صفة الصفوة =

روى عنه : أحمد بن ابراهيم الدورقي . (١)

أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله المعدل ، أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق ،

حدثنا محمد بن أحمد بن الجراء ، حدثنا^(٢) أحمد بن ابراهيم ، حدثنا محمد بن ل ٤١ / ب

عبيدة ، حدثنا سيار ، حدثنا جعفر قال : سمعت مالك بن دينار يقول : ((إن^(٣)

الصديقين اذا قرئ عليهم القرآن طرقت قلوبهم الى الآخرة)) . قال : ورأيت مالكا

يتقنع بعباءته^(٤) في محرابه ، ثم يقول : ((إله مالك قد علمت ساكن الجنة من ساكن

النار ، فأى الرجلين مالك ، وأى الدارين دار مالك))

[١٥٤] ومحمد بن عبيدة بن حماد ، أبو عبدالله الأزدي المروزي . (٥)

= والاكمال (٢٩ / ٧) - ويدون الضبط ، حيث لم يورثه أنه بالمهملة ، أم بالمعجمة -
غفيرة ، بالغين المعجمة ، وورد في تاج العروس (٤١٣ / ٣) مادة غفر -
بالمهملة ، و (٤٥٣ / ٣) مادة غفر ، بالمعجمة : ((غفيرة ، وغفيرة)) اسم
للمرأة .

(١) الدورقي ، بفتح الدال المهملة ، وسكون الواو ، وفتح الراء ، وفي آخرها

القاف ، هذه النسبة الى شيخين ، أحدهما الى بلدة بغارس ، والثاني الى

لبس القلائس التي يقال لها : ((الدورقية)) وأحمد بن ابراهيم نُسب الى

الثاني ، أولأن أباه كان من النساك والعبادين ، والشباب اذا نسكوا فسي

ذلك الزمان ، سمو الدوارقة ، انظر التفصيل في تاريخ بغداد (٦ / ٤) ،

والأنساب (٣٥٢ / ٥ - ٣٥٤) .

(٢) في د : ((انا)) رمزاً أخبرنا .

(٣) في د : ((انه)) باثبات الضمير ، والمثبت من ظ ، وحلية الأولياء (٢٥٨ / ٢)

وصفة الصفوة (٢٨٦ / ٣) حيث ورد الخبر فيهما .

(٤) العباة ، والعباية ، نوع من الأكسية ، يتقنع بعباءة ، اي : يغطي رأسه

بهذا النوع من الكساء ، راجع لسان العرب (١١٨ / ١) : عبأ ، و (٣٠٠ / ٨)

قنع ، ومختار الصحاح ص : (٤١٠) .

(٥) جعل الأمير ابن ماکولا ، هذه الترجمة ، والترجمتين السابقتين ، برقم

(١٥١ ، و ١٥٢) ترجمة واحدة ، ونسب الوهم في ذلك الى الخطيب

حدث عن محمد بن سلام البيكندي ، وأبي جعفر / السندي ، وغيرهما .
ظ ل ٥٣ / ٤

روى عنه : سعيد بن جعفر القطن البخاري .

[١٢٢] أخبرنا هناد بن ابراهيم النسفي ، أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان الحافظ - ببخارى - حدثنا ^(١) أي محمد أحمد بن محمد بن محمد ابن محمود ، حدثنا أبو عثمان سعيد بن جعفر بن الحسين القطن ، حدثنا محمد

== بأن جعلهم ثلاثة ، انظر الاكمال (٥٥ / ٦ - ٥٧)
والذي يبدو لي : أن الأمير نسب الوهم الى الخطيب ، لأنه وجد في التلخيص زيادة في نسب هذه الترجمة ، وهي : ((ابن حماد الأزدي المروزي)) فلما وجد هذا النسب أيضا في ترجمة محمد بن عبيدة المروزي ، في كتاب تاريخ المرازمة - لأبي العباس ، أحمد بن سعيد بن معدان الأزدي المتوفى سنة (٣٧٥) كما في الأنساب (٣٤٠ / ١٢ - ٣٤١) والأعلام (١٣٠ / ١ - ١٣١) - حكم بأنهما واحد ، ونسب الوهم الى الخطيب . وقد صرح الأمير بذلك ، بقوله في الاكمال (٥٦ / ٦) : ((ذكره ابن أبي معدان ، صاحب تاريخ المرازمة)) ولكن لو نظرنا الى أوصاف أخرى لهذه الترجمة ، من أن شيوخها ، وتلاميذها كلهم بخاريون ، وكذلك الرواة في اسناد الخطيب الى هذه الترجمة ، عند تخريجه للحديث الآتي بخاريون ، يكاد أن أجزم ، بأن الخطيب يقصد بهذه الترجمة : ((محمد بن عبيدة ، أبا عبدالله الماسّتينى البخاري ، الذي لقيه فائث ، سمع محمد بن سلام البيكندي ، وأحمد بن الجنيد ، وأبا جعفر السندي .

روى عنه : سعيد بن جعفر بن الحسين)) ولمحمد بن عبيدة البخاري هذا ترجمة بهذا الوصف في الاكمال (٥٧ / ٦) و (٤٢٢ / ٧) في رسم فائث والتبصير (٩١٢ / ٣) .

ونرى : أن الخطيب لم يذكره ترجمة مستقلة هنا ، مما يؤكد أن المقصود من هذه الترجمة ، هو هذا .

وأما أن الخطيب ، كيف قال فيه : ((ابن حماد ، الأزدي المروزي)) ؟ فأضاف اليه نسب راو آخر يشاركه في الاسم فقط . ففي الجواب أقول : يحتمل أن هذه الزيادة ، والوهم ، وقع من الناسخ ، وليس من الخطيب ، ولكن الأمير لم يشتبه اليه ، فنسب الوهم الى الخطيب - والله أعلم .

(١) في ل : ((انا)) رمزاً لأخبرنا .

ابن عبيدة أبو عبد الله - في رجب سنة خمس وستين ومائتين - حدثنا أحمد بن الجعيد
حدثنا عيسى بن موسى ، عن عبيد الله السجزي ^(١) ، عن محمد بن اسحاق ، عن عاصم
ابن عمر بن قتادة ، عن أبيه ، عن جده : قتادة بن النعمان قال : « رُميتُ بهم
يوم أحد بعينى ، فردها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده ونقل عليها ، حتى
أن كانت لأحسن عين ، وأحد ها بصرا » ^(٢)

(١) السجزي ، بكسر السين المهملة ، وسكون الجيم ، وفي آخرها الزاى ، هذه

النسبة الى سجستان ، وهى على غير قياس ، كما فى الاكمال (٥٤٩ / ٤) والأنساب

(٤٣ / ٧) وعبيد الله السجزي ، هذا لعله هو : أبو الهيثم عبيد الله بن

عبد الله السجزي ، راجع الجرح والتعديل (٣٢٢ / ٥) والأنساب (٤٧ / ٧)

(٢) الخبر ، فى اسناده عدة رواة ، لم أقف على تراجمهم ، وهم : أبو محمد أحمد

بن محمد بن محمد بن محمود ، وشيخه : ابو عثمان سعيد بن جعفر بن

الحسين القطان ، وشيخ صاحب الترجمة : أحمد بن الجعيد .

وفيه أيضا هناد بن ابراهيم النسفى ، شيخ الخطيب ، قالوا فيه : « روى الكثير

بعد الخمسين وأربعمائة ، الا أنه ، كان الغالب على روايته المناكير ، وكان

راوية للموضوعات والبلايا ، وقد تكلم فيه » راجع الميزان (٣١٠ / ٤) واللسان

(٢٠٠ / ٦) الا أن الخطيب قال فى تاريخ بغداد (٩٨ / ١٤) : « وآخر

عهدى به فى سنة خمسين وأربعمائة »

ومعنى هذا : أن الخطيب روى عنه ، قبل أن يبدأ برواية المناكير ، وخاصة

إن روايته هذه ، ليست منكورة ، ولا موضوعة ، بل مشهورة مستفيضة رويت

بالفاظ مختلفة مطولة ، ومن عدة طرق .

فأخرجها الواقدي فى مغازيه (٢٤٢ / ١) وابن هشام فى السيرة (٣٠ / ٣) -

(٣) من طريق ابن اسحاق مرسلة ، وكذلك ابن سعد فى الطبقات (٤٥٣ / ٣)

وأخرجها أبو يعلى فى مسنده (١٢٠ / ٣) والطبرانى فى الكبير (٨ / ١٩) وقال

الهيثمى فى مجمع الزوائد (١١٣ / ٦) « رواه الطبرانى ، وفيه من لم أعرفه »

وقال فى (٢٩٧ / ٨ - ٢٩٩) : « رواه الطبرانى ، وأبو يعلى . . . وفى اسناده

الطبرانى من لم اعرفهم ، وفى اسناده أبو يعلى : يحيى بن عبد الحميد

العماني ، وهو ضعيف »

وأخرجها أيضا أيونعيم فى دلائل النبوة ص : (٤١٨) والبيهقى فى الدلائل

[١٥٥] ومحمد بن عبيدة بن يزيد . (١)

حدث عن سليمان بن عمر الرقي الأقطع . (٢)

روى عنه : أبو اسحاق بن حمزة الأصبهاني .

[١٢٨] أخبرنا أبو نعيم الحافظ ، حدثنا أبو اسحاق إبراهيم بن محمد

ابن حمزة الأصبهاني (حدثنا أبو عبيد) ^(٣) الله محمد بن عبيدة بن يزيد ، حدثنا

سليمان بن عمر بن خالد ، حدثنا يحيى بن سعيد الأموي ، عن ابن جريج ، عن ^(٤)

= وذكر القصة الحاكم في المستدرک (٢٩٥ / ٣) وابن حبان في الثقات

(٣٤٤ / ٣) ويدون الاسناد ، كما وردت ذكرها في الاستيعاب (٢٤٨ / ٣)

وأسد الغابة (١٩٥ / ٤) وسير الاعلام (٣٣٣ / ٢) والبداية والنهاية

(٢٩١ / ٣) و (٣٤ / ٤) والاصابة (٢٢٥ / ٣) ولم يذكرها فيها النكارة ،

والضعف فالرواية بجميع طرقها تصل الى درجة الحسن والله أعلم .

وقد رويت في بعض الطرق أن هذه القصة كانت يوم بدر ، أو يوم الخندق ،

ولكن قال ابن عبد البر ، في الاستيعاب (٢٤٨ / ٣) : " الأصح - والله أعلم -

أن عين قتادة أصيبت يوم أحد »

(١) له ترجمة في الاكمال (٥٧ / ٦) والتبصير (٩١٨ / ٣) والتوضيح (٢٧٧ / ٣) خ

وترجم له أبو نعيم في أخبار أصبهان (٢٣٨ / ٢) وقال فيه : « أحد الثقات

توفي سنة (٣٠١ هـ) .

(٢) هكذا ، بالقاف ، بعدها طاء ، وعين مهملتين ، في ظ ومراجع الترجمة ، وفي

د : « البرقي الأقطع » بزيادة الباء الموحدة قبل الراء في الرقي ، وبالظاء

المعجمة ، في الأقطع ، ولم يرد ضبط الأقطع في كتب الضبط ، وأما الرقي ،

فبفتح الراء ، والقاف المشددة ، هذه النسبة الى الرقة وهي بلدة على طسرف

الفرات ، مشهورة من الجزيرة ، راجع الأنساب (١٥١ / ٦) ومعجم البلدان

(٥٨ / ٣ - ٦٠) وسليمان بن عمر هذا من الرقة ، كما في الجرح والتعديل

١٣١ / ٤ ، وثقات ابن حبان (٢٨٠ / ٨)

(٣) بين القوسين ساقط في ظ .

(٤) ابن جريج ، هو : عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي - مولا هم - المكي

ثقة فقيه فاضل ، وكان يدلس ، ويوسل ، من السادسة ، مات سنة خمسين

ومائة ، أو بعدها ، التقريب ص (٣٦٣)

أبي الزبير، عن جابر قال : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم - وهو بالخيف من منى - يقول : (فَضَّرَ اللهُ امرأً سمعَ مقالتي فوعاها ، حتى يبلغها من لم يسمعها فربَّ حامل فقه وهو غير فقيه . ، ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه)^(١)

== أما روايته هنا ، فليست مرسلة ، ولا مدلسة ، فقد صحَّ بسماعه عن أبي الزبير المكي ((محمد بن مسلم بن يزيد)) الحافظ ابن حجر في التهذيب (٤٠٢/٦) -

(١) حديث نضر الله امرأً سمع مقالتي ، الخ ، حديث مشهور صحيح ، قلبي روى عن عدد من الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين ، كما ذكره السيوطي في كتابه : قطف الأزهار المتناثرة في الأخبار المتواترة ص : (٢٨) ومحمد مرتضى الزبيدي - صاحب تاج العروس - في كتابه : لقط اللآلئ المتناثرة في الأحاديث المتواترة ص : (١٦١) وراجع أيضا جامع بيان العلم وفضله (٣٩/١ - ٤٣) ، لابن عبد البر .

وأما الحديث من حديث جابر رضي الله عنه به فقد أخرجه أبونعيم في أخبار أصبهان (٢٣٩/٢) وبهذا اللفظ والاسناد الذي أخرجه الخطيب هنا ، وبعد البحث عن رجال اسناده ، لم أجد فيه علة مما ألزمت نفسي بذكرها . وأخرجه أيضا الطبراني في الأوسط ، كما في مجمع الزوائد (١٣٨/١) حيث قال الهيثمي : ((رواء الطبراني في الأوسط ، وفيه : محمد بن موسى البربري ، قال الدارقطني : ليس بالقوي . والله أعلم .

محمد بن حَبَّانَ ومحمد بن حَبَّانَ ومحمد بن حَبَّانَ / محمد بن حَبَّانَ

أما الأول بفتح الحاء ، فهو : /

[١٥٦] محمد بن يحيى بن حَبَّانَ ^(١) بن منقذ بن عمرو الأنصارى شمس

المازني ، من أهل المدينة ، يكنى أبا عبد الله .

سمع رافع بن خديج ، وعمه : واسع بن حَبَّانَ ، وغيرهما .

روى عنه يحيى بن سعيد الأنصارى ، واسماعيل بن أمية القرشي ،

وعبيد ^(٢) الله بن عمر العمرى ، وعمرو بن يحيى ويكيو بن مسمار ، وجماعة من المدنيين .

وجاءت بعض الروايات عنه منسوبة فيها إلى جده .

[١٢٩] كذلك أخبرني أبو محمد الحسن بن أبي طالب ، وأبو الحسن محمد

ابن عبد الواحد قالا : أخبرنا طاهر بن محمد بن سهلوية النيسابوري ، حدثنا

أبو العباس محمد بن همام بن أحمد ^(٣) بن أحمد بن يزيد ^(٤) العدل ، حدثنا سهل بن عمارة ،

حدثني ^(٥) محمد بن عمر الواقدي ، حدثنا بكير بن مسمار ، عن محمد بن حَبَّانَ ، عن

أبي صرمة ^(٦) ، عن أبي سعيد ^(٧) قال : ((كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ،

(١) وكذلك ورد ضبطه في تصحيفات المحدثين (٤٤٨ / ٢) ومؤلف الدارقطني

(٤٢٧ / ١) ومؤلف ابن سعيد الأزدي ص (٣٢) والاكمال (٣٠٣ / ٢ ، ٣٠٤)

والمشبه (١٣١ / ١) والتبصير (٢٨١ / ١) وله ترجمة في الطبقات الكبرى

ص : (١٣١ - ١٣٢) . القسم المتم ، وثقات ابن حبان (٣٧٦ / ٥) والتهذيب

(٥٠٧ / ٩) والتقريب ص : (٥١٢) وفيه : ثقة فقيه من الرابعة ، مات سنة

احدى وعشرين ومائة ، وهو ابن (٧٤) سنة .

(٢) في ظ : عبد الله ، مكبرا ، والمثبت من د ، والمختصر ، ومراجع الترجمة .

(٣) كلمة : ((ابن)) مكررة في د .

(٤) في ظ : ((زيد)) ولم أجد له ترجمة فيما بين يدي من المراجع .

(٥) في د : ((نا)) رمز لحدثنا .

(٦) صرمة ، بكسر الصاد المهملة ، وسكون الراء ، وفتح الميم ، كما في الاكمال

(٢٢٤ / ٥) الهامش ، والتقريب ص : (٦٥٠) وفيه : ((المازني)) الأنصارى

صحابي اسمه : مالك بن قيس ، وقيل قيس بن صرمة ، وكان شاعرا ((

(٧) لعله : أبو سعيد الخدرى ، سعد بن مالك رضى الله عنه ، لأننى قد تتبعته =

يضع يده اليمنى على كتفه اليسرى في الصلاة (١)»

وأما الثاني بضم الحاء ، فهو :

[١٥٢] محمد بن حَبَّان^(٢) بن الأزهر ، أبو بكر العبدى ، من أهل

البصرة .

= تراجم من كنيته أبوسعيد في الصحابة ، فلم أجد فيهم من ذكرت في ترجمته ،
رواية أبي صرمة عنه ، كما لم تذكر أيضا في ترجمة أبي صرمة ، في تهذيب الكمال
(١٦١٦/٣) خ ، وغيره .

(١) الحديث بهذا الاسناد ضعيف جدا ، ففيه : أبو العباس محمد بن همام بن
أحمد بن يزيد العدل ، لم أجد ترجمته فيما بين يدي من المراجع ، وفيه
سهل بن عمار النيسابوري ، ضعيف متهم بالكذب ، كما في الميزان (٤٢٠/٢)
واللسان (١٢١/٣) وشيخه : محمد بن عمر الواقدي ، متروك مع سعة علمه ،
كما في التقريب ص : (٤٩٨) .

وفيه انقطاع أيضا ، قال الحافظ ابن حجر في التهذيب (١٣٤/١٢) ترجمة
أبي صرمة : « وروى عنه أيضا محمد بن يحيى بن حَبَّان ، أفاضه العسكري ، وهو
غلط ، وإنما روى محمد ، عن ابن محيريز - وهو عبد الله بن محيريز - عنه »
والله أعلم .

وكذلك ، لم أجد من أخرج هذا الحديث من حديث صحابي كنيته أبوسعيد
غير الخطيب وذلك فيما استطعت الاطلاع عليه من المصادر - والله أعلم .

ولكن حديث وضع يد اليمنى على اليسرى في الصلاة ، صحيح ثابت ، قد روى
عن عدد من الصحابة ، راجع جامع الأصول (٣١٨/٥ - ٣٢١) والسنة الكبرى
للبيهقي (٢٨/٢ - ٣٢) ومجمع الزوائد (١٠٤/٢ - ١٠٥) .

(٢) اختلف أهل هذا الشأن في هذه الترجمة ، على أنها بفتح الحاء ، أم بضمها
وعلى أن محمد بن حَبَّان ، الراوى عن أبي عاصم ، ومحمد بن حَبَّان بن بكسر
ابن عمرو البصرى ، الراوى عن أمية بن بسطام وغيره ، واحد ، أم هما اثنان
فالأكثر ، على أنهما واحد ، وبضم الحاء . راجع مؤلف الدارقطني
(٤٢٧/١ - ٤٢٨) ومؤلف ابن سعيد الأزدى ص (٣٢) والاكمل
(٣٠٥/٢ - ٣٠٧) والمشتبه (١٣١/١ - ١٣٢) والتبصير (٢٨٢/١ - ٢٨٣)

والتوضيح (٢٢٦/٢ - ٢٢٧) خ

نزل بغداد ، وحدث بها عن أبي عاصم النبيل ، وعمرو بن مرزوق ، وأبي مالك
كثير بن يحيى وغيرهم .

وفي حديثه نكرة .

روى عنه القاضي أبو بكر بن الجعابي ، وغير واحد من المتأخرين .

[١٣٠] أخبرنا محمد بن أحمد بن شعيب الروياني ، أخبرنا أبو بكر محمد

ابن أحمد بن محمد المدني ، حدثنا محمد بن حبان / البصرى ، أخبرنا ^(١) أبو مالك
كثير بن يحيى ، حدثنا مخلد بن هلال - أخو خالد الحذاء ^(٢) - لأمه - عن أخيه : خالد
عن عكرمة ، عن ابن عباس - رض الله عنه - قال : ((طاف رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالبيت على بعير ، يشير إليه)) ^(٣)

= ولمحمد بن حبان بن الأزهر ، هذا ترجمة في سؤالات حمزة السهمي
للدارقطني ص : (١٢٠) ، وتاريخ بغداد (٢٣١ / ٥) والميزان (٥٠٨ / ٣)
واللسان (١١٥ / ٥) وقد ذكر تاريخ وفاته في بعض هذه المراجع : سنة
(٣٠١ هـ) والله أعلم .

(١) في د : ((نا)) رمز لحدثنا ، وإنما أثبت ما في ظ ، لأن المكتوب فيها
الصفة نفسها ، دون الرمز .

(٢) وهو : خالد بن مهران ، أبو المنازل ، البصرى ، الحذاء - يفتح المهملسة
وتشديد الذال المعجمة ، قيل له ذلك ، لأنه كان يجلس عندهم ، وقيل
لأنه كان يقول : أخذ على هذا النحو ، من التقريب ص : (١٩١)

(٣) اسناد الخطيب لهذا الحديث إلى خالد الحذاء ضعيف ، ففيه محمد بن
حبان صاحب الترجمة ، في حديثه نكرة ، كما قال الخطيب نفسه .

ولكن الحديث من وجه آخر برواية خالد الحذاء ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، أخرجه
الامام البخارى في صحيحه ، الحج ، باب من أشار إلى الركن ، إذا أتى عليه
(١٦٢ / ٢) وباب المريض يطوف راجيا (١٦٦ / ٢) وفيه زيادة : ((أشار
إليه بشىء في يده ، وكبر)) وفي كتاب الطلاق ، باب الإشارة في الطلاق
والامور (١٧٥ / ٦) وفيه زيادة ، لا تتعلق بالطواف .

وأخرجه الامام الترمذى ، الحج ، باب ما جاء في الطواف راجيا (٢١٨ / ٣) ،
والنسائي ، المناسك ، الإشارة إلى الركن (٢٣٣ / ٥) وأخرجه البيهقي في
السنن الكبرى (٥ / ٨٤ ، و ٩٩) .

وأما الثالث بكسر الحاء ، فهو :

[١٥٨] محمد بن حيان^(١) بن أحمد ، أبو حاتم التميمي البستي^(٢) ، نزيل

سجستان . ولى القضاء بسمرقند مدة ، وكان قد سافر الكثير ، وسمع وصنف كتباً واسعة^(٣) .

وحدثنى عن أبي خليفة الفضل بن الحباب الجعفي ، والحسن بن سفيان النسوي ،

وأبي يعلى الموصلي ، وأبي بكر بن / خزيمه ، ومحمد بن اسحاق السراج النيسابوريين ل ٤٢/ب وغيرهم من أهل خراسان ، والعراق ، والشام ، ومصر . وكان ثقة ثباتاً فاضلاً فيهما .

حدثنا عنه : أبو معاذ عبد الرحمن بن محمد السجستاني .

وذكر أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد البخاري المعروف بفنجانار نسبته

فقال : ((هو محمد بن حيان بن أحمد بن حيان بن معاذ بن معبد بن سعيد بن شهيد^(٤) التميمي ووافقه غيره على ذلك إلى معبد ، ثم قال : ابن هديبة بن مرة^(٥))

(١) حيان ، بكسر الحاء ، كذا ورد ضبطه في الاكمال (٣١٦ / ٢) والتبصير (٢٨٠ / ١)

ولمحمد بن حيان هذا ترجمة في الأنساب (٢٠٩ / ٢) وأنباه الرواة (١٢٢ / ٣) وسير أعلام النبلاء (٩٢ / ١٦ - ١٠٤) وفي هامشها سرد واف لمصادر ترجمته .

(٢) البستي ، بضم الموحدة ، وسكون السين المهملة ، بعدها تاء ، مثناة فوقية

هذه النسبة إلى بست ، مدينة بين سجستان وغزنيين ، وهراة ، راجع الأنساب (٢٠٨ / ٢) ومعجم البلدان (٤١٤ / ١ - ٤١٩) .

(٣) فمن كتبه المشهورة المتداولة بين الناس ، كتابه الثقات ، طبع في تسع مجلدات

بإعانة وزارة المعارف الهندية في سنة (١٣٩٣ هـ) .

وكتابه المجروحين ، طبع دار الوعي بحلب ، بتحقيق محمود ابراهيم زائد سنة

(١٣٩٦ هـ) وكتابه مشاهير علماء الأمصار ، مطابع يوسف بيضون بدون تاريخ .

وكتاب صحيح ابن حيان ، الذي قام بترتيبه ، الأمير علي بن بلبان الفارسي

المتوفى سنة (٧٣٩ هـ) ، وطبع في دار الكتب العلمية ، بيروت سنة (١٤٠٧ هـ)

بتصحيح كمال يوسف الحوت ، وراجع الاعلام (٧٨ / ٦) ففيه ذكر لعدة مؤلفات له

- والله أعلم .

(٤) في ظ : ((سهيل)) باللام في آخره ، والمثبت من د ، والمختصر ، ومراجع

الترجمة منها معجم البلدان (٤١٥ / ١ - ٤١٩) وذكر فيه ياقوت مثل كلام الخطيب

...

ابن سعد بن يزيد بن مَرَّة بن زيد بن عبد الله بن دارم بن (مالك)^(١) بن حنظلة
ابن مالك بن زيد بن مَناة بن تميم بن مَرَّة ، بن أَدَّ بن طابخة (بن إلياس بن مَضَر بن
نِزار بن كَعَدَّ بن عدنان)^(٢) .

[١٣١] أخبرنا أبو معاذ عبد الرحمن بن محمد بن علي بن محمد بن

رزق السجستاني - قدم علينا حاجا - قال : أخبرنا أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد

التميمي - بسجستان - حدثنا أبو خليفة / الفضل بن حباب^(٣) الجمحي ، حدثنا

موسى بن اسماعيل التبوذكي^(٤) ، حدثنا اسماعيل بن جعفر ، عن العلاء بن عبد الرحمن

عن أبيه^(٥) ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (ما نقصت صدقة

من مال ، ولا زاد الله عبدا ، يعفو الا عزا ، ولا تواضع لله أحد الا رفعه الله عز وجل)^(٦)

= في د ، والمختصر ، وكذلك وقعت في معجم البلدان . وفي الاكمال (٣١٧/٢)

ويدون الضبط - وسير الاعلام (٩٢/١٦) : ((هدية)) بالمشاة التحتيصة

بعد الدال .

(١) بين القوسين ساقط في د ، وفيها علامة الشطب على كلمة : ((دارم)) والمثبت

من ظ ، والمختصر ، وبعض مراجع الترجمة ، لم يذكر نسبه في كلها .

(٢) بين القوسين ساقط في المختصر ، ووافقه في ذلك الاكمال .

(٣) حباب ، بضم الحاء المهمله بعدها ياء موحدة ، كما في الاكمال (١٤٠/٢) -

(١٤٢) . والجمحي ، بضم الجيم ، وفتح الميم ، بعدها حاء مهمله ، نسبة

الى قبيلة بنو جمح كما في الأنساب (٢٩٩/٣) .

(٤) التبوذكي ، بفتح المشاة المنقوطة بنقطتين من فوق ، وضم الباء المنقوطة

بواحدة والذال المعجمة المفتوحة بعد الواو ، هذه النسبة الى بيع السمان ،

ويقال أيضا لمن يبيع ما في بطون الدجاج ، والطيور ، من الكبد ، والقلب ،

والقائصة . راجع الأنساب (٢٢/٣ - ٢٣) واللياب (٢٠٧/١) .

(٥) هو عبد الرحمن بن يعقوب الجهني ، المدني - مولى الحرقة ، بضم المهمله ،

وفتح الراء ، بعدها قاف - روى عن أبيه ، وأبي هريرة ، وآخرين . وعنه ابنه :

العلاء ، وآخرون ، وهو ثقة من الثالثة ، راجع التهذيب (٣٠١/٦) والتقريب

ص (٣٥٣) .

(٦) الحديث أخرجه ابن حبان - صاحب الترجمة - في صحيحه ، كما في الاحسان =

أخبرنا أبو الوليد الحسن بن محمد الدرندى ، أخبرنا محمد بن أبي بكر
الحافظ ببخارى قال : مات أبوحاتم محمد بن حيان البستي بسجستان فى سنة أربع
وخمسين وثلاث مائة .^(١)

ويشتبه فى الخط بما ذكرناه من هذه الأسماء : محمد بن حيان بالياء المعجمة
ياشتين ، ومحمد بن حنان - بالنون - . وسنذكرهما فى موضعهما^(٢) ان شاء الله .

= (١٠٢ / ٥) وأخرجه الامام مسلم ، البر والصلة ، باب استحباب العفو ،
والتواضع (٢٠٠١ / ٤) والامام الترمذى ، البر والصلة ، باب ماجاء فى
التواضع (٣٧٦ / ٤) وقال : « هذا حديث حسن صحيح » ، والامام أحمد فى
المسند (١٩٤ / ١٢) و (١٠٤ / ١٧) بتحقيق أحمد شاكرو . والبيهقى فى
السنن (١٨٧ / ٤) و (٢٣٥ / ١٠) .

(١) وهكذا ذكر كل من ترجم لابن حبان ، راجع المصادر التى ذكرتها فى التعليق
على عنوان الترجمة .

(٢) انظر الترجمة (٣٦٤ - ٣٦٩) .

محمد بن حَبِيبٍ ومحمد بن حَبِيبٍ

أما الأول بفتح الحاء وكسر الباء الأولى ، وسكون الياء ، فهو :

[١٥٩] محمد بن حَبِيب الخولاني ^(١) الشامي .

حدث عن أبي بكر بن أبي مريم الفسائي .

روى عنه : المعلى بن الوليد القعقاعي ^(٢) .

[١٣٢] أخبرنا أبو نعيم الحافظ ، حدثنا سليمان / بن أحمد الطبراني ل ٤٣ / أ

حدثنا أبو يزيد القراطيسي ، ^(٣) حدثنا المعلى القعقاعي ، حدثنا محمد بن حَبِيب

الخولاني ، عن أبي بكر بن أبي مريم الفسائي ، عن محمد بن زياد الألهاني ^(٤) عن عوف

(١) الخولاني ، بفتح الخاء المعجمة ، وسكون الواو ، وفي آخرها النون ، هذه

النسبة إلى خولان ، وهو اسم قبيلة ، نزل أكثرها الشام ، كما في الأنساب

(٢١١ / ٥) ولمحمد بن حَبِيب هذا ترجمة في الميزان (٥٠٨ / ٣) والمغنى

(٥٦٥ / ٢) واللسان (١١٥ / ٥) وفي هذه المراجع : ((عن أبي بكر بن

أبي مريم الفسائي ، أتى بحدِيث منكر ، أو بخبر باطل ، أوله حدِيث ، وهو

منكر))

(٢) القعقاعي ، بفتح القافين بينهما عين مهمله ، وبعد الألف أيضا عين مهمله

هذه النسبة إلى جد المنتسب ، فإنَّ المعلى ، هو : المعلى بن الوليد بن

عبد العزيز بن القعقاع ، كما في اللسان (٦٥ / ٦) وراجع ثقات ابن حَبِيب

٠ (١٨٢ / ٩)

وجد ير بالذكر ، أن هذه النسبة لم تذكر في الأنساب ، واللباب .

والقعقاع ، اسم رجل ، كما في لسان العرب (٢٨٨ / ٨) وتاج العروس

(٤٧٧ / ٥) مادة : (قع) .

(٣) القراطيسي ، بفتح القاف ، والراء ، وكسر الطاء المهمله ، وسكون الياء

المنقوطة من تحتها بنقطتين ، بعدها سين مهمله ، هذه النسبة إلى عميل

القراطيس ويبيعها . كما في الأنساب (٨٣ / ١٠ - ٨٤) . وأبو يزيد القراطيسي ،

هو : يوسف بن يزيد بن كامل ، يروى عنه الطبراني . راجع سير الأعلام

(٤٥٥ / ١٣) وفيه : الامام الثقة السند الخ .

(٤) الألهاني ، بفتح الالف ، وسكون اللام ، وفتح الهاء ، وفي آخرها النون ،

هذه النسبة إلى : ألهان بن مالك - أخى همدان بن مالك - راجع الأنساب

٠ (٣٤٣ / ١)

ابن مالك الأشجعي قال : ((كنت قائلًا في كنيسة بأريحا ^(١) - وهي يومئذ مسجد يُصلّى

فيه - قال : فانتبه عوف بن مالك من نومه - وإذا معه في البيت أسد يمشي إليه / ، ل ٥٥ / أ

فقام فزعا إلى سلاحه ، فقال الأسد : مه ، إنما أرسلتُ إليك برسالة ، لتُبلغني

قلت : من أرسلك ؟ قال : أرسلني إليك الله عز وجل ، تعلم ^(٢) معاوية الرَّحْمَال ^(٣)

أنه من أهل الجنة ، قلت من معاوية ؟ قال : ابن أبي سفيان ^(٤)

[١٦٠] ومحمد بن حبيب العجلي الكوفي . ^(٥)

حدث عن إبراهيم بن الحسن .

روى عنه جندل بن والقي .

[١٣٣] أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل ، أخبرنا عثمان بن

أحمد الدقاق ، حدثنا أبو حَصِين ^(٦) محمد بن الحسين الكوفي ، حدثنا جندل بن

(١) أريحا ، بالفتح ، ثم الكسر ، ومثاقاة تحتية ساكنة ، والحاء مهللة ، والقصر ،

وهي مدينة من أرض الأردن بالشام ، بينها وبين بيت المقدس ، يوم للفارس ،

راجع معجم ما استعجم (١٤٣ / ١) ومعجم البلدان (١٦٥ / ١) .

(٢) هكذا بوضوح في الأصول ، وفي مصادر التخريج : ((لتعلم)) و ((لأن تعلم))

(٣) هكذا ، بالحاء المهللة في د ، ومصادر التخريج . وفي ظ تقرأ : الرجال ، بالجيم

ولعل الصواب ما أثبت ، بالحاء المهللة . ففي لسان العرب (٢٧٧ / ١١) :

((ورجل رحول ، وقوم رحل ، أي : يرتحلون كثيرا . ورجل رحال ، أي : عالم
بذلك مجيدٌ له)) والله أعلم .

(٤) الخبر بهذا اللفظ والاسناد ، أخرجه الطبراني في الكبير (٣٠٧ / ١٩) وقال

المهيشي في المجمع (٣٥٧ / ٩) : ((رواه الطبراني ، وفيه : ابوبكر بن أبي مريم ،

وقد اختلط))

قلت : وفيه محمد بن حبيب الخولاني - صاحب الترجمة - قال فيه ابن حجر في

اللسان (١١٥ / ٥) : ((محمد بن حبيب الخولاني ، عن أبي بكر بن أبي مريم

الفسافي ، أتى بخبر باطل))

(٥) ذكره المزي في تهذيب الكمال (١٥١ / ٥) ترجمة : جندل بن والقي ، ولم أجده

له ترجمة مستقلة فيما بين يدي من المراجع .

(٦) حصين ، بفتح الحاء ، وكسر الصاد المهللتين ، كما في الاكمال (٤٨٠ / ٢)

والق ، حدثنا محمد بن حَبِيب العجلي ، عن ابراهيم بن الحسن ، عن زياد بن المنذر ، عن الأصْبَغ بن نُباته قال : سمعت عليا يقول : « أَلَا إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ ذِرْوَةَ ، وَإِنَّ ذِرْوَتَهَا جَنَانُ الْغُرْدِ وَس . فِي بُطْنَانِ الْغُرْدِ وَسِ قَصْرَانِ مِنْ لَوْلُؤَةٍ بَيْضَاءٍ وَصَفْرَاءٍ مِنْ عِرْقٍ وَاحِدٍ وَإِنَّ فِي الْبَيْضَاءِ سَبْعِينَ أَلْفَ قَصْرٍ ، مَنَازِلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ ، فَإِذَا صَلَّيْتَ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَصَلُّوا عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ » (١)

[١٦١] ومحمد بن حَبِيب بن صالح (٢) بن شُرْحَبِيلِ ابْنِ السَّمْطِ (٣) الحمصي.

(١) الخبر ، اسناده واه ، ففيه : الأصْبَغ بن نُباته ، التميمي الحنظلي الكوفي ، متروك ، رمى بالرفق ، كما في التقريب ص (١١٣) وراجع تهذيب الكمال (٣٠٨/٣ - ٣١١) والميزان (٢٧١/١) وفيه : « فُتِنَ بِحَبِّ عَلِيٍّ ، فَأَتَى بِالظَّامَاتِ فَاسْتَحَقَّ مِنْ أَجْلِهَا التَّرِكَ »

وفيه : زياد بن المنذر - الراوي عن الأصْبَغ - وهو أبو الجارود الأعمى الكوفي رافض ، كذبه يحيى بن مَعِين ، كما في التقريب ص : (٢٢١) وقيل فيه أشد من ذلك ، وهو : « كَانَ رَافِضِيًّا ، يَضَعُ الْحَدِيثَ فِي مَثَالِبِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَيُرْوَى فِي فِضَائِلِ أَهْلِ الْبَيْتِ أَشْيَاءَ ، مَالِهَا أَصُولٌ ، لَا يَحِلُّ كِتَابُ حَدِيثِهِ » قاله ابن حبان في المجروحين (٣٠٦/١) ونقله عنه المزني في تهذيب الكمال (٥١٩/٩) مع أقوال أخرى في جرحه . والله أعلم . ولم أجد من أخرج هذا الخبر غير الخطيب ، وذلك فيما استطعت الاطلاع عليه من المصادر - والله أعلم بالصواب .

(٢) في ظهري والمختصر : « حَبِيبُ بْنُ صَالِحِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ صَالِحِ بْنِ شُرْحَبِيلِ » بتكرار حبيب بن صالح ، والصواب ما في د ، يتوافقه ظ في السند ، حيث ورد فيهما عن جده : صالح بن شُرْحَبِيلِ - والله أعلم . ومحمد ابن حبيب بن صالح ، هذا ، لم أجد له ترجمة فيما بين يدي من المراجع - والله أعلم .

(٣) السَّمْطُ ، بكسر السين المهلطة ، وسكون الميم ، وشُرْحَبِيلُ ، بضم الشين المعجمة ، وفتح الراء ، وسكون المهلطة ، وكسر الباء الموحدة ، بعد هاء نشأة تحتية ساكنة . راجع التقريب ص (٢٦٥) والاكمال (٣٤٧/٤) .

حدث عن أخيه : عبد العزيز بن حبيب .

روى عنه ابنه : سلمة .

[١٣٤] حدثني محمد بن علي الصوري ،^(١) أخبرنا محمد بن عبد الرحمن

ابن محمد الأزدي ، حدثنا عبد الواحد بن محمد بن مسرور ، حدثنا أبو سعيد بن

يونس ، حدثنا محمد بن عبد السلام بن عثمان الفزاري - من أهل دمشق - حدثنا

عبد الصمد بن عبد الوهاب / الحمصي قال : حدثنا سلمة بن محمد بن حبيب بن

صالح أبو الجوين ، حدثني أبي ، عن عتيق / : عبد العزيز بن حبيب ، عن أبيه ،^(٢) عن

جدّه : صالح بن شريحيل بن السمط ، عن سلمان الفارسي عن رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال : (رباط ليلة^(٣) في سبيل الله ، خير من صيام شهر وقيامه ، ومن

مات - وهو مرابط في سبيل الله - أُجِر من فتنة القبر ،^(٤) ونما له عمله الذي كان

يعمله^(٥) إلى يوم القيامة^(٦))

(١) في الأنساب (١٠٤ / ٨) : « صور بلدة كبيرة من بلاد ساحل الشام »

(٢) في تهذيب الكمال (٣٨١ / ٥) ترجمة باسم : حبيب بن صالح الطائي ، أبو

موسى الشامي الحمصي . . . روى عن أبيه : صالح الطائي وآخرين . وروى عنه

ابنه : عبد العزيز بن حبيب بن صالح ، وآخرون » وهو كذلك في تهذيب

ابن حجر (١٨٦ / ٢) فلعل المراد من حبيب بن صالح بن شريحيل بن

السمط ، هو هذا الذي ترجم له المزي ، وابن حجر . وراجع أيضا المراجع

التي ذكرها محقق تهذيب الكمال في هذه الترجمة - والله أعلم .

(٣) وفي د : « (التي) تحريف من الناسخ ، والمثبت من مصادر التخريج ، و ظ .

(٤) هكذا في الأصول ، بالألف بعد الميم ، ما يدل على أنه مبنى للفاعل ، وفي

سنن الترمذي (١٨٩ / ٤) : « (نُعِيَ) مبتدأ للمجهول - والله أعلم .

(٥) في ظ : « (يعمل) باسقاط هاء الضمير في آخره .

(٦) الحديث بهذا الاسناد الذي أخرجه الخطيب ، لم أجد من أخرجه غيره ،

فيما استطعت الاطلاع من المصادر^{عليه} ، وفي هذا الاسناد رواية ، لم أجد

ترجمتهم ، وهم : محمد بن عبد الرحمن بن محمد الأزدي ، ومحمد بن

عبد السلام بن عثمان الفزاري ، وسلمة بن محمد بن حبيب ، ابن صاحب

الترجمة ، ومحمد بن حبيب بن صالح ، صاحب الترجمة ، وعبد العزيز بن

[١٦٢] محمد بن حبيب بن محمد الجارودي (١) البصري .
حدث عن عبد العزيز بن أبي حازم (٢) ، وعلي بن علي اللهيبي (٣) .
روى عنه : أحمد بن علي الخزاز ، ومحمد بن هشام (بن) البخترى (٤) العروزي
والحسن بن علي العنزى (٥) ، وعبد الله بن محمد بن عبد العزيز البقوي .

= حبيب بن صالح ، وصالح بن شريح بن السمط ، الراوي عن سلمان رض الله
عنه ، في هذا الاسناد . فالحديث بهذا الاسناد ، يعد من زيادات الخطيب
علي الأصول . والله أعلم .

ولكن الحدِيث برواية شريح بن السمط ، وغيره ، عن سلمان رض الله عنه ،
صحيح مشهور ، أخرجه سلم ، الامارة ، باب فضل الرباط (٣ / ١٥٢٠) ،
والترمذي ، فضائل الجهاد ، باب فضل الرباط (٤ / ١٨٨) والنسائي ، الجهاد
فضل الرباط (٦ / ٣٩) والامام أحمد في المسند (٥ / ٤٤٠) والطحاوي في
مشكل الآثار (٣ / ١٠٢) والحاكم في المستدرک (٢ / ٨٠) وابن حبان في
صحيحه ، كما في الاحسان (٧ / ٧٠) والطبراني في الكبير (٦ / ٢٧١) ، ٢٨٥ ،
٣٢٦ - ٣٢٨) ومن عدة طرق . والبيهقي في السنن الكبرى (٩ / ٣٨) .

(١) الجارودي ، بفتح الجيم ، وضم الراء ، وفي آخرها الدال المهبطة ، هــ هذه
النسبة الى الجارود ، وهو اسم لبعض أجداد المنتسب ، كما في الأنساب
(٣ / ١٥٢) .

ولمحمد بن حبيب هذا ترجمة في ثقات ابن حبان (٩ / ١٠٠) وتاريخ بغداد
(٢ / ٢٧٢) وفيه : « وكان صدوقا » والسيزان (٣ / ٥٠٨) واللسان (٥ / ١١٥)
وفيهما : « غمزه الحاكم »

(٢) حازم ، أوله حاء مهبطة ، وبعد الألف زاي ، كما في الاكمال (٢ / ٢٧٢ - ٢٨٠)
وراجع التهذيب (٦ / ٣٣٣) .

(٣) اللهيبي ، بفتح اللام ، والهاء ، وفي آخرها الباء المنقوطة بواحدة ، هــ هذه
النسبة الى أبي لهب عم النبي صلى الله عليه وسلم ، والمشهور بهذا الانتساب
علي ابن أبي علي اللهيبي ، هكذا في الأنساب (١١ / ٢٣٦) وراجع الميزان
(٣ / ١٤٧) واللسان (٤ / ٢٤٥)

(٤) في د : « محمد بن هشام البخترى » باسقاط لفظه : « ابن » بعد كلمة
هشام والمثبت من ظ ، والمختصر ، والاكامل (١ / ٤٥٩ - ٤٦١) وفيه : البخترى
بفتح الموحدة وسكون الخاء المعجمة ، بعدها مثناة فوقية مفتوحة .

[١٣٥] أخبرنا أحمد بن أبي جعفر ، حدثنا عمر بن ابراهيم المقرئ ، حدثنا عبد الله بن محمد البغوي ، حدثنا محمد بن حبيب الجارودي البصري ، حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم ، عن أبيه ^(١) ، عن سهل بن سعد قال : « خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا بأبي طلحة ^(٢) فقام اليه فثَقَّاه وقال : بأبي أنت وأُمِّي يارسول الله ، والله اني لأرى السرور في وجهك . فقال : (أجل ، أتانى جيريل آتغنا ، فقال : يا محمد ، من صَلَّى عليك مرة - أو قال واحدة - كتب الله له بها عشر حسنات ، ومحى عنه بها ^(٣) عشر سيئات ، ورفِع له بها عشر درجات) قال محمد بن حبيب : لا أعلم الا قال : (وصلت عليه الملائكة عشر مرات) ^(٤) / صلى ل / ٥٦ / أ ظ

الله عليه وسلم .

= وفتح النون ، بعدها زاي ، نسبة الى قبيلة : « عنزة بن أسد » راجع الاكمال (٢٦٠ / ٦ ، ٤٣ / ٧ - ٤٤) والأنساب (٧٦ / ٩) .

(١) هو : سلمة بن دينار ، أبو حازم الأعرج ، المدنى القاضى ، ثقة عابد من الخامسة مات فى خلافة المنصور ، بعد سنة أربعين ومائة ، راجع التهذيب (١٤٣ / ٤ - ١٤٤) والتقريب ص (٢٤٧) .

(٢) هو : زيد بن سهل بن الأسود بن حرام الأنصارى ، أبوظلحة ، مشهور بكنيته ، من كبار الصحابة ، شهد بدر ، وما بعدها ، مات سنة (٣٤ هـ) من التقريب ص (٢٢٣) .

(٣) فى د : « ومحابها عنه » يتقديم « بها » على « عنه »

(٤) الحديث ، اسناده حسن ، ففيه : محمد بن حبيب الجارودي ، صدوق ، كما تقدم ، وفيه : عبد العزيز بن أبي حازم ، صدوق فقيه ، كما فى التقريب ص (٣٥٦) وبقية رجاله ثقات ، انظر تراجمهم فى الطحاوى : تراجم الرواة .

ولم أجد من أخرجه بهذا الاسناد ، واللفظ ، وقد روى بنحوه ، برواية أنس رضى الله عنه ، عن أبي طلحة - زيد بن سهل - الأنصارى ، أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٠٤ / ٥ - ١٠٥) باسنادين ، وفيهما مقال ، كما فى مجمع الزوائد (١٦١ / ١٠) ورواية اسحاق بن كعب بن عجرة ، عن أبي طلحة الأنصارى ، أخرجه الامام أحمد فى السند (٢٩ / ٤) واسحاق بن كعب مجهول الحال ، كما فى التقريب ص : (١٠٢) .

وقد روى طرف من الحديث ، بلفظ : « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، =

[١٦٣] ومحمد بن حبيب - صاحب كتاب المحبر - (١)

حدث عن هشام بن محمد الكلبى ، وكان عالماً بالنسب

روى عنه : محمد بن أحمد بن أبي عرابة (٢) الكوفى وأبوسعيد الحسن بن

الحسين السكرى النحوى ، وأبورؤبة (٣) البغدادى ، وغيرهم ، وهو معروف مشهور .

[١٦٤] ومحمد بن حبيب ، أبو عبد الله البزاز البغدادى (٤) ، صاحب

أحمد بن حنبل .

= جاء ذات يوم ، والبشرى ترى فى وجهه ، فقلنا : يا رسول الله ، انا لنرى

البشرى فى وجهك ، فقال : (إنه أتانى الملك ، فقال : يا محمد ، إن ربك

يقول : أما ترضى ؟ ما أحد من أمتك صلى عليك ، الا صليت عليه عشر صلوات ،

ولا سلم عليك أحد من أمتك ، الا رددت عليه عشر مرات ، فقال : بلى) وهذا

برواية عبد الله بن أبى طلحة ، عن أبىه : عن أبى طلحة الأنصارى رضى الله عنه

أخرجه النسائى ، فى السهو ، باب فضل التسليم على النبى صلى الله عليه وسلم

(٤٤ / ٣) وباب الفضل فى الصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم (٥٠ / ٣) كما

أخرجه الامام أحمد فى المسند ٣٠ / ٤ ، والحاكم فى المستدرک (٤٢٠ / ٢) ،

وصححه ، ولم يعلق عليه الذهبى ، وعنه نقلت لفظ الحديث . والله أعلم .

(١) له ترجمة فى تاريخ بغداد (٢٧٧ / ٢ - ٢٧٨) والأنساب (١١١ / ١٢) ،

ومعجم الأدباء (١١٢ / ١٨ - ١١٧) وتاريخ العلماء النحويين ص (٢٠٤)

وانباء الرواة (١١٩ / ٣ - ١٢١) وفى هامشهما سرد وافى لمصادر ترجمته .

وورد تاريخ وفاته فى هذه المراجع سنة (٢٤٥) .

وكتابه : المحبر ، مطبوع ، عندى نسخة منه ، من منشورات : دار الآفاق

الجديدة ، بيروت ، دون التاريخ .

(٢) فى د : ((عرانة)) بالنون ، تحريف من الناسخ ، والصواب ما أثبت من ظ

والمختصر ، يوافقهما تاريخ بغداد (٢٧٧ / ٢) والأنساب (١١١ / ١٢)

وعرابة : بفتح العين ، بعدها راء خفيفة ، وبعد الألف موحدة ، كما فى

التبصير (٩٣٨ / ٣) .

(٣) فى د : ((رونة)) بالنون بعد الواو ، خطأ من الناسخ ، والمثبت من ظ ،

والمختصر وانباء الرواة (١٢١ / ٣) ولم اتمكن من معرفة اسمه .

(٤) له ترجمة فى تاريخ بغداد (٢٧٨ / ٢) وطبقات الحنابلة (٢٩٣ / ١ - ٢٩٤)

وفيهما ورد تاريخ وفاته سنة (٢٩١ هـ) .

روى عن أحمد: مَسَا ثَلَّ / في الفقه ، وحدث أيضا عن شجاع بن مخلد ، ومحمد ل ٤٤/أ
ابن المشيخ السمسار .

روى عنه : الحسن بن عبد الوهاب^(١) بن أبي العنبر ، وأبو جعفر بن برية^(٢)

الهاشمي .

وقد ذكرناه في كتاب تاريخ مدينة السلام .

وأما الثاني بضم الحاء وفتح الباء ، وتشديد الياء المكسورة

فهو :

[١٦٥] محمد بن حبيب^(٣) بن حبيب الكوفي بن أخي حمزة الزيات القاري .

(١) في د ، و ظ : « وابن أبي العنبر » بزيادة الواو ، بين عبد الوهاب ، وابن أبي
العنبر ، ما تفيد : أن ابن أبي العنبر ، راو آخر عن محمد بن حبيب ، وهو
غير الحسن بن عبد الوهاب ، وهذا خطأ من الناسخ ، والصواب ما أثبت من
المختصر ، فقد ورد في مصادر الترجمة : « روى عنه : الحسن بن أبي العنبر »
وهو : الحسن بن عبد الوهاب بن أبي العنبر ، روى عن محمد بن حبيب
البيزاني ، كما في تاريخ بغداد (٣٢٩ / ٧) .

(٢) بويه ، بضم الباء المعجمة بواحدة ، وفتح الراء ، والمثناة التحتية الساكنة ،
وأبو جعفر بن برية هذا ، هو : عبد الله بن اسماعيل بن إبراهيم ، أبو جعفر
الهاشمي ، يعرف بابن برية أيضا ، كان امام جامع المنصور ، ولد في سنة
(٢٦٣) وتوفي سنة (٣٥٠) هـ راجع الاكمال (٢٣١ / ١ - ٢٣٢) وتاريخ
بغداد (٤١٠ / ٩) .

(٣) هكذا ورد ضبط حبيب في مؤلف ابن سعيد ص (٤٧) ومؤلف الدارقطني
(٦٢٧ / ٢) وتصحيقات المحدثين (٤٤٦ / ٢) والاكمال (٢٩٧ / ٢) والمشتبه
(٢١٥ / ١) والتبصير (٤٠٨ / ١) والتوضيح (٣٦٦ / ٢) خ .
وأما محمد بن حبيب بن حبيب ، فقد ورد ذكره في الاكمال (٣٠٠ / ٢) والتبصير
(٤٠٨ / ١) والتوضيح (٣٦٧ / ٢) خ ، وأضاف صاحب التوضيح : ان جسده
بالتخفيف ، اي حبيب ، بفتح المهملة ، وكسر الموحدة ، وسكون المثناة .

حدث عن كتاب عمّه : حمزة .

روت عنه ابنته : فاطمة .

[١٣٦] أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطّان ، أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدی ، (١) قال : حدثتني فاطمة بنت محمد بن حبيب بن حبيب الزيات (بالكوفة ، قالت : سمعت أبي يقول : هذه كتب حمزة الزيات) (٢) فكان فيها عن حمزة ، عن عاصم ، عن أنس قال : ((حالف رسول الله صلى الله عليه وسلم بين قريش والأنصار في دارى بالمدينة)) (٤)

- (١) نصير ، بضم النون ، وفتح المهلطة ، كذا يفهم من الاكمال (٣١٩ / ١ - ٣٢٨)
والخلدي ، بضم الخاء المعجمة ، وسكون اللام ، كما في الأنساب (١٦١ / ٥)
(٢) في د : ((ابنة)) باثبات الألف في أوله ، والتاء الحروطة في آخره .
(٣) بين القوسين ساقط في د ، والزيات ، يفتح الزاي ، وتشديد الياء المنقوطة باثنتين من تحتها ، وفي آخرها التاء المنقوطة باثنتين من فوقها ، هـ هذه النسبة الى بيع الزيت ، الأنساب (٣٣٢ / ٦) .
وحمزة الزيات ، هو : حمزة بن حبيب الزيات ، المقرئ ، من أهل الكوفة ، صدوق زاهد ، ربما وهم ، من السابعة ، مات سنة ست - أو ثمان - وخمسين ومائة ، وكان مولده سنة ثمانين . المرجع السابق ، والتقريب ص (١٢٩) وراجع تهذيب الكمال (٣١٤ / ٧ - ٣٢٣) .
(٤) الحديث برواية عاصم بن سليمان الأهل ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه ، متفق عليه ، أخرجه الامام البخارى ، الكفاية ، باب قول الله تعالى : والذين عقدت ايمانكم (٥٢ / ٣) والأدب ، باب الاخاء والحلف (٩٢ / ٢) والاعتصام باب ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ، وحض على اتفاق أهل العلم (١٥١ / ٨) والامام سلم ، فضائل الصحابة ، باب مؤاخات النبي صلى الله عليه وسلم بين أصحابه (١٩٦٠ / ٤) وابوداود ، الفرائض ، باب في الحلف (١٢٩ / ٣) .

محمد بن عَقِيلَ ومحمد بن عَقِيلَ

ل ٥٦ / ب ظ
/ أما الأول بفتح العين وكسر القاف ، فهو :
[١٦٦] محمد بن عَقِيلَ^(١) بن أبي طالب بن عبد المطلب الهاشمي .
روى عن أبيه .

حدث عنه ابنه : عبد الله ، وأبوجناب يحيى بن أبي حَيَّة^(٢) الكلبي .

[١٣٧] أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي ، حدثنا
أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، حدثنا طاهر بن عمرو بن الربيع بن طارق
حدثنا أبي^(٣) ، أخبرني عبد الله بن فروخ ، عن أبي جناب^(٤) ، عن محمد بن عَقِيلَ بن
أبي طالب ، عن أبيه^(٥) ، عن النبي صلى الله عليه وسلم : أنه قال : (يكفى من الوضوء

-
- (١) عَقِيلَ ، بفتح العين ، وكسر القاف ، كذا ورد ضبطه في مؤلف الدارقطني
(١٥٧٥ / ٣) والاكمال (٢٢٩ / ٦) والمشتبه (٤٦٦ / ٢) والتعصير (٩٦٠ / ٣)
ولمحمد بن عَقِيلَ بن أبي طالب ترجمة في مؤلف الدارقطني (١٥٧٦ / ٣) والاكمال
(٢٣٤ / ٦) ونسب قريش لمصعب ص (٨٥) وجمهرة ابن حزم ص : (٦٩) ،
والتهذيب (٣٤٨ / ٩) والتقريب ص (٤٩٧) وفيه : ((مقبول من الثالثة)) .
- (٢) حَيَّة ، بمهملة ، وتحتانية مشددة ، وأبوجناب ، بجيم ونون خفيفتين ، وآخره
موحدة . التقريب ص : (٥٨٩) .
- (٣) وهو : عمرو بن الربيع - بفتح الراء - ابن طارق الكوفي ، نزل مصر ، ثقة مسن
كبار العاشرة ، مات سنة (٢١٩ هـ) . حدث عن عبد الله بن فروخ وآخرين
روى عنه ابنه : طاهر ، وآخرون . انظر ترجمته في تهذيب الكمال (١٠٣٣ / ٢) ،
وتهذيب ابن حجر (٣٣ / ٨) والتقريب ص (٤٢١) ، والمفني في ضبط
الأسماء ص : (١٠٩) .
- (٤) هو : أبوجناب - بالجيم - يحيى بن أبي حَيَّة الكلبي تقدم التعريف به قبل سطور
- (٥) وهو عَقِيلَ ابن أبي طالب القرشي الهاشمي ، أخو علي بن أبي طالب رضي الله
عنهما . تأخر إسلامه إلى عام الفتح . . وكان عالما بأنساب قريش ، فارق عليا
ووفد إلى معاوية رضي الله عنهما ، مات في أول خلافة يزيد بن معاوية قبل
الحرّة - راجع الاصابة (٤٩٤ / ٢) .

المد ، ومن الفصل السابع (١)

[١٦٢] ومحمد بن عَقِيل (٢) بن خُوَيْلِد / الخزاعي ، من أهل نيسابور . ل ٤٤ / ب

حدث عن حفص بن عبد الله السلمي .

روى عنه : أبو بكر بن أبي داود السجستاني ، وعبد الله بن محمد بن زياد

النيسابوري ، وغيرهما .

[١٣٨] أخبرنا علي بن محمد بن الحسن الحرابي ، أخبرنا أبو بكر محمد بن

(١) الحديث في اسناده : أبو جناب يحيى بن أبي حية الكلبى ، قال ابن حجر فى

التقريب ص (٥٨٩) : ((ضعفه لكثرة تدليسه))

وأخرجه بهذا الاسناد ، اى من طريق عمرو بن الربيع بن طارق ، عن عبد الله

ابن فروخ ، الى آخره . ابن عدى فى الكامل (١٥١٦ / ٤) .

وأخرجه ابن ماجه ، الظهارة ، ماجاء فى مقدار الوضوء (٥٤ / ١) من طريق

عبد الله بن محمد بن عَقِيل ابن أبي طالب ، عن أبيه ، عن جدّه ، وفيه :

((يجزى)) بدل يكفى ، وقال البوصيرى فى مصابح الزجاجة (٤٠ / ١) : ((هذا

اسناد ضعيف ، لضعف جَبَّان بن على ، ويزيد بن أبي زياد)) ولكن السيوطى

رمزه بالحسن ، وقال المناوى : ((قال مغلطاي فى شرح ابن ماجه : اسناده

فيه ضعف ، لكن له طرق ، باعتبار مجموعها يكون حسنا)) راجع فى القدير

(٤٥٨ / ٦)

وللهديث شاهد من حديث جابر رضى الله عنه ، أخرجه ابن خزيمة فى صحيحه

(٦٢ / ١) والحاكم فى المستدرک (١٦١ / ١) وقال : ((حديث صحيح على شرط

الشيخين)) وأقره الذهبي ، وكذلك أخرجه البيهقى فى السنن (١٩٥ / ١) فتمن

الحديث صحيح - والله أعلم .

(٢) عَقِيل ، بفتح الميم ، وكسر القاف ، كذا ورد ضبطه أيضا فى مؤلف الدارقطنى

٣ / ١٥٨٣ ، والاكمال (٢٣٦ / ٦) والتوضيح (٣٢٩ / ٣) خ .

ومحمد بن عَقِيل بن خُوَيْلِد الخزاعي ، هذا ، له ترجمة فى ثقات ابن حبان

(١٤٧ / ٩) وفيه : ((ربما أخطأ ، حدث بالعراق مقدار عشرة أحاديث

مقلوبة)) والميزان (٣ / ٦٤٩ - ٤٥٠) والكاشف (٣ / ٧٠) وفيه : ((وثقه

النسائى)) والتهذيب (٩ / ٣٤٧ - ٣٤٨) والتقريب عن : (٤٩٧) ، وفيه :

((صدوق ، حدث من حفظه بأحاديث ، فأخطأ فى بعضها ، من الحادية عشرة)) =

عبد الله الأبهري ، (١) حدثنا أبو حامد النيسابوري (٢) - ببغداد - حدثنا محمد بن عَقِيل بن خُوَيْلِد الخُزَاعِي ، حدثنا حفص بن عبد الله السلمي ، حدثني إبراهيم بن طهمان ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (أَيُّمَا إِهَابٍ دُبِغَ فَقَدْ طَهِّرُ) (٣)

= وفي هذه المصادر ((توفي سنة سبع وخمسين ومائتين)) (٢٥٧)

(١) الأبهري ، بفتح الألف ، وسكون الموحدة ، وفتح الهاء ، وفي آخرها الراء المهملة ، هذه النسبة إلى موضعين ، والمراد هنا : ((ابهر)) بلدة بالقرب من زنجان بخراسان ، منها : أبو بكر محمد بن عبد الله الأبهري هذا راجع الأنساب (١٢٥/١) واللباب (٢٧/١) ومعجم البلدان (٨٢/١) .

(٢) هو : أحمد بن محمد بن محمد بن الحسن ، أبو حامد النيسابوري ، المعروف : بابن الشرقى ، كان ثقة ثباتا حافظا ، متقنا ، صنف الصحيح ، وهو تلميذ الامام مسلم رحمهم الله مولده سنة (٢٤٠ هـ) ، ومات سنة (٣٢٥) ، من تاريخ بغداد (٤٢٦/٤) وسير الاعلام (٣٧/١٥ - ٣٨) وتذكرة الحفاظ (٨٢١/٣) بالاختصار .

وقد ذكره العزى في تلاميذ محمد بن عَقِيل بن خُوَيْلِد صاحب الترجمة ، في تهذيب الكمال (١٢٤٥/٣) خ .

(٣) الحديث ، برواية محمد بن عَقِيل بن خُوَيْلِد الخُزَاعِي ، عن حفص بن عبد الله السلمي عن إبراهيم بن طهمان ، عن أيوب السخيتاني ، عن نافع ، عن ابن عمر رضي الله عنهما ، ذكره الذهبي في ميزان الاعتدال (٦٤٩/٣) ترجمة محمد بن عَقِيل ، وقال : ((محمد بن عَقِيل الخُزَاعِي ، شيخ نيسابوري ، معروف لا بأس به ، إلا أنه تفرد بهذا)) اي تفرد برواية هذا الحديث .

وقد رواه أيضا : قطن بن إبراهيم النيسابوري ، عن حفص بن عبد الله السلمي الخ ، لكن الصواب أنه لم يسمعه منه ، بل حفظه من محمد بن عَقِيل هذا ، ثم رواه عن حفص بن عبد الله ، فلم يحدث منه هذا خطأ ، لأن ابن حجر رحمه الله قال فيه في التقریب ص : (٤٥٥) : ((صدوق يخطئ)) وانظر تفصيل ذلك في تاريخ بغداد (٤٧٧/١٢ - ٤٧٨) والميزان (٣٩١/٣)

وتهذيب الكمال (١١٣٠/٢) والتهذيب (٣٨٠/٨)

والحديث من حديث ابن عباس رضي الله عنهما ، أخرجه الامام مسلم ، الحيض باب طهارة جلود الميتة (٢٧٧/١) وأبو داود ، اللباس ، باب في أهلب =

[١٦٨] ومحمد بن عَقِيل^(١) بن الأزهر بن عَقِيل ، أبو عبد الله

البلخي .

حدث عن محمد بن فضيل البلخي .^(٢)

روى عنه غير واحد من الخراسانيين .

أخبرني الحسن بن محمد بن علي الدرندي / أخبرنا محمد بن أبي بكر^ظ ل٥٧/أ
الحافظ بيخاري ، قال : سمعت أبا^(٣) الحسن عبد الرحمن بن محمد بن حامد بن
ادريس يقول : توفي أبو عبد الله محمد بن عَقِيل بن الأزهر ببلخ في شوال سنة ست
عشرة وثلاثمائة .^(٤)

= الميعة (٦٦ / ٤) وفيها : ((اذا دبح الاهداب)) بدل : أيما اهداب .
وأخرجه الترمذي ، اللباس ، باب ماجاء في جلود الميعة اذا دُبِفَتْ
(٢٢١ / ٤) والنسائي ، كتاب الفرع والعتيرة ، باب جلود الميعة (١٧٢ / ٧)
والفرع : أول ما تلده الناقة ، وكانوا يذبحونه لآلهتهم . والعتيرة : شاة
تذبح في رجب . انظر شرح سنن النسائي (١٦٧ / ٧)
وأخرجه ابن ماجة ، اللباس ، باب لبس جلود الميعة (١١٩٣ / ٢) وعند
هؤلاء بلفظ : ((أيما إهداب)) والله ولي التوفيق .

(١) عقيل ، بفتح العين المهبطة ، وهكذا ذكر أيضا في الاكمال (٢٣٧ / ٦) .
ولمحمد بن عقيل هذا ، ترجمة في تذكرة الحفاظ (٧٩١ / ٣) وسير الأعلام
(٤١٥ / ١٤) وفيها : ((الحافظ الامام ، الثقة الأوحد . . . محدث بلسخ
وصاحب المسند الكبير ، والتاريخ ، والأبواب)) وراجع الاعلام (٢٦٩ / ٦)
ومعجم المؤلفين (٢٩٦ / ١٠) وقد ذكر محقق سير الاعلام في هامش الكتاب
صادر كثيرة لترجمته .

(٢) زاد في المختصر : ((وحَمَّ بن نوح ، وعلي بن خشم ، ومحمد بن عبد الله بن
قُهَزاد وأبي داود السِّنْجِي))

(٣) في ظ : ((سمعت ، أخبرنا)) تحريف من الناسخ .

(٤) وهكذا ذُكِرَ تاريخُ وفاته في المراجع التي ذكرتها آنفا ، وراجع أيضا ، العبير

(٤٧٢ / ١) والرسالة المستطرفة ص : (٥٤) .

[١٦٩] ومحمد بن عقيل^(١) ، أبو بكر الهذلي .

حدث عن أبي زرعة وأبي حاتم الرازيين ، وعن إبراهيم بن الحسين بن كزيبيل^(٢) .

ذكره صالح بن أحمد بن محمد الهذلي^(٣) في كتاب طبقات أهل همدان

الذي حدثناه : أبو منصور محمد بن عيسى بن عبد العزيز عنه .

[١٧٠] ومحمد بن عقيل^(٤) البغدادي

أخبرنا أبو نعيم الحافظ : قال سمعت أبا بكر بن المقرئ^(٥) يقول : سمعت

محمد بن عقيل البغدادي ، يقول : قال إبراهيم بن هاني^(٦) : رأيت أبا داود يقسح

(١) ذكره ابن ماكولا في الاكمال (٢٣٩ / ٦) ولم أجد في غيره ، وغالب ظن ان ابن

ماكولا اقتبس من الخطيب ، ومن كتابه التلخيص ، دون أن يشير اليه .

(٢) ديزيل ، بفتح الدال المهملة ، وسكون الياء المشاة التحتية ، وكسر الزاي

بعدها مشاة تحتية ساكنة ، آخرها اللام . كذا ورد ضبطها في الأنساب

٣٩٩ / ٥ ، وشكلت في المختصر : ((ديزيل)) بكسر الدال المهملة .

(٣) هو الامام العالم الحافظ الثبت . . . كان ركنا من اركان الحديث ، ثقة حافظا

دينا ، ورعا . . . لا يخاف في الله لومة لائم . . . جمع ، وصف ، فله مصنفات

غزيرة ، منها كتاب في طبقات الهذليين ، وكان مولده سنة (٣٠٣) وتوفى

سنة (٣٨٤ هـ) انظر تاريخ بغداد (٣٣١ / ٩) وتذكرة الحفاظ (٩٨٥ / ٣) ،

وسير الأعلام (٥١٨ / ١٦ - ٥١٩) والرسالة المستطرفة ص (١٠٤) والاعلام

(١٨٨ / ٣) وتاريخ التراث العربي لسزكين (٥٦٩ / ١ - ٥٧٠)

وقد بحثت في فهارس المخطوطات ، عن مخطوطة لهذا الكتاب ، فلم أظفر

عليها ، ولعله مفقود لم يصل اليها - والله أعلم .

(٤) الاكمال (٢٣٩ / ٦) وفيه : ((لا أعرفه)) وتاريخ بغداد (١٤١ / ٣) وراجع

ايضا اللسان (٢٨٥ / ٥) .

(٥) هو : محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان ، أبو بكر المقرئ ، محدث

كبير ، ثقة أمين ، صاحب سائيد وأصول ، توفي سنة (٣٨١ هـ) عن ست

وتسعين سنة . حدث عنه أبو نعيم الحافظ وآخرون . راجع ترجمته في أخبار

أصبهان (٢٩٧ / ٢) ، وسير الاعلام (٣٩٨ / ١٦ - ٤٠٢) .

(٦) هو : سليمان بن الأشعث ، أبو داود السجستاني المتوفى سنة (٢٧٥) صاحب

السنن ، له ترجمة في سير الاعلام (٤٠٣ / ١٣ - ٢٢١) .

في يحيى بن معين ، فقلت : تقع ^(١) في مثل يحيى بن معين ؟ ، فقال : « من جرّ ذيل الناس ، جرّوا ذيله » ^(٢)

وأما الثاني بضم العين وفتح القاف ، فهو :

[١٧١] محمد بن عَقِيل ^(٣) ، أبو سعيد الفيريابي ^(٤) .

سكن مصر ، وحدث بها عن / قتيبة بن سعيد ، وداود بن مخراق ، ومحمد

(١) في تاريخ بغداد ١٤١/٣ وتهذيب الكمال (٣/١٥٢) : « يقع » بفعل الفاعب ، وكذلك يقرأ في د ، فعلى هذا ، القائل في : « فقلت » محمد بن عَقِيل . والقائل في : « فقال » ابراهيم بن هاني . وما أثبت من ظه بفعل الخطاب ، توافقها المصادر الآتية سير الأعلام (١١/٩٤) والميــزان (٤/٤١٠) والتهذيب (١١/٢٨٧) وعلى هذا يكون هذا الخبر من قول أبي داود السجستاني ، والقائل في : « فقلت » ابراهيم بن هاني والله أعلم . ويلاحظ : أن هذا الخبر ، قد ورد في كل هذه المصادر التي ذكرتها آنفاً من طريق أبي بكر بن المقرئ ، عن محمد بن عَقِيل البغدادي الخ . وقال الذهبي في الميزان (٤/٤١٠) : « محمد هذا ، لا يدري من هو ؟ » فعلى هذا لم يثبت الخبر باسناد صحيح ، لجهالة محمد بن عَقِيل البغدادي والله أعلم .

(٢) في تاريخ بغداد (٣/١٤١) : « ذيله » بصيغة الجمع .

(٣) كذا ورد ضبطه في مؤلف الدارقطني (٣/١٥٨٤) وابن سعيد الأزدي ص :

(٩١) والاكمال (٦/٢٤٢) والمشتبه (٢/٤٦٦) والتميز (٣/٩٦٠) ،

والتوضيح (٣/٣٢٩) خ وبالإضافة إلى هذه المصادر ، فقد وردت ترجمة محمد

ابن عَقِيل هذا في طبقات الشافعية الكبرى للسبكي (٢/٢٤٣ - ٢٤٥) وذكر

السبكي تاريخ وفاته ، سنة خمس وثمانين ومائتين . وروى البيهقي برواية محمد

ابن عَقِيل ، أبي سعيد الفيريابي هذا ، عن الربيع بن سليمان - صاحب الامام

الشافعي - أخباراً ، في كتابه : مناقب الشافعي ، راجع (١/٢١٧) و(٢/٣٥٣)

(٤) الفيريابي ، بكسر الفاء ، بعدها مشاة تحتية ساكنة ، ثم راء ساكنة أيضاً

ويعدّها مشاة تحتية مفتوحة ، وبعد الألفباء موحدة ، هذه النسبة السـ

فارياب ، بلدة بتواحي بلخ بخراسان ، راجع الاكمال (٢/٩٠) وفيه ورد ذكر =

ابن يحيى بن أبي عمر العدني ، وأبي ابراهيم المزني ، والربيع بن سليمان المرادي .
 روى عنه : أبو طالب أحمد بن نصر بن طالب الحافظ ، وأبو القاسم
 الطبراني ، وغيرهما .

أخبرنا أبو القاسم الأزهرى ، أخبرنا علي بن عمر الدارقطنى ، حدثنا أبو

طالب / الحافظ ، حدثنا أبو سعيد محمد بن عَقِيل الفيريابى ، حدثنا محمد بن ^ظ الحسن
 يحيى بن أبي عمر قال : سمعت الشافعى يقول : ((مالك بن أنس استاذى))^(٣)

أخبرنا أبو نعيم ، أخبرنا سليمان بن أحمد الطبراني حدثنا أبو سعيد

الفيريابى ، حدثنا الربيع بن سليمان قال : ((سمع الشافعى رجلين يتكلمان فسوى
 الكلام))^(٤) فقال : إِمَّا أَنْ تَجَاءِرَانَا بِخَيْرٍ ، وَإِمَّا أَنْ تَقُومَا^(٥)

= لمحمد بن عَقِيل هذا . وانظر أيضا الأنساب (٢٩٠ / ٩) ومعجم البلدان
 (٢٢٩ / ٤) .

(١) فى د رسمها : ((العدى)) بدون النون ، والمثبت من ظ ، والمختصصر ،
 ومراجع الترجمة التي ذكرتها آنفا ، ومراجع الأنساب (٤٠٨ / ٨) وفيه :
 ((العدنى ، بفتح العين ، والدال المهملتين ، وفق آخرها النون ، نسبة الى
 بلدة من بلاد اليمن ، منها : أبو عبد الله محمد بن يحيى بن أبي عمر العدنى))
 الشيخ .

(٢) فى د : ((أحمد بن أبي نصر)) والمثبت من ظء والمختصر ، وتاريخ بغداد
 (١٨٢ / ٥) وتذكرة الحفاظ (٨٣٢ / ٣) وسير الأعلام (٦٨ / ١٥) وهو فى
 هذه المراجع : أبو طالب أحمد بن نصر بن طالب البغدادي ، الحافظ المتقن
 الامام محدث بغداد . . . حدث عنه : الدارقطنى ، وآخرون ، توفي سنة
 (٣٢٣) .

(٣) الخبر ، رواه أيضا الدارقطنى فى كتابه المؤلف (١٥٨٤ / ٣) وهو مصدر المؤلف .

(٤) اى : علم الكلام ، وهو علم يُبحث فيه عن الأمور الاعتقادية المكتسبة عن
 الأدلة ، راجع التعريفات للجرجاني ص : (١٨٥) .

(٥) ورد بنحو هذا الخبر ، فى كتاب آداب الشافعى ، وناقبه ، لابن ابي حاتم

الرازي ص (١٨٤) وفى كتاب مناقب الشافعى للبيهقى (٤٥٩ / ١)

محمد بن سُلَيْمٍ ومحمد بن سُلَيْمٍ

أما الأول بضم السين ، وفتح اللام ، فهو :

[١٧٢] محمد بن سُلَيْمٍ (١)

رأى علي بن أبي طالب (رض الله عنه) (٢)

حدث عنه : عبد الرحيم بن موسى الناجي (٣)

أخبرنا علي (بن أحمد) (٤) بن عمر المقرئ ، أخبرنا (٥) محمد بن عبد الله

الشافعي : أن معاذ بن المثني حدثهم قال : حدثنا داود بن عمرو ، حدثنا

عبد الرحيم بن موسى الناجي - وكان فاضلاً - قال : حدثنا محمد بن سُلَيْمٍ قَسَال :

((رأيت عليا - كرم الله وجهه - أصفر اللحية)) (٦)

[١٧٣] ومحمد بن سُلَيْمٍ ، أبو هلال البصري - مولى بني سامة بن لؤي -

ويعرف بالراسبي (٧) ولم يكن منهم ، وإنما نزل فيهم ، فنسب إليهم .

(١) لم أقف على ترجمة له فيما بين يدي من المراجع .

(٢) الجملة الدعائية ساقطة في د .

(٣) بالنون ، والجيم بعد الألف ، هذه النسبة إلى بني ناجية ، وهم من بني سامة

ابن لؤي ، راجع الأنساب (٥ / ١٣) والجرح والتعديل (٥ / ٣٤٠ - ٣٤١) ،

واقراً لها مش فيه .

(٤) بين القوسين ساقط في د ، والمثبت من ظ ، يوافقها تاريخ بغداد (١١ / ٣٢٩)

(٥) في د : ((ثنا)) وهي رمز لحدثنا

(٦) قال ابن عبد البر ، في الاستيعاب (٣ / ٤٧) على هامش الاصابة في ترجمة

علي بن أبي طالب رض الله عنه : ((وقد روى : أنه ربما خَصَّب ، وصَفَّرَ لحيته))

وراجع أسد الغابة (٤ / ٣٩) ترجمة علي بن أبي طالب رض الله عنه ، تجسد

فيه بنحو هذا الخبر - والله أعلم .

(٧) الراسبي ، بكسر السين المهبطة ، والباء الموحدة ، منسوب إلى بني راسب ،

وهي قبيلة نزلت البصرة ، الأنساب (٦ / ٤٤) وفيه : ((وأبو هلال محمد بن

سُلَيْمٍ الراسبي ، من أهل البصرة - مولى سامة بن لؤي ، ولم يكن من بني راسب

إمما كان تازلاً فيهم ، فنسب إليهم))

ولمحمد بن سُلَيْمٍ هذا ترجمة في تاريخ ابن معين (٤ / ١٦٧) برقم (٣٧٤٦) =

سمع الحسن ، ومحمد بن سيرين ، وقتادة .

روى عنه عبد الرحمن بن مهدي ، وسليمان بن حرب ، وغيرهما ، وحديثه كثير

ورواياته معروفة .

أخبرنا محمد بن الحسين القطان ، أخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه ،

حدثنا يعقوب بن / سفيان ، قال : سمعت أبا النعمان ^(١) يقول : ((أبو هلال

محمد بن سليم مولى بني سامة ^(٢) ، ولكنه كان ينزل في بني راسب)) ^(٣)

[١٧٤] ومحمد بن سليم المكي - يكنى أبا هلال أيضا ^(٤) .

= و (٢٣٥ / ٤) برقم (٤١٢٠) وطبقات ابن سعد (٢٧٨ / ٧) وفيها تاريخ وفاته : (١٦٥) هـ .

وراجع كتاب الضعفاء لأبي زرعة الرازي (٥٠٦ / ٢) والتاريخ الكبير (١٠٥ / ١)

وكتاب الضعفاء للإمام البخاري ص (١٠٢) وللنسائي ص (٩١) والجرح

والتعديل (٢٧٣ / ٧) وضعفاء العقيلي (٧٤ / ٤) والكامل لابن عدي

(٢٢١٨ / ٦ - ٢٢٢٢) والمغني في الضعفاء (٥٨٩ / ٢) وميزان الاعتدال

(٥٧٤ / ٣) والمجروحين لابن حبان (٢٨٣ / ٢) والتهذيب (١٩٥ / ٩) ،

واختلفت فيه أقوال الأئمة في هذه المراجع بين جرح وتعديل ، واستخلص

فيه الامام الذهبي قوله في الكاشف (٤٣ / ٣) : ((وثقه ابوداود ، وقال ابن

مصين صدوق ، وقال النسائي : ليس بالقوي)) وقال ابن حجر رحمه الله في

التقريب ص : (٤٨١) : ((صدوق فيه لين من السادسة مات في آخر سنة سبع

وستين ومائة ، وقيل قبل ذلك)) والله أعلم .

(١) هو : محمد بن الفضل ، أبو النعمان السدوسي ، الحافظ الثبت الامام ولد

سنة نيف وأربعين ومائة . وسمع أبا هلال محمد بن سليم وآخرين . وروى عنه

يعقوب بن سفيان الفسوي وآخرون . ومات سنة (٢٢٤ هـ) نقلته باختصار من

سير الاعلام (٢٦٥ / ١٠ - ٢٧٠) .

(٢) في نهاية الأرب ص : (٢٥٩) : ((بنو سامة - بطن من لؤي بن غالب ، مسن

قريش من العدنانية))

(٣) الخبر ورد في كتاب المعرفة والتاريخ (١٥٥ / ١) للفسوي : يعقوب بن سفيان

وهو مصدر المؤلف . كما ورد أيضا في مصادر الترجمة التي ذكرتها آنفا ففس

التعليق على عنوان الترجمة . والله الموفق .

= قال الامام البخاري في التاريخ الكبير (١٠٥ / ١) : « محمد بن سليم المكي »

حدث عن ابن أبي مليكة .

روى عنه وكيع .

[١٣٩] أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل ، أخبرنا إسماعيل بن

محمد الصقار / ، حدثنا سعدان بن نصر ، حدثنا وكيع ، حدثنا محمد بن سليم ، عن ل ٤٥ / ب
ابن أبي مليكة ^(١) عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (اتقوا النار ،
ولو بشق تمره) ^(٢)

= أبو عثمان . . وقال ابن داود : كنيته أبو هلال »

وقال ابن حبان في الثقات (٣٧٩ / ٧) : « محمد بن سليم المكي ، كنيته :
أبو عثمان وقد قيل : أبو هلال ، يروى عن ابن أبي مليكة . روى عنه : وكيع بن
الجراح وليس هذا بأبي هلال الراسبي : محمد بن سليم ، ذاك بصرى ، وهذا
مكي ، وقد روى وكيع عنهما »

ويستفاد من كلام ابن حجر في التهذيب (١٩٦ / ٩ - ١٩٧) : « أن كنية
محمد بن سليم المكي هذا ، أبو عثمان ، وإنما كناه بأبي هلال : عبد الله بن
داود الخريبي ، وبهذا السبب ظن المزى أنه : أبو هلال الراسبي ، ولم
يترجم له في تهذيب الكمال .

فعلى هذا ، قول الخطيب : « يكنى أبا هلال » ليس على إطلاقه ، بل هو قول
البعض .

ولمحمد بن سليم المكي هذا ، أيضا ترجمة في الجرح والتعديل (٢٧٤ / ٧) ،
وثقات العجلي ص (٢٠١) والتقريب ص (٤٨١) ، وفيه : « ثقة من السادسة »
(١) هو : عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة - بالتصغير - واسم أبي مليكة : (زهير)
أدرك ثلاثين من الصحابة - منهم : عائشة رضيت الله عنها . وهو ثقة فقيه ،
من الثالثة ، مات سنة (١١٧ هـ) راجع التقريب ص (٣١٢) والتهذيب ص
(٣٠٦ / ٥ - ٣٠٧) .

(٢) الحديث ، برواية محمد بن سليم المكي - صاحب الترجمة - عن ابن أبي مليكة ،
عن عائشة الخ ، أخرجه الإمام يحيى بن معين في تاريخه (١٢٦ / ٣) والإمام
أحمد في المسند (١٣٧ / ٦) والإمام البخاري في التاريخ الكبير (١٠٥ / ١)
والبزار في مسنده ، كما في كشف الأستار (٤٤٣ / ١) .

والحديث متفق عليه ، من حديث عدي بن حاتم رضيت الله عنه ، أخرجه الإمام
البخاري ، الزكاة ، باب اتقوا النار ، ولو بشق تمره (١١٤ / ٢) والإمام مسلم =

أخبرنا بشرى بن عبد الله الرومي ، أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان ، حدثنا محمد بن جعفر الراشدي ، حدثنا أبو بكر الأثرم قال : ((قلت لأبي عبد الله - يعنى أحمد بن حنبل - شيخ يقال له : محمد بن سليم ، روى عنه وكيع ، فقال : ((مكسى)) قلت : روى عنه غيره ؟ قال : لا أذكر . (١) [١٢٥] ومحمد بن سليم . (٢)

= الزكاة ، باب الحث على الصدقة (٧٠٤ / ٢) .

وقد رواه أيضا عدد من الصحابة ، راجع كطف الأزهار المتناثرة في الأخبار المتواترة للسيوطي ص : (١٤٩) ولقط اللآلي المتناثرة في الأحاديث المتواترة للزبيدي ص : (٦٠) .

(١) وقد بحثت عن الخبر في كتابي العلل ، ولكني للامام أحمد رحمه الله ، فلم أجده فيهما ، وكذلك لم يذكر في المصادر التي ذكرت في التعليق على الترجمة ، فعمل الخطيب اقتبسه من مؤلفات أبي بكر الأثرم ، الراوى عن الامام أحمد ، حيث أخرج الخبر من طريقه - والله أعلم .
وابوبكر الأثرم ، هو الامام الحافظ العلامة ، أبوبكر أحمد بن محمد بن هاني ، الأثرم أحد الأعلام ، ومصنف السنن ، والعلل ، وناسخ الحديث ومنسوخه ، وتلميذ الامام أحمد رحمه الله ، اختلفوا في تاريخ وفاته ، قيل : توفي سنة (٢٧٣ هـ) انظر ترجمته في تاريخ بغداد (١١٠ / ٥ - ١١٢) وسير الاعلام (١٢ / ٦٢٣ - ٦٢٨) والتقريب ص (٨٤) والاعلام (٢٠٥ / ١)
وقد افاد ابن حجر رحمه الله في التهذيب (٩ / ١٩٦) : أن محمد بن سليم المكي هذا ، قد روى عنه أيضا ابو عاصم النبيل وعبد الله بن داود الخريبي والله ولي التوفيق .

(٢) انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٧ / ٢٧٤) والمفني (٢ / ٥٨٩) والميزان (٣ / ٥٧٣) وورد وصفه في هذه المراجع : انه ((مجهول ، روى عن زييد العابدين : علي بن الحسين)) ولم يذكر فيها من روى عنه .

وأما ابن حجر رحمه الله ، فقال في التهذيب (٩ / ١٩٧) : ((محمد بن سليم . روى عن علي بن الحسين . روى عنه . كذا ابيض له ابن أبي حاتم ، ونقل عن أبيه أنه مجهول . ويغلب على ظني أنه المكي المذكور قبله)) يقصد : أنه أبو عثمان محمد بن سليم المكي ، الذي ذكر هنا برقم (١٢٤) .

حدث عن علي بن الحسين - أراه : ابن علي بن أبي طالب .

روى عنه : عنيسة بن عبد الرحمن القرشي .

[١٤٠] أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري (١)

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، حدثنا محمد بن اسحاق الصفاني ، (٢) حدثنا سعيد بن سليمان ، حدثنا هياج بن بسطام ، حدثنا عنيسة بن

عبد الرحمن بن عنيسة بن سعيد بن العاص ، عن محمد بن سليم ، عن علي بن الحسين بن الحسين عن أبيه قال : قال رسول الله / صلى الله عليه وسلم : (من اعتكف عشرا في

رمضان [كان كحجتين وعمرتين] (٣) - يعني عدل حجتين وعمرتين .

= وقال في اللسان (١٩٣ / ٥) : ((محمد بن سليم . عن زين العابدين علس ابن الحسين . مجهول انتهى . وأخرج حديثه البيهقي في الشعب في الغسل - كذا فيه - للاعتكاف من رواية عتبة - كذا فيه - ابن عبد الرحمن عنه)) والصواب في الاعتكاف ، من رواية عنيسة الخ .

والظاهر من نص ابن حجر في اللسان : أنه موافق مع ابن أبي حاتم ، والذي هبى في أن محمد بن سليم الراوى عن زين العابدين : علي بن الحسين ، ليس هو محمد بن سليم أبو عثمان المكي - والله أعلم .

وللتعليق بقية ، اكملها في التعليق على تخريج الحديث ، فراجعها .

(١) الحيري ، بكسر الحاء المهمله ، وسكون الياء المنقوطة باشتين ، وفي آخرها

الراء هذه النسبة الى الحيرة ، وهي كانت محلة مشهورة بنيسابور ، خرج منها جماعة من المحدثين والأئمة ، منهم : القاضي أبو بكر أحمد بن الحسين

الحيري . الأنساب (٢٨٧ / ٤ - ٢٨٩)

(٢) الصفاني ، بفتح الصاد المهمله ، والفين المعجمة ، وفي آخرها النون ، هذه

النسبة الى بلاد مجتمعة وراء نهر جيحون - راجع الأنساب (٦٨ / ٨) والتقريب

ص : (٤٦٧) .

(٣) الزيادة من مصادر التخريج ، ويدونها لا يفهم المعنى المعلوم من النص . وعبارة

يعنى عدل حجتين وعمرتين ليست داخله في نص الحديث ، بل هي اما مسن

الراوى ، أو المؤلف ذكرها تفسيراً للنص ، إلا إذا كان لفظ النص كالتالى :

((من اعتكف عشرا في رمضان ، عدل حجتين وعمرتين)) أى : بحذف كلمة :

يعنى ، كما ورد النص كذلك في ميزان الاعتدال (٣٠٢ / ٣) ترجمة عنيسة

[١٢٦] ومحمد بن سليم الطائفي . (١)

سمع الحسن البصرى .

روى عنه زيد بن أبي الزرقاء الموصلى .

أخبرنا محمد بن أبي القاسم الأزرق ، أخبرنا دعلج بن أحمد ، أخبرنا

= والحدِيث بهذا الاسناد ، أخرجه الطيراني في الكبير (١٢٨ / ٣) وفيه :

((اعتكاف عشر)) بدل : ((من اعتكف))

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٥٦ / ٢) خ ، وشيخه ، هو شيخ الخطيب :
القاضي أبوبكر الحيرى .

وعلى كل حال الحدِيث ضعيف جداً ، ففي اسناده : هياج بن بسطام ، ضعيف

كما في التقريب عن : (٥٧٦) وراجع الميزان (٣١٨ / ٤) وشيخه : عنبيه بن

عبد الرحمن ، متروك ، رماه أبو حاتم بالوضع ، راجع الجرح والتعديل

(٤٠٢ / ٦ - ٤٠٣) والتقريب عن (٤٣٣) والميزان (٣٠١ / ٣) ومحمد بن

سليم ، صاحب الترجمة مجهول ، واختلفوا أيضاً في وجوده ، كما أشرت إليه

في التعليق على عنوان الترجمة ، وورد اسمه في المعجم الكبير للطبراني

(١٢٨ / ٣) والميزان (٣٠٢ / ٣) ترجمة عنبيه : ((محمد بن سليمان))

بزيادة الألف والنون في آخره . وروى البيهقي الحدِيث ، من طريق سعيد بن

سليمان ، عن هياج بن بسطام ، الخ ، وفيه : ((محمد بن زاذان)) بدل :

((محمد بن سليم)) . ثم رواه ثانياً بهذا الاسناد الذي رواه الخطيب هنا

ثم قال : ((كذا قال : محمد بن سليم ، والصواب محمد بن زاذان ، وهو

متروك ، قال البخارى : لا يكتب حديثه))

فالبیهقي ، يرى أن الحدِيث برواية عنبيه بن عبد الرحمن ، عن محمد بن

سليم ، ليس صواباً بل الصواب : أنه برواية عنبيه بن عبد الرحمن ، عن محمد

ابن زاذان .

ثم حكم على ضعفه ، لأن محمد بن زاذان متروك الحدِيث . وروى البيهقي أيضاً

بسند خيرا عن الحسن البصرى ، وهذا لفظه : ((للمعتكف كل يوم حجة))

ثم قال : هذا القول الذي روى عن الحسن البصرى ، أحب اليّ من رواية

محمد بن زاذان ، ولا يقوله الحسن ، الا عن بلاغ بلغه)) والله أعلم .

(١) هذه النسبة الى الطائف ، وهي مدينة على اثني عشر فرسخاً من مكة راجع

الانساب (١٨٤ / ٨) -

أما محمد بن سليم هذا ، فلم أقف على ترجمة له عند غير الخطيب .

أحمد بن علي الأبار^(١) ، حدثنا هارون بن زيد بن أبي الزرقاء ، حدثنا أبي حدثنا محمد بن سليم الطائفي - وليس بابن مسلم^(٢) - قال : « سأل رجل الحسن : قال يا أبا سعيد إن هذا الأمير الأعظم كتب الي هذا الأمير يستحلفهم بالطلاق ، قال : لا تحلف لهم ، وان جزروك^(٣) »

(١) الأبار ، بفتح الألف ، وتشديد الباء المنقوطة بواحدة ، وفي آخرها السراء هذه النسبة الي عمل الابر ، وهي جمع الابرة التي يخاط بها الثياب ، راجع الأنساب (١١٠/١) .

(٢) أما محمد بن مسلم الطائفي ، فهو رجل معروف ومشهور ، توفي سنة سبع وسبعين ومائة ، له ترجمة في الأنساب (١٨٤/٨ - ١٨٥) وسير الاعلام (١٧٦/٨) والتهذيب (٤٤٤/٩) .

(٣) جزروك ، اي : ذبحوك ، ولم أجد من روى هذا الخبر غير الخطيب . ولعل المراد من الأمير الأعظم ، حجاج بن يوسف الثقفي المتوفى سنة خمس وتسعين للهجرة . والمراد بقوله : هذا الأمير ، أحد عماله على البصرة . وذلك ، لأن الحجاج ، كان أميراً على الطائف ، ومكة ، والمدينة ، من قبل عبد الملك بن مروان ، بعد قتل عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما ، ثم كان أميراً على العراق والبصرة ، والكوفة ، بعد أن قمع الثورة هناك ، وثبتت له الامارة عشرين سنة ، راجع سير الاعلام (٣٤٣/٤) والاعلام (١٦٨/٢) . قال ابن قدامة في المغني (٦٢٠/٩) : « وأيمان البيعة هي التي ترتبها الحجاج ، يستحلف بها عند البيعة ، والأمر المهم للسلطان ، وكانست البيعة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وخلفائه الراشدين بالمصافحة فلما ولي الحجاج ، رتبها أيماناً ، تشتمل على اليمين بالله ، والطلاق والعتاق » الخ .

فيحتمل : أن الحجاج كتب الي أحد عماله في البصرة : أن يستحلف الناس بالطلاق عند البيعة ، فسأل في ذلك رجل عن الحسن البصري رحمه الله فأفتاه بما أفتاه - والله أعلم .

والامام الحسن البصري كان معاصراً للحجاج ، ولد سنة واحد وعشرين للهجرة وتوفي سنة (١١٠) وكان . . . ممن خالفوا الحجاج لأجل مظالمه الكثيرة وكان له معه مواقف ، ولكن الله سبحانه وتعالى نجاه من شره ، راجع سير الاعلام (٥٦٣/٤ - ٥٨٨) والبداية والنهاية (١٣٥/٩) والاعلام (٢٢٦/٢)

(١) [١٧٧] ومحمد بن سليم .

حدث عن عمرو بن دينار .

روى عنه : العباس بن سليم الموصلي .

[١٤١] أخبرنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله الواعظ ، أخبرنا عبد الباقي

ابن قانع القاضي ، حدثنا محمد بن غالب ، حدثنا عباس بن سليم ، حدثنا محمد

ابن / سليم ، عن عمرو بن دينار ، عن جابر قال : ((نهى رسول الله صلى الله عليه

عليه وسلم أن يضع الرجل إحدى رجله على الأخرى ، وهو مضطجع)) (٢)

[١٧٨] ومحمد بن سليم الخراساني ، ثم البلخي . (٣)

سمع الضحاك بن مزاحم .

(١) لم أتف على ترجمة له فيما بين يدي من المراجع .

(٢) الحديث ، في اسناد الخطيب له : عباس بن سليم مجهول ، كما في اللسان

٢٣٩/٣ ، ومحمد بن سليم صاحب الترجمة ، لم أجد ترجمته ، والحديث

بغير هذا اللفظ وباساناد آخر عن أبي الزبير المكي ، عن جابر بن عبد الله

رضي الله عنه ، أخرجه الامام مسلم ، اللباس والزينة ، باب منع الاستلقاء

على الظهر (٣ / ١٦٦١ - ١٦٦٢) وأبو داود ، الأدب ، باب في الرجل

يضع إحدى رجله على الأخرى (٤ / ٢٦٧) والترمذي ، الأدب ، باب ما جاء

في الكراهية في ذلك - اى وضع إحدى الرجلين على الأخرى مستلقيا (٥ / ٩٦)

وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٤ / ٢٧٧)

وهذا الحديث ، يفيد كراهية وضع إحدى الرجلين على الأخرى مستلقيا ،

أو مضطجعا ، وهناك أحاديث يستفاد منها جواز ذلك ، كما في سنن

الترمذي وشرح معاني الآثار .

ووفق بينهما الطحاوي ، بأن الناهية منسوخة ، راجع شرح معاني الآثار

(٤ / ٢٧٧ - ٢٨٠) والله أعلم .

(٣) له ترجمة في تاريخ ابن معين (٤ / ٣٥٦) وفيه : ((ثقة)) والتاريخ الكبير

(١ / ١٠٦) والجرح والتعديل (٧ / ٢٧٤) وثقات ابن حبان (٩ / ٤٨) ،

وثقات ابن شاهين ص : (٢٠٦) وفيه : ((ثقة)) والتهذيب (٩ / ١٩٧ -

روى عنه : زهدم بن الحارث المكي ، ومنجاب^(١) ابن الحارث ، واسماعيل بن

موسى الكوفيان ، وقتيبة بن سعيد البفلاني .

وذ (كر)^(٢) قتيبة أنه لقيه بمكة ، قال : وكان ابن عيينة يكرمه^(٣)

/ أخبرنا ابن الفضل القطان ، أخبرنا دعلج بن أحمد ، أخبرنا محمد بن

علي بن زيد الصائغ ، إن زهدم بن الحارث الخياط حدثهم قال : حدثنا محمد بن

سليم البلخي قال : « قرأت على الضحاک بن مزاحم : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

لَا تُقَدِّمُوا ﴾^(٤) فقال لي : (لَا تَقَدِّمُوا) .

[١٢٩] ومحمد بن سليم الهمداني القايضي ، كوفي^(٥) .

(١) منجاب ، بكسر الميم ، وسكون النون ، بعدها جيم ، وفي آخرها الباء

الموحدة كما في التقريب ص : (٥٤٥) .

(٢) بين القوسين ساقط في ظ .

(٣) ورد الخبر أيضا في الجرح والتعديل (٢٧٤ / ٧) والتهذيب (١٩٨ / ٩)

(٤) الحجرات ، من الآية (١) ، وفيه : « لا تقد » باسقاط « موا » اي حرف

الميم وواو الجماعة وهذا خطأ من الناسخ وقراءة تقدموا ، بضم التاء المشاة

الفوقية وكسر الدال ، قراءة الجمهور ، وهي قراءة السبعة ، وقراءة : « تقدِّمُوا »

بفتح المشاة ، والدال - من التقدم - قراءة ابن عباس رضي الله عنه ، والضحاک

ابن مزاحم ، وامام البصرة ومقرئها : يعقوب بن اسحاق الحضرمي البصري ،

المتوفى سنة (٢٠٥) انظر تفصيل ذلك في تفسير الطبري (٧٤ / ٢٦) والقرطبي

(٣٠٠ / ١٦) والبحر المحيط (١٠٥ / ٨) والنشر في القراءات العشر

(٣١٠ / ٣) وفتح القدير للشوكاني (٥٨ / ٥) .

والضحاک ابن مزاحم ، أبو القاسم ، ويقال : أبو محمد الخراساني ، تابعي

وردت عنه الرواية في حروف القرآن ، وهو من أئمة التفسير توفي سنة (١٠٥ هـ)

انظر ترجمته في غاية النهاية في طبقات القراء (٣٢٧ / ١) وطبقات المغريرين

للدأودي (٢٢٢ / ١) والأعلام (٢١٥ / ٣) .

(٥) هكذا رسمها في الأصول - بالالف - وبعد الألف شاة تحتية ، وفي آخره

ضاد معجمة ، ولم يذكر ضبطه في مظانه من كتب الأنساب والمؤلف ، كما لم

أجد ترجمة لمحمد بن سليم الهمداني هذا فيما بين يدي من المراجع .

سمع الحسن بن صالح بن حق

روى عنه يحيى بن معاوية الثوري .

أخبرني علي بن محمد بن الحسين قال : قرأنا على الحسين بن هـارون الضبي^(١) ، عن أبي العباس بن سعيد قال : حدثني محمد بن قيس بن الأشعث بن قيس الجابري قال : حدثني يحيى بن معاوية الثوري ، قال حدثني محمد بن سليم القايض - وكان شيخا صالحا - قال : سمعت الحسن بن صالح -^(٢) وجاءه بعض أهله فشكى إليه الحاجة ، فقال : ((يا هذا اصبر ، فان غيب^(٣) الصبر محمود ، فإنني ما رأيت الخير الا في الكره ، ثم استشهد علي ذلك آيا من كتاب الله تعالى . قال : اصبر يا أبا عبد الله . قال : فلبث علي قليلا ، ثم دخل وخرج إليه وقد نزع قميصه ، واءتزر بمئزر صوف ، وتخلل بكسائه^(٤) . فلما رآه الرجل تحشم - ومد إليه يده^(٥) بقميصه ، فقبض يده ، فقال حسن : خذ - رحمك الله - ، فتأبى ، فقال حسن : خذ ، فليس يرجع اليّ أبدا ، فلما رآه ذلك أخذه ومضى ، وقام حسن فدخل ، فلقد مكث مدة بغير قميص))

[١٨٠] ومحمد بن سليم ، أبو عبد الله / القاضي بفدادى .^(٦)

ظ
ل ٥٩ ب

(١) الضبي ، بفتح الضاد المعجمة ، والياء المكسورة المشددة المنقوطة بواحدة هذه النسبة الي قبيلة بني ضبة ، كما في الأنساب (١٤٤ / ٨) .

(٢) هو الحسن بن صالح ، بن صالح بن حق ، ابو عبد الله الهمداني الثوري الكوفي ، الفقيه العابد ، الامام الكبير ، أحد الأعلام ، ولد سنة مائة ، وتوفي سنة تسع وستين ومائة ، له ترجمة في حلية الأولياء (٣٢٧ / ٧ - ٣٣٥) وتهذيب الكمال (١٧٧ / ٦ - ١٩١) وسير الأعلام (٣٦١ / ٧ - ٣٧١) وغيرها ، ولم أجد في هذه المراجع قوله الذي رواه الخطيب هنا - والله السوفق .

(٣) غب الأمر ، ومقبته ، عاقبته وآخره ، لسان العرب (٦٣٤ / ١) (غ ب ب)

(٤) أي جمع بين طرفيه بخلال من عود ، أو حديد ، لسان العرب (٢١٤ / ١١)

(خ ل ل)

(٥) تحشم ، أي خجل منه واستحيا ، راجع لسان العرب (١٣٦ / ١٢) (ح ش م)

(٦) له ترجمة في طبقات ابن سعد (٣٥٦ / ٧) والجرح والتعديل (٢٧٥ / ٧) ،

المغنا (٥٨٩ / ٢) والميزان (٥٧٤ / ٣) واللسان (١٩٢ / ٥) والتهذيب

حدث عن ابراهيم بن سعد ^(١) ، وجعفر بن سليمان ، / وشريك بن عبد الله ل ٤٦٦ ب /
وعبد العزيز بن محمد الدراوردي ^(٢) وهشيم بن بشير ، وغيرهم .

روى عنه : محمد بن سعد كاتب الواقدي .

وكان ضعيفا ، تكلم فيه يحيى بن معين . وقد ذكرناه وشرحنا أمره في كتاب

تاريخ مدينة السلام ^(٣)

[١٨١] ومحمد بن سليم بن مسلم المهلبى ^(٤) .

حدث عن أبيه - روى عنه : عسل بن ذكوان .

ونحن نذكر حديثه في باب الاتفاق في الآباء ، مع الخلاف في الاسماء ^(٥)

في ^(٦) هذا الفصل - ان شاء الله -

[١٨٢] ومحمد بن سليم ، أبو جعفر السراج البغدادي ^(٧) .

(١) فوظ : « سعيد » خطأ من الناسخ ، والمثبت من د ، ومصادر الترجمة التي
ذكرتها آنفا .

(٢) الدراوردي ، يفتح الدال المهملة ، والراء ، والواو ، وسكون الراء الأخرى ،
وكسر الدال الأخرى . هكذا ضبطها السمعاني ، وذكر فيها وجوها ، راجع
الأنساب (٢٩٥ / ٥) واللباب (٤٩٦ / ١) .

(٣) راجع تاريخ بغداد (٣٢٥ / ٥ - ٣٢٦) وفيه : « يحيى بن معين يقول : محمد
ابن سليم ليس بثقة ، لأنه يكذب في الحديث » وراجع أيضا المصادر التي ذكرتها
في التعليق على الترجمة ، فقد نقلوا أيضا عن ابن معين بمثل هذا القول
والله أعلم .

(٤) المهلبى ، بضم الميم ، وفتح الهاء ، وتشديد اللام المفتوحة ، وفي آخرها
ياء موحدة . هذه النسبة إلى أبي سعيد : المهلب بن أبي صفرة الأزدي أمير
خراسان ، وينسب إليه كثير من العلماء نسبة وولاة ، راجع الأنساب (٥٠١ / ١٢)
واللباب (٢٧٥ / ٣) .

وأما محمد بن سليم بن مسلم المهلبى هذا ، فلم أعثر على ترجمة له فيما بين
يدي من المراجع - والله أعلم .

(٥) راجع سليم بن مسلم وسليم بن مسلم ، الترجمة (٢٤٢) .

(٦) في د : بهذا الفصل ، باسقاط حرف في ، وإثبات حرف الباء .

(٧) له ترجمة في تاريخ بغداد (٣٢٦ / ٥) وفيه : « وكان ثقة . . . توفي سنة =

حدث عن أصرم بن حوشب^(١) الهمداني ، وحفص بن عبد الله النيسابوري ،
ويحيى بن أبي بكير الكرمانى ، واسحاق بن عيسى ، (ابن)^(٢) الطباع ، وعمار بن
عبد الجبار ، وغيرهم .

روى عنه (يحيى)^(٣) بن محمد بن صاعد ، ومحمد بن مخلد .

[١٤٢] أخبرنا أبو عمر بن مهدي^(٤) ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن
مخلد العطار ، حدثنا محمد بن سليم السراج حدثنا حفص (بن عبد)^(٥) الله ، عن
ابراهيم بن طهمان ، عن اسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عن جرير
أنه قال : « كَأَجْلُوسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ نَظَرَ إِلَى الْقَمَرِ لَيْلَةَ
الْبَدْرِ ، فَقَالَ : إِنَّكُمْ سَتَرُونَ رُسُومَكُمْ ، كَمَا تَرَوْنَ هَذَا الْقَمَرَ ، لَا تَضَامُونَ فِي^(٦) رُؤْيَيْتِهِ ،

= اشتين وستين ومائتين)) ولم أجد في غيره .

(١) في المختصر : حوشب ، مصفرا ، خطأ من الناسخ ، والمثبت من د ، وظ ،
يوافقهما تاريخ بغداد (٣٠ / ٧) والجرح والتعديل (٢٢٦ / ٢) والميزان
(٢٧٢ / ١) .

(٢) بين القوسين ساقط في د ، وظ ، والمثبت من المختصر . وفي تاريخ بغداد
(٣٢٢ / ٦) : « اسحاق بن عيسى بن نجيب ، أبو يعقوب ، المعروف بابن
الطباع »

والطباع ، بفتح الطاء المهملة ، والياء الموحدة المشددة ، وفي آخرها
العين وهذا الاسم لمن يعمل السيوف ، راجع الأنساب (١٩٦ / ٨) .

(٣) بين القوسين ساقط في ظ ، والمثبت من د ، والمختصر .

(٤) اسمه : عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مهدي ، أبو عمرو
البيزاز ، راجع فهرس شيخ الخطيب ، في فهرس هذا الكتاب ، وانظر تاريخ
بغداد (١٣ / ١١) .

(٥) بين القوسين ساقط في ظ .

(٦) يجوز ضم التاء المثناة الفوقية ، وفتحها ، وهويتشديد الميم ، من الضم ،
أي : لا ينضم بعضكم لبعض ، ولا يقول : أرنيه . بل كل ينفرد برؤيته .
وروي بتخفيف الميم من الضم ، وهو الظم . يعني : لا ينالكم ظم ، بأن
يرى بعضكم دون بعض ، بل تستون كلكم في رؤيته تعالى . راجع الفائق

(٢ / ٣٣٥) والنهية (١٠١ / ٣) .

فان استطعتم أن لا تغلبوا^(١) على صلاة قبل طلوع الشمس ، وقبل غروبها فافعلوا ،

ثم قرأ : ﴿ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ ﴾^(٤)

[١٨٣] / ومحمد بن (سليم) ^(٥) بن الوليد بن جُماهر ^(٦) ، أبو الحسن

العسقلاني .^(٧)

(١) أن لا تغلبوا ، مبنى للمجهول ، قال العينى فى عمدة القارى (١٨٩ / ٤) :

« والتقدير من أن لا تغلبوا ، أى من الغلبة بالنوم ، والاشتغال بشئ^٤ من الأشياء المانعة عن الصلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها »

وقوله : فافعلوا ، أى افعلوا هذه الصلاة ، لا تفوتكم ، المرجع السابق ، وفتح

البارى (٣٣ / ٢ - ٣٤) .

(٢) فى رواية مسلم : « ثم قرأ جرير » معنى هذا : أن الفاعل فى قرأ ، هو جرير ابن عبد الله .

(٣) فى أصول التلخيص ، وبمعنى مراجع التخريج : « فسبح » بالفاء ، قال العينى

فى عمدة القارى^٤ (١٨٩ / ٤) : « قوله : فسبح ، التلاوة - وسبح - بالسواو

لا بالفاء ، والمراد بالتسبيح : الصلاة » وانظر فتح البارى (٥٩٨ / ٨) ،

وفيه : الصواب : « وسبح » بالواو ، لا بالفاء .

(٤) سورة ق ، من الآية : (٣٩) والحديث متفق عليه ، أخرجه البخارى ، الواقيت

فضل صلاة العصر ١ / ١٣٨ ، وفضل صلاة الفجر (١ / ١٤٣) وفى التفسير ،

سورة ق (٦ / ٤٨) وفى التوحيد ، باب قول الله تعالى : (وجوه^٥ يومئذ ناضرة)

٠ (١٢٩ / ٨)

كما أخرجه مسلم ، المساجد ، فضل صلاتى الصبح والعصر (١ / ٤٣٩) وابن

خزيمة فى كتاب التوحيد (١ / ٤٠٧ - ٤١٣) والبيهقى فى الاعتقاد ص : (٥٠)

(٥) لفظة سليم ، ساقطة فى ظ .

(٦) جماهر ، يضم الجيم ، معناه : الضخم ، كما فى لسان العرب (٤ / ١٤٩)

- جمهر - ، ولم يرد ذكره ، وضبطه فى مظانه من كتب المؤلف .

ولمحمد بن سليم بن الوليد هذا ، ترجمة فى لسان الميزان (٥ / ١٩٣) وفى

« قال الدارقطنى فى غرائب مالك : ليس بثقة » وذكره ابن حجر فى التهذيب

(٩ / ١٩٨) للتمييز ، وفى : « ضعفه الدارقطنى »

(٧) فى المختصر : « العسقلانى الفريابى » بزيادة نسبة : الفريابى .

نزل مصر ، وحدث بها عن محمد بن (أبي) السري ، ونحوه . (٢)

روى عنه أبو الحسن علي بن محمد المصري . (٣)

[١٤٣] أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن عيسى البزاز ، وأبو الحسين

علي بن محمد بن عبد الله المعدل قالا : أخبرنا علي بن محمد بن أحمد المصري ،

حدثنا محمد بن سليم بن الوليد بن جواهر ، حدثنا محمد بن أبي السري العسقلاني ،

حدثنا محمد بن يوسف / الفريابي (٤) ، عن سفيان الثوري ، عن ابن جريج (٥) ، عن

عطاء (٦) ، عن ابن عباس في قوله [تعالى] : ﴿ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ ﴾

(١) بين القوسين ساقط في المختصر ، والمثبت من د ، و ظ ، والتقريب ص :

(٥٠٤) وهو محمد بن المتوكل بن عبد الرحمن الهاشمي ، العسقلاني

المعروف بابن أبي السري .

(٢) في المختصر : ((الثوري)) بدلا من كلمة : ((ونحوه)) . خطأ من الناسخ .

(٣) فو د ، يقرأ : المهدي ، والصواب ما أثبت من ظ ، والمختصر ، وراجع

تاريخ بغداد (٧٥ / ١٢) وسير الاعلام (٣٨١ / ١٥) .

(٤) في الأصول : ((القرياني)) بالقاف ، وفي آخرها النون تصحيف من الناسخ

والصواب ما أثبت ، بالفاء المكسورة ، وسكون الراء ، وبعدها ياء مثناة

تحتية مفتوحة ، وفي آخرها الباء الموحدة ، هذه النسبة إلى فرياب بليدة

بنواحي بلخ بخراسان ، راجع الأنساب (٢٩٠ / ٩) .

(٥) هو : عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي ، المكي ، ثقة فقيه فاضل

وكان يدلس ويرسل ، من السادسة مائة سنة خمسين ومائة أو بعدها ، حدث

عن عطاء بن أبي رباح ، وآخرين . روى عنه سفيان الثوري وآخرون . راجع

تهذيب الكمال (٨٥٥ / ٢ - ٨٥٦) خ ، والتقريب ص : (٣٦٣) .

(٦) هو : عطاء بن أبي رباح - بفتح الراء ، والموحدة - واسم أبي رباح : أسلم

القرشي مولا هم ، المكي ، ثقة فقيه ، فاضل ، لكنه كثير الإرسال ، من الثالثة ،

مات سنة (١١٤) على المشهور . حدث عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما

وآخرين . روى عنه : عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج وآخرون . انظر

تهذيب الكمال (٩٣٣ / ٢) خ والتقريب ص : (٣٩١) .

أبو بكر - رضی اللہ عنہ - ﴿أَشِدَّاءَ عَلَى الْكُفَّارِ﴾ عمر بن الخطاب ﴿رُحَمَاءَ بَيْنَهُمْ﴾
 عثمان بن عفان ﴿تَرَاهُمْ رُكْعًا سَجْدًا﴾ علي بن أبي طالب ﴿يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ
 اللَّهِ وَرِضْوَانًا﴾ طلحة بن عبيد اللہ ، والزبير^(١) ﴿سِيَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ
 السَّجُودِ﴾ ، عبد الرحمن بن عوف ، وسعد بن أبي وقاص ، وسعيد ، ﴿ذَلِكَ مَثَلُهُمْ
 فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ﴾ أبو عبيدة بن الجراح ، ﴿كَزَعٌ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ﴾
 بأبي بكر ﴿فَاسْتَفْلَظَ﴾ بعمر ﴿فَاسْتَوَى عَلَى سَوْقِهِ يُعْجِبُ الزَّرَّاعَ﴾ يعنى به عثمان
 ﴿لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ﴾ علي بن أبي طالب ﴿وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾
 أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم وعليهم ﴿مِنْهُمْ﴾^(٤) مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا^(٥)

(١) هو : الزبير بن العوام بن خويلد ، أبو عبد الله القرشي ، الأسدي ، الصحابي
 الجليل ، وأحد العشرة المشهود لهم بالجنة ، قتل سنة ست وثلاثين بمعد
 منصرفه من وقعة الجمل . نقلته من التقريب ص (٢١٤) وراجع سير الأعلام
 (٤١ / ١ - ٦٧) .

(٢) لعل المقصود به : سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل العدوي ، الصحابي
 الجليل ، وأحد العشرين بالجنة ، مات سنة خمسين ، وأبعدها بسنة ،
 أو سنتين ، راجع ترجمته في سير الأعلام (١٢٤ / ١ - ١٤٣) والتقريب ص : (٢٣٦)
 فقد ورد ذكره في تفسير هذه الآية ، في تفسير البغوي (٦ / ١٨٠) على هامش
 تفسير الخازن - والله أعلم .

(٣) هكذا في الأصول : ورد ذكر أبي عبيدة بن الجراح ، في تفسير قوله تعالى :
 ذلك مثلهم في التوراة ، ومثلهم في الإنجيل ، وهذا بعيد ، لا يفهم منه أيّة
 مناسبة بين المفسر والمفسر به .

وأرى أن هذا وقع من خطأ النسخ ، والصواب : أن يكون محله ، قبل قوله
 تعالى : ذلك مثلهم في التوراة - الآية ، بأن يذكر مع عبد الرحمن بن عوف ،
 وسعد بن أبي وقاص ، وسعيد بن زيد ، في تفسير قوله تعالى : سيماهم في
 وجوههم من أثر السجود . وكذلك ورد في المصادر التي سأذكرها في تخريج
 الخبر - والله أعلم .

(٤) في د : منه ، بافراد الضمير ، خطأ من الناسخ .

(٥) سورة الفتح ، الآية (٢٩) ، والخبر اسناده ضعيف ، لضعف صاحب الترجمة
 محمد بن سليم العسقلاني ، كما ذكرت من قبل في التعليق على عنوان الترجمة ، =

محمد بن سعيد ^(١) ، فقال فيما :

أخبرني علي بن محمد بن الحسين ، قال : قرأنا على الحسين بن هارون الضبي ، عن أبي العباس بن سعيد قال : محمد بن سليم أبو زيد الهمداني الناعطي ^(٢) الكوفي سمع أبا اسحاق ^(٣) .

روى عنه : حسن ^(٤) بن أبي العوام السبيعي ^(٥) .

[١٨٥] والآخر محمد بن سليم بن سليم ، أبو عبد الله الحجبي ^(٦) ، من

= - بفتح السين - على أنها : اشتان ، ويدل على أن هذه الزيادة ليست ثابتة في

أصول نسخ التلخيص - والله أعلم .

وأما صاحب المختصر فيحتل ، أنه أدخل زيادة القاري ، في أصل التراجم - والله أعلم .

وجدت بالذکر : أن هذه الترجمة التي وردت زائدة في هامش ظ ، قد وردت

أيضا في التوضيح (١٤٩ / ٣) خ .

(١) هو المعروف بابن عقدة ، وله مؤلفات ، كما في تاريخ بغداد (١٤ / ٥ - ٢٣) ، ولم يصل إلينا من مؤلفاته - والله أعلم .

(٢) الناعطي ، بفتح النون ، بعدها الألف ، والعين المهملة المكسورة ، وفي آخرها

الطاء المهملة ، هذه النسبة إلى ناعط ، بطن من قبيلة همدان . كما في الأنساب (١٣ / ١٣) واللباب (٢٩٠ / ٣) .

ولمحمد بن سليم - بفتح السين وكسر اللام - أبو زيد الهمداني الناعطي ، الكوفي

هذا ، ترجمة في الاكمال (٣٣١ / ٤) والتبصير (٦٩١ / ٢) والتوضيح

(١٤٩ / ٣) خ .

(٣) هو أبو اسحاق السبيعي ، كما في التبصير ، والتوضيح ، واسمه : عمرو بن عبد الله

ابن عبید ، أبو اسحاق السبيعي ، كما في التقريب ص : (٤٢٣) .

(٤) في الاكمال (٣٣١ / ٤) : « حسين » مصفرا ، لعله تصحيف ، والصواب ما

أثبت من أصول التلخيص : « حسن » مكرا ، وكذلك ورد في الجرح والتعديل

(٣٢ / ٣) والميزان (٥١٦ / ١) .

(٥) السبيعي ، بفتح السين المهملة ، وكسر الواو ، وسكون المثناة التحتية ،

وفي آخرها العين المهملة ، هذه النسبة إلى سبيع ، بطن من همدان ، كما في

الأنساب (٣٥ / ٩) .

(٦) الحجبي ، بفتح الحاء المهملة ، والجيم ، وكسر الياء المنقوطة بواحدة ، هذه =

أهل مكة .

حدث عن شريك بن عبد الله الكوفي ، ^(١) ومسلم بن خالد الزنجي ، وموسى بن

عبد الله بن الحسن ، وسعيد بن سالم القداح - وغيرهم -

روى عنه محمد بن علي بن زيد الصائغ ، ومضر بن محمد الأسدي ، ومحمد بن

عبد الله بن سليمان الحضرمي ، ومحمد بن سعيد السلمي .

[١٤٤] أخبرنا الحسن بن أبي بكر ، قال : أخبرنا دعلج بن أحمد ،

قال : حدثنا محمد بن علي بن زيد الصائغ قال : حدثنا محمد بن سليم المكي ،

قال حدثنا ثامة بن عبيدة ^(٢) ، قال : حدثنا أبو الزبير ^(٣) عن علي بن عبد الله بن

عبّاس ، عن أبيه قال : سمعته يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ل

(يا بني عبد المطلب يا بني عبد مناف ، إن وليت من أمر الدنيا فلا تمنعوا أحداً

يطوف بهذا البيت ويصلي أي حين كان ^(٤))

= النسبة الى حجابة البيت المعظم ، كما في الأنساب (٦٤ / ٤) ولمحمد بن

سليم الحجبي هذا ترجمة في مؤلف الدارقطني (١١٩٣ / ٣) والاكمال (٣٣٠ / ٤)

والمشبه (٣٦٨ / ١) والتبصير (٦٩١ / ٢)

وذكر الامام ابن حجر في اللسان (١١٣ / ٣) الاختلاف في اسم أبيه ، بأنه

بفتح السين ، وقيل بضمها .

(١) في المختصر : « النخعي » بدل الكوفي ، وهما واحد كما في التقريب

ص (٢٦٦) .

(٢) عبيدة ، بفتح العين المهلثة ، وكسر الباء الموحدة ، كذا ورد ضبطها في

المختصر ، وكذلك في الاكمال (٥٢ / ٦) .

(٣) هو أبو الزبير المكي : محمد بن مسلم ، الأسدي مولا هم ، صدوق الا أنه

يدلس ، من الرابعة ، مات سنة (١٢٦) من التقريب ص : (٥٠٦) وراجع

سير الاعلام (٣٨٠ / ٥ - ٣٨٦) .

(٤) الحديث بهذا اللفظ والاسناد ، اي من طريق محمد بن علي الصائغ ، عن

محمد بن سليم المكي - صاحب الترجمة - عن ثامة بن عبيدة الخ ، أخرجه

أبو نعيم الحافظ في تاريخ اصبهان (٢٧٣ / ٢) وقال : « تفرد به ثامة ،

عن أبي الزبير » وقد اشار الحافظ ابن حجر رحمه الله في تخيص الحبير ، =

الى الحديث بتخريج أبي نعيم، والخطيب في التلخيص ، وقال : ((إنه معلول))
 والعلة في هذا الاسناد - والله أعلم - ثامة بن عبيدة ، قال فيه الامام
 البخارى في الكبير (١٧٨ / ٢) : ((ضعفه علي - يقصد ابن المديني - ونسبه
 الى الكذب . . . يروى عن أبي الزبير)) راجع الجرح والتعديل (٤٦٧ / ٢)
 واللسان (٨٤ / ٢) .
 والحديث من حديث ابن عباس رضي الله عنهما ، وباختلاف يسير في الألفاظ
 أخرجه الطبراني في الصغير (٥٥ / ١) وقال : ((يعني الركعتين بعد
 طواف السبع ، أن يصل بعد صلاة الصبح قبل الشمس ، وبعد صلاة
 العصر ، قبل الغروب ، وفي كل النهار)) ثم قال : ((لم يروه عن ابن جريج
 عن عطاء ، عن ابن عباس ، الا سليمان بن مسلم)) . وسليم بن مسلم هذا ، هو :
 والد صاحب الترجمة ، قال فيه الهيثمي في المجمع (٢٢٩ / ٢) : ((متروك))
 وهو ، كما قال ، انظر اللسان (١١٣ / ٣)
 وأخرجه الدارقطني في سننه (٤٢٦ / ١) بزيادة ، واختلاف في الألفاظ ، من
 طريق مجاهد ، عن ابن عباس رضي الله عنهما ، وفي اسناده : أبو سعيد :
 رجاء بن الحارث وهو ضعيف كما في اللسان (٤٥٥ / ٢) و (٥٢ / ٧) .
 وقد روى الحديث بلفظ : ((يابنو عبد مناف ، إن كنتم ولاية هذا الأمر من
 بعدى ، فلا تمنعوا طائفا ببيت الله ساعة من ليل ولا نهار)) من حديث
 ابن عباس رضي الله عنهما ضمن حديث آخر ، أخرجه ابو يعلى في مسنده .
 (٦٩ / ٥ - ٧٠) وقال الهيثمي في المجمع (٢٨٣ / ٣) : ((رجاله ثقات)) .
 وللحديث شاهد صحيح ، من حديث جبير بن مطعم رضي الله عنه ، أخرجه
 أبو داود ، المناسك باب الطواف بعد العصر (١٨٠ / ٢) والترمذي ، الحج
 باب ما جاء في الصلاة بعد العصر وبعد الصبح لمن يطوف (٢٢٠ / ٣) وقال :
 ((وفي الباب عن ابن عباس وأبي ذر . وحديث جبير ، حديث حسن صحيح))
 وأخرجه النسائي ، المواقيت ، باب اباحة الصلاة في الساعات كلها بمكة
 (٢٨٤ / ١) وابن ماجه ، اقامة الصلاة ، باب ما جاء في الرخصة في الصلاة
 بمكة في كل وقت (٣٩٨ / ١) والحاكم في المستدرک ، المناسك (٤٤٨ / ١)
 وقال : ((صحيح علي شرط مسلم ، ولم يُخرجاه)) ووافقه الذهبي . كما
 أخرجه البيهقي في سننه (٤٦١ / ٢) والله الموفق .